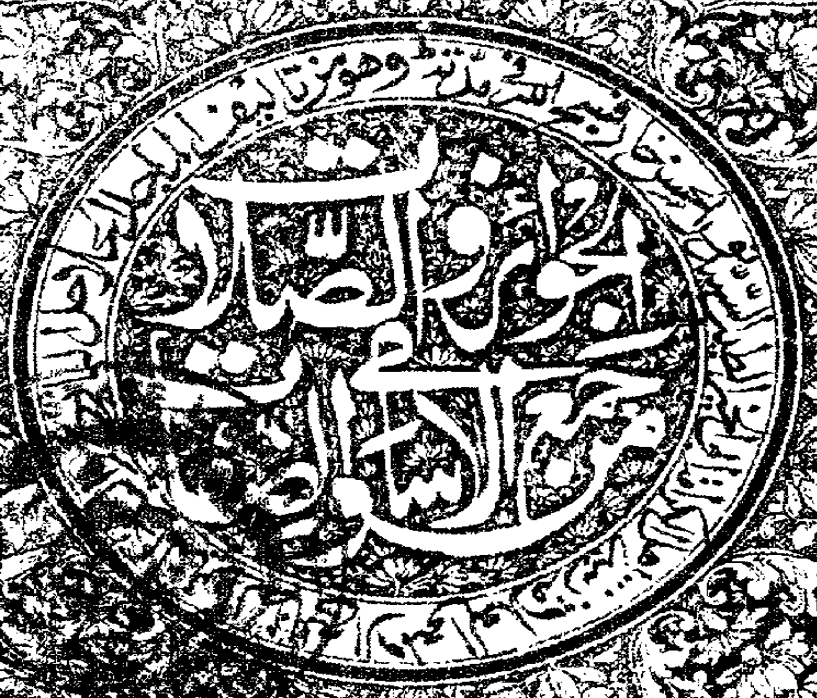


قَالَ اللَّهُ أَوْعِزُّكُمْ بِمَا كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا

بِحمد الله على ما من به علينا من طبع هذا الكتاب المستطاب الذي سباه مطبع



وقراهم نطبع الفائق ووضعها الرائق السيد الصالح المكرم المدين من بيروت مطبع

وَمَنْ أَعْزَمَ حَاسِدًا فَقَدْ أَسَدَّ أَمْرًا وَالنَّخْسَةَ
الْفَارِغَةَ وَالْبَيْكَةَ فِي لَهْرٍ سَبَّحَ عَلَيْهِ حَمْدُ الصَّلَاةِ

فهرس كتاب الجوايز والصلوات من جمع الاسامى والصفات

صفحة		صفحة
٥١	قديم اول باقى الحق المبين	٢
•	الظاهر الوارث	٣
٥٢	يا ذكر الاسماء الدالة على وحدانيته	٤
•	عز اسماء الواحد الوتر الكافى	٥
•	العله الرفيع	٦
•	ذكر الاسماء الدالة على اثبات الابداع والاختراع لعز وجل	٧
•	الله عز وجل وتعالى وتبارك	٨
•	الحى القيوم	٩
٥٣	فصل فى بيان الاسم الاعظم	١٠
•	العالم القادر المحكم	١١
•	السيد الجميل البديع	١٢
•	البارى الذارى الخالق	١٣
•	الخالق الصانع القاطن	١٤
•	الهادى المصور المقتدر	١٥
•	الملاك المليك	١٦
•	الجمبار	١٧
		١٨
		١٩
		٢٠
		٢١
		٢٢
		٢٣
		٢٤
		٢٥
		٢٦
		٢٧
		٢٨
		٢٩
		٣٠
		٣١
		٣٢
		٣٣
		٣٤
		٣٥
		٣٦
		٣٧
		٣٨
		٣٩
		٤٠
		٤١
		٤٢
		٤٣
		٤٤
		٤٥
		٤٦
		٤٧
		٤٨
		٤٩
		٥٠

يا و ذكر الاسماء الدالة على نفي التشبيه

٤١

عن الله سبحانه وتعالى

- الاحد العظيم العزيز
- المتعالي الباطن الكبير
- السلام الغنى السبوح
- القدوس الحميد القريب
- المحيط الفعال القدير
- الغالب الطالب الواسع
- الرحيم الواجد المحصي
- المتفكر المتين ذو الطول
- السميع البصير

تدني

٤٥

- التعليم العلام الخبير
- الشهيد الحبيب

يا و ذكر الاسماء الدالة على اثبات

٤٨

التدبير له سبحانه وتعالى

- المدب القيوم الرحمن
- الرحيم الحليم الكريم
- الاكرم الصبور العفو
- الغافر الغفار الغفور
- الرؤوف الصمد الحميد
- القاضى القاهر القهار

- الفلاح الكاشف اللطيف
- المؤمن المومنين الباسط
- القابض البجواد المثنان
- المقيت الرازق الرزاق
- بجبار الكفيل الغياث
- الجيب العولى الولى
- المولى المحافظ الخفيظ
- الناصر النصير الشاكر
- الشكور البر فالوالمجربون
- المتكبر الرب المبدئ
- المعيد المعى المهييت
- الضار النافع الوهاب
- المعطى المانع الخافض
- الراضع الرفيب التواب
- الديان الوفى الودود
- العدل الحكيم المقسط
- الصادق الشور الرشيد
- الهادى بحمان اجماع
- الباعث الموقض المقدم
- المعز المذل الوكيل
- سريع الحساب ذو الفضل
- ذو انتقام المغنى الطبيب

صفحة	باب	فصل
١١٣	باب في اثبات الإرادة ايضاً	آثار في يحيى كريم
١١٤	باب في اثبات المشقة لسبحان وثقل	باب ذكر الاسماء الداخلة في
١٢٠	باب ما جاء عن السلف في المشقة	ابواب مختلفة
	و الإرادة	ذو العرش ذو الجلال والاكرام
	باب في الإرادة ايضاً	الفرزدق والمعارض
	باب في اثبات صفة السمع	باب ما جاء في الحروف المقطعة في
١٢١	باب ما جاء في اثبات صفة البصر	فتوح السودان من الكتاب العزيز
	والرؤية	باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية
١٢٢	باب في اثبات صفة الكلام	في عقب إبراهيم عليه السلام
١٢٣	باب في ما جاء في اثبات صفة القول	باب في بيان كلمة التوحيد
١٢٤	باب ما جاء في اثبات صفة التكلم	وما يقاربها
	والقول سوى ما مضى	باب السؤال باسماء الله تعالى
١٢٥	باب ذكر الكلام بالوحي او من	والاستعاذة به سبحانه
	وراء حجاب	باب اثبات صفات الله عز وجل
١٢٨	باب ما جاء في اسماء الرب كقوله بعض ملائكة	باب ما جاء في اثبات صفة الحياة
١٢٩	باب استماع الرسل من الملائكة ورسوله وعباده	باب ما جاء في اثبات صفة العلم
١٣٢	باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم في	باب ما جاء في اثبات صفة القدرة
	الوعد والوعيد والترغيب والترهيب	باب ما جاء في اثبات صفة القوة
١٣٣	باب قوله تعالى لمن الملك اليوم	باب ما جاء في اثبات صفة العزة
	لله الواحد القهار	باب ما جاء في الجلال والمجد والبروت
١٣٤	باب قوله تعالى فيقول اذا اجيبتم	والكبرياء والعظمة
	ويوم يناديهم	باب اثبات صفة المشية والإرادة

باب قول الله تعالى عالم الغيب	٣١٣	باب ما جاء في المحبة	٣٠١
باب ما جاء في روقته	٣١٣	باب ما جاء في لرضا والسخط	٣٠٣
سبحانه وتعالى	.	باب ما جاء في	٣٠٤
باب اسماء الانبياء والرسل	٣١٤	الغضب والعداوة والولاية والاختيار	٣٠٤
المذكورين في القرآن الكريم	.	باب ما جاء في الصبر	٣٠٥
باب اسماء النبي صلعم	٣١٥	باب ما جاء في عادة الخلق	٣٠٥
على ترتيب الحروف المعجمة من الالف	.	باب ما جاء في قوله	٣٠٦
الى التحتية وهي كثيرة جدا	.	تعالى لن نقدر عليه	.
باب ما جاء في سرد صفاته	٣١٩	باب ما جاء في المحاضرة	٣٠٨
الشريفة وسماة	.	والمصافحة	.
ق	٣٢٢	باب ما جاء في الاطعمة	٣٠٩
باب ما جاء في كنيته صلعم	٣٢٤	والاشراف	.
باب ما جاء في اسامي	٣٢٤	باب ما جاء في عند الله تعالى	٣١٠
اولاده الكرام	.	باب مقلب القلوب	٣١٠
باب ما جاء في اسامي	٣٢٩	باب سبق الكلمة	٣١١
ازواج المطهرات	.	باب قوله تعالى كن فيكون	٣١١
باب ما جاء في اسامي سراريه	٣٨٢	باب ما جاء في الشفاعة	٣١١
باب ما جاء في اسامي	٣٨٣	بالاذن	.
اعمامه وعامة واخواته وجداته	.	باب ما جاء في ذكر الله الخلق	٣١٢
باب ما جاء في نقبائه ونجبائه وشعراؤه	٣٨٥	باب ما جاء في قوله تعالى	٣١٢
باب ما جاء في اسامي	٣٨٤	كل يوم هو في شان	.
خادمه وحرسه ومواليه ومزكاه على	.	ذكر النبي صلعم وروايته عن ربه تعالى	٣١٢

١٠١١١١
١٠١١١١
١٠١١١١
١٠١١١١

صفحة		صفحة	
٣١٤	باب من حرف باخت فلان	٣٨٤	باب ما جاء في اسمي
=	باب ذكر البنات	.	امراة وولاته صلعم
٣١٨	باب من حرف بالجودة	٣٨٩	باب ما جاء في اسمي
=	باب ذكر الحالات	.	مؤذنيه وخطباة
=	باب ذكر من عرف	٣٩٠	باب في تعداد اصحاب صلعم
.	بالزوجية	=	باب ما جاء في اسمك
=	باب ذكر من عرف بالعمومة	.	العشرة المباشرة بالحنة
=	باب ذكر من لم يسم	=	باب ما جاء في اسمي نجباة صلعم
:	من العجايبات	=	باب ما جاء في اسمي
=	باب ما جاء في اسمي	.	الصحابه اهل البدر وهي مرتبة
الخلفاء امراء المؤمنين القائماة		.	على حروف المعجم
.	بامر الامة المرحومة	٣٩٥	باب ما جاء في اسمي
٣٢٢	باب في ذكر خلفاء مصر من العباسيين	.	الصحابه الشهداء الاحديدين رض
٣٢٥	باب في ذكر سلاطين مصر في الاسلام	٣٩٤	باب ما جاء في اسمي الصحابة
٣٢٩	باب في ذكر ملوك الروم	.	على الاطلاق مرتبة على حروف المعجم
٣٣٠	باب في ذكر ملوك الهند	٣٠٨	باب في الكنى
٣٣١	باب في اسمي رجال	٣١٣	باب من عرف من الصحابة بابا با ثم
.	وفيات الاعيان	=	باب في اسمي النساء على حروف الابعام
٣٣٤	باب احب الاسماء	٣١٤	باب الكنى من النساء
.	الى الله عز وجل	٣١٤	باب ذكر من نسب قبيلة
٣٣٨	باب في التكنية	٣١٤	باب ذكر من لم يعرف
.	بكنيته صلعم	.	بلا بصحة النبي صلعم

٢٢٠	بَابُ اسْمِ الْمَرْءِ وَالْمَكْنَى وَاللَّقَبِ	٢٢٠	بَابُ اسْمِ الْمَرْءِ وَالْمَكْنَى وَاللَّقَبِ
٢٢١	بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْوِيلِ الِاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ	٢٢١	بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْوِيلِ الِاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ
٢٢٢	بَابُ مَنْ سَمِيَ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ	٢٢٢	بَابُ مَنْ سَمِيَ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
٢٢٣	بَابُ التَّسْمِيَةِ بِالْوَلِيدِ	٢٢٣	بَابُ التَّسْمِيَةِ بِالْوَلِيدِ
٢٢٤	بَابُ مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ قَبْضَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا	٢٢٤	بَابُ مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ قَبْضَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا
٢٢٥	بَابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ	٢٢٥	بَابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ
٢٢٦	بَابُ التَّكْنِيَةِ بِأَبِي تَرَابِ	٢٢٦	بَابُ التَّكْنِيَةِ بِأَبِي تَرَابِ
٢٢٧	بَابُ ابْغْضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى	٢٢٧	بَابُ ابْغْضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
٢٢٨	بَابُ كُنْيَةِ الْمَشْرُكِ	٢٢٨	بَابُ كُنْيَةِ الْمَشْرُكِ
٢٢٩	بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِ وِلَادَتِهِ	٢٢٩	بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِ وِلَادَتِهِ
٢٣٠	بَابُ فِى أَسْمَاءِ الْمَشَاهِيرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ	٢٣٠	بَابُ فِى أَسْمَاءِ الْمَشَاهِيرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
٢٣١	بَابُ اسْمِ الْمَرْءِ وَالْمَكْنَى وَاللَّقَبِ	٢٣١	بَابُ اسْمِ الْمَرْءِ وَالْمَكْنَى وَاللَّقَبِ
٢٣٢	بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْوِيلِ الِاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ	٢٣٢	بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْوِيلِ الِاسْمِ إِلَى اسْمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ
٢٣٣	بَابُ مَنْ سَمِيَ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ	٢٣٣	بَابُ مَنْ سَمِيَ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
٢٣٤	بَابُ التَّسْمِيَةِ بِالْوَلِيدِ	٢٣٤	بَابُ التَّسْمِيَةِ بِالْوَلِيدِ
٢٣٥	بَابُ مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ قَبْضَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا	٢٣٥	بَابُ مَنْ دَعَا صَاحِبَهُ قَبْضَ مِنْ اسْمِهِ حَرْفًا
٢٣٦	بَابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ	٢٣٦	بَابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ
٢٣٧	بَابُ التَّكْنِيَةِ بِأَبِي تَرَابِ	٢٣٧	بَابُ التَّكْنِيَةِ بِأَبِي تَرَابِ
٢٣٨	بَابُ ابْغْضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى	٢٣٨	بَابُ ابْغْضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
٢٣٩	بَابُ كُنْيَةِ الْمَشْرُكِ	٢٣٩	بَابُ كُنْيَةِ الْمَشْرُكِ
٢٤٠	بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِ وِلَادَتِهِ	٢٤٠	بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِ وِلَادَتِهِ
٢٤١	بَابُ فِى أَسْمَاءِ الْمَشَاهِيرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ	٢٤١	بَابُ فِى أَسْمَاءِ الْمَشَاهِيرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

—————

اسم شهر الحج الحرام

من تسمى حرم نبي القويم الذي لا تتخذ سنة ولا تقوم بعمل ولا تقرب من جأنا بالملة الحنيفة
التي سبقت السبغ للبيضة التي اشتملت على الصلوة والصوم وحج نية حبيبة عاترة من عبده ومن
تأخروهم من سائر القوم وبأرك على حمزة الكلام ولقدرة النبي في آخر اليوم في ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما روي في دواوين السنة المطهرة ذكر حبال
التي تعلق ورغيفها وذكر في الاسماء التي سبحاندها ونعتها والفتيات الناس

سُميت اولادهم باسمي شقي لا تكاد تنصرف في دائرة التي وحق ووجدتهم في
القدسية التي كانت السلف الاكرم وانما كانها الامام التي هي من ديوان العجم واستبدل
الذي هو اذني بالذي هو خير ولم يبالوا بحمل منهم بما يصيبهم في ذلك من الشناعة والضير
آردت ان اجمع لهم في ذلك كتابا فلا يجدوا صالحة من اسماء السلف

القرون المشهورة لها بالخير على لسان هبل الصادق المصدق الاين صلى الله عليه وآله وسلم
اجمعين اكتعين ابصعين واورد في بطائفة من اسماء الملوك والسلاطين الذين كانوا في
امراء المؤمنين فجمع ما الهد من الالقاب والخطاب والكنى والصفات والشهرة والمناجيات
هذا الكتاب في هذا الباب التي قدمت في الافصاح به مقام الخطيب في الحراب وانيت في ايسر
في شهرين بصيغة ناطقة عن اسماء الناس الاول وانحفت اليهم ما هو احلى في المادة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
في شهر الحج الحرام
الذي سبقت السبغ
للبيضة التي اشتملت
على الصلوة والصوم
وحج نية حبيبة
عاترة من عبده
ومن تأخروهم
من سائر القوم
وبأرك على حمزة
الكلام ولقدرة
النبي في آخر
اليوم في ذلك
رسول الله صلى
الله عليه وآله
وسلم على ما
روي في دواوين
السنة المطهرة
ذكر حبال التي
تعلق ورغيفها
وذكر في الاسماء
التي سبحاندها
ونعتها والفتيات
الناس سُميت
اولادهم باسمي
شقي لا تكاد
تنصرف في دائرة
التي وحق ووجدتهم
في القدسية التي
كانت السلف
الاكرم وانما كانها
الامام التي هي من
ديوان العجم
واستبدل الذي
هو اذني بالذي
هو خير ولم يبالوا
بحمل منهم بما
يصيبهم في ذلك
من الشناعة
والضير آردت
ان اجمع لهم في
ذلك كتابا فلا
يجدوا صالحة
من اسماء السلف
القرون المشهورة
لها بالخير على
لسان هبل الصادق
المصدق الاين
صلى الله عليه
آله وسلم اجمعين
ابصعين واورد في
بطائفة من
اسماء الملوك
والسلاطين الذين
كانوا في امراء
المؤمنين فجمع
ما الهد من
الالقاب والخطاب
والكنى والصفات
والشهرة
والمناجيات هذا
الكتاب في هذا
الباب التي
قدمت في
الافصاح به
مقام الخطيب في
الحراب وانيت في
ايسر في شهرين
بصيغة ناطقة
عن اسماء الناس
الاول وانحفت
اليهم ما هو احلى
في المادة

ضرب الاسل ورتبت على مقدارها وابواب وخاتمة قصدا الى دار الثواب بدأها مذكرا اسماء الله الحسنة
 ثم بصفات العلياء لانها المقصود اولها وبالذات ثم اردت اسما الانبياء المذكورة في الكتاب
 العزيز واسماء النبي صلعم واحبى به واكمل بيته واسماء ملوك الاسلام لانها تخرج لها ثانيا وبالعرض
 واشهرت الى اورد في الاسماء الحسنة والصفات العلياء من الايات والحاديث وروايتها وفي مطاوع
 تلك الفحاح من التحقيقات على وجه اليجاز ودر ايتها تحكما به الركبان وتحكما به الخلاق وتحت
البحار والصدقات من جمع الاسامى والصفات حوت كل باب
 بترجمة مشعرة بما فيه تفوُّح فوج انقيت واطلقت في اثبات اسماء الله سبحانه وصفاته
 واسماء خاتم النبياء ومعانيها والكرام على سائلها ومبانيها لان غالب اسماء الاسلام إنما اقتضت
 اليها ثم سرت سائر الاسامى من غير مبالاة بالسما عندها والنامى ولعمرو الله هذا الكتاب
 جمع من محاسن هذا المراد احسنها واصلاها وشمل من محامد هذا المرام اولها واصلاها فمن رزقه
 الله تعالى ولدا ابنا كان او بنتا غلاما كان او حاربا حرا كان او رقيقا يتيما كان ان يسميه باسم من
 هذه الاسماء الصادقة والاعلام المباركة رجاء ان يجعله الله من الصالحين ويبارك فيه كما بارك
 في هؤلاء وتسميهم ان لم تكونوا مشاهير ان التسمية بالكرام قد اجمعت ويحفظ من ان يسميه
 باسم من اسماء الاحكام تبعاً لسان الجاهلين ورغبة عن سنن السلف الصالحين فان للاسماء
 تاثيرا في المسحوق واللقاب الكنى سرية في حدها على العدل والحق من الكامل من استأثر الله
 على العاجل ولم يفرزل عن محبة الهداية باخوانه القاهل والكاهل رزقنا الله تعالى اتباعا حسن الاقوال
 واقوالها ويحفظنا باخواننا الذين سبقونا بالايان في منازل السعداء ومغناها ويتقبل منا
 هذا العمل يقبل طيب حسن يرضى ويطيب في الدارين ثم وجعل هذا الكتاب مقبول الخواطر
 والطباع باسمها واستحسن النواظر والاسماع عن آخرها وما ذلك عليه بغزيرها **ديال الكتاب**
وفلحة الابواب وفيها فصلان الاول في ما جاء في توحيد الله سبحانه
 وتعالى اما الايات الدالة على التوحيد الواردة في التخريد والتفريد فتلك كثيرة لا يستطيع هذا المقام
 ان يحصيها وهي معلومة لكل عالم بالقران تال للفرقان معرفة لدى الفحول من عصاة الاسلام
 ورك اليمان فلا نطول بذكرها المقال واما الاحاديث فقد عقد الفصل في صحيح كتابها كالتح

اذ في جبل مرية، وكانوا معهم، وورد فيه اخيراً جليلة المقدار صحيحة الآثار منها
 بعد ما بنى عبد من بنى الله عنها قال لما بعث النبي صلعم معاذ بن النخعي قال له انك
 تغدو على قوم من بني النضير اول ما تدعوهم الي ان يوحى الله تعالى فاذا عرفوا
 ذنوبهم وشيئهم انما يمشون فيهم خمس صلوات في يومهم ويبيتهم فاذا اصلوا فاخبرهم ان
 الله اقر من عبدك زكوة أموالهم تؤخذ من غلبهم وترد على فقيرهم فاذا اقروا ابداً لا يفتن
 منهم ونوفى كما لو ائتمروا من ربه البشير ثم اسند من معاذ بن جبل نفسه قال قال
 النبي صلعم معاذ بن رضى الحق لله على العباد فان الله ورسوله اعلم قال ابن ابي عمير ولا
 ينزكو ابه شيئاً انما ينزكو من سبقه عليه قال الله ورسوله اعلم قال ابن ابي عمير ولا
 ابى معبد اخذ رضى ان ينادى به رجلاً يقرأ قل هو الله احد يردد ما فلما اصبحت جاء
 ابى النضر صديقاً له ذاب وكان ارمي بتفاته فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده
 انما تتعدان ذلك القرآن او تجد بيت عائشة ان النبي صلعم بعث رجلاً على سريره وكان
 يقول الحمد لله في صلواته فيمن ان يقرأ هو الله احد قل هو الله احد فقال للنبي صلعم فقال
 صلعم رضى عن النبي صلعم ذلك فسأله فقال لا لها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بما فقال
 النبي صلعم اخبروه ان الله يحب روى ذلك كده البشير في صحبه قال الحافظ في الفتح وقد
 ممن المعوزة انفسهم اهل العدل والتوحيد وعنوا بالتوحيد ما اعتقدوا من نفي الصفات
 الالهية لا يعتقدون ان اشياء لها يستنزم التشبيه ومن شبه الله بخلق اشرك وهم في النفي
 موافقون للجهمية واما اهل السنة ففسروا التوحيد بنفي التشبيه والتعطيل وقيل معناه
 وحدانية سألته عنه الكيفية والكمية فهو احد في ذاته لا انقسام له وفي صفاته لا تشبيه
 له وفي الالهية وعلو وتدبيره لا شريك له ولا رب سواه ولا خالق غير والجهمية ينفون
 ايضاً حتى نسبوا الى التعطيل وعن ابى حنيفة رحمه الله تعالى انه قال بالغرهم في نفي التشبيه
 حتى قال ان الله ليس بشئ قال الكرمانى انما الذى اطلق السلف على ذمهم نسبة انك
 الصفا حتى قالوا ان القرآن ليس كلام الله وان مخلوق قال الاستاذ ابو منصور اشتهر
 الجهم من وصف الله تعالى بان شئ او حى وعالم او مر يد حتى قال لا اصفه بوصف يجوز

اصلا في علي غير وكان بطلا اسباح ويقين قال امره ان قلته سمع بن اسود قاله البخاري
 في كتاب خلق الافعال بلغني ان جهما كان ياخذ عن الجعد بن درهم وكان اخذ القصبين وهو
 امير العراق خطب فقال ان مضمخ بالجعد بن درهم قال الحافظ وكان ذلك في خلافة هاشم
 ابن عبد الملك وكان الكرواني انتقل ذهبا من الجعد الى الجهم قال ابن الميارك ولذا اقول
 بقول الجهم لان له قولا يضارع قول النبي صلى الله عليه وسلم قال انما ينطق كلام اليهود والنصارى
 واستعظم ان ينطق بقولهم واخرج ابن ابي عمير في كتابه في كذب الرواد على النبي صلى الله عليه وسلم في
 كتاب التوحيد من جهم انه قال الرب هو هو قال ابراهيم بن محمد بن ابي عمير في كتابه في كذب الرواد على النبي صلى الله عليه وسلم
 كلام جهم صفة بلا صفة وبناء بلا اساس لم يوجد قضا في اهل العلم واورد انما انما اشبهه من السلف
 في تكفير جهم وقال بكبير بن معمر في رأيت سلم بن اخو زهير ضرب عنق جهم فاسود وجهه
 جده وكان قتله على ما ذكر الطبري في السنة ثمان وعشرين قال ابن سوزم في
 كتاب الملل والنحل فرق المقرين بسنة الاسلام خمس اهل السنة والجماعة
 والمرجبية والرافضة والخوارج قال فاقرب فرق المرجبية من قال الايمان
 التصديق بالقلب واللسان فقط وليست العبادة من الايمان ما يبدى بجسمها
 القائلون بان الايمان عقد بالقلب فقط وان اظهر كفض والتثليث بلسانه وعبد
 الوثن من غير تقية والكرامية القائلون بان الايمان قول باللسان فقط وان اعتقد
 الكفر بقلب وساق الكلام على بقية الفرق ثم قال فاما المرجبية فهم الكلام في الايمان و
 الكفر فمن قال ان العبادة من الايمان وان يزيد وينقص ولا تكفى مؤمنا بذات ولا
 نقول بان نجد في النار فليس مرجحيا ولو وافقهم في بقية مقالتيهم واما المعتزلة
 فهم تكلم الكلام في الوعد والوعيد وانقدر فمن قال القرآن ليس بخلق وان ثبت
 القدر وروية الله تعالى في القيامة واشتبه صفاته الواردة في الكتاب
 والسنة وان صاحب الكبيرة لا يخرج بذلك عن الايمان فليس بمعتزلي وان
 وافقهم في سائر مقالاتهم وساق بقية ذلك قال الحافظ وقد افسد
 البخاري خلق افعال العباد في تصنيفه وذكر منه اشياء بعد فساده

من يثبت في دعواه قول وجوب من اوامم الحزبين ان قال عند موته يا اصحابنا لا تستقلوا بالكلام فلو
 انه مينة في دعواه ما ثبت ذلك به الى ان قال القرطبي ولولم يكن في الكلام الاستئذان هما من متباين
 لان حقيقة ما تقدم احد ما قول بعضهم ان اول واجب للشك اذ هو اللازم عن وجوب النظر
 من قصد الى النظر في الميزان الاوامم بقوله ركبت البحر ثانياً ما قول جماعة منهم ان من لم يعرف الله
 في الخلق والحق وتوحيده والوجبات التي حرروها لم يصح ايمانها حتى لقد ورد على بعضهم ان هذا يلزم
 من كفاية ذلك واسلافك محيرتك فقال لا تشتم على كثرة اهل النار قال وقد رد بعض من لم
 يدخل في اعلى من قال بما يطرق من الرد النظري وهو خطأ من قان القائل بالمسئلتين كما قرئنا
 فيه من الشك في الله واجبا ومعظم المسلمين كفارا حتى يدخل في عموم كلامه السلف الصالح
 من الصحابة والرفقاء الذين وهذا معلوم الفساد من الدين بالضرورة والا فلا يوجد في الشرعية
 ضرر ولا وقال الاموي في ابيكار الافكار ذهبوا بها شتم من المعتزلة الى ان من لا يعرف الله
 بالدليل فهو كافران ضد المعرفة النكرة والنكرة كفر قال واصحابنا مجمعون على خلافه وانما اختلفوا
 فيما اذا كان الاعتقاد سوا ففان كان عن غير دليل فمتهم من قال ان صاحبه موطن عاص بترك
 النظر لواجب ومنهم من اكتفى بمجرد الاعتقاد الموافق وان لم يكن عن دليل وسماه علما وعلى
 هذا فان يلزم من حصول المعرفة بهذا الطريق وجوب النظر وقال غير من منع التقليد واجب
 الاستدلال لم يريد العمق في حرق المتكلمين بل اكتفى بما لا يخلو عنه من نشأ بين المسلمين من
 الاستدلال بانصوع على الصانع وغايته انه يحصل في الذهن مقدما ضرورة تتالفها صحيحا
 ونتيجة العلم لكنه لو سئل كيف حصل له ذلك ما اشتهك للتعبير به وقيل الاصل في هذا كذا المنع
 من التقليد في اصول الدين وقد انفصل بعض الائمة من ذلك بان المراد بالتقليد اخذ قول
 الغير بغير حجة ومن قامت عليه الحجة بثبوت النبوة حتى حصل له القطع بما فهمها سمع من النبي
 صلعم كان مقطوعا عند بصدقه فاذا اعتقد لم يكن مقلدا لان لم ياخذ بقول غيره بغير حجة وهذا
 مستند السلف قاطبة في الاخذ بما ثبت عندهم من آيات القران واحاديث الرسول صلعم
 بما يتعلق بهذا الباب فامنوا بالحكم من ذلك وفوضوا امر المتشابهة اليهم وانما قال من
 قال ان مذهب الخلف الحكم بالنسبة الى الرد على من لم يثبت النبوة فيحتاج من يريد رجوعه

الى الحق ان يقيم عليه الادلة الى ان يذعن فيسلم او يعاند فيه ملك بخلاف المؤمن فانه لا يحتاج
 في صل ايمانه الى ذلك وليس السبب الاجل الاصل عدم الايمان فلزم ايجاب النظر المؤدى الى المعرفة
 والا فطريق السلف اسهل من هذا كما يتضح من الرجوع الى ما دلت عليه النصوص حتى لا يحتاج
 الى ما ذكر من اقامة الحجة على من ليس بمؤمن فاختلط الامر على من اشترط ذلك والله المستعان
 واحتمر بعض من اوجب الاستدلال باتفاقهم على ذم التقليد وذكروا الآيات والاحاديث
 الواردة في ذم التقليد وبان كل احد قبل الاستدلال لا يبدى الحق الا امرين هو الهدى
 وبان كلما لا يصح الا بالدليل فهو دعوى لا يعمل بها وبان العلم باعتقاد الشيئ على ما هو عليه
 عن ضرورة او استدلال وكل ما لم يكن علما فهو جهل ومن لم يكن طالما فهو ضال واجواب عن
 الاول ان المذموم من التقليد اخذ قول الغير بغير حجة وليس من هذا حكم رسول الله صلعم
 فان الله عز وجل اوجب اتباعه في كل ما يقول وليس العمل بما امر به او نهى عنه داخل تحت
 التقليد المذموم اتفاقا واما من دونه فمن اتبعه في قول قاله واعتقد انه لو لم يقل به
 فهو المقلد المذموم بخلاف ما لو اعتقد ذلك في خبر الله ورسوله فانه يكون ممدوحا واما
 احتجاجهم بان احد الايدي قبل الاستدلال الى الامرين هو الهدى فليس بمسلم من الناس
 بل من الناس من تظن نفسه وينشر صده للاسلام من اول وهلة ومنهم من يتوقف على
 الاستدلال فالذي ذكره هم اهل الشق الثاني فيجب عليهم النظر ليقى نفسه النار لقوله تعالى
 قولا انفسكم واهليكم نارا ويحجب على من استرشده ان يرشده ويبرهن له الحق وعلى هذا سطر
 السلف الصالح من عهد النبي صلعم وبعده واما من استقرت نفسه الى تصديق الرسول
 ولم تنازع نفسه الى طلب دليل توفيقا من الله وتيسيرا فهم الذين قال الله في حقهم ولكن الله
 يحب اليك الايمان وزينه في قلوبكم الآية وقال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
 الآية وليس هؤلاء مقلدين لا باحثين ولا رفاة لهم لانهم لو كفروا باوهم اورؤسائهم يتابعوهم
 بل يجدون التفرقة عن كل من سمعوا عنه ما يخالف الشريعة واما الآيات والاحاديث فانما
 وردت في حق الكفار الذين اتبعوا من نحو عن اتباعه وتركوا اتباعه من امر وابتاعه وانما
 كلفهم الله تعالى الايمان بالبرهان على دعواهم بخلاف المؤمنين فلم يروقطان اسقطت ايمانهم

حتى يوافقوا برهان ذلك من مخالفت الله ورسوله فلا برهان له أصلا وإنما كلفت الاتيات
 بالبرهان فيكون وتوحيدها أما من اتبع الرسول فيما جاء به فقد اتبع الحق الذي أمر به
 وقامت البراهين على بطلان سواه علم من توجيه ذلك البرهان أم لا وقول من قال منهم
 إن الله ذكر الاستدلال في أمره فليس كذلك هو فعل حسن مندوب لكل من اطاقه وواجب
 على من استلزم نفسه إلى التصديق وبالله التوفيق قال ابوالمظفر السمعاني تعقب بعض
 اهل العلم قول من قال ان السلف من الصحابة والتابعين لم يعتنوا بأيراد دلائل العقل في التوجه
 بأنفسهم يشتمون بالتعريفات في احكام الحوادث وقد قبل ذلك الفقهاء واستصنوه
 فلا يؤخذ في كتبهم ذلك علم الكلام ويمتاز علم الكلام بأنه يتضمن الرد على الملحدين وأهل
 الزيغ وببطلان الشبهة عن اهل الزيغ ويثبت اليقين لأهل الحق وقد علم الكل ان الكتاب
 به تعلم حقيقته والنبي صلعم لم يثبت صدق الأبادلة العقل وأجاب اولاد الشارح والسلف
 الصالح فهو عن الابتداء وأمره بالاتباع وصح عن السلف أنهم فعلوا عن
 الكلام وعدوه ذريعة للشك والارتباب وأما الفروع فلم يثبت عن احد منهم الفهم
 عنها إلا من ترك النص الصحيح وقدم عليه القياس وأما من اتبع النص قاس عليه فلا
 يحفظ لاحد من ائمة السلف انكار ذلك لان الحوادث في المعاملات لا تنقضه وبالناس حاجة
 إلى معرفة الحكم فمن ثم تواردها على استحباب الاشتغال بذلك بخلاف علم الكلام وأما
 فانما فان الدين كحل لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فاذا كان اكمل وأتم وتلقاه الصحابة
 عن النبي صلعم واعتقدوا من تلقى عنهم وأطمانت به نفوسهم فإى حاجة بهم إلى تحكيم العقول
 والرجوع إلى قضايها وجعلها أصلا والنصوص الصحيحة الصريحة يعارض عليها فتارة
 يعمل ببعضها وتارة تحرف عن مواضعها لتوافق العقول وإذا كان الدين قد كمل فلا
 تكون الزيادة فيه إلا نقصا في المعنى مثل زيادة اصبع في اليد فانها تنقص قيمة العبد
 الذي تقع به ذلك وقد توسط بعض المتكلمين فقال لا يكفي التقليد بل لا بد من دليل
 يشرح به الصلح ويحصل به الطائفة العلمية ولا يشترط ان يكون بطريق الصلحة الكلام
 بل يكفي في حق كل احد بحسب ما يقتضيه فهمه انتم والذي تقدم ذكره من تقليد النصوص

من في هذا القول قال السمعاني ايضا ما ملخصه ان العقل لا يوجب شيئا ولا يحرم شيئا
 ولا يحظره في شيء من ذلك ولو لم يرد الشرع بحكمه ما وجب على احد شيء لقوله وما كنا معذبين
 حتى نبعث رسولا وقوله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ونحو ذلك من الايات
 فمن زعم ان دعوة رسل الله عليهم الصلوة والسلام انما كانت لبيان الفرع اذ ما يجعل
 العقل هو الداعي الى الله دون الرسول ويلزمه ان وجود الرسول وعد ما بالنسبة الى
 الدعاء الى الله سواء وكفى هذا فضلا لا ونحن لا ننكر ان العقل يرشد الى التوحيد انما ننكر
 انه يستقل بايجاب ذلك حتى لا يصح الاسلام الا بطريق مع قطع النظر عن السمعية لكون
 ذلك خلاف ما دلت عليه ايات الكتاب والحديث الصحيحة التي تواترت ولو بالطريق المعقول
 ولو كان كما يقول اولئك لبطلت السمعية التي لا مجال للعقل فيها واكثرها بل يجب الايمان
 بما ثبت من السمعية فان عقلنا هفتو فيق الله تعالى والا اكتفينا باعتقاد حقيقة على وفتر
 الله تعالى انتهى قال الحافظ ويؤيد كلامه اخرج ابو داود عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول
 الله صلعم انشدك الله الله ارسلك ان تشهد ان لا اله الا الله وان تدع الا والعزى قال نعم فاسلم
 واحمد في الصحيحين في قصة ضمام بن ثعلبة وفي حديث عمر بن عبدسة عند مسلم انه قال النبي
 صلعم فقال ما انت قال نبي الله قلت الله ارسلك قال نعم قلت باي شيء قال اوصد الله لا اشرك
 به شيئا الحديث وفي حديث اسامة بن زيد في قصة قتيلة الذي قال لا اله الا الله فانكر عليه
 صلعم وحديث المقداد في معناه وفي كتب النبي صلعم الى هرقل وكسرة وغيرهما من الملوك يردونهم
 الى التوحيد الى غير ذلك من الاخبار المتواترة التواتر المشهور الدالة على انه صلعم لم يرد فدعائه
 المشركين على ان يؤمنوا بالله وحده ويصدقوه فيما جاء به فمن فعل ذلك قبل منه سواء كان
 اذعابه عن تقدم نظرام لا ومن توقف منهم تبه حينئذ على النظر واقام عليه الحجة الى ان
 يذعن او يستمر على عناده قال البيهقي في كتاب الاعتقاد سلك بعض ثمتنا في شبات الصائفة
 وحديث العالم طرق الاستدلال بحجرات الرسالة كماها اصل في وجوب قبول ما دعا اليه النبي
 صلعم وعلى هذا الوجه وقع ايمان الذين استجابوا للرسول ثم ذكر قصة النجاشي وقول
 جعفر بن ابى طالب لعوث الله السيار رسولنا تعرفون صدق فدعانا الى الله وتلى علينا

من الأدلة أصلاً وحصل لما يقين التام بالمطلوب أما بنشأته على ذلك أو لنور يقذفه الله تعالى
 في قلبه فإنه يكتب فيه بذلك ومن فيه أصلية لفهم الأدلة لم يكنف منه إلا بالآيمان عند دليل
 ومع ذلك فدليل كل أحد بحسبه وتكفى الأدلة المجردة التي تحصل بأدنى نظر ووضعت عنده
 شبهة وجب عليه التعلم إلى أن تزول عنه قال في هذا الجمل الجمل بين كلام الطائفة المتوسطة
 وأما من غلب فقال لا يكفي إيمان المقلد فلا تنتفت اليد لما يلزم منه من القول بعلوم إيمان
 أكثر المسلمين وكذا من غلب أيضاً فقال لا يجوز النظر في الأدلة لما يلزم منه من أن كبار السلف
 لم يكونوا من أهل النظر فحسبها واستدل بقوله صلعم فاذا عرفوا الله بأن معرفته بحقيقة
 كنهه ممكنة للبشر فإن كان ذلك مفيداً بما عرفت به نفسه من وجوده وصفاته اللانقطة من العلم
 والقدرة والارادة مثلاً وتزويجه عن كل نقبصة كأحدث فلا بأس به فإما ما عدا ذلك فإنه
 غير معلوم للبشر واليه الإشارة بقوله تعالى ولا يحيطون به علماً فاذا حمل قوله فاذا عرفوا الله على
 ذلك كان واضحاً مع أن الاحتجاج به يتوقف على الجزم بأن صاعم نطق بهذا اللفظة وفيه نظر
 لأن القصة واحدة ورواة هذا الحديث مختلفوا هل ورد الحديث بهذا اللفظ وبغيره فلم يقل صلعم
 إلا بلفظ من باباً ومع احتمال أن يكون هذا اللفظ من تصريف الرواية لا يتم الاستدلال وقد بينت
 في آخر كتاب الزكوة أن الأكثرين رووه بلفظ فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن
 محمداً رسول الله فإنهم أطاعوا ذلك بذلك ومنهم من رواه بلفظ فادعهم إلى أن يوحوا بالله
 فاذا عرفوا ذلك ومنهم من رواه بلفظ فادعهم إلى عبادة الله فاذا عرفوا الله ووجه الجمع بينهما
 أن المراد بالعبادة التوحيد والمراد بالتوحيد الإقرار بالشهادتين والإشارة بقوله ذلك في التوحيد
 وقوله فاذا عرفوا الله أي عرفوا توحيد الله والمراد بالمعرفة الإقرار والطواعية فبذلك يجمع
 بين هذه الألفاظ المختلفة في القصة الواحدة وبالله التوفيق وفي حديث ابن عباس من
 الغوايب الإقتصار في الحكم بالإسلام الكافر إذا أقرباً للشهادتين فإن من لازم الإيمان بالله
 ورسوله التصديق بكل ما ثبت عنهما والزام ذلك فيحصل ذلك لمن صدق بالشهادتين وأما ما
 وقع من بعض المبتدعة من إنكار شيء من ذلك فلا يقدر في صحة الحكم الظاهر لأنه إذا كان مع
 تأويل فظاهر وإن كان عناداً قد حرج في صحة الإسلام فيعامل بما ثبت عليه من ذلك كما جاز الحكماء

مراراً وتكراراً وتبين شمول جزأ واحد ووجوب العمل به وتعميق بيان مثل خبره
 ثم بين أن في زمن نزول نوحى فلا يستوي مع سائر أخبار الاحاد وفيه ان الكافر إذ
 يقول ليس ربه الله تعالى مثلاً يصير بذلك مسلماً وبالغ من قال كل شئ يكافئ
 إذا استعمله من غير ان يفسر لولا ان نقلنا واول اوجه كجزء الجهمي وهذا في اللغة
 تفصيلية لا في غيرها بل في سائر ما هو له في اللغة لان الفعل لا عموم له فيدخل تحت
 ما لا يفسر من سائر ما **الفصل الثاني في بيان مسئلة الصفا** قال الحافظ قوله لا خاصة
 لقائين له من ان في خاصفة الرحمن لان فيها اسماؤه وصفاته واسماؤه مشتقة من ص
 غيره بحيث ان يكون الصفاً المذموم قل ذلك مستند لشئ سمع من النبي صلعم ما بطريق
 وان طريقه الاستنباط وقد خرج البيهقي في كتاب الاسماء والصفا بسند حسن عن ابن
 ابي عمير الترمذي ان النبي صلعم فقال اوصف لنا ربك الذي تعبدون فاتزل الله عز وجل قل هو الله
 الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد فقال هذه صفة ربي عز وجل وعز ابن
 قال قل المشركون للنبي صلعم انسب لنا ربك فنزلت سورة الاخلاص الحديث و
 ابن خزيمة في كتاب التوحيد وصحح الحاكم وفيه انه ليس شئ يولد الا يموت و
 يموت الا يورث والله لا يموت ولا يورث ولم يكن له شبه ولا عدل وليس كمثل
 الحافظ و في حديث الباب حجة لمن اثبت ان الله صفة وهو قول الجهمي وشذ ابن
 فقال هذه لفظه صظم عليها اهل الكفر من المعتزلة ومن تبعهم ولم يثبت عن ا
 ولا عن احد من الصحابة فان اعترضوا بحديث الباب فهو من افراد سعيد
 وفيه ضعف قال وعلى تقدير صحته فقل هو الله احد صفة الرحمن كما جاء في هذا
 ولا يزداد عليه بخلاف الصفة التي يطلقونها فانها في لغة العرب لا تطلق
 جوهراً وعرض كذا قال وسعيد متفق على الاحتجاج به فلا يلتفت اليه في لغة
 وكلامه الاخير مردود باتفاق اجميع على اثبات الاسماء الحسنه قال تعالى
 الاسماء الحسنه فادعوه بها وقال بعد ان ذكر منها عدة اسما في سورة الحشر الى
 الحسنه والاسماء المذكورة فيها بلغة العرب صفات ففي اثبات اسما اثبات

لانه اذا ثبت انه حي متلا فقد وصفت بصفة زائدة عن الذات وهي صفة الحياة ولولا
 ذلك لوجب الاقتصار على ما ينبت عن وجود الذات فقط وقد قال سبحانه وتعالى
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون فانه نفسه عما يصفون انه به من صفة النفس
 ومفهومه ان وصفه بصفة الكمال مشروع وقد قسم البيهقي وجماعة من ائمة السنة
 جميع الاسماء المذكورة في القرآن وفي الاحاديث الصحيحة على قسمين احدهما صفات
 ذاته وهي ما استحقق فيما لم يزل ولا يزال والثاني صفات فعل وهي ما استحقق فيما لا
 يزال دون الاذن قال ولا يجوز وصفه الابدال عليه الكتاب والسنة الصريحة الثابتة
 او اجمع عليه نعمه ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدرة والعلم والارادة والسمع
 والبصر الكلام من صفاته وكالخلق والرزق والرحماء والامانة والعفو والعقوبة من
 صفات فعله ومنه ما ثبت بنص الكتاب السنة كالوجه واليد والعين من صفات ذاته و
 كالاتواء والترول والحيي من صفات فعله فيجوز اثبات هذه الصفات له للشبوت
 بخبرها على وجه ينفي عنه التشبيه فصفة ذاته لم تنزل موجودة بذاته ولا تزال
 وصفة فعله ثابتة عنه ولا يحتاج في الفعل الى مباشرتها انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
 له كن فيكون قال القرطبي في المفهم اشتملت قل هو الله احد على اسمين يتضمنان
 جميع اوصاف الكمال وهما الاحد والحمد فانها يدلان على احدية الذات المقدمه للموصوف
 بجميع صفات الكمال وان الواحد والاحد وان رجعا الى اصل واحد فقد افترقا استعمالا وعرفا
 فالوحدة راجعة الى نفوس التعدد والكثرة والواحد اصل العدد من غير تعرض لنف ما عداه
 والاحد يثبت مدلوله ويتعرض لنف ما سواه ولهذا يستعملون في النفوس ويستعملون الواحد
 في الاثبات يقال ما رايت احدا ورايت واحدا فالاحد في اسماء الله تعالى مشعر بوجوده
 الخاص به لا يشاركه فيه غيره واما الصمد فانه يتضمن جميع اوصاف الكمال لان معناه
 الذي انقطع سودده بحيث يهد اليه في الحوائج كلها وهو لا يتم حقيقته الا لله قال ابن
 دقيق العيد قوله لانها صفة الرحمن يحتمل ان يكون مراده ان فيها ذكر صفة الرحمن
 كما لو ذكر وصف فغير عن الذكربانه الوصف وان لم يكن نفس الوصف ويحتمل غير ذلك

ما
 ينبت
 عن
 الذات

بل انه لا يخفى ذلك بهذه السورة لكن لعل تنصيصها بذلك لانه ليس فيها الاوصاف الله
 وانحصرت بذلك دون غيرها اخبروه ان الله يحبها قال ويحتمل ان يكون سبب محبة
 شعيت هذه السورة ويحتمل ان يكون لما دل عليه كلام لان محبة لذكر صفا الرب الذي على
 اعتقاده قال المازري ومن تبعه محبة الله لعباده ارادة ثوابهم وتنعيمهم وقيام
 الاقامة والتنعيم ويحبهم لئلا يبعد فيها الميل منهم اليه وهو مقدس عن الميل وقيل
 استقفا منهم على شاعته والتحقيق ان الاستقامة ثمرة المحبة وحقيقة المحبة له ميلهم اليه لا
 سيماه وتعلق المحبة من جميع وجوهها اليه انتهى وفيه نظر لما فيه من الاطلاق في موضع
 اخروا قال الحافظ في معنى المحبة بل وفي معنى البغض ايضا وللشيخ العلامة الناقد المتو
 الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي رحمه الله تعالى كتاب في ذم التواء
 هذه السلف من الصحابة ومن تبعهم باحسان في سماء الله تعالى وصفاته ليسلك
 احب الائمة بهم وانكون معهم في الدار الآخرة اذ كان كل تابع في الدنيا مع متبوع
 وكل سالك حيث سلك موعود ابما وعد به متبوعه من خيرا وشردل على هذا قوله تعالى
 الاولون من المهاجرين والانصاف والذين تبوءوا الصلوة والحج ان رضوا الله عنهم ورضوا عنه وقول سبح
 امنوا واتبعوهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وقال حاكيا عن ابراهيم عليه السلام
 تبعني فانه مني وقال في ضد ذلك ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى وجاد
 سبيل المؤمنين نولدهم اتولى وقوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم وقال فاتبعوا
 وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس لورد المورود
 اتيا عالم في الآخرة الى النار حين اتبعوه في الدنيا وجاء في الخبر ان الله يمثل لكل قو
 يعبدون في الدنيا من حجر او شجر او شمس وقمر وغير ذلك ثم يقول ليس عدل الله
 كل انسان ما كان يتولاه في الدنيا ثم يقول لتتبع كل امة ما كانت تقبل في الدنيا في
 بحق نعم في النار فكل ذلك كل من اتبع اماما في الدنيا في سنة او بدعة او خيرا او شر كان
 الآخرة فمن احب لكون مع السلف في الآخرة وان يكون موعود ابما وعدوا به من
 والرضوان فليتبعم باحسان ومن اتبع غير سبيلهم فخل في عموم قوله تعالى ومن يشاق

في معنى المحبة بل وفي معنى البغض ايضا وللشيخ العلامة الناقد المتو

الآية قال ابن قدامه رحمه الله تعالى مذهب السلف الايمان باسماء الله تعالى وصفاته التي وصف
 بها نفسه في كتابه وتنزيله او على لسان رسول من غير زيادة عليها ولا نقص منها ولا تجاوز لها
 ولا تفسير لها ولا تاويل لها بما يخالف ظاهرها ولا تشبيه بصفات المخلوقين ولا استمالة الخلق
 بل امرها كما جاءت ورد واعلمها الى قائلها ومعناها الى المتكلم بها وقال بعضهم يروى
 ذلك عن الشافعي قال امنت بما جاء عن الله على مراد الله وبما جاء عن رسول الله صلعم
 على مراد رسول الله واعلموا ان المتكلم بها صادق لا شك في صدقه فصدقوه ولستم تعلمون
 حقيقة معناها فسكتوا عما لم يعلموا واخذ ذلك الاخر عن الاول ووصى بعضهم بعضا
 بحسن الاتباع والوقوف حيث وقف اولئهم وحذروا من التجاوز لهم والعدول عن
 طريقهم وبينوا لنا سبيلهم وهداهم ونرجوان يجعلنا الله تعالى ممن اقتدى بهم في بيان ما
 يتوهم وسلوك الطريق الذي سلكوه والدليل على ان مذهبهم ما ذكرناه انهم نقلوا الينا القرآن
 العظيم واخبار رسول الله صلعم نقل مصدق لها من بما قائلها غير مرتاب فيها ولا شك
 في صدق قائلها ولم يفسروا ما يتعلق بالصفا منها ولا تأويله ولا شبهه بصفات المخلوقين
 ذلوا فعلموا شيئا من ذلك لنقل عنهم ولم يجز ان يكتم بالكلية لانه لا يجوز التواطى على كتمان ما يجنبهم
 لي نقله ومعرفة بجزء من ذلك في القبر يجرى التواطى على نقل الكذب وفعل ما لا يحل بل بلغ
 من مبالغتهم في السكوت عن هذا انه كما كانوا اذا رأوا من يسأل عن المتشابه بالغو في
 فة تارة بالقول العنيف وتارة بالضرب وتارة بالأعراض الدال على بشدة الكراهة لمسئلته
 نهي وذكر قصة ضرب عمر رضي الله عنه صبيغا في ذلك وجواب مالك في مسئلة الاستواء
 فما سئد عن محمد بن الحسن انه قال اتفق الفقهاء كلهم من الشرق الى الغرب على الايمان
 القرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلعم في صفا الرب عز وجل من غير
 تفسير ولا وصف ولا تشبيه فمن فسرها شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلعم
 فارق الجماعة فانهم لم يصنفوا ولم يفسروا ولكن امنوا بما في الكتاب السنة ثم سكتوا فمن
 ال يقول جهم فقد فارق الجماعة لانه وصفه بصفة لا شيء قال محمد بن الحسن في
 الاحاديث التي جاءت ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحو هذا من الاحاديث ان هذه

ورد في هذه الصفات فممن نرويها ولا نفسها قال الخطيب اما الكلام
 في ما رواه من مروي منها في السنن الصحيح فمذهب السلف ثباتها واجراؤها على ظاهر
 او شئنا لا يفتية والنسب عندها انتهى ثم علي بن قزامة في ذلك كلام شيخ الاسلام ابو عثمان الصابغ
 في شرح سنن الفقهاء السبعة على ذلك وكلام الامام ابي بكر الاسمعيلى وكلام امام الاثني عشر
 ابن اسحاق بن خزيمة وكلام الحافظ ابي عمر بن عبد البر وكلام الامام الشافعي واتفاقيهم
 ابو يعقوب سفيان السلف الصريح على ما ذكرناه في صفات الرب تعالى شأنه ثم عقدا با با في بيان
 وجوب الرباعية والحث على لزوم مذهبهم وسلوك سبيلهم وبيان ذلك من الكتاب والسنة
 وانه ان الاثني عشر وبأخر في بيان ان الصواب ما ذهب اليه السلف بالادلة الجلية والبرهان
 المرضية وبيان ذلك من الكتاب والسنة والاجماع ثم قال ينبغي ان يعلم ان الاخبار
 التي شئت به الصفات هي الاخبار الصحيحة الثابتة بنقل العدل الثقات التي قبلها
 السلف ونقلوها ولم يتروها ولم يتكلموا فيها قال ودين الله هو بين الغالي فيه المغمور
 عنه وصريفة السلف رحمهم الله تعالى جامعة لكل خير وفقنا الله واياكم باتباعها
 سلوكها انتهى حاصله ومن شاء زيادة الاطلاع فليرجع الى اصل الكتاب بالله التوفيق
 وقال شيخ الاسلام امام المسلمين الواعظ المحث المقرب ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن
 الصابغ في رحمه الله تعالى في كتاب العقيدة المفيدة ان اصحاب الحديث المتسكين بالكتاب
 والسنة حفظوا الله احيائهم ورحم امواتهم يعرفون ربهم تبارك وتعالى بصفات التي نطق بها كتابه
 وتزود ووحى وشهد له بما رسوله على ما وردت الاخبار الصحاح به ونقلت العدل لثقتها
 عنه ويشنون له جل جلاله ما اثبت لنفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلعم ولا يعتقدون
 تشبيها لصفات بصفات خلقه فيقولون انه خلق ادم بيده كما نص عليه سبحانه في قوله لما
 خلقت بيك ولا يجر فون الكلام عن مواضع مجل اليدين على التعمتين او القوتين تحريف
 المعتزلة والجموية اهلهم الله تعالى ولا يكتفي بها بكيفها وشبهها بايدي المخلوقين تشبيها
 المشبهة خلقهم الله تعالى وقد اعاد الله سبحانه اهل السنة من التحريف والتشبيه التكيف
 ومن عليهم بالتفهم والتعريف حتى سلكوا سبيل التوحيد والتزوية وتركوا القول بالتعطيل

والتشبيه والتبعوا قول عمر بن الخطاب ليس كمثل شئ وهو السميع البصير ولذلك يقولون في جميع الصفات
 التي تزل بذكورها القرآن ووردت بها الاخبار الصحاح من السمع واليه في العين والوجه والعلم
 والقوة والقدرة والغزوة والعظمة والارادة والامتية والقول والكلام والرضاء والسخر والحب والبغض
 والفرح والحزن وغيرها من خبر تشبيه شئ من ذلك بصفة المرئيين بل يشبهون فيها الوافق
 الله تعالى وقابله رسول صلواتهم من غير زيادة عليه ولا اضافة اليه ولا تكيف له ولا تشبيه ولا تزييف ولا
 تزييل ولا تغيير ولا ازالة للفظ الخبر عما تعرفه العرب نضوي عليه بنا ويل منكري استنكر ويجوز على
 الظاهر ويكلمون على ان الله تعالى ويقرون بان تاوليه لا يعلمه الا الله كما اخبر الله تعالى عن الراسخين
 في العلم انهم يقولون في قوله تعالى اماناه كل من عند ربنا وبأذن كوالنا اولوا الالباب نعمي ثم تكلم على
 مسند كلام الله واستواء الرب على العرش ما يقارنها وهذه العقيدة هي التي ذكرها الناهبي في كتاب
 العلوق قال روى اسمعيل بن عبد الغافر ان سمع امام الحرمين يقول كنت بمكة اتردد في المذاهب فبأيت
 النبي صلواته قال عليك باعتقاد ابن الصابغ نعمي والله در هذه الرؤيا فما احلها ولا بن فذاهم تاليف
 مفرد في اثبات صفة العلواتال فيه اطاب برهن عليه بالسنة والكتاب في كل باب وباب المشيخ
 العلامة الكامل محمد بن محسن العطاس في كتاب في تصفاسما وتزيم المذاهب والصفاس من درن
 الاتحاد والشبهات فتم الكلام فيه بعبادة الله سبحانه وتعالى وشروطها وتقسيم التوحيد الى توحيد
 الربوبية والخالقية ونحوها ثم ساق الادلة على صفة السمع والاستواء واورد الاحاديث في ذلك
 وقال السنة طافحة باثبات العلوق ثم ذكر الوجه واليد والعين والكف والاصبع والشمال والقدم
 والرجل والايديان والجبين والنزول والكلام والقول والرؤية وكشف الساق والامعية والقوة
 والنفس والحقوق وغير ذلك وبرهن على كل واحد من هذه براهين بينة وحجج قوية وسياتي بحج ذلك
 كله في مطاوي فخاوي هذا الكتاب وقطوب مفاهيم الابواب ان شاء الله تعالى وسياتي الكلام ايضا
 على توحيد الله سبحانه قبيل ذكر الصفات تعالى غيب ذكر الاسماء الحسنة وما يليها فخذها وكن من
 الشاكرين والسلام على من اتبع الهدى وسلك سبيل المصطفى صلى الله عليه في الآخرة والاولى
باب اثبات اسماء الله تعالى عز اسمه وجل ثناؤه بدلالة الكتاب العزيز والسنة
 المطهرة واجمع سلف الامة وكونها حسنة وتوقيفية اذ الكتاب فيقول قال تعالى في سورة الاعراف

وقد روي في الحسنة فادعوا بها وقال سبحانه في سورة الاسراء ادعوا الله او ادعوا الرحمن
 اما ما ادعوا به الاسماء الحسنة وقال في اول طه الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنة وقال في
 آخر سورة هود الخالق العظيم المصوب له الاسماء الحسنة قال الشيخ احمد الصاوي في حاشية الجلالين
 دلت في اربع مواضع من القرآن وقال الشوكاني في فتح القدير هذه الايات مشتملة على
 ثمانية عشر اسما حسنة عالها من الاسماء على الجملة دون التفصيل ومثله في تفسير فتح البيان
 قوله تعالى والاسماء حسنة وهو اللفظ الدال على المسمى اما على الذات فقط او على الذات الصفا
 وقال ايضا في المراد بها الالفاظ وقيل الصفات وفضل اسماء الله تعالى على سائر الاسماء في
 الحسن بدلالة ما على معان هي اشرف المعاني واضلها زاد الخفاحي واشرف الذات الموصوفة
 به وفضل الشوكاني حسن الاسماء استغناء لها بنعوت الجلال والاکرام ذكر معنى هذا التيسار
 وتبعه ابو السعدي ومثله في تفسير فتح البيان وقيل لما كانت حسنة لان الدال يشرف بشرف
 مدلوله قال الفسفي في المدارك هي احسن الاسماء لانها تدل على معان حسنة فمنها ما يستحق
 بخاصة كانه قد قبل كل شيء والباقي بعد كل شيء والقادر على كل شيء والعام بكل شيء والواحد
 الذي ليس كمنه شيء ومنها ما يستحسنه الانسان لثارها كالعقل والرحيم والشكور والحليم
 ومنها ما يوجب الخلق به كالعقل والعفو ومنها ما يوجب مراقبة الاحوال كالسميع والبصير
 والمفتاد ومنها ما يوجب الاجلال كالعظيم والجليل والتكبر اتقى واحسن اسم تفضيل يوجب
 به الواحد من المثلث ويجمع من المذكر قال السمين الحسنة تانيت الاحسن قال سليمان الجمل
 ان جمع التلخيص في غير العقلاء يعامل معاملة الموثنة الواحدة اتقى قال الرازي في تفسيره
 في لاية مسائل الاول ان اسماء الله تعالى يمكن تقسيمها من وجوه كثيرة الاول ان نقول الاسم
 اما ان يكون اسما للذات او لجزء من اجزاء الذات او لصفة خارجة عن الذات قائمة بما اما
 اسم الذات فهو المسمى بالاسم الاعظم وفي كشف الغطاء عما فيه من المباحثات اسرار واما اسم
 جزء الذات فهو في حق الله محال لان هذا انما يفعل في الذات المركبة من الاجزاء وكل ما كان
 كذلك فهو ممكن فواجب الوجود يمتنع ان يكون لجزء واما اسم الصفة فنقول الصفة اما ان
 تكون حقيقية او اضافية او صفة سلبية مع اضافة او مجموع صفة حقيقية واضافة وسلبية

أما الصفة الحقيقية العارضة عن الاضافة فلقولنا موجود عند من يقول الوجود صفة أو قولنا
 واحد عند من يقول الواحد صفة ثابتة وكقولنا حتى فان التجربة صفة حقيقية عارضة عن
 النسب الاضافات وأما الصفة الاضافية الحقيقية المحضة فلقولنا مذكور معلوم وأما الصفة
 النسبية فلقولنا القدر وسر السلام وأما الصفة الحقيقية مع الاضافة فلقولنا عالم قادر فان
 العلم صفة حقيقية وله تعلق بالمعلوم والقدرة صفة حقيقية ولها تعلق بالمقدور وأما الصفة
 الحقيقية مع السلبية فلقولنا قد اجاز لي لانه عبارة عن موجود لا اول له وأما الصفة الحقيقية
 مع السلبية فلقولنا اول فانه هو الذي يسبق غيره وأما الصفة الحقيقية مع الاضافة
 والسلبية فلقولنا حكيم فانه هو الذي يعلم حقائق الاشياء ولا يفعل ما لا يجوز فعله فهو العلم
 صفة حقيقية ويكون هذه الصفة متعلقة بالمعلومات نسبية اصنافا وكونه غير فاعل لما لا ينبغي
 سلبا إذ عرفت هذا فنقول السلب غير متناهية والاضافات ايضا غير متناهية فكونه خالقا
 للمخلوقات صفة اضافية وكونه محييا مميئا اضافات مخصوصة وكونه رازقا ايضا اضافة اخرى
 مخصوصة فيعمل بسبب هذين النوعين من الاعتبارات اسماء لا غاية لها لله تعالى ان مقدرا
 غير متناهية ولما كان لا سبيل الى معرفة كنه ذاته وإنما السبيل الى معرفة افعال فكل من كان
 وقوف على اسرار حكمت في مخلوقاته اكثر كان علمه باسماؤه اكثر وتعالى عن هذا بحر الاساطير
 له ولا غاية له فكذا لا غاية لمعرفة اسماء الله بحسنه انهم قالوا الحافظ ابن القيم ما يجري
 صفة او اسما على الرب تبارك وتعالى اقسام احدها ما يرجع الى تفسير الذات كقولهم ذات
 او موجود الثاني ما يرجع الى صفات نعوق كالعليم والقدير والسميع والبصير الثالث ما
 يرجع الى افعال كالتخلق والازق الرابع التنزيه المحض ولا بد من تضمن ثبوتها اذ لا كمال في
 العدم المحض كالقدوس السلام الخامس ولم يذكر الاثنا الناس وهو الاسم الدال على جملة
 او متعدد لا يختص بصفة معينة بل دال على معان نحو المجيد العظيم الله جل جلاله فان المجيد
 من اتصف بصفات متعددة من صفات الكمال ولفظه يدل على هذا فانه موضوع للصفة
 والكثرة والزيادة فمن استجد المرخ والعفار واجد الناق علقها وسند ربه العرش المجيد
 صفة للعرش لسعته وعظمته وشرفه وتامل كيف جاء هذا الاسم مقفونا بطلب الصلوة من الله

في رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه في مقام طلب الزيادة والتعرض لسعة العطاء وكثرة
 ودوره في قول الله تعالى هذا المطوب باسم بقضيه كما تقول اغفر لي وارحمني أنت الغفور الرحيم
 وفيه سبع أو ثمانية أسماء وصفاته وهو من اقرب الوسائل واجها اليه منه الحديث
 في قوله تعالى يا ذا الجلال والإكرام ومنه اللهم اني أسألك بان لك الحمد
 والثناء في السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام فهو ما سأل له وتوسل اليه بحمده
 وهو ما سأل الله استأنه فهو وسئل فيه بأسمائه وصفاته وما حق ذلك بالاجابة واعظم موقعا له
 في السبب والذات من اعظم من ابواب التوحيد لثاني صفة تحصل من اقتران احد الاسمين والوصفان
 بالسرور والرحمة في قوله تعالى مغرم بما نحو الغنى الحميد الغفور القدير الحميد المجيد وهكذا الصفات
 مضمونة الاسماء مزدوجة وان الغنا صفة كمال والحمد كذلك واجتماع الغنا مع الحمد كمال اخر
 في قوله تعالى من غمده وشاء من حمد وشاء من اجتماعها وكذلك الغفور والعزير والحكيم فاعلم
 وان من اتعرف المعروف انتهى نحو قال الفخر الرازي في تفسيره **الثاني** في تقسيم اسماء الله
 ما قال المشركون وهو ان صفات الله ثلاثة انواع ما يجب وما يجوز وما يستحيل عليه تعالى
 وبه تعالى بحسب كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة اسماء مخصوصة **الثالث** في تقسيم اسماء
 الله تعالى ان صفات الله اما ان تكون ذاتية او معنوية او كانت من صفات الافعال
الرابع في تقسيم اسماء الله تعالى اما ان يجوز اطلاقها على غير الله او لا يجوز الاول
 كما نكره الرحيم اللطيف الكبير الخالق فان هذه الالفاظ يجوز اطلاقها على العباد وان
 كان معناها في حق الله تعالى مغايرة معناها في حق العباد الثاني كقولنا الله الرحمن
 فانها اذا قيلت بقبول مخصوصة صارت بحيث لا يمكن اطلاقها الا في حق الله تعالى
 لقولنا يا رحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين ويا خالق السموات والارضين الخ **الخامس**
 في تقسيم اسماء الله تعالى ان يقال من اسماء الله ما يمكن ذكره وحده كما الله يا رحمن
 يا حي يا حكيم ومنها ما لا يكون كذلك كقولنا سميت وضار فانه لا يجوز افراذه بالذكر
 بل يجب ان يقال يا حيي يا سميت يا ضار يا نافع **السادس** ان يقال اطلاق يعلم
 من صفات الله تعالى كونه محمدا للاشياء من حجا لوجودها على عدمها وذلك لانها انما

تفيد وجوده سبحانه بواسطة الاستدلال بوجود الممكنات عليه فاذا ادل الدليل على ان هذا العالم المحسوس ممكن الوجود والعدم لذاته ففضى العقل بانفسه الى مرجح برجح وجوده وكو
 عدمه وذلك المرجح ليس الا الله سبحانه فثبت ان اول ما يعلم منه تعالى هو كونه مرجحاً موزناً
 ثم نقول ذلك المرجح اما ان يرجح على سبيل الوجوب او على سبيل الصحة والاول باطل والا
 بدام العالم بدوامه وذلك باطل فيبقى اننا ارجح على سبيل الصحة وكونه مرجحاً على سبيل الصحة
 ليس لا كونه تعالى قادراً فثبت ان المعلوم منه بعد العلم بكونه مرجحاً هو كونه قادراً ثم اننا
 بعد هذا نستدل بكون افعال محكمة متقنة على كونه عالماً ثم اننا اذا علمنا كونه تعالى قادراً عالماً
 وعلمنا ان العالم القادر يتنعم ان يكون الاحياء علمنا من كونه قادراً عالماً كونه حياً فظهور هذا انه
 ليس العلم به صفاته تعالى وباسمائه واقفاً في درجة واحدة بل العلم بها علوم مترتبة ليست اد
 بعضها من بعض المسئلة الثانية قوله تعالى وله الاسماء الحسنى يفيد الحصر ومعناه
 ان الاسماء الحسنى ليست الا لله تعالى والبرهان العقلي قد يدل على صحة هذا المعنى و
 ذلك لان الموجود اما واجب الوجود لذاته واما ممكن لذاته والواجب لذاته ليس الا الواحد وهو
 الله سبحانه واما ما سوى ذلك الواحد فهو ممكن لذاته وكل ممكن لذاته فهو محتاج في اُهيته وفي وجوده في
 جميع صفاته الحقيقية والاضافية والسلبية الى تكوين الواجب لذاته ولولاه لبقى على العدم المحض
 والسلب القبيح فالله سبحانه كامل لذاته وكمال كل ما سواه فهو حاصل بحجبه وحصانه فكل كمال وا
 جلال وشرف فهو له سبحانه بذاته ولذاته وفي ذاته ولا يغير على سبيل العارية والذي يغير من
 ذاته فهو الفقر والحاجة والنقصان والعدم فثبت بهذا البرهان البين ان الاسماء الحسنى ليست
 الا لله والصفات الحسنى ليست الا له وان كل ما سواه غرق في بحر الفناء والنقصان المسئلة الثانية
 دلت هذه الآية على ان اسماء الله تعالى ليست الا لله والصفات الحسنى ليست الا لله فيجب كونها موقوفة
 بالحسن والكمال فهذا يفيد ان كل اسم لا يفيد في المسمى صفة كمال وجلال فانه لا يجوز اطلاق
 على الله سبحانه المسئلة الرابعة هذه الآية تدل على انه تعالى حصلت له اسماء حسنة
 وان يجب على الانسان ان يدعو له بها وسدا يدل على ان اسماء الله توقيفية لا اصطلاحية
 ومما يؤكد هذا انه يجوز ان يقال يا جواد ولا يجوز ان يقال يا سخى يا عاقل ويا طيباً فليفتق

استدل الخامسة ذلك الآية على ان الاسم غير المسموع لا يحتاج دل على ان اسماء الله تعالى كثيرة
لان لفظ اسماء لفظ الجعم ويعني تقييد الثلاثة فما فوقها فثبت ان اسماء الله تعالى كثيرة ولا
شك ان الله واحد فلهذا القطع بان الاسم غير المسموع وايضا تقتضي الآية اضافة الاسماء
الى الله واحد فثبت الشيء الى نفسه محال وايضا فلو قيل والله الذوات لكان باطلا ولما قال والله
الاسماء لكان خطأ وذلك يرد على ان الاسم غير المسموع قلت وفي الدر المنثور ليحيى الاسم قيل
يعني المسموع وليس غيرهم وبين القولين بانه ان اريد بالاسم ذات الشيء وان لم
يشتمر عن المعنى فهو عين المسموع فان قيل يرد على عدم دعوى شهرته بهذا المعنى قوله تعالى
سبح اسم ربك الاعلى وقوله تعالى انما لك اسم ربك اجيب بان لفظ اسم متعمم فيها وان المراد
اللفظ لا ان لا يجيب تنزيه ذاته تعالى وصفاته يجب تنزيه الالفاظ الموضوعات لها عن الرفق
بمعنى الازدب وان اريد به اللفظ فغيره لانه يتالف من اصوات مقطعة غير قارة ويختلف
باختلاف الازم والاعصار ويتعد تارة ويتحد اخرى والمسموع لا يكون كذلك هذا وقد
الامام الراشع يروي ان المراد به الصفة وعليه فينقسم عنده انقسام الصفة اعنى الى اهو
نفسه الى ما هو غير والى ما ليس هو ولا غير نتمه اقول وهذا المباحث كلام من وادى الخوض
مع الخاشعين وكان السلف رحمهم الله تعالى في عافية من ذلك ولنا ما كلغين بها من جهة
الله ولا من جهة رسول صلعم فطوبى لعل كثرها اولى من هذه التكلفات والتكليفات وما السنة
المطهرة **فمن حد يفتي** ان النبي صلعم كان اذا وى الى فراشه قال اللهم باسمك احية باسمك
امتى واذا اصبح قال الحمد لله الذى احيانا بعد امانتنا واليه النشور رواه البخاري عن طريق
مسلم بن ابراهيم ومسلم عن طريق شعبة بن الحجاج واورده هكذا البيهقي في كتاب الاسماء
والصفات والحديث دل على ثبوت الاسماء لله تعالى **وعنه** ان بن عفان رضوا لله عنه
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله
الذى لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضرك
شئ رواه البيهقي وفيه دلالا على ثبوت الاسم له عز اسمه وفي القرآن الكريم كثير طيب من
ذلك لقوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم واذكروا اسم الله عليه وذكر اسم ربه فصل وفي

حديث البطاقة الذي رواه الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن عمر بن العاص فطاشت
 السجلات وثقلت البطاقة فلا يتقبل مع اسم الله شيء والاحاديث الواردة في اسم الله
 تعالى الاعظم فيها حتى عظم على ذلك كما سيأتي واما اجماع السلف عليها فقد اتفقوا على العلم
 بالكتاب والسنة على اثباتها له سبحانه ولا يعلم احدا خالف في ذلك وانما خالفوا في تعيينها
 وقد يدها قال الخفاجي في العناية حاشية البيضاوي وكون اسماء الله تعالى توقيفية
 مطلقا هو المشهور وفيها اقوال اخر فقيل التوقيف في الاسماء دون الصفات وقيل يجوز
 مطلقا ما لم توهم نقصا وقيل يكفي ورود مادة في لسان الشارع والصحيح الاول قال الطيبي
 فان قلت ليس العجم يسمى الله باسم غيره ورد والاقية قد اتفقوا على صحة قلت اتفقوا
 على صحة يدل على انه وارد يعني ان المراد بالشارع نبي من الانبياء انتهى قول وفي هذا
 الاتفاق نظر واضح ومن اين لهم السند المتصل الى نبي من الانبياء حتى يقال بصحة قال
 الحافظ في الفتح واختلف في الاسماء المحسنة هل هي توقيفية بمعنى انه لا يجوز لاحد ان
 يشتق من الافعال ثابته لله اسم الا اذا ورد نص ما في الكتاب او السنة فقال الفخر
 المشهور عن اصحابنا انها توقيفية وقالت المعتزلة والكرامية اذا دل العقل على معنى للفظ
 ثابت في حق الله جاز اطلاقه على الله وقال القاضي ابوبكر والغزالي الاسماء توقيفية دون
 الصفات قال وهذا هو المختار واحتج الغزالي بالاتفاق على انه لا يجوز لنا ان نسمي رسول
 الله صلعم باسم لم يسم به ابوه ولا سمي به نفسه وكذلك كبير من الخلق قال فاذا امتنع
 ذلك في حق المخلوقين فامتناعه في حق الله تعالى اولي واتفقوا على انه لا يجوز ان يطلق
 عليه اسم اوصفة توهم نقصا ولو ورد ذلك نصا فلا يقال ما همد ولا زارع ولا فالقول
 نحو ذلك وان ثبت في قول سبحانه فنعلم الماهدون ام نحن الزارعون فالقول الحكيم
 ونحوها ولا يقال له ما كر ولا بتاء وان ورد ومكر الله والسماء بنيناها وقال ابوالقاسم
 القشيري الاسماء تخذ توقيفا من الكتاب والسنة والاجماع فكل اسم ورد فيها واجب
 اطلاقه في وصفه وما لم يرد لا يجوز ولو صرح معناه وقال ابواسحق الزجاج لا يجوز لاحد ان
 يدعى الله بما لا يصف به نفسه والضابط ان كلما اذن الشرع ان يدعى به سواء كان

سنة او غير مستوفى فهو من اسماؤه وكل ما جاز ان ينسب اليه سواء كان ما يدخل الناء وبل
وراءه ريسفنا ونحوه اسما ايضا قال الحكيم لاسماء الحسنه تنقسم الى العقائد الخمس
الاولى تسببها على المعصين وهي الحق والباقي واوارث وما في معناها والثانية
تسببها على المؤمنين وهي البر في والعدل والهاد ونحوها والثالثة تزني ردا على المشبهة
وهي العبد والعبودية ونحوها والرابعة اعتقاد ان كل موجود من اختراع الله اعلى القو
لته هي العبد والعبودية والباقي والحق وما يتقرب بها والخامسة ان يذكر لها
حرف او مدية او على ما يشاء وهي لقبه والعليم والحكيم وشبهها انتهى ما في الفتح و زاد البيهقي
على قوله سببها في الداء من قول اقلين بالطباثة بندي الكواكب وتدبير الملائكة
على ان اسماؤه تسببها في اسنى وردتها الكتاب لست واجمع العلماء على تسميته بما منقسم
منه في نفس من يخلق واسم من يربى بعضها وقد يكون منهما ما يلحق بمعنىين ويدخل
في باين وانما هو شرح ذلك وتفصيلا انتهى نقل البيهقي قال الشيخ الصاوي في قوله سبحان
من دعوا الله ودعوا الرحمن اياه تدعى الرزية اشار بذلك الى ان اسماء سبحان توقيفية
فدريجي لنا ان تسميه باسمه نبي اورد في الشرع قال صاحب الجوهر **ع** واختيار اسم ^{توقيفية}
انتهى قول اسيد علافة الكندي محمد بن اسمعيل بن صلاح الاعرج نقل الشيخ العبدلة ابو الحسن
الستيا عن شرح الموقف لسترعب الجرجاني في صفة الله اخا توقيفية على المختار وهذا كلام
حسن نقل الشيخ اراهم الكندي في كتابه فضل السبيل ولكن التحقيق عندنا التفصيل وهو على
وتبين **الاول** ما يطلق عليه تعالى في باب الدماء والنار وطلب الحجاجات نحو يا غفور يا
رحيم يا راق يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصله في شاني كذا ولا تكلمني الى نفسه طرفه عين
ونحو اللهم فانه بمعنى يا الله كقولنا اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك
او عملك احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك فهذا يطلق عليه تعالى والله
واسماء الحسنه فادعوه بها فلا يدعى الا بالاسماء الحسنه وكلما تتبعت الادعية النبوية
وجدتها كذلك **الوجه الثاني** الاطلاق عليه في باب الاخبار عنه فانه يجوز ان يطلق
عليه ما لم يرد به سمع فيقول الله مؤمن والله متكلم ولا يجوز اطلاقها عليه في باب الدماء

فلا يقال ياء من او ياء تكلم اغفر لي وامتنكاه ليرد بدفظ كتاب ولاست وازورة
 فله كقوله سبحانه وكلام الله موسى نكيبا الا انه مجمع على اطلاق عليه سبحانه في باب
 الاخبار وهكذا وقع في كلام الله فانه تعالى قال في باب الاخبار والارض فسماها
 فنعم الماهدين ولم يات في اسمائه الحسنه الماهد ولا ذكر فيها والسرفى الفرق بين
 الوجهين ان باب الدعاء الشاء لطلب نفع او دفع ضرر المتوسل الى استجاب ذلك
 يكون اليه تعالى باسماء وهي الحسنه التي وصفت بها نفسه او وصفه بها
 رسول صلعم ولذلك يتقرب الله تعالى خواتم الايات التي علم عباده ان يسمونهم باسم
 اسماء بما يناسب المطلوب منه نحو قل رب اغفر رحمتك خيرا الراحمين وارزقنا
 وانت خيرا الرازقين واستغفر ربكم انه كان غفارا فيختص ما يدل على صفة من صفة الحسنه
 واسماء الاسنى ليدل عليها الداعي في دعائه وينادي بها في نداءه بخلاف باب الاخبار فانه
 اعلام للسامعين بثبوت ما اخبر به عن نفسه واخبر به عباده فالاول كقوله فنعم الماهدين
 والسماء بنيناها ما يدل اننا لموسعون فلا يقال في باب الدعاء يا ما هدا غفروا يا بنتا
 ارحمني يا موسع اهدني ولكن عند في صفاته الواسع من وسع كل شئ رحمة وطما ولم يعدل
 من واننا لموسعون واذا عرفت هذه الفائدة الجميلة في التفرقة بين باب الدعاء وباب الاخبار
 عرفت تقصير من اطلق القول بان لا يطلق عليه تعالى الا ما ثبت توفيقا وعرفت ان ذلك
 مختص بباب الدعاء لا باب الاخبار انتهى قال الجاهل في الفخر قال ابو العباس بن معمر
 من الاسماء ما يدل على الذات عين او هو الله وعلى الذات مع سلب كالقدوس والسلام
 ومع اضافة كالعظيم ومع سلب اضافة كالحسن الرطيم وما يرجع الى صفة فعل
 كالحالق والبارئ ومع دلالة على الفعل كالكريم واللطيف قال فالاسماء كلها لا يخرج
 عن هذه الستة وليس فيها شئ مترادف اذ لكل اسم خصوصية ما وان اتفق بعضها مع بعض
 في اصل المعنى انتهى ثم وقعت عليها منزعاً من كلام الفخر الرازي في شرح اسماء الله
 الحسنه وقال الفخر ايضا الالفاظ الدالة على الصفات ثلاثة ثابتة في حق
 الله قطعا وممتنعة قطعا وثابتة لكن مقرنة بكيفية فالقسم الاول منه ما يجوز

ذكر مقروءا ومعتادا وهو كثير جدا كالقادر والفاهر ومنه ما يجيء مقروءا ولا يجوز مضافا
 ان يشترط كالمخالف فيجوز خالق ويجوز خالق كل شيء مثلا ولا يجوز خالق القردة ومنه عكس
 يجيء مضافا ولا يجوز مقروءا كالمشقة فيجوز منتهى الخلق ولا يجوز منتهى فقط والقسم الثاني
 ان ورد السمع بشيء منه اطلاق وحمل على ما يليق به فالقسم الثالث ان ورد السمع بشيء
 منه اطلاق ما ورد منه ولا يخفى عليه ولا يتصرف فيه بالاشتقاق كقولنا تعا وكر الله
 وليست صحيحة بجم فلا يجوز ذكره ولا مستهزى انتهى كلام الفقه وعندنا ان الاسماء والصفات
 كبريات توقيفية فما ورد به سمع يطلق عليه دعاء واحبارا كما ورد اعني مقتصر على الهيئته
 الواردة من دون قياس عليه وبالجملة به سمع لا يطلق ولا يقال عليه وان كان معناه حسنا
 وقال به قوم من اهلهم لان المقام مقام توقيف والحمل محل خطر عظيم والمؤمنون وقوف
 عند الشبهة هذا مع الاقرار بان اسماء تعالى ليست منحصره في ما ورد به الكتاب السنة ولكن
 من اين لنا الاعتقاد على صحتها واين سند المتصل الى الشارع حتى يطعن البال والله اعلم
 بحقيقة الحال **باب** الدعاء باسماء الله تعا قال تعا والله الاسماء الحسنة
 فادعوا بها قال الخازن يعني ادعوا الله باسمائه التي سمي بها نفسه وسماه بها رسول صلعم
 وقال الرازي هذه الآية يدل على ان الانسان لا يدعو ربه الا بتلك الاسماء الحسنة وهذا
 المدعى لا يتألى الا اذا عرفت معاني تلك الاسماء وعرفت بالدليل ان له الها وربا وخالقا
 موصوفا بتلك الصفة الشريفة المقدسة فاذا عرفت ذلك فحينئذ يحسن ان يدعو ربه بتلك
 الاسماء والصفات ثم ان لتلك الدعوى شروط كثيرة مذكورة بالاستقصاء في كتاب المنهاج
 لابي عبد الله الحليم وحسن ما فيه ان يكون مستحضرا لامرين احدهما عزة الربوبية والثانية
 ذلة العبودية فهناك يحسن ذلك الدعاء ويعظم موقع ذلك الذكر فاما اذا لم يكن كذلك كان
 قليلا الفائدة انتهى ثم ذكر لهذا مثلا لا يعسر مثاله على اكثر الخلق وقال الخازن للدعاء شرطان
 منها ان يعرف الداعي معاني الاسماء التي يدعو بها وليستحضر في قلبه عظمة المدعو سبحانه
 وتعا ويخلص النية في دعائه مع كثرة التعظيم والتجليل والتقدير لله ويعزم المستد
 مع رجاء الاجابة ويعترف لله سبحانه وتعا بالربوبية وعلى نفسه بالعبودية فاذا فعل العبد

ذلك عظيم موقع الدعاء وكان له تأثير عظيم انتهى والكلام على الدعاء وأدائه كونه عبادة
 يتحول جدا وقد تصدق جماعة من أهل العلم بشرح معاني أسماء الله الحسنة قال الرازي إن
 لنا في تفسيرها كتابا كبيرا كثيرا كثيرا شريف الحقائق سميها بلوامع البيئات في تفسير
 الأسماء والصفا من أراد الاستقصاء فيه فليرجع إليه انتهى قال صاحب كشف الظنون في أسماء
 الكتب والفنون شرح الأسماء الحسنة بجماعة من أهل العلم منهم الأزهري والأقليشي والرازي
 والنسفي والبقالي والبيضاوي والبيهقي والبخاري وعلي الهمداني وأخطيب
 الوزيري والبيهقي والديلمي والمنقلاطي والقونوي والتلمساني والغزالي وقصيب البان
 والفخر الرازي والقشيري والكافجي وغيرهم انتهى قلت ومنها شرح الشيخ أحمد الفاسي المشهور
 برزوق في شرح السجاعي وشرح الشبراوي في الشراوي وبسائر الفوائد الغر الأسنن في
 شرح أسماء الله الحسنة والعزيمي وسليمان الجمل وعمر القنادي والدر المنثور للشيخ يحيى
 والعلاقة الشوكاني في تحفة الذاكرين وغيرهم وهذه الشروح جمعوها مفرزة ومجموعة في كتب
 الدعوات والتفاسير وشرح الحديث والمراد هنا الإشارة إليها لأن التفصيل يستدعي
 مؤلفا مستقلا لبيان ذلك **باب** حكم الإحاد في أسماء سبحان وتعالى قال الله
 وذروا الذين يلحدون في سمائه سيحزون ما كانوا يعملون قال النسفي في المدارك أي تركوا
 التسمية الذين يعملون عن الحق والصواب فيها فيسمونها بغير الأسماء الحسنة وذلك أن يسموه
 بما لا يحبون عليه نحو أن يقولوا يا سخي يا رقيق لأن لم يسم نفسه بذلك ومن الإحاد لتسميته
 بالجسم نحو هو والعقل والعلو انتهى وفي معناه واجب الوجود وعلو العلاء أول الأوائل
 وما يقارب من الألفاظ المخترعة والعبارات المقتعلة وإن كان معناه صحيحا في نفسه لأن
 التوقيف يمنع من إطلاق غيره ما ورد عليه قال الخازن معنى الإحاد في اللغة الميسر عن القصد
 والعدل عن الاستقامة وقال ابن السكيت المحاد العال عن الحق المدخل فيه ما ليس منه
 يقال الحد في الدين الحاد إذا عدل عنه وما إلى غير قال الرازي قال المحققون الإحاد في
 أسماء الله تعالى يقع على ثلاثة أوجه الأول إطلاق أسماء الله المقدسة الطاهرة على غيره مثل
 أن الكفار كانوا يسمون الأوثان بالهة ومن ذلك أنهم سمو أصنامهم اللات والعزى المنى

وانشاءه من الارض والعرى من العزير والمناة من البنان وكان مسيما للكذاب
 لقب نفسه بالرحمن والثاني ان يسمى الله بما لا يجوز تسميته به مثل تسمية من سماه ابا للمسيح
 وقولهم في التسمية اب وابن وروح القدس مثل ان الكرامية يطلقون لفظ الجسم على الله
 سبحانه ويسمونه به وهو مثل ان المعتزلة قد يقولون في اثناء كلامهم او فعل تعا وكذا وكان
 كثيرا مستحق الزم وهو ان اللفظ مشتق بسوء الادب قال اصحابنا وليس كل ما صرح معنا
 في حق الله فان ثبت بالدليل انه سبحانه هو الخالق لجمية الاجسام ثم
 انما يقال ياحي ياقويوم والقرود والقردان بل الواجب تزييد الله عن مثل هذه
 في ان يقال يخالق الارض والسموات وياسقيل العشرات يارحم العيرات الخ غيرها
 في اللفظ الشريفة والثالث ان يذكر العبد ربه بلفظ لا يعرف معناه ولا يتصور
 في حق الله من اسماء امرائه لا يقال بحلال الله فهذا الاقسام الثلاثة هي الحاد في
 التسمية فان قالوا انهم يوردون في اطلاق لفظ على الله تعا ان يطلق عليه
 من اللفظ المشتقة منه على اطلاق قدنا الحق عندى ان ذلك غير لازم لا في حق الله
 تعا ولا في حق الملائكة والانبيا وتقريره ان لفظ علم ورد في حق الله تعا في آيات
 منها قوله سبحانه وعلم ادم الاسماء كلها وعلمك ما لم تكن تعلم وعلمناه من لدنا على الرحمن
 علم القرآن ثم لا يجوز ان يقال في حق الله تعا يا معلم وايضا ورد قولهم ويحيون ثم لا
 يجوز ستمه ان يقال يا حي يا قيوم اما في حق الانبياء فقد ورد في حق ادم عليه السلام وعصم
 ادم ربه فتعجب ثم لا يجوز ان يقال ان ادم كان عاصيا غاويا وورد في حق موسى عليه السلام
 يا ايت استاجر ثم لا يجوز ان يقال انه كان اجيرا والضابط ان هذه الالفاظ الموهمة
 بحجب الاقتصار فيها على الوارد فاما التوسيع باطلاق الالفاظ المشتقة منها في عند
 صنوعة غير جائزة ثم قال تعا سيجزون الآية فهو تهديد ووعيد لمن اكد في اسماء الله تعا
 قالت المعتزلة الآية قد دللت على اثبات العمل للعبد وعلى ان الجزاء مفرع على عمله وفعله
 انفتح كلام الرازي ونسب الخازن الوجه الاول الى ابن عباس ومجاهد قال والوجه الثاني
 ان الحاد في اسماء الله تعا هو تسميته بما لم يسم به نفسه لم يرد فيه نص من كتاب ولا سنة

لأن أسماء الله تعالى كلها توقيفية فلا يجوز فيها غير ما ورد به الشرع بل ندعى الله بأسماء التي
 وردت في الكتاب السنة على وجه التعظيم قال البيضاوي وارتكوا تسمية الزائغين فيها الذي
 يسمونه بالآل توقيف فيه أو بما يؤهم معنى فاسدا كقولهم يا أبا المكارم يا أبيض الوجه ولا يقال
 بانكارهم ما سمي به نفسه كقولهم ما نعرف إلا من اليمامة أو ذروهم والحادهم فيها بأطلاقها
 على الأصنام ولا نقا فتقوم عليه أو عرضوا عنهم فإن الله مجازيرهم أنطقه ونحوه في السمع
 قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن في كتاب فتح المجهد بشرح كتاب التوحيد قال فإذ في قوله تعالى يلزم أن
 يشركون وقال ابن أبي عمير عن ابن عباس أن الحاد المتكذيب واصل الإلحاد في كلام العرب
 العدل عن القصد والسيل والحو والاحراف ومنه الحمد في القبر لا يخرفه إلى جهة القبلة عن
 سمت الحفر قال الحافظ ابن القيم وحقيرة الإلحاد فيها الميلى بأن لا يشرك والتعطيل والنكرو
 وأسماء الرب كلها أسماء وأوصاف تعرف بها إلى عبادته ودلت على كمال جل وعلا قال في
 الإلحاد أما بجد بها وإنكارها وأما بجد معانيها ونعطيلها وأما بتخريفها عن صول الصواب
 وأخرها عن الحق بالتأويلات وأما بجعلها أسماء لهذه المخلوقات كالحداد أهل الإلحاد
 فإنهم جعلوا أسماء هذه الأكوام مجموعها ومذمومة ما حتمت قال زعيمهم هو المسلم بمعنى كل اسم
 مذموم عفا وشرا وعرفا وكل اسم مذموم عقلا وشرا وعرفا تعالى الله عما يقول الظالمون
 بلول كبير اتقى قلت والذي عليه أهل السنة والجماعة قاطبة مستقدمهم ومتأخرهم أتبا الصفا
 التي وصفت الله بها نفسه ووصف بهما رسوله صلعم على ما يليق بجلال الله وعظمته
 أشيا تابلأ تشيل وتنزيها ببلأ تعطيل كما قال تعالى ليس كمثله شيء وإن الكلام في الصفا فرع عن
 الكلام في الذات يستلحق حذوه ومثاله وكما أن يجب العلم بأن الله ذاتا حقيقية لا تشبه شيئا من
 ذوات المخلوقين يجب لعلم بان له صفات حقيقية لا تشبه شيئا من صفات المخلوقين
 فمن جحد شيئا مما وصفت الله به نفسه أو وصف به رسوله أو تأوله على غير ما ظهر
 من معناه فهو جهمي قدام تبع غير سبيل المؤمنين انتهى كلام فتح المجيد **باب على أسماء**
الله تعالى التي أخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن من أحصاها دخل الجنة **عس**
 البرهيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا

من اصحابه مثل بختة انه وترى حيا لوتر اخرج احمد البخاري ومسلم والترمذي و
 النسائي وابن ماجه وابن خزيمة و ابو عوانة وابن جرير وابن ابى حاتم والطبراني وابن منداه
 وابن مردويه واليونيني والبيهقي وفي لفظ ابن مردويه وابو نعيم من دعى بها استجاب
 له في قوله وفي لفظ البخاري ولا يحفظها احد الا دخل الجنة وعبارة الحصن الحصين اسم
 له لغة الجيوش التي امرنا بالذعاء بها تسعة وتسعون من اصحابه داخل الجنة اخرج البخاري
 وسهول الحديث المستندك وابن حبان كلهم من حديث ابى هريرة انه قال زاد الترمذي
 بمرثون بحسب لوتر هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
 المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
 العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف
 الخبير العزيز العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم
 الرقيب المحيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
 قوي القهار المحيي المميت المعيد المحيي المميت المحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد
 القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالى للبر القابض
 الممتص الغفور الرؤوف مالئ الملك ذوالجلال والاکرام المتعسط الجامع الغنى المغنى
 المانع المنان النافع المنور الهادي الوديع الباقي الوارث الرشيد الصبور هكذا اخرج
 الترمذي عن الزبارة عن ابى هريرة صفة من قال هذا على بيت من بيوتنا به غير واحد
 عن صفوان بن صالح ولا تعرف الا من حديث صفوان وهو ثقة عند اهل الحديث وقد
 روى هذا الحديث من يروجه عن ابى هريرة عن النبي صلعم ولا نعلم في كبير شئ من الروايات
 ذكر الاسماء الا في هذا الحديث انه وهكذا اورد في سلاح المؤمن وفي فرسه وفي كتاب
 الاسماء والصفات للبيهقي وفي الحصن الحصين وفي عدة الحصن وفي الخبز الاعظم
 وغير ذلك من كتب الدعوات قال الشوكاني في تحفة الذاكرين الترمذي رواه عن
 ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم عن شعيب بن
 ابى حمزة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة صفة من رواه الاخرون من طريق

منقول بإسناده المذكور وأخرجه ابن ماجة في سننه من طريق أخرى عن موسى بن عقبة
 عن الزهري عن أبي هريرة مرفوعاً في أسماء المنقذة بزيادة ونقصان وذكر آدم بن
 أبي إياس بسند آخر ولا يصح وقد صحح ابن حبان وأما حديث أبي هريرة وقال النبي
 في ذلك ما رواه حديث حسن وقال الكافي ابن كثير في تفسيره والذي عوله عليه جماعة من
 الحفاظ أن شرح الأسماء منج في هذا الحديث وإنما ذلك كما رواه الوليد بن مسلم وعبد الملك
 بن محمد الصديقي عن زهير بن محمد أنه بلغه عن غير واحد من أهل العلم أنهم قالوا ذلك من
 واثمهم جمعوها من القرآن كما روى عن جعفر بن محمد سفيان بن عيينة وأبي زيد اللغوي
 أنه ولا يخفك أن هذا العذر قد صحح ما كان وحسنه ما أم قال قول بأن بعض أهل العلم
 جمعها من القرآن غير مدبر ومجرب بل من أجل ذلك لا يتقصص بل صارفة الرواية
 ولا تدفع الأحاديث بمثلها وأما حديث الإمام أحمد فقائمه أن الأسماء الحسنة التي من المنقذات
 وذلك لا ينافي في كون هذا المقدر هو الذي ورد الترغيب في أحاديثه وحفظه وهذا ظاهر
 لا يخفى ومعهداً فقد أخرجه شرح الأسماء بهذا العذر الذي ذكره الترمذي وابن مردويه وأبو نعيم
 من حديث ابن عباس بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الدنيا
 وأما قوله في استناده وأبو النخعي وابن مردويه كلاهما في التفسير وأبو نعيم في الأسماء
 الحسنة والبيهقي عن حرب بن أبي هريرة بنعظاً أنه سمع ثمانية وستين اسماً من أحصاها
 دخل الجنة أسأل الله الرحمن الرحيم الأول الرب المذاب التقدوس والاسلام المؤمن المهيمن
 العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحكيم العليم السميع البصير المحي القيوم الواسع
 اللطيف الخبير الخمان المذاب البديع العفوف الودود الشكور المجيد المبدئ المعيد النور
 البادئ وفي لفظ القائم الأول الآخر الظاهر الباطن العفوف العفوف الوهاب وفي لفظ
 المقادر الأحد الصمد الوكيل الكافي الباقي المغيث الدائم المتكبر والجلال والاکرام المولى
 النصير الحق المبين الوارث المنير الباعث القدير وفي لفظ المجيب المحيي المميت الحميد الحميد
 الصاق المحييط الكبير القريب الرقيب لفتاح التواب القدير الوتر القاطر الرزاق العلام
 العلي العظيم الغني الملك المقتدر الأكرم الرؤف المدبر الملك القادر الهادي لشاكر الرزق

الترمذي الشهيد الواحد في الطول ذي المعارج ذي الفضل الخلاق الكفيل الجليل نقح وفي أسناده
 ضعف وفي الباب غيراً ذكر وقد طال أهل العلم الكلام على الاسماء الحسنه قال ابن حزم جاء
 في احصائها طابعت مضطربة لا يعبر منها شيء أصلاً وبالغ بعضهم في تكثيرها حتى قال ابن
 العربي في شرح الترمذي حاكياً عن بعض أهل العلم انه جمع من الكتاب والسنة من اسماء الله
 تعالى الف اسم نقح وأخص ما ورد في احصائها الحديث الذي ذكره المصنف رحمه الله في كلام
 المشرك في المراد بهذا الحديث الذي رواه الترمذي ولطرقه عند قال الترمذي
 حدثنا يوسف بن حماد البصري نا عبد الأعلى عن سعيد بن قناد عن ابي رافع عن ابي هريرة
 عن النبي صلعم ان لله تسعة وتسعين اسماً ما كان غير واحدة من احصائها دخل الجنة قال
 يوسف بن حماد نا عبد الأعلى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
 صلعم بمثل هذا الحديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة وحدثنا ابي عمر
 ناسقيان عن ابي الزناد عن الحسن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان لله تسعة
 وتسعين اسماً من احصائها دخل الجنة وليس في هذا الحديث ذكر الاسماء وهو حديث
 حسن صحيح ورواه ابو اليان عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد ولم يذكر فيه الاسماء
 نقح كلام الترمذي وطال الحافظ ابن حجر الكلام على طرق هذا الحديث في فتح الباري عند الدار
 وابن ماجة والترمذي والبيهقي وعوانة ومالك وابن خزيمة والنسائي والبيهقي وأحمد ومسلم
 والطبراني والبخاري وغيرهم وضعفت الاسانيد كلها فخر قال هذا جميع ما وقفت عليه من طرقه
 وقد اطلق ابن عطية في تفسيره انه تواتر عن ابي هريرة وقال في شرح الاسماء نظر فان بعضها
 ليس في القرآن ولا في الحديث الصحيح ولم يتواتر الحديث من أصله وان خرج في الصحيح لكنه
 تواتر عن ابي هريرة وكذا قال لم يتواتر الحديث ايضا عن ابي هريرة بل غاية امره ان يكون
 مشهوراً ولم يصح في شيء من طرق شرح الاسماء الا في رواية الوليد بن مسلم عند الترمذي
 وفي رواية الاعرج وفيها اختلاف شديد في شرح الاسماء والزيادة والنقص على اساسا
 اليه ووقف شرح الاسماء ايضا في طريق ثالث اخبرها الحاكم في المستدرک وجعفر الفريابي
 في الذکر من طريق عبد العزيز بن الحصين عن ايوب بن محمد بن سيرين عن ابي هريرة

واختلف العلماء في سر هذه الاسماء هل هو مر فورا او مرار من بعض الرواة فمنهم من يروى عن
 لاول واسندوا به على جواز تسمية الله تعالى بما لم يرد في القرآن بصيغة الاسم لان كثير من
 هذه الاسماء كذلك وذهب اخرون الى ان التعيين مدرج كقولوا اكثر الروايات عند وتقدم
 عبد العزيز النخعي عن كثير من العلماء قال انما هو اجل تخريج الحديث من طريق صفوان بن
 صالح عن الوليد بن مسلم صحيحه على شرط الشبخين ولم يخرج جاء بسباق الاسماء والعلم
 فيه عندهما تفرد الوليد بن مسلم قال ولا اعلم خلافا عند اهل الحديث ان الوليد وثق
 واحفظ واجل واعلم من بشير بن شعيب بدو بسباق الاسماء فرواية ابن ابيان
 عند البخاري ورواية علي عند النسائي ورواية بشير عند البيهقي وليست العلة عند
 الشبخين تفرد الوليد فقط بل الاختلاف عليه والاضطراب وقد ليسه واحتمال
 الادراج قال البيهقي يحتمل ان يكون التعيين وقع من بعض الرواة في الطريقين معا
 ولهذا وقع الاختلاف الشديد بينهما ولهذا الاحتمال ترك الشبخان تخريج التعيين
 وقد قال الترمذي بعد ان اخرج من طريق الوليد ما تقدم قال الغزالي في شرح الاسماء
 الاعرف احد من العلماء غنى بطلب الاسماء وجمعها سو كرجل من حفاظ المغرب يقال له علي بن
 حزم فانه قال صح عندك قريب من ثمانين اسما يشتمل عليه كتاب الله والصلح من الاخبار
 فيضليل البقية من الاخبار الصحيحة قال الغزالي واطنه لم يبلغ الحديث يعني الذي اخرج
 الترمذي او بلغه فاستضعفت اسناده قلت الثاني هو مراده فانه ذكر نحو ذلك في المحل ثم قال
 الاحاديث الواردة في سر الاسماء ضعيفة لا يصح شئ منها اصلا وجميع ما تتبعته من القران
 وستون اسما فانه اقتصر على ما ورد فيه بصورة الاسم لا ما يؤخذ من الاشتقاق كالباقى في
 قوله تعالى ويوقى وجه ربك ولاما ورد مضافا كالبديع من قوله تعالى بديع السموات والارض وقه
 استضعفت الحديث ايضا جاعة فقال الدودي لم يثبت ان النبي صلعم عين الاسماء المذكورة
 وقال ابن العربي يحتمل ان تكون الاسماء تكلمة الحديث المرفوع ويحتمل ان يكون من جمع بعض
 وهو الاظهر عندي وقال ابو الحسن القاسم اسماء الله وصفاته لا تعلم الا بالتوقيف من الكتاب
 او السنة والاجاء ولا يدخل فيها القياس ولم يقع في الكتاب ذكر معين وفي السنة انها

تسعة وتسعين فأخرج بعض الناس من الكتاب والسنة تسعة وتسعين والله اعلم بما يخرج
من ذلك لأن بعضها ليست اسما يعنى صريحة ونقل الفخر الرازي عن ابي زيد البلخي انه طعن في
صحة باب فقال ان الرواية التي سجدت فيها الاسماء فضعيفة من جهة ان الشارح يذكّر
هذا العدد الخاص يقول ان من احصاه دخل الجنة ثم لا يسأل السامعون عن فضلها وقد علمت
شدة رغبة الخلق في تحصيل حال المقصود فيمتنع ان لا يطالبوه بذلك ولو طالبوه لبينهم انهم ولو
بينوا لما اخلوا ولنقل ذلك عنهم واما الرواية التي سجدت فيها الاسماء فيدل على ضعفها عدم
تناسبها في السياق ولا في التوقيت ولا في الاشتقاق لانه ان كان المراد الاسماء فقط فغالب
صفات وان كان المراد الصفات فالصفات غير مقناهية واجاب الفخر عن الاول بجواب ان
يكون المراد من عدم تفسيرها ان يستمر واحدا على المواظبة بالدعاء بجميع ما ورد من الاسماء ربما ان
يقفوا على تلك الاسماء المخصوصة كما اجهت ساعة الجمعة وليذا القدر والصلوة الوسطى وعن
الثاني بان سجدتها انما وقع بحسب التنوع والاستقرار على الراجح فيحصل الاعتناء بالتناسب
ولان المراد من احصاء هذه الاسماء دخل الجنة بحسبها ووقع الاختلاف في تفسير المراد بالاصاء
فلا يمكن القصد من الاسماء التي واذا تقررت رحمان ان سر الاسماء ليس مرفوعا فقد اعتنى
بجماعة بتسببها من القرآن بغير تفصيل بعد فروينا في كتاب المائتين لابي عثمان الصابوني انه
استخرج من الاسماء من القرآن وكذا اخبر ابو نعيم عن جعفر الصادق انه قال هي في القرآن
وروي في فرائد تمام عن حبان بن نافع عن سفيان بن عيينة الحديث قال فوجدنا سفيان
ان يخرجها من القرآن قابطا ثابتا ابا زيد فخرجها لنا فعرضناها على سفيان فظفر عندها
اربع مرات وقال نعم هي هذه ثم ساق الحافظ هذه الاسماء من السور وقال فيها اختلاف
شد يد وتكرار وبعده اسماء لم ترد بلفظ الاسم قال ووقفت في المقصد الاستاذ ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم الزاهد انه تسبعت الاسماء من القرآن فناء لثمة فوجدت ذكر الاسماء وذكر ما رواه
فيه بصيغة الاسم وقد تسبعت ما بقى من الاسماء ما ورد في القرآن بصيغة الاسم ما لم يذكر
في رواية الترمذي وهي الرب الخ فوجدت سبعة وعشرون اسما اذا انضمت الى الاسماء التي وقعت
في رواية الترمذي مما وقع في القرآن بصيغة الاسم يكمل بها التسعة والتسعون وكلها في

القرآن لكن بعضها باضافه والاسماء التي تقابل هذا ما وقع في رواية الترمذي ما لم يقع في القرآن
 بصيغة الاسم وهو سبعة وعشرون اسما فاذا اقتصر من رواية الترمذي على ما عدل هذه الاسماء
 وابدلت بالسبع والعشرين خرج من ذلك تسعة وتسعون اسما وكلها في القرآن الا قوله
 الحف وقل من تد على ذلك ولا يبقى بعد النظر الا الاسماء المشتقة من صفة واحدة كالقدية
 والقادر والمقتدر الخ فاما ان يقال لا يمنع ذلك من عددها فان فيها التناثر في الجمل فان
 بعضها يزيد بخصوصية على الاخر ليست فيه وقد وقع الاتفاق على ان الحسن الرحيم اسمان
 مع كونهما مشتقين من واحدة ولو منع من عد مثل ذلك لزم ان لا يوجد ما يشترك الاسمان
 فيه مثلا من حيث المعنى كالحالق البارئ المصور لكونها عدت لانهما وان اشتركت في معنى
 الابداد والاختراع في متغاثة من جهة اخرى واذا كان ذلك لم يمنع المتغاثة لم يمنع
 عددها اسما مع ورودها والعلم عند الله تعالى انتهى كلام الفتح باختصار يسير وحذف للاسماء
 واما كلام الحافظ في كتابه تلخيص الخبير فقال قوله روى عن بعض المتصانيف ان الحلف
 باى اسم كان من الاسماء التسعة والتسعين التي ورد بها التحريم قلت اصل الحديث لهذه
 العدة متفق عليه من حديث ابى هريرة بلفظ ان له تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل
 الجنة وفي رواية من حفظها وفي رواية لا يحفظها احد ولطريق رواه ابن خزيمة وابن حبان
 والترمذي والحاكم من حديث الوليد بن شعيب عن ابى الزناد الاعرج عن ابى هريرة وسرد
 الاسماء ورواه ابن ماجه من طريق زهير بن محمد وساق الاسماء وخالف سياق الترمذي في
 الترتيب والزيادة والنقص فاما الزيادة فهي البار والراشد البرهان الشديد والواثق القاهر
 الحافظ الفاطر السامع المعطي الابد المنير التام والطريق التي اشار اليها الترمذي رواه
 الحاكم في المستدرک من طريق عبد العزيز بن الحصبان وفيها ايضا زيادة ونقصان وقال
 محض بدين ذكر الاسامى قال الحاكم وعبد العزيز ثقة قلت بل متفق على ضعفه وهادى الخياط
 وابن معين وقال البيهقي هو ضعيف عند اهل النقل قال البيهقي ويجتمل ان يكون
 التفسير وقع من بعض الرواة ولهذا الاحتمال ترك الشيخان اخراج حديث الوليد في الصحيح
 وقال القاضي ابوبكر بن العربي لا نعلم هل تفسير هذه الاسامى في الحديث او من قول الراوى

افسد. والذين على ذلك اختلاقا وان كان حديث الوليد راجحا من حيث الاسناد قال
 ابو محمد بن حزم في حواشي احاديث مضطربة لا يصح منها شيء اصلا وقال ابن عطية
 حديث الثريائي يبين بطلانها وفي بعض الاسماء التي فيه شذوذ وقد ورد في دعاء النبي
 صلى الله عليه وسلم ثمانين اسما وليس في حديث الترمذي واحد منها انتهى ثم ذكر قول الغزالي حكاية عن ابن
 حزم وفي آخره يوسف واستنصفت اسناده انتهى ثم قال وقد قلنا قول الدال على انه لم يصح عنده
 وقال غيره في شرح اسماء الحسن بن الحسين بن حزم ذكر من الاسماء الحسنين ثمانين فقط والله
 تعالى بقوله في الكتابين شيء ثم سبق ذكره ابن حزم قلت وقد عاودت تتبعها من الكتابين
 العزيزين حرمي منه تسعة وتسعين اسما ولا اعلم من سبقني الى تحريم ذلك والذي ذكره ابن حزم
 لم يقتصر فيه على ما في القرآن بل ذكر ما تفرد العنود عليه منه وهو ثمانية وستون اسما متواليه
 مما نقلت عن غيرها المذنب وما بعد ذلك النقط من الاحاديث وما لم يذكره وهو في القرآن الموحى
 النصير الخ في هذه احكامه وثمانون اسما وجميعها واضحة في القرآن الا الحرف وان في سورة مريم
 في قول ابراهيم اني اني بي حفيا فهذه تسعة وتسعون اسما منتزعة من القرآن منطبقه على قول
 صلعم ان لله تسعة وتسعين اسما موافقة لقوله تعالى والله الاسماء الحسنه فادعوه بها فله الجحى على
 جزيل عطاء وجيل نعمة وقد رتبته على هذا الوجه ليدعى بها الله الرب الاله الواجب الحمد والبر
 الملك القدوس السلام المؤمن المهين العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الاول الاخر
 الظاهر الباطن الحي القيوم العلي العظيم التواب الحكيم الواسع الحليم الشاكر العليم الغني
 الكريم الغفور القدير اللطيف الخبير السميع البصير المولى النصير القريب المجيب الرقيب الحسيب
 القوي الشهيد الحميد المجيد المحيط الخفيض الحق المبين الغفار القهار الخلاق الفتاح الغفور
 الرؤوف الشكور الكبير المتعال المقبت المستعان الوهاب الحفي الوارث الوالي القائم القادر
 الغالب القاهر البر الحافظ العدل الصمد الملك المقنت الوكيل المتكبر الكفيل الكافي الاكرم الاعلى
 الرزاق ذو القوة المتين غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذي الطول رفيع الدرجات
 سرير الحساب عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض يدع السموات والارض
 مالك الملك ذو الجلال والاكرام انتهى كلام التلخيص بالتلخيص وقد فات الحافظ ذو العرش

وهو من ذي الطول بلا مثل منه واحق بالذكر منه وفدا خبر سبحانه وتعالى في سبعة مواضع
من كتاب الكريم انه استنوب على العرش فكونه ذا العرش اعظم صفة له واكبرها بين الصفات العظيمة
والاسماء المحسنة فاد اعرف هذا ظهر لك ان التعيين لها ليس بمر فوع بل من بعض الرواة او من بعض
اهل العيا على طريقة التبع من القران وانسه وقد تضمن ان العرافة الشوكاني ما الى كون سره
الاسماء مرفوعة وعلى على تنجيها الاماين وتحسين الزمام للحديث الشامل لها فامر السرد دائر بين
الرفع والوقف والرفع زيادة مقبولة قال القول بشبوتها اول من القول بنفيها والمثبت مقدم على
النافي ومع المثبت سلم زائد والله اعلم وان اردت ان نعلم على الاختلاف الواقع في تعيين
هذه الاسماء وتخييط بالاسماء التي ذكرها العلماء واستنبطوها مع اختلاف وريادة ونقصان
فيها فتعيبك بالمرجحة الى شدة اليأس وشروع الاسماء المحسنة فيها ما يشفي وكيف وقد اعتد
بالحفاظ في الفتح من تكرارها بمرات في مطاوى البحث عن ذلك وقال وهذا سرها ليحفظ ونوكا
في ذلك اعادة لكنه يغفر لهذا الفصل انتهى وسره اياها في الفتح بخالف سره في التخصيص فلقد
هذا السر الاخر الذي في الفتح كما ذكرنا السر الاول معتد راجعا اعتد رهوب وهو الله الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار المتوكل على لوه الخالق الرزاق الغفار العظيم الحكيم الواسع الحكيم الخالق
السميع البصير اللطيف الخبير العبد الكبير المحيط القدير المولى المنصور الكريم الرقيب العزيز
المجيب الوكيل الحسيب الحفيظ المقتدر الودود المجيد الوارث الشهيد الولي الحميد الحق المبين القوي
المتين الغني المالك الظاهر الباطن الكفيل الغالب الحكام العالم الرفيع الحافظ المنتقم القائم
المحيي الجامع المليك المتعالى النور الهادي الغفور الشكور العفو الرؤوف الاكرم الاعلى البر
الحنيف الرب الاله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انتهى وعندك
ان حكاية الترتيب اعنى ترتيب كان واحد والمراد بكل منها حصل لان الله تعالى يقول يا ما تدعوا

قد الاسماء المحسنة باب في بيان اعراب الحديث المذكور

قوله اسماء هكذا في معظم الروايات بالنصب على التمييز وحكى السهيلي انه نزل في البحر وخرجه
على لغة من يجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع الياء فيقول كم سنينك بكسر النون

وهذا قوله وقد جاوزت حد الأربعين بكسر النون فعلافة النصيب في الرواية فتح النور وحذف
السورين لاجل الاضافة وقوله ما نذ بالرفع والنصب على البدل في الروايتين واول العقوق
المنزلة وانبيها المذنا فلما قارب العدة اعطيت حكمها وجبر الكسر بقوله ما نذ ثم اريد التحقق
في الورد في سنين ولو لم يستش لكون استعماله عربيا شائعا كما في الفتح وقوله الواحد قال
ابن ابي عمير انما واليه في العربية ووقع في رواية شعيب في الاعتصام الواحد
بالتاء في الاعتصام كذا قال في الحافظ في الفتح وليست الرواية المذكورة في الاعتصام بل
في الجوهري وليس الرواية التي هنا خطأ بل وهوها وقد وقع في رواية الحميدك هاء مائة
عشر واسد بالتد كبير ايضا وشريح التائيت على رادة التسمية وقال السهيلي بل انت الاسم
لان هاء واحج يقول سبويه الكلمة اسم وفعل وحرف فسمى الاسم كلمة وقال ابن ابي عمير
ياغني عن التسمية والصفة او الكلمة وعلى هذا لا مفهوم للعد بل لاسماء كثيرة غير هذا وقال
جمعة من العلماء الحكمة في قوله ما نذ غير واحد بعد قوله تسعة وتسعين ان يتقرر ذلك في نفس
الجمع مع جمع بين جمعتي الاحمال والتفصيل ودفعاً للتصحيح الخطي والسمعي استدلال على صحة
استثناء الفلين من الكثير وهو متفق عليه وابعدهم استدلال على جواز الاستثناء مطلقا
بحر يدخل الاستثناء الكثير ولا يبقى الا القليل واغرب اللادوي فيما حكاه عن ابن التين
فنتقل الاتفاق على جواز ان من اقر شرا يستثنى عمل ثنياه حتى لو قال له على الف الاستعانة
وتسعة ويسعين انه لا يلزمه الا واحد تعقبه ابن التين فقال ذهب الى هذا في الاقوال
جماعة واما نقل الاتفاق فمردود والخلاف ثابت حتى في مذهبيك وقد قال ابو الحسن
الغزالي لو قال انت طالق ثلاثا الا اثنين وقع عليه ثلاث ونقل عبد الوهاب وغيره انه لا
يصح استثناء الكثير من القليل ومن لطيف ادلت ان من قال صمت الشهر الا تسعا
وعشرين يوما يستحسن لانه لم يصم الا يوما واليوم لا يسمى شهرا وكذا من قال لقيت القوم
جميعا الا بجنبهم ويكون ما بقا الا واحدا قلت والمسئلة مشهورة فلا يحتاج الى اللطائف فيها
باب في الكلام على جمع الاسماء الحسنة في هذا العدة قال الشيخ عبد العزيز يحيى في
اللب والمنتقى في تفسير اسماء الله الحسنة بالماثور ان صلة الحديث الذي رواه الثوري

عن أبي هريرة أن سبعة وتسعين اسماً لا يقيد أحدهم وخصت التسعة والتسعين بالذکر
 لأنها أشهر لفظاً وأظهر معنى وفي بعض الروايات زيادة بعد قولها أسماً وهي مائة ثير واحدة
 واعتراجهما بدن كل من كل من العن وفائدتها إفادة أن التسعة والتسعين وإن لم تبلغ المائة في
 الظاهر فنحکمها حکماً المائة وحکم المائة انحاءاً رجاء مع لاصول الأعداد كلها وأصولها منحصر في
 ثلاث أقسام أحاد وعشرات ومئين فبين بذلك أن نقصان واحد من المائة لا يرفع
 حکم المائة وإفادة التوكيد كقولنا ثمان مائة ثمان مائة ثمان مائة ثمان مائة ثمان مائة
 كاملة وإنه بعد من الخطأ واسم من التعجب وتفرير ذلك في بعض السامع جمعاً بين
 الأجمال والتفصيل وإنه وإنه باعتماد كون الاسم كلمة أو صفة أو تسمية في تسمية الخازن
 قال النووي تفق العلماء على أن هذا الحديث ليس فيه حصر لاسمائه بل هو مجاز وليس معناه أنه
 ليس لها أسماء غير هذه التسعة والتسعين وإنما المقصود من الحديث أن هذه الأسماء من أصنافها
 دخل الجنة فالمراد الاختيار عن دخول الجنة بأحسابها لا بالأسماء بل هذا جاء في
 الحديث الآخر سألت بكلاً اسم سميت به نفسك إن وفرت ذكره أوفيتك أبو بكر بن السري المالكی
 عن بعضهم أن لله ألف اسم فإن وهذا فليدرك الخبر قال أبو بصير في الخبر وقد اختلف في هذا
 العدد هل المراد به حصر الأسماء الحسنة في ذلك العدد وإنها أكثر من ذلك ولكن اختلفت بأن
 من أحصاها دخل الجنة من غير الجحيم إلى الثاني ونقله النووي، إن الله أعلم عليه فقال
 البخاري ويؤيد قولهم في حديث ابن مسعود أن من أخرجها من الجنة من حبان أسألك بكل
 اسم سميت به نفسك الحديث وعما قاله في دعاءه وأسألك باسمائك الحسنة ما علمت منها
 وما لم أعلم وأورد الطبري عن تادة بن جهم من حديث عائشة أنها دعت بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك
 وسألت في الكلام على الاسم الأعظم وقال البخاري في هذا الحديث اثبات هذه الأسماء الحسنة
 بهذا العدد وليس فيه منع ما عداها من الزيادة وإنما التخصيص لكثرتها أكثر الأسماء واثبتها معاني
 وخبر المبتدئ في الحديث هو قول من أحصاها لا قوله لله وهو قولك لزيد ألف درهم أعطاه للصدقة
 أو لعمرو مائة ثوب من زاره بالبسة أياها وقال القرطبي في المفهم نحو ذلك ونقل ابن بطال عن
 القاضي ابن بكر بن الطيب ليس في الحديث دليل على الحصر لأن أكثرها صفات وصفات الله

لا تتناهي وقيل ان المراد بالاسماء الحسنى وان الحديث مبني على قوله والله الاسماء الحسنى
 فادعوه بها فذكر النبي صلعم انها تسعة وتسعون فيدعى بها ولا يدعى بغيرها كما قال ابن بطال عن
 ابي حنيفة وفي نظرنا ثبت في اخبار صحيحة الدعاء بكثير من الاسماء التي لم يرد في القرآن كما في حديث
 ابن عباس في قيام الليل انت المقدم وانت المخر وغير ذلك ونقل الفخر الرازي عن بعضهم ان
 الله اربع الف اسم استأثر بها الف منها واعلم الملائكة بالبقية والانبيا بالالفين منها
 وسائر الناس بالف وهذا دعوى يحتاج الى دليل انتهى كلام الفخر قال الصاوي واسماء الله تعالى كثيرة
 قيل ثمانمائة وقيل الف ورواه احمد وقيل مائة الف واربعه وعشرون القاعدة الانبياء عليهم السلام
 الا ان كل نبي تم ذكره حقيقة اسم خاص يسمي اصلا ببقية الاسماء له لتتحقق بحبيبهما وقيل ليس لها
 حد لا نهاية لها على حسب شيون في خلقها وهي لا نهاية لها انتهى وهذا ايضا دعوى يحتاج الى بينة
 نيرة اعم له تعالى اسماء كثيرة ولكن من اين لنا تعديده وقد تقدم ما صح منها رفا الى النبي صلعم
 في حديث الترمذي وغيره من احاديث الدعوات قال الحافظ في الفتح واستدل بعضهم لهذا
 القول بان ثبت في نفس حديث الباب انه وتر يجب الوتر والرواية التي سدرت فيها الاسماء
 لم يعد فيها الوتر فدل على ان له اسماء غير التسعة والتسعين وتعقبه من ذهب الى الحصر في التسعة
 والتسعين كما بن حزم بان الخبر الوارد لم يثبت رفعه وانما هو ملحق كما تقدمت الاشارة اليه استدلالا
 ايضا على عدم الحصر بان مفهوم حد وهو ضعيف وابن حزم من ذهب الى الحصر في العدد المذكور
 وهو لا يقول بان مفهوم اصله ولكننا احتجج بالتاكيد في قوله صلعم مائة الا واحد قال لان لو جاز
 ان يكون له اسم زائد على العدد المذكور لزم ان يكون له مائة اسم فيبطل قوله مائة الا واحد
 وهذا الذي قاله ليس بحجة على ما تقدم لان الحصر المذكور عندهم باعتبار الوعد الحاصل لمن
 احصاه فمن ادعى ان الوعد وقع لمن احصه زائدا على ذلك اخطا ولا يلزم من ذلك ان لا يكون
 هناك اسم زائد واحتج بقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
 في اسماءه وقد قال اهل التفسير من الاحاد في اسمائه تسع مائة كما في الكافي السنة الصحيحة
 وقد ذكر منها في اخر سورة الحشر عدة وختم بان قال له الاسماء الحسنى قال وما يتخيل من الزيادة
 في العدد المذكورة مكرر معناه وان تعابير لفظها كالغافر والغفار والغفور مثلها فيكون المعدود

اعتبر ذلك وجمعت الاسماء الواردة نصاً في القرآن وفي الصحيح من
كورد قال غيره المراد بالاسماء المحسنة في الآية ما جاء في الحديث ان لله
ت الخيرة الواردة في تعيينها وجب المصير اليها الا فينتبه من الكتاب العزيز
في الاسماء للعهد فلا بد من المعروف فانه من الدعاء ونحوه عن الدعاء
به قلت والحال على الكتاب العزيز اقرب قد حصل مجده تتبعها كما
يلفظا ومعنى من القرآن فيقتصر عليه يتتبع من الاحاديث الصحيحة
اخر من التتبع عسى الله ان يعين عليه بحول انتهي كلام الفقيه قال
ليعلم ان الاسماء المحسنة ليست منحصرة في التسعة والتسعين بل
رأه عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم الحديث وقال لي
ن لله جل ثناؤه اسماء اخرى وليس في قول النبي صلعم لله تسعة وتسعون
سعود قال قال رسول الله صلعم يا اصنامهم قطهم ولا حزن فقال اللهم
ا امك ناصية بيدك ماض في حكرك عدل في قضائك اسألك بكل
شئ اوانزلت في كتابك او علمت احد من خلقك او استاثرت به في
القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وعمي الا اذهب الله عنه
رسول الله الان تعلم هذه الكلمات قال بل ينبغي لمن سمع من ان يتعلم
ذلك بما روى عن عائشة انها قالت يا رسول الله علمت اسم الله الذي
لعم قومي فتوضئ وادخل المسجد فضله ركعتين ثم ادعى حتى
للدعاء قال النبي صلعم اللهم وفقها فقالت اللهم ان اسألك
اما علمنا منها واما لم نعلم واسألك باسمك العظيم الاعظم الكبير
اه اجبته ومن سألك به اعطيته قال يقول النبي صلعم اصبتيا صبتيا
في القصر على العدد المذكور فذكر الفخر الرازي عن الاكثر
نت كثيرة جدا موجودة في اللغة والتعيين المذكور تعبد قيل الحكمة
عدد الصلوات ونحوها ونقل عن محمد بن عبد الملك الطبري السلمانية

مع هذه الاء وبفنييف ايها نام بدخل في جلدن بمشية الله تعالى وحسن توفيقا نهي كلام البيهقي
 يا كون الاسم عين المسير او غير قال الحافظ في القم واستدل بهذا الحديث يعني ان الله تسعة
 وتسعين اسما على ان الرسم هو المسير اذ لو كان غيره كانت الاء غيره ويقولون تعنا فادعوه بها
 او قول والمخلص من ذلك ان المراد بالاسم هنا التسمية وقال الرازي المشهور من قول اصحابنا ان
 الرسم نفس المسير وانتبار الغزال ان الثلاثة اسم متاسبة وهو الحق عندك لان الاسم ان كان
 عبارة عن اللفظ الدال على الشيء بالوضع وكان الاسم عبارة عن تصرفه لشيء بالمسمى واحده
 المذموم وحاصل بان الاسم غير المسير وهذا لا يمكن وقوع التفرقة قال القرطبي في المنهاج
 الاسم في لغوت العام هي الكلمة الدالة على شيء مفرد وهذا الاء بارز لفرق بين الاسم لفعل
 والشرط اذ كل واحد منها يصدرق عليه ذلك وانما التفرقة بينهما اصطلاحا وليس ذلك من
 غرض البحث هنا واذا تقررت سزا عرف غلط من قال الاسم من المسير حذيفة كما زعم بعض
 اجهل فالزم ان من قال نارا احترق قبل يقدر على التخلص من ذلك واما الخاة فمردم
 بان الاسم هو المسير انه هو من حيث انه لا يدل الاعليه ولا يقصد الا هو فان كان ذلك
 الاسم من الاشياء الدال على معنى ناسدا على تلك الذات مستوية ان ذلك انما خاصة
 دون غير وبيان ذلك انك اذا قلت زيدا مثلا فليس يراد على ذات مستوية بل هو موجود
 من غير زيادة ولا نقصان فان قلت العالم دل على ان ذلك العالم منسوق من العلم ومن هنا
 صرح عقلا ان يتكثر الاسماء المختلفة على ذات واحد ولا يوجب ذلك فيها ولا تكثرا قال وقد
 خفي هذا على بعضهم فقرمته هربا من لزوم تعدد في ذاتها فقال ان المراد بالاسم
 التسمية ورأى ان هذا تخلصه من التكثر وهذا هو من غير سر ال مشرود ذلك ان التسمية انما هو
 وضع الاسم وذكر الاسم في نسبة الاسم الى مسماه فاذا قلنا فلان تسميتان اقتضى ان له
 اسمين ينسبها اليه فيبقى الالتزام على حاله من ارتكاب التسعة ثم قال القرطبي وقد يقال
 ان الاسم هو المسير على ارادة ان هذه الكلمة التي هي الاسم تطلق ويراد بها المسير كما قيل
 ذلك في قوله تعنا سبح اسم ربك اي سبح ربك فاريد بالاسم المسير وقال غير التحقيق
 في ذلك انك اذا سميت شيئا باسم فالظن في ثلاث اشياء ذلك الاسم وهو اللفظ والذات

واللفظ من غير ان يفتى في الخاتمة المدبب من على اللفظ لانهم انما يتكلمون في اللفاظ وهو غير
 الاسم فصلا والخلا في ارض ذلك وهو عن اللفظ قبل التاقيب فالمنكسبون يطلقون الاسم على
 ثم يفتى في ان ذلك اوزة لانه في الاسم المعنى هل هو المسما ولا لا في
 الاسم اللفظ والمعنى واللفظ لا يفتى في اللفظ الا في غير اللفظ لا في معناه. والمتكلم لا يفتى في ذلك
 بغير طريق اسم اما لولا على ذلك والممايز يد على شيئا اخر دعاه الى تحقيقه ذكر الاسماء والصفات
 وطرقه على به تيج قال ومثال ذلك انك اذا قلت جعفر لقبه انك الذاقة والنحو يريد باللقب
 لفظ انك الذاقة والمتكلم يريد معناه وهو ما يفهم منه من مدح او ذم ولا يفتى في ذلك قول النحو
 للقب لفظ يشعر بصفة او رفعة لان اللفظ يشعر بذلك لدلالة على المعنى والمعنى في الحقيقة
 هو انقبض بصفة والرفعة وذات جعفر هي الملقبة عند الفريقين وهذا يظهر ان الخلاف في
 ان الاسم هو المسما وغيره خاص باسما الاطلام المشتقة ثم قال القرطبي واسماء الله تعالى
 وان تعددت فلا تعد في ذات ولا تركيب لا محسوسا كالجسمانيات ولا عقليا كالمحدوثات
 وانما تعدت الاسماء بحسب الاعتبارات الزائدة على الذات مجردة كالجلا لانه قد يدل عليه
 دلالة مطلقة غير مقيدة ويديع جميع اسمائه فيقال مثلا الرحمن من اسماء الله ولا يقال
 الله من اسماء الرحمن ولهذا كان الاصم انه علم غير مشتق وليس بصفة الثاني ما يدل على الصفا
 الثابتة للذات كالعظيم والقدير والسميع والبصير الثالث ما يدل على اضافة امر اليه كالحالق
 والرازق الرابع ما يدل على سلب شيء عن كالعلى والقدس وهذه الاربعة منحصرة
 في النفي والاثبات انتهى كلام الفتح وهو نقل محض عن القرطبي وغيره والتحقيق عند من علم
 الله علما نافع ان البحث عن امثال تلك المباحث من باب الخوض في ما لا يعنى كما تقدمت
 الاشارة الى ذلك في تفسير الآية وقد قال رسول الله صلعم من حسن اسلام المرء ترك ما لا
 يعنيه وقد حكى الله سبحانه عن حال اهل النار وكنا نخوض مع الخائضين انشدك بالله تعام
 هل رأيت في آية من آيات الكتاب العزيز وجدتيه من احاديث النبي صلعم ذكر الاسم
 وكونه هو المسما وغيره وان الصفا زائدة على الذات ام لا ولذا كان السلف الصالحون غفلوا
 من هذا بل في حافية تامة من ذلك ثم جرى ما بليس من بنى آدم مجرى الدم وليس على كثير من

المتكلمين والفقهاء والبصوفية فخاصوا في هذا الخرافات وحسبوا انهم احسنوا صنعاً وانهم
 ان هذا الصنيع من مقاصد الدين بمنزلة فرحم الله امرأ اقتصر على ظاهر الكتاب والسته الصحيحة
 ولم ينحصر في تلك الموثبات والمهلكات التي لا تأتي بفائدة ولا نفع بعائدة وليبكت على غريبتهم
 الاسلام من كان ياكيا يا في بيان معنى الاحصاء الذي ورد في قوله صلعم من احصاها دخل
 الجنة قال الصادق في حاشية الجليلين الاحصاء عند اهل الظاهر معرفة الفاظها ومعانيها وعند
 اهل الله هو الاتصاف بها والظهور بحقايقها والعضو على مدارج مراتبها وفي التخصيص الحافظ
 بن جعفر في قوله من احصاها اربعة اقوال احدها من حفظها فسر به البخاري في صحيحه وتقدمت
 الرواية الصريحة به وانها عند مسلم ثانياً من عرف معانيها وامن بها ثالثاً من اطبقها بحسن
 الرعاية وتخلق بما يمكن من العمل بها رابعاً ان يقرأ القرآن حتى يختمه فانه يستوفى في
 هذه الاسماء في اضعاف الثلاثة وذهب الى هذا ابو عبد الله الزبيري انتهى وعبد الله
 في الفقه قال الخطاب في الاحصاء في هذا يشتمل وجوهاً احدها ان يعدها حتى يستوفى فيها
 يريد انه لا يقتصر على بعضها لكن يدعو له بها كلها ويشتم عليه بجميعها فيستوفى جميع
 الموعود عليه من الثواب ثانياً المراد بالاحصاء الاطاعة لقوله تعالى علم ان تحصوه
 ومنه حديث استقيموا ولن تحصوا اي تبلغوا كنه الاستقامة والمعنى من اطاق القيام
 بحق هذه الاسماء والعمل بمقتضاها وهو ان يعتبر بمعانيها فيلزم نفسه بواجبها فاذا
 قال الراق وشق بالرزق وكذا سائر الاسماء ثالثاً المراد الاطاعة بمعانيها من قول
 العرب فلان ذو حصاة اي ذو عقل ومعرفة انتهى ملخصاً وقال القرطبي المرجوم
 كرم الله تعالى ان من حصل لاحصاء هذه الاسماء على احدى هذه المراتب مع صحة النية
 ان يدخله الله الجنة وهذه المراتب الثلاثة للسايقين والصديقين واصحاب
 اليمين وقال غير معنى احصاها عرفها لان الطواف بها لا يكون الا مؤمناً والمؤمن يدخل الجنة
 وقيل معناه علمها معتقداً ان الدهري لا يعترف بالخالق والفلسفة لا يعترف بالقاد
 وقيل احصاها يريد بها وجه واعظام وقيل المعنى عمل بها فاذا قال الحكيم
 سلم بجميع او امره لان جميعها على مقتضى الحكمة واذا قال القادوس استحضرت

قوله من ثم ان مقتضى هذا الاحتياط ان يقال ان بطلان طريق العمل
 ان الذي يسهو عن الاقتداء به في كمال الرحيم والكريم فان الله يحب ان يرى حلالها على عبده
 فيمن نكس على ان يصح له الاضمار بها وما كان يخص بالله تعالى كالجبار والعظيم فيجب على
 العبد ان يقررها ويخضع لها وعدم التخلل بصفة منها وما كان فيه معنى الوعد يقف فيه عند
 الصبر والرهبة وما كان فيه معنى الوعد يقف منه عند الخشية والرهبة فهذا معنى من احصاها
 وحفظها وتبين ان من حفظها عدوا واحصاها سرحا ولم يعمل بها يكون كمن حفظ القرآن ولم
 يعمل بما فيه وقد ثبت الخبر في الخواص انهم يقرؤون القرآن ولا يجاوزون حرم قلوبهم والذي
 ذكره مقام الكمال ولا يلزم من ذلك ان لا يرى الثواب لمن حفظها وتعبه بتلاوتها والدعاء
 بها وان كان متلبسا بمعصية غير ما يتعلق بالقرأة يثاب على تلاوته عند اهل السنة
 فليس ما بحثه ابن بطال بل اذ لم يقول من قال المراد حفظها سرحا والله اعلم قال النووي
 قال البخاري وغيره من المحققين معناه حفظها وهذا هو الاظهر لثبوت نص في الخبر قال في
 الاذكار وهو قول الاكثرين وقال ابن الجوزي لما ثبت في بعض طرق الحديث من حفظها
 يدل احصاها اخرنا ان المراد العداء من عدوها ليست في احفظا قلت وفيه نظر لانه لا يلزم
 من مجيئه بنفظ حفظها تعين السرح عن ظهر قلب بل يحتمل الحفظ المعنوي وقيل المراد
 بالحفظ حفظ القرآن لكونه مستوفيا فمن تلاه ودعا بما فيه من الاسماء حصل المقصود
 قال النووي وهذا ضعيف وقيل المراد من تتبعها من القرآن وقال ابن عطية معناه احصاها
 عدوها وحفظها وينتضمن ذلك الايمان بها والتعظيم لها والرغبة فيها والاعتناء بها
 وقال الرضا ليس المراد بالاحصاء عدوها فقط لانه قد يعدها الفاجر وانما المراد العمل
 بها وقال ابو نعيم الاصحح ان الاحصاء المذكور في الحديث ليس هو التعداد وانما هو العلم
 والعقل بما في الاسماء والايمان بها وقال ابو عمرو الطلمنكي من تمام المعرفة باسماء الله
 تعالى وصفاته التي يستحق بها الدعوى والحفظ ما قال رسول الله صلعم المعرفة بالاسماء
 والصفات وما يتضمن من الفوائد ويدل عليه من الحقائق ومن لم يعلم ذلك لا يعد عالما
 بما في الاسماء ولا مستفيدا بذكرها ما تدل عليه من المعاني وقال ابو العباس بسن معناه

يحتل الإحصاء معنيين أحدهما أن المراد تلخيصها من الكتاب والسنة حتى يحصل علمها والثاني
المراد أن يحفظها بعد أن يكون لها إحصاءة قال ويؤيد ذلك ما ورد في بعض طرق من حفظها مثل
ويحتل أن يكون صلح أطلق أولا من إحصاءها دخل فيكونه وكل العلماء إلى البحث عنها فليس
على الأمة إلا من فالقها اليهم محضاً وقال من حفظها دخل الجنة قلت وهذا الاحتمال بعيد جداً
ينبغي قف على أن النبي صلى الله عليه وسلم حدث بهذا الخبرين من غير أن يبينهما قبل الأخرى ومن أين يثبت
ذلك ومخرج اللفظين واحد وهو عن أبي هريرة عن الأئمة عن بعض الرواة عنه في أن
اللفظين قاله قال والإحصاء معان أخرى منها الإحصاء المشهور هو العلم بها وتزويدها على
الوجوه التي تحتها الشرعية ومنها الإحصاء المنقري وهو أن يعلم معنى كل اسم بأنه يظهر في الحقيقة
ويستدل عليه بأنه السائر في الوجود فلا يبرهن على موجبه إلا ويظهر ذلك فيه من معاني تلك
الاسماء وتعرف خواص بعضها وموقع العبد بمقتضى كل اسم قال وهذا الرفع مراتب الإحصاء
قال وقام ذلك أن يتوجه إلى الله تعالى من العمل الظاهر والباطن بما يقتضيه كل اسم من الإسماء
فيعبده بما يستحقه من الصفات المقدسة التي وعبت له لأنه قال فمن حصلت له جميع مراتب
الإحصاء حصل على الغاية ومن غيره من مراتبها فثوابه بقدر ما قال والله أعلم انتهى كلام الفخر
وهذا الكلام قد احتج على أقوال العمل من غير ترجيح وقد قال العلامة الشوكاني في تحفة
الذاكرين في شرح عدة الحصن الحصين ما لفظه وفي رواية للشيخ ولا يحفظها أحد إلا دخل الجنة
وهذا اللفظ يفسر معنى قولنا إحصاءها فالإحصاء هو الحفظ وهكذا قال الأكثرين وقيل إحصاءها
قرأها كلمة كلمة كأنه يعدها وقيل إحصاءها علمها وتذريدها عليها وإطعم على حقاً تقرباً وقيل إطاق
القيام بحقها والعمل بمقتضاها وقيل حفظ القرآن لأنه مشتق عليها قال والتفسير الأول
الراجح المطابق للمعنى اللغوي وقد فسره الرواية المصححة بالحفظ وهذا الحديث قد ورد من
طريق جماعة من الصحابة خارج الصحيحين والحق بما فيها على أفرادها قائم انتهى وقال البيهقي في
كتاب الإسماء والصفات وفي رواية سفيان من حفظها وذلك يدل على أن المراد بقوله من
إحصاءها من علمها وقيل معناه من إطاقها بحسن المراعاة لها والحفاظة على حدها في معاملة
الرب بما وقيل معناه من عرفها وعقل معانيها والله أعلم انتهى قلت الأقوال متقاربة والمعنى

ولسنا الحاصل من هذا الراجح في معنى الاحصاء هو الحفظ كما تقدم ووقع في تفسير ابن مردويه
عند ابي نعيم من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة بدل قوله من احصاها من دعا بها وفي سنده
صدين بن حارث هو ضعيف وزاد جلد بن دعلج في روايته وكلها في القرآن وقوله دخل
الجنة بالمائة حقيقة او قوعه وتنبيه على انه وان لم يقع فهو في حكم الواقع بانكاشن لا محالة
لذا في الفتح وفي موضع اخر سنده قال الاصيل الاحصاء للاسماء العمل بها الاغداها وحفظها لان ذلك
يقع للكافر ولما فاق كما في حديث الخوارزم قال بن بطال الاحصاء يقع بالقول ويقع بالعمل فالذي
يا عمل ان لله اسم يختص بها كاللحد والمنتعالي والقدير ونحوها فيجب الاقرار بها والخضوع عندها
ول اسماء يستجاب الاقتداء به في معانيها كالرحيم والكريم والعفو ونحوها فيستحب للعبد ان يتحلى
بمعانيها ليقرب الحق العمل بها فيبذل يحصل الاحصاء العمل وآه الاحصاء القولي فيحصل بجمعها و
حفظها وبالسلوك بها ولو شارك المؤمن غيره في العمل بالحفظ فان المؤمن يمتاز عنه بالايمان والعمل
بها وقال ابن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية ذكر نعيم بن حماد ان الجهمية قالوا ان اسماء الله مخلوقة
لان الاسم غير المسمى وادعى ان الله كان ولا وجود لهذه الاسماء ثم خلقها فيسمى بما قال فقلنا لهم
ان الله تعالى قال سبحانه اسم ربك الاعلى وقال ذلكم الله ربكم فاعبدوه فاخبرنا اننا المعبود ودل
على ان اسم الله تعالى على نفسه فمن زعم ان اسم الله تعالى مخلوق فهو مبتدع ونقل عن اسحق بن
إسحاق عن الجهمية انهما قال لو قلت ان لله تسعة وتسعين اسما لعبدت تسعة وتسعين
الها قال فقلت لهم ان الله امر عباده ان يدعوه باسمه فقال ولله الاسماء الحسنه فادعوه بها و
الاسماء جمع اقل ثلاثة ولا فرق في الزيادة على الواحد بين الثلثة وبين التسعة والتسعين
قال الامام احمد في كتاب السنة قالت الجهمية لمن قال ان الله تعالى يزل باسمه وصفاته قلتم يقول
النصارى حيث جعلوا معه غيره فاجابوا باننا نقول انه واحد باسمه وصفاته فلا نصف الا واحدا
بصفاته كما قال تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا ووصف بالوحدة مع انه كان له لسان وعينان
واذنان وسمع وبصر ولم يخرج بهذه الصفات عن كونه واحدا والله المثل الاعلى **باب**
في بيان معنى الوتر الذي ورد في هذا الحديث
قال الحافظ في الفتح قوله هو وتر يعني فتر الواو وكسرها والوتر الفرد ومعناه في حق الله انه

الواحد الذي لا نظيره في ذاته ولا انقسام وقال عياض قوله يجب الوتر معناه ان للوتر في
 العدد دفنلا على الشفع في اسمائه لكونه ادل على الوحدانية في صفاته وتعقب بان لو
 كان المراد بالدلالة على الوحدانية لما تعددت الاسماء بل المراد ان الله يجب الوتر من كل
 شئ وان تعاد ما في الوتر وقيل هو منصرف الى من يعبد الله بالوحدانية والتفرد على سبيل
 الاخلاص وقيل انه امر بالوتر في كثير من الاعمال والطاعات كما في الصلوة الخمس وتر الليل
 واعداد الطهارة وتكفين الميت وفي كثير من المخلوقات كالسموات والارض انتهى بلخصاً
 قال القرطبي الظاهر ان الوتر هنا الجنس اذ لا معنى جوي ذكره حتى يجعل عليه فيكون معناه انه وتر
 شرعي ومعنى محبته له انما مر به واثاب عليه ويصلي ذلك العموم ما خلق وبراً من مخلوقاته و
 بعنه محبته له انه خصه بذلك الحكمة يعلمها ويحتمل ان يريد بذلك وتر بعينه وان لم يجز له
 ذكر شراختلف هؤلاء فقيل المراد صلوة الوتر وقيل صلوة الجمعة وقيل يوم عرفة
 وقيل آدم وقيل غيره ذلك قال والاشبه ما تقدم من حمل على العموم قال ويظهر لي وجه آخر وهو
 ان الوتر ياد به التوحيد اي انه يوحد ويعتقد انفراده بالالهية دون خلقه فيلتم
 اول الحديث واخره والله اعلم قال الحافظ في الفتح قلت لعل من حمل على صلوة الوتر استدلال
 حديث علي ان الوتر ليس بحتم كما مكتوبه ولكن رسول الله صلعم او تر ثم قال او تر واي اهل
 القرآن فان الله وتر يجب الوتر اخبره في السنن الاربعة وصححه ابن خزيمة واللفظ له فعل
 هذا التاويل يكون اللام في هذا الخبر للعهد لتقدم ذكر الوتر لما صوب به ان لا يلزم ان يحمل
 الحديث على هذا بل العموم فيه اظهر كما ان العموم في حديث علي محتمل ايضاً وقد طعن ابو زيد البلخي
 في صحة الخبر بان دخول الجنة ثبت في القرآن مشروطاً ببذل النفس والمال فكيف يحصل بحفظ
 الفاظ بعد في ايسر مدة وتعقب بان الشرط المذكور ليس مطرداً ولا حصر في بل قد يحصل
 الجنة بغير ذلك كما ورد في كثير من الاعمال غير الجهاد ان فاعله يدخل الجنة واما دعوى ان حفظها
 يحصل في ايسر مدة فانما يريد على من حمل الحفظ والاحصاء على ان يسرعها عن ظهر قلب فما من اول
 على بعض الوجوه المتقدمة فانه يكون في غاية المشقة ويمكن الجواب عن الاول بان الفضل
 واسع انتهى ما في الفتح واقول حمل الوتر على صلوة الوتر وغيرهما ما تقدم بعيد جداً

وان اتفقوا خراجهما لفظا ومقام بيان الاسماء والصفات يا ابي حمزة على غير ما قاله
بعض يفتي عند تاد راية وليس في قوله هو وترجيحاً لوتر نفي السائر الاسماء غير الجلالة بل المراد
ان الاسماء المفردة احب الى الله من الاسماء المضافة وكل اسم وصفة له سبحانه وتر لفظاً
بل ومعنى ايضا لان مسماه واحد وان تكرر لفظه ومن هنا قال قائل **عبارا** تاشتروا حسنها
واحد وكل الى ذلك الحال كثيرة نعم يريد عليه قوله صلعم ان احب الاسماء الى الله تكا عبد الله
وعبد الرحمن كحديث والجواب ان ذلك في حق الله تعالى وهذا في حق العباد وما للتراب و رب
الارباب والله اعلم بالصواب **باب بيان الحلف بالاسماء الحسنة** قال الحافظ في التلخيص
روي عن بعض الصحابة ان الحلف باي اسم كان من الاسماء التسعة والتسعين التي ورد بها
الخبير صريحاً قال واصل الحديث هذه العدة منفق عليه من حديث ابي هريرة ولكن قال الترمذي
لا يعلم في كبرى شئ من الروايات ذكر الاسماء وذكر آدم بن اياس هذا الحديث باسناد آخر
وذكر فيه الاسماء وليس له اسناد صحيح انتهى وقال في الفتح واستدل بحديث الباب على انعقاد
اليمين بكل اسم ورد في القرآن والحديث الثابت وهو وجه غريب حكاه ابن كجر من الشافعية ومنع
الاكثر لقوله صلعم من كان حالفاً فليحلف بالله واجيب بان المراد الذات لا خصوص هذا اللفظ والى
هذا الاطلاق ذهب الحنفية والمالكية وابن حزم وحكاه ابن كجر ايضا والمعروف عند الشافعية
والحنابلة وغيرهم من العلماء ان الاسماء ثلثة اقسام احدها ما يختص بالله كالجلال والرحمن ورب
العالمين فهذا ينبغي ان يمين اذا اطلق ولو نوى بها غير الله فانها ما يطلق عليه وعلى غير كذا الفاعل
اطلاق عليه انه يقيد في حق غير بضرب من التقييد كالجبار والحق والرب نحوها فالحلف به يمين
فان نوى به غير الله فليس يمين ثالثها ما يطلق في حق الله وحق غيره كالكريم فان نوى به غير الله فليس
يمين وان نوى الله تعالى فوجهاً صحيح النوى وكذا في المحرر وخالف في الشرحين فصحح الميسر
يمين واختلف الحنابلة فقال القاضي ابو يعلى ليس يمين وقال المجد بن تيمية في المحرر انما يمين
انتم في كلام الفقيه قال الشوكاني في المختصر الحلف بما يكون باسم الله تعالى وصفة له ويجرم بغير ذلك
انتم في شرح الروضة النديهاى باسم من اسماؤه وهو ظاهر وصفة من صفاته الحلقه صلعم بقلب
القلوب كما في حديث ابن عمر في صحيح البخاري وغيره وفي الصحيحين من حديثه ان النبي صلعم قال في زيد بن

حارث وايم الله ان كان تخليفاً للإمامة وهكذا ثبت عند صلعم الخلف بقوله والذي تفسره بيده
 وهو في الصحيح وحكي النبي صلعم عن جبريل عليه السلام انه قال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها
 يعني الجنة وهو في الصحيح ايضا والاحاديث في هذا كثيرة جدا ويحرم بغير اسم الله وصفاته وعن النبي
 صلعم من حلف بغير الله فقد كفر اخرج ابو داود والنزهدي وحسنه والحاكيم وصححه وفي لفظ فقد
 اشرك وهو عند احمد من هذا الوجه وفي لفظ للترمذي فقد كفر بغير الله وفي الباب احاديث قال
 الشيخ احمد بن علي انه المحدث الدهلوي في كتابه حجة الله البالغة وقد فسره بعض المحدثين على معنى
 التغليب والتقدير وذلك اقول بذلك وانما المراد عنك اليقين المنعقدة واليهين الغنوم من باسم
 غير الله تعالى على اعتقاد ما ذكرناه انتهى وهذا هو الحق انشاء الله تعالى والكلام على هذا المسئلة يطول
 جدا وهو مبسوط في المبسوطا كشر المنتقى وغيره باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات التبارك عز اسم
 وجلت صفته والاعتراف بوجوده جل وعلى عقدا البيهقي بابا في ذلك وذكر منها جملتها
 بعناها ونحن نذكرها هنا تلك الاسماء مع ادلتها وفي معناها اقوال كثيرة للعلماء فمنها القادر
 وذلك ما يوثق عن رسول الله صلعم وقد تقدم في رواية عبد العزيز بن حصين في قوله القريب
 القدير لوترو في حديث عمران بن حصين يرفعه قال كان الله ولم يكن شئ غيره رواه البيهقي
 وقال رواه البخاري في صحيحه عن عمر بن حفص واصل القدير السابق لان القدير هو القادر
 قال تعالى فيما اخبر به عن فرعون يقام قومه يوم القيامة فانه سابق للموجودات كلها وهو الموجد
 الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل ومنها الاول قال تعالى هو الاول الاخر
 وقد تقدم ما في روايتنا الوليد بن مسلم وعن ابي هريرة يرفعات الاول فليس قبلك شئ وانت
 الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ
 رواه مسلم وروى ام سلمة عن رسول الله صلعم انه كان يدعو بهذه الكلمات اللهم انت
 الاول فلا قبلك شئ وانت الاخر فلا شئ بعدك الحديث رواه البيهقي وروى عن ابي هريرة
 يرفعه يسألكم الناس عن كل شئ حتى يسألكم هذا الله خلق كل شئ فمن خلق الله فان سلمتم
 فقولوا الله قبل كل شئ وخالق كل شئ وهو كائن بعد كل شئ ومن محمد بن علي ان النبي صلعم علم
 عليا دعوى يدعو بها عندما ما هم فكان على يعلمها ولما يا كائن قبل كل شئ وما يكون كل شئ

ويروى عن بعد من شئى افضل لي كذا وكذا رواه البيهقي وقال منقطع قال الحلبي في الاول هو
 الذي لا قبل له والاخر هو الذي لا بعد ومنها الباقي قال تعا ويبقى وجه ربك ذو الجلال
 والاکرام وقد تقدم في حديث الوليد بن مسلم وهو من لوازم قولنا قديم وفي معناه الدائم وهو
 رواية ابن الحسين المتقدمة وبقاؤه ابدى وانلى وصفنا الازل ما لم ينزل وصفة الابد ما لا ينزل
 ومنها الحق المبين قال تعا ان الله هو الحق المبين وفي معناه صلعم انت الحق وقولك حق و
 وعارك حق ولقاؤك حق والحق حق والناحق والساعة حق قال البيهقي رواه البخاري عن ابن
 عباس عهماذا كوران في خبر الاسامي احدهما في رواية الوليد والاخر في رواية عبد العزيز والحق
 يسع انكار ويلزم اثباته والمبين هو الذي لا يخفى ولا ينكتم وقال تعا هو الذي خلق السموات
 والارض بالحق اي بكلمة الحق وهو قول كن ونقل ابن التين عن الداودي ان الباء هنا بمعنى اللام
 اي لرجل الحق قال ابن بطال المراد بالحق هنا صندا للجزل والمراد بالحق في الاسماء الحسنه الموجب
 الذي لا ينزل ولا يتغير وقال الراغب الحق في الاسماء الحسنه الموجب بحسب ما يقتضيه الحكمة و
 يطلق على الوجبه اللزوم والثابت والجائز ومنها الظاهر قال تعا هو الاول والاخر والظاهر
 الباطن وهو في خبر الاسامي وغيره وقد يكون الظهور بمعنى العلو وبمعنى الخلية ومنها الوارث
 وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلعم في خبر الاسامي وقال تعا ونحن الوارثون ومعناه الباقي
 بعد ذهاب غيره يا اذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحل ايتها عز اسمها ولها الواحد قال تعا وما من
 الا الله الواحد القهار وهو في خبر الاسامي ورعا البيهقي بسنده عن عائشة قالت كان رسول
 الله صلعم يقول لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض ما بينهما العزيز الغفار و
 معناه انه لا قد ير سواه وان ذاته لا يحول عليه التكثير بغيره او معناه هو القدير ومنها الوتر
 وقد تقدم الكلام عليه هو في رواية عبد العزيز المتقدمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
 ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا انه وتر يحب الوتر رواه مسلم ومنها الحق
 قال تعا اليس لله بحاف عيد وتقدم في خبر الاسامي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم كان اذا اوى الى
 فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واواانا فكم من لا كما في له ولا هو الا اخرج
 مسلم ومنها العمل العظيم وقد تقدم في خبر الاسامي وعن ابي اس بن سلمة عن ابيه قال ما سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح دعاء قضا الا يستفتح بسبحان ربي الاعلى الوهاب رواه البيهقي ورواه ابو مغوق
عن عمر بن راشد ولفظ العلى الوها وعمر بن راشد ليس بالقوس وعن عبد الرحمن بن قوط ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع تسبيحا في السموات العلى سبحان العلى الاعلى سبحانك وتعالى رواه البيهقي بسنده و
منها الرفيع قال تعاريف الدج قال جبري سمعت رجلا يقول رأيت ابراهيم الصانع في النوم واعرفته
قط فقلت باي شئ نجت قال بجملة الدعاء اللهم عالم الخبيات رفيع الدرجات ذا العرش تلقى الروح على من تشاء
من عبادك خاف الذنب قابل التوب شديد العقاب ذال الطول لال الالانت ذكر البيهقي وليس في
هذه نسخة بريغوني عنه القرآن يا ذكر الاسماء التي تتبع اشبات الابداع والاختراع له عز وجل واها
الله قال تعالى الله خالق كل شئ وفي حديث النس يرفعها فاه رجل منهم فقال يا محمد انا رسولك
فزعم انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال
الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المناقع قال الله الحديث اخرجه
سلم عن عمرو الناقد عن ابي النصر قال استخبره ورواه موسى بن اسمعيل وعلي بن عبد الحميد عن
سليمان قال الحليمي وهذا اكب الاسماء وجمعها للمعاني والاشبه انك اسما الاعلام من موضوع
غير مشتق ومعناه القديرات التام القدرة ولا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه قال الخطابي
روي عن سيبويه انه اسم مشتق وعن الخليل روايتان وقول الموحدين لال الله معناه
لامعوب وغيره والاعين غير لامعنا الاستثناء ومقالات اصحاب العربية والنحو في هذا الاسم الجليل
ذكرها قال البيهقي وحب هذا الاقويل الى قول من ذهبك انه اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء
المشتقة والدليل على ان الالف واللام من بنية هذا الاسم ولم يدخل للتعريف دخول حرف النداء
عليه كقولك يا الله وحرف النداء لا تجتمع مع آل للتعريف الا ترى انك لا تقول يا الرحمن
الرحيم فدل على انه من بنية هذا الاسم والله اعلم انتهى قال الصاوي في حاشية الجلالين هو
عظم الاسماء لكونه جامعا لجميع الاسماء والصفات وهو علم على الذات الواجب الوجود المستحق
جميع المحامد وآل لانه لا تعريف ولا غيره وهو ليس بمشتق على الصحيح انتهى وقال
سليمان الجليلي ان الله اعظم الاسماء المذكورة كلها بخلاف سائر الاسماء فان كلامها لا يدل
الاعلى بعض المعاني من علم او فعل او قدرة او غيرها ولا ندر اخص الاسماء اذ

لا يخلق على غيره لا حقيقة ولا مجازا بجلالات سائر الاسماء فانه قد يسمى به غيره مجازا كالقادرو
 العظيم والرحيم وليس مشتق كما تقول عن الشافعي وابن كيسان والاكثرون على انه مشتق اتفق
 ومنه ما سمي القويوم قال تعالى هو الحي لا اله الا هو وقد تقدم في خبر الاسامي قال الصاوي لفظ
 هو ليس من الالهة بل هو عند اهل الظاهر ضمير شان يفسره ما بعده وعند اهل الله اسم
 به من خصه وانه يذكره وعلى كل فهو زائد على التسعة والتسعين انتهى والصحيح هو الاول ولا
 دليل على القول الاخر **وعنه** ابي امامة الياء هل رضى الله عنه عن النبي صلعم انه قال اسم الله العظيم
 الذي في ردي به اجاب في ثلث سور من القرآن البقرة وال عمران وطه اخرج ابن ماجه والحاكم
 في المستدرک والطبرانی في الكبير قال المناوي في شرحه الكبير على الجامع الصغير وفيه هشام
 بن عمار مختلف فيه وقال في المختصر اسناده حسن وقيل صحيح قال ابو شامة التمسته فوجدت
 في البقرة في آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي
 طه وعنت الوجوه للحي القيوم وقال الجزري في الحصن الحصين قال ابو القاسم فالتمستها فوجدتها
 في الحي القيوم قلت وعندك انه الله لا اله الا هو الحي القيوم جمع ابي بن ابي يحيى ولما روي في
 كتاب الدعاء للواحدى عن يونس بن عبد الاعلى والله تعالى اعلم وابو القاسم هذا هو بن عبد العزيز
 الشافعي التابعي صاحب ابي امامة صدوق قال البيهقي قال ابو حفص عمر بن ابي سبرة فنظرت انا
 في هذه السورة فرائيت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن مثل آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي
 القيوم وفي آل عمران مثل وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم وفي الباب احاديث قال ابو سليمان
 الخطابي الحي في صفة الله هو الذي لم يزل موجودا وبالحياة موصوفا لم تحدث له الحياة بعد
 موت ولا يعترضه الموت بعد حيات **فصل** واذا قد جرى ذكر الاسم الاعظم في هذا المقام
 فليقع اللام بشئ من الكلام عليه وقد انكر قوم كابن جعفر الطبري وابي الحسن الاشعري
 وجاعة بعدها كما في جابر بن حيان والقاضي ابي بكر الباقلاني فقالوا لا يجوز تفضيل بعض
 الاسماء على بعض ونسب بعضهم ذلك لما لك الكراهية ان يعاد صورة او تردد وزغرها
 من السور لئلا يظن ان بعض القرآن افضل من بعض فيؤذن باعتقاد نقصا المقبول
 عن الافضل وهو ما ورد من ذلك على ان المراد بالاعظم العظيم وان اسماء الله تعالى كلها

عظيمة وعبارة الى جعفر الطبري اختلفت الآثار في تعيين اسم الله الاعظم والذي عنده
ان الاقوال كلها صحيحة اذ لم يرد في خير منها ان الاسم الاعظم ولا شئ اعظم منه فكانه يقول
كل اسم من اسمائه تعالى يجوز وصفه بكونه اعظم فيرجع الى معنى عظيم كما تقدم وقال ابن حبان
الاعظم الواردة في الاخبار انما يراد بها مزيد ثواب الداعي بذلك كما اطلق ذلك في القرآن
والمراد به مزيد ثواب القائل والمراد بالاسم الاعظم كل اسم من اسماء الله تعالى دعا العبد ربه
مستغفرا وبجيت لا يكون في فكره حاشا لغيره فان من تأتى له ذلك استجيب له ونقل معنى
هذا عن جعفر الصادق وعن يعقوب بن يعقوب وعن غيرهما وقال اخرون معينا واضطر بوا في ذلك
قال الجافظ في الفتح وحمل ما وقعنا عليه من ذلك اربعة عشر قولاً **الاول** هو نقله الفخر
الرازي عن بعض اهل الكشف واحتج له بان من اراد ان يعبر عن كلام معظم بحضرت لم يقل له
انت قلت كذا وانما يقول هو تادبا معه الثاني الله الانا اسم لم يطلق على غيره ولانه الاصل في
الاسماء الحسنة ومن ثم اضيفت اليه **الثالث** الله الرحمن الرحيم ولعل سنده ما اخرج ابن
ماجة عن عائشة انها سألت النبي صلعم ان يعلمها الاسم الاعظم فلم يفعل فصلى ودعت اللهم
ان ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك الرحيم وادعوك باسمك الحسنة كلها واعلمت منها
وما لم اعلم الحديث وفيه انه صلعم قال لها انه نفي الاسماء التي دعوت بها قلت وسند ضعيف
وفي الاستبصار بد نظرا يحفظه **الرابع** الرحمن الرحيم لما اخرج الترمذي من حديث اسماء بنت
زيدان ان النبي صلعم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والمكاملة واحدا لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وفتحة سورة آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم اخرجها اصحابها بالسان الانساني
وحسنه الترمذي في نسخة صحيحة وفيه نظرا لانه من رواية شهر بن حوشب **الخامس**
الحي القيوم اخرج ابن ماجه من حديث ابي امامة الاسم الاعظم في ثلاث سور البقرة وال عمران وطه
قال ابو القاسم عن ابي امامة التمسته فيها فعرفت انه الحي القيوم وقواء الفخر الرازي واحتج بانها
يدلان على صفات العظمة بالربوبية ما لا يدل على ذلك غيرها كدلالتهما **السادس** الرحمن
المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام اخرج ابو يعلى من طريق السري بن يحيى عن
رجل من طي واشئ عليه قال كنت اسأل الله ان يريني الاسم الاعظم فرأيت مكتوبا في الكوكبية

في أسماء السباع ذوالجلال والاکرام اخبر الترمذي من حديث معان جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ذا الجلال والاکرام فقال قد استجيتك فسل واخبره الفخر يانه يشمل جميع الصفات المعترفة والالهية لان في الجلال إشارة الى جميع السبق وفي الاكرام إشارة الى جميع الصفات الثامنة من الله لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اخبره ابوداود والترقي وابن ماجه وابن حبان والحاكم بن حبان بن يونس وهو صحيح من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك **التاسعة** حج رب رب اخبره الحاكم من حديث ابى الدرداء وابن عباس اذا قال لعبد يا رب يا رب قال تعالبيك عبدك سل تعطوا هاه مرفقا العار دعوة ذي النون اخبره النسائي والحاكم عن فضالة بن عبيد الله فعد دعوة ذي النون في بطن الحوت لاله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم قط الا استجاب الله له **عشرة** هو مخفى في زوايا الحسنه ويؤيده حديث عائشة المتقدم لما دعت ببعض الاسماء وبالاسماء الحسنه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اخذ لفظ الاسماء التي دعوت بها **الثاني عشر** كلمة التوحيد نقله عياض **الثالث عشر** نقله الفخر الرازي عن زين العابدين انه سأل الله ان يعمله الاسم الاعظم فراه في النوم هو الله لا اله الا هو رب العرش العظيم انتهى كلام الفتح وقد سقط في نسخة القول السابع فرتبنا على ما ترى ذلك فمن وقف عليه فليحفظ هاهنا **عشر** سعد بن ابى وقاص رضوا الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذا دعى وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شئ الا استجيب له رواه النسائي ولفظ الترمذي الاستجاب لله له ذكره ميرزا وليس فيه ذكر الاسم الاعظم ورواه ابن جرير بلفظ اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى دعوة يونس بن متى واقصر السيوطي في الجامعين الكبير والصغير على عزوه الى ابن جرير من حديث سعد بهذا اللفظ الذي ذكرناه قال المناوي في شرحه المختصر باسناد ضعيف واعلم تتبع في ذلك رمز السيوطي ومثل ذلك لا يوثق به ورواه الحاكم في المستدرک بلفظ ابن جرير وكذلك احمد ايضا من حديثه وقد تقدم حديث اسماء بنت زيد وهو عند احمد وابى داود الترمذي وابن ماجه وقد حسنه المنذرك قال المناوي في المختصر وصححه غيره انتهى وفي سنده عبد الله بن ابى زياد القتاج وفيه لين وضعف ابن معين وقال ابوداود بحديثه من اكبر **وعشر** ابن عباس رضوا الله عنه قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب في هذه الآية قل اللهم مالك الملك الاية

تقدیر عن السور. ت بدأ در علی بن نجی المولی وقال بی الله علی کرشمی فد بر عن البرهمن
عنان السور سمع من اذا قرأ بغير هذا الایة قال علی واذ قرأ البس الله بأحکام الحاکمین قال علی
رواه السهیمی ورواه سفیان بن یسین عن اسمعيل بن محمد بلفظ قال سمعت اعرابیا يقول سمعت
رسول الله يقول قال رسول الله صدم من قرأ البس ذلك بغير ایتة فلیعل علی وقد تقدم ذکر هذا الایة
فی جرم السور والحدود من الیوم سنی بن بسنتی له ما یرید علی یرید قال ابن بطال انقدرة من
صفاة برت و القوة و انقدرة معی و امر و ضم الحکیم قال تغوی و لله علیهم حکیم و فی صحیح
من اناب من السعز و من وهو الغزیر الحکیم و یفده فی خبر الاسامی قال فی الصیحة هذه الایة وقعت
فی عدد سور و ذکر رب فی بعض ما و او من صنع و وقعت فی سورة ابراهیم علیه السلام و ما مطلق الغزیر
الحکیم و وقع فی سورة العرش دعا ابراهیم علیه السلام لاهل عکة و آخرها انک انت الغزیر
الحکیم و تکرر الغزیر الحکیم و غزیر حکیم بغيره فیها فی عدة من السور انتهى **وعن مصعب بن سعد**
عن ابي خراجه قال رسول الله صدم اعزالی فقال علیه کما قال قول قال لال الاله و حد لا
سورته ل الله کبر کسرا و محمد لله کثیرا و سبحان الله رب العالمین و لا حول و لا قوة الا بالله العزیز
توکلهم و الله السیحق و الی الخلیج حکیم الذی لا یقول و لا یفعل الا الصواب و قال الخطابی هو المحکم
لشأنه الایة. و من عن من فعل الی فعل و فی معناه قول تغوی الذی حسن کل شیء خاتمه و قوله تغوی
و لا حول و لا قوة الا بالله العزیز و متبا السبیل و هذا اسم یاء به الکنار و کذره انور عن رسول
الله صدم عن مطرف بن سعد ابن النخعی قال قال بن النخعی لقت فی و قد بنی عامر الی رسول الله
صدم فنه ان الله سدا فانا فقال السدا الله فلنا و انصدا اضلا و اعظمتنا طولاً فقال قولوا بقولکم
و بعض قولکم و لا یسخر منکم الشیطان و زه السحق و السبد الحناجر انب بالاطلاق او راس
اننا من الله الی برجعنا و با من یجول و عمر الی یصدون من قوله یستمد زه الی حلیه و فیها الجمیل و ذلك
ما و زه لا رعت سلوا الله صنع حجر الیما و الی الآذ و الجلال و الاکرام و معنا المستحق الایم و انتهى قال الخطابی
هو من یجول و العظمة و معنا مستقر و حد الی لغد و عظمة الله زه الی جمیل الذی یصغر من ین کن جمیل یضع
معنی ربع منها الی الی فاجل سنوہ بدیع السموات و الارض قد تقدم فی خبر الاسامی عن انس بن مالك ان
رسول الله صلعم سمع رجلا یقول اللهم انسالک بان لك الحق الالات المنان بدیع السموات و الارض ذوالجلال

والاكرام اسألك الجنة واعف بك من النافذ الينصع لقل كما بدعوا لله باسمه الذي اذا دعى به اذعى اذعوا واذا سئل بلعطر وراه
 البهية ومعناه المبدع وهو كمال ما لم يكن مثله فط ومنها البياض قال تعا البياض اصبوا وقد تعد في خبر السأ وهو من قولهم
 انفسا القوم اذا صنعتهم من موادها التي كانت في اجزاء منها لا كغيرها ومنها المش السائر اعط القوم سبأ بياضاً وفي معنى قول سبحان الذي
 اسره نطقه قال الطبيب البار من البرج اصله من النخلة من غير ما على سبيل التفخيم عند قولهم برى فلان من مرضه المسمى
 من ديبته وهذا استنرات الحياثة وما على سبيل الاستاء ومنه برأ الله النخلة وقيل السائر الخالق البر من القنوق
 السافر الخطين بالنظام كذا في الفقه ومنها **الذاري** قال تعا ومن الانعام ازواجنا يذره وكوفيته قال العليم معناه
 المنسفة والمنفى ويلزم من الاعتراف بالبراء الاعتراف بالذرية وفي حديث عبد الرحمن بن جبير قال رسول
 الله صلعم قل ائتموا بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وربا وذرأ
 الحديث رواه البيهقي بسنده ومنها **الحق** قال تعا من خلق عز وجل هل من خلق غير الله وقال ومن اياتة ان
 خلقكم من تراب وقال خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين وقال خلق الانسان من
 صلصال كالفخار وخلق الجن من نار وقال لعن خلقنا الانسان من سلالة من طين
 ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المصففة
 عظاما فكسونا العظام لحامه انشأناه خلقا اخر فسبارك الله احسن الخالقين قال في الفقه قال الطبيب
 قيل ان الالفاظ الثلاثة مترادفة وهو وهم فان الخالق من الخلق واصلها التقدم المستقيم وطبق
 على الابداء وهو ايجاد الشيء على غير مثال لقوله تعا خلق السموات والارض وعلى النواصير كقوله تعا
 خلق الانسان من نطفة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلعم سد فقال خلق
 الله التربة يوم السبت وخلق الجمال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المذرة يوم الثلاثاء
 وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العاصم من يوم الجمعة اخر
 الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل اخرجه مسلم ومنها **الخالق** قال تعا
 بلى وهو الخلاق العليم ومعناه الخالق خلقا بعد خلق ومنها **الصانع** قال تعا من الله الذي اتقن
 كل شيء ومعناه المركب الميسر **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل صنع
 كل صانع وصنعة رواه البيهقي بسنده ومنها **الفاطر** قال تعا الحمد لله فاطر السموات والارض وتقدم
 في خبر الاسامي وعن ابي هريرة ان ابا بكر قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا أصبحت واذا أمسيت

الذي اذا دعى به اذعى اذعوا
 ومن النافذ الينصع لقل
 البياض اصبوا
 الخالق البر من القنوق
 من ديبته
 الاستنرات الحياثة
 ما على سبيل الاستاء
 من ذرية
 الاعتراف بالذرية
 في حديث عبد الرحمن بن جبير
 قال رسول الله صلعم
 قل ائتموا بكلمات الله
 التامات التي لا يجاوزهن
 بر ولا فاجر من شر ما
 خلق وربا وذرأ
 الحديث رواه البيهقي
 بسنده ومنها الحق
 قال تعا من خلق عز وجل
 هل من خلق غير الله
 وقال ومن اياتة ان
 خلقكم من تراب
 وقال خلق الانسان
 من نطفة فاذا هو
 خصيم مبين
 وقال خلق الانسان
 من صلصال كالفخار
 وخلق الجن من نار
 وقال لعن خلقنا
 الانسان من سلالة
 من طين ثم جعلناه
 نطفة في قرار
 مكين ثم خلقنا
 النطفة علقه
 فخلقنا العلقة
 مضغة فخلقنا
 المصففة عظاما
 فكسونا العظام
 لحامه انشأناه
 خلقا اخر فسبارك
 الله احسن الخالقين
 قال في الفقه
 قال الطبيب
 قيل ان الالفاظ
 الثلاثة مترادفة
 وهو وهم فان
 الخالق من الخلق
 واصلها التقدم
 المستقيم وطبق
 على الابداء
 وهو ايجاد
 الشيء على غير
 مثال لقوله تعا
 خلق السموات
 والارض وعلى
 النواصير كقوله
 تعا خلق
 الانسان من
 نطفة
 وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه
 قال اخذ رسول
 الله صلعم سد
 فقال خلق
 الله التربة
 يوم السبت
 وخلق الجمال
 يوم الاحد
 وخلق الشجر
 يوم الاثنين
 وخلق المذرة
 يوم الثلاثاء
 وخلق النور
 يوم الاربعاء
 وبت فيها
 الدواب
 يوم
 الخميس
 وخلق آدم
 بعد العاصم
 من يوم
 الجمعة
 اخر
 الخلق
 في اخر
 ساعة
 من
 ساعات
 الجمعة
 فيما
 بين
 العصر
 الى
 الليل
 اخرجه
 مسلم
 ومنها
 الخالق
 قال
 تعا
 من
 الله
 الذي
 اتقن
 كل
 شيء
 ومعناه
 المركب
 الميسر
 وعن
 حذيفة
 رضي
 الله
 عنه
 قال
 قال
 رسول
 الله
 صلعم
 ان
 الله
 عز
 وجل
 صنع
 كل
 صانع
 وصنعة
 رواه
 البيهقي
 بسنده
 ومنها
 الفاطر
 قال
 تعا
 الحمد
 لله
 فاطر
 السموات
 والارض
 وتقدم
 في
 خبر
 الاسامي
 وعن
 ابي
 هريرة
 ان
 ابا
 بكر
 قال
 يا
 رسول
 الله
 علمني
 شيئا
 اقوله
 اذا
 أصبحت
 واذا
 أمسيت

قال فلله يوم فطر السموات والارض على الغيب والشهادة يحيى ميتا وواه الجيبه وسعدانه
 المرثوق والى السليم وقال الخطيب انما فطر هو الذي فطر الخلق اى ابتداء خلقهم كقولنا نعمت الله على من
 من بعده فانا فطر الزمان فطر كذا ولى مرة **وعنه** بن عباس م اكن اعمه معونه فاطر السموات والارض
 فطر السموات والارض فطر الخلق فطر فطرها يريد الاستغناء بفتحها ونزولها الى الارض
 فطر فطرها يريد الخلق الموعود وهو في رواية تدعيه العزيرى الحسين قال الخطيب وسعدانه
 تسبب يقال له واوله بسعد واحد وهو الذي يستعمل الالهياء فخرها من غير اسم الله تعالى
 قال نعمت على الله الخالق البارئ المصور وتقدم في خبر الاسامى وسعدا للحيه قال نعمت الله على من
 كيف يشاء والصوره في الارض من يغيره بالشئ عن غير وجهه محسوس كمنوعه الالهيان والارض
 يومه سعة ليله كالتى اختص بها الانسان من العقل والروية والى كل ستمها ان شارة بقول
 تسببها كمن فطره فاكه وصلى كمن فطره فاكه ولى الالهيان حديث ونعمت الله على من
 قال نعمت الله على من فطره فاكه وصلى كمن فطره فاكه ولى الالهيان حديث ونعمت الله على من
 ما يقدر عليه فان الخلق ابى من تمام القدرة الذى لا يتبع عليه شئ ولا يجتنب عنه بسعة وقوت
 ووزنه من من القدرة الان الاقدر ابلغ واعلم انه يقتضيه الاطلاق والقدرة قدره
 نوع من التفهيم بانقاد رعيه منها **الملك والمليك** قال نعمت الله على من فطره فاكه
 وقال نعمت الله على من فطره فاكه وصلى كمن فطره فاكه ولى الالهيان حديث ونعمت الله على من
 يقبض الله تعالى الارض يوم القيامة ويحيى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك ابن ملك الارض اخرج
 مسلم وخرج **وعنه** قال قال رسول الله صلعم ان اخضع الاسماء عند الله رجل يسمى ملك الارض
 قال غيبان وشاهان سناه قلت ومهراج قال الحكيم اخضع ارضه وعنه في رواية اخضع اسم
 عند الله يسمى ملك الارض لالملك الاله ورواه البخاري عن علي بن ابي طالب رواه مسلم عن
 احمد بن حنبل وغيره عن بعض من وفى حديثه ايضا في ذكر دعاء ابي بكر الصديق الذى علمه
 رسول الله صلعم رب كل شئ ومليك وقد تقدم وتقدم ايضا في خبر الاسامى مالك الملك وقال
 نعمت الله على من فطره فاكه وصلى كمن فطره فاكه ولى الالهيان حديث ونعمت الله على من
 السادة ويعني وارث الملك يوم لا يدعى الملك مدعى ولا ينازع فيه منازع كقولنا نعمت الله على من فطره فاكه

ومنها العظيم قال تعا وهو العلم العظيم وذكرناه في خبر الاسامى وعنه ابن عباس قال كان
النبى صلعم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم الحديث اخرجه الشيخان وهو الذى لا
يمكن الامتناع عليه على الاطلاق والله لا يعجزه شئ ولا يمكن ان يعصى كرها او يخالف امره فهو
العظيم حقا وصدقا وكان هذا الاسم لمن دونه مجازا ومنها العزيز قال تعا هو العزيز الحكيم روي
في خبر الاسامى في حديث عائشة وهو المنيع الذى لا يغلب ولا يمكن ادخال مكروه عليه قال في الفتح
قال ابن بطال العزيز يتضمن العزة والعزة يحتمل ان يكون صفة ذات بمعنى القدرة والعظمة وان
يكون صفة فعل بمعنى القهر لمخلوقاته والغلبة عليهم ولذلك صحى اضافة اسمه اليها قال في تفسير الفرق
بين الخالف بعزة الله التى هي صفة ذاته والخالف بعزة الله التى هي صفة فعله بانه يجتنب في الاول
دون الثانية بل هو منى عن الخلف كما فى عن الخلف بحق السماء وحق زيد قال الحافظ قلت واذا اطلق
الخالف لمن الى صفة ذات وانعتا اليه ان قصد خلاف ذلك بدليل احاديث الباب
قال الراغب العزيز الذى يقهر ولا يقهر وقد تستعار للمحبة والانتفة فيوصف بها الكافر والفاسق
ومنه اخذت العزة بالاثم فحسبه جهنم وقد ترد بمعنى الصعوبة كقوله عزيز عليه ما عنتم وبمعنى الغلبة
ومنه وعزنى فى الخطاب وبمعنى القلة كقولهم شاة عز وراذ اقل ليتها وبمعنى الامتناع ومنه
عزاز بالفتح اى صلابة قال البيهقى العزة بمعنى القوة فترجم الى معنى القدرة انتهى **وعنه**
ابن عمر قال قرأ رسول الله صلعم على منبره وما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
وجعل يقول هكذا يجذب نفسه انا العزيز انا الجبار انا المتكبر فرجف به حتى قلنا لتخرن به الارض
رواه البيهقى بسنده ومنها المتعالي قال تعا الكبير المتعال وروينا في خبر الاسامى معناه المرتفع
عن ان يجوز عليه ما يجوز على المحدثين ومنها الباطن قال تعا هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وتقدم في خبر الاسامى وفي حديث ابي هريرة مرفوعا انت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن
فليس بعدك شئ اخرجه مسلم والباطن هو الذى لا يحس وانما يدرك باثاره وفعاله قاله
الحليمي قال الخطابي وقد يكون الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابها عن ابصار
الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطلع على باطن من الغيوب والمقدور
ومنها الكبير قال تعا الكبير المتعال وقال هو العلى الكبير وروينا في خبر الاسامى وعن ابن عباس

ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الاوجاع كلها ومن الحصى لبيم الله الكبير نوح باهه العظيم من
شرك عرق نغار ومن شرح لنا رواه البيهقي قال الخطابي الكبير هو الموصوف بكبه الشان وبجاء
الذي كبر عن شبه المخلوقين ومنها السلام قال تعا الملك القدوس لسلام المؤمن المهيم
ورويناه في خير الاسامي وعن ثوبان مولى رسول الله صلعم قال كان رسول الله صلعم اذا اراد ان
ينصرف من صلوة استغفر الله ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام اخرج مسليوم ومعناه السالم من المعائب او الذي سلم الخلق من ظلمة
قول صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ومنه الاسلام لسلامته عن العيوب التي
في غيره من الاديان الباطلة قال في الفتح السلام ثبت في القران وفي الحديث انه من اسم اعلاه تعا
وقد اطلق على الخيبة الواقعة بين المؤمنين قال اهل العلم معنى السلام في حق سبحانه وتعالى
الذي سلم المؤمنون من عقوبته وقيل من سلم من كل نقص وبرئ من كل افة وعيب فهي صفة ^{سنية}
وقيل المسلم على عبارة لقوله سلام قول من رب رحيم فهي صفة كلامية وقيل من السلمات لعباده
فهي صفة فعلية انتهى ومنها **العفة** قال تعا الله العفة وانتم الفقراء وتقدم في خير الاسامي ولا
عائشة في حديث الاستسقاء قال فيد رسول الله صلعم اللهم انت الله لا اله الا انت العفة ونحن
الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى رحمن رواه البيهقي بسند صحيح
الكامل بحاله وعنده فلا يحتاج معه الى غيره ومنها **السبوح** روي عن عائشة انها قالت ان رسول
الله صلعم كان يقول في ركوعه سبوح قدوس رب الملائكة والروح اخرج مسليوم ومعناه المنزه
عن المعائب والصفات التي تغتور احدثون من ناحية الحديث والتبشير التنزيه وعن موسى
ابن طلحة قال سئل النبي صلعم عن التبشير فقال تنزيه الله تعا عن السوء قال البيهقي وهذا
منقطع وروي من وجه اخر فذكره مستلدا ومنها **القدوس** تقدم دليله في حديث عائشة
المتقدم وعن ابن عباس في حديث مبيت في بيت رسول الله صلعم قال فيه فنام حتى سمعت ^{عظيطة}
شما ستوح على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات رواه البيهقي
بسند ومعناه الملهج بالفضائل والحاسن والتقديرين ضمن في صريح التبشير وبالعكس لان
نفي المذام اثبات للسداد وقد جمع الله تعا بينهما في سورة الاخلاص فقال قل هو الله احد

عباده ووسم رزق جميع خلقه ومنها **الجميل** قال الجليلي وهذا الاسم في بعض الاحتمال عن النبي
صالح ومعناه ذوالاسماء الحسنه وقال الخطابي هو الخيل الحسن فعيل بمعنى مفعول وقد يكون معناه
ذوالنوع والبهجة قال البيهقي وقد روي في الحديث ان الله جميل بجميل كمال رواه مسيب عن ابن مسعود
اخرج في طويل قال وروينا من وجه اخر عنه وعن ابى سجانة وعن ثابت بن قيس بن شماس عن
النبي صلعم وروينا في خبر عبد العزيز ومنها **الواجل** هو في خبر الاسامى معناه الذي لا يضل عنه شيء
ولا يفوته شيء وقيل هو الغنى الذي لا يفتقر والوجه الغنى ذكره الخطابي منها **الطاهر** وهو في خبر
الاسامى في الكناز واحصى كل شيء عددا ومعناه العالم بمقادير الحوادث كلها من الانعام والرزاق
وعنه القطر والزلزل والحصباء والنبأ واصناف الحيوان وما يبتغى منها وما يفصل وما يفنى ومنها **القوي**
قال تقا ان الله لقوي عن زور وروينا في خبر الاسامى معناه القادر ومن قوى على شيء فقد قل عليه
وانتاهم القوة الذي لا يستولى بهن عليه في حال من الاحوال والمخلوق وان وصف بالقوة فان
قوته متناهية وعن بعض الامم قاصم ومنها **المتين** قال تقا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
وهو في خبر الاسامى **وعز ابن مسعود** قال اقرأني رسول الله صلعم اني انا الرزاق ذو القوة
المتين قال ابن بطال المتين بمعنى القوي هو في اللغة الثابت الصميم انتهى وعن ابن عباس في قوله
المتين يقول الشديد ومنها **ذوالطول** قال تقا ذوالطول وروينا في خبر عبد العزيز ومعناه
الكثير الخبز لا يقول من اصناف الخيرات شيء **وعز ابن عباس** يعني ذا السعة والغنا ومنها **السميع**
قال تقا ان الله هو السميع البصير وهو في خبر الاسامى في حديث البرصوسي الشعري المتقدم اسما
تدعون سميعا بصيرا اخرج الشيخان ومعناه المدرك للاصوات التي يلكها الخلق باذانهم لا يخفى عليه شيء منها
وقال الخطابي السميع بمعنى السامع الا انه بلغ في الصفة وبناء فعيل بناء المبالغة وهو الذي يسمع السر
النجوى سواء عند الجهر والخفت والمنطق والسكوت وقد يكون السامع بمعنى الاجابة والقبول كقوله صلعم
عز بك من دعا لا يسمع اي لا يستجاب لا يقبل ومن هذا قول المصلي سمع الله لمن حن اي قبل من
حن ومنها **البصير** قال تقا ان الله هو السميع البصير قال الجليلي اي المدرك للاشخاص الالوان
التي يلكها بابصارهم وقال الخطابي هو البصر ويقال العالم بخفيات الامم قنبيه عقدا لخطا
في صحبه يا بالقوله تقا وكان الله سميعا بصيرا قال ابن بطال غرض الخطابي في هذا الباب الراد على

من قال ان سمع الله صوته علم قال وهو ان كونه سميا بصيرا شيدا قد لا يفتقر الى كونه سميا ولا
سميا بصيرا شيدا ان يسمع الله صوته بصيرا شيدا كونه سميا ان يعلم ولا فرق بين ان
كونه سميا بصيرا شيدا او ان يسمع الله صوته قال وهذا قول اصل السنة فاطمة رضي الله عنها قالت قال في الخبر
المعقول بان السمع يتشأن وصل الى الهوى المسموع الى العصبية الحسوسة في اصل الصماخ والله عز
عن الجوارح واجيب بانها اعادة اجزاها الله تعالى فمن يكون حيا فخلق الله السمع عند وصل الهوى
الى الحال المذكورة والله تعالى يسمع المسموعين والوسائط وكذا يرى الحيات بين المقابلة و
خروج الشعاع فذات الله تعالى مع كونه حيا موجودا لا يشبه الذوات فلكذلك صفاته لا تشبه صفات
والسميع من له سمع يترك به المسموعين والبصير من له بصر يترك به المرئيات وكل منها في حوالها
صفة قائمة بذاته وقد اخذت من الآية واحاديث الباب الرد على من زعم ان السميع والبصير يجوز
عليم وتؤيد حديث ابي هريرة الذي اخرج ابو داود بسند قوي على شرط مسلم رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأها يعني قوله تعالى ان الله يامركم ان تؤموا بالامانات الى اهلها الى قوله ان الله كان
سميعا بصيرا ويضع اصبعه على ذنبيه قال البيهقي واراد بهذا الاشارة تحقيق اثبات السمع
والبصر لله لبيان محلهما من الانسان يريد ان له سمعا وبصرا لان المراد بالعلم قلوبا كذلك
لاشار الى القلب لانه محل العلم ثم ذكر حديث ابي هريرة شاهدا من حديث عقبة بن عامر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ان ربنا سميع بصير و اشار الى عينيه وسنده حسن وفي الحديث
ان الله ليس باعور و اشار بيده الى عينه وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رفعه ان الله لا ينظر الى صوركم
واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفي حديث ابي جهمي رفعه ان رجلا من كان قبلكم ليس
بردين فتبخت فيها فنظر الله اليه فمقتة الحديث وفي حديث ابن عمر رفعه لا ينظر الله الى من جر
ثوبه خيلاء وفي الكناز العزيز لا ينظر الله اليهم وورد في السمع قول المصلي سمع الله لمن حمده
وهو صحيح متفق عليه بل مقطوع بمشروعيته في الصلوة وفي الحديث ما يقتضيه التصريح بان
سمعا وكذا جاء في البصر في الحديث الذي اخرج مسلم عن ابي موسى رفعه عجايب النور لو كشفه
لاحرقت سبحات وجهه ما ادرك بصره وفي القرآن لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
الحديث ان جبرئيل تاني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك اخرج البخاري قال

الكره ان المنطق من هذه الروايات صفة السمع والبصر هما صفتان قد عتقنا من الصفة
الترتبة وعند هذا التمسك والتمسك يقع التعاقب واما المعسرله فقال ان السمع يسميه كل مسمع
او يسميه كل مبصر ودعواهما صفتان حادثتان وظواهر لايات والاحاديث تورد عليهم وبالله التوفيق
ومعها العليهم والتمسك ورسد عليهم حكم وعمومي جبرازا سمي هو المسمى لما لا يدركه الحلق بعقولهم
او حواسهم وقال الخطيب مر له لم بالسرور كحفاة الشان او كحفاة الخلف وبياه على براء فتبيل
انما ان في وصي بهل العبد هو حكيم بن سنان ان النبي صلى الله عليه واله قال من اصابه بصره ليستم الله
الذي لا يغيره الله تعالى في رايه ورأى سماء وهو لم يسميهم ثلاث مرات لم يفتأه وحين تلا
سيرة محمد بن محمد بن شارف ابو بن سنان بعنه محمد كعبه ام الله الصفا ومنها العباد هم قال تعالى
وهو رايه النبوة وهو في دعاء الاسماء ابو وعينه في شمر عبد العزيز وهو العالم باصناف العلوم
على تباينها وهو يعلم الموجود ويعلم بالموكوث وانه اذا ان كبره يكون ويعلم باليس بكان وان لو
كان بعد يكون وعن ابن عباس في قوله يعلم السر الخفي والسر السري من آدم في نفسه اخفي ما خفي
على ابن آدم ما هو فاعله فيلان بعلمه والله تعالى يعلم ذلك فاعلمه فيما مضى من ذلك وما يقى علم
وانه على يد سواء فانك وفي اللذات عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان الله عنده
علم الساعة وانزل بعلمه وما تحفل من انشي ولا اضم لا يعلمه اليه يد علم الساعة قال في الفقه وهذا
الآيات من الحجج البينة في اثبات العلم لله وعرف المعتزلي انه قرأ من هذه فقال انزل من تلبس
بعلم الخاص وهو بالف على نظره واسلوب يعجز عنه كل بليغ ونعقب يار نظم لعبان ليس هو
العلم القدير بله الالي والاضرولة تخرج الى الحفل على غير الحقيقة التي هي الاختيار عن علم الله الحقيقة
وهو من صفا انه وقال المعتزلي ايضا انزل بعلمه وهو عالم فاول علم بعالم حورا من اشياء العبد
له مع نصريح الآية به وقد قال تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وفي قصة موسى الخضر
عند البخاري ما علمه وعلمك في علم الله ووقع في حديث الاستخارة اللهم اني استخيرك بعلمك قال
ابن بطال في هذه الآيات اشياء علم الله وهو من صفات ذاته خلوا لمن قال انه عالم بلا علم
ثم اذا ثبت ان علمه قديم وجب تعلقه بكل معلوم على حقيقة بدالة هذه الآيات وبهذا التقدير
يرد عليهم في القدرة والفق والحياة وغيرها وعن ابن عباس يعلم السر الذي في نفسه ويعلم

ما استفعل غدا قال في قوله تعا يعلم السر اعني انتم حاصله ومنها الخبير قال تعا هو الحكيم
 وهو في خير الاسامي ومعناه المتحقق لما يعلم والمستيقن من العباد اذ الشك غير جائز عليه فان الشك
 يذرع الى الجهل وحاشاله من الجهل ومنها الشهيد قال تعا ان الله على كل شئ شهيد قال جلا من
 بالله شهيدا وروينا في خير الاسامي وعمر بن مريه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل
 رجلا من بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار قال اشئ بالشهق اشهدهم عليك قال كفى بالله شهيدا
 قال فاشتنى بكفيل قال كفى بالله كفيلاً فدفعها اليه الى اجل مسمى الحديث اخرج البخاري قال الحكيم
 الشهيد المطلع على ما لا يعلم الخلق الا بالشهق والحضو ومنها الحسيد قال تعا وكفى بالله حسيبا
 وهو في خير الاسامي ومدناه الملك للجزاء والمقادير التي يعلم العباد امثالها بالحسن من غير ان يحسب
 وقيل هو الكافي فعيل عكس مفعول تقول العرب نزلت بفلا في فكر مني واحسبته اي اعطاني
 ما كفاني حتى قلت حسبه وفي الكتاب حسبنا الله ونعم الوكيل وحسبك الله ومن اتبعك من
 المؤمنين ومن عطف على الكافر لا على الله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حسبنا كتاب الله تعا
 والذكي الاسماء التي تتبع اثبات التدبير دون ما سواه واول ذلك المسمى وهذا الاسم
 فيما يوثق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في خير عبد العزيز وفي الكتاب يدبر الامر ومعناه مصير الامور
 على ما يجب حسن عواقبها ومنها القيوم قال تعا الله لا اله الا هو الحي القيوم وروينا في خير الاسامي
 وعن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
 القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف اخرج البيهقي بسنده قال مجاهد القيوم القائم
 على كل شئ زاد الحكيم من خلقه يدبر بما يريد وقال الخطابي لقائم الدائم بلا زوال ووزنه فاعول
 من القيام وهو لغة في مبالغة القيام ويقال هو القيم على كل شئ بالرعايته قال البيهقي ورويت
 في عنوان التفسير لا سمعيل الضرير قال ويقال له الذي لا ينام وكانه اخذ من قوله عقيب في
 آية الكرسي لا تاخذ سنة ولا نوم قال ابن عباس السنة النعاس والنوم هو النوم وتقدم ان هذا
 الاسم المبارك من جملة الاسماء الاعظم ومنها الرحمن الرحيم قال تعا الرحمن علم القرآن وقال
 ادعوا الله وادعوا للرحمن وقال كان بالمشركين رحبا وقال في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم
 وكذا في البسملة التي هي فاتحة الفاتحة وقال تنزيل من الرحمن الرحيم وقال في فاتحة السور غير

لقوله عز وجل الرحمن الرحيم قال النعمان وانه بوسه الله سبحانه وتعالى
 المنوع عنه قال نبال الله عز وجل سميت الحمولة بيوتهم وسيدك وانا قال النعمان
 نبال جبر في سيدك وذا نبال الرحمن الرحيم قال النعمان على سيدك الحمولة رواء مسلم وابي يونس
 في معنى الرحمن ان الذي يحل له ان يصنعنا ربيم ان الله في العجوة قال النعمان انما اعتدلت له
 في عيسى الرحمن ومعناه هل هو مشتق من الرحمن انما هو مشتق من الرحمن انما هو مشتق
 مشتقا لا تحصل بذلك المرحوم فجانان يقال ومن بهما رواء بنو النعمان في قوله عز وجل
 بعين الله عز وجل اذا كانوا لا يذكرون رحمة ربهم وقد قال نبال في قوله عز وجل
 الرحمن الرحيم ما تاملنا وانا اذ هم نفس را اقرعهم بيوتهم من الله سبحانه وتعالى
 وقالوا مشتق من الرحمن بلقيس من المبالغة به علة من المبالغة في قوله عز وجل
 يحجر كما يشئ الرحيم ويحجر وبناء فعلا في قوله عز وجل المبالغة في قوله عز وجل
 ويشد الشجع شعبان ويدل على صحة هذا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
 صلعم يقول قال الله عز وجل انا الرحمن خلقتم الرحيم ومنتقن لها اسم الله
 فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته فالرحمن ذو الرحمة الشاملة التي لا ينفك عنها
 وعتت المؤمن والكافر والرحيم خاص بالمتقين لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 فاعلوا الصالحات واعملوا الصالحات فاعل اي راحم وبناء فعيل ايضا للمبالغة كما في قوله
 ابو عبيدة يقول تقدير هذين الاسمين تدبران من المبالغة قال الخطابي وعبارة في الاثر
 انها اسمان رقيقان احدهما رفق من الاخر ومثله روك عن ابن عباس وقيل هما اسمان
 رقيقان احدهما رفق من الاخر والرفق من صفات الله قال رسول الله صلعم ان الله
 رقيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف رواء مسلم واليه في بطرقتين
 الرقة فانه لا يدخل لها في صفاته تعالى او المراد بالرق اللطيف فاحدهما اللطيف عن
 الاخر وقال عبد الرحمن بن يحيى الرحمن خاص في التسمية عام في الفعل والرحيم عام في
 التسمية خاص في الفعل وقال ابن عباس في قوله تعالى تعلم له سميا لم يسم احد الرحمن غيره
 ومنها الحكيم قال تعالى ان الله لعليم خليم وهو في خبر الاسامي وعز عبد الله بن جعفر قال

علمت على كلمات علم من رسول الله صلعم اياه يقولون في الكرب لا اله الا الله الحكيم الكريم
 رواه البيهقي بسند قال الحكيم الحكيم الذي لا يحبس نعامه وافضاله عن عباده لاجل ذنوبهم
 ولكن يرزق العاصي كما يرزق المطيع وقال الخطابي هو ذو الصفر والاذناءة مع القدرة و
 المتأني الذي لا يعجل بالعقوبة ومنها **الكريم** قال تغا وما عرك بربك الكريم وهو في خبر
 الاسامي وعمر سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلعم ان الله عز اسمه كريم يحب
 مكانم الاخلاق ويبغض سفسافها رواه البيهقي بسند وفي رواية عن طلحة بن كزيب الخزاز
 يلفظ يجب معالي الاخلاق ويكره سفسافها قال البيهقي وهذا منقطع ونحوه رواه الشوكلي
 عن ابي حازم والكريم هو النقام ومن كره سبحانه انه يبيح بالنعمة من غير استحقاق ويتبر
 بالاحسان من غير استئذان ويغفر الذنب ويعفو عن المسيء ويقول الداعي في دعائه يا كريم العفو
 ويا كريم الصفر والمكارم عفو ان العبد اذا تاب عن السيئة مماها عنه وكتب له مكارها حسنة
 وفي كتاب الله تعا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبديل الله سيئاتهم حسنات وكان
 الله عفولا رحيم وقد ثبت عن النبي صلعم في الاخبار عن كرم عفو الله ما هو بلغ من ذلك
 وهو ما جاء عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اني لاعلم اخراهل الجنة دخولا
 الجنة واخراهل النار خروجا منها رجل يوثق به فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه يعنه وارفعوا
 عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا
 كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه قال فيقال
 فان لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد عملت اشيء ما اراها هنا قال فلقد آتيت رسول
 الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه رواه مسلم ومنها **الاکرم** قال تغا ربك الاكرم ورويه
 في خبر الاسامي عن عبد العزيز بن الحسين قال الخطابي هو اكرم الاكرمين لا يوازيه كريم ويكون
 الاكرم بمعنى الكريم كما جاء الامر بجنة العزيز ومنها **الصديق** وذلك مما ورد في خبر الاسامي
 وهو الذي لا يعجل بالعقوبة وهو صفة ربنا جل ثناؤه ينظر ولا يعجل ومنها **العفو** قال
 تغا ان الله لعفو عفود وهو في خبر الاسامي وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان انا و
 ليلة القداما قول قال قول اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا رواه البيهقي بسند ومعناه

الواضح عن عباده تبعات خطاياهم وانما هم فلا يستوفوا منهم ووزنه فعول من العفو وهو
 بناء اشبا لغذ والعفو الصفر عن الذنب ومنها العتق قال تعالى غافر الذنب وقابل التوب وهو
 الذي يستر على الذنب ولا يواخذه به فيشهره ويقضى عتق الى هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو لم تذبوا لذبحا لله بكم وكجا ويقوم يذنبون فيستغفرون
 الله تعالى فيغفر لهم رواه مسلم ومنها العفو قال تعالى انما لعن من لعن الله وهو في خير الاسامى
 وفي حديث عائشة وهو الميال في السر فلا يشهر الذنب الا في الدنيا ولا في الآخرة في حسن
 صفوان بن يحيى قال بيتا انا امشيت مع ابن عمر اخذ ابيرة اذ عرض له رجل فقال كيف سمعت رسول
 صلعم يقول في اليوم القيامة قال سمعت يقول ان الله عز وجل يدين من المؤمنين فيضمر عليهم
 كنفه ليستر من الناس فيقول اتعرفت ذنبك كذا اتعرفت ذنبك كذا فيقول نعم اي رب فيقول
 اتعرفت ذنبك كذا اتعرفت ذنبك كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه
 انه قد هلك قال تعالى قد استرنا عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال فيعظم كونا حسنا
 قال واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنت الله على
 الظالمين رواه البخاري واخرجه هو مسلم ايضا من اوجه اخر عن قتادة ومنها العفو قال
 تعالى انما الغفور الرحيم وهو في خير الاسامى وعنه الى بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله
 صلعم علمت دعاء ادعوه في صلاتي قال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الله الا ذنبا
 فاغفر لي مغفرة من عندك واجمعي انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم والعفو هو
 الذي يكتم منه السر على المذنبين من عباده ولا يزيد على مواخذه ويغفون كثير وعنه
 الى هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان عبدا اصاب ذنبا فقال يا رب اني
 اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال رب علم عبدا ان له ذنبا يغفر الذنب وياخذ به فقفر له ثم مكث ماشاء
 الله ثم اصاب ذنبا اخر وبعث قال ثم اذنب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي
 فقال رب علم عبدا ان له ذنبا يغفر الذنب وياخذ به فقفر له ثم مكث ماشاء الله ثم اذنب ذنبا
 اخر وبعث قال ثم اصاب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال به علم
 عبدا ان له ذنبا يغفر الذنب وياخذ به فقال رب غفرت لعبدا فليعمل ما يشاء رواه مسلم واخرجه

انما من وجد من هذا الوقت فان تعان ربك بزوارك وتقدم في خبر الاسماء
 او هو المساهم عباده لانهم يحتمون من العبادات بالايتيقون وظلوا فرائضه في حال شدة القوة
 او خاضتها في حال الضعف وانعموا ان الطاعة ونفذ المقيم بما لم ياكل به المسافر وتصحيحه بما لم يأخذ
 به في بعض وجهه كذا في اوقات وادان اعلم اني قد يكون الراحة في الكراهة للصحة ولا تكون
 في سائر اوقات ومنها **الاصحاح** قال تعالى الله الصبر وهو في خبر الاسماء **عمر** **عمر** بن ابي سلمة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اهل من قبله صلى صلواته وهو يشهد ويقول اللهم اني اسألك
 باسمه احمد الصبر الذي سئل به ما يولد ويؤكل له كذا احد ان تغفر ذنوبي انك انت الغفور الرحيم
 قال في ذلك قال غفر له قد غفر له واد ابو داود في السنن عن ابي عمر البجلي بسند في كتاب الاسماء و
 في الحديث واصلا بصورته **باصح** وانقصوه بها وقال ابن عباس الصبر الذي كل في سوره
 بولس في الذي كل في شرق وانعظيم الذي كل في عظمت والحليم الذي كل في حلم والغني الذي
 كل في غناه والجهاد الذي كل في جبروته والعالم الذي كل في علمه والحكيم الذي كل في حكمه وهو
 الذي كل في انواع الشرف والسود وقال شقيق هو السيد اذا اتقى سوره وعن ابن عباس
 الصبر الذي لا خوف له وروينا هذا القول عن سعيد بن المسيب سعيد بن جبير وعجا هذا الحسن
 والسود والضحاك وغيرهم والصبر الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وجاء عن عكرمة
 قريبا من هذا وقيل الصبر الذي لا يخرج منه شيء وقيل الباقي بعد خلقه واصل الصبر المقصود
 الذي سئل في الامم ويقصد المير في النوازل واصبر ما قيل فيه ما يشهد له معنى الاشتقاق ومنها
الحكيم قال تعالى ان الله هو الغني الحكيم وهو في خبر الاسماء الحكيم هو المستحق لان يحسن من الدنيا
 يستحق الحمد سواء بل له الحمد كل لا غير كما ان المن منه لا من غيره وهو قيل بمعنى مفعول وهو الذي
 يحمد في السر والعلن وفي الشدة والرخاء فهو محمدي في كل حال وعلى كل حال ومنها **القاض**
 قال تعالى والله يقضي بالحق وفي حديث ابن عباس من دعائه صلعم في الليل يا قاضي الامم ويا
 شافي الهمم والحديث بطريق لسرواه البيهقي بسند وقال هذا الحديث يشتمل على عدد من اسماء
 الله تعالى وصفات له منها **القاض** ومعناه الملزم حكمه ومنها **القاهر** قال تعالى وعما لقا
 فوق عبادته ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فينتقم في ذلك ما يشق ويثقل ويغتم ويحجز ويكون

سلب الحياة او سلب بعض الجوارح فلا يستطيع احدهما تدبيره ولا يخرج من تقديره ومنها
 تمها قال تعالى وهو الواحد القهار وقال له الواحد القهار وتقدم في خبر الاسامي في حديث
 سنة وهو الذي يفهم ولا يقهر بحال قال الخطابي قهر اجباراً برة من عتاة خلقه بالعقوبة وقهر الخلق
 به يابوت ومنها الفتاح قال تعالى وهو الفتاح العليم وهو في خبر الاسامي الفتاح الحاكم الذي يفتح
 تخلق بين عباده ويعمل الخلق ويخزي المبطل ويكون ذلك منه في الدنيا وفي الآخرة وايضا الذي
 ابواب الرزق والرحمة لعباده وايضا الناصر كقوله تعالى ان تستنصر فقد جاءكم الفتح وقال ابن
 من الفتاح القاض قال وما كنت ادري ما قوله افتح بيننا لحتى سمعت ابنته ذى يزن تقول تعالى
 تحك اي اقلضيك ومنها الكاشف قاله الحكيم ولا يدعى بهذا الاسم الا مضاة التي تخرق القماش
 باشت الضرا وانكرب ومعناه الفارج والمجلى فنت قال تعالى وان يحسبك الله بضر فلا كاشف له
 هو دروي في حديث دعاء المذنبون اللهم فارج لهم كاشف الغم ومنها اللطيف قال تعالى
 هو اللطيف الخبير وهو في خبر الاسامي وهو الذي يريد لعباده الخير واليسر ويفض لهم اسباب
 سلام والبر وقال الخطابي هو البر بعباده الذي يلطف لهم من حيث لا يعلمون ويسبب لهم
 بالحكم من حيث لا يحسبون كقوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وقال ابن الاعراب
 طيف الذي يوصل اليك اربك في رفق ويقال هو الذي لطف عن ان يدركه بالكيفية ومنها
 وعمن قال تعالى السلام المؤمن من وتقدم في خبر الاسامي ومعناه المصدق لانفاذ واعا
 ما قالوا المؤمن عباده من ان يظلمهم ويجور عليهم قال الخطابي اصل اليمان في اللغة التصديق
 بيل المؤمن من الموحد لنفسه قال في القم وقيل خلاق الامن وقيل واهب الامن وقيل خالق
 لما نيت في القلوب وقيل الذي صدق نفسه صدق اوليائه ونصه يقده علمه بان صادق
 منهم صادقون انتهى ومنها المهيم قال تعالى السلام المؤمن المهيمن وروينا في خبر
 سامي ومعناه الدين واصله موطن وزان مسيطر ومبيطر وقال ابن عباس في قوله تعالى مهيمنا
 به موثنا عليه وبه قال مجاهد وعنه قال الشاهد على ما قبله من الكتب وقال الخطابي الشاهد على
 قه بما يكون منهم من قول وفعل وقيل الرقيب على الشيء والحافظ له وقال بعض اهل اللغة
 حينئذ القيام على الشيء والرعاية له قال في الفتح وما يستفاد ان ابن قتيبة ومن تبعه كالتالي

زعموا انه قيل من الامن قلبت الهرة ماء وقد تعقب ذلك امام الحرمين ونقل جابر العلماء
 على ان اسماء الله تعالى لا تصغر ونقل البيهقي عن ابي حنيفة ان المهين معناه الذي لا ينقص الطائم من
 ثوابه شيئا ولو كثروا لا يزيد العاصم عقابا بل ما يستحق لانه لا يجزيه عليه الكذب قد سمى الثواب
 والعقاب جزاء ولان يتفضل بزيادة الثواب ويعقوب عن كثير من العقاب قال البيهقي هذا شرح
 قول اهل التفسير في المهين انه الامين انتهى كلام الفقه ومنها **الباسط القابض** قال
 تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقال تعالى والله يقبض ويبسط وروينا في خبر الاساطم
 قال ابي حنيفة الباسط الناشر فضل على عباده رزق ويوسع ويحج ويفضل ويعين ويجول ويعطي الكثير
 مما يحتاج اليه والقابض الذي يطوى بره ومعروفه وعن يريه ويضيق ويفتر او يحرم فيفقرو قال
 الخطابي القابض الذي يقبض الارواح بالموت الذي كتبه على لعباده قال البيهقي قالا ولا ينبغي
 ان يدعى بناجل جلاله باسم القابض حتى يقال مع الباسط **وعن ابن مالك** قال غلام السمرقندي
 عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله قد غلام السمرقندي لنا قال ان الله تعالى هو الخالق القابض
 الباسط الرزق المسعر في اجوان القدرى وليس احد منكم يطيلني بمظلمة في دم ولا مال رواه
 البيهقي بسنده ومنها **الجواد** ومعناه الكثير العطايا وفي حديث ابي ذرير فعدا الى جواد ماجل جاد
 عطائي كلام وعطائي كلام انما امرى لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون رواه البيهقي بطوله
 ومنها **المنان** وهو العظيم المواهب فانه اعطى الحياة والعقل والمنطق وصبو فاحسن الصبوح
 وانعم فاجزل واسنى النعم واكثر العطايا والمنم وقال وقوله الحق وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال
 الخطابي المن العطايا لمن لا يستشبعه وقد تقدم في خبر عبد العزيز بن الحصبين وفي حديث ابي اسحق
 ابن مالك ومنها **المقيت** قال تعالى وكان الله على كل شئ مقبنا وهو في خبر الاساطم قال
 ابي حنيفة وعندنا انه المد واصدق من القوت الذي هو مدد البنية **وعن ابن عباس** المقيت
 المحيظ وعند المعتد ومنها **الرازق** قال تعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب وقال وكان من
 ذرية لا تحل رزقها الله يرزقها واياكم قال ابي حنيفة معنى المفيض على عباده ماجل لاجل انهم قوا
 في شئهم بايصا حاجتهم اليهم ومنها **الرزاق** قال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة
 المتين وروينا في خبر الاساطم قال ابي حنيفة قال اقراني رسول الله صلعم اني انا الرزاق

بخبرناه السبعين بسندنا واخره احمد اصحاب اسنان وصححه كما كرمناه الزاقد رزقاً بقر رزق
 رزقنا لمن سئل رزقنا قال لا يطالب هو المنتقل بالرزق والقائم على كل نفس بما يقدرها من قوتها قال
 بخبرنا رزقنا بهاد وقال رزقنا رزقكم الا ان الشئ اذا كان ما ذوا في تناوله فهو جلال
 حكماً ورواها كان منه غير ما ذورن قد فيه فهو حرام حكماً وجميع ذلك رزق على معنى انه قد جعل قوتنا
 ومما شاقنا في الفخر قال من يذوق الرزق فهو من افضاله تعالى فهو من صفاته لانه رزقاً يقتضه
 صر زوقا والله تعالى كان ولا مودة واكلها لم يكن شركان فهو محذوف والله سبحانه موصوف بانه
 الرزاق ووصف نفسه بذلك قبل خلق المخلوق بحسبته انه سيرزق اذا خلق المرزوقين والقوة من
 صفات الذات وهي بمعنى القلعة وهم يولدوا القوة وقدرة وهم تزول قدرته موجودة قائمة به موجبة له
 التقاديرين والمتين بحسب القوة التي ومنها الجحيم في قول من جعل ذلك من جبر الكسرة المصلي
 لاحوال عباده والجا برها والخروج لهم بما يسرهم وما يضرهم الى ما يقع منها **الكفيل**
 قال تعالى وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً وروينا في حديث ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل ان
 اسلف قال كفى بالله كفيلاً وهو في خبر عبد العزيز بن حصين ومعناه المتقبل للكفالات
 ذلك بعقد وكفالة ككفالة الواحد من الناس ومنها **الغياث** قال النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الاستسقاء
 اللهم اغثنا اللهم اغثنا وروينا في خبر الاسامي المغيث بدل المقيت والغياث هو المغيث واكثر ما
 يقال غياث المستغيثين اي الملك اغثاه في الشدة اذا دعوه ومرحهم ومخلصهم ولا غوث
 الا الله ولا مغيث الا هو لا غياث الا به سبحانه ومن استغاث بغير الله فقد اشرك ومنها
الجيب قال تعالى قريب مجيب تقدم في خبر الاسامي قال الجيب واكثر ما يدعى بهذا الاسم مع
 القريب ويقال جيب الرعاء وجيب عوة المضطرب ومعناه الذي ينسب سائدا ما يريد ولا يقيد
 على ذلك غير ومنها **الولي** قال تعالى والولي الحميد وهو في خبر الاسامي والولي هو الوالي وما لك
 التدبير ومنه يقال للقيم على اليتيم والامير الوالي والولي ايضا الناصر قال تعالى والله ولي
 الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وفي لقاموس الولي المحب الصديق والتصير والى الشئ عليه
 ولاية وولاية الله ومنها **الوالي** وهو في خبر الاسامي قال الخطابي هو المالك للاشياء والمتولى
 والمتصرف فيها ايضا فكيف يشاء ينقل فيها امره ويحرمها حكماً فلا يكون بعض المنعم بها على يد من هو

قال تعاف مولانا كرم نعم المولى ونعم النصير ومحمد في خبر عبد العزيز وقال تعاف ذلك بان الله مولى
الذين آمنوا وبن النكافرين لا مولى لهم اى لا ناصر لهم وممن من كنت مولاه فعلى مولاه وجمع بعض
الشعبي في معنى المولى كذا بكبير في جذرات سماه عبقات الانوار واضاء وقت في جمع معناه من
نعم اصل السته واراد ان يثبت ان اولى بمعنى المتصرف في الامور وليس بشئ فان اللفظ مشترك
بين معاني كثيرة ولا يراى جمعها او يجمعها الا بالدليل والادليل على مرادهم والمستكنا اصولية
معه في حديث البراء الطويل قال رسول الله صنيتم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم الحد
رواه البخاري قال الحليم اندالما مولى منه التصرف المعونة لانه هو المالك ولا مفترع للملك الا
ما نكده قال الجدي في القاموس المولى المالك والعتيق والمعنى والمعتق والصاحب القريب كابت
العم ونحوه والجار والحليف الابن والعم والتزويل والشريك وابن الاخت والولى والرب و
الناصر ونعم والمنعم عليه والمحبة التابع والصهر وفيه مولودية اى يشبه الموال وهو يتولى
يتشبه بالسادة وتولاه اتخذها وليا والامر تقلده وانه ليكن الولادة والولية والتولى واللام
والولابة ويكسر قال وهو ولي حرى وهم الاول والاولى والاولون وفي الموثق الوليا والوليا
والولى والوليات انتهى ومنها الحافظ قال تعاف والله خير حافظا وقرئ خير حفظا وجاء بما حفظ الله من
حفظ فهو حافظا وقال تعاف وانا له الحافظون والحافظ الصائم عبد من اسباب الهلكة في امور دينه ودنياه
وعن ابي هريرة يرفعه في دعاء الارباء الى الفراش وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين اخرجها البخاري ومنها الحفيظ قال تعاف وربك على كل شئ حفيظ وهو في خبر الاسامى ومعناه
الموثوق عنه بترك التضييع قال الخطابي فعيل بمعنى فاعل اى يحفظ السموات والارض ما فيها ليقى
بقاها فلا تزول ولا تدر قال تعاف ولا يؤده حفظها وقال وحفظا من كل شيطان وارد وقال ومعناه
من يدين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم يعلم
نياتهم وما تكن صدورهم فلا تعيب عنده غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اوليائه فيصمهم عن
مواقفة الذنوب ويحرسهم عن مكائلا الشيطان ليسلموا من شره وفتنه ومنها الناصر قال تعاف
ان ينصر كرامه فلا غالب لكم ومضاه الميسر للغبلة ومنها النصير قال تعاف ونعم النصير وهو في
رواية عبد العزيز وعمر بن الخطاب بن مالك كان رسول الله صلعم اذا غزى قال اللهم انت عضدك

وانت نصير بك اقال وفي رواية ناصح مكان نصيرك وهو موثوق مت بان لا يسر ولبه ولا
يخذ له وسنما الشاكر والشاكر قال تعا وكان الله شاكر اعليها وقال ان ربنا لغفور شكور ونظ
اشاكر فخير عبد الخزي ولفظ الشكر في جبر الولى بن سبل الشاكر معناه المادح لمن بطيعة المشى عليه
والمنيب بطاعته فهذا الصفة والشكر هو الذى يدوم شكره ويعم كل مطيع والذى يشكر اليسر
من الطاعة وفي الكتاب ان كان عبد يشكر الله تعالى فهو البر الرحيم وروينا
في خبرك با معنى الرفيق بعباده يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر يعفون عن كثرة ذنوبهم
بالسيئة الاثمها ويكتب لهم اثمهم بالحسنة الا بالسيئة وقال الخطابي هو العطف على عباده المحسن لهم
عم بن جميع خلقه وقال ابن عباس نبرا للطيبة وخرن الى هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله
عز وجل اذا تحدث عبدك بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له
بعشر ومثلها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا نعقرها ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بعشر ما لم
يعملها وفي الباب احاديث ومنها قال **الحب النوى** قال عز وجل ان الله فالحق الحب النوى قال
الحلي يصونهما عن العفن والفساد ويحييهما للنشوء النور ثم ينشقهما للانبات وينجزهم عن الحب الزم
ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره وقد روينا هذا الاسم في حديث ابن هريرة عن النبي
صلعم من طريق سهل بن ابي سلمة ومنها المتكبر قال تعا العزيز تجار التكبر وروينا في خبر الاسما
وغيره قال الحلي وهو المتكبر بعباده وحييا على السنة الرجل في الدنيا قال تعا وانا ان ينشر ان يكلمه الله
الارواحيا ومن وراء حجاب ويرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء وقال الخطابي المتكبر هو المتعالي عن
صفا الخلق والذى يتكبر على عتاة خلقه اذا نازعوا في علمته فيقصمهم والتاء فيه تاء التقدير
التخصيص لتاء التعاطي والتكلف والكبر لا يليق باحد من المخلوقين وانما سمى العبيد الخشوع
والذل وقد روى الكبرياء ردا في حديث ابن هريرة مرفوعا اخرج البيهقي وغيره وقيل هو من
الكبرياء بمعنى العظمة لا من الكبر المذموم عند الخلق ومنها الروى قال تعا الحمد لله رب العالمين وعن العباد
ابن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلعم يقول ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام ديناً
وبمحمد صلعم نبيا رواه مسلم عن ابن عمر وغيره والرب هو المبلغ كل ما ايدع حد كماله المقدر والرب
المالك وذهب اكثر من الى ان اسم العالم يقع على جميع المكونات بدليل قوله سبحانه قال تعا

هو رب العالمين قال رب اسئلتك عاقل ومنه ما بينهما ان كنتم موقنين ومنه الميراث المصير
 وهما في خبر السامعي قال تعا هو يبيد ويعيد قال الخطاب المبيد الذي ابدع الانسان عن عدم يقام
 بدله ويبدل بعينه والمعيد الذي يعيد نضحي بعد الحيا الى المثلث بعد حيا اليها كقول تعا من هذا خلقناكم
 وفيها انبئناكم ومنها الحزن كما تارة اخرى ومنها المبيد المبيد قال تعا قل الله يحييكم ويميتكم
 ويميتكم وقال تعا انتم بمواتا فاحبا كرم شريتميتكم ثم يحييكم وقال تعا او من كان ميتا فاحييناه
 وهما في خبر السامعي قال يحيي المبيد جاعل المخلق حيا باحداث الحياة فيه والسميت جاعل المخلق ميتا
 بسلب الحياة واحداث الموت فيه وقال الخطاب المبيد الذي يحيي لنطفة اميئة فيخرج منها النسوة
 بحية ويحيي الاجسام البالية يا اعادة الالواح اليها عند البعث ويحيي القلوب بنور المعرفة ويحيي
 الارض بعد موتها بانزال الغيث وانبات الرزق والسميت هو الذي يميت الاحياء ويوهن
 بالمت قوة الاصحاء الاقوياء يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير قدح سبحانك بالامانة كما قدح
 بالاحياء استا ثريا لبقاء وكتب على خلقه الفناء وفي حديث ابن عمر يرفع اللهم انت خلقت
 نفسك وانت توفها لك ما تحا وحمها ان احيتها ما فاحفظها بما تحفظ به عبك الصالحين
 وان امتها واغفر لها وان سمها رواه مسلم وفي حديث جابر بن عبد الله في قصة حجر النبي صلوات الله
 عليه ففرق على الصفا حتى بدله البيت وكبر ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
 ولد المحيوي ويميت وهو على كل شئ قدير رواه البيهقي بسند وقال وكذلك رواه جابر بن
 اسمعيل عن جعفر بن محمد في احكام الروايتين عنه ذكر في يحيي ويميت ومنها الضم الناقع
 وقد يحون ان يدعى الله باسم الناقع وحده ولا يحون ان يدعى بالصار وحده حتى يحج بين الاسمين
 والصار لنا تصعبه ما جعل له اليه الحاجة والناقع الساد للخذنا والزائد على اليه الحاجة وهما في
 خبر السامعي قال الخطاب في اجتماع هذين الاسمين وصف لله تعا بالقدرة على نفع من يشاء
 وضر من يشاء وذلك ان من لم يكن على النفع والضر قادر لم يكن مرجوا ولا محظوظا وعمر ابن عباس
 قال كنت رديف رسول الله صلوات الله عليه فقال لي يا غلام اوبيا بني الا اعلمك كلمتا ينفعك الله بمنزلة
 بل قال ان حفظ الله بحفظك احفظ الله تجد امامك تعرف الله في الرخا يعرفك في الشدة واذا
 سالت فاسأل الله تعا واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد حفظ القلم بما هو كثر فلو ان الخلق

في خبر الاسامى **عمر بن عمر** قال ان كنا لنعبد رسول الله صلعم في مجلس احد يقول رب اغفر او تب علي
 انك انت التواب الرحيم فانه مرة رواد البيهقي بسنده قال الحلبي التواب المعيد الى عيد فضل رحمة
 اذ موجود الطاعة وندم على مصيبتك فلا يحبط ما قدم من خير ولا يمنعك اعدا المطيعين من الاحسان وقال
 الخطابي هو الذي يتوب على عيابه فيقبل توبتهم كلما تكررت التوبة تكررا القبول وهو حرف فيكون لازما ويكون
 متعديا يقال تائب الله على لعبه يعني وفقه للتوبة فتائب لعبد كقوله ثم تائب عليهم ليتوبوا ومعنى التوبة
 عن العبد الطاعة بعد المنصية ومنها **الديان** قال الحلبي اخذ من مالك يوم الدين وهو الحيا
 والجازي من ارضيع عمرا ولكن يحزى بالخير خيرا وبالشر شره **وعن** عبد الله بن انيس قال سمعت رسول الله
 يقول يحشر الله العباد اوقال الناس عمرة عمرا لهما يعني ليس معهم شئ ثم يناديهم فذكر كلمة ايرادها
 لئلا يسمع من بعد كما يسمى من قريب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة
 ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وعنده مظلة حتى اقصه منه حتى اللطمة قال وتلى رسول
 الله صلعم اليوم تحزى كل نفس بما كسبت لظلم اليوم ذكر البيهقي باسناده مطولا **وعن** ابن قلاب
 قال قال رسول الله صلعم البر لا سبى والاقم لا ينس والديان لا يموت فكن كما شئت وكما تدين تدين
 قال البيهقي هذا مرسل ومنها **الوفى** اى الموفى من قوله تقا فيوفىهم اجورهم وقوله اوف بعهدكم
 ومعناه لا يخزله جزاء المحسنين ولا يمنع بانعم من بولوه تمامه ولا تلجى ضرورة الى النقص من مقداره
 ومنها **الودود** قال تقا هو الغفور الودود وروينا في حديث ابن عباس عن النبي صلعم في الدعاء
 بعد ركعتي الفجر انك رحيم وودود رواه البيهقي بسنده وهو الواد لاهل طاعته اى لراضى عنهم باعمالهم
 والمحسن اليهم لاجلها والملاح لهم بما وقد يكون معناه ان يوددهم الى خلقه كقوله تقا ان الذين
 امنوا وعلوا الصلوات سيجعل لهم الرحمن ودا وقيل هو المود ودل كثرة احسانه اى المستحق لان يود
 فيعبد ويجعل قال الخطابي هو فعيل في محل مفعول كما قيل رجل هيب بمعنى مهيب فرس كوي
 بمعنى مركوب قال ابن عباس الودود الرحيم وقال في موضع اخر من التفسير الجليل منها **العدل**
 وهو في خبر الاسامى ومعناه لا يحكم الا بالحق ولا يقول الا بالحق ولا يفعل الا بالحق وقد جاء
 في الكتاب ان الله يامر بالعدل والاحسان وهو بناء مبالغة كزيد عدل ومنها **الحكم**
 وهو في خبر الاسامى في كتاب الله جرحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين **وعن** ابن هانئ بن زيد

انه وفد الى رسول الله صلعم فسموا النبي صلعم يكنون بها في الحكم فقال ان الله هو الحكم المحرر
رواه البيهقي بسنده قال ابي بصير الحكم هو الذي اليه الحكم واصل الحكم منع النفسا وشرع الله
كلها استصلاح للعباد ومنع للنفسا وقيل الحكم الحكم لمنع الناس عن التظام ومنه حكم الالمام
شعبها الدابة عن التمره ولذلك هاب في غير حجة القصد منها المقسط وقد تقدم في خبر الاسامي وهو
المنيل عبادة القسط من نفسه فهو العدل وقد يكون يعنى الجماع لكل منهم قسطا من خير وكان معناه
ابن جبل يقول كلما جلس للذكر الله حكم عدل قسط تبارك اسمك هلك امرؤ ابون رواه البيهقي
بسنده ومنها **الصادق** وهو في خبر عبد العزيز وفي كتاب الله عز وجل ومن اصدق من الله قيلا
والحمد لله الذي صدقنا وعده وهو صدقنا الكاذب قال ابي بصير صدقهم اي فيها اخبرهم به ولم يغيرهم
ولم يلبس عليهم ومنها **النور** قال تعالى نور السموات والارض وروينا في خبر الاسامي وغيره وهو
الهادي لا يعلم العباد الا ما علمهم ولا يدركون الا ما يسرهم ادراكه وبالله فسر ابن عباس في الآية
قال الخطابي ولا يجوز ان يتوهم انه تعالى نور من الانوار فان النور تضاده الظلمة وتعاقبه قترليل
وتعالى الله ان يكون له ضدا وندا وقد اختلف المفسرون في تفسير الآية المشار اليها بما ليس عليها تارة
من علم ولا نص من الله ورسوله والحق فيه ما حقه في تفسيره فتح البيان في مقاصد القرآن فراجع
ومنها **الرشيد** وهذا ما يورث عن رسول الله صلعم في خبر الاسامي وهو المرشد ومعناه الدال
على المصالح والداعي اليها وهذا من قوله سبحانه وهبتي لنا من امرنا رشدا فان معنى الرشيد مرشد
وقال تعالى ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا فكان ذلك دليلا على ان من هداه فهو وليه و
مرشده ومنها **الهادي** قال تعالى ان الله هادي الذين امنوا الى صراط مستقيم وهو في خبر الاسامي
قال ابي بصير وهو الدال على سبيل النجاة والمبين لهالك لا يزيغ العبد ويضل فيقع فيما يركبه
ويهلكه وقال الخطابي هو الذي من بهداه على من اراد من عباده كقوله ويهدك
من يشاء الى صراط مستقيم وقال اعطى كل شئ خلقه ثم هدى اي الى مصالحتها مضاهها
وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم يقول في خطبته من يهدي
الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واصدق الحديث كتاب الله
واحسن الهدى هدى محمد صلعم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة

وكل ضلال في النار الحديث قال البيهقي بعد ما ساق بسنده رواه مسلم في الصحيح ^{فحدث}
 عائشة من دعاء النبي صلعم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء
 الى صراط مستقيم رواه مسلم بطوله وقال تعال ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقال ولو شئنا
 لا اتينا كل نفس هداها وقال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ونحوه
 في القرآن كثير طيب وفي الباب احاديث ومنها **الحنان** وهو الواسع الرحمة والمباخر
 في اكرام اهل طاعة اذا وافوا دار القرار وهو في خبر عبد العزيز وعمر النس بن مالك عن
 رسول الله صلعم قال ان رجلا في النار ينادى الف سنة يا حنان يا منان الحديث رواه البيهقي
 بطوله وقال ابن عباس في قوله وحنانا من لدنا يعني المتعطف بالرحمة قال الخطابى معناه
 ذوا الرحمة والعطف وفي كتاب الغريبين للهرة قال ابن الاعرابى الحنان من صفات الله
 والحنان مخفف الرحمة والرزق والبركة والمنان المتفضل قال تعال لقد من الله على المؤمنين
 اذ بعث فيهم رسولا والحنان الرزق والرحمة والبركة قال الشاعر وعسير بلء حاق به
 ويسير حنانك يدفعه ومنها **الجامع** وهو في خبر الاسامى وفي القرآن الكريم ربنا الذى جامع
 الناس ليوم لا ريب فيه ومعناه الضام لاشتات الدارسين من الاموات ويقال بالجامع
 الذى جمع الفضائل وحكى المكارم والملائكة ومنها **الباعث** وهو في خبر الاسامى وفي
 الكتاب العزيز وان الله يبعث من فى القبور اى احياء ليجاسمهم ويحيزهم باعمالهم قال الخليل
 وعبارة الخطابى اى يحييهم فيحشرهم للحساب وليجزى الذين اساءوا اعمالا ويجزى الذين احسنوا
 بالحسنه ويقال هو الذى يبعث عباده عند السقطة ويبعثهم بعد الصعرة ومنها **المؤخر**
المقدم وهما في خبر الاسامى وفي حديث ابي موسى من دعائه صلعم انت المقدم انت المؤخر
 رواه البخارى بطوله والمقدم هو المعطى لعوالى الرتب والمؤخر هو الراجع عنها او المتزل للشيء
 من انزلها يقدم ما شاء منها ويؤخر ما شاء قدم المقادير قبل ان يخلق الخلق فقدم من احب من
 اوليائه على غيرهم من عباده ورفع الخلق بعضهم فوق بعض درجات وقدم من شاء بالتوفيق
 الى مقامات السابقين واخر من شاء عن مراتبهم واخر الشيء عن حين توقعه لعل بما
 في عواقبه من الحكمة لا مقدم لما اخر ولا مؤخر لما قدم قال الخليلى الجمع بين هذين الاسماء

احسن من التفارقة ومنها **المعز والمدل** وهما في خبر الاسامي المذكوران وفي كتاب الله
 تعز من تشاء وتذل من تشاء ولا ينبغي ان يدعى أحدهما الامع الاخر والمعز هو الميسر اسباب
 المنفعة والمدل هو المعرض للهوان والضعفة وقيل اعز بالطاعة وليأده واظهرهم على اعدائهم
 في الدنيا واحلهم دار الكرامة في العقبه واذل اهل الكفر في الدنيا بان ضرب عليهم الرق والجزية
 والصغار وفي الاخرق بالعقوبة والخلود في النار ومنها **الوكيل** قال تعالى وكفى بآبائكم
 وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وهو في خبر الاسامي وعنه ابن عباس قال كان آخر كلامه يوم
 عليه السلام حين التقى في النار حسبنا الله الخ قال وقال النبي كوك صلعم مثله رواه البخاري قال
 الوكيل هو الموكل والمفوض اليه علم بان الخلق والامر له ان يملك احد من دونه شيئا وقال
 الغراء لا يتخذ وامن دوني وكيا اي ربا وكافيا وقيل الكفيل بارزاق العباد والفقاه
 عليهم بمصالحهم وفي قصة موسى وشعبه الله على ما نقول وكيل قال ابن جريح اي شعبة
 ومنها **سريع الحسنا** قال تعالى والله سريع الحسنا وعنه عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول
 صلعم على الاحزاب وقال اللهم منزل الكتاب سريع الحسنا اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
 ونزلهم اخواجه في الصعير ومعناه لا يشغل حساب احد عن حساب غيره فيطول الامر في
 الخلق عليه ومنها **ذو الفضل** قال الله تعالى والله ذو الفضل العظيم وهو الامع بما يميز
 قال البيهقي وقد روى في تسمية المنعم المفضل حديث منقطع ان رسول الله صلعم كان اذا
 جاءه شيء يكره قال الحمد لله على كل حال واذا جاءه شيء يعجبه قال الحمد لله المنعم المفضل الذي
 بنعمته تتقوا الصالحات رواه البيهقي عن طريق حبيب بن ابي ثابت عن شيبان عن رسول الله
 صلعم ومنها **ذو انتقام** قال تعالى والله عزيز و انتقام وقال انا مستقمون وروينا
 في خبر الاسامي بلفظ المنتقم قال الحليمي هو المبلغ بالعقاب قد الاستحقاق ومنها **المغني**
 وهو في خبر الاسامي المذكور وهو الذي جبرمقا الخلق وساق اليهم ارزاقهم فاغناهم عن
 سواه كقول عز وجل انه هو الغني واقتنى والمغني بفتح الكافي من الغناء ومد مفتوح الغيار
 ومنها **الطبيب** وقد جاء عن رسول الله صلعم انه قال لا تقولوا الطبيب لكن قولوا
 الرفيق فان الطبيب هو الله رواه البيهقي بسند وهو لعالم بحقيقة الرأ والرزاء والقاد

على العزة والشفاء وليس بهذا الصفة الا الخالق فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواه واما
 تسمية الله تعالى به في ان يذكر ذلك في حال الاستشفاء نحو اللهم انك انت المصبر والمرضى والمداوى
 والطبيب مثل ذلك واما ان يقال يا طبيب فان ذلك مغارقة لاداب الدعاء ومثل هذه الحالة
 سميت بدانت في اللغة وتكون عائشة انما كانت تسميه صله النبي صلعم وتقول اكشف الباس رب الناس
 انت الطبيب انت الشافي فيقول النبي صلعم اللهم اخصني بالرفيق الاعلى واه البيهقه بسند **ع**
 ابى ريثه فان آية النبي صلعم مع ابى فرأى النبي يظهره فقال يا رسول الله الا اعلم بانى طبيب
 قال صلعم انت رفين واهه الطبيب الحديث رواه البيهقى بسند ومنها **الشافي** وقد جاء
 عن رسول الله صلعم انه قال اللهم اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما
 الحديث رواه البيهقى عن عائشة واخرجاه في العجيرة بلفظ قالت ان النبي صلعم كان اذا اتي
 بمرضى قال اذهب باس رب الناس اشف الخ قال الحليمه ويحسب ان يقال في الدعاء يا شافي
 يا كافي ولا يدعى بهذا الاسم سواه ومعنى الشفاء رفع ما يؤذى او يوجع عن البدن ومنها
جى كريم وعامما جاء عن النبي صلعم عن سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان
 ربكم عز وجل جى كريم يستجيب من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفر **قال البيهقه** بعد اساق بسند
 رواه الزنماطى **وعنه** انه قال جد في التوراة ان الله جى كريم يستجيب ان يرد اليدين خائبين
 سئل بما خيرا **وعنه** يعلى بن ابيبة قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل جى ستمير فاذا اراد
 احدكم ان يغتسل فليتوار بشئ اخرجها البيهقه **وستير** يعني سائر يعني يستر على عباده كثيرا
 ولا يفضهم في المشاهد **باب** والله جل جلاله اسماء سو كما ذكر تدخل في ابواب مختلفة
سهاذ والعرش قال تعالى وهو العرش الودود والعرش المجيد قال الحليمه معناه الملك
 الذى يقصد الصافون حول العرش تعظيمه وعبادته وهذا يتبع اثبات التبارك عز اسمه على معنى ان
 للعباد ملكا وريا يستحق عليهم ان يعبدوه اذا اسهم به قد يتبع التوحيد على معنى ان المعبود واحد
 والملك واحد وليس العرش الا لواحد وقد يتبع اثبات الابتداء والاختراع لانه لا يشبه
 العرش الا لمن ينسب الاختراع اليه قد يتبع اثبات التدبير له على معنى انه هو الذى رتب
 الخلائق ودبر الامور فعلا بالعرش على كل شئ وجعله مصدا القضاياه واقذاره ورتب له

جزء من ملائكة وآخرين منهم يصفون حوله ويعبدونه ومنها ذو الجلال والاکرام
 قال ثعلب ويبنى وجبريل ذوالجلال والاکرام وروينا في خبر الاسامي وغيره عن معاذ بن
 جبل قال اتى النبي صلعم على رجل يقول يا ذا الجلال والاکرام قال قد استجيب لك فسل اخو جبريل
 بسنة ومومن الاسم الاظم عند بعض العلماء ومعناه المستحق ان يحاب بسطانه ويبنى عليه
 بما يليق بعلمه وشانه وهذا قد يدخل في باب الثنات على معنى ان الخلق ربا يستحق عليهم جلا وكرام
 ويدخل في باب التوحيد على معنى ان هذا ليس الا مستحق واحداً للحبيبة وقال الخطابي الجلال
 الجليل من الجلال والاکرام مصدر اکرم بكم اكراما والمفتر ان الله يستحق ان يحل بكم فلا يحل
 ولا يكفر بها وانديكم اولياء ويرفع الدرجات ويجهلهم بقبول الاعمال واحدهما وهو الجلال مضاف
 اليه بمعنى الصفة والاخر مضاف الى العبد بمعنى الفعل كقوله ثعلب هو اهل التقوى واهل المغفرة
 فانصرف احد الامرين الى الله وهو المغفرة والاخر الى العباد وهو التقوى وقال ابن عباس ذو العظمة
 والكرام ومنها **الفرح** ومعناه المنفرد بالقدم والابداع والتدبير وفي حديث جابر بن عبد الله
 انك فرد احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد الحديث رواه البيهقي بسنة وفي اثر محمد بن
 طلحة عن رجل ان عيسى بن مريم وعابسة اسماء با قد يبر يا حشوا يا حشوا يا فريدا وتر يا صمد يا احد الحاشي
 رواه البيهقي وقال ليس هذا بالقوى وكذلك ما قبله ومنها **المعراج** قال ثعلب من الله ذي
 المعراج وهو الذي يعرج اليه بالارواح والاعمال وهذا ايضا يدخل في باب الثنات التوحيد
 والابداع والتدبير وفي حديث جابر في حجة صلعم قال فما احل رسول الله صلعم بالتوحيد ليبيك اللهم
 ليبيك ليبيك لا شريك لك وليي لناس ليبيك ذا المعراج وليبيك ذا القواضيل فليم يعجب على احد منهم
 شيئا رواه البيهقي بسنة **باب اجاء في كسوف المقطع في فواتح السور**
انها من اسماء الله عز وجل عن ابن عباس رضي الله عنها انه قال في قوله ثعلب كئيب صرطه
 طس طسم ليس ص جم عسق ق ونحو ذلك ان قسم قسم الله ثعلب به وهو من اسماء الله وعن ابن مسعود
 واناس من اصحاب النبي صلعم وعن السك فواتح السور من اسماء الله حكاها البيهقي واقول كل اجاء في
 هذا الباب من الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم من اهل العلم وما يحيى منهم الى الخوالد
 ليس بشئ يصار اليه ويعول عليه والمخالف في امثال هذه المشتبهات الوقوف لان الستة لم ترد

بحرف في هذا وقد استأثر الله سبحانه بعلمه ولم يطعم عليه أحدا من خلقه فمن أين هذا التفسير
 والتأويل التي لا آثار عليه من علم وليست من الشريعة الحقة في ورد ولا صدق ورحم الله البهيم
 ومن حذاذوه ممن كان قبله أو بعده في حكاية هذه الأقوال الساقتة في كتب الهداية والتفسير
 وقد رأيت جماعة عظيمة من المفسرين ابتلت بهذا الداء العصال ولم ينبج منه إلا أفراد من الفحل
 الأبطال وقليل منهم وقليل من عبادة الشكر ونعام الكلام على هذا المقام في تفسيرهم البيا
 فان شئت الزيادة فأرجع اليه وعول عليه **بأوجاهة في فضل الكلمة الباقية في عقب إبراهيم**
 عليه السلام وهي كلمة التقوى ودعوة الحق لا اله الا الله قال الحليمي ضمن الله تعالى المعاني التي في
 سبحانه كلمة واحدة هي لا اله الا الله وأمر المكلفين بالإيمان أن يعتقدوها ويقولوها فقال تألم
 الله لا اله الا الله وقال فيما ذم به مستكبري العصور أنهم كانوا إذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون
 ووصف سبحانه نفسه بما في هذه الكلمة في غير موضع من كتابه فقال لا اله الا هو الحي القيوم قال
 هو الحي لا اله الا هو وضاف هذه الكلمة في بعض الآيات إلى إبراهيم الخليل عليه السلام فقال
 بعد ان أخبر عنه انه قال لا اله الا الله وقوله اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سميع عليم
 وجعلها كلمة باقية في عقبه قيل مجاز قوله اني براء مما تعبدون لا اله ومجاز قوله الا الذي فطر
 الله فيحتمل ان يكون اولاده المؤمنون اخذوا هذه الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله
 ثم ان الله تعالى جدها بعدة رواسم النبي صلعم اذ بعثه لانه كان من ذرية إبراهيم عليه السلام
 وورثه من هذه الكلمة ما ورثه من البيت والمقام وزمنم والصفة والمروة وعرفة والمشعر
 والكلمات التي ابتلاه بها قائمها وقال رسول الله صلعم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
 الا الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الحديث اخرج
 مسلم قال الحليمي ان هذه الكلمة يكفى للانسلام بها من جميع اصناف الكفر بالله تعالى واذا
 تأملناها وجدناها بالحقيقة كذلك لان من قالها فقد ثبت الله تعالى ونفى غيره فخرج باثبات
 ما ثبت من التعظيم وبما ضم اليه من نفي غيره عن التشريك واثبت باسم الاله الا بداع
 والتدبير معا اذ كانت الالهة لا تصير مشبهة له تعالى باضافة الموجودات اليه على معنى
 سبب لوجودها دون ان يكون فعلا وصنعا ويكون لوجودها بارادته واختياره تعلق ولا

يا ضافة فعل يكون منه فيها سمي الابداع اليه مثل التركيب المظم والتأليف قال ابو
 قد يكونان سببا للولد على بعض الوجوه ثم لا يستحق واحد منها اسم الاله والتجار والصانع
 ومن يجرى مجازها كل واحد منهم يركب ويهيئ ولا يستحق اسم الاله فعلم بهذا ان اسم الاله
 لا يجب الاله لكل مبدع واذا وقع الاعتراف بالابداع فقد وقع بالتدبير لان الابداع تدبير
 ولان تدبير الموجه انما يكون باتقائه او باحداث اعراض فيه او احدا بعد ايجاد وكذا ذلك
 اذا كان فهو ابداع واحداث وفي ذلك ما يبين انه لا معنى لفصل التدبير عن الابداع فميزه
 عنه وان الاعتراف بالابداع يتقزم جميع وجوه وعامة ما يدخل في يابه وهذا هو الاصل الجازم
 على سائر النظر فام يناقض قول مناقض فيسلم امرأ ويحمد مثله او يعطى اصلا ويمنع فوعده فاما
 التشبيه فان هذه الكلمة ايضا ياتي على نقيض لان اسم الاله اذا ثبت فكل وصف يعنى عليه
 بالابطال وجب ان يكون متقيا عنه بشبوه والتشبيه من هذه الجملة لانه اذا كان له من
 خلقه شبيه وجب ان يكون عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه واذا جاز ذلك عليه لم يستحق
 اسم الله كما لا يستحق خلقه الذي يشبهه به فتبين بهذا ان اسم الاله والتشبيه لا يجتمعان
 كما ان اسم الاله ونفى الابداع عنه لا ياتلفان وبالله التوفيق روى البيهقي بسنده عن
 ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب لوفاة دخل عليه رسول الله صلعم فوجس عنده
 اباجمل بن هشام وعبدالله بن ابي امية فقال للنبى صلعم اى عم قل لاله الله كلمة اطهر
 لك بعنده الله عز وجل فقال لما بوجمل وابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملا عبد المطلب
 فكان اخر شئ كلمه به ان قال على ملا عبد المطلب فقال النبى صلعم لا استغفرنك ما لم اكن عنك
 فقلت ما كان للنبى الذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية قال فلما مات وهو كافر نزلت
 انك لا تتكلم من اجبت ولكن الله يهدى من يشاء رواه البخاري ومسلم وعزى الى طلحة بن
 عبيد الله قال رأى عمر بن الخطاب حزيناً فقال مالك يا ابا فلان قال انى سمعت رسول الله
 صلعم يقول انى لا اعلم كلمة لا يقوله احد عند موته الا انفس الله عنه كربت واشرق لونه وراى
 ما يسره وما منعه ان اسأل عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال عمر انى لا اعلمها قال فيما سأل قال
 لا اعلم كلمة هي اعظم من كلمة امرى كما لا اله الا الله قال فمخ الله هي رواه البيهقي بسنده

بغير

وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم وغيره
 ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا ان الله دخل الجنة قال لا اله الا الله دخل الجنة قال البيهقي
 اشار البخاري الى هذه الرواية واخرج بمعناه من اوجه اخرى وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من كان شركا لم ير الله الا الله دخل الجنة رواه البيهقي بسنده وعن المقداد بن اسود قال قلت يا رسول الله
 ان خنت اذا ورجل من المشركين بضربتين فقطع يدي فلما طلوت بالسيف قال لا اله الا الله اضرب
 ايدى قال صلى الله عليه وسلم قلت قطع يدي قال ان ضربت بعد ان قلها فهو مثلك قيل ان تقتل ائت
 مشركا يقتلها قال البيهقي يريد في ابله الدم رواه مسلم وعن عباد بن الصامت سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار قال البيهقي ورواه
 مسلم في صحيحه قلت وروي من وجه اخر عن انس بن مالك عن معاذ مثله ورويناه عن ابن مسعود
 وابي هريرة وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث محمود بن الربيع فقال رجل من اهل منافق لا يجب
 الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الى قوله قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوافي عيد يوم القيامة وهو يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا
 حرم الله عليه النار الحديث رواه البيهقي بطوله من اوجه وقال رواه البخاري ومسلم وعن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلمها شهادة
 ان لا اله الا الله وادائها امانة الاذي عن الطريق والحجاب شعبة من الايمان اخرج مسلم وغيره
 اسم بنت زيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم في هاتين الايتين ألم الله لا اله الا
 هو الحي القيوم والهام الواحد لا اله الا هو اخرج ابو داود وعنه ابي سعيد الخدري عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يارب علمت شيئا اذكرك به وادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله
 قال يارب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت يارب انما اريد شيئا
 تخصه به قال يا موسى لو ان السموات السبع وحامهن غيري والارضون السبع وضعت في
 كفة ولا اله الا الله في كفة تالت بحم لا اله الا الله رواه البيهقي بطريق وعن ابي هريرة وابي
 سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد لا اله الا الله والله اكبر صدق ربه
 قال صدق عبدا لا اله الا انا انا وحدي واذا قال وحده لا شريك له صدق ربه قال صدق عبدا

لا اله الا الله

لا اله الا انا ولا شريك لي واذا قال لا اله الا الله لم يملك ولم يخلق قال صدق عبدى
 لا اله الا انا الى الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صديق
 عبدك ولا حول ولا قوة الا بالله اخرج البيهقي بسنده **وعنه** عن **عمر بن ميمون** بن **رفوع** من قال لا اله الا
 الله وحده لا شريك له لم يملك ولم يخلق وهو على كل شئ قدير عشر مرات كان من اجتنق اربعة
 انفس من ولد سعد بن رواء البيهقي بطريق وقال اخرجاه في الصحيح بلفظ اربع رقاب **وعنه**
 ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم من قال لا اله الا الله اخرج في يوم ما لم يمت له احد من
 رقاب وكتبت له ماؤه حسنة ونحيت عنه ماؤه سيئة وكان من اجتنق من الشيطان يومه الله
 حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وحده
 في يوم ما لم يمت له احد من خطايا وانا كانت مثل زبد البحر رواه **البيهقي** **وعنه** عن **عمر بن ميمون**
 من قال لا اله الا الله اجماع يوم من الدهر صابا بغيرها ما صاب به رواه البيهقي بسنده **وعنه** عن **الحسن**
 رضوانه عنه قال قال رسول صلعم من قال لا اله الا الله طاشت ما في صحيفته من السيئات
 حتى يعرج الى مثلهما قال البيهقي هكذا جاء مرسل **وعنه** معاذ بن جبل عن رسول الله صلعم
 انه قال لحين بعثت الى اليمن انك ستالي اهل الكتاب فيبسا لوزك عن عفا تيم الجنة
 فقل شهادة ان لا اله الا الله رواه البيهقي **وعنه** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
 افضل الدعاء لا اله الا الله وافضل الذكر الحمد لله رواه البيهقي بسنده وقال ابن عباس من
 قال لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين **وعنه** ابو هريرة عن النبي صلعم قال
 انزل الله في كتابه فذكر قوما استكبروا فقال لهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون
 وقال تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وهي لا اله الا الله فيقول رسول الله
 الحديث رواه البيهقي بسنده **وعنه** ان رسول الله صلعم قال اني امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
 لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله حتى يلقى الله تعالى اخرج البيهقي
 بسنده **وعنه** عن علي في قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله والله اكبر **وعنه** علي الا انه
 قال سمعت ابن عمر سمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين مكد ومعنى فقال هي هي
 قلت وما هي قال قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها لا اله الا الله

وعنه عن سيبويه في قوله لا اله الا الله وهي راس كل تقوى وروينا عن محمد بن
 وسعيد بن جبيرة في قوله لا اله الا الله عن طريق الطغفيل بن ابي عن ابيه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال قل لا اله الا الله فانه اعلم من انك تعلم من الجنة ويباعدك من النار
 قال صلى الله عليه وسلم في قوله لا اله الا الله قال نعم هي
 احسن اسم الله فارسله في قوله لا اله الا الله في كتابه الاسماء والصفات
 قوله لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله واذا عملت سيئة فاتبعها حسنة
 فبها قدمت على ربك الله ان الله قال من اضل الحسان وقال ابن مسعود
 في قوله لا اله الا الله قال من امن بالله واليوم الآخر قال الله له لا اله الا الله
 وعنه عن ابي اسحق في قوله لا اله الا الله وعنه في قوله لا اله الا الله
 قول لا اله الا الله وفي قوله عز وجل فداها من تركي قال من قال لا اله الا الله وفي قوله سبحانك
 ويل للمشركين الذين لا يقولون الا يقولون لا اله الا الله وفي قوله لا اله الا الله
 لغيرك هل لك ان ننزل من تقول لا اله الا الله وفي قوله لا اله الا الله وقال
 شهادة من لا اله الا الله وفي قوله سبحانك ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال على شهادة
 لا اله الا الله وقوله لا اله الا الله وقال سوايا قال لا اله الا الله وقوله لا اله الا الله
 وقوله لا اله الا الله وقال سوايا قال لا اله الا الله وقوله لا اله الا الله وقوله لا اله الا الله
 سبحانك رب ارجعون لعلي اعمل صالحا اى اقول لا اله الا الله وقوله لا اله الا الله وقوله لا اله الا الله
 اى الذين قالوا لا اله الا الله واكسبوا الجنة وزيادة النظر الى وجه الله تبارك وتعالى وادب
 بسند بطريق عكرمة عن رضى الله عنه موقوفا وعنه في قوله لا اله الا الله اخبرنا عن الناس
 نامون بالمعنى قال يقول تاسر ونهم ان يشهدوا لا اله الا الله والاقرار بما انزل الله وتقامت
 عليه ولا اله الا الله اعظم المعنى وفي قوله لا اله الا الله هي العليا قال هي لا اله الا الله وفي
 قوله سبحانك ان الله يامر بالعدل والاحسان يقول شهادة ان لا اله الا الله وفي قوله لا اله الا الله
 من اتخذ عند الرحمن عهدا قال العهد شهادة ان لا اله الا الله وفي قوله لا اله الا الله
 لمن ارتضى اى الذين ارتضاهم بشهادة ان لا اله الا الله وقوله الذي جاء بالصدق يقول

جاء بلال الله وقوله مثل كونه طيبة شهادة ان ذال الله كشيء طيبة وهو ثوب من اصنافها
 ثابت يقول لا اله الا الله ثابت في قلب المؤمن وقال رجل لوهب بن منبه اليس من اصناف الجنة
 لا اله الا الله قال بل بالابن اخي ولكن ليس من مفاتيح الا وله اسنان فمن جاز باسنانة فليس
 ومن لا لم يخجله وعمر قنادة في قوله تعالى وحصلها ككلمة باقية في عقبه قال شهادة ان لا اله
 الا الله والتوحيد لا يزال في خربة من يقوفها من بعد تعلمهم بجمعها قال بنو بون او بذكر
 يا في بيان كلمة التوحيد وما يفتقر بها اذا عرفت ان لا اله الا الله هي كلمة التوحيد وعرف
 ان التوحيد راسل الطاعات والفضل الحسنة فاعلم ان التوحيد عقد بان في جميعه بل توحيد في
 ما جاء عن النبي صلى الله في دعاء امته اليه قال في الحاشية في الفتح مراد بتوحيد الله تعالى الشهادة بان
 الله واحد وهذا الذي تسميه بعض عقلاء الصوفية توحيد العاقبة وقد ادعى على طائفة ان
 تفسير التوحيد امرين اخترعوهما احدهما تفسير المعتزلة وقد سمو انفسهم على ذلك
 وعنوان التوحيد واعتقدوه من نفي الصفا الالهية للاعتقادهم ان اثباتها يستلزم التشبيه
 ومن شبه الله بخلقه اشركوهم في النعم موافقون للجهمية ثابتهم اخلاصة الصوفية فان اكاره
 لما تكلموا في مسئلة الحق والافناء وكان مرادهم بذلك التبانة في الرضا والتسليم وتبنيهم
 بالغ بعضهم متروضا هو المرجية في نسبة الفعل الى العبد وتشارك انفسهم الى معونة التسوية
 ثم ذلك بعضهم فعذر الكفار في غلا بعضهم فرسم ان المراد بالتوحيد اعتقاد وحدة الوجود
 الخشب حتى ساء ظن كثير منهم من اهل العلم بمنفرد بهم وجاهلهم من ذلك وقد قدم
 كلام شيخنا الطائفة الجليل وهو في غاية الحسن والايجاز يعنى التوحيد افراد المقدم من الخلق
 وقد رد عليه بعض من قال بالوحدة المطلقة فقال وهو من غيرهم في ذلك كلام طويل
 ينبوعه سمع كل من كان على فطرة الاسلام والله المستعان فاما اهل السنة ففسر التوحيد
 بنفي التشبيه والتعطيل وقال ابو القاسم القمي في كتاب الحجة التوحيد مصل وحدا
 ومعنى وحده الله اعتقدته متفردا ببلادته وصفاته لا نظيره ولا شبيهه وقيل معنى وحده
 علمته واحدا وقيل سلبت عنه الكيفية والكمية فهو احد في ذاته لا انقسام له وفي
 صفاته لا تشبيه له وفي الالهية وملكه وقد بيده لا شريك له ولا رب سواه ولا خالق غيره

وقرأت في جزء من كلام شيخنا شيخنا كما حفظه صرح الدين العلائي ما يختصان هذه المسئلة ما تناقضت
في المذاهب تباينت بين مفرط ومعتدل ومتوسط فالطرف الاول قول من قال يكفي التقليد المحض في
اثبات وجود الله تعالى ونفي الشريك عنه وعن نسبة اليه اطلاق ذلك سبيل الله بن الحسن العنبري ثم
جماعة من الكتابلة والظاهرية ومنهم من بالغ فيهم النظر في الادللة واستدلوا بثبوت عن الائمة الكبار
ذم الكلام والطرف الثاني قول من وقف صحتا ايمان كل احد على معرفة الادللة من علم الكلام ونسب
ذلك لابي اسحق الاسفرائيني وقال الغزالي اسرفت طائفة فكلهم واسمهم المسلمين ورعى ان من لم يكن
العقائد الشرعية بالادلة التي حوزها فهو كما في فضيقا رحة الله الواسعة وجماعوا الجنة محتضرة بشرية
يسبق من المتكلمين وذكر نحو ابوالمظفر السمعاني واطال في الرد على قائله ونقل عن ابي القاسم انصار
انهم قالوا لا يجوز ان يكلف العوام اعتقاد الاصول بدل اقلها لانه في ذلك من المنفعة انفس المشقة
في تعلم الفروع الفقهية واما المذهب المتوسط فسا ذكره خصوصا بعد هذا قال القرطبي في المذهب في شرح
حديث ابن فضال رجال الى الله الا لا يختم هذا الشخص الذي يختصه الله هو الذي يتصدر بصحة
مدافعة الحق وردده بالوجه الفاسدة والنسب الموهمة واشهد ذلك الخبث في اصول الدين كما يقع
الاكثر متكلمين المعرضين عن الطرق التي ارشاد اليها كتاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
امة الى طرق مبتدعة واصطلاحا مخترعة وقوانين جديدة وامور صناعية بل وكثيرا على ابراهيم
سوفسطائية ومناقضات لفظية ينشأ بسببها على الاحق فيها تشبه ربما يحجب عنها ويشكوك في
الايمان معها واحسنهم انفصالا عنها اجدهم لان علمهم فكم من عالم بفساد الشبهة لا يقوى على
حلها وكمن منفصل عنها لا يدرك حقيقة علمها تفران هؤلاء قد ارتكبوا انواعا من الخصال
لا يرضيها اليه ولا الاطفال لما بحثوا من تحيز الجواهر والالوان والاحوال فاخذوا فيما
عنه السلف الصالح من كفيات تعلقات صفات الله تعالى وتعد بينها واتحادها في نفسها
وهل هي الذات او غيرها وفي الكلام هل هو متحد او منقسم وعلى الثاني هل ينقسم بالانواع
او الوصف وكيف تعلق في الازل بالماور مع كونه حادثا ثم اذا انعدم الماور هل
يبقى التعلق وهل الامر يزيد بالصلوة مثلا هو نفس الامس لعن وبالنكوة
الى غير ذلك مما ابتدعه ما لم يامر به الشارع وسكت عنه الصائبة و

في الصبي السادس حديث عائشة في الرمز بالتسمية عند الأكل التسمية بحديث انس في الاستحبة
 بكثرتين وفيه قسمي وكبرائنا من حديث جندب في منع الذبائح في العيد قبل الصلاة وفيه فليدبح
 باسم الله التسمية بحديث جندب لا يختلف بابا بانكم قال نعيم بن حجاج في الرد على الجهمية دلت هذه الأحاديث
 على الاستعادة باسم الله وكلمة الرسول بها مثل حديث الباب حديث عائشة وابن سبيد باسم
 الله ارقيت وكلمة عند اسم وفي الباب عن عبادة وميمونة وابن هزيمة وغيرهم وعند النسائي
 وغيرهم باسمين جيا وعلى ان القرآن غير مخلوق اذ لو كان مخلوقا لم يستعد بها اذ لا يستأذ مخلوق قال
 شيخنا فاستعد بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ استعدت فاستعد بالله قال الزمام احمر في كتاب السنة
 قالت الجهمية لمن قال ان الله تعالى لم يزل يا سماء وصفاته قلتم بقول النصيب كيف جعلوا معه
 غيره فاجابوا باننا نقول انه واحد باسمه وصفاته فلا تضمت الا واحدا بصفاته كما قال تعالى ذرني
 ومن خافت وحيدا ووصف بالحدوث مع انه كان له لسان وعينان واذنان وسمع وبصر ولم يخرج
 بصفات عن كونه واحدا والله المثل الذي قال ابن بطال اسماء الله تعالى على ثلاثة اضرب
 امورا ينجم الوجود وهو الله تعالى يجمع الى صفة قائمة به كالحق والثالث يرجع الى فعله
 كما في التثنية وضميق اثباتها السمع والفرق بين صفات الذات وصفات الفعل ان صفات
 الذات قائمة به وصفات الفعل ثابتة له بالفضل ووجود المفعول بارادته جل وعلا انما
 قال ابن كثير الاستعادة هي الاطلاق الى الله تعالى والالتصاق بجانبه من شر كل ذي شر فالعباد يكون الرفع
 الشري للعباد لطلب الخير تعالى قال في فتح المجيد وهي من العبادات التي امر الله تعالى عباده بها كما
 قال تعالى واما ياترئذك من الشيطان نزع فاستعد بالله وامثال ذلك في القرآن كثير كقوله قل
 اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس فمن صرف شيئا من هذه الاستعادة لغير الله فقد
 جعله شركا له في عبادة وتوابع الرب في الاهيئة كما ان من صلى لله وصلى لغيره يكون عبدا
 لغير الله **وعن** خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل من منزلا
 فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك قال
 القرطبي هذا الخبر صحيح قال في فتح المجيد شرح لامة الاسلام ان يستعيدوا بالله بدلا عما
 يفعل اهل الجاهلية من الاستعادة باجن فشرع للمسلمين ان يستعيدوا باسمه وصفاته

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الاستعاذة بخلق
 قالوا لا نه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعاذ بكلمات الله وامر بذلك ولهذا هي العناء عن التعازير و
 التعاويذ التي لا يعرف معناها خشية ان يكون فيها شرك قال ابن القيم ومن ذبح للشيطان ووجه
 واستعاذ به وتقرى به اليد بما يحق فقد عبد وان لم يسم ذلك عبادة ويسميه استخاراً وصدق هو استخار
 منه الشيطان فيصير من حرم الشيطان وعابديه وبذلك يخدر ما للشيطان لكن خدمته له
 ليست خلة عبادة فان الشيطان لا يخضع له ولا يعبد كما يفعل هو بل انتهى كلامه رحمه الله
باب اثبات صفات الله عز وجل قال البيهقي وفي اثبات اسمائه تعالى ثبات صفاته لانه اذا
 ثبت كون موجوداً فهو وصف بانه حي فقد وصف بزيادة صفة على الذات هي الحياة فاذا
 وصف بانه قادر فقد وصف بزيادة صفة هي القدرة واذا وصف بانه عالم فقد وصف
 بزيادة صفة هي العلم كما اذا وصف بانه خالق فقد وصف بزيادة صفة هي الخلق واذا وصف
 بانه رازق فقد وصف بزيادة صفة هي الرزق واذا وصف بانه عجي فقد وصف بزيادة
 صفة هي الاحياء اذ لولا هذه المعاني لاقتصرت اسمائه على ما ينبغى عن وجود الذات فقط
 ثم صفات الله عز اسمه قسمان احدها صفات ذاته وهي ما استحقه فيما لم ينزل ولا ينزل
 والاخر صفات فعل وهي ما استحقه فيما لا ينزل دون الازل فلا يجوز وصفه بالعباد
 عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم واجمع عليه سلفه هذا الا انه
 ثم صفات ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدرة والعلم والارادة والسمع والبصر
 الكلام ونحو ذلك من صفاته وكما الخلق والرزق والاحياء والاماتة والعفو والعقوبة
 ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طريق اثباته ورود خبر صادق فقط كالوجه اليدين
 والعين في صفات ذاته وكما الاستواء على العرش والالتيان والحيى والنزول ونحو ذلك
 من صفات فعله فثبتت هذه الصفات لورود الخبر بها على وجه لا يوجب التشبيه
 ونعتقد في صفات ذاته انها لم تنزل موجودة بذاته ولا تنزل موجودة ولا نقول فيها
 انها هي ولا غير ولا هو هي ولا غيرها والله تعالى اسماء وصفات يستحقها بذاته
 الا انها زيادة صفة على الذات كوصفنا اياه بانه العزيز مجيد جليل عظيم ملك جبار

يصير على الآخر قبل من دعوى التمسك والاعمال وان حمل ما ذكره فباسم الغائب على الشاهد وهو
 اصل كل نبط قد اصبوا بالامساك عند امثال منة الديار من الغائبين الى الله في جميعها والاكتفاء
 بالابان بكل ما هو عليه الله في كتابه وعلى لسان نبيه امتيانه له ان تنزيهه عن كل طريق الرجال
 وبه التوثيق وان لم يكن في تزجيم الغائبين على الغائبين انما احببنا ما قبل ليس جازا بنا ولا
 ينزلنا وصاحب الغائبين بعض بعضي نكته انما هو كلام الغيبة وقبده لتسريحه بتقديم ما يقية السلف على
 اختلافه في كتابه الذي هو في الحاشية التي هي في الغيبة فان الحافظ ابن حجر
 لم يقل عن الغيبة صلح وانما هو احببنا انما ايزه من طريق صحيح المشركه بوسيطه بقاويل شتى من
 ذلك يعني الصفا والاشارة عن ذلك ومن على ان الله اراد ان يسلطه ما انزل امير من ربه
 وينزل عليه اليوم فكانت كرهه في قوله من ان الله اراد ان يسلطه ما انزل امير من ربه
 يجوز مع حديثه على التبايع عنه بفعله ليلعلم الشاهد الفاعل من ثقل احواله وانعاله وحواله
 وما فعله بغيره قد علم على انهم تغلبوا على الايمان به على الله ان الله اراد ان يسلطه ما انزل امير من ربه
 تنزيه عن مشابهاة الخلوقات بقوله ليس كمنه في قوله ان الله اراد ان يسلطه ما انزل امير من ربه
 خالف سبيلهم انهم ومن الصفة بغيره عند الله تعالى باجساد الغيوب والاشياء والهمم
 تحقيق بالقبول وعليه ربي وموتى ودرج سدد هذه الاشياء وانها انما انزل امير من ربه
 التوجيه وصفت المصير من انما امر من منة الخلق فيهم يعني من ان الله اراد ان يسلطه ما انزل امير من ربه
 اجعلت المدال السماوية قاطبة هي بيان الصفة على هذا الوجه وعلى ان الله اراد ان يسلطه ما انزل امير من ربه
 على وجهها ولا يبحث عنها اكثر من استعمالها وعل هذا مصنت القرون المشهوخ لها باغير شرح خاص
 طائفة من المسلمين في البحث عنها وتحقيق معانيها من يذهب ولا يرهان قاطع فالالتصميم
 تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق وقال في قوله تعالى وان الى ربك المنتهي لا فكلو في الرب و
 الصفات ليست بخلقوقات محدثات والتفكر فيها انما هو ان الحق كيقف انصف بما فكانت
 تفكروا في الخالق قال الترمذي في حديثه ليلعلم ملائكة وهذا الحديث قال الائمة نون من به كاجاء
 من غير ان يفسروا وتوهم هكذا قال غير واحد من الائمة منهم سفيان الثوري ومالك بن انس ابن
 عيينة وابن المبارك انه تروى هذه الاشياء ويؤمن بها ولا يقال كيف قال في موضع اخر ان

اجراء هذه الصفات كما هي ليس بتشبيه وانما التشبيه ان يقال سمع كسمع وبصر كبصر انتهى قول
 ولا فرق بين السمع والبصر لقدرته والضحك والكلام والاستواء فان المفهوم عند اهل اللسان
 من كل ذلك غير ما يطبق بجناب القدس وهل في الضحك استعمال الاص من جهة انه يستدعي الضحك
 وكذلك الكلام وهل في لبس النزل استعمال الاص من جهة انها يستدعيان اليد والرجل وكذلك
 السمع والبصر يستدعيان الاذن والعين والله اعلم واستطال هو اراء الخاضعين على مشر اهل
 الحديث وسموهم بحجة ومثبه وقالوا هم المستترون باللبكفة وقد وعده على وضوح بيانه ان
 استطاعتهم هذا ليست بشئ وانهم عطفون في مقاماتهم هذه رواية ودراية وخاطئون في قطعهم
 ائمة الهدى تفصيل ذلك ان هاهنا مقامين احدهما ان الله تبارك وتعالى كيف تصف بهذه الصفة
 وهل هي ائمة على اذنة او عين ذواته واحقيقة السمع والبصر الكلام وغيرها فان المفهوم من هذه
 الالفاظ بادى لرائ غير لائق بجناب القدس والسحق في هذا المقام ان النبي صلعم يتكلم فيه بشئ
 بل حجراته عن التكلم فيه والبحث عنه فليس لاحل ان يقدم على ما حرمه عنه والثاني انه ائمة بشئ
 يجوز في الشرع ان تصف تقابله واي شئ لا يجوز ان تصف به والسحق ان صفاته واسماءه توقيفية
 بمعنى انا وان عرفنا القواعد التي بنى الشارع بيان صفاته تقابلهما لكن كثيرا من الناس لو ايسر
 لهم الخوض في الصفات لضلوا واضلوا وكثيرا من الصفات وان كان الوصف بما جازا في الاصل
 لكن قوما من الكفار حملوا تلك الالفاظ على غير محلها وشاع ذلك فيما بينهم فكان حكم الشرع النهي
 عن استعمالها فها لتلك الحقة وكثير من الصفات يوم استعمالها على ظواهرها خلاف المراد
 فوجب الاحتراز عنها فلهذا الحكم جعلها الشرع توقيفية ولم يجر الخوض فيها بالرائ وبالجدة
 والضحك والفرح والتبشيش والضبض والرضايحي لنا استعمالها والبكا والخوف ونحو ذلك
 لا يجوز لنا استعمالها وان كان المأخذ ان متقاربين والمسئلة على ما حققناه معتقدة بالعقل
 والنقل لا يجوز الباطل من بين يديها ولا من خلفها والاطالة في ابطال قولهم وقضاهم
 لما سويج اخر غير هذا الموضع انتهى كلام صاحب الحق وآقول اجراء الصفا التي ورد بها
 الكتاب او نطق به رسول الله صلعم على ظاهرها من غير تاويل ولا تكليف ولا تعطيل و
 استعمالها في العبادات الشرعية والفتاوى الدينية على الوجه المأثور وتبليغها الى من

مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب بين قال ابو السرح
 في تفسيره المقصود اقامة البرهان على حاطة علم تعا بتفاصيلها وقوله ولا اصغر الخ كلام برهنة مقدر
 لما قبله ولا نافية للجسوم اصغر اسمها وفي كتاب خبرها والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ والاستثناء
 منقطع كما ذليل لا يعزب عن ربك شئ ما لکن جميع الاشياء في كتاب بين فكيف يعزب عن شئ
 منها والاستثناء متصل والمعنى لا يصلح عند تعا شئ الا وهو في كتاب بين انتهى ومثله قول
 سبحانه عالم الغيب لا يعزب عند مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
 الا في كتاب بين ونحو قوله تعا يعلم ما يدبر في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يخرج
 فيها وهو الرحيم العفو ومن ذلك قوله تعا يا بني انما انك مثقال حبة من خردل فتكن في صحننا
 او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير قال في فتح البيان اي لا تخفى عليك خفا
 بل يصلح علمه الى كل خفي فلا يخيب عن شئ ومعنى الآية الاحاطة بالاشياء كلها صغرها وكبيرها
 وفي الكتاب العزيز من الايات الدالة على ثبوت صفة العلم وعمومها كثير طيبك يسعد المقام و
 هنا قالوا ان هذه الصفة امام اثمة الصفا وتقدم ان العلم صفة والسمع البصر صفتان آخر يا
وعمر بن كعب انه سمع رسول الله صلعم يقول قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل آي الناس
 اعلم فقال انا اعلم فعتبا لله عليه اذ لم يرد العلم اليه الحد يث بطوله وفيه جاء عصفور فوق علي حرس
 السقينة فنقر في البحر نقرة فقال له اخضر علي السلام ما نقص علمي وعلمك من الله الا مثل ما نقص
 هذا العصفور من هذا البحر الى اخره رواه البخاري عن احمد بن محمد ورواه مسلم عن عمر الناقد و
 ابن راهويه عن سفيان بن عيينة والبيهقي بسنده الى ابن عباس يرفعه وحكى عن ابى بكر احمد بن
 ابراهيم الاسدي انه قال في معنى قول خضر المذكور هذا له وجهان احدهما ان نقر العصفور ليس
 بناقص للبحر فذلك علمنا لا ينقص من علم الله شيئا وهذا كما قيل **ولا عيب فيهم غير نسيتهم**
 بمن فلول من قراء الكتاب آي ليس فيها عيب وعلى هذا قول الله تعا لا يسمعون فيها الغوا الاسلا
 والآخر ان قد را اخذناه جميعا من العلم اذا اعتبر بعلم الله الذي احاط كل شئ علم لا يبلغ من
 علم معلوماته في المعداد الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر فهو جزئ يسير فيما لا يدرك قدرا
 فذلك القدر الذي علمناه الله تعا في النسبة الى ما به علمه عز وجل كذا القدر اليسير من علمه

قلت وقد رواه جيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير مينا الا انه وقف على ابن عباس رضي الله
 عنهما واوقفه فقال الخضر لوس هل رأيت الطير اصاب من البحر قال نعم قال ما اصبحت انا وقت
 من العلم في علم الله الا ابتزك ما اصاب هذا الطير من هذا البحر وفي حديث جابر في الاستخارة
 يرفعه ثم لقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم
 فانك تعلم ولا اعلم الحديث وهو معروف رواه البخاري ورواه البيهقي بسند عن ابن مسعود
 مرفوعا مثله ورواه ايضا عنه بوجه اخر فذكر الحديث بوجه وذكره مختصرا وفي حديث عامر
 ابن ياسر يرفعه من دعوات رسول الله صلعم اللهم بعلمك الغيب قدرتك على الخلق احين
 ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي الحديث رواه البيهقي بسند عن
 ابن عمر رضي الله عنه قال قال رجل لا اله الا الله عدما احصه على فقال رسول الله صلعم لقد
 رأيت الملائكة يلقى بعضها بعضا يهيم يسبق اليها فيكتبها فقالت الملائكة يا رب كيف تكتبها
 قال فقال عز وجل اكتبوها كما قال عبدك رواه البيهقي وفي حديث ابن عمر بن العاص يرفعه
 جف القلم على علم الله وعن ابي الدرداء قال سمعت ابا القاسم صلعم يقول ان الله قال يا عيسى
 من يراني بعث بعدك امة ان اصابها ما يجنون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون
 احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال يا رب وكيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال عظيم
 من حلمي وعلى وفي حديث النس بن مالك يرفعه الى النبي صلعم عن جبريل عن ربه تبارك وتعالى
 ادبر عبادك بعلمه بقلوبهم اني بهم عليهم وفي حديث ابن عباس من دعائه صلعم في صلوة ابيل
 سبحان الذي احصى كل شئ بعلمه رواها البيهقي وقال ابن عباس في قوله تعالى وسمع كل سب
 السموات والارض اي علمه وفي قوله تعالى اضلله الله على اي في سابق علمه وفي قوله يعلم
 السر واخفى يعلم ما أسر ابن آدم في نفسه واخفى على ابن آدم ما هو فاعله قبل ان يعلمه قاله
 يعلم ذلك كله وعلمه فيها مضمين من ذلك وما بقى علم واحد وعنه قال يعلم السر في نفسك ويعلم
 ما تعمل وفي قوله وفوق كل ذي علم عليم يكون هذا اعلم من هذا وهذا اعلم من هذا والله فوق كل
 عالم وقال عكرمة ذلك الله عز وجل وذكر الاستاذ ابو نصر البغدادي انا لنقول ان الله ذو علم
 يعلم التندير وانما نتقول انه ذو العلم على التعريف كما نقول انه ذو الجلال والاكرام ولا نقول

اذ وردت في قوله ان النبي محمد ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يعيب في الابداء قلت وعقل الخبايا في قوله تعاليم العيب قد لا يجرى
عنده احدا وذكر ابان اربعة وحكي من يحيى بن زياد انه قال الضمير على كل مني عبد والاباطين
على كل مني تبارك وتعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مقامه من غيب خمسين يوما عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الشيخان في قوله صلى الله عليه وسلم قال في مقامه من غيب خمسين يوما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالق الخلق كما ان الله عز وجل هو الذي خلقهم وخلقهم من نوره وخلقهم من نوره وخلقهم من نوره
الخبير امسره في اعداءه وازواجه المتروطين بشبهه قوله صلى الله عليه وسلم ان من غاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
عابر فادركه عليه الغار وعادته وتزوجوا غيرهم هو صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم ان من غاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك ان بعضه ليس له اقصى بمعاملة دون معلوم او سوي قد لا ينال في السبل المضطرب
فتبت انما هي الكليات لانها معلومة وجزئيات لانها معنوية ايضا وانما هو لا يحد
الجزئيات والارادة لتبين المعين اثباتا وتخيلا وسدوطة يا عبد الله المراء الجبر لم يجعل
الجزئيات لسالكين ورويتهم لها على الوجه الخاص كذا ان اسموعيل وسائر الملائكة كانت
لما علم ضرورة من وجوب تكامل ارواح هذه الصفات بنفس الله عز وجل في سبيل
وهذا القدر كاف من الادلة العسيرة ومنزل من راعهم من الغار سفة ان يعلم الجزئيات على
الوجه الكلي لا يجرى له وانما هو فاسد فالله سبحانه عاها بما كسب عليه ومن وعيا نفس
عليه لان وعيا تكون عليه عدو وليس هذا من غير من بل انما هو على احوالنا وهو عالم في جميع
الاحوال على حد امده واما السعدي فالقرآن العظيم قد يذكرنا في الامان والاعمال
مفاتيح الغيب يعلمها الاله يعلم ما في البر والبحر وما تسفط من ورقنا الا بعداها ولا حبة في ظلمة
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين **باب** ما جاء في اثبات صفة القدرة
قال تعاليم هو القادر وقال بي قادرين على ان نسحق بنار وقال وانا على ان نريك ما تعدهم
لقادرون وقال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين قال الاستاذ ابو اسحق من
اسمى صفات الذات ما يعود الى القدرة منها الظاهر ومعناه الغالب منها
القهار ومعناه الذي لا يقصد الا ويغلب ومنها القوى ومعناه المتمكن

من كفى براد ومنها القدرة ومعناه الذي لا يرد منه شيء من البراد ومنها القادر ومعناه ثباته
ومنها ذوات القوة المتبين به ومنها نفوس الشياطين في القدرة وتعيين المقدور **وقال ابن بطال** القو
صفا الذات وهو معنى القدرة ولم يزل سبحانه ذا قوة وقدرة ولم يزل قدرته موجودة قائم
موجبة زكوة الصادق والمؤمن بحسن الخلق وهو في اللغة الثابت الصحيح **قال أهل السنة**
قائما به صفة لا يمكن مفقوده وحيزه المستند على خبرتهم في ان القدرة صفة نفسية وفي
ابن ابراهيم عبد الله في دعاء الاستخارة واستقدر بك بقدرتك رواء البخاري ومثله في حديثنا
عند البيهقي وفيه فانك تقدره **وقال** **عمر بن عبد الله بن سليمان** وهو مرسل **وعمر**
ابن ابي العاصم التفتي انه شكى الى رسول الله صلعم وجعا يحده في جسده منذ اسلم فقال له
صلعم ضع يدك على الذي ياللم من جسده **وقال** **بسم الله** ثلاثا **وقال** **سليم** مرات اعوذ بالله وقد
شربا احد واحاد **رواه مسلم** وتقدم في حديث **عمار بن ياسر** من دعائه صلعم اللهم اني اسألك
الغيب وقد ترك على الخلق الحديث وهذا تقدم حديث **ابن عباس** وفيه ذى القدرة **و**
عمر بن ذر قال قال رسول الله صلعم احد بيث وفيه ومن علم اني ذو قدرة على المغفرة فانه
غفرت له **بقدرتك** قال البيهقي هذا حديث محفوظ من حديث **شهر بن حوشب** ولذا ذكر القدر
شاهد من حديث **عمر بن ابي** عن رسول الله صلعم قال قال الله عز وجل من علم
اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولولا اياي الى عالم يشرك بي شيئا **رواه البيهقي**
وعمر بن ابي قال سمعت النبي صلعم يقول الحديث وفيه الحمد لله الذي استسلم كل شيء له
قال البيهقي تفرد به يحيى من عبد الله وليس بالقوى وله شاهدان موقوفان **ابن مسعود**
بنت عتبة **يا ماجاء في اثبات** صفة القوة وهي القدرة **قال** **تعا** اولم يرحم الله الذي
هو اشدهم قوة **وقال** هو الرزاق **ذو** القوة المتين **وفي** قراءة **ابن مسعود** يرفع الموان
الخر **رواه البيهقي بسند** **وقال** **تعا** والساء بنيناها بايدي يعنى بقوة **وبه** قال **ابن عباس**
وعمر **عائشة** قالت كان رسول الله صلعم يقول في سجوده **يا** الليل مرارا **سجد** **وحجى** **الذي**
وشق سمعه **وبصر** **بجوله** وقوة **يا** **ما** **جاء في اثبات** صفة العزة **لله** عز وجل **قال** **تعا** **وه**
الحكيم **وقال** وكان الله قويا **عززا** **وقال** ان العزة لله جميعا **وقال** **خبر** عن **ابليس** **فبعز** **تلك**

اجمدين وقال سبحانه رب العزة عما يصفون وقال والله العزة ولو رسول الله وقال النبي قال
 النبي صلى الله عليه وسلم نقول جهنم فقطقط وعزتك رواه البخاري وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بين الجنة والدار وهو اخر أهل النار دخول الجنة فيقول رب ارضني ورضني وعزتك
 لا اسألك غير ما رواه البخاري واخرجه البيهقي بسند عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ايوب وعزتك لا عنى لي عن بكنت اخرجه البخاري وعنه ابن عباس رضي الله عنهما
 كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يهابون اخرجه
 البخاري وفي حديث اخر عند يرفع فتر نقول قل قد بعزتك وكركوك وفي حديث اخر في ذكر
 الشفاعة ايدان لي فيمن قال لا اله الا الله فيقال ليس ذلك اليك وعزتي واكرامتي وعزتك
 اخرجه من مائة من قال لا اله الا الله قال البيهقي بعد ما ساق بسند رواه البخاري ومسلم
 عثمان بن ابي العاص نزلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي وجع كاد يهلكني فقال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم
 بعينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقد رت من شر ما اجد الخربث رواه البيهقي بسند
 وفي رواية عنه بلفظ اجعل يديك اليمنى عليه ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقد رت من شر
 ما اجد سبع مرات قال ففعلت ذلك فشفاني الله وعنه ابي هريرة يرفعه في ذكر الجنة فقال
 وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها الحديث رواه البيهقي بسند وعنه ابن سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز ان ارى وانكبر يا رداي فمن نازعني فيها
 حل بته رواه مسلم قال البيهقي انما اراد بهذا انها صفتان لا يقال استر فلان بالصلاح و
 ارتكبا بالورع على معنى انه انقضت بها وعنه ابي هريرة يرفعه في حديث قبول دعوة المظلوم
 يقول الرب عز وجل وعزتي لا نصرتك ولو بعد حين رواه البيهقي بسند وفي حديث ابن سعيد
 الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح انعمت عبادك ما دامت ارجلكم
 في اجسادهم قال الرب وعزتي وجلالي وارتفاع مكان لانزال اغفر لهم ما استغفروا ورواه
 البيهقي بسند وعنه ابن مسعود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه يوما فقال هل تدررون
 ما يقول ربك عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا قال قال عز وجل لا يصليها عبد لوقت
 الا ادخل الجنة ومن صلى لغير وقتها ان شئت رحمتها وان شئت عدتها رواه البيهقي ايضا وفي

حديث حذيفة بن عرفة قال البيهقي العزة وإن كانت بمعنى الشدة وعلى الحق فمناها
 يرجع إلى صفة القدرة وكذا إن كانت بمعنى الغلبة فمعناه يعرج إلى القدرة وإن كانت
 بمعنى نفست القارة فخرجت إلى معنى الذات لتلك العزة انتهى قال في المعنى في صفة العزة
 إلى الربوبية الشارة إلى أن المراد بها الظهور والغلبة ويحتمل أن تكون الضافية للاختصاص
 كما قيل ذو العزة وإنما من صفات الذات فإذا كانت العزة كلها لله فلا يصح أن يكون
 احد معتز لا يبر ولا عزة احد الا وهو الكبر ويحتمل ان يكون المراد بالعزة هذا العزة الكونية
 بين المخلوق وهي عنق قد فتكون من صفات الفعل فالرب على هذا بمعنى الخالق وفي هذا
 الباب روى عن علي بن قال نه العزيز بلا عزة كما قالوا العليم بلا علم واليس ما جاء في الجلال و
 الجند والجبروت والكبرياء والعظمة قال قتاد ويبنى وجبريتك ذو الجلال والاكرام وقال
 تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام وقال وزناكبرياء في السموات والارض وقال
 العزيز الجبار المتكبر وقال هو العلي العظيم وقال فسبح باسم ربك العظيم وقال انه صمد مجيب
 وتقدم في حديث انس بن مالك يرفعه وعزتي وجلالي وعظمتي لا تحسبن منها من قال لا اله
 الا الله رواه البخاري واقتضاه وعزتي وكبريائي وعظمتي وعند من حديث عائشة قالت
 ما كان النبي صلعم يجلس بعد الصلوة الا قد رما يقول اللهم انت السلام ومناك السلام
 تباركت يا ذا الجلال والاكرام واخرجه من وجه اخر ايضا من حديث ثوبان من قولها وفي
 حديث معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه مر برجل وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد
 استجيب لك الحديث رواه البيهقي بسند وفي حديث انس بن مالك في دعاء رجل يا ذا الجلال
 والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلعم لقد دعا الله باسم الاعظم الذي اذا دعى به اجاب واذا
 سئل باعطى رواه البيهقي بسند وعز زيد بن ارقم في حديث دعاء النبي صلعم اللهم ربنا ورب
 كل شيء جعلت مخلصا لك واغنى في كل ساعة في الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاكرام رواه البيهقي
 بسند وعمر بن مريقة قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة ائمن المتحابين
 بجلالي اليم اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم وعنه قال ان رسول الله صلعم
 قال اذا سأل احدكم ربه مسئلة فبعض الاجابة فليقل الحمد لله الذي بعزته وجلاله تنظ

الحارات ومن ابطاعته من ذلك شئ فليقل المجد لله على كل حال واه البيهقي بسند **ومن**
 النجاش بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يذكرون من جلال الله وتخليده وتكبيره وتسبيحه
 يظن فوز حرم العرش لمن ذكرى كذا كذا العزل بل يذكرون لصاحبه من فإيجب جده ان يكون له عند الله
 تعالى ذكره **وعن** عن ابن مائة ان الشيخ قال قدمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الحدوث وفيه
 يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والجلال قال في سجود مثل ذلك
 رواها البيهقي وروى بسند ايضاً عن حذيفة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول
 الله أكبر ثلاثاً سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والجلال **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها يحكي عن
 ربه عز وجل قال أكبر لله روائع العظمة ان رأى فمن تار عنى منها شيئاً فحسبني في رواية فسرنا عن
 منها ما قد فتى في جهنم وفي رواية عنه **وعن** ابن سعيد فمن تار عنى شيئاً منها عذبتة رواها البيهقي وروى
 الاخير بسند في صحيحه **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم بنا
 لك الجهد ملا السموات وملا الارض وما شئت من شئ بعد اهل السماء والجهد اللهم لا تمنع لما
 اعطيت ولا تعط لما منعت ولا ينفعك الجهد منك الجهد واه مسلم وفيه ذكر الجهد قال حافظ في الفتاوى
 قال ابن المنير الجهد صفة الله تعالى وتعالى حديث ابو هريرة الذي خرج به الذي رقتني بلفظ اذا قال العبد
 بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى بحمد بن عبد بن عبد بن النبي قال ويقال الجهد في كلام العرب الشرف
 الواسع فالجهد من له ابناء متقدمون في الشرف واما بحسب الكرم فيكونان في الرجل وان لم تكن له ابناء
 شرفاً فالجهد صيغة مبالغة من الجهد هو الشرف التقدير وقال الراغب الجهد السعة في الكرم والجهد
 واصد قولهم مجتت الابلاى وقعت في مرعى كثير واسع وامجها الراعى وصف القرآن بالجهد لما
 ينقمن من المكام النبوية والاخروية انتهى ومع ذلك كله لا يتسع وصف العرش بذلك الجهد
 عظم قدره كما اشار اليه الراغب لذلك وصفه بالكريم في سورة اقله ويقال حميد مجيد كانه فيعبد
 ما جد مجموع من حد **باب** اثبات صفة المشية والارادة قال البيهقي وكلاهما عبادتان عن معنى
 واحد وكان الاستاذ ابو اسحق يقول من اسامى صفات الذات ما يعود الى الارادة منها الرحمن
 وهو المريد لرفق كل حي في دار البتوك والامتحان ومنها الرحيم وذلك المريد لانعام اهل
 الجنة ومنها الغفار المريد لانزال العقوبة بعد الاستحقاق ومنها الودود وهو المريد لانحسان

إلى أهل أولادها ومنها العفو وهو المراد من شهيبي الأصغر على أهل المعرفة ومنها الرزق
 لتخفيف عن عباده ومنها الصبور وهو المراد من أخير العقوبة ومنها الحكيم وهو
 العقوبة في البصر على عصيته ومنها الكريم وهو المراد من كثرة الخيرات عند الجنة
 وهو المراد من أهل أولادها ومنها من أعيد بناء من ذهب إلى أن هذا السامع من
 وصفها لعل لهذا الأبناء قال تعالى وان شاء الله وقال تعالى
 ان شاء الله وقالوا لا نقول بشي في فاعل ذلك عبد الله ان يشاء الله وقال ولكن
 يشاء وقال ونقر في الأرحام ما نشاء وقال يزيد في الخلق ما يشاء وقال في
 ركبك وقال بخلق ما يشاء وقال بحسب من يشاء انا تار وبعث لمن يشاء الذي كونه
 وانا تار ويجعل من يشاء فقيماً وقال يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويهبه من
 نوره من يشاء وقال ربك يخاف ما يشاء ويختار والاريت في ذلك لشدة حبه
 انس قال قال رسول الله صلعم اذ دعوا لله فاعزموا في الدنيا والآخرة ان
 فاعطيه فان الله لا مستكدر له **وعمر بن الخطاب** قال قال رسول الله صلعم
 رسول الله صلعم ليلة فقال لهم الا تصلون قالوا نعم فقلت يا رسول الله انما
 فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا الحديث رواها البيهقي بسنده وفي الباب عن ابي هريرة
 الكافي كمثل الارزاق صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء وفي حديث ابن عمر
 فضلى نوتيه من اشاء وفي حديث عبادة بن الصامت يرفعه ومن ستره الله
 ان شاء عنده وان شاء غفر له وفي حديث ابي هريرة في قصة سليمان عليه السلام
 لو كان سليمان استثنى حملت كل امرأة منهم **وعمر بن الخطاب** قال قال رسول الله
 اعز ابى يعقوبه فقال لا بأس عليك طهون ان شاء الله **وعمر بن الخطاب** قال قال
 تامر عن الصلوة قال النبي صلعم ان الله قبض رزقها حين شاء ورزقها حين
وعمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلعم المدبنة يا تيمها الرجال فيجد الملائكة
 يقربها الرجال والطاعون ان شاء الله **وعمر بن الخطاب** يرفعه لكل نبي دعوة فانه
 ان اختبر دعوتي شفاعتي لامتى يوم القيامة **وعنه** مرفوعاً بينا انا نائم رأيتني

ما شاء الله ان انزع الحديث وفي حديث ابي موسى مرفوعاً ونقضه الله على لسان رسول الله
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني
 ان شئت وليجزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 نزل عدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة **وعنه** ابن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يقترها
 فقال اما قافلون عدا ان شاء الله الحديث وهذه الاحاديث كلها في صحيح البخاري في باب ما
 عقد في المشية والارادة ذكرناها مختصراً وذكر البيهقي بسند عن ابن مسعود حديثاً مرفوعاً
 طويل فخلق النطفة وفيه ثم قال يا رب اذكر ام النبي فبفضلك ربك ما شاء وبكيتنا الملائكة قال
 ورواه مسلم وزاد فقال يا رب ينقذ من سعدك فيفضلك ربك ما يشاء وروى البخاري معناه عن
 حديث الش بن مالك وفي حديث ابي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغزل
 فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله تعالى خلق شيئاً لم يمنع شيئاً رواه مسلم وفيه ذكر
 الارادة وهي المشية واحدة وقال تعالى ولكن الله يفعل ما يريد وقال يفيد ان الله ما يشاء
 ويحكم ما يريد وقال فعال لما يريد وقال ولو شاء الله ما اقتتلوا قال ولو شاء الله ما فجعوه
 وقال لو شاء الله ما تلوث عليكم ولا اذركم به وفي حديث ابن مسعود في النوم قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله لو شاء لم تناصوا عنهما ولكن اراد ان يكون لمن بعدكم رواه البيهقي بسند
 وفي رواية عنه بلغظ لو شاء ايقظنا ولكن اراد الخ وفي حديث حذيفة بن اليمان ان رسول الله
 الله وشا فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وفي حديث الطفيل بن عبد الله ولكن قولوا
 ما شاء الله وحده لا شريك له وفي رواية ما شاء الله ثم شاء محمد رواه البيهقي بسند صحيح
 البخاري وعن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شاء الله وشئت قال
 اجعلتني لله عدلاً بل ما شاء الله وحده رواه البيهقي بسند قال السانعي المشية ارادة الله
 وقال الا وذا على النبي صلى الله عليه وسلم يوحى فساله عن المشية فقال المشية لله تعالى الحديث رواه
 البيهقي بسند وقال هذا وان كان مرسلها فما قبله من الموصولات في معناه يؤكد انتهى
 للمشية باين وذكر فيها بعضاً من الاحاديث المتقدمه لكن بسند وبوجوه اخرى وفي اذكارنا
 مقنع وبلاغ ثم عقد باباً ثالثاً في قوله تعالى وما كانوا يؤمنوا الا ان يشاء الله وقوله ولو شئت

من اجبت ولكن الله يهدي من يشاء ورواه البخاري وحديث اخر في قوله صلوات الله
 صلعم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب في اليد
 كيف يشاء ثم قال رسول الله صلعم اللهم يا مقبل القلوب عبادك تقرب اليك طاعة
 رواد مسلم وحديث الثوري بن سفيان الكوفي قال سمعت رسول الله صلوات الله
 قلوب الاولين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء الله وان شاء الله ان شاء الله
 الله صلعم يقول اللهم يا مقبل القلوب تقرب اليك عبادك تقرب اليك طاعة
 اقواما ويضرب اشرف ال يوم القباقر ورواه البيهقي بسند صحيح في كتابه
 الاقوام وفيه في القبول ونبيه من الله ورواه البخاري في كتابه في فضائل النبي
 الكافر مثل لامة صاهو معتد له حتى بغضور الله ان شاء الله ورواه البيهقي في كتابه
 ابن عباس في حديث رسول الله صلعم قال هو في فشتة يوم بدر في قوله ان شاء الله
 الحديث اخرج البخاري ايضا وفي حديث عائشة قالت سألت رسول الله صلوات الله
 واخبرني انك ان عذابا يبعثه الله على من يشاء الحديث رواه البخاري في كتابه في فضائل النبي
 ابي هريرة يرفقه فاذا موسى باطش بجانب العرش فلما ادركه الميزاب صحن فاوافق
 قبله ام كان سمه ان استثنى الله عز وجل اخرج البخاري في كتابه في فضائل النبي
 قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى لا يقبل الله صلاة رجل حتى ياتي الله
 شئت قبضتم ارواها في حديثه بسند صحيح في كتابه في فضائل النبي
 وتعرضت لفتنة من الله عز وجل فان الله تعالى انزل من رسله بصلواته من عباده
 وسلموا الله ان يستنوروا ثم روي من روعا نكح حرجه البريه في حديثه في كتابه في فضائل النبي
 كلامه قال الحافظ في فتح الباري قال الراغب المشيخ عند الاكابر كالارادة سواء وعند
 بعضهم ان المشيخ في الاصل ايجاد الشيء واصابته فمعناه الايجاد ومن الناس الاضمار
 وفي العرف تستعمل موضع الازادة قال الشافعي المشيخ الازادة الله وقد اعلم الله
 خلقه ان المشيخ له دونهم فقال وماتشؤون الا ان يشاء الله فليست خلق مشيخ
 الا ان يشاء الله وسئل الشافعي عن القدر فقال ما شئت كان وان لم يشأ

يقال ان عبد اراد الله بك خيرا ان الله عز وجل اذا اراد بعد خبر عمل عظمه ذنبا واذا اراد بعد شرا مسلما عليه بذنبيه حتى يوافق الغيابة كان عير وقي رواه الثوري والبخاري
 حتى يوافق به يوم القيامة رواها الشيخ بسنده وعن ابو موسى برفعه ان الله تعالى اذا اراد
 ان يمتحن عبدا فانه يفتنه في ما يحبها فبعضها مستطابا له واخرها مستطابا له وبنو امي
 فان عبد جعله تامين كذب وعصيانا احرى به من ان يمتحنه في ما يكرهه من الاستغناء
 صلحهم قال ان الله تعالى اذا اراد ان يمتحن عبدا فانه يفتنه في ما يحبها فبعضها مستطابا له
 ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يمتحن عبدا
 على اعمالهم رواه مسلم وعنه ما نساه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يمتحن
 ادخل عليه الرفق في امتحان رواه الترمذي بسنده وفيه برفق سنة عمر بن ابي سلمة وعنه ابن
 شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يصير خالق ابليس رواه
 البيهقي بسنده وروى عن عمر بن عبد العزيز سنة رواه ابو بطين في التفسير وحرفه الترمذي
 المعتزلة واهل السنة ان الارادة عند اهل السنة تأبغ بعلم وعمرهم تأبغ له من ويدل لاهل
 السنة قوله تعالى يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الامور وقال ابن رشد في الجواهر اثبات
 المتبسة والارادة وهما بمعنى واحد وارانة تصرفه من صفات ذاته وزعم المعتزلة انها من
 صفات فقد وهو فاسد لان الارادة لو كانت محدثة لم تكن من صفات الله تعالى في نفسه وفي غيره
 وفي كل منها اولاد في شئ منها والاول والثالث عما ان الله ليس محلا للحوادث والثاني
 فاسد ايضا لانهم يلزم ان يكون الغير يراها وبطلان يكون الباري صريحا اذ المراد من
 صلوات سنة الارادة وهو الغير كما بطل ان يكون عامما اذا احدث العلم في غير حقيقة للرب
 تكون الارادة منه دون غيره والرابع باطل لان يستلزم قيامها بنفسه واذا فسد هذه
 الاقسام صح انه يريد بارادة قديمة هي صفة قائمة بذاته ويكون تعلقها بما يصح كونه مرادا
 لما وقع بارادة قال وهذه المسئلة مبنية على القول بان سبحان خالق افعال العباد وانهم
 لا يفعلون الا ما يشاء وقد دل على ذلك الايات فثبت بها ان كسب العباد انما هو مشيئة
 الله والارادة ولو لم يرد وقوعها وقع وقال بعضهم الارادة على قسمين ارادة امر وتشرية

و ارادة قضاء وتعمير قالوا يتحقق بالاشارة والمعصية سواء وقعت ام لا والثابت شامله
 بجميع الكائنات بحيث يوجب الحركات طاعة ومعصية والى الاول الاشارة بقوله تعالى يري
 الله بكم السريرة ويرى انتم الله اني الاشارة بقوله سبحانه فمن يرد الله ان يحد يشرح
 له ما يشاء ومن يرد ان يحد يجعل صدره ضيقا حرجا و فرق بعضهم بين الارادة والرض
 فقالوا يري وفي المعصية ولا يرضاها لقوله تعالى ولو شئنا لاتيكل نفس منا مما لا يوق
 ولا يرضى لعباده الكفر و اجاب هل السنة بما اخرجها الطبري وغير بسند و رجاله ثقات عن
 ابن عباس في قوله تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفار الذين
 اراد الله ان يظفر قلوبهم بقولهم لا اله الا الله فاراد عباده الخالصين الذين قال فيهم ان
 عبادي ليس لك عليهم سلطان نجيب اليهم بل ايمان والزمهم كلمة التقوى شهادة ان لا اله
 الا الله وقالت المعتزلة في قوله سبحانه وما نشاؤون الا ان يشاء الله معناه وما نشاؤون
 الطاعة الا ان يشاء الله قسرهم عليها وتعقب بان لو كان كذلك لما قال الا ان يشاء في موضع
 ما شاء الا ان حروف الشرط للاستقبال وصورت المشية الى القسر تحريف لا اشعار للاية بشيء
 منه وانما المذكور في الاية مشية الاستقامة كسبا وهو المطلوب من العباد انتم المراد منه
باب قول الله عز وجل والله ما في السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
 وقوله بكم اعلم بكم ان يشاء يحكم وان يشاء يعذبكم وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به
 ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **وخرجه** عباد بن الصامت رضى الله عنه قال كنا عند النبي
 صلعم فقال تباعون على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تنزلوا ولا تسرقوا فمن وفى منكم
 فاجز على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
 شيئا فستره فهو الى الله تعالى ان شاء الله وان شاء غفر له رواه البيهقي بسند ورواه
 البخاري في صحيحه في مسلم ايضا وفي حديث ابن هزيمة يرفعها احتجت الجنة والنار فقالت النار
 يدخلني المتكبرون ويدخلني الجبارون وقالت الجنة يدخلني الصغار ويدخلني المساكين
 فقال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشد وقال للنار انت عدلي اعدب بك
 من اشد ولكل واحد منكم ما رواه مسلم والبيهقي بسند وقال واخرجه البخاري من

وجه آخر عقد بآيا اخرى قوله سبحانه ان الله يفعل ما يشاء وقول يفعل الله ما يشاء
 الله يفعل ما يريد وقول فعال لما يريد وقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ثم ساق
 بسنده الى ابو هريرة بلغظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت وارحم
 ان شئت وارزقني ان شئت ليعزيم مسئلتك انه يفعل ما يشاء لا ما يريد ورواه البخاري والحاوي
 مسلم من وجه اخر وقد تقدم في حكمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن النقي خير من اهل الله
 تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
 شيء فلا تقل اني فعلت كذا وكذا قل قد رزقته وماشاء فعل فان توخيت على الشيطان رزقه مسلم
 وفيه ذكر المشية وفي حديث ابو ذر الطويل الذي ساقه البيهقي بسنده افعال ما شاء عطا في كلام
 واذا اردت شيئا فاذا قول له كن فيكون وفي حديث ابن عباس يرفعه في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
 يحيم ودور فعال لما يريد قال البيهقي وروينا من حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن
 ابيه عن جده وقال ابن نصر بن عنترة بن عدي في كتابه في بيان ما يريد يعني ان اراد ان يعفو
 عن المستحق او عدل على سائر فعل غير انه قيده في آية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله يغفر
 ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو في ما دون الشرك على كل وعيد في القرآن والله اعلم
 قال البيهقي ثم عقد بآيا اخرى وقال باب ما شاء الله وما لم يشأ لم يكن قال تعالى ولولا اولاد
 جنات قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقدر على شيء الا
 ما شاء الله وقال سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله **وحيث انس بن مالك** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 نعم الله على عبد من عباده من نعمة من اهل او مال او ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيه اقدار
 الموت ورواه البيهقي بسنده وروى عن ابو هريرة حديثا في الروية وفيه حتى اذا اراد الله تعالى رحمة من
 اراد من اهل النار من الملائكة ان اخرجوا من كان يعبدونك قال الحديث قال اخرجاه في الصحيح وفي
 حديث انس يرفعه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله تعالى ان يدعني الى اخرج
 في الصحيح واخرج حديث ابو هريرة مرفوعا في رواية بيتنا انا فاعلم اني على قلب
 فلنعت ما شاء الله ان انزع قال البيهقي وهذه لفظة جارية على
 لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم على السنة الصالحة فمن بعدهم الى يومنا هذا

وكانت أم عبد الحميد بن هاشم تخدم بعض بنات النبي صلعم فحدثت ان النبي صلعم كان
 يعذبها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله ونحوه لاقوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم
 يشأ لم يكن اعلم ان الله عز وجل كل شئ قد يرزق الله قه لحاط بكل شئ علماً وان من قالها
 يصح حفظ حتى يموت من قالها حين يموت يحضره حفظ حتى يصح رواه البيهقي بسنداً وفي حديث
 زيد بن ثابت من دعا الله بما قلتم من قول او حلفت من حلفت او تذر من تذر
 فمشتت بين يديك ذاك وانفدت كان وما تشاء لا يكون الحديث بطوله رواه البيهقي بسنداً
 وقال تاج الدين بن الوليد عن ابي بكر في امثلية ولد شاهد اخر عن ابي الدرداء في المشية
 شرساً وفيه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
 وروى بعض النفاذ الاول عن ابي ذر ربيعة قوله فمشتتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان
 وما لم تشأ لم يكن **وعمر بن شهاب** قال بلغنا عن رسول الله صلعم ان كان يقول اذا خطب
 وفيه ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الناس امر او يريد الله امر او ما شاء الله كان ولو كره
 الناس لا يبعد لما قرب ولا مقرب لما بعد ولا يكون شئ الا باذن الله اخرجه البيهقي بسنداً
 وروى مثله عن ابن مسعود من قوله موقوفاً رسلاً فكان اخذها عن النبي صلعم قال البيهقي
 باب قول الله عز وجل واللقولن لشيئ اني فاعل ذلك عمداً الا ان يشاء الله وقوله لتدخلن
 المسجد الحرام ان شاء الله وقوله خبر عن نوح عليه السلام اذ قال لقومه انما يا تيكلم به الله
 ان شاء وما انتم بمعجزين وقوله خبر عن الخليل عليه السلام اذ قال لقومه ولا تخافوا ما
 تشركون به الا ان يشاء رب شيئا وقوله خبر عن الذي عليه السلام اذ قال للخليل ستجدني
 ان شاء الله من الصابرين وقوله خبر عن يوسف الصديق اذ قال لاختوته ادخلوا مصر ان شاء
 الله امنين وقوله خبر عن شعيب اذ قال لسي و ما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء
 الله من الصالحين وقال لقومه وما كان ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وقوله خبر عن
 الكليم اذ قال للخضر ستجدني ان شاء الله صابراً وقوله خبر عن قوم موسى قالوا ان البقر تشاء
 علينا وانا ان شاء الله لمهندون وتقدم حديث ابي هريرة المرفوع لكل نبي دعوة واريد
 ان شاء الله ان اختب دعوتي شفاعته لامتي يوم القيامة رواه البخاري واخرجه مسلم من

أو ثقفيان وقرشي فليل فقد قلبو بهم كذب تخم بطونهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
 ما نقول فقال الاخر يسمع اذا جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
 فانه يسمع اذا اخفينا قال فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
 ابصاركم الا بقرآن او اذن من ربكم **وعن ابن مريم** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم حاب
 القى الله سمعة بصير الى اهل السماء واهل الارض فاذا قال العبد لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم
 اللهم اجزني من حرمهم قال الله عز وجل يسئتم ان عبدا من عباده يستجار الى منك واني اشهد لك
 اني قد اجرتك فاذا كان يوم شديد البرق القى الله سمعة بصير الى اهل السماء واهل الارض فاذا قال
 العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجزني من زمهريرهم فقال الله عز وجل ليجعل بيعة
 ان عبدا من عباده يستجارني من زمهريرك واني اشهد لك اني اجرتك ففالق وما زمهرير
 جهم قال بيت يلقي فيه الكافر فيميز من سدة بردها بعضه من بعض رواه البيهقي وقال وكذا
 رواه ابن وهب عن يحيى بن ايوب وسئل ابن عمر عن اخيه فقال سمع الله عز وجل فلا يجعل بيعة
 ولا ابتياعها قال البيهقي فحلفت بسمع الله تعالى قلت وفي هذه الاحاديث ما يقتضيه التصريح
 بان له سمعا وكذا جاء ذكر البصر في الاحاديث كما سيأتي وفي هذا الباب الرد على من قال ان
 معنى سمع بصير عليهم وقد تقدم الكلام على هذه المسئلة في هذا الكتاب قال الكرواني في حاشية الرواية
 لا تدعون اسم ولا اعلم لكان اظهر في المناسبة لكنه لما كان الغائب كالا عني في عدم الرواية نفى
 الازم ليكون ابلغ واشتمل وزاد قريبا لان البعيد وان كان يسمع ويبصر لكنه بعد فلا يسمع
 ولا يبصر وقال ابن بطال نفى الافة المانعة من السمع والاف المانعة من النظر اثبات كونه
 سمعا بصيرا قريبا يستلزم ان لا يصح اضداد هذه الصفات عليه قال الكرواني المفصّل من
 هذه الاحاديث اثبات صفة السمع البصر هما صفتان قديمتان من الصفات الذاتية وعند
 السمع والمبصر يقع التعلق واما المعتزلة فقالوا انه سمع يسمع كل سموع وبصير يبصر
 كل مبصر فادعوا انها صفتان حادثتان وظواهر الايات والاحاديث يرد عليهم كذا في الفتح
باب الجاء في اثبات صفة البصر والروية وكلتاها عبارتان عن
 معنى واحد قال تعالى ان الله هو السميع البصير وقال ان الله بعباده خير بعينيه

ص ١٠١

الى مسكنه الذرح يخرج منه مع ما قال من ابي او غيبة رواد الجنان وساقه البيهقي بسند قوي ورواه
 ايضا مسلم في صحيحه في حديثه الى موسى رواد من باكل تكون كذا به هي لعلمها فهو في سبيل
 رواد مسلم واخرجه ابو داود في حديثه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اخذت من ابائنا الله ما حملتكم فروجكم بكثرة اكله تبارك رواد مسلم وساقه البيهقي بسند صحيح
 وفي حديث ابن عباس رفعه قد قلت عدك اربع كذبات اذ رآه مستقيا لو زنت ما قاتلوا نزل
 سبحان الله وحجاء على خلقه ورضائهم وزنه حديد وادنه ما رواد مسلم وساقه البيهقي بسند
 وقال كلما الله لا تنهه ال امر والتمس حجة وقد بقي الله منها انفاذ ما يقع عن ذاته المردود والمراد
 بالتمس حرج المثلد لانه على الوفور والذخيرة والله اعلم بقية وقال ابن ابي عمير الايات تدبر
 القرآن غير مخلوق لانه لو كان مخلوقا لكان له قدر وغاية ونقد كنفاد اخلاء قين اخي وعن
 ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلعم يهود احسن واحسن يقول اعينها كما بكلمات الله
 التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة الحديث رواد البخاري وساقه البيهقي بسند
 خوله بنت حكيم انها سمعت رسول الله صلعم يقول اذا نزل احد كوفته الا فثقل اعوف بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل من نزله ذلك رواد البيهقي ومسلم وفي حديث
 ابى هريرة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال ما لقيت من عقوب لدغيتني بالارض يجتني اليوم قال
 اما اذك لو قلت حين اسببت اعوف بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تصرك رواد مسلم
 باوجه وساقه البيهقي بسند ولفظه لم يلدخ ولم يضر **محمد بن يحيى بن حبان** الرازي بن
 الوليد بن علي بن رسول الله صلعم الارق وحديث النفس بالليل فقال لصلعم اذا اويت الى فراشك
 فقل اعوف بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر صباه ومن هزات الشياطين وان
 يحضرون فانه لم يضره وحري ان لا يقربك رواد البيهقي بسند وقال هذا مرسل وشاهده
 الحديث الموصول عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول صلعم يعلمنا كلما نقولهن
 عند النوم من الفرع بسم الله اعوف بكلمات الله الخ فكان ابن عمر ويعلمها من بلغ من ولدك ومن لم
 يبلغ كتبها وعلقها عليه قال البيهقي فاستعاذ رسول الله صلعم وامر ان يستعاذ بكلمات الله تعالى
 في هذا الاخبار كما امر ان يستعبد به فقال وقل رب اعوف بك من هزات الشياطين واعوف بك

إشارة الى ان المراد بالقول الكلمة وهي كن **باب** ما جاء في اثبات صفة التكلم والقول
 سوى ما مضى قال تعالى وكلم الله موسى تكليماً فوصف نفسه بالتكليم وأكد بانسكرد وول تكلم
 ربه وقال ومنهم من كلفه الله وذكر في غير تيم من كلفه ما كلفه به موسى عليه السلام فقال يا موسى
 ان اتاريت الخ وانا اخترتك واستمع لما يوحى اليك وقال ان اصصفتك على الناس برسالاتي
 وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين فهذا كلامه مع موسى باسم الحق اياه بل زجان
 كان بينه وبينه وبين ذلك على ما في الآيات المشار اليها واصطفاه بكلامه في حديثه ابو هريرة
 في قصة احتجاجه مع وادم عليها السلام يا موسى اصصفاك الله بكلامه وخطاك انمورق بيده
 الخ رواه البخاري ومسلم وعنه في رواية اخرى بلفظ فقال له ادم انت موسى الذي صصفاك الله
 به برسالاته وبكلامه الخ معنى على امر قد راى الخ رواه البخاري ورواه مسلم من وجه آخر وساقه
 البيهقي بسنده وفي حديث انس الطويل في ذكر الشفاعة يروي ولكن اشقوا موسى عبدا اتاه
 الله التوراة وكلمه تكليماً رواه الشيطان وساقه البيهقي بسنده وقال وفي هذا ان موسى
 مخصوص بان الله تعالى كلمه تكليماً ولو كان انما سمع من مخلوق لم يكن له خاصة وقوله
 في عيسى عليه السلام انه رسول الله وكلمته قائما سيريا به انه بكلمة الله
 صار مكنى تاما من غير اب او انه رسول الله وعنه كلمة تكلموا بالانسان والاشبه بالتصميم
 وقد بين الله ذلك بقوله كلمة القاها الى مريم بعينه فقصار عيسى محلى قابكلمته
 من غير اب ثم بين الكلمة التي اوحاها الى مريم فقال انمورق عيسى عند الله كمثل دم خلف
 من تراب ثم قال له كن فيكون فاخبر ان عيسى انما صار مكنى تاما بكلمة كن كما
 صار آدم بشرا بكلمة كن **وعنه** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كلم الله عز وجل
 موسى كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف وثلاثة صوف وبعلاء
 من جلد حمار غير ذكي رواه البيهقي بسنده **وعنه** مجاهد في قوله ومنهم من كلفه الله
 قال كلمه موسى وارسل محمدا صلعم الى الناس كافة قال في الفتح قال الائمة هذا الآية اقوى
 اورد في الرد على المعتزلة قال الخناس اجمع الخويون على ان الفعل اذا اكذب بالمصدر لم يكن مجازا
 فاذا قال تكليماً وجب ان يكون كلاما على الحقيقة التي تعقل قال واجمع السلف والخلف

من أهل السنة وغيرهم على أن كلام هذه من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
بالإشارة إلى ما ذكره في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
بأن سمع من غير هؤلاء كمن قال في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
القرأة دونها فخره في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
بأن سمع من غير هؤلاء كمن قال في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
الفرج من أن ساءه بن لحي قتلوه بربهم من أول ربه كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
وما وأن لهذا أن كلما الله لا يوجد من غير هؤلاء كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
عبد بن عمر روى في الأسماء والصفات في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
ورأيت في كتابي في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
حديث عمر بن الخطاب في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
من وراء حجاب من جعل بيته من بيته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
وأما الكلام بالرسالة فهو رسالة الروح التي بين يدي رسالته من الله عز وجل قال تعالى قل يا أيها الذين آمنوا
الذين على قلوبكم عجز عن فهم ما ينزلنا من السماء قل الله عز وجل في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
كذلك إذ بعث رسوله السموات والأرضين النبيين من أنفسنا في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
التي وهو في القرآن بقوله وفي حديثه من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
بعد الله عز وجل النبي رسول الله عز وجل في قوله من أسرارها وسننها كمن أراد أن يعرف أسرارها يجب أن يعرف أسرارها وهو مردود
لنبينا صلعم جميع هذه الأنواع أما الرسالة فقد كان جبريل يأتيه من عند الله عز وجل وأما
الرويا في المنام فقد قال تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام أمثال
الله أمنين وروينا عن عائشة أنها قالت أول ما أبدى محمد رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا
الصالحة في النوم وكان لا يرى الرؤيا إلا جاءت مثل خلق الصبر فاما التكليم فقال تعالى فوحى
إلى عبده ما وحى فكان فيما وحى إليه ليلة المحراب خمسين صلوة فلم يزل يسأل ربه التخفيف
فلم تخف ما أوحى إليك من ربك فقال له ربه إن لا يبذل القول لك الحديث وقد تقدم وأختلف في الخبر

في رويته صلعم ربه عز وجل فلا هبت عاصفة الى ان لم يره ايلة المعارج وذهب ابن عباس الى
 ان صلعم ربه ونحوه نذكر الايضاح في شذوذه في مساندة الرؤية وذهب الزهري في تفسيره الوحي
 الى زيادة بيان وعبارة ان الرسل في ربه طاعة الله تعالى قال تعالى فانه نزل في قلبك
 باذن الله وقال انزل به الروح الامنة على من يشاء من عباده ليعلم ان الله باين
 في الاخبار وفي حديث عائشة بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول اني انزلت في
 انبياء نوحا فابكيتهم فاعلموا يقولون ربنا انزلنا من السماء ماء فاجعلنا من الماء رجلا
 المدلين بن حاطب في بيان الروح الامنة في ربه في قوله تعالى انزلنا من السماء ماء فاجعلنا
 رجلا من الماء وفي قوله تعالى انزلنا من السماء ماء فاجعلنا من الماء رجلا من الماء
 في كتابه المدخل وغيره من حديث ابن مسعود في قوله تعالى انزلنا من السماء ماء فاجعلنا
 ما كان سرا فاجعلنا منه انبياء من انبياء الله وما كان سرا فاجعلنا منه ما كان سرا فاجعلنا
 قرانا قال البيهقي ومثله ما كان ما هو ابلغه قرانا فكل ما كتبت من القرآن **عنه ابن عباس**
 في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال بان بحركه شفقيه وانا احركها لاني انزلت صلعم
 بحركها الى قوله فاذا قرأناه فالتف في رنا في استخاره بعد ما هبت رواد النبيان **حسن**
 ابن مسعود في سوال اليهود النبي صلعم عن الروح واما الفقه في انزلنا من الروح فقام سائمة
 ينظر الوحي فعرف ان الروح الامنة من الروح واما الفقه في انزلنا من الروح فقام سائمة
 الائمة رواد النبيان بطوله **عنه ابن عباس** قال ان جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله
 هذه خديجتك انتك باء فبيد اداه في صلعم او شراب فاذا هي انتك انزلنا من رجا السلام
 وبشرها ببنت في الجنة من فضيلته في ولائها واد البشارة ومسلم في تفسيره **باب**
 ما جاء في سماء الرب عز وجل بعض ملك تكلم كلاما لم يزل به موصوفا ولا ينزل به موصوفا
 وتنازل الملك به الى من ارسله اليه وما يكون في اهل السموات من الفزع عند ذلك قال تعالى
 حتى اذا فرغ من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **عنه ابن عباس**
 رضي الله عنه ان نبى الله قال اذا قضى الله الامس في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
 لكانه سلسلة على صفون فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

يسبحها مسرف السمع ومسرف قوا السمع هكذا بعضهم فوق بعض وصف سفيان اصابعه
 بعضها فوق بعض قال فيسبح الكلمة فيلقبها ابي من تحتة ثم يلقبها الاخر الى من تحتة حتى يلقب
 على لسان الساجد او الكاهن ثم يادركه الشهاب قيل ان يلقبها وربما القاها قبل ان يدركه
 فيكذب معها ما نكذب به فيقال ليس قد قال انما يوم كذا وكذا وكذا وكذا للكلمة التي سمعت من
 فيصير في تلك الكلمة التي سمعت من السماء رواه **البخاري** و**عنه** ابن مسعود قال ان الله عز وجل
 اذا تكلم بالوحي سمع اهل السماء صلوا كغير السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك
 حتى ياتيهم جبرئيل عليه السلام فاذا جاءهم جبرئيل فرزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبرئيل
 ماذا قال ربك فيقول الحق فينادون الحق الحق رواه **البيهقي** بسند موقوفا **والبخاري** تعليقا
 وايضا مرفوعا الا انه قال في الخبر اذا قال ربكم وكذا ذلك رواه ابوداؤد عن جماعة عن معاوية
 مرفوعا الا انه قال فيقولون الحق الحق ورواه **شعبة** عن **الاعمش** موقوفا وقيل ايضا مرفوعا
 وروى من **رحمته** آخرين مرفوعا و**عنه** **الناس** بن **سمعان** قال قال رسول الله صلعم اذا
 اراد الله عز وجل ان يوحى بامر تكلم بالوحي فاذا تكلم اخذت السموات رجفة او قال رعدة
 شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخرى والله سبحانه فيكون
 اول من وقع راسه على فيكلمه الله تعالى من وجه بما اراد فيمنه جبرئيل على الملائكة كلما
 مر بسما يسأل ملائكتها ماذا قال فيقول قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلام
 مثل ما قال جبرئيل فينتهه جبرئيل بالوحي حيث امر الله عز وجل من السماء والارض رواه
البيهقي بسند وفي حديث ابن عباس عن رجل من الانصار يرفعه ولكن ربنا اذا قصص امر
 سجد حذاء العرش ثم سبحا الذين يابونهم حتى يبلغ التسبيح اهل السماء الدنيا ثم يقول الذين
 يلي حذاء العرش سبحا العرش اذا قال ربكم فيخبرونهم فيستخبر اهل السموات بعضهم بعضا حتى
 يبلغ الخبر هذا السماء الحديث اخرجه مسلم وفي رواية حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال
 قالوا الحق وفي حديث عائشة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله
 كيف ياتيك الوحي فقال يا بني احيانا في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني
 وقد وعيت ما قال الملك وحيانا ياتني الملك رجلا فيعلمني وقال **القعنبر** فيكلمني فاعني

ما يقول الحديث رواه البخاري وأخرج مسلم من وجه آخر والاصل صوت الحديد اذا حرك
قال الخطابي يريد والله اعلم ان صوت منذارك يسمو لاسمين عندك ولما يقرع سمع حتى يتبعه
ويتثبت فيتلقنه حينئذ ويعيه ولذلك قال وهو شئ ويفهم معناه يقلع عنى ويحلى ما
يتخشان منه وقرع اى خ هب لقرع عنهم كانه نزع القرع عن قلوبهم قلت وفيه ان لكلام الله
تصوت وكذا حرفا قال في الفتح واختلف اصل الكلام في ان كلام الله تعالى هو بحرف او صوت
ام لا فقالت المعتزلة لا يكون الكلام الا بحرف وصوت والكلام المنسوب الى الله تعالى قائم بالشجرة
وقالت الاشعرية كلام الله ليس بحرف وصوت واثبتت الكلام النفس وحقيقته معنى قائم بالنفس
وان اختلفت عنه العبارة كالعربية والعجمية واختلفا فيما لا يدل على اختلاف التعبير عنه الكلمة
النفسية هو ذلك المعبر عنه واثبتت الحنا بذا ان الله متكلم بحرف وصوت اما الحرف فالتصريح بها
في ظاهر القرآن اى في ظاهر الاحاديث المظهرة واما الصوت فمن متع قال ان الصوت هو الهوى المنقطع
السموع من الحجارة واجاب من اثبت بان الصوت الموصوف بذلك هو المعهود من الادميين كالسمع
والبصر صفات الرب بخلاف ذلك فلا يلزم الحد المذكور مع اعتقاد التنزيه وعدم التشبيه انه
يجوز ان يكون من غير الحجارة فلا يلزم التشبيه وقد قال عبدالله بن احمد في كتاب السنة سألت
ابى عن قوم يقولون لما كلم الله موسى لم يتكلم بصوت فقال لى لى بل تكلم بصوت هذه الاحاديث
تروى كما جاءت وذكر حديث ابن مسعود وغيره انتهى كلام الفتح قلت والحق في هذا المسئلة مع
المخابذة وتدل له السنة الصحيحة والارائة للكلام النفسى في شئ من الالهة والكلام والادلة
في ذلك كثيرة جدا **باب اسمع الرب جل ثناؤه من الملائكة و**
رسله وعباده قال تعالى واذا قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة
وقال واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من
الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين وقال تعالى منهم من كلم الله وذكر في غير موضع من كتابه ما كلم
بملائكته ورسله وعباده وتلاوة جميعه في هذا الموضع مما يطول به الكتاب وكفى لك
ما وره بلفظ الكلام والقول والامر والندوة وله يطلق اسم الخلق على شئ منه

وعنه سلمان رفعه قال لما خلق الله نوحا آدم قال يا ادم واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني
 وبينك فاما التي لي فتعبدوا ولا تشركوا بشيء واما التي لك فاعملت من شئ جزيتك يدوان
 اغفر فانا الغنى الرحيم واما التي بيني وبينك فمنك المسئلة والدعاء وعلى الاجابة **رواه البيهقي**
 بسند قوي الطبري من حديث رزقنا الله العمل بمغزوه وفي حديث ابي امامة ان رجلا قال لرسول
 الله اني اكون ادم قال نعم معي **مكلم** الحديث **رواه البيهقي بسند** **وعنه** ابن عباس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم ان الله بعث ادم من ظهر ادم عليه السلام فاشجع من صلبه ذرية ذراها فانهم نذر ابي
 يدريد كما انهم نذرهم فقال الست ربكم قالوا بلى تشهدنا الآية اخوجه البيهقي بسند **وعنه**
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بيثا ايوب يغتسل عريا ناضرا عليه رجل جراد من ذهب
 فجعل ايوب يحترق في ثوبه قال فاداه رب الم انك اغنيك عما ترى قال بلى يا رب ونكته
 لا غنى لي عن بركتك او قال عن فضلك **رواه البخاري** **وعنه** قال قال رسول الله صلعم **يقول**
 فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويحتمعون في صلوة الفجر وصالوة العصر ثم يعرج الذين
 باتوا فيكم فيسألهم وهو علم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركناهم وهم يصلون وابتئناهم
 وهم يصلون **رواه مسلم** والبخاري من وجه اخر في حديث طويل عنه مرفوعا وفي اخره فيقول
 هم القوم لا يشق عليهم **رواه البيهقي بسند** وفيه ذكر مقالة سبجان بالملك نكذ **رواه**
مسلم ايضا **وعنه** **عنه** النبي صلعم قال قال الله عز وجل اذا هم عبيدك بحسنة فاكتبوا حسنة
 فان عملها فاكتبوا بعشر مثا لها فان هم بسبعة فاذنوا كتبوا فان عملها فاكتبوا مثلها فان تركها واكتبوا
 حسنة **رواه مسلم** والبخاري من وجه اخر وساقه البيهقي بسند **وعنه** قال ان رسول الله صلعم
 قال اذا احب الله عبد نادى جبرئيل عليه السلام اني قد احببت فلانا فاحبه قال فينادي في
 السماء ثم تنزل له الحبة في اهل الارض فذلك قول الله عز وجل ان الذين امنوا وعلوا الصلوات
 سيجعل لهم الرحمن ودا وهذا بعض عبد نادى جبرئيل عليه السلام اني ابغضت فلانا
 فينادي في اهل السماء ثم تنزل له الحبة في اهل الارض **رواه مسلم** والبخاري وساقه
 البيهقي بسند **وعنه** في الصحيح يا ابا في كلام الرب مع جبرئيل ونداء الله الملك نكذ وذكر فيه
 حديث ابي هريرة المتقدم بوجه اخر وذكر فيه فتلقه ادم من ربه كلمات **وعنه** ايضا يا ابا في

قوله انه تعالى يريد ان يكون ككلام الله تعالى ان يقول اراد بهذا ان كلام الله تعالى صفة قاعده بدو انه
 لم يزل متكلماً واول بقران في النظم والذم من بقران غرضه ان كلام الله لا يختص بالقران فان ليس
 نوره او نورا وان كان غير متعلق في قوله صفة قاعده بدو فاعده ينظير علوم من يشاء من عباده بحسب
 حاجتهم في الاحكام الشرعية وغيره من غير ما صرح به في الحديث الباب كما صرح به بهذا المراد وذكر فيه
 سبعة عشر حديثاً منها حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يريد بيني وبين آدم بسبب انه صر
 الفرض منه هذا اسناد القول اليه وقول يقول الله تعالى اليوم لي وانا الجزوي وحديث
 اغتسال ايوب عن ران العرجي عن مسد هذا قوله فتاواه ربه يا ايوب الله وفي حديث النزول فيقول
 من يدعوني فاستجب اليه واوله قال الله اعدت لعبادكم الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر وهذا ككلام ابن ابي هريرة عن عبد الرحمن بن ابي هريرة عن ابن عباس بن ربيعة بنت
 الحنفية وحدثك الحق وقولك الحق وفي حديث ابن ابي هريرة عن عبد الله بن عمرو قال قال الله اذا احبب
 عبداً لى احببت لقله واذ اكره لى كرهت لقله **و** حديث ابن عباس قال قال الله انا
 مشاءن عبيدك بنى وبعده يرفعه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فعقر له
 وفي رواية عند النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اى عبيدكم احببت علي ان فقلت ما فعلت قال عفا فتك وفي
 هذه كلها اثبات نسبة القول اليه تعالى ثم عقداً اليه كما يابا في كلام الرب تعالى يوم القيمة
 مع الانبياء وغيرهم وذكر فيه خمسة احاديث في الشفاعة وغيرها قال في الفقه ليس في
 احاديث الباب كلام الرب مع الانبياء الا في حديث انس وسائرهما في كلام الرب مع
 غير الانبياء واذا ثبت كلامه مع غير الانبياء فوقعه للانبياء بطريق الاول انتهى ثم عقداً
 يابا في كلام الرب مع اهل الجنة اى بعد دخولهم فيها وذكر فيه حديثين ظاهرين فيها
 ترجم لاهلها حديث ابى سعيد ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
 الحديث وفيه فيقول اهل عليكم رضوانى فلا استخط عليكم بعد ابداء وتايبها حديث ابى هريرة
 ان رجلاً من اهل الجنة استاذن ربه وفيه فقال اولست فيما شئت الى قوله فيقول الله تعالى
 دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ وفيها اثبات القول سبحانه ولشيخ الاسلام ابن تيمية
 جواب على سؤال في كلام الرب تعالى شأنه والامام احمد بن حنبل في الرد على الجهمية وفي عقيدة

احصا وفي حجت في ذلك **باب** رواية النبي صلى الله عليه وسلم في الوعد والوعيد والترغيب والترهيب سوى ما في الكتاب قال **عنه** وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال وما امتزج الا بامر ربك وتقدم حديث ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعا تعا قال اعدت لعبادة الله عيونه لا عين رأت ولا سمع سمع ولا خطر على قلب بشر **عنه** قال انفق انفق عليك اخراجها البخاري وعنه من الاحاديث القدسية وفي حديثه وتقدمه قال الله عز وجل انما عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم **عنه** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها **بخاري** رواه مسلم وساقه البيهقي بسند **عنه** ابى هريرة واى سعيد انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال ما جلس قوم يذكرون الله تعا الا حنت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده **رواه** مسلم وساقه البيهقي بسند وقال هذا وامثال يرجع الى ثيات صفة الكلام **عنه** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهى باهل عرفات اهل السماء فيقول انظروا الى عباده جاؤني شعثا غبراء واه البيهقي وحديث ابن عباس في سبب نزول قوله تعا وان تبدوا ما في انفسكم واوتخفوه بيا سيكمر بالله عند مسلم وفيه قد فعلت قد فعلت وفي حديث ابى هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدك نصفين **بخاري** رواه مسلم وتقدم حديثه مرفوعا في ان رجلا اصاد ذنبا فقال يا ابنى اصببت ذنبا الى قوله فقال ربه علم عبدى ان له ربا الخ اخرج مسلم ورواه البخاري من وجه آخر **عنه** ابى هريرة يمشى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه تبارك وتعا انه قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به الخ رواه البخاري وعنه في حديث زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالحنين في ثرساء كانت من الليل فلما انصرفت اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوعكنا وكذا فذلك كافر بى ومؤمن بالكوكب واخرج مسلم من وجه آخر **عنه** ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سبحانه يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا شرك فيه

عيرى فانما منه برى الخرواه مسلم وعنه ابى ذر عن رسول الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام عن الله نمارك وتعالى ان قال يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسي بعد ذلك من ستم
 انحدث بطول ساف البيهقي بسند وقار قال سعيد بن عبد العزيز وكان ابو ادريس واحدا
 بهذا الحديث على ركنيه اعطاه له رواه مسلم في الصحيحين واد شرح كبير لتبين شيخنا الكواكب
 محمد بن على السنوكاني قدس سره ساء ان الجوهري على حديث ابى ذر ان اخذ بان يكتب بامه الذي
 على صفحات التزويد **وعنه** بن عبد الله بن ابي اسحق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 في ابراهيم عليه السلام رب ارحمني مضلن كثيرا من الناس الزمان وقال عيسى بن مريم عليه السلام
 ان تغد بهم فاغم عبادك وان تغد بهم فانك انت العزيز الحكيم فرغ يد به وقال ابو اسحق
 امتى وبكى قال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وريك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل
 فسأله فآخره بما قال وهو اعلم فقال الله تبارك وتعالى يا جبريل اذهب الى محمد وقل اناسفيا
 في امتك ولا تسوءك رواه مسلم في الصحيحين وساقه البيهقي بسند وفي حديث ابن عمر روى
 فقال الله عز وجل ان خير البقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق رواه البيهقي بطول وفي
 حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما يمنعك ان تروى ما اكثر ما نوردنا فقال

باب

وما نتزل الا باسم ربك الا ترى رواه الشيخ
 قول الله عز وجل لمن الملك اليوم لله الواحد القهار **وعنه** قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول من الملك اليوم لله الواحد القهار ويظوى السماء بيده ثم يقول ان الملك ابن
 سورك الارض اخرجها **والشيخ** قال في الفتح قال ابن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية
 وجدت في كتاب ابى نعيم بن حماد قال يقان للجهمية اخبرونا عن قول الله تعالى بعد فناء
 خلقه لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد فيرد على نفسه لله الواحد القهار وذلك بعد انقطاع
 الفاظ خلقه بموتهم فهذا مخلوق انتهى وشارب ذلك الى الرد به علم من زعم ان الله تعالى خلق كلامه
 فيسمع من شاء بان الوقت الذي يقول فيه لمن الملك اليوم لا يبقى حينئذ مخلوق حيا فيصيب
 نفسه فيقول لله الواحد القهار فثبت انه يتكلم بذلك وكلامه صفة من صفاته فحق غير
 خلاق **وعنه** اسحق بن راهويه قال صح ان الله تعالى يقول بعد فناء خلقه لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد

فيقول لنفسه الله الواحد لفرار قال ووجدت في كتاب عبد الله بن عثمان بن عمار بن عبد الله بن عمار
 قال انما ات الخلق ولم يبق الا الله قال لمن تلك اليوم فلا يجيب احد فيرد على نفسه فيقول
 لله الواحد لفرار قال فلا يشك احد ان هذا كلام الله وليس يوحى الى احد الا ان لم يبق نفس
 فيها روح الا وقد اذقت الموت والله من القاتل وهو المحيى له الله قال الحافظ وثقت وفي
 حديث العيون في آخر كتاب الرقائق في صفة المشرق اذا الم يبق الا انه كان اخر كما كان اول الطوفان
 النساء وارضض ثم دحا بهم ثم خلقهم افر قال اذا البهار تلتا ثم قال لمن الملك اليوم ثلاثا
 ثم قال لنفسه الله الواحد لفرار قال الطبري ذكر ان الرب جل جلاله صو القاتل ذلك محييا لنفسه
 ثم ذكر الرواية بذلك من حديث الرضوية النخري وفي كتاب ملك الناس هي صفة ليستخفها
 لذاته وقول مالك يوم الدين تغدير في يوم الدين لقوله لمن الملك اليوم ووصفه بالملك
 يستعمل وجهين احدهما ان يكون بمعنى القدرة فيكون صفة ذات وان يكون بمعنى القهر والخص
 مما يريدون فيكون صفة فعل وفي الحديث المتقدم اثبات اليقين صفة لله تعالى من صفاته
 والكريم عليه ياتي في باب ان شاء الله تعالى **باب قول الله عز وجل يوم يبعث الله الرسل**
 فيقول ماذا اجبتم وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين وقوله اذ قال الله يا
 عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الطين من دون الله وقوله سبحانه فلننزل
 الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين الآية **عمر بن الخطاب** قال قال رسول الله صلعم
 يحيى نوح وامته يوم القيامة فيقول الله لنوح هل بلغت فيقول نعم يا رب فيقول لامته هل
 بلغت فيقولون ما جاءنا من نذير قال من يشهد لك قال محمد وامته قال فيحجج ويشهد انه قد
 بلغ قال فذلك قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
 الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل رواء البخاري وساقا البيهقي بسند **حسن**
 ابن حاتم انه قال قال رسول الله صلعم واتى احدكم وجه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكل
 طيبة فان احكمه اذ القه الله عز وجل يوم القيامة يقول له الم اجعل لك سمعا وبصر فيقول
 بل فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بل فيقول فماذا قدمت لنفسك قال فينظر شمالا
 ويمينا فلا يرى شيئا رواء البيهقي بسند **حسن** ابن مبررة عن النبي صلعم في حديث الرواية

قال فيه فيبقى العبد فيقول ابي فقل الم الكروك واسودك وان وجك واسنخ ان اخبل والابل
الحديث رواه مسلم **عنه** انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تدرون هذا اخذك قال قلنا اسد ورسول اعلم قال من مخاطبة العبد رب يقول
يا ربنا لم تجزني من الظلم قال يقول ابي فيقول قالوا ان اجيبه على نفسي ان لا شاهدا مني فيقول
كفى بفسادك اليوم شهيدا وتا اكره الكاذبين شيوخ اقول فيحدثهم على غير ما يقال لانه كان الظلم
قال فتنطق باعدا قال لا تجعلي بيتي وبين الكفر قال فيقول بعدا وسحق فدمع كذا
رواه مسلم **عنه** انس بن مالك بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا ايها الذين
انتم باي يوم القيامة تكونون ان الله واعى الارض من شئ كذا فيحدثهم فيقول نعم فيقول ل قد اردت
منك يا هوامون من هذا وانت في عملك ادم ان لا تشرك به فان بيت الا ان تشرك رواه الشيخان
وعنه بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الاله يكلم الله عز وجل ليس بينه
وبينه ترجمان فينظر عن عينه فلما يرى انما قدم من حله وينظر ان شاء الله فلا يرى الا اقدم ونظروا
بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فانقوا النار ولو بشق تمرة رواه البيهقي بسند جيد وفي
روايته ولو بكلمة طيبة رواه البخاري ومسلم وفي حديث ايضا يرفعون ثم لا يقفون احد لهم يذوق
الله عز وجل ليس بينه وبين الله جواب يجبه ولا ترجمان فيترجم له فيقول الم اولئك ما الا
فيقول بلى فيقول الم ان سل اليك رسولا فيقول بلى فينظر عن عينه قال يرى النار وينظر
عن يسانه فلا يرى الا النار فليتب احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فكلمة طيبة رواه
البخاري **وعنه** ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقام يوم
القيامة يا ادم قم فابعت بعث النار قال فيقول لبيك الحديث رواه مسلم واخرجه البخاري
من وجه اخر وفي حديث ابن عمر انه سئل كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحج قال
يدنو احدكم من ربي حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم الحديث رواه البيهقي
بسند وفيه اثبات الكف صفة لله تعالى وان من صفاته **وعنه** ابن هرة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا ابن ادم مرضت فلم تعدني فيقول رب كيف اعودك وانت
رب العالمين الحديث رواه مسلم بطوله وساقه البيهقي بسند قال وفيه ان ذلك يوم القيامة

وسماواً وارضاً ثم قال انما هو فنون فحجبه بهم الله واذ في ايما نسبية لتقاء يومكم هذا اننا نسيناكم
 واذ فواعز بسبب خلقهم بما تشبهتموهما فلهذا لو ان ربنا اخبرنا اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم
 الوصل فيجب به الله سبحانه وتعالى انما هو فنون فحجبه بهم الله واذ في ايما نسبية لتقاء يومكم هذا اننا نسيناكم
 نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم
 فذوقوا فما لظالمين من نصيب من الله فذوقوا ربنا عذبت كل ما شققتنا واذ اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم
 اخربنا منها فان عدنا فاننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم
ابداً يا رب ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الى قوله
 سموات باسرها تخبر سبحانه في هذه الاية ان الخلق صانها كونه مسخر باسرها الا ان من الخلق
 انما الخلق والارض تبارك الله رب العالمين قال سفيان بن عيينة بين انه ان الخلق من الارض
 قال في الغيرة قال بن عيينة الخلق هو الخلق والارض هو الارض وعندنا لو كان كلامه مخلوقاً لم
 يفرق قال لحافظ وسبق الوجود لك محمد بن كعب القرظي وتبعه الامام احمد وعبد السلام بن
 عاصم وطائفة اخبر كل ذلك ان الى حاتم عنهم انتهى وقال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان
 علم البيان فلم يجه القرآن مع الانسان في الخلق بل وقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
 القرآن وقال جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نخلقه ان نقول له كن فيكون فاكد القول بالشكر
 وكذا المعنى بانما واخبرنا اذا اراد خلق شيء قال له كن ولو كان قوله مخلوقاً لتعلق بقوله الخلق
 وكان له حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استحالة وجوب القول وهذا
 محال فوجب ان يكون القول امرانياً متعلقاً بالملكون فيما لا يزال فلا يكون لا يزال الا وهو
 كاش على مقتضى تعلق الامر وهذا كما ان الامر من جهة صاحب الشرع متعلق الان بصلوة خدا
 وعذغيره وجوبه متعلق بمن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيامة وبعد ما يوجد بعضهم المتعلق
 بها وبهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم **وعن سهيل** قال كان
 ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات
 ورب الارض ورب العرش العظيم ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل
 والفرقان اعف عنك من شرك كل شيء انت اخذ بنا صهيبة اللهم انت الاول فليس قبلك شيء

تصير الامور في ان يقال من انزلها من غير ان يبين من شئ المراجعة يعني باب قوله الله تعالى والله خلقكم
وما تعلمون ثبات ان الامور ايجادا وقرانهم معنوية مع تعاقب وفوق بين الامر بقوله انما هو عن امر الخلق
قال في الخبر في باب قول الله تعالى ان الله يسكن السموات والارض ان نزول المراد بالامر هنا قول كن
والامر بطريق انزل سبحانه منها صبغة الفعل ومنها الصفة والشان والاول المراد هنا قال وما كان يفعل
وامرؤ وتخليقه وتكوينه فهو مفعول عنان كون والمراد بالامر هنا المأمور به وهو المراد بقوله وكان
امر الله مفعول وقوله والله فاعلم ان الله وان قلنا الضمير لله ويقول الله بعبارة ذلك امر او يقول
قال الرويحي في الحديث ان الله يحدث من امره ما شاء قال ولكن صبغة الامر كونه بين الخلق
بقوله والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره فجعل الله غير الخلق وتسخيرا الذي يدل على خلقها وهي
من كلام الله تعالى وهو غير مخلوق والذي يوجد به هو المخلوق واخلق عليه الامر لانه نشأ عنه قال و
اختلاف الناس في الفاعل والفعل والمفعول فقالت القدرية الا فاعيل كلها من البشر قالت الجبرية
ان فاعيل كلها من الله قالت الجهمية الفعل والمشغول واحد ولذلك قالوا كن مخلوق وقال السلف التخليق
فعل الله وواعيلنا مخلوقه ففعل الله صفة والمفعول من سواه من المخلوقات انتهى ومسئلة التكوين
مشهور بين المتكلمين واصحابهم اختلفوا هل صفة الفعل قديمة او حادثة فقال جمع من السلف
منهم ابو حنيفة وهو قديمة وقال اخرون منهم ابن كلاب الاشعري هي حادثة لئلا يلزم ان يكون الخلق
قدما ووجوب الاول بانه يوجد الاول صفة الخلق والاشعري فاجاب الاشعري بانه لا يكون خلق ولا يخلو
فالزم من بعد شي حادثة فيزم حصول الامور بالله فاجاب بان هذا الصفة لا يحدث في الذات شيئا جديدا
فتعقب بانه يلزم ان لا يسمى في الاول خالقا ولا ساذا وكلام الله قد يبر وقد ثبت في ذن الخالق
الرازق فان فصل بعض الاشعرية بان اطلاق ذلك المشهور بطريق الجواز وليس المراد بعدم التسمية
عدمها بطريق الحقيقة ولم يرفض هذا بعضهم بل قال ووضي المخلوق عن الاشعري نفس الاسامي
جارية مجرى الاعداد والعلم ليس بحقيقة ولا يجاز في اللغة واما في الشرع فلفظ الخالق الرازق صفاق
عليه تعالى بالحقيقة الشرعية والبحث انما هو فيها لا في الحقيقة فالزم مع بتجويز اطلاق اسم الفاعل
على من لم يبق به الفعل فاجاب ان الاطلاق هنا شرعي لا لغوي انتهى وتضمن الخبر في هذا الموضوع
يقضي موافقة القول الاول والصارث اليه يسلم من الوقوع في مسئلة حوادث الاول كما ان الربط بال

فقال غرضه بيان جميع السموات والارض وما بينهما مخلوق لقيام دلائل الحسرت عليها وقيام الروحان على ان لا يخلق
غيره بطلان قول من يقول ان الطبايع لخلق الله او الافلاك او النور او الظلمة او العرش فداست جميع هذه المخلوقات
ان قيام الدليل على حدوث ذلك كله وافتقاره الى محدث لا يستلزم وجود محدث لا محذور وكذا لا يشهد بذلك كاية
الباب استدلال بايات السموات والارض على حرانية الله تعالى وان المخلوق العظيم ان خلقه ساثر المخلوق
لان تمام الحوادث عنه الدال على حش من يقوم به ان ذاته وصفاته غير مخلوقة والقران صفة له فهو
غير مخلوق ولزم من ذلك ان كل ما سواه كان عن امره وفعله وتكوينه وكل ذلك مخلوق لا ينفعي ولم يعرج على
ما انشا اليه سبحانه فله الحمد على ما انعم الله عليكم من نعمه انتم انتم كلام الفتح **باب** قول الله تعالى الله امر من قبل ومن
وهذا كله وان كان نزول على سبب خاص فظاهر يدل على ان امره قبل كل شيء سواء يستحق بعد كل شيء
سواء وما هذا صفة لا يكون الا قديما قال لبيك في كتاب خلق افعال لعباد وخلق الله المخلوق باسمه تعالى
تعالى الامر من قبل ومن بعد نقوله انما قولنا شئ اذا اردناه ان نقول له ان يكون ولقوله ومن
ايا تدان تقوم السماء والارض باسمه قال وتواترت الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن كلام الله
وان امر الله قبل مخلوقاته قال ولم يبدك عن احد من المهاجرين والانصار وانما بعين لهم باحسان خلق
ذلك وهم الذين اذوا اليها الكذابين الست قرنا بعد قرن ولم يكن بين احد من اولاد النبي في ذلك خلا ان
مالك والثوري وحامد وقرظاء المصارع ومحمدة على ذلك من ادراكنا من علماء
الحرميين والعراقين والشام ومصر وخراسان انهم وقال تعالى ولو لا كلمتنا سيقت
من ربك وقال تعالى لو لا كتاب من الله سبق وقال تعالى ولقد سيقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين والسبق على الاطلاق يقضه سبق كل شئ سواء وقال تعالى انا
جلناه قرانا عربيا لعلمكم تعقلون يعني ناسمينا كلامنا قرانا عربيا وافهمناكم بلسان العرب
وهو كقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا تاي سمى هم وقال ام جعلوا الله
شركاء اى سمىهم بذلك ثم ان الله تعالى نعى عن كلام الحديث بقوله وان في ام الكتاب
لدينا لعلم حكيم فاخبر انه كان موجودا مكتوبا قبل الحاجة اليه في ام الكتاب
وقال بل هو قران مجيد في لوح محفوظ فاخبر ان القران كان في اللوح المحفوظ
يريد مكتوبا فيه وذلك قبل الحاجة اليه وفيه ما فيه من الامم والنهي والوعيد والوعيد

والخبر والاستخبار واذا ثبت ان كان موجودا قبل الحاجة اليه ثبت ان لم يزل كان قال
 في الفتح قال الخلق في خلق الافعال بعد ذلك هذه الآية والتي بعدها ذكر الله ان القرآن
 يحفظ ويبسط والقرآن الموعى في القلوب المسطوح في المصنوع المتلو الاستكلام الله ليس بخلق
 واما المداد والورق والجلد فانه مخلوق انتهى وسياتي هذا البحث مبسطا ان شاء الله تعالى
 وقال وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون يريد به ذكر القرآن لهم
 وتلاوته عليهم وعلمهم به فكل ذلك محدث والمذكور المتلو المعلوم غير محدث كما ان ذكر العبد لله
 محدث والمذكور غير محدث وقال انا انزلناه في ليلة القدر يريد والله اعلم انا اسمعاه الملك و
 افهمناه اياه وانزلناه بما سمع فيكون الملك منتقلا به من علو الى سفلى وقال انا نحن نزلنا
 الذكر وانا له حافظون يريد به حفظ رسوله وتلاوته وقال وانزلنا الحديد والحديد جسم
 لا يستحيل عليه الانزال ويحتمل ان يكون ابتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفلى فاما الانزال
 بمعنى الخلق في غير معقول واما النسخ والانشاء والنسيان والاذهاب والتركة والتبويض فكل
 ذلك راجع الى التلاوة والحكم المأمور به وبالله التوفيق قال في الفتح قال ابو بطن خلق الله
 الخلق كله بقوله كن فلو كان كن مخلوقا لكان بدو خلق الخلق بخلق الخلق وليس كذلك وعن
 ابن عباس في قوله قل الروح من امر ربي قال هو خلق من خلق الله ليس هو شئ من امر الله
 انتهى قال عبد العزيز بن يحيى المالكى في مناظرته لبشر الريسى اخبر الله عن الخلق انه مسخر بامره
 فالامر هو الذي كان الخلق مسخر به فكيف يكون الامر مخلوقا وقال تعالى انما قولنا لشيء اذا اردنا
 ان نقول له كن فيكون فاخبر ان الامر متقدم على الشئ المكون وقال والله الامر من قبل ومن
 بعد اى من قبل خلق الخلق ومن بعد خلقهم وموتهم براهم بامره ويعيدهم بامره وقال غير لفظ
 الامر يراد لمعان منها الطلب ومنها الحكم ومنها الحال والشان ومنها المأمور بقوله لما جاء امر
 ربك اى مأموره وهو اهلاكم واستعمال المأمور بلفظ الامر كما استعمال الخلق بلفظ الخلق قال
 الاغلب الامر لفظ عام للافعال والاقوال كلها ومنه قوله تعالى اليه يرجع الامر كله ويقال للابداع
 امر نحى قوله تعالى الا للخلق والامر وعلى ذلك حمل بعضهم قوله تعالى قل الروح من امر ربي اى من
 ابداعه ويخصر ذلك بالله تعالى دون الخلاق وقولنا انما امرنا لشيء اذا اردناه اشارة الى ابداع

لفظ الامر يراد به

وعبر عن باقصر لفظ وابلغ ما يتقدم به في آياتنا بفعل الشيء ومنه امرنا الا واحدا فغير عزه
 ايجاده باسم ما يدل كوالامر التقدم بالشيء سواء كان ذلك بقول او فعل اولي فعل او يلفظ
 خبر نحو المطلقات يدرين او باشارة او غير ذلك كتسمية ما رأى ابراهيم عليه السلام امر
 حيث قال ابنه يا ابت افعل ما تؤمر واما قوله وما امر فوعى برشيد فعام في اقواله وافعاله ووقى
 الى امر الله اشارة الى القيامة فذكر باسم الالفاظ وقوله بل سئق لكم انفسكم امر اي ما تاس
 به النفس الامارة انتهي قال الحافظ ابن حجر وفي بعض ما ذكره نظر ولا سيما في تفسير الامر في
 اية الباب بالابداع والمعروف فيه ما نقل عن ابن عيينة وعل ما قال الراغب يكون الامر في الآية
 من عطفت الخاص على العام وقد قال بعض المفسرين المراد بالامر بعد الخلق تصريف الامور
 وقال بعضهم المراد بالخلق في الآية الدنيا وما فيها وبالامر الاخرة وما فيها فهو كقولنا امر الله
 انتهي قال البيهقي عن ابن عباس في قوله ما ننسخ من آية وننسخها اي ما تبدل من آية وتبدلها
 ذات بخير منها اي خير لكم في المنفعة وارفق بكم وقال عبد الليثي ننسخها نتركها نرفعها من عند
 فتاتي بمثلها او بخير منها **وعمر بن مسعود** نسيه نثبت خطها وتبدل حكمها ننسخها اي نرجعها
 عندنا قال البيهقي وفي هذا بيان ما قلنا والمخيرة لا يقع في عين الكلام وانما هي في الرقى و
 المنفعة كما اشار اليه ابن عباس كذلك المفاضلة انما تقع في القراءة على ما جاء من وعد الثواب
 والاجر في قراءة السورة والآيات والله اعلم قال مقاتل تفسير جعلوا على وجهين احدهما جعلوا
 بمعنى وصفوا في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء لقوله وجعلوا له من عباده جزءا يعني وصفوا له كما
 في قوله ويجعلون لله البنائى يصفون له وقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا انما
 و يصفونهم انا انما **الثاني** جعلوا بمعنى قد فعلوا لقوله وجعلوا الله ما ذرا من الحرب والانعام
 نصيبا اي قد فعلوا ذلك وقوله فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله ثم جعل منها زوجا اي خلق
 واما قوله سبحانه انه لقول رسول كريم الآية وقوله ذي قوة عند ذي العرش ملكين فقد قال في
 آية اخرى فاجرة حتى يسمع كلام الله فثبت ان القرآن كلامه ولا يجوز ان يكون كلامه كلام غيره بل
 فثبت ان معنى قوله انه لقول رسول كريم اي قول تلقاه عن رسول او قول سمعه من رسول
 او نزل به عليه رسول في حديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم كان الله قبل كل شيء وكان

جعلوا على وجهين

عنه على الماء وكتب في الذكر كل شئ بالحديث بطوله رواه البيهقي بسنده واخرجه البخاري من
 وجه اخر وزاد فيه فتخلق السموات والارض قال البيهقي والقران مما كتب في الذكر ليقول
 بل هو قران مجيد في نوح محفوظ **وعنه النعمان بن بشير** قال ان الله تبارك وتعالى كتب كتابا
 قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام وانزل منه آيتين ختم بها سورة البقرة والانقر
 في دار فبقية من آيتين ان ذلك لبيان رواه البيهقي بسنده **وعنه ابي هريرة** قال قال رسول الله
 ان الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالف عام فلما سمع الملائكة القران قالوا لو لم
 نعلمه يقول هذا عيبا لو لم يجر في جبل هذا وطوي لانسنت تكلم بهذا رواه البيهقي بسنده
 يا وجة قال تفرد به ابراهيم اذ هاجر وقوله قروطه وليس يريد ان تكلم به انهم بما لا يمكنه في ذلك
 ان ثبت ذلك من عموه كبره قبل وقوع الحاجة اليه وتحدث ان هريرة في حديثه انهم ادم وموسى
 بسنده بها اخرجه مسلم في صحيحه **عليه السلام** دلالة على قدم الكلام **وعنه** والثابت بن الاسود يرفعه عن النبي
 صلعم قال نزل صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزل التوراة لست مضين عن رمضان
 وانزل الانجيل ثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل الزبور ثمان عشرة خلت من رمضان والقران
 الاربع وعشرين من رمضان اخرجه البيهقي بسنده وقال ليس بالمتفق وانما اراد والله اعلم نزل
 المذكور بالقران من نوح المخرجه الى السماء الدنيا وقال ابن عباس في قوله انا انزلناه في ليلة القدر
 انزل القران جملة واحدة في ليلة القدر الى السماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله تعالى ينزل
 على رسول صلعم بعضه في الارض بعض فقال الذين كفروا والاول انزل عليه القران جملة واحدة الآية **وعنه**
 قال فضل القران على الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبرئيل ينزل على النبي صلعم
 يرقه ترتيبا **وعنه** قال انزل القران جملة واحدة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد
 ذلك في عشرين ستة قال تعالى وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا **وعنه**
 قال وكان الله اذا اراد ان يوحى في الارض منه شيئا او جاء او يحدث في الارض منه شيئا
 احده قال البيهقي هذا يدل على ان الاحداث المذكورة في قوله من ذكر من ربهم محدثا انما هو في
 اعلامهم اياه بانزال الملك المقى لعل رسول الله صلعم ليقرأه عليه **وعنه ابن مسعود**
 قال اتيت رسول الله صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما قدم وما حدث فقلت يا رسول

انه حديث في شيء فقال ان الله عز وجل يحدث النبي من امره ما شاء وان ما احدث
 الا كما هو في الصلوة رواه البيهقي بسنده وقال في هذا بيان واضم لنا قدر ما ذكره وقال
 ابن عباس في جواب سؤال عطية بن الاسود ان القرآن انزل في رمضان وفي ليلة مباركة
 جملة واحدة ثم انزل بعد ذلك على مواقع النجوم رسلا في الشهور والايام وفي حديث عامر
 الجعفي وابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا ترجعون الى الله بشيء افضل مما اخرج
 منه يعني القرآن رواه البيهقي من وجوه قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح الاسناد ويحتمل
 ان يكون جديرين بغيره رواه عنها جميعا ورواه غيره عن احمد بن ذر ورواه غيره من
 طريقه ووجه منه بان تكلم به وانزل على نبيه صلى الله عليه وسلم وافهم عباده وليس ذلك يخرج كذا
 مما فادع عز وجل لا يجوز له تقاعن شبه الخلق قين علوا كبيرا وانما كلامه صنعة الالهي
 من جوده بذاته لم يزل كان موصوفا به ولا يزال موصوفا به فما فهم رسوله وعلمهم اياه فقد
 اتوه علينا وتلوناه واستعملنا بمرجيه ومقتضاه فهو الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم
 عنه **وعنه عثمان بن عفان** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن
 وعلمه قال ابو عبد الرحمن السلمي في الذي اجلسه هذا المجلس وكان يقرئ القرآن
 قال وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بانه منه وروى اخر الخبر
 مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وفي لفظ الله مكان لفظ الرب ورواه البيهقي من وجوه وتكلم
 عنه **وعنه ابن سريج** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغل قرأ القرآن عن
 ذكرى ومستلته اعطيت افضل ثواب السائلين وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله
 على خلقه وفي رواية افضل ما اعطى السائلين رواه البيهقي وقال روى من وجه اخر عن
 ابى هريرة مرفوعا وليس بالقوى قال احمد بن اسحاق وكان فضله لم يزل فكذا ذلك فضل كلامه
 لم يزل قال البيهقي ونقل اليه عن ابى الدرداء مرفوعا ان كلام الله غير مخلوق وروى ذلك
 ايضا عن معاذ بن جبل وابن مسعود وجابر بن عبد الله مرفوعا ولا يصح شيء من ذلك
 واسانيد مظلمة لا يتبع ان يحتمل بشيء منها ولا ان يستشهد بشيء منها وفيها ذكرناه كفا
باب ما روى عن الصحابة والتابعين واخذ السليمان

في ان القرآن كلام الله غير مخلوق فان في اللغة اسمية المندرجة تحتها الله تعالى الله خالق كل شيء على
 ان القرآن مخلوق من جنس غيره ونفسه ذلك نعيم بن سواد وغيره من اهل الحديث بيان القرآن كلام الله
 وهو صفة فكما ان الله يدخل في عموم قوله كل مني اتفقا كذلك صفاته ونظير ذلك قوله ويجيء
 الله لنفسه قوله كل نفس ذائقة الموت فكما انه يدخل نفس الله في ذلك العموم اتفقا وكذلك لا
 يدخل القرآن في قوله **ويحشرهم** يعني الله سنة ان خلق قوما من اهل مكة على ان الروم تغلب فارس
 فنزلت الروم فمروا بغيرهم فقالوا انزلناهم هذا ام كلام صانعك قال ليس بكلامي ولا كلام
 صانعك ومكنه كلام الله عز وجل وفي رواية قال روي ساد مشركه مكنه يا ابن ابى قحافة هذا ما اتى به
 صانعك قال لا ومكنه كلام الله واهما البيهقي بسنده وقال هذا اسناد صحيح في حديثنا في
 قصة الاثني عشر من اهل بيته اتي ويا كنت اظن ان ينزل في شاني وحى يتلى لي قولها قال رسول
 الله صلعم ابشريه عاذا بالله فقالوا ان الله انزل في شاني وحى يتلى لي قولها قال رسول
 الله عز وجل **من شئنا قال كنت عند البياضى حفرا ابراهمة انزل من الازجيل فضحك فقال تصحك من كلام الله**
وعمر فروق بن نوفل قال اخذ ثياب بن ابي ريت بيته فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن
تقرب اليه بشئ احب اليه من كلامه رواها البيهقي وقال هذا اسناد صحيح وعمر بن مسعود
ان كان يقول في خطبته ان اصدق الحديث كتاب الله وفي روايته عن ان احسن الكلام كلام الله
عز وجل واحسن الحديث عندك هي صلعم وعنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كذب على القرآن
فانما يكذب على الله عز وجل وعمر بن عباس في قوله تعالى غير ذي عوج قال غير مخلوق وعمر بن
اسحق جيازة قلما وضع الميت في قبر قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس ان
تقل مثل هذا منه بدأ واليه يروح وفي لفظ ككلمتك امك ان القرآن منه وروى مثله عن عمر بن
وعلى قال عمر بن الخطاب القرآن كلام الله وقال عثمان لو ان قلوبنا ظهرت ما شبعنا من كلام الله
ربنا وان لا اكره ان ياتي علي يوم ولا انظر في المصحف ومات عثمان حتى خرق مصحفه من كثرة
ما كان يدير النظر فيه وقال علي ما حكمت مخلوقا ما حكمت الا القرآن قال البيهقي بعد سياق
هذه الاثار يستدل هذه الحكاية عن علي شائعة فيما بين اهل العلم ولا اراها شاعت الا عن اصل
وقد رواها ابن ابي حاتم باسناده وقال نسى القرآن كلام الله وليس بمخلوق قال ابو اسحق هذا

الحديث وان كان موقوفا على النسب فهو منكر لانه لا يعرف للصحابة الخوض في القرآن قال البيهقي
 اراد به ان لم يقع في السنة الاولى ولا الثانية من زعم ان القرآن مخلوق حتى يحتج به الى الحارث والاشعث
 عنهم شئ بهذا اللفظ الذي رويناه عن النبي صلى الله عليه وآله وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله
 وثبت منهم ايضا في القرآن الى الله تعالى وتعبده بان كلام الله كما رويناه عن ابن مسعود وعائشة وجماعة
 وابن مسعود والنجاشي وغيرهم ثم ساق عن عطاء بن رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من كلامه وما انا بالعباد اليه عز وجل بكلام احب اليه من القرآن وفي رواية يرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله
وعن نافع قال خطبوا بجهنم فقال ان ابن الزبير يبدل كلام الله تعالى فقال بن عمر بن الخطاب
 يبدل كلامه ولا يستطيع ذلك وعن الحسن قال فضال القرآن على الكلام كفضيل الله على عباده وقال
 ايضا كلام الله تعالى الى القوة والصفة وكلام بني آدم الى الضعف والتقصير وقال ابن عيينة اذ كنت
 مشيخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق قالوا لا
 وقال ابن راهويه قال ابي لقران كلام الله وعمل ووحية ليس بمخلوق وذكر قول ابن عيينة وزاد
 فانه من خروج واليه يعرج وقال ابي درك عمرو بن دينار احذوا من رسول الله صلى الله عليه وآله ما
 والمهاجرين والارض ما مثل جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري وابن عمر ابن عباس بن الزبير
 واجل التابعين وعلى هذا مضى من هذه الامة ولم يخلفوا في ذلك قال البيهقي معنى من خرج منه
 سمع ويتعلم تعلم وتفهم ومعنى اليه يعرج اي يعرج تلاوته والكلام وتيامنا بجملة كما قال
 تعالى اليه يصعد الكلم الطيب على معنى القبول والاذابة عليه قيل معناه هو الذي تكلم به هو
 الذي امر بما فيه ونهى عن اخطائه واليه يعرج اي هو الذي يرأس امر ربه تعالى عنه **وعن** الزهري
 قال سألت علي بن الحسين عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفي لفظ قال ليس بخالق ولا مخلوق
 وهو كلام الخالق قال البيهقي وهذا ما اجاز لي ابو عبد الله الحافظ روايته عنه وروى من وجوه اخرى
وعن جعفر بن محمد بن سنان عن القرآن قال كلام الله قبل فمخلوق قال لا قيل فما تقول فيمن زعم انه مخلوق
 قال يقتل ولا يستتاب عنه قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكن كلام الله رواه البيهقي من وجوه
 باسنادين وقال علي بن المديني في قول جعفر المذكور لا اعلم انه كلام بهذا الكلام في زمان اقدم من هذا
 قال وهو كفر يعني من قال القرآن مخلوق فقد كفر قال ابو سعيد وسئل مالك بن انس عن يقول بخلقه

فقال عتبة كما فرقا قتلوه وبه قال انليك بن سعد وابن شيبة وروى مثله عن يحيى بن خلف البرزنجي
 وابن عيينة وابي بكر بن عباس وهشيم وعنه بن عاصم وحفص بن غياث وعبد السلام المدايني
 وحسين بن يحيى ويحيى بن زكريا بن زائدة وابن ادريس وابي اسامة وعبد بن سليمان وكيع
 ابن ابراهيم وابي البزار والقفري والوليد بن مسلم ورويه عن سويد بن سعيد يقول سمعت ابا عبد
 الله بن عمر وعنه ابن زبير وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وشريك بن عبد الله ويحيى بن
 سليم ومسلم بن خالد وهشام بن سليمان الخزازي وجوير بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وعفان بن
 فضيل وعبد الرحيم بن سليمان وعبد العزيز بن ابي حازم والداري واسماعيل بن جعفر
 حدثنا ابن اسحاق وعبد الله بن يزيد المقرئ وجميع من حملت عنهم العلم يقولون الايمان قول وعمل
 يزيد وينقص والقران كلام الله تعالى من صفة ذاته غير مخلوق من قال انه مخلوق فهو كافر باس
 العظيم وافضل اصحاب رسول الله صلعم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وهم يقولون يزيد
 وبذلك القول وبه ادعى الله عز وجل وما رأيت محمدا قط الا وهو يقول بذلك قال عبد الرحمن بن
 مهدي من زعم ان الله تعالى بكلام موسى بن عمران يستتاب فان تاب والاضرمت خلفه وعينه
 وذكر الجهمية فقالوا انهم يعرفون اهل البيت قبل ذلك الجهمية يقولون ان القران مخلوق
 فقال لهم لم يزيدوا ذلك انما ارادوا ان يقولوا ان يكون الرحمن على العرش استوى وارادوا ان
 يكون الله تعالى ككلام موسى والادوا ان يقولوا ان يكون القران كلام الله تعالى اذ ان يستتابوا فان
 تابوا والاضرمت اعناقهم وقال وكيع من زعم ان القران مخلوق فقد كفر با الله العظيم وفي نسخة
 عند فقد زعم ان القران محدث ومن زعم ذلك فقد كفر وقال ابن داود وابو الوليد ان
 القران كلام الله وسئل ابن ادريس ما تقول في قبول شهادتهم اى شهادة من يقول ان
 القران مخلوق فقال لا هذه من المقاتل لا يقال لهذا المقاتل بدعة هذه من المقاتل وقال
 ابو بكر بن عياش في جواب السؤال المذكور مالي ولك لقد ادرت في صماتي شيئا لم اسمع به
 قط الا بتجالس هؤلاء ولا تكلمهم ولا تناكحهم وقال حفص بن غياث اما هؤلاء فلا ارى الصلوة
 خلفهم ولا قبول شهادتهم وقال وكيع هو كما في وقال يزيد بن هارون فهو الله الذي لا اله
 الا هو عند زيد بن ثابت وقال ابن مهدي القران كلام الله وقال ابن عيينة اما سمعت قول

من الظالمين جعلنا الله وياؤه من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم على غير بصيرة في ما كانوا يعملون
الحسن بن الصباح قال حدثت ان بشر بن مفضل بن عمار وقال ان الحسن بن الصباح قال ان الله عز وجل
الله ام غير اسم دون الله فقال ان كلام الله لا ينبغي ان يقال في ذلك وما كان في قوله
ون كان هذا القول ان يفتر من دون الله اى لم يعد احد الا الله عز وجل ما كان في قوله
وانتم انما من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله تعالى لا يدعى سماء ولا ارض ولا من تحتها
بالاسم الا ما شاء الله به كان من المهندسين ومن ساء من ساء وان من الناس من وقد قالوا
تعالى الذين يلحدون في اسماء سجنون ما كان الله ليعذبهم انما يريد الله ليصنع
كلام الله ثم يخرج قوته من بعد ما خلقوا وهم يعلمون قال الحسن بن الصباح قال
يسئل عن ربيعة عن جماعة من علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين قال يقولون
القران وحكيانه ايضا عن الشافعي ورويناه في كتاب النفس عن جماعة منهم انه قال قال
الصلوة خلقا لغيره ولا يجيزون شهادته وحكيانه عن الشافعي في كتاب الشهادت اول
على قبول شهادته اهل الزهراء ما لم تبلغ به المصيبة مبلغ العداوة فحينئذ ترد بانحداره وحكيانه
ايضا عن في كتاب الصلوة انه قال واكره اامة الفاسق والمنظر من سبهم ومن صلى خلف واحد
منهم اجيز صلواته ولم تكن عليه إعادة اذا اقام الصلوة وقد اختلف علماء فون في تكفير اهل الاصوات
منهم من كفرهم على تفضيل ذكره في احوالهم ومن قال بمذاهبهم ان قول الشافعي في الصلوة
والشهادت وارد في مبتدع لا يخرج ببدعته وهو من الاسلام وهم من لا يكفرهم ومن
ان قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القران اراد به كفرادون كذا وكقول الله عز وجل ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن قال بمذاهبهم في قبول شهادتهم وجواز
الصلوة خلفهم مع الكراهة على ما قال الشافعي في اهل الاصوات ومظهر البدع وكان ابو سليمان
الخطابي لا يكفر اهل الاصوات الذين تأولوا فاطما ولا يجيز شهادتهم ما لم يبلغ من الخوارج
والروافض في مذهبهم الى ان يكفر الصحابة ومن القليلة الى ان يكفر من خالف من المسلمين ولا
يرى الصلوة خلفهم ولا يكفر احكام قضائهم جائزة ولا يحسب استباح الدم فمن بلغ منهم
هذا المبلغ فلا شهادة لداذ ليس هو من جمل من اجاز الفقهاء شهادتهم قال وكاننا لمقتضى

في الزمان الاول على خلاف هذه الالهواء وانما احد ثما بعضهم في زمانهم المتأخر انتهى قال البيهقي و
 كلام الشافعي في شهادة اهل الالهواء اشارة الى بعض هذا والله اعلم ومن ابتلى بالصلوة خلفهم
 قالذي اختار لهما اخبرنا بعن احمد بن حنبل عن من قال ذلك القول لم يقبل خلفه بحجة ولا غيره
 الا اننا لا ندع اتيانها فان صلى رجل احد الصلوة يعني من قال القرآن مخلوق ومن فعل هذا الذي اختار
 احمد بن حنبل من اتيان بحجة والجماعة وسواها ثم احاد ما صلى خلفهم خرج من اخلاق العلماء في ذلك
 واخذ بالوثيقة وتحلص من الرقيقة وبالله التوفيق والعصمة انتهى كلام البيهقي قلت وللانام احمد
 كتاب في الرد على الجهمية اطال فيه في بيان هذه المسئلة اعني مسئلة خلق القرآن الى وراق واطاب
 ولشيخ الاسلام احمد بن تيمية عن جواب على سوال عن هذه المسئلة قال فيه وهو قول الجهمية الذين
 كفرهم السلف قالوا يستتابون فان تابوا والاقتلوا لكن من كان مؤمنا بالله ورسوله مطلقا
 ولم يبلغ من العلم ما يبين له الصواب فانه لا يحكم بكفره حتى تقوم عليه الحجة التي من خالفها كفر اذ
 كثير من الناس يخطف فيما يتاول من القرآن ويجهل كثيرا ما يريد من معاني الكتاب والسنن والخطا
 والنسيان مرفوعا عن هذه الامة والكفر لا يكون الا بعد البيان والاغمة الذين امروا بقتل مثل
 هؤلاء الذين ينكرون روية الله في الآخرة ويقولون القرآن مخلوق ونحو ذلك قال بالجمل فقه
 اتفق سلف الامة واعتمها على ان الجهمية من شرطوا ثغا اهل البدع حتى اخرجهم كثير من شتى
 وسبعين فرقة ومن الجهمية المتفلسفة والمعتزلة الذين يقولون ان كلام الله مخلوق وان الله
 انما كلام موسى بكلام مخلوق خلقه في الهواء وان لا يرى في الآخرة وان ليس مياتنا خلقه امثال
 هذه المقالات التي تستلزم تعطيل الخالق وتكذيب سله وابطال دينه قال ونحن لا نقول كلم
 موسى بكلام قديم ولا بكلام مخلوق بل هو سبحانه يتكلم اذ اشاء ويسكت اذ اشاء قال واذا شاء
 فعل ما اخبر عنه من تكليمه افعاله قاعته بنفسه ما كان قائما بنفسه هو كلام لا كلام غيره والخالق
 لا يكون قائما بالخالق ولا يكون الرب محلا للمخلوق قابل هو سبحانه يقوم به ما شاء من كلامه
 وافعاله وليس من ذلك شئ مخلوقا انما المخلوق ما كان باثنا عنه وكلام الله من الله ليس
 منه ولهذا قال السلف لقران كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود فقالوا منه بدأ اي هو
 المتكلم به لانه خلقه في بعض الاجسام المخلوقة وهذا الجواب هو جواب ثمة اهل الحديث

والصالح والعقود من اهل الكلام من التمام من المشاهدة والكرامية وغيرهم
وانتاج الامة الناجية الى اخر ما قال والكرامية يشيرون الى ابي حنيفة قال وما نقل من
ذلك من العباد والتابعين انما كثر في معرفة في كتاب السن تسمى عن هذا الوقت
الى قوله لكن من لا يطول من كلام متفقون على تضليل من يقول ان كلام الله مخلوق
الامر منطوق على ان من قال كلام الله مخلوق ولم يكلم الله موسى تكليما استتاب فان
تاب والايقتل انتهى وبالله التوفيق والعصمة باب الفرق بين التلاوة والمطوع
قال تعا ولقد يسرنا القرآن للذكريون من مذكر وقال والطوبى وكتاب مسطوح في ريق
منشور وقال هو ايات بيينات في صدور الذين اتوا العلم وقال وان احد من المشركين
استجارك فاجن حتى يسمع كلام الله وقال اوحى الى اناس سمع نغم من اجن فقالوا انا
سمعنا قرانا نجما يهدى الى الرشدا فامنا بما قال القرآن الذي نلقى كلام الله تعا وهو متلو باللسان
على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مسموع باسما عنا غير حال في شئ منا
اذ هو من صفات ذاته غير بائن منه وهو كما ان التبارك تعا معلوم بقلوبنا مذكور باللسان
مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع باسما عنا غير حال في شئ منا واما قراءتنا
وكتابتنا وحفظنا فمن اكتبنا واكتبنا مخلوق قال تعالى افعلوا الخير لعلكم
تفلحون وسمى رسول الله صلعم تلاوة القرآن فعلا فقد روى عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلعم لا يصل الا في اثنين رجل تاه الله القرآن فهو يتلو اناه الليل ليلها
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتى هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله ما لا فهو ينفقه
في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتى هذا عملت مثل ما يعمل رواه البخاري وقال فعال
العباد مخلوق وعرض حذيفة قال قال النبي صلعم ان الله يصنع كل صانع وصنعه وتلا بعضهم
عند ذلك والله خلقكم وما تعلمون قال ابن السكيت احاديث الباب على ان القراءة فعل تقاري وال
تسم تعنيا وهذا هو الحق اعتقاد الاطلاق احد من الالهام وقرارا من الابتداء لخالفة
السلف في الاطلاق وقد ثبت عن البخاري انه قال من يقول عنى انى قلت لفظ القرآن
مخلوق فقد كذب وانما قلت ان افعال العباد مخلوقة انتهى كذا في فتح الباري

قال يحيى بن سعيد ما نزلت اسمه احدنا يقولون افعال العباد مخلوقة رواد البخار وقال
 عن كاذبهم واصواتهم واكسابهم وكنائهم مخلوقة فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف
 المسطوح في المكتيب الموعى في القلوب فهو كلام الله تعالى ليس بمخلوق قال عز وجل بل هو آية
 بيّنة في صدور الذين اتوا العلم قال البخاري قال اسحق بن ابراهيم اما الاوعية فمن يشك في خلقها
 قال تعالى وكتاب مسطور في رق منشق وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فلا كرامة يحفظه
 يسطر قال وما يسطرون قال فناداة المسطوح المكتوب والرق هو الكتاب قال مجاهد الكتاب
 مسطوح صحيف مكتوبه في ورق صحيف وعن ابن المبارك قال الورق والمراد مخلوق فاما القرآن فليس
 بمخلوق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل قال ابن عباس في قوله ولقد يسرنا القرآن الالة لولا ان
 يسر على لسان الادميين ما استطاع احد ان يتكلم بكلام الله وقال مجاهد يسر لا هو تاقرته عليه
 بل سانه وهو يفتح الماء والواد وتشديد الون من الون قال ابن بطال تبسيرا للقران تسهيرا
 على لسان القاري حتى يساهم الى قراءة فربما سبق لسانه في القراءة فيجاء بالحرف اليا بعدد ويخبر
 الكلمة حروصا على ما بعدها انتهى قال الحافظ وفي دخول هذا في المراد نظرا كبيرا وقال مطر الوراق
 عمل من طالع علم فيعان عليه قال في الفخر ذلك كله يدل على انه سبحانه وتعالى هو الذي كلمهم وكلامه
 قديم ازل ليس بخلق العرب النظر في كيفية منوع ولا نقول بالكل في الحديث وهو كحروف ولا انه
 دل عليه ليس بوجود بل الايمان بانه منزل حق يسرنا للغة العربية صدق وبالله التوفيق انتهى
 قال البيهقي وقال في قوله تعالى حتى يسر كلام الله لسان ياتي فيستمع ما تقول ويسمع ما تنزل عليه
 فهو من حتى يسر كلام الله وحتى يبلغ ما منه اى من حيث جاء وفي حديث طويل عن ابن عباس
 في قصة احن فانصرت اولئك الذين توجهوا نحو حماة الى رسول الله صلعم وهو يصلي يا صبحا صلوة
 الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خير السماء فانزل الله قل
 اوحي الى ان استمع نفر من احن الحديث رواه البخاري وعنه رضي الله عنه قال نزلت هذه الالة
 والنبي صلعم منوار عبك الحديث وفيه سمعهم بالقران حتى ياخذ واعذك رواه البخاري قال ابن
 عيينة اوليس من نعم الله تعالى عليكم ان جعلكم ان تستطيعوا ان تسمعوا كلامه قال البيهقي ورواه
 في الحديث الثابت عن عائشة انها قالت والله ما كنت اظن ان ينزل في شان وحي يتلى وليشان

ان احرف في نفسه من ان يتكلم الله في باميرتلى وفي ذلك دلالة على ان كلام الله منسوخ اسفقت
 وفي هذا المعنى حدث ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله بشيء ما اذن لنبيه حسن
 الصلوة بالقرآن يحمر به رواء البخاري واخرجه مسلم من وجه اخر وساقه البيهقي بسند **وعن**
 ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل عدى الله القرآن فهو يتلون انا ابليل
 والذئب اشبعه جاره فقال البيهقي وتليت مثل ما اوتي فزت فعملت مثل ما بين ورجل اذاه الله
 ما لا فهو يجيدك في الحق فقال رجل يا ليتني اوتيت مش ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
 رواء البخاري وساقه البيهقي بسند **وعن** ابى موسى الاشعري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الازفة طيرها ضيب وريجها طيب ومثل المؤمن الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طيرها ضيب لا يريجها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الرجاء
 ريجها ضيب طيرها موم ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظل طعمها مر ولا ريبها رواء
 الشيخان وفي حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ
 مثل السفر الكرام البررة ومثل الذي يقرؤه ويتعاهده وهو عبده شريد فله اجران رواء
 البخاري قال البيهقي فيه ذلك على ان القرآن مقروء بالسنة تحفوظ في صدرنا **وعن** ابن
 بن العاص يروي عن قرأ القرآن فقد استخرج النبوة بين جسيمة عبرة لا يوحى نبي ينسخ احكام
 القرآن ان لا يجد عم من احد ولا يجمل مع من جعل وفي جوف كلام الله تقال البيهقي معن في
 حروف حنة كلام الله عز وجل وفي ذلك دلالة على ان كلام الله محفوظ في صدرنا كما قال تعالى
 بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العبد وفي هذا المعنى حديث عمقبة بن عامر رفعه
 لوان القرآن في اهاب امست النار رواء البيهقي بسند من وجوه قال ومعناه ان من حمل
 القرآن وقرأه لم تمسه النار **وعن** ابن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
 رجل روى القرآن رواء البيهقي **وعن** ابن المبارك قال لا تؤذي القرآن خالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله ليس من بياض قال البيهقي هذا هو مذهب السلف والخلف من اصحاب الحديث
 ان القرآن كلام الله وهو صفة من صفاته اذ ليست بآئنة منه واذا كان هذا اصل مذاهبهم
 في القرآن فكيف يتوهم عليهم خلاف ما ذكرنا في تلاوتنا وكتابتنا وحفظنا الا انهم في ذلك على

طريقين منهم من فصل بين التلاوة والتملؤ كما فصلنا ومنهم من احب ترك الكلام في مع انكار
 قول من زعم ان لفظ بالقران غير مخلوق ثم ذكر البيهقي حكايته في هذا الباب قال ما تصححنا ان
 احمد بن حنبل يرى ما خالف مذهب المحققين من اصحابنا الا انه كان يستحب قلة الكلام في ذلك
 وترك الخوض فيه مع انكار ما خالف مذهب الجماعة وفي مثل ذلك روينا عن ابن راهويه انه سئل
 عن اللفظ بالقران فقال لا ينبغي ان يناظر في هذا القران كلام الله غير مخلوق قال الامام احمد
 من قال لفظ بالقران مخلوق يريد به القران فهو كافر قال البيهقي غفل عن هذا غير من حكى
 عنه في اللفظ خلاف ما حكينا حتى نسب اليه ما يترأ منه فيما ذكرناه قال ابو حامد بن الشرفي
 حضرت مجلس محمد بن يحيى الذهلي فقال الامن قال لفظ بالقران مخلوق فلا يجهر بجلسنا فقام
 مسلم بن الحجاج من المجلس قال البيهقي للذهلي مع البخاري في ذلك قصة طويلة فان البخاري
 كان يفرق بين التلاوة والتملؤ والذهلي كان ينكر التفصيل ومسلم كان يوافق البخاري في
 التفصيل ثم تكلم محمد بن مسلم الطوسي في ذلك بعبارة رديئة فقال فيما بلغته عنه ان الصق
 من الصق كلام الله واخذ عند ابن خزيمة وعنده ان مقصود من قال ذلك منهم نفى الخلق عن
 التلؤ من القران الا انه لم يحسن العبارة عما كان في ضمير من ذلك فتكلم بما هو خطأ في العبارة
 والله اعلم انتهى قال المحافظ في الفتح في باب قول الله تعال واسموا قولاكم واوجروا ابا الابرار اشاد
 بهذه الآية الى ان القول اعم من ان يكون بالقران او بغيره فان كان بالقران فالقران كلام الله
 وهو من صفاته فلا يفسد مخلوق لقيام الدليل القاطع بذلك وان كان بغيره فهو مخلوق بل
 قوله تعال الا يعلم من خلق بعد قولنا انه عليهم بذات الصدوق قال ابن المنير انما قصد البخاري
 الاشارة الى النكته التي كانت سبب محنته بمسئلة اللفظ فاشار بالترجمة الى ان تلاوة
 الخلق تنصرف بالسر والجهل ويستلزم ان يكون مخلوقا وساق الكلام على ذلك وقد قال
 البخاري في كتاب خلق افعال العباد بعد ان ذكر عدة احاديث دالة على ذلك فبين
 النبي صلعم ان اصوات الخلق وقرأتهم ودراساتهم وتعليمهم والسننهم مختلفة بعضها
 احسن وازين واحلى واصوت وارتل واحن واعلى واخفض واخص واشنع واجهر
 واخف واقر واولد والين من بعض انتهى وذكر البيهقي قصة ابن راهويه في ذلك ثم قال

القضية في طويلة وقد رجع الى طريقتي السلف وملتفت على ما قالوا في الفتوى في باب
 قوله تعالى ولا تحرك به لسانك لتعجل به والذي يظهر ان مراد النحاة بجذب اللسان بين الحروف
 وامسوا الى دعواهم من زعم ان قراءة الفاري قد بعت فابان ان حركة لسان الفاردي بالقرآن
 من فعل الفاري بحذف الميم وفانكره كما ان الله تعالى يحررنا من حركة لسانه في قوله تعالى
 من فعل وانما ذكره وهو والله سبحانه وتعالى في قوله تعالى وما من احد الا عن عنده علم
 الا قليلا قال في قوله تعالى افعلوا الاية لعنكم تعلقوا بموم فحرف الحذف سببه في قوله تعالى
 والذائق وغير ذلك قد دل على ان القراءة فعل الفاري في قوله تعالى يستأذنها
 لسانكم انما تشمل الكلام كما قد دخل فيه القراءة في باب قوله تعالى في الرسل
 بما انزل اليك الاية حينئذ احمد بن حنبل بهذا الاية عن ان القرآن غير مخلوق لانه
 لم يرد في شيء من القرآن ولا من الاحاديث انه مخلوق ولا يدل على انه مخلوق قوله تعالى
 احسن البصر ان قال لو كان ما يقول الجعد حق ليدف النبي صلعم قال لزم من الله العلم
 وعلى رسوله البلاغ وعليه التسليم قال في الحاشية الصلوة طاعة والاربعاء بعينه في قوله تعالى
 يعنى الصلوة قرآن وهو متعلق في المصاحف محفوظ في المصاحف وهو على ما استشهد به القرآن
 والحفظ والكتابة مخلوق والمقرور والمخوف والمكتوب ليس بمخلوق ومن الدليل على انك
 كتبت الله وتحمده وتدعوه ودعاؤه وحفظه ومكتوبك وقولك مخلوق والله هو الخالق
 قال الحاشية في باب قل فاتوا بالنبوة فالتلوها مراده بهذا الترجمة ان يبين ان
 المراد بالتلاوة القراءة وقد قدرت التلاوة بالعمل والعمل من فعل العامل قال البخاري في
 كتاب خلق افعال العباد ذكر صلعم ان بعضهم يزيد على بعض في القراءة وبعضهم ينقص فهم
 يتفاضلون في التلاوة بالكثرة والقلية واما المتلو وهو القرآن فليس في زيادة ولا نقصان
 ويقال فلان حسن القراءة وادى القراءة ولا يقال حسن القرآن ولا ردى القرآن وانما
 تستدل الى العباد القراءة لا القرآن لان القرآن كلام الرب سبحانه وتعالى والقراءة فعل
 العبد ولا يخفى هذا الا على من لم يوفق قال الراغب التلاوة الاتباع وهي تقع بالجسم تارة
 وتارة بالاعتناء في الحكم وتارة بالقراءة وتدبر المعنى والتلاوة في عرف الشرع تخصر باتباع

لك سنة بعد منزلة ربه بالقرآن وتارة بامتنان ما في من امر ونحو وهي اعلم من القراءة فكل قراءة
 تلاوة من غير عكس نحو قول في افتقروا استدلال النجاشي في كتاب خلق افعال العباد بقصة هرقل الملقب
 ابن الفخريه فذكر القاري فقال مد كتب النبي صلعم في كتابه الموقر بسم الله الرحمن الرحيم وقراءه
 ترجمان قبره على قبره عيا به ولا يشك في قراءة الكفار انها اعمالهم واما المقرء فهو كلام الله تعالى
 ليس بخبره ومن حاد باصغاء الكفار ونداء المشركين لم تكن عليه يمين بخلافه والوطء بالقرآن
 باللسان جده في ان كلام الله تعالى حروف وصوت باي لسان كان قال الله تعالى قل فاتوا بالتوراة
 فانوه ان كنتم صادقين قال في اللغة وجه الالذ ان التوراة بالعبرانية وقدم الله تعالى انتم
 على العرب هم لا يعرفون العبرانية وقضية ذلك الالذ ان النعير عنها بالعربية ثم ذكر فيه ثلاثة
 احاديث اول حديث هرقل عظيم الروم ووجه الالذ منه ان النبي صلعم كتب الى هرقل باللسان
 العربي ولسان هرقل رومي فقيه اشعار يانه اعتمد في ابلاغه ما في الكتاب على من يتحرم عنه
 بلسان المسيح اليه ليفهم والمنعجم المذكور هو الترجمان والثاني حديث ابى هريرة قال بن بطال استدلال
 بهذا الحديث من قال جوز قراءة القرآن بالفارسية وايد ذلك بان الله تعالى حكى قول الانبياء عليهم
 السلام كنون غير ممن ليس عربيا بلسان القرآن وهو عربي مبين ويقول تعالى لا تذكروا من
 بينة والالذار انما يكون بما يفهمون من لسانهم فقراءة اهل كل لغة بلسانهم حتى يقع لهم الالذار
 به قال واجاب من منع بان الانبياء ما نطقوا الا بما حكى الله عنهم في القرآن سلمنا ولكن يجب ان
 يحكى الله قولهم بلسان العرب ثم يتعبدنا بتلاوته على ما انزل ثم نقل الاختلاف في اجزاء صلوة
 قرأ فيها بالفارسية ومن اجاز ذلك عند البحر دون الامكان ومن علم اطال في ذلك والذي يظهر
 التفصيل فان كان القاري قادرا على التلاوة باللسان العربي فلا يجوز له العزل عنه ولا
 تجزى صلوته وان كان عاجزا فان كان خارج الصلوة فلا يمتنع عليه القراءة بلسانه لانه معذور
 حاجة الى حفظ ما يجب عليه فقللا وتركها وان كان داخل الصلوة فقد جعل الشارع له بدلا وهو الذكر
 وكل كلمة من الذكر لا تجزى عن النطق بها من ليس بعربي فيقولها ويكرها فتجزى عن الذي يجب
 عليه قرأته في الصلوة حتى يتعلم وعلى هذا فمن دخل في الاسلام او اراد الدخول فيها فقرأ عليه
 القرآن فلم يفهمه فلا يأسر ان يعرب له لتعريف احكامه او لتقوم عليه الحجة فيدخل فيه واما

انفسه لال لهذا المسئلة هذا الحدين وهو قول اذا احد نكده اهل الكتاب هو قول كان ظاهرا انزل
 بلسانهم فحتمل ان يكون بلسان العرب فلا يكون نصا في الدلالة قال والمراد منه كما قال البيهقي
 بدليل على ان اهل الكتاب ان صدقوا فيما فسروا من كتابهم بالعربية كان ذلك مما انزل الله على نبي
 للتبصير انزل فكلام الله واحد لا يختلف باختلاف اللغات فما في لسان قريش فهو بكلام الله تعالى
 كما اسد عن جبراهيل في قول تعالى لا تدرى لغة من بلغه يعني ومن سمع من العجم وغيرهم وان البيهقي
 قد يكون استجبا لا يعرف العربية فاذا بلغه معناه بلسانه فهو به نذر ان الله عز وجل قال **قال البيهقي**
 في الله تعالى قال لله عز وجل قل اي شيء ايلوشهادة على الله شهيدا مستحي وبينما هو في ارض العرب
 لا تدرى لغة ومن بلغه وقوله لتتنازله ام القرى ومن حو لها قال ابن عباس يعني اهل مكة ومن بلغه
 القرآن فهو له نذر من الناس يعني بام القرى مكة ومن حو لها اي المشرق والمغرب ونقله قول
 جبراهيل قريبا **وعن ابو هريرة** قال كان اهل الكتاب يهرون تنورا بالعبانية فيفسر كتابا القرآن
 لاهل الاسلام فقال رسول الله صلعم لا تصدقوا اهل الكتاب لانكذ بوجه الحديث رواه البخاري
 قال البيهقي بعد سابقه بسنده وفي هذا دليل على انه ان صدقوا فيما فسروا من كتابهم بالعربية
 كان ذلك مما انزل الله على معنى العبارة عما انزل اليهم وكلام الله واحد لا يختلف باختلاف اللغات
 فما في لسان قريش كان قد قرئ كلام الله الا ان انما يسهل بولاية اذ اقرئ بالعربية وانما يسهل
 بخيل اذ اقرئ بالسريانية وانما يسهل قرانا اذ اقرئ بالعربية على اللغات النسخ التي اذن صاحب
 الشرع في قرآنه عليهم من نزوله على لسان جبريل عليه السلام على تلك اللغات دون غيرهن ولما في
 نظم من الاجاز قال تعالى وانما ننزله على من نزل به الروح الا ان على قلبك لتكون من
 المذنبين بلسان عرب لمصدين وقال جن وعلا وكذلك انزلناه حكما عربيا وقال تعالى وكذلك اوحينا
 اليك قرآنا عربيا لتذريه ام القرى ومن حو لها وقال ولقد تعلم انهم يقولون انما يعلى ليش لسان
 الذي يلحدون اليه اعجبي وهذا لسان عربي مبين وقال تعالى لئن اجتمعت الالسن على ان
 ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا انتهى قلت وهذا الذي قال البيهقي
 من ان معنى التوراة والانجيل والقرآن واحد وانما اختلفت العبارات الدالة عليه فقوله مطو
 الفساد بالاضطرار عقلا وشرعا واخراج الحروف عن مسعى الكلام مما يعلم فساد بالاضطرار

من جميع اللغات وإن جاز أن يقال إن الحروف والأصوات المخلوقة في غير كلام الله حقيقة أمكن
 حينئذ أن يكون هي مسمى كلام مخلوق في غير وإن قيل هي كلام مجاز لزم أن يكون الكلام حقيقة في
 المعنى مجازاً في اللفظ وهذا ما يعلم فساداً بالاضطرار من جميع اللغات والناس في هذه المسئلة
 أصناف ذكرهم شيخ الإسلام ابن تيمية في فتاواه والبحث في ذلك يطول والحق ما ذكرناه وأسنده
 البيهقي عن أبي بن كعبان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند امرأة بنى غفار فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال إن
 الله تعال يأمرك أن تقر امتك القرآن على حرف قال أسأل الله معافاته ومغفرته إن امتي لا
 تطيق ذلك فواته الثانية فقال إن الله تعال يأمرك أن تقر امتك القرآن على حرفين قال سألت
 الله تعال معافاته ومغفرته وإن امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال إن الله يأمرك أن
 تقر امتك القرآن على ثلاث أحرف فقال أسأل الله عز وجل معافاته ومغفرته وإن امتي
 لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال إن الله يأمرك أن تقر امتك القرآن على سبعة أحرف فأنه
 حروف قرأ وعليه فقد أصابوا أخرج مسلم وأخرج حديث عمرو هشام إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
 القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأ ما تيسر سابقاً البيهقي بسنده وقال في ذلك دلالة على
 قصر قرأته على هذه اللغات السبع من لغات العرب شرعاً ومن بلغه معناه كان عليه أن يتعلم
 منه ما تجزى به الصلوة وعلى جماعتهم أن يتعلموا جميعاً حتى يقوم بتعليمه من فيه الكفاية انتهى قلت
 وفيه أيضاً دلالة على أن القرآن حروف وصقاً ثم أسند البيهقي عن ابن عباس أنه قال قرأ أبو علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال وقال الشافعي قرأت علي السعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم ليس بهم
 ولم يؤخذ من قرأت ولو أخذ من قرأت كان كل ما قرئ قرأنا ولكن اسم القرآن مثل التوراة والآل
 وكان يقال وإذا قرأت القرآن بجزء قرأت ولا تقر القرآن قلت وذهب بعضهم إلى أنه مشتق من
 القراءة يقال قرأه قرأنا كما يقال سمحت تسميها وسمجنا وغفرت مغفرة وغفرنا قال تعال
 إن قرآن الفجر كان مشهوداً أو أتما الصلاة الفجر التي يقع فيها القرآن فسمها قرأنا يريد به قراءة
 كثر استعماله في كلام الله عز وجل فصار مطلقاً وقد يسمى سائراً ما أنزل الله تعال على سائر رسل
 قرأنا انتهى قلت وهذا مثل الأجيل فانه يطلق على القرآن أيضاً كما ورد في الحديث أنا جليلهم في
 صلواتهم ثم أسند البيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على داود القرآن

فكان يامر بابتدئ شرح فيقرأ القرآن قبل ان يسبح وكان لا يأكل الا من عمل يده اخرج البخاري
 والكلام هو نفس نطق المتكلم بدليل ما روينا عن عمر بن الخطاب في حديث الثقبه فذهب
 عن تكلمه فاسكته ابو بكر فكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هبت كلاما فلا عجب
 وفي رواية اخرى زورت مقالة اجمعت في سمي تزوير الكلام في نفسه كلاما قبل ان تلفظ
 به فان كان المتكلم في الخارج سمي كلامه ذا حروف واصوت وان كان في مخارج سمي كلامه
 غير ذي حروف واصوت والبارك تعالى ليس بذي مخارج وكلامه ليس بحرف واصوت فاذا
 فهمناه ثم تلونا وتلونا بحروف واصوت اتقوا كلام البيهقي وفيه نظر ظاهر لان القادر على
 كل شئ قادر على ان يتكلم على غير الطريق المعتادة الحسية ويكون الكلام حروف واصوت كما ثبت في
 الاحاديث الصحيحة من كلام الحجر والشجر وسلامها على رسول الله صلعم وليس لها مخارج واي
 استحال في اثبات الحروف واصوت لكلام القديم من غير التشبيه المتبادر منه وهو من فروع كتابه
 اجالية ولم يكن له لغوا احد وليس كمثل شئ فواصل وعمر بن عبد الله بن ابيس عن النبي صلعم في حديث
 المظالم قال يحشر الله العباد ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قريب انا الملائكة الذين
 رواه البيهقي بسنده وقال هذا حديث تفرد به القاسم بن عبد الواحد عن ابن عقيل والقاسم بن
 عبد الواحد المكي لم يخبر بهما الشيخان البخاري ومسلم ولم يخرجوا هذا الحديث في صحيحهم باسناد وانما
 البخاري اليه في ترجمة الباب واختلاف الحفاظ في الاحتجاج بروايات ابن عقيل بسوء حفظه
 ولم يثبت صفة الصوت في كلام الله عز وجل في حديث صحيح عن النبي صلعم غير حديثه وليس بناصرا
 الى ثباته وقد يحون ان يكون الصوت فيه ان كان ثابتا راجعا الى غيره كما روينا عن ابن مسعود
 موقوفا ومرفوعا اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماء صائلا كجر السلسلة على الصفا وفي
 حديث ابى هريرة عن النبي صلعم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة بالجنحة ما
 خضعوا للقول كما تسلسل على صفوان ففي هذين الحديثين الصحيحين دلالة على
 انهم يسمعون عند الوحي صوتا لكن للسماء والجنحة الملائكة تعالى الله عن شبه
 المخلوقين علوا كبيرا واما الحديث الذي ذكره البخاري عن ابى سعيد قال قال رسول الله
 صلعم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله تبارك وتعالى

من حيث لصاحبه وروينا في الصحاح من سبب ما لا يشك به من أو رويته من صلح. إذ كانت
 رابعا لوجهي احبانا من صلح الجبروت كل ذلك معنا الرضا بعد ان كان في صلح
 هذا من رتبة ان كان صحيحا ولا اراه يصح واه قول كونه نصح. فاذا جازع من سورة اخرى
 عن اهلها ترجمه حرفوه و بدلوا فلين من قوله. بيان ما اذا لم يوافق من اصحابنا من ان يفتح كلامه
 البهيقة وقد جرى فيه مجرى اصل الكلام من قوله لم يفتح في قوله. وكذا في الصلح من قوله
 سبحانه وليس بينك و ذلك باطل من وجه كفاية له ذلك. وما ينبغي ان يستأجر من يفتح
 في مؤلفاته منها ان الله انطق الاشياء كرها لطفى من قوله. و ما ينبغي ان يستأجر من يفتح
 اليوم نطق على قوله. وتكلمنا ابراهيم وقت يدها من قوله. و ما ينبغي ان يستأجر من يفتح
 بها و ما شهد عليهم سمعهم و ابصرتهم و ربواهم كما كانوا يعلمون و روي ابو الجهم عن اهل بيتهم
 علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء و قال نوحا يوم سئلهم عليهم السلام و اريد به
 ارجلهم بما كانوا يعملون و قال نوحا و سخننا اجبان مع بعضهم في الكفر و اريد به
 ان احصوا كان يسبح في بيد النبي صلعم و ان يسبح كان يسلم عليهم فقال له من نطقني ابراهيم
 فكل ناطق قاله خالق نطقه و كلامه فيكون من كلامه بما احدثه من الكلام. و من كل كلامه في
 الوجود كلامه حتى كلام ابليس و الكفار و غيرهم قال شيخنا لا سلام من نطقه و رويته في قوله
 كائن عربي و امثاله وهكذا اشياء هو رويته من عبارة المتبحر في اللغة و اورد في قوله
 خير مخلوق فان كل واحد من الطائفتين يجعلون كلامه في قوله. و ما ينبغي ان يستأجر من يفتح
 يجعلون الجبر مخلوقا و ان الجبر كلام الله و هو المسمى به و اورد في قوله. و ما ينبغي ان يستأجر من يفتح
 ولهذا كان قد حصل اتصال بين شيئين الحكمية الاولى و قوله. و ما ينبغي ان يستأجر من يفتح
 البدع و امثالها من المنكرات لدين الاسلام. و ما ينبغي ان يستأجر من يفتح في قوله. و ما ينبغي ان يستأجر من يفتح
 تقوله جواب على سؤال من ذلك قال فيه الذي قال ان الضمان صحت و صحت من اراد بذلك
 ان هذا الذي يقدر للمسلمين هو كلام الله تعالى و ان جبره يبل سمعه من الله و النبي صلعم سمعه
 منه و المسلمون سمعوا من النبي صلعم فقد صاب في ذلك فان هذا مذهب سلف الامة و
 اثمتها و الدلائل على ذلك كثيرة من الكتاب و السنة و الاجماع و من قال ان القرآن العربي لم

يتكلم الله به وإنما هو كلام جبرئيل وغيره غيره عن المعنى القائم بذات الله كما يقول ذلك الأشعر
 ومن وافقه فهو قول باطن من وجوه كثيرة فإن هؤلاء يقولون ان معنى التوراة والانجيل
 والقرآن واحد الله لا يتعد ولا يتبعص فيجولون معنى آية الكرسي آية الدين وقل هو الله وتبث
 والتوراة والانجيل واحد وهذا قول فاسد بالعقل والشرع وهو قول احد ثابن كلاب لسبق
 اليه غيره من السلف وان اراد القائل بالحرف والصلوات ان الاصوات المسموعة من القراء والمداد
 الذي في المصاحف قد يراى اخطأ واستدع وقال ما يخالف العقل والشرع فان النبي صلعم قال
 زينا القرآن باصواتكم فيبين ان الصلوات صلتى القارى والكلام كلام البارى كما قال تعالى فاجسه
 حتى يسمع كلام الله وفي السنن عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم كان يعرض نفسه على الناس
 بالاسم فيقول الرجل يجئني الى قومه لا يبلغ كلام ربي فان قرينها قد منعوني ان ابلغ كلام ربي
 الحديث وفيه قال ابو بكر ليس بكلامى الا كلام صاحبى لكنه كلام الله والناس اذا بلغوا كلام النبي
 صلعم لقوله انما الاعمال بالنيات يعلمون ان الحديث الذي يسمعون حديث النبي صلعم تكلم به بصوته
 ويحرفه ومعانيه والحديث بلغه عنه بصوت نفسه لا بصوت النبي صلعم فالقرآن اولى ان يكون كلام
 الله اذا بلغته الرسل عنه وقرأة الناس باصواتهم والله تكلم بالقرآن بحرفه ومعانيه بصوت
 نفسه ونادى موسى بصوت نفسه كما ثبت بالكتاب والسنة واجماع السلف وصوت العبد ليس هو
 صوت الرب ولا مثل صوت فان الله ليس كمثله شئ لاني ذاته ولا في صفاته ولا في فعاله وقد
 نصر ائمة الاسلام احمد من قبله من الائمة على ما نطق به الكتاب والسنة من ان الله ينادى
 بصوت وان القرآن كلامه تكلم بحروف وصوت ليس منه شئ كلاما يغيره لا الجبرئيل ولا غيره وان
 العباد يقرؤنه باصوات انفسهم وافعالهم فالصوت المسموع من العبد صوت القارئ والكلام
 كلام البارى وكثير من الخائفين في هذه المسئلة لا يميز بين صوت العبد وصوت الرب بل
 يجعل هذا هو وهو هذا فينفيها جميعا ويشبهها جميعا فاذا نفى الحرف والصوت نفى ان يكون
 القرآن العربي كلام الله وان يكون مناد بالعبادة بصوته الى اخر ما ذكره في الجواب فان
 شئت زيادة الاطلاع فارجم اليه وعول عليه وبالجملة فالصواب في هذا الباب وخير من
 صفات الله سبحانه وتعالى من سلف هذا الاصل وانما انما سبحان الله لم ينزل متكلما اذا شاء

وان يتكلم عشيته وقد رتد وان كلساته لا تحايتها وان نادى موسى بصوت سمعه موسى وان
 ناداه حين اتى ولم يناده قبل ذلك وان صلت الرب لا يعاثر اصوات العباد كما ان حيد وسائر
 صفاته لا تعاثر علمهم وسائر صفاته تقهر وان سبحانه بائن عن مخلوقاته بذاته وصفاته ليس في
 مخلوقاته شئ من ذاته وصفاته القائمة بذاته ولا في ذاته شئ من مخلوقاته وان اقوال اهل التخصيل
 والاتحاد الذين عطوا الذات والصفات او الكلام او الافعال باطلة وكذا مقالات اهل الخلق
 وهذه الامور مبسطة في غير هذا الموضع وانى ارى في كتاب الاسماء والصفات للبيهقي انه مشى
 في بيان الاسماء الحسنة ومعانيها على نيجر الحق والصواب الى نصف الكتاب يشتم مشى في نصفه
 ان لم يخل طريقتة الاشعري ومن وافقه وتاول الصفات الثابتة الواردة في الكتاب والسنة
 المظهرة والتاويل ليس بثابت عن الله تعالى ولا عن رسوله ولا عن احد من اهل القرون الفاضلة
 وانما احداثه الاكابر الباطلون المشركون المتشركون الذين ارتادوا المعطلون الجاهلون الذين لا اخلاق
 لهم في الدين ولا نصيب لهم من حلاوة الانبياء اتباع خاتم النبيين الذي لم يرسل الله الا
 رحمة للعالمين ثم تبعهم من تبعهم من جملة متكلمي الاشاعرة وغيرهم على غير بصيرة عفا الله عنها
 وعنه وبالله التوفيق يا

جماع ابواب ما يجوز تسمية الله سبحانه ووصفه به سوى

ما مضى في الابواب قبلها وما لا يجوز وتاويل ما يحتاج فيه الى التاويل وحكاية فتول
 الائمة فيه هذا اللفظ البيهقي ثم ساق كل صفة في باب مفرد وانى بالتاويلات التي لا يرضاها
 الله ورسوله صلعم فلنقتصر في بيان ذلك على ما ورد في الكلام والهدى وما وافقه من قول الائمة
 ونذر ما اوله المتاولون وقرره الخاضعون فان البدع مما لم يرد ذكرها ونقول ولا ما ذكره
 الحافظ في الفتح الذي يظهر من تصرف البخاري في كتاب التوحيد انه يسوق الاحاديث التي
 وردت في الصفا المقدسة فيدخل كل حديث منها في باب ويؤيده باية من القرآن للاشارة
 الى خروجها عن اخبار الاحاد على طريق التنزل في ترك الاحتجاج بها في الاعتقادات
 وان من انكرها خالف الكتاب والسنة جميعا وقد اخرج ابن ابي حاتم في كتاب
 الرد على الجهمية بسند صحيح عن سلام بن ابى مطيع وهو شيخ شيخ البخاري انه ذكر المبتدعة

فتمنوا به فلهذا ايدى روت من عند الامم دين وادسا في انبييت سنى الراء في القوان مشد بقول
 انه من الله سبحانه بصبر وحبس راد الله غشا الارض جميعا فظنه يوم القيامة والسموات
 استحقاقا يدي استسكان النجدة المشافف بدي وكو الله موسى بكما لزم على العرش
 استسقاء وحبس في ظهره اترى الله من صفات برك الابات من العصر الى غروب الشمس فتم
 ربه سب في ذكر هذه الابات وما واقعا من الاحاديث ان شاء الله تعالى في مصنفه و
 زواج الانساره الى بره السنة فير او تزويطها هو اسرنا حتى والاصول بعد قال به امر به رضيا
 ذاسعت سرتيس الير جميعه فالانضرب له مثلا وقال تعالى انما الذي في قلوبهم ليقبس
 ان كتاب منه اسغا الفنة وابتغاه نام بل مما يعلم ان اولد الاله والراسون في العبد لولم
 اصناف واخر سبوات ونزاع ان ابتغوا انا ويل فضل الر تغين ونفي علمه من سواد و ذكر
 استيناره لذات القعدة وحمل عن الراسخين الايمان به من دون زاويله وتغصلي
 رزقا الله نعمل بكتابنا وسنة رسول صلى الله عليه ال وسلي يا قول الله تعالى ليس كشفا عن
 وهو السبع البصير قال ابو السعوى اى ليس متد شى في شان من الشئون والمراد من مثذاته
 كما في قولهم مثلك لا يفعل كذا على قصد المبالغة في نفي عنه فان اذا نفي عن يناسبه كالتفيد
 عنه اولى ثم تسبكت هذه الطريقة في شدة من الامثال وقيل مثله صفة اى ليس كصفة صفة
 نفي ونفي في بيضا وقال البيهقي قال اهل النظر معناه ليس كقولهم شى ونظيره قول عز وجل فان
 انوا بمثل ما امنتم به اى بالذوات امنتم به ويذكر ابن عباس انه قرأها بالذوات امنتم به قال
 لا تقولوا فان امنتم به اى بالذوات امنتم به فان الله ليس له مثل لكن قولوا بالذوات امنتم به ويقال
 مثلى لا تقابل بمثل هذا الكلام ومثلى لا يطان عليه يريد نفس قالوا ويحتمل ان يكون الكاف فيه
 نائذة كما في كلمة فلان بلسان كمثل انسان وهذه الجارية بيان كمثل العدم ومعناه العدم
 وقد قيل العرب اذا ارادت التاكيد في اثبات المشاهدة كرت حرف التشبيه فقالت هذا كذا
 او جمعت بين اسم التشبيه وحرف فقالت هذا كمثل هذا فلما اراد الله ان ينفي التشبيه على
 اكد ما يكون من النفي جمع في القران بين حروف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي مؤكدا
 على المبالغة وفي حديث جابر بن عبد الله الذي اسند البيهقي فربك رب ليس شى كمثل الخ

وفي رواية ودينتك دين ليس كمثل قال البيهقي والذي روى **عمر بن الخطاب** عن النبي صلى الله عليه وسلم من نكح من نكح من نكح
الوقت لعل مثل ما آمنهم به شيء ذهب اليه للمبالغة في معنى التشبيه عن الله عز وجل والتميز
الغاية اولى ومعناه ما ذكرنا وقبل معناه فان آمنوا بمنزل اي انكم من الاقرباء والتقدير جوفوس
الهدى وروى في تفسير قوله تعالى ويرسل الريح عصف فيصيب به آمن بناه وهم جباد لول في الله
وهو شديد الخيال قصة هلاك رأس من رؤس مشركين من حذرة في الناس راء البيهقي بسند
وفي حديث ابن عباس ان اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فاجابهم فقال يا محمد
يا محمد صفت لنا ربك الذي بعثك فانزل الله تعالى هو الله خير الله محمد خير المرسلين
يولد فيخرج من شيء ولم يكن له كفوا احد ولا شبه فقال هذا صفة ربي عز وجل ان الله ليس
وعمر بن الخطاب قال قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا يولد
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا سميت وليس يمتى موت الا سيوتره ولد
عز وجل لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال وربك لم يكن له شبيه ولا امر له وليس مستق
شيء رواه الترمذي واخرج **عمر بن الخطاب** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها
الذين آمنوا لا تقولوا ان الله عز وجل له اول ولا آخر ولا يورث ولا يولد ولا يمتى موت
ابن سعد انتهى **وعمر بن الخطاب** قال جاء امر بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل
الله احد الخ **وعمر بن الخطاب** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ الاصحاح في
صلاتهم فيختمه يقول هو الله احد قلما رجعا ذكره اذ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتى
يصنع هذا قالوا فقال لانها صفة الرحمن فانما احب ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل يجبر رواد مسلم وساق البيهقي بسند واخرجه البخاري من وجده **وعمر بن الخطاب**
ابن عباس في قوله تعالى والله المثل الاعلى قال ليس كمثل شيء وقال في قوله هل تعلم له سميا
اي مثلا وشبها وسأل ابن رواحة احسن البصر هل نصف لنا ربك قال نعم اصفه بغير
مثال وقال ابن عباس في قوله وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض يعنى به الشمس
والقمر والنجوم الخ اسند البيهقي **وعمر بن الخطاب** قال الملكوت الايات قال لفظ الى كل وقت
وزمان وحال ومقام حكما الامتحان فيها قائم وللجهاد والاستدلال فيها مدخل وقد قال

إبراهيم عليه السلام حين رأى الكوكب هزازي ثم تبين فساد هذا القول لما رأى القمر كبر حرم
 وأجر نورا فلما رأى الشمس وهي على في منظر العين واجدها للبصر أكثرها ضياء وشعاعا
 هزازي هذا كبر فلما رأى قلوبها وزوالها وتبين له كونها محل الحوادث والتغيرات تبرد منها
 يلبها وانقضت عنها إلى رب هوجا القها ومنشيهما لا تعارضه الأوقات ولا تحل الأعراس والتغيرات
 انتهى وبالحجاء هذه الآية الشريفة أصل أصيل في نفي التشبيه والتمثيل وكذا قوله سبحانه وم يكن
 له كفوا أحد فكل لازم متبادر من صفات الله تعالى الذي يستلزم التشبيه بظاهره يدالج بهذه
 الكسبا الإجمالية ولا يتأثر عنه فزار عن متبادر لازم **باب** قوله عز وجل قل أي شيء
 أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم قال مجاهد بن محمد صلعم إن يسأل قريشا أي شيء أكبر
 شهادة ثمأمن أن يخبرهم فيقول الله شهيد لرجل قال الجوزي وسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي
 صلعم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله قال في الفقه فسمى نفسه شيئا ولفظ أي ذاجات
 استفهامية اقتضت الظاهر أن يكون سمي باسم ما أضيف إليه فعلى هذا يصح أن يسمى الله شيئا
 ويكون بحال الخبر مبتدأ محذوف أي ذلك الشيء هو الله ويحتمل أن يكون مبتدأ محذوف والخبر
 والتقدير يا الله أكبر شهادة والله أعلم وقال كل شيء هالك إلا وجهه والاستدلال بهذه الآية
 للمطلوب ينبني على أن الاستثناء فيها متصل فإنه يقتضيه اندراج المستثنى في المستثنى منه
 وهو الراجح وعلى أن لفظ شيء يطلق على الله تعالى وهو الراجح أيضا قال والشيء يسأل الموهوب لفظ
 وعرفا وأما قولهم فلان ليس بشيء فهو على طريق المبالغة في اللفظ فلذلك وصفه بصفة العدم
 وأشار ابن بطال إلى أن البخاري انتزع هذه الترجمة من كلام عبد العزيز بن يحيى المكي فإنه قال في
 كتاب الحكمة سمي الله نفسه شيئا إثباتا لوجوده ونفيا للعدم عنه وكذا جرى على كلامه ما أجراه على
 نفسه ولم يجعل لفظ شيء من أسماء بل دل على نفسه أنه شيء تكذيبا للدهرية ومنكري الألوية من
 الأسماء وسبق في علم أنه سيكون من يلحد في أسمائه ويلبس على خلقه ويدخل كلامه في الأشياء الخلق
 فقال ليس كمثل شيء فأخرج نفسه كلامه من الأشياء الخلق ثم وصفه الله كلامه بما وصف
 به نفسه قال وما قدره الله حتى قدره إذا قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء وقال تعالى وقالوا
 إلى ولم يوح إليه شيء فدل على كلامه بما دل على نفسه ليعلم أن كلامه صفة من صفات ذاته

فكل صفة تسمى شيئاً بعينه أتمها موجودة وحكي بن بطال أيضاً أن في هذه الآيات والآثار
 رد على من زعم أنه لا يجوز أن يطلق على الله شيء كما صرح به عبد الله الناشئ المتكلم وغيره ورواه
 علي بن زعم أن المعدوم شيء وقد طبق العقلاء على أن لفظ شيء يقتضيه اشياء موجودة وعلى
 أن لفظ لا شيء يقتضيه نفي موجود إلا ما تقدم من إطلاقهم ليس بشيء في الذم فإنه يطرأ على
 النهي كلام الفقيه **وعن أبي هريرة** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن اشعر
 بيت تكلمت به العرب كلمة لبيرة الأكل شيء ما خلا الله باطل رواه الشيخ **والشيخ** في البيهقي
 بسنده وقال إخراج **باب** ما جاء في الذات اسناد البيهقي عن أبي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب إبراهيم قط إلا ثلاث كذبات شتين في ذات الله الحديث ورواه
 الشيخان أيضاً وفي حديثه أيضاً قال جنيب **س** وليست إياي حين أقتل مسلماً علي أتق
 شق كان في الله مصرعي؛ وذلك في ذات الأندوان يشأني بك علي وحاصل أشبهه من عروا
 البخاري واسناده البيهقي بسنده **وعن ابن عباس** قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في
 ذات الله **وعن أبي الدرداء** قال لا تفقد كل الفعالة حتى تفقد الناس في ذات الله فما
 تقبل على نفسك فتكون لها أشد مقامة منك لما ساقها البيهقي بسنده قال **باب** ما أتت
 الشيء نفسه حقيقة وقد استعمل أهل الكلام الذات بالالف واللام في علمهم أكثر الفعالة
 وجوه بعضهم لا تأتد بعينه النفس حقيقة الشيء وجاء في الشعر لكان تشار واستعمل في
 لها دل على أن المراد بها نفس الشيء على طريقة المشككين في حق الله تعالى ففرق بين النوع
 والذات وانكر ابن برهان وحظ الخطيب بن بيان إطلاقها في الله تعالى وقال ذات ثابتة
 ذواتها في اللغة مدلول غير ذلك وتعقب بأن الممتنع استعمالها بعينه صاحبة أما إذا قطعت
 عن هذا المعنى واستعملت بعينه الاسمية فلا محل ولفظه تعالى إن عليهم بذات الصلوات في
 وقد حكى المطرزي أن كل ذات شيء وكل شيء ذات وانشد ابن فارس **س** نعم ابن عم القوم
 ذات ماله إذا كان بعض القوم في مال فردة وقال النون في تهذيبه وأما قولهم أو الفقهاء
 في باب الايمان فان حلف بصفة من صفات الذات وقول المهدب اللون كالسواد
 والبياض أعراض محل الذات فمرادهم بالذات الحقيقية وهو اصطلاح المتكلمين

وقد انكره بعض الاديباء قال ولا يعرف في لغة العرب ذات بمعنى حقيقة قال وعنده
 الانكار منكر فقد قال الواحد في قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم قال تغلب في الحالة
 التي بينكم فالتانين عند الحالة وقال الزجاج معنى ذات حقيقة قال فذا تعين
 بمعنى النفس هكذا في الفقه قلت واذا جاء نهر الله بطل نهر معقل يا ما ذكر في النفس
 قال تعالى ويجزى كما لله نفسه وقال كتب ربكم على نفسه الرخمة وقال اصطنعته لنفسه
 وقال فيما اخبر عن عيسى عليه السلام تعلم ما في نفسه ولا اعلم ما في نفسك وسكن
 ابن مسعود عن النبي صلعم قال لا احد غير من الله ولذا لك حرم الفواحش ما ظهر منها
 وما بطن ولا شئ احب اليه المدح من الله ولذا لك مدح نفسه سابقا البيهقي بسند وقال
 رواه البخاري واخرجه مسلم من وجه اخر وعنه قال قال النبي صلعم ما احد احب اليه المدح
 من الله ومن اجل ذلك مدح نفسه ما احد غير من الله ومن اجل ذلك حرم الفواحش
البيهقي بسند وعنه قال قال رسول الله صلعم لما قبض الله الخلق كتب في
 كتاب كتبه على نفسه هو مرفوع فوق العرش ان رحمة تغلب غضبه رواه البيهقي وقال
 مسلم واخرجه البخاري قلت ولغة البخاري لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه
 وهو وضع عند على العرش ان رحمة تغلب غضبه وسكن الى هريرة ان رسول الله صلعم
 قال ان الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه حتى سبقت خطيب سابقا البيهقي بسند
وعنه في قصة موسى وادم يرفع احد خطاك لنفسه ثم ان عليك التوراة البيهقي بسند
 البخاري والبيهقي بسند وعنه قال قال رسول الله صلعم يقول الله عز وجل لا اعلم ظنون
 عبد لي وانما مع حين يدركني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ان ذكرني في ملا ذكرني
 في ملا خير منه وان تقرب الي بشير تقربت اليه ذرعا وان تقرب الي ذرعا تقربت منه
 باعا وان اتاني بعيشه اثبتته هرمة سابق البيهقي بسند وقال اخراجه في العجوة وعنه قلت
 ورواه الترمذي ايضا عنه وقال هذا حديث حسن صحيح وقال اقترب مكان تقرب
وعنه قال قال رسول الله صلعم ان ادم اذ كرم في نفسه اذ كرم في نفسه فان ذكرني في
 ملا ذكرتك في ملا من الملائكة او قال ملا خير منه رواه البيهقي وقال ثم ذكر ما بعد بمعنى

ما ظنهم وقل قد اذنت والله اسرع بالاعتراف فنت وفي الترمذي وهكذا فبعض هذا العلم هذا الحديث
 قالوا انما معناه اذا تقرب الى العبد بطاعته وبما امرت لتسارع اليه مغفرا لورحمة الله تعالى
 الى ذر الذي ركن رسول الله صلعم عن الله عز وجل قال في حرمت الظلم على نفسه وجعلته بينكم
 وبينكم فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاساقه اليه يهتق بسنده وحدثه جويرية من دعائه صلعم
 سبحان الله ورحمة الله وبركاته وسبوا بطون من اسنان البيهقي وقال محمد بن قيس قال قال الله
 تعالى نفس زاسية تاتي فتمر من تحت رداء عذم وكل صاحب نفس عذم ليس بنفسه النفس في الا
 العبد على وجوه فمنها نفس منقوصة من ربه ومنها نفسية غير رخصة وتعالى الله عن ان يعبد الا
 ومنها نفس ينفق ثبات الذات كما يقبل بها نفس المؤمن بها ثباته فعلى هذا يقال في الله سبحانه
 ومثل هذا قول البيهقي رحمه الله تعالى قال في الحاشية في الفقيه قال في الغيبة ثم انه وهذا ان كان يقتضيه
 انما ترون من حيث انه واما من رويها اليه فلا يشق من حيث البيهقي سوى واحد سبحانه وتعالى
 من كل وجه قيل ان هذا نفس منها اصنافا فذكرت والمراد بها نفوس عباده التي قال الحافظ ولا
 يخفى بهذا الاختيار وتكلف وتوهم البيهقي في الاسماء والصفات والآيات والحديث الذي فيه كما
 على نفسه وحديث الحرمت الشاذ على نفسه ومنها في عبادة سيم وقيل ذكر النفس هنا للمقابل والمشا
 ونعقب بالذوق الاول في نفس في مقابلته وقال الزجلجرحي ذكرها الله نفس اي اياه وحل صاحب
 المطالع في قوله في نفسك ثلاثا قول احد ما ذاك والثاني غيبك والثالث شعرك وذلك
 ايضا كذا في احوالها وقدمت تقال اين يقال في هذه الآيات والآيات والاحاديث اثبات النفس لله
 تعالى والتمسك بها في المراد بالنفس الله ذاته وليس امر بين عليه فوجب ان يكون هي نفسي ثم ذكر
 بحثا في تفصيل الملازمة على ابي روم وساق احوال اهل العلم في هذه المسئلة ورجع تفصيل الانساق
 على الملوك خاصتهم على خاصتهم وعاملتهم على عامتهم وقال وقد فرط الرشيد في سوء الادب هنا
 وقال كلاما يستلزم تفصيل المقام المحل في بيان الملازمة في الرد عليه في ذلك وهو من زلات الشريعة
 التي يا ب ما ذكر في الشخص عن المغيرة في قصة سعد بن عباد يرفعه لا شخص غير من الله
 ولا شخص احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص
 اليه المدح من الله ومن اجل ذلك وعد الجنة اخرج مسلم وساقه بطول البيهقي بسنده وقال كذلك

الاعراب

ورواه عن ابن بواب ورواه ابن خزيمة سنداه من ذر الشخص فيه ثوران وعن عبد المحدث
 في شخصه ثم من له واسم له سمع نحوه عن الخيرة من رسول الله صلى الله عليه وآله أخرجه مسلم أيضا قال
 ابن بطال سمعنا على ابن أبي عمير قال سمعنا لا يجوز أن يوصف بأحد شخص لأن التوقيف لا يرد
 وفاء عنه من جهة الحسنة منه فلهذا لم يوصف بأحد شخص لأن التوقيف لا يرد
 خلافه ما قال ابن أبي عمير ليس في قوله لا يجوز غير من الله اثبات أن الله شخص بل هو
 في نفسه محض الله تعالى عن أية الكرسي وإنما في قوله اثبات أن الله الكرسي مخلوق قبل المراد
 أي الله من غير الله وهو كقول من يصف امرأته كعلة الفصل حسنة الخلق ما في الناس
 ربه ليس به يريد شخصه على الرجل لا على رطل وقال ابن بطال اختلفت الفاظ هذا الحديث
 فيه بخلاف في حديث ابن مسعود أنه يفظ لا أحد قطه إن لفظ شخص جاء في موضع آخر كان
 من نصرة الراوي وهو على أنه من باب المستعنى من غير جنسه كقوله تعالى ما لهم به من علم إلا
 اثبات الظن ولبس الظن من نوع العلم قال سواك فنت وهذا هو المعنى وقد فرره ابن فورك
 ومنه أخذ ابن بطال وفي الخطابي فيه على هذا أن التركيب يقتضي اثبات هذا الوصف لله
 تعالى في اللغة في الزنكار وتخصية الراوي فقال إطلاق الشخص في صفات الله غير جائز لأن الشخص
 لا يكون إلا جسم مؤلفا فخلق أن لا تكون هذه اللفظة صحيحة وإن يكون بصحيفاً من الراوي
 دليل ذلك أن باعوا ندرى هذا الحديث من عبد الملك فلم يذرها ورفعه في حديث أبي هريرة
 وإسما بنت أبي بكر يلفظ شئ والشئ والشخص في الوزن سواء فمن لم يجد في قوله
 لم يأم من الوهم وليس كل الرواية يراعى لفظ الحديث حتى لا يفتداه بل كثيراً منهم حدثت بما يميز
 وليس كلهم فيها بل في كلام بعضهم خفاء وتجهت فلعن لفظ شخص جرى على هذا السبيل
 أن لم يكن غلطاً من قبيل التصحيف يعني السمع قال ثوران عبيد الله بن عمرو أنفرد عن عبد
 فلم يتابع عليه واستوره الفساد من هذا الوجه وقد تلقى هذا عن الخطابي أبو بكر فورك
 فقال لفظ الشخص غير ثابت من طريق السند فان صح فبيان في حديث آخر وهو قوله
 لا حد فاستعمل الراوي لفظ الشخص موضع أحد ثم ذكر نحو ما تقدم عن ابن بطال و
 منه أخذ ابن بطال ثم قال ابن فورك وإنما منعنا من إطلاق لفظ الشخص مواضع

ان اللفظ لم يثبت من طريق السمع والثاني الاجماع على المنع منه الثالث - معناه
 بهم المثلث المركب النسخة قال الحافظ وطعن الخطابي ومن يدعي - لسدري
 على تفرد عبيد الله بن عمرو به وليس كذلك فقد وجد الاراضي عن زكريا بن
 عدري وساقه ابو عوانة عن زكريا بن عامر وقال في الموطوع النادرة لا تقدر
 وقد اخرج مسلم ايضا عن القواريري ومن طريق النادرة وكبراه قناه في الا
 ثم راجع مسلما ولا غيره من الكتب التي وقع فيها هذا اللفظ في غير - عند الله
 المذکور ورد الروايات الصحيحة والضعف في اثره الحديث الضعيف صحيح
 مكان توجهه ما رووا من الامور التي اقدم عليها كمنه من غير اهل البيت
 يقتضيه قصور فهم من فعل ذلك منهم ومن ثمره الكرم في الاحاج - المطلب
 الروايات الثقات بل حكم هذا حكم سائر المشابهات اما التقويض واما ال - وبين
 وقال عياض بعد ان ذكر معنى قوله ولا احب اليه العذر من الله انه قد - الاعمى
 ولا نذر قبل اخذهم بالعقوبة وعلى هذا لا يكون في ذكر الشخص ما يشكك في افعال
 ولا يجي احد نفي الاشكال ما ذكره في قوله ان يكون لفظ الشخص وقع تجوزا
 من شئ او احد كما جازي اطلاق الشخص على غيره لغة وقد يكون المراد بالشخص المرتفع
 لان الشخص هو الظاهر والشخص وارفعه فكذا - معناه لا يرتفعه الله بقول الامتنان
 اعلم من الله قول الفطحي اصل وضع الشخص يعني في اللغة لجزء الانسان وجنسه يقال
 شخص فلان ووجه انه وسنعمل في كل شئ ظاهره يقال شخص الشئ اذا ظهر وهذا
 المعنى فعال على الله تعالى فوجبهنا ويدل فقبل معناه لا يرتفع وقيل لا شئ وهو
 اشبه من الاول واوضح من لا موجود ولا احد وهو حسنها وقد ثبت في الرواية
 الاخرى وكان لفظ الشخص اطلق سبالغة في تثبيت ايمان من يتعدى على في موجود
 نحو قوله صلعم للجارية عين الله قالت في السماء فحكم بايمانها مخافة ان
 تقع في التعطيل لقصور فهمها عما ينبغي له من تنزيهها مما يقتضيه
 التشبيه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال الحافظ لم يفصح المصنف

اعلم ان قوله تعالى ان يخرج عن نفسه من اورد ذلك على طريق الاحتمال قد ابرز به ان
 اشهد بصحة ذلك وفيه ذكر من الاثني عشر الفية حرام الفية والنول سائر البهائم من
 لخطاين تقدم تقدم من الفية من قول ولو ثبت هذا للفظ لم يكن فيها ما
 تنخصا في هذا الموضع اجمالا لفظا وانما اللفظ في وانما اللفظ في
 وان كان غير الفية من الاثني عشر الفية حرام الله تعالى عليها فليكون
 تعالى عليها وهي من الله تعالى في اجمالا لفظا وانما اللفظ في
 وه بطن وحرمها الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من
 بطرق الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من
 محتملات لا يرد بها الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من
 والساق والوجه والبدن والجناب غيرها فانما اللفظ في الفية من
 عن الجسمية ولو ازيدها وتكون في الفية من الفية من الفية من
 المذكورة هنا في الكرماني وقد تقدم في ما حكاه الفية من الفية من
 لاختلافه من الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من
 ما ذكر في الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من
 ولفظ الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من
 ويخرج ذلك من كلامهم وهذا هو الفية من الفية من الفية من
 ولكنه ارسل الكلام على بل في الفية من الفية من الفية من
 ابى وان فان بينا عبد الله بن جبريد ان قال معطل نعم ان
 شئ الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من
 وان كان مرادنا لفظ الشمس لان جاء به دليل فعلى الواضع العين
 والاثني عشر الفية من الفية من الفية من الفية من الفية من
 هذا اللفظ كما هو ابى الخلف في الكلام ياتي على ذلك فيما بعد
باب ما ذكر في الصورة قال تعالى الخالق البارئ المصور وقال خلقناكم ثم صورناكم

سعد بن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبحوا العجا فان الله خلق آدم ع
ابريصا وقول جبرئيل ان يكون لفظ الشير في اسمك كما روينا في حديث ابو هريرة فاد
به ابو هريرة ان قدينا من هذا دو اسديت بن هريرة الطويل في رواية الله تعالى يوم القيمة
سبوا مشوعا و تمهلون التي يعرفون فيقول ذرهم الى قوله فبايتهم في صلي
الحديث في سدره البهيم بطوله وقال هذا حديث رواه الشيخ في الصحيحين
ذكر الصورة في العرب عن عطاء وفي ذكر الصورة واخره ايضا من حديث ابراهيم
سلي بن عبد الله بن ابراهيم وفي ذكر الصورة واخره عن ابي سعيد الخدري
ادنى صورة من التي راوه فيها وقد تكلم الخطاب في تفسير هذا الحديث و
الكفاية ثم ذكر ذلك وناول الاثبات والنجي الوارد في هذا الخبر وحاصل
في كتابه في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرهم سيرا لا يكلف ذلك ولا يجعل
الاسماء انبأها فان ذلك من لغوت الحديث وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
الصورة في هذه الفصحة فان الله يحب جليلا وعلى كل مسلم ان يعلم ان ربنا ليس
هيئة فان الصورة تقتضي الكيفية وهي عن الله وعن صفاته منفية وقد تناول
المرها ان تكون الصورة بمعنى الصفة كقول القائل صوفا هذا الامر كذا وكذا يريد
موجبه الصفة والاخران المذكوران المعبوحات في قول الحديث انما هي صلو و
القرى الصواعيق ونحوها ثم لما عطف عليها ذكر الله سبحانه خروج الكلام في
فحليل يايتهم الله في صورة كذا اذا كانت المذكورات قبل صوبا ولباسا وقد
على اوله في اللفظ ويعطف باحد الاسمين على الاخر والمعنيان متباينان وه
كالعرب والاسوم بن والعصرين وهذا مما يؤكد التاويل الاول وهو ان
وقوله في رواية قبايتهم الله في ادنى صورة من التي راوه فيها وهم لم يكونوا
ذلك فعلم ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوه بها وقد تكون الروية بمعنى
وارنا منا سكتنا اي علمنا قال ومن الواجب في هذا الباب ان يعلم ان مث
التي تستشعرها النفوس من ما خرجت في هذا الباب ان تعلم العرب مصا

في هذا الحديث رجلا وقد واه فناداه عن ابي قلابه عن خالد بن الجراح عن ابن عباس
 في قوله لا يجره الله رواد الترمذي عنه رضيا له عن من واه اخرو وقال هذا حديث حسن
 غريب من هذا الوجه وقد واه هذا الحديث محمد بن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في نفسي
 فاستنقذت نورا فزيت روفي احسن صوتا فقال فيمن ينقصهم المذاق الاعلى فواستند الترمذي
 وقال قال ابو عبيد هذا حديث حسن صحيح سألته عن ابن اسعبل عن هذا الحديث فقال هذا حديث
 وقال هذا الحديث من حديث ابو ليلى بن مسعود عن عبد الرحمن بن الحضر عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهذا غير محفوظ انتهى قلت والبيهقي لم يقف على كتاب الترمذي في كل من به بعضهم ولذا قال في ثبوت
 هذا الحديث نظمه قد ثبت بما ذكرنا انه لا ينظر في ثبوت هذا الحديث بل ينظر في نظمه رحمه الله تعالى
 والحديث ثابت اخبر من اخبر حديث الصحبة الحسنة وليس لنا دليل من شيمت السلف في يده لفظ
 في احسن صوتا والله اعلم **باب ما جاء في ثبات الوجه صفة لا من حيث الصلوة نور**
 اخبر الصادق به قال تعالى ويقيم وجه ربك ذوا الجلال والاکرام وقال كل شئ ما لك الا وجهه
 وقال ما ابيتم من رتوة تريدون وجه الله وقال انما تشعركم لوجه الله وقال والذين صبرنا ابتغاء
 وجه ربهم وقال الا ابتغاء وجه ربه الاعلى وقال يريدون وجهه وقال تعالى ايما قولوا فتم وجه
 الله وفي حديث جابر بن عبد الله قال لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو القادر على ان يعبد
 عليه عبد باع من قومه قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك الحديث **ابن اسعبل**
 وقال رواد البخاري من اوجه فذكرها وفي حديث الشيخين من فواعلن الى الدرء وما بين التوم
 وبين ان ينظر الى وجه ربهم عز وجل الارضاء الكبرياء على وجه وفي حديث عثمان بن ماذن قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله على النار ان تاكل من قال لا اله الا الله يستغفر به وجه الله طام
 البخاري واسند البيهقي وفي حديث عامر بن سعد عن ابيه قال له صلعم انك لمن تخلف بعد
 فتعمل عملا يتغفر به وجه الله الا اردت به رفعة ودرجة الحديث اخبره البخاري وساق البيهقي
 بسند **وعنه** حذيفة بن يونس قال لا اله الا الله ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن
 صلح صلوة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل
 الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة رواد البيهقي بسند **وعنه**

رضي

روى عنه من فوعا يا رجل بقله من ختمه كذا الحديث من لسان الزاهد حتى اذا دخل الجنة ياخذ بيعة
 من شتمه له يوم يمتحن به ومن الله دخل الجنة ياخذ بيعة من ختمه عند الموت باطعام مسكين
 يمتحن به وجه الله دخل الجنة اخرب البيهقي قال والزهري في مثل هذا كثيرة وفي بعض ذكره
 كتابه ثم ساق حديث سعد بن ابي وقاص بسنده في سبب نزول قول تعاليم يرون وجهه وهو عند
 مسير في صحبه ثم ذكر حديث الحارث بن ابي اسلم في قوله بسند وفيه ان العبد اذا فاه يصلي يستقبل
 الله بوجهه فذل يمشى ووجهه عند حتى يكمل العبد هو الذي يعشش ووجهه وروي مثله عن حذيفة
 بن اليمان وابن عمر بن قورنبا وقول الزهري عن عبد الله بن يحيى بن جبير وقول الاخر ان الله مقبل
 على عبده بوجهه ما قبل اليه وان التفت الصلوة عند رويها البيهقي بسنده وقال ليس في صفات
 الله اقبال ولا اعراض ولا عرض وانما ذلك في صفات فعل وكان الرحمة التي للوجه تعلق بها
 تعلق الصفة بمقتضاها ثابت من قبل وجه المصلي فتبين اقبال تلك الرحمة ومصرفها باقبال الوجه
 وصفه لتعلق الوجه الذي هو صفة بها والله اعلم قال والزمي بين صحة هذا الماويل ما روينا عن
 ابن ربيعة بن النبي صلعم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجد فلا ينس الجحيم وانشأ
 في كلام الناس لا يبر يقبل على فلان وجه يريه وتب اقبال عليه بالاحسان ومعرض عن فلان وجه
 يريه وتب بريرة احسانه اليه وعن ابي امامة عنه **وعنه** **عمر بن ابي اسلم** قال ان النبي صلعم كان
 يقول في دعائه وارزقني لذة النظر الى وجهك **وعنه** **ابن عباس** يرفع من استعاذ بالله واغنى
 ومن سأل الله بوجهه الله فاعطوه **وعنه** **جابر بن عبد الله** قال قال النبي صلعم لا ينبغي لاحد ان يسأل
 لوجه الله شيئا الا اجبت ساقيه البيهقي بسنده وقال في الحديث الاخير رواه ابو داود والبخاري
 السنن ثم ذكر قول عطاء وطاوس وعمر بن عبد العزيز كراهية السؤال بوجه الله **وعنه**
 ابن مسعود يرفع في قصة ليل الجن قال اعوذ بوجهك الكريم اخبرني اخرجي بالك بطول في
 الموطا الا انه ارسله واسنده البيهقي وفي حديث علي قال امرني رسول الله صلعم فقال اذا اخذت
 مضجوك فقل اعوذ بوجهك الكريم اني ساق البيهقي بسنده وقال وقد روينا عن في باب
 الكلام عنه عن النبي صلعم وهو اسناد صحيح ورجالهم ثقات وعن صهيب يرفع في قوله
 تعال الذين احسنوا الحسنه وزيادة قال النظر الى وجه ربنا عز وجل **وعنه** **عمر بن ابي اسلم**

اصبه يلمظ نظري و...
 وهي في...
 الحديث...
 وحديث...
 سنن...
 اني اعترف...
 الله الب...
 الاشهر...
 واخره...
 واذا كان...
 فيه انه...
 اخرى...
 من العرش...
 ابن عباس...
 بجلال...
 ابويوب...
 يريدون...
 وهذا...
 المنطق...
 اولياته...
 راجحا...
 برقت...
 تكن من...

٦
 .

قال سفيان بن عيينة ما وصف الله تعالى نفسه في كتابه فقرأه تفسيره ليس لأحد أن يفسره بالعربية
 ولا بالفارسية انتهى قول البيهقي قدمت وفيه ما فيه قال في الحفظ قال الراغب لم يعين الجاهل وقتها
 الحافظ له شئ المراد به عجزه ومنه فلان يعجز أي يحفظه ومنه الآيات المذكورة ويستعار
 لسان أخرى كشيء قال ابن بطال المراد نفى النقص عنه قال الحافظ وبال البيهقي في تحصيل الآيات
 لا بد من هذا السلف يتأيد بما وقع في الحديث وأشار بيده إلى عجزه بأن فيه إيثاراً للرد على من قال
 معناه القدرة صرح بذلك قول من قال أنها صفة ذات قال ابن التيرث لأهل الحديث في هذه
 الصفة كالعين والوجه ثلاثة أقوال أما ما يخص ذات اثبتها السمع ولا يثبتها إليها
 العقل والثاني إن العين كما يد عن صفة البصر اليد كما يد عن صفة القدرة والوجه كما يد عن
 صفة الوجود والثالث ما مرها على ما جاءت من مذهبنا معناها إلى الله تعالى انتهى وقال الشيخ ^{الشيخ} في
 السيرة ورد في كتاب العقيدة له أخبار الله في كتابه وثبت عن رسوله صلعم الاستواء والنزول
 والنقص اليد والعين فلا يده من فيها بتشبيهه ولا تعطيل إذ لولا إخبار الله ورسوله ما تخاسر
 عقلان يحوم حول ذلك انتهى قال الطيبي هذا هو المذهب المعتمد وبه يقول السلف الصالحين قاله
 غيرهم يفتاح عن النبي صلعم ولا عن أحد من أصحابه من لم يبق حجة التصريح بوجوب تأويل شئ
 من ذلك ولا المتعم من ذكره ومن الخيال أن يأمر الله نبيه صلعم بتبليغ ما أنزل إليه من ربه في
 ينزل عليه اليوم كحذيت لكونه نبيكم ثم يترك هذا الباب لا يميز ما يجوز نسبته إليه مما لا يجوز مع
 حصة على التبليغ عنه بقوله ليبلغ الشاهد الغائب حتى نقول أقواله وأفعاله تراحواله وصدقها
 وما فعل بحضرة قد دل على أنهم اتفقوا على الإيمان بما على الوجه الذي أراد الله منها ووجب تن
 عن مشابهة الخلق بقوله ليس كمثله شئ فمن أوجب خلاف ذلك بعد ثم فقد خالف سبيلهم
 وبالله التوفيق انتهى كلام الحافظ ولعله تقدم في طي نقل عبارة كتاب حجة الله البالغة في
 هذا الكتاب وهو أحسن شئ وقعت عليه ومن هنا اقتصر على نقد هناك الشيخ أحمد وإلى الله
 المحدث الذي سمى ثم قال الحافظ في الفهم وقد سئلت هل يجوز لقارى هذا الحديث أن يصنع
 كما صنع رسول الله صلعم وأجبت وبالله التوفيق إنسان حضر عنده من يوافق على معتقد
 وكان يعتقد تزييد الله تعالى عن صفاته كما أراد الناس محضاً جازوا الألفى بالتركية خشية

ان يدخل على من يراه شجرة الشيبانغا لله عن ذلك ولا ارقى كرام احد من الشراة في حمل هذا
 الحديث على معنى فخر في قبلة اثبات التنزيه وحسن اداة التشبيه عند وهوان الذات رة الخبيثة
 صلعم انما هي بالنسبة الى بين الدرجات وانما كانت كجبهة مثل هذه التي طرأ عليها نوع من زيادة
 في دعوى الالهية وهو ان كان كجبي العين مثل هذه فقط اريدنا القصر به يستعمل دمه ذلك
 من ثمة نتج كرم الحافظ ولا يفتون من حيث وجد يا ابو عبد الله اشك الله في حديثك ابو عبد الله
 لورده خبر المتأق به قال تعال يا ابيس يا سمون بن اسود ما خفقت بيدي او قوس هو ووقا انفس
 انهم بين الله مفلون لا غدت ايديهم وروى في بقا قول ابن بزاز بسبب من ان يفتون بين يديك ووقا
 تعال تبارك الذي بيده الملك وفي حديث ابي اسود بن ابي سفيان بن عوف في قوله يا آدم
 فبقولون يا آدم انت ابو الناس مخالفة المبيد واهيولك عند ذلك المخرج ابي جابر ان وفي
 حديث ابي هريرة يرفعه بلفظ فيقولون يا آدم انت ابو البشر خالق الله بيده وانفقت فيك من
 روحا شفع لنا الى ربك رواه البيهقي بسند وقال رواه البخاري واخرجه مسلم من وجه
اخر وعنه يرفعه في حديث احتجاب موسى وادم وقال موسى انت الذي خفقت الله
 بيد ساق البيهقي بسند وقال ومن ذلك الوجه المخرج مسلم في الصحاح وقد مر عن ذلك
 اي فيما سبق من **وعنه** في رواية اخرى بلفظ وخطبات في الاقوال بيده وفي رواية
 وكتب لك التوراة بيده واخرجه في طريقه والفاظ وجه بيده كما ثبت عن ابي بصير عن ابي
 هريرة بن رواحة عن الانصار يرفعه لا جعل من خفقت بيدي وفتحت يدي من روحك قلت
 لكن فيكون رواه البيهقي واسند عن جابر بن عبد الله قد ذكر نحوه من فوات وفي حديث سوال
 موسى عليه السلام عن رب من ادنى اهل الجنة فلما غرست كرامتهم بيدي وخفقت عليهم الحق
 ساق البيهقي ورواه مسلم **وعنه** التسنين قالت قال قال رسول الله صلعم خلق الله الجنة
 عدن وعرس اشجارها بيده فقال ما تكلمني فقالت قد افلح المؤمنون رواه البيهقي بسند
 وفي حديث عبد الله بن الحارث عن ابيه قال قال النبي صلعم ان الله عز وجل خلق ثلثة اشياء
 بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده وعرس الفردوس بيده الحديث ساق البيهقي بسند
 وقال هذا مرسل فبعد ان ثبت دلاله على ان الكتب هاهنا بمعنى الخلق وانما اراد خلق رسول

وعنه رفعة ابن اده اسنو انصو عندك ووال محمد بن عبد الله فلاى الحريه اخرب سيم قال المفسر
ما المفسرون من هذه اللفظ فانهم ما غفروا ما كتبت من الارث و... اخبار في هذا الباب
اعفادهم اجتمعت ان الله واحد لا يجوز عليه الحسن و... ورد في قول الخليل بن ابي مطوية
ايضا بمفسرها فناداه وقال سبعان بن عبد الله بن... و... في كتابه ففسره
بلاوة وانسكوت عليه فيقول ابن المبارك ان قوله قد ارسب امارت وقد قال وانما...
واما ذلك ولكن انظروا كتاب...
الظاهرة بل كمن به قال...
نحو ما ورد فيه الخبر...
عبارته عن اليد واليد...
فانما راد بكها...
والانفاق وغير ذلك...
ذات تشبيه بحال...
تعالى...
اي في...
اذها...
يوم...
يريد...
وجان...
لكن...
والقوة...
وقال...
واورد...
العرب...
الاول...
التمائم

نحو حكى عن كتابي انه قال ليس فيها بضاعت الى الله عز وجل من صفة اليد بين شيان
 فعل المقص والضعت وليس معنى اليد عندنا اليد وانما هي صفة اليد بها التوفيق
 فلفظها على وجهات ولا تكبيرها ولا تكبيرها الى حيث انتهى بنا الكتاب من الاخبار الى التوراة
 هو ما هي من السنة والجماعة التي قال في العظم وقد سئل عن ما يتشبه به كانه
 قول من استغاث بيك العظم وفي حديث ابن عمر ان الذي اسأله النبي عن برصه يا ابن
 الحياة انظر من ابراهيم لسانه وشفتاه يشكوا عن اسنانه ونبيه وهو يروى
 بصاحبه جاحدا قال البرهقي قال هل انظر اليه من هاهنا عباد من النبي وقيل ان
 فان ثلث اذ اسأله رجل قيل الرجل يد وفي اسنانه ثمر من صفة العظم والقول القوي
 الصفة ما قلنا من يبره كسر لا شطط وهو عدم التاويل واشارنا الى العظم يعني عاينها
 وفي حديث ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل التوبة ويذهب
 الاجرم كما يري احدكم معصية حتى ان اللقمة لتذهب مثل احد الحصى واذا التزمه وقا
 حجه وقد روى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا وقال غيره من اهل العلم في
 وباشبه هذا من الروايات من الصفات وتقول الرب تبارك وتعالى كل ليلة الى الله
 قالوا فثبتت الروايات في هذا وتؤمن بها ولا يتوهم ولا يقال كيف هكذا روى عن ما
 وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك اجمع قولوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف
 قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الجهمية فانكرت هذه الروايات وفسرها على غير
 العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وقالوا انما معنى اليد القوة وقال سفيان بن ابر
 يكون التشبيه اذا قال بين كيد او مثل يدا او سمع كسمع او مثل سمع فاذا قال سمع كسمع
 سمع فهذا تشبيه وما اذا قال كما قال الله تعالى وسمع وبصر لا يقول كيف ولا يقول مث
 ولا كسمع فهذا لا يكون تشبيها وهو كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه ليس كمثله شيء وه
 البصير انتهى كلام الترمذي بحرفه **باب اذكري الكف** تقدم ان الكف عبارة عن اليد
 صفة لله تعالى ذكورها البيهقي في باب واحد والدليل عليه هو الادلالة الواردة في
 وورد ذكره مفردا في حديث هشام بن حكيم الذي ساقه بطوله البيهقي بسند بلغة انرا

في يوم من ايامهم واشهدهم على انفسهم ثم افاض بهم في كفيها فقال هولاء لبينا وحولاء
 لدارنا لبيت وفي حديث ابي هريرة في ذكر الصلاة الصلوة وان كانت تفرق وترى وكفارتها
 حتى تكون اعظم من الجحيم كما يروي احدا كقول ابو عبيد و هذا الحديث رواه مسلم واخرجه
 البخاري عن دونه ذكر ما كره من وجه اخر وساق البيهقي بسنده وفي حديث اخر يرفعه فقال
 عمر بن الخطاب ان شاء الله دخل خلق الجنة بكرة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواة الجنة
 واحدة الحديث يصفونه رواه البيهقي وقال معني في كونه التمام في مذكور وساقه في رواية
 عمر بن الخطاب ان عمر كان يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم خفف عليا في ان الاله في كفيها اول
 قال اهلى النظر قوله كفيها الا ان في ذلك وفقراته قد يكون الكفا في معنى ما ورد في الخبر
 ان نوع بعض الدنيا وما علم النبي قلت في الصواب ان لا يقول كفيها يقول كفيها
 عند الساعات **باب اوجاهة في الحشيات** **عمر بن ابي** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الجنة من ارضي سبعين الف الف حساب عليهم ولا عذاب معهم كل الذين سبوا في الدنيا وتلاوا حشيات
 من حشيات روى رواه البيهقي بسنده وقال في ضعفه ورواه الترمذي وقال حديث حسن
غريب **باب اوجاهة في الحشيات** **عمر بن ابي** قال في النبوة علم روى من حديث الكتاب فقال
 يا ابا القاسم ان الله عز وجل جعل الجنة على سبعين الف الف حساب على سبعين الف الف حساب
 اصبغ والشري على اصبغ والحلال على اصبغ فنعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 بعد جل ثناؤه في رواة حديثه قال روى وانما من جميعا ليصنع يوم القيامة والسملات
 مطبوخة اصبغ ساقه البيهقي بسنده وقال رواه مسلم انتم قلت وهو في معنى الذين اصبغ
 ثم اسند من وجه اخر عنه روى ما ذكره نحو ولم يقل اصبغ وزاد ان يقول ان الحلال الاثلاث
 الخ وقال رواه البخاري ومسلم جميعا ورواه غيرها وفي رواية **عمر بن ابي** بسنده جاء خبر من
 اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبغ فذكره في
 بحال على اصبغ موضع اخلاقي وزاد ما ذكره رواه مسلم وساق البيهقي بسنده وفي رواية
 اخرى عن عبد البيهقي وساق الخاق على اصبغ فيهن من فيقول انا انك فخر من النبي صلى الله عليه وسلم
 بدت نواجه تصد بقا لقول الخبر رواه البخاري وفي رواية عن علي الان قال انهم السوا

في الروايات المذكورة مع ان هذا الر ياده ورجعت سد رمسم في الصحيح كما في الفقه ولفظه
وعند مسلم نجا القوم لغير تصد فقالوا وفي رواية اخرى عندنا وصدقنا باده الا اوجرت
ابن خزيمة بلفظ تصد بقا لقوله وقد ثبت ورود الاصمبم والاصابع في السنة الصحيحة
فانكاره انكار لصفة ذاتية ثابتة عن الشارع بالنسبة لقوله وان دون احاده ما وجد
صرفت الحديث عن ظاهر لفظه ومعناه وعصم نفسه من صفات الله التي في
الصحيح بلا مثايل ولا ريب رحمة ال وضوح رايضا ما جرد من الصفات معناه عند الغيبة
انها بما روى بن بقول به وتكلم به على جهات فانكلامه كسله في وان ارضي المخصوصات
سب من الصفات الواردة في الاخبار الصحيحة ومن الحافظان جردت عن سب
من تاويلات البيارة وتوجهت الكاسد في سبج البخاري ويقر بذهاب اسماها لصلح
ويذكر ما اوس ولا ريب ان الحق في هذا المعام بيد اى فقه لا بيد السطيل وتداول ان
الفتحة عن ابن بطال انه قال لا يحمل ذكر الاصبه على الجارح بن جيل من انه سفته من سمات
الذات لا تكلف ولا تجرد وهذا ينسب الى الاشعرى ما سمى قال السيف وقد روينا من
ملقاة اياه في ذلك في قوله تصد بقا لقوله في بعض الروايات حكى عن بطال انه قال
ان اليهود منبهة فيما يدعون منزلا في التوراة من الفاظ يدخل في باب الله من ليس لقوله من
المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلعم انه قال ما حدثكم هذا الكذاب فليصدقهم ولا تكن يوم
قولوا امن بما انزل الله من كتاب النبي صلعم اولى الحق بان يكون هذا سعة مع هذا الخبر والدليل
على ذلك ان لم ينطق فيه بحرف تصد يقاله وتكذبيا بما ظهروا منه في ذلك الضحك المحيد لبعضهم
وللتعجب والاكاذيب اخرى ثم لا الية والاية بحمزة نوحجين معا وليس فيها للاصبع ذكر قول من
قال من الرواة تصد بقا لقول الجرحن وحسان والاس فيه ضعيفا اذا كان لا يخفض شهادته
لصدا الوحين وربما استدل المستدل بحجة اللين على النحل وبصفرته على الوحل وذلك غالب
مجرى العادة في مثل هذا لا يخلو ذلك من ارباب وشك في صدق الشهادة منها بل لا يخلو
ان تكون الحجة لغيرهم وزيادة مقدار في البدن وان تكون الصفرة لغير مرار وثوران خلط ونحو
ذلك فالاستدلال بالتبسم الضحك في مثل هذا الامر الجسم قد لا يجليل خطم غير انهم مع تكافؤ

انما هو انما هو الذي رخصه في لوصيه الخمر من طريق الراوية كان به هر اللفظة من من والاصح
 ان من الجوز او من من المنبل ورجرت به عادة كلام من الناس في تخطاها فيكون
 المعنى في ذلك تاويل قولنا وجل والسموات مطويات بيمينه اي قدرنا على كلها وسهولنا
 الامر في جديتها وقتها اعني اصحابها من جهة تنساق في كفا في استخفاف حمل فلم يستعمل
 بحبيبه كمن عليه لكنه يظل بعض اصابعه فقد يقال للانسان في الامر الشاق اذا صبغ في
 الرجل الفتي في يستنصر بيمينه ان لا ياتي عليه يد يصبه واحدا او انه ينفذ بيمينه او انه يكفه بصغير
 اصابعه او ما اشبه ذلك من التبريد الذي يراى به الاستنصار في العذر عبيد الاستنصار به
 ويؤكد حديث ابن هيريرة مرفوعا يقبض الله الارض ويأويك السماء يمسكها ثم يقول ان الملك
 ابن بلوك الارض رواه الترمذي وهذا قول النبي صلعم وجاء لفظ على وفاق الاية من فونه
 تغلب السموات مطويات بيمينه ليس فيه ذكر الاصابع ونسيب الحক্ষে على اعدادها عدل على
 ان ذلك من تخليط اليمون وتخريقهم وان تحرك النبي صماء انما كان على معنى التعجب منه و
 الشكر له والله اعلم انتهى كلام الخطابي على ما نقله البيهقي ورواه في الاقوال الا بالبد العلم العظيم
 ونعوذ بالله من تعطيل الصفات وتاويل النعوت وايتار التمكن في التوحية واختيار الكلب
 ولم يكن هذا الكلام الطويل المظلم اليارد مستحقا للحكاية ركن ذكرناه تنبيه على حال الماء والار
 وايضا للناسخين من ان هوذا دعوى نذيرهم المنعوت وبعديهم المفروض الذي تروى
 عن علماء الكلام الذين حكوا السلف عليهم بالزندقة على التنزيه الثابت عن الله تعالى ورسوله
 وظنوا انهم مصيبون وان من خالفهم وان كان من الصحابة الرواة للاخبار مخطيء وبالله
 العجب من قوم تلاعب بهم ايليس ذهب بهم من الصراط السوي الى عفة كؤود عن تبليس
 وقد قال الحافظ في الفخر بعد ما حكى بعض عبارة الخطابي المذكورة اخيرا وقد تعقب بعضهم ان كان
 ورود الاصح لوروده في عدة احاديث كالحديث الذي اخرج به مسلم قلبا بن آدم بنز صعيبر
 من اصابع الرحمن قال ولا يرد عليه لانه انما في القطع انتهى وقال في كتاب التفسير قال ابن
 التين تكلف الخطابي في تاويل الاصح وبالغ حتى جعل صمك صلعم تجميا وانكارا لما قال البخاري
 ورده ما وقع في الرواة الاخرى فضحك تجميا ونصدقا لانه قد رما فهم الراوي قال النواق

وطهر السباق ان ضحك فصدق بقوله بعد ان قرأه الله الذي لا يورثه من غيره و...
 في هذه الاسماء الكريمة التاويل مع تعداد التزيين فان كل ما له من ان يعصر على وجهها
 غير مراد الخبيث وقول لا يقول من اول باب التسمية والاصابة فما جازح من بقول ان شاء الله
 صفات لهات و...
 تقدم بعض الكلام في ايراد ما في غير جرحي وفي جرحي بيت الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
 ادعوا الى الله وقلبه بين سبعة اجزاء...
 ابن عمر و...
 الربيع وجبل فانزله على بيده صم و...
 والارض جميعا فيضته انما جعل وصفته ذلك...
 وقال ابو الحسن علي بن مهدي الطوسي ان رانك هذا...
 فدا انما جعل ذلك على اصابه نفسه...
 اصابع خاتمة قال واذا...
 رفته ياخذها...
 حتى نظرت الى المنبر...
 رواية عنه...
 ويجعل ان يكون...
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم...
 كقلب واحد يصقها حيث يشاء...
 الى طاعتك رواه مسلم وساقه البيهقي بسنده...
 صلح يقول الميزان بيد الرحمن يرفع اقواما...
 اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازاله...
 ثبت قلب على دينك فقد قرأت بخط ابي حاتم احمد بن محمد الخطيب في تاويل هذا الخبر...

تقدرته وسلكه فائدتها تخصيصها بالذكر ان الله تعالى جعل القلوب محلا للخوارق والارادات والغزوات
والنسيان وهو مقدمات الافعال فتجعل سائر الخوارق تابعة لها في الحركات والسكنات ودل بذلك
على ان افعالنا مقدره الله تعالى مخلوقة لا يقع شيء دون ارادته ومثل اصحابه قدرته القديم باوضح
ما يعقلون من انفسهم لان المراد ان يكون اقدر على شيء منه على ما بين اصبعه يحتمل انما نعته النعمة والرفع
او بين اثره في الفضل والعدل يؤيد في بعض هذه الاخبار اذا شاء اذاعه واذا شاء اقامه ويوحى
قوله في سياق الخبر يا مقلب القلوب ثبت قلبى مما شئ لفظ الاصبغين والقدرة واحدة لانه
جوى على المعنى من لفظ المثل وزاد عليه غير في تأكيد التاويل الاول بقوله ما فلان الا في بيان
وما فلان الا في كفى الا في خصري يريد بذلك اثبات قدرته عليه لان خصري جوى فلانا وكيف
يجوز وهو بعض من جسده وقد يكون فلان اشد بطشا واعظم منه جسما انتهى كلام البيهقي وقوله
على التاويل وليس بشئ كما اشرفنا اليه بمرات وكلمات ومثل كلام ابن فورك يجوز ان يكون الاصبغ
خالقا يخلق الله فيجعله كالخيال الاصبغ قال ويحتمل ان يراد به القدرة والسلطان كقول القائل
ما فلان الابن اصبعه اذا ارد الاخبار عن قدرته عليه واقر ابن التين الاول بان قال على اصبعه
لم يقل على اصبعه قال ابن بطال حاصل الخبر انه ذكر المخلوق واخبر عن قدرة الله تعالى على جميعها فخصه
النبي صلعم تصديقا له وتجبيا من كونه يستعظم ذلك في قدرة الله وان ذلك ليس في جنب
ما يقدر عليه عظيم ولذلك قرأ قوله تعالى وما قدر والله حق قدره الآية اى ليس قدره في القدرة على
ما يخلق على الحد الذي يتقنه البهائم ويحيط به الحصر لانه تعالى يقدر على مسالك مخلوقاته على غير شئ
كما هو اليوم قال الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا وقال رفع السموات بغير
عدوتها انتهى فهذا من باب التاويل والنحوض فيما لا ياتي بغائده ولا يعجز بعائده واحسن
الاقوال من قال باثباته وتفويض الامر الى الله سبحانه وتعالى وعدم الاكثار للخبر الثابت و
عدم تعطيل الصفة الذاتية واجرائها وامرارها كما جاءت من غير تكليف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا
تاويل والله اعلم وقال القرطبي في المفهم قوله ان الله يمسك الحديث هذا كل قول اليهود
وهم يعتقدون التجسيم وان الله شخص ذو جوارح كما يعتقد غلاة المشبهة من هذه الامة وخلف
النبي صلعم انما هو للتعجب من جهل اليهودي ولهذا قرأ عند ذلك وما قدر والله حق قدره اى

يعرفه حق مع قدره ولا عظمه حق تقديره فهذا الرواية هي الصحيحة المحققة وإنما من زاد تصديقه
 فليس بشيء فانها من قول الراوي وهي باطلة لأن النبي صلى الله عليه وآله لا يصدق الخيال فهذا الرواية
 في حق الله تعالى محال إذ لو كان ذا اليد وأصابع جوارحه فكان لو كان من باب من لا يصدق
 والحدوث والنقص والجزء ما يجب له ولو كان كذلك لاستحال أن يكون لها إذ لو جازت الأهمية
 لمن هذه صفة لصحت للرجال وهو محال فاللفظ اليب كذاب فنقول اليه هو ككذب وعمال لذلك
 نزل الله تعالى في الرد عليه وما قدره والله حق قدره وإنما تعجب النبي صلى الله عليه وآله من محمد فظن الرواية
 أن ذلك التعجب بقدره وليس كذلك فإن قيل قد صح أن قلوب بني آدم بين أصابع
 من أصابع الرحمن فالجواب أن ذلك جاء مثل هذا في كلام الصادق تأويله وتوقفنا
 فيه إلى أن يتبين وجهه مع اللفظ باستحالة الظاهر ونسوة صدق من دلت
 على صدق غيره وإنما إذا جاء على لسان من يجوز عليه الكذب بل على لسان من
 أخبر الصادق عن نوعه بالكذب والتعريف كذبتاه وفتحناه ثم نوسلنا أن النبي
 صلى الله عليه وآله بتصديقه لم يكن ذلك تصديقه في المعنى بل في اللفظ الذي نقله من كتابه
 عن نبيه ويقطع بأن ظاهره غير مراد انتهى مخلصاً قال المحافظ في الفتح وهذا الذي تخالفه
 أخيراً أولى ما ابتدأ به لما فيه من الطعن على تقابل الرواية ورد الأخبار الثابتة ولو
 كان الأمر على خلاف ما فهمه الراوي بالظن للزم منه تقرير النبي صلى الله عليه وآله على الباطل
 وسكوت عن الإنكار ومات الله من ذلك وقد أشد النكار ابن خزيمة على من ادعى أن الضحك
 المذكور كان على سبيل الإنكار فقال بعد أن أورد هذا الحديث في كتاب التوحيد
 صحيح بطرق قد أجل الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله عن أن يوصف بأنه بحضرة بما ليس هو من
 صفاته فيجعل بدل الإنكار والغضب على الواصف ضحكاً بل لا يصف النبي صلى الله عليه وآله بهذا
 الوصف من يؤمن بنبوته وقد وقع في الحديث الماضي عن أبي سعيد رفعه تكون الأرض
 يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيد كما يتكفأ أحدكم خبزته الحديث وقيل إن حقاً
 دخل فأخبر بمثل ذلك فنظر النبي صلى الله عليه وآله إلى أصحابه ثم ضحك انتهى كلام المحافظ وهو
 موضح ثبوت هذه الصفة ورأى على من أنكره أو أقره وهو الحق إن شاء الله تعالى والله أعلم

باب ما ذكر في الساعد والذراع والصلب استناد البيهقي عن الحسن

عن ابن عباس رفعاً وقبلاً ما اذك الله لك حتى وساعدك به اشد من ساعد من احد ربك فان البيهقي
 و ابو بكر بن محمد بن فضل الحداد س من نه را و خبر ابن الاحوص و سكن ابن مبرزة رضي الله عنهما
 ابنه صعب ان ساعد الكافر ثقتان و اربعون ذراعاً يذرع الجبار و ضرب من احد ساقه البيهقي
 بسند و قال فان ساعد الشفوي معنى ساعد الله امر انفا من امره و قدره انما من قدره انك و انما
 عنده بالساعد بل قد قيل ان ساعد القوة بوضع ذلك قول في احد الحديث و هو انه احد من ساعد
 يعني قطع اسره من قطعك شعير عن الظاهر بالموسى و قوله انما الجبار فاجاب هذا الم معنى به
 القديس و انما معنى به رجب لا سبار اكان يوصف بعد الالذراع و مقوله اجسام الا ترى ان قول كل جبار
 حديد و قوله ان انت عزيزه بجبار و يحتمل ان يكون عن معنى المعظم و التحويل لان له ذراعاً كذراع
 الرب المخلوق انتهى و لا تجوز عن بعد و تلف و الظاهر ان المراد بالجبار في هذا الحديث القهار
 سبحانه و تعال و الكلام الاجتهاد الى ناويل نذاع و الساعد و ما يقار بها كمال الصفا و ذهب
 السلف فيها التتويج و سكن ابن عمر و انه سئل عن الخلق انهم قال الملائكة فيل ما خلقت
 قال من نور الذراعين و الصلابة فيسط الذراعين فقال كوني الفين قال ابن ايوب فقد
 لابن جريج ما الف الفين قال لا يجبر اكثر ساقه البيهقي بسند و قال وهذا من نون عليه
 و راو به رجل غير مسبه فهو منقطع و قد يذبحه و سوا عنه فان هو ذلك فان عمر و قد لا ينظر
 في كتب الاوائل فما لا يرفع الى النبي صلعم يحتمل ان يكون ما رواه فيها و قد يذبحه من ذلك الكعبه
 ثم لا تنكر ان يكون الصل و الذراعان من اسماء بعض المخلوقات و قد وجد في النجوم ما يسمى
 ذراعين و في الحديث الثابت سكن عائشه قالت قال رسول الله صلعم خلقت الملائكة من نور
 هذا جاء مطلقاً انتهى كلام البيهقي و ما اورد الناويل الذي ذكره نعم هذه الاخبار الواردة في
 ذلك ليست في رتبة الاحاديث الصحيحة حتى يستدل بها قطعاً على ثباتها و القرآن الكريم
 ساكت عنها و مثل هذا الصفا لم ترد في شيء منه و من السنة المطهرة على وجه يطمان القلوب
 و التكلم بها والله تعالى اعلم بصفاته يا ارجاء في الساق قال تعالى يوم يكشف عن ساق
 و في حديث ابن سعيد الحداد رضي الله عنه رفعه فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون

لساق فيكشفت عن ساقه فيسجد لكل مؤمن نحو من بطول رواه البخاري وساقه فيكشفت
وقى رواه عند مسلم بكشف ربا عن ساقه وروى ذلك ايضا عن ابن مسعود عن النبي صلى
قال ليكشفت قال انما هذا الحديث مما تهيب النزل فيه شيوخنا فاجروه صوفيا هرفلعله وله
يكشفوا عن ربا طين بمناه عن نحو من ربههم في التوقف عن تفسيره كما لا يجيظ العلم به من بين
الباية في تاول الآية بعضهم فروى عن ابن مسعود قال انما انكشفت ساقه من
انقران في نغوه من الشعر فانه ديون العرب ان سمعتهم يقول انما ساقه روت انكشفت
على ساقه وقال وهذا يوم كرب وستا ساقا البيهقي وحمدا في قوله بين الساق والامر
الستيد والاشراج قد شمرت من ساقها فورد في بعض الاسانيد في سنة قوله اشبه
عن سابقا وروى عناد عن ابن عباس ايضا عن وجه امره في الحفظ وقال العروة في كشافه
العرب ككشفت لهم عن ساقها وروى في السير في قوله عكرمة اذا اشتد الامر بالحرب
قبل كشفت عن اساقه على معنى الشاة قال البيهقي وند ثار من بعض الناس فقال لا شك ان
يكون الله قد يكشف له عن ساقه ليعصر الخاق من ماله مكة وعبره قال في طوافه في شرحه
اخبر سمع من قده وقد يهتز به في ساقه انما هو ككشافه في كشافه في كشافه في كشافه
النفس ومما قيل على بين رايه اساقه في نفس اساقه في كشافه في كشافه في كشافه
يريد نفسه فينتهي ان يكون المران حينه وكشفه حتى في كشافه في كشافه في كشافه
انما يلعب في قول ربا في كشافه في كشافه في كشافه في كشافه في كشافه في كشافه
في كشافه في كشافه في كشافه في كشافه في كشافه في كشافه في كشافه في كشافه
مكرة لابن ابي عمير ومواليه كثيرا في قوله انكشفت في كشافه في كشافه في كشافه
عن ابن قورك ان معناه ما يتجدد للمؤمنين من الفوائد والالطاف وقال انما يكشف للمؤمنين
رحمة ولغيرهم نقمة انتم وليس في هذا الاخير تاويل بل نقول وهو الاول يا **مذكر في النقمة**
عز قنادة عن النبي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هذا من مزيج حتى
يضع ريب العزة فيها فقل قط وعزتك ويزوي بعضها الى بعض ولا تزال في الجنة

فصل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فصل الجنة ساقدا البيهقي بسنده وقال رواد البخاري ورواه
 مسلم من وجه آخر وفي الروايتين حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي رواية أخرى حتى
 يضعه استعليها قدمه وفي رواية حتى يضعه الرب قدمه فيها وفي أخرى فيضعه الرب قدمه عليه
 وعنه في لفظ فاما النار فلا تملكه فيضعه قدمه عليها فيقول قطقط فهناك تملى وتزوي بعضهم
 في بعض رواد مسلم **وعنه** الـ **سعيد الخدي** عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير اضافة فقال حتى يضعه فيها قدمه
 رواد البيهقي وفي البخاري قد قدم موضع قطقط قال في اللغة قد قدم بفتح القاف وسكن اللام وكسر
 ايضا غير شبيه وذكر ابن التين اخاه واثيرابي ذكره وتقدم ذكر من رواد بلطف قد قدمه ومن رواد
 بلطف قطقط وفي رواية عن فزادة بن دعامه عن انس يرفعه يلقي في النار وتقول هل من مزيد
 حتى يضع قدمه فتقول قطقط رواد البخاري قال القسطلاني بكسر الظاء وسكونها فيما كذا في الفرع
 ويعنون التثنية مع الكسر والمعنى حسب حسب قد اكتفيت انتهى قال الخطابي يشبه ان يكون ذكر
 اقدم وتترك الاضافة فيها انما تركها تحييا لها وطلبها للسلافة من خطاء التأويل وكان ابو عمير
 وهو احد ائمة العلم يقول نحن نروي هذه الاحاديث ولا نزيغها المعاني قال الخطابي ونحن اجري
 ان لا نتقدم فيما تاخر عنه من هو اكثر علما واقدم زمانا وسنا ولكن الذي نحن فيه قد حصل اهله
 حزبين منكر لما يروى من نوع هذه الاحاديث راسا ومكذب به اصلا وفي ذلك تكذيب العلماء
 الذين رواد هذه الاحاديث وهم ائمة الدين ونقلنا السان والواسطة بيننا وبين رسول الله
 صلى الله عليه وآله والطائفة الاخرى مسلمة للرواية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهبها كما يفرض
 الى القول بالتشبيه ونحن نرغب عن الامرين جميعا ولا نرضى بواحد منها مذهباً فيحق علينا ان
 نطلب لما يرد من هذه الاحاديث اذا صححت من طريق النقل والسند تاويل يخرج على معاني
 الدين ومذاهب العلماء ولا ينقل الرواية فيها اصلا اذا كانت طرفها مرضية ونقلها سدا ولا
 قال ابو سليمان وذكر القدم هنا يجتمل ان يكون المراد به من قدمهم الله للنار من اهلها فيقع
 استيقاض عدل اهل النار وكل شئ قدمته فهو قدم كما قيل لما هدمت هدم ولما قبضت قبض
 ومن هذا قوله عز وجل ان لهم قدم صدق عندهم اي قدم من الاعمال الصالحة وقد روي
 عن هذا عن الحسن وثوبان قوله في الحديث واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا فانفق المغني

ان كل واحد من الجوزة والشاربند برادة عود يسير في خا صخر الوردية والوردية
 قال نضر بن شيبان عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
 الخطابي ليس بنبي ورواه ظاهر الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت
 وشبه التشبيه بينه بقوله تعالى ليس كمن قبله في قوله صلى الله عليه وسلم
 في اشد الشك قوله قدومه في حق ابي بن خلف بن ابي بصير في قوله صلى الله عليه وسلم
 بالاحصاء ولا توفى اعيانها كقوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله قدومه
 في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله قدومه في قوله صلى الله عليه وسلم
 بقوله حتى يصنع رب العزة قدومه في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 عباس بن مسعود وراس من ابي عبد الله في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 وهو موضح قدمه الحديث بطون رواه البيهقي في مسنده في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 من غير اصناف ذرية قال ابو موسى ان شعري وكما في الحديث وانا اريد عندنا في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 من العرش كغدا ركوسي يكون عند سريره في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 قد را من الكوس لمومني و دونه في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 النظر واخبره في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 حكم الرفع عند احد المعرفه في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذا ولم يفسروا ايها الذين آمنوا في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 واحد غير متبعض ولا ذي جارحة اني قلت وهذا من الحسن في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 ادركنا اسمعيل بن ابي خالد وسفيان ومحمد بن يحيى بن ابي عبد الله في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 شيئا وقال ابو عبيد هذا الاما حديث في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله في قوله صلى الله عليه وسلم اني ارايت ابا عبد الله
 عن بعض غيرنا اذا استلنا عن تفسيرها لم يفسرها وانا ادركنا احدنا يفسرها في حديث
 ابي هريرة يرفع ويقي احد النار فيطرح فيها فتوح ابي عتيق له حصى
 اذا وعبوا فيها وضع الرحيل تدمه فيها وانزوى بها الى
 بعض ثم قال قلت الحديث رواه الترمذي بطوله وقال هذا حديث

ولا خرى واثبت مرصدا فقال صنع صدق الحديث فمن اتفرد به محمد بن اسحق بن يسار وانما اريد
 بالجاه في حديث ابي عبد الله رضي الله عنه ان الكوسي يجلس اربع من الملائكة ملك في صورة رجل و
 ملك في صورة اسد وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر وان سمع فاملك الذي في صورة
 رجل والذي في صورة ثور يجلس من الكوسي موضع الرجل اليمنى والملك الاخران اللذان
 في صورة النسر الاسد يجلسان منه موضع الرجل الاخرى ان لو كان الذي عليه ارجلين لهما
 ما صل كلام السبعين وقيل ابعادا لثبوتها واولها لا يستقيم على قواعد السلف في اثبات الصدق
 الذي ثبت له سبحانه وتعالى وفي الفقيه زعم ابن الكوفي ان الرواية التي جاءت بلفظ الرجل غير
 من بعض الرواة لانه ان المراد بالقدم الجارية فوهما باليمين فاخطأ فقال فيجوز ان يكون
 المراد بالرجل ان كانت عظمى طئة الجماعه وبان ابن فورك يحرم بان الرواية بلفظ الرجل غير ثابتة
 عند اهل النقل وعمود لثبوتها في الصحيحين وقد اوضحه بعض ما تقدم في القدم قال
 ابو الوفاء بن عقيل تعالى الله عن ان لا يعمل امر في التاريخ يستعين عليه بشئ من ذاته
 واصفاته الخ انتهى وكل ذلك من الاسوة بالعقل على خلاف ما ورد به النقل وليس هذا
 من طريق السلف الصالحين في وادانها شرابه بغير فهم معتاد **باب**
مباح في تفسير قوله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتي
على ما فرطت في جنب الله قال ابو الهادي واصبهت في امر الله يعني الجنب
 وهذه الآية بين الامر وقال البيهقي في جنب الله في جانب الله في حق وطائفة قال سابق
 الله امانتين الله في جنب وامر الله كبره عز وجل عليك تقطع وهو كناية فيها ما لفظ ق قيل
 في ذاته على تقدير مصانف كالطاعة وقيل في قوله تعالى والاصحاب بالجنب انتهى
 ومثله في ابي اسود وقوله عليك تقطع فيه بدل هذا الشطر وعين ترقق قال الخطابي
 اصل الجنب والجانب يعني وهو مشتق من الجسد ثم استعير للناحية التي تلي
 كما قيل عين وشمال لما يديرها قال والجنب بمعنى الجانب والجهة الى
 قوله ان الامام قال لها حصلت المشابهة بين الجنب الذي هو العضو وما
 يكون لازم للشئ حسن اطلاق الجنب على الحق والطاعة انتهى

لكنه يكون حينئذ استعارة تعريضية لا كناية وانما يكون كناية اذا اريد به الذات كما في
 الكشاف والمقابلة شئ من اهل عليه منه انه يدخل الكسفات المعتبرة الحقيقية لا كما كان له
 سبوا من احد الجحيم فكيف تسمى الكناية ثم تترجم من تترجم وقال ما قال وماذا بعد الحق ان الفصل
 الحق واقول على النقطه ايضا مثل نطقه القديم وغيرها فاعلم مع ما ذكره من غير كس ولا
 شطط ولا ذناب ولا تطويل ولا تكبير ولا تشبيه والله اعلم بما ارجاه في تفسير الروح
 قال تعالى فاذا سويت ونفخت فيه من روحي فسمعوا الله سبحانه وتعالى وقال تعالى وروحم منه وقال تعالى
 فيه من روحي وافي حديث ابن مسعود في قصة خلق آدم فلما بلغ النكاح الذي اريد به
 فيه الروح قال للملائكة اذا نفخت في من روحي فما سمعوا قال فلما نفخ فيه الروح فدخل في
 راسه فطرس الحديث روى في البيهقي بطوله في نسخة الاسناد في قصة من يروا بها قوله
 لم يمت اذا هي برجل معها وهي قوله عز وجل فاذا سلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا الروح
 قالت امرأة زكريا وسجدت ما في بطنها فيجهد للذي في بطنها الخ سابق البيهقي بطوله وقال الروي
 الذي منه نفخ في آدم كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله حياة الاسلام به وانما اضاف
 الى نفسه على طريق الخلق والملائكة لانه جزء منه وهو كقولنا تعالى سخن لكم ما في السموات وما في
 الارض جميعا منه اي من خلقه تفرده كرا البيهقي حديث ابن مسعود في سبب نزول قوله سبحانه
 يستأذنك عن الروح قل الروح من امر ربي وقال اخريه في الصحيح قال الخطابي اختلفوا
 فيما وقعت عند المسئلة فقال بعضهم الروح هنا جبرئيل وقيل طابك عظيم الخلقه وقيل
 حياة الجسد وقيل كيفية مسلكه في بدن الانسان وانما وجه بالجسم وانما هي الحياة به
 شئ لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الروح
 فما تفرقت منها اختلف وما تناكر منها اختلف رواه البيهقي بسنده ما اخرج في البخاري في الصحيح
 ورواه مسلم عن ابن هزيمة وقال ارواح الشهداء في مواهل طيور خضر الخ فاخبارها كانت
 منفصلة من الابدان فانصلت بما ثم انفصلت عنها وهذا من صفة الاجسام وفي حديث
 ابن عباس يرفعه لما اصيب اخوانكم ياخذ جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر تزد
 اثمار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش الحكيم

في شدة بعضه من انفس ابن مسعود من قوله ايضا قال ابو سليمان الخطابي هذا بيان اول وعين
 احدهما ان يكون امتارة الى معنى اللسان كل في الخير والشر والصدقة والفساد فان الخير من الناس
 يجر الى شكره والشرير يجر الى قبيح ومثله والذو النور انما تتعارف بعضا ثاب ضامها الترحيمات
 غيرها من الخيرة والشريرة انما تظن في الاشكال تتعارف وتأنفت واذا اختلفت تمايزت وتمايزت
 والذات صارت الزمان ان يجرها بتربية ربيته والذات بالذات وصحة وانوجه الى الشراية اعتبار عن
 الخطي في حال العيب على ما روي في الامثلية ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام وكان
 يتلخ في انفسهم كجائهم انفسهم فلما التمسوا بالاجسام تعارف بالذات اول فصارت في شراياتهم
 ويكره على ما سبق له من العهد المنقول قال القتيبي الروح التي هي روح الله تسمى روحا لله تسمى عن الروح
 والسيب روح الله وان كانت تتلخ في اول في حبيب ربه في حبيب الروح التي لا تكون باسره
 قال بعض من تسمى من وقد يكون الروح بعض الروح قال تعالى ايهم روح منه اي برحمة فقوله
 من روحنا اي من رحمتنا وروح الله رحمة على من امن به وبعضه الوجودي قال تعالى يلقه الروح على
 من يشاء من عباده وقيل كذلك ايضا ثبات روحا من امرنا وقال تعالى الملائكة والروح
 من امرنا اي بالوجود وانما هو لانها حيا وتمس انفسهم ولذا قال صلى الله عليه واله ان الله يهدي به
 من يشاء فيجب ان يكون له انفسه والذات وقال ونطقنا اي من روحنا اي حيا ربه كما تتلخ في شراياتهم
 وبه وروحهم يجر روحا فتان قل قوله روح القدس وقال تعالى به الروح الامين وقال ابن قتيبة
 بروح القدس وقال في قوله روح القدس الملائكة والروح هيها الروح بجره بل ان
 ملك اخر كما في قوله يوم يقوم الروح والملائكة والنجف بن عباس في قوله سبحانه قل الروح من امر
 امرني قال الروح امر من امر الله وخلق من خلق الله عز وجل على صورة بني آدم وهاتين من
 السماء صلات الاوصه وتحد من الروح وخصه قال الروح ملك وقال علي بن ابي طالب عن الملائكة له
 سبعون الف وجه منها سبعون الف لسان لكل لسان منها سبعون الف لغة يسبح الله
 بتلك اللغات يخلق من كل تسبيحة ملك يطير مع الملائكة الى يوم القيامة استله البيهقي والله
 اعلم بصحة فان صح كان له حكم الرفع **وعن** ابي صالح الروح خلق كالناس وليس بالناس لهم
 ايدي وارجل وقال مجاهد الروح نحو خلق الانسان وقال ابن عباس في قوله تعالى يوم يقوم الروح

و ما نقل في سنة ١٠٠٠ من غير ما يوجب اذ اخبره منا حتى يعرج اليه و اجاز في
 الله تعالى بحتمه على ذلك و تفرق عليه سافة بسببتي بسندنا و قال اخوجه البخاري و خرج به
 و رواه الترمذي و قال هذا صاحب حسن صحيح و هكذا روينا هذا الحديث من ذلك بن الحسن
 بن بروج مثل هذا و ساند فيه و قال عن ابى هريرة او عن ابى سعيد و عبيد الله بن عمر و عن
 حبيب بن عبد الرحمن و يشاف في مقال عن ابى هريرة **ثاني** و رواه ابى داود من طريق حفص
 بن عاصم عن ابى هريرة نحوه معناه ان قال كان قلبه سعدقا باسمسجد و قال دانت منسب
 و جاز هذا حديث حسن صحيح انتهى و في رواية البخاري الصدوق في نسخة في ظل العرش و روى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع و في حديث ابى هريرة سبعة نظائر الله تعالى تحت ظل عرشه و قد
 و عين حرس في سبيل الله الحديث ساقه البيهقي بسند و قال و روى ذلك ابى داود من وجوه
اخرا انتهى و شرح قال ابن رسول الله صلوات الله عليهم من انظاره سر او وضع له في ذلك اليوم القيا
 تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رواه الترمذي و قال في الباب من ابى اليسر ابى قتادة و حذيفة
 و ابى مسعود و عباد و حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح شريفا من هذا الوجه و في الحديث
 كثيرة تصدق كجدهم من اهل العلم و سببها حواشي ابى يعقوب في كتابه جليل الطالب على رجب الطالب
 قال الحافظ في الفقه بعد ما ذكرها تقدمه ان هذا الباب ثمانية و تسعة و تسعة و تسعة و تسعة
 فزادت على عشرة خصال و قد استقيمت منها سبعة و ردت باسما ثمانية و تسعة و تسعة و تسعة
 مرة اخرى فقلت في السبعة الثانية لم تنتهت ذلك فجمعت سبعة اخرى و نظمتها في بيتين اخرين
 ثم تلقت ذلك فجمعت سبعة اخرى و لكن احاد يثنها ضعيفة قال و قد اوردت الجميع اذ
 و قد اوردت في جزء سمينه معرفة الخصال الموصلة الى الظلال انتهى و مجموع هذه الخصال بحسب
 تتبع الحافظ يبلغ الى خمس و ثلاثين خبرا ثم كتب الجلال العتيق في هذا الباب سألنا قال فيه
 هذه رسالتي فيما و قرنا نداء على السبعة التي عرفت في رسالتي هذه فغصت في جلال في نحو ورقة و قد رسالتي
 في ذلك ساء مد الفرض في الاحاديث الواردة فيمن يظلمهم الله تحت العرش ثم جمع رسالتي اخرى
 قال فيه و وصلت الخصال المذكورة سبعين خصلة و سببها بروج الملل في الخصال الواجبة
 للظلال ثم جاء السجود و زاد عليها خمسة الا حتمت حصول ثمان و تسعون خصلة قال القسطلاني

البخاري في الصحيح وفي رواية قبله يدل قوله غير ورواه الترمذي ايضا كذا في تيسير الوصول الى
 جامع الاصول وهذا يدل على انه لم يكن شئ غير الماء ولا العرش ولا الروح ولا شئ غير هاتجيه
 ذلك غير الله تعالى فخلق الماء وخلق العرش عليه ثم كتب في الذكر كل شئ ثم خلق السموات والارض
 هكذا جاءت هذه الاصناف الثلاثة مطوفا بالواو وقال في الفتح وفي الرواية الاية في التوحيد لم يكن
 شئ قبله وفي رواية غير البخاري ولم يكن شئ معه والقصة متحدة فاقضت ذلك ان الرواية وقعت
 بالمعنى ولعل رادها بما اخذها من قول صلعم في دعائه من حديث ابن عباس انت الاول فليس قبلك
 شئ ووقع في بعض الكتب في هذا الحديث كان الله ولا شئ معه وهو لان على ما عليه كان وهو
 زيادة ليست في شئ من كتب الحديث نبه على ذلك العلاقة نقل الدين بن تيمية وهو مسلم في قوله
 وهو الان الى اخره واما لفظ ولا شئ معه فرواية الباب بلفظ ولا شئ غير معناها ووقع في لفظ
 لا شئ غير غيره او انتهى وفي حديث ابن رزين العقيلي يرفعه قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا
 قبل ان يخلق خلقه قال كان في عمامة فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء ثم البعير
 بسنده وقال هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن وكيع بن عديس ولا تعلم لو كيع هذا غير يعلى
 ووجدت في كتابي عمامة مقيدا بالمد فان كان في الاصل مددا فمعناه سحاب رقيق اي كان
 فوقه مد بالمد وغالب عليه كما قال تعالى امنتم من في السماء يعني من فوقها وقال في جذوع النخل
 اي على جذوعها وقوله ما فوقه هواء اي ما فوق السحاب وقوله ما تحته هواء اي ما تحت السحاب وقيل
 مقصود ومعناه لا شئ ثابت لانها يعم على الخلق لكونه غير شئ يعني لم يكن شئ غير كما في حديث
 عمران المتقدم اي ليس فوق العرش الذي لا شئ موجود هواء ولا تحته هواء لان ذلك اذا كان
 غير شئ فليس يثبت له هواء بوجه وقال ابو عبيد الله الهروي صاحب القريبيين قال بعض اهل العلم
 معناه اين كان عرش بنا فحذف اختصارا كقوله واستل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه
 على الماء قلت وحده ابن رزين رواه الترمذي ايضا وقال قال يزيد بن هارون العمامة اي ليس
 مع شئ انتهى وعن ابن عباس في جواب على اي شئ كان الماء قال كان على متن الريح ومعناه
 يرفعه ان اول شئ خلقه الله تعالى القلم امره فكتب كل شئ يكون ويروى ذلك ايضا عن عباد بن
 الصامت مرفوعا وانما اراد الله اعلم اول شئ خلقه بعد خلق الماء والريح والعرش القلم وذلك

بين في حديث عمران بلفظ ثم خلق السموات والارض وفي حديث ابن عباس موقوفا ثم خلق النور
فدحى الارض عليها فارفع بخارا الماء ففتق منه السموات واضطرب النور فمادت الارض
فاثبتت بجبال وان الجبال تقجر على الارض الى يوم القيامة ساقدا البيهقي بسند وقال كتب
يزيد بن ابي مسلم الى جابر بن زيد يسأله عن بدء الخلق قال العرش والماء والقلم والله اعلم
اي ذلك بدرى قبل **وعن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلعم ما خلق الله تعالى العقل
قال له اقبل فاقبل وادبر فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اركبك الا في احب
الخلق الي رواه رزين **وعن جاهد** قال بدء الخلق العرش والماء والهواء وخلقنا الارض
من الماء وبدء الخلق يوم الاحد والثلاثين والثلاثاء والاربعاء والخميس وجمع الخلق يوم
الجمعة وتعودت اليهود يوم السبت الايام كانت ستة ما تقرون **وعن ابن مسعود** وعنه
ناس من اصحاب رسول الله صلعم في قوله سبحانه وخلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى
الاية قال ان الله تبارك وتعالى كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان
يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارفع فوق الماء فسماه علي فسماه سماء ثم ليس الماء
فجعل ارضا واحدة ثم فققها فجعلها سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين فخلق الارض
على الحوت والحوت هو النون الذي ذكره الله في القران **زوالقلم والحوت في الماء** على
صفات والصفات على ظهر ملك والملك على العظرة والعظرة في الریح وهي العظرة التي
ذكرها لقمان ليست في السماء ولا في الارض فتحرك الحوت فاضطرب فترزت الارض
فارسل عليها الجبال فقوت فالجبال تقجر على الارض وذلك قوله تعالى وجعل لها رواسيا
تميد بكم وخلق الجبال فيها واقوات اهلها وعجزها وما ينبغي لها في يومين في الثلاثاء
الاربعاء وذلك حين يقول اشكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون
لما نادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسيا من فوقها وبارك فيها يقول انبت
شجرها وقدر فيها اقواتها اي لاهلها في اربعة ايام سواء للسائلين اي من سأل
فهكذا الامر ثم استوى الى السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان من تنفس
الماء حين تنفس فجعلها سماء واحدة ثم فققها فجعلها سبع سموات في يومين

في الخسيس والخبث واما سمي يوم الجمعة لانهم في خلق السموات والارض والوحى في كل سماء وما
 قال خلق في كل سماء خلقا من الملائكة والخلق الذي في عالم البحار والجبال البرود وما لا يعلم
 ثورين السماء الله نيا بالكوكب فجعل زينتهم وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق
 ما احب على تنويع على العرش فانك حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول كانتا
 ارتقا فصنقتا هما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام ساقا البيهقي بسند ثور اسند حسن
 الجهرية قال قلت يا رسول الله اني اذ اريتك طابت نفسي وقرت عيني فانا لاني عن كل
 شئ قال صلعم كل شئ خلق من الماء الحديث وفي حديث ابن عباس خلق الارض في يومين
 قبل خلق السماء ثور استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فداهاها
 واخرج منها الماء والمرعى فشق فيها الانهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والوان والاركام
 وما فيها في يومين آخرين الحديث ساقا البيهقي بطوله الطويل وقال اخرج الجبارك في الترجمة
 وقال مجاهد في قوله تعالى بعد ذلك دعاها اى مع ذلك **وعن عبدالله بن سلام** ان الله عز وجل
 ابتداء الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء
 وخلق الاقوات وما في الارض يوم الخميس ويوم الجمعة الى صلاة العصر هي ما بين صلاة العصر
 الى ان تغرب الشمس واه البيهقي بسند موقوفا وآسند عنده ايضا بلفظ خلق الله الارض
 في يومين وقد فيها اقواتها في يومين ثور استوى فخلق السموات في يومين خلق الارض في يوم
 الاحد ويوم الاثنين وقد فيها اقواتها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وخلق السموات في يوم الخميس
 ويوم الجمعة واخر ساعة في يوم الجمعة خلق الله آدم في عجل وهي التي تقوم فيها الساعة وما
 خلق الله من دابة الا وهي تفزع من يوم الجمعة الا الانسان والشیطان **وعن ابى هريرة** رضى
 عنه قال اخذ رسول الله صلعم بيك فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم
 الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث
 فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق واخر ساعة من الزمان
 وفي رواية اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه البيهقي بسند وقال
 هذا حديث اخرجه مسلم في كتابه وزعم بعض اهل العلم بالحديث انه غير محفوظ لما نقله ما عليه

هل لتفسيره والتاريخية وذكر كل ما جاء به في الحديث وتكلم في طريقه وكيف اخرجت بحرفه مسلم له في
 صحيحه **وعنه** ان رسول الله صلعم قال كان طول آدم ستين ذراعا في سبعة ادرع عرضا وواحد
 ثورون البيهقي **وعنه** بن عباس قال في قوله تعالى فقال ما ولا ارض تباطونا وكرها فقالتا اتينا
 ما اتين ان قال المساء اخرى تمسك وقهرت ونجوت وقال لا ارض شيقية انفارت واخرجت
وعنه في **موسى** الاشعري قال بعهدت رسول الله صلعم يقول ان الله خلق آدم عليه السلام من
 قبضة قبضتها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاعمق والاسوق والابصر وبين
 ذلك والسهل والحزين والخبث والطيب رواه البيهقي بسند **وعنه** ابو داود والترمذي ايضا
 وقال البيهقي يري يد الملائكة الموكلة به يامن وقد روينا عن النبي باسائير ان الذي قبضتها
 ملاك النبي عليه السلام بامرها انتهى **وعنه** في ان هذا التاويل يحتاج الى دليل **وعنه**
 بن عباس قال خلق الله آدم من اديم الارض كذبا فسمه آدم وفي رواية اخرى عنه خلق آدم
 فسمه انسان فقال عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسمه ولم نجعله عزما وزادا في
 رواية فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى اهبط ساقها البيهقي بسند هكذا **وعنه**
وعنه عاتقة قالت قال رسول الله صلعم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مادرج من
 نار وخلق آدم مما وصفه نكوري رواه البيهقي **قال** اخرج مسلم وهو كما قال وفي الكتاب العزيز
 خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجن من مادرج من نار وفي حديث النبي ما لك
 يرفع لما صلى الله آدم في الجنة نكده ما شاء الله ان يتركه فجعل البليس يطيف به فينظرها هو فلما
 اقبلت ان خلق اجرة لا يتالك ساق البيهقي بسند **وعنه** في صحيحه **وعنه**
 ابن عباس بن مسعود وناس من اصحاب النبي صلعم فذكر القصة في خلق آدم ونفخ الروح
 فيه قال فاسكن آدم الجنة فكان يمشي فيها وحشا ليس له زوج يسكن اليها فنام نومة فاستيقظ
 واذا عند راسه امرأة قاعدة خلقها الله تعالى من صلوة فسألها ما انت فقالت امرأة قال ولم خلقت
 قالت لتسكن الي قال قلت للملائكة ينظرون ما بلغ علي ما اسمها يا آدم قال حوا قالوا لم سميت حوا
 قال لانها خلقت من شئ حي فقال الله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة **الحديث** ساقه
البيهقي بسند **وعنه** ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلعم وهو الصاق المصدق ان

احدكم يجه خالقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقا مثل ذلك ثم يكون مصغرا مثل ذلك
 ثم يبعث اليه الملك فينفخ في الروح ثم يوسر اربع اكتب رزقه وعمله واجده وشقى همام سعيه
 فوالذي لا اله الا الله ان احدكم ليحل بعلم اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
 عليه الكتاب فيعتم له بعلم اهل الجنة فيدخلها وان احدكم ليحل بعلم اهل الجنة حتى ما يكون
 بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعتم له بعلم اهل النار فيدخلها ساقا البيهقي بسنده
 وقال اخرج مسلم ورواه البخاري من وجه اخر وفي رواية اخرى عنه قال عمار قتلت للاعشى
 ما يحجر في بطن امه قال حدثني خيثمة قال قال ابن مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم
 فاراد الله ان يخلق منها بشر طارت في بشرقة المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم عيكث اربعين
 ليلة ثم تترك وما في الرحم فذلك جمعها ساق البيهقي وعنه مالك بن الحويرث صاحب النبي
 صلعم قال ذكر النبي صلعم ان الله عز وجل اذا اراد خلق عبدا فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في
 كل عرق وعضو منها فاذا كان يوم السابع جمع الله تعالى ثم احضره كل عرق له دون آدم في اي
 صورة ما شاء ركبات رواه البيهقي وعنه الربيع عن ابى لعلية في قوله تعالى الذين يتوفونكم
 الاية قال قلت لاي شئ ضمت هذه الايام العشرة الى الاربعة الاشهر قال لانه ينفخ فيه
 الروح في العشرة **وعنه** حنيفة يرفع ان الله يصنع كل صانع وصنعة وقال ابو العالية
 في قوله وجعلنا من الماء كل شئ حي اي نطفة الرجل ساقها البيهقي باسانيد ثم اسند عن ابى
 ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلعم اجن ثلاثة اصناف صنفت لهم اجنحة يطيرون في الهواء
 وصنفيحيات وكلاب وصنفيحلون ويطعنون رواه البيهقي وقال آيات القرآن وانجاب
 الرسول في خلق الله تعالى واقوال كثيرة وفيما ذكرنا بيان ما قصدنا **وعنه** طاووس قال جاء
 رجل الى ابن عمرو بن العاص فسأله مم خلق الخلق فقال من الماء والنور والظل والريح والتراب
 قال الرجل فم خلق هؤلاء قال لا ادري ثم اتى الرجل ابن الزبير فسأله عن ذلك فاجاب
 بمثله ثم اتى ابن عباس فسأله فاجاب بمثله وتلا قوله سبحانه وسخر لكم ما في السموات
 وما في الارض جميعا منه فقال الرجل ما كان لياق بهذا الا رجل من اهل بيت النبي صلعم
 ساقا البيهقي بسنده بطوله ثم قال اراد ان مصدر الجميع من خلق الله واختراعه ابداعه

فنقول ان اوله خلق من خلق الله من خلقه الا من اصله وراعيه وانا من خلقه فلهذا
 خلق بعد خلق الملائكة والبرية والحيوان والخلق سواه وفي الصحاح والوارد في البرية
 الخلق رده على من زعم ان الارواح والايواء قديمة وفيها دلالة على حدوث العالم وفيها
 من تغيره وتغييره وقليله وكثيره وحسينه وحسينه وان العالم يخلق في بعض ما
 يكون شيئا بعد كونه وكل ما ذكره عن واحد لا يشهد به في انفسنا في مسئلة
 حدوث العالم وقد مر في هذا الكتاب من اليقين والتدبير والحدوث كقوله من المتكلمين
 ما روي عن ابيهم وقل نعم الله تعالى علينا بالقرآن واحسن اليقين بالسنعة المشهورة وفيها
 شفاة من كل داء فابن هذا من ذلك وبما استوفى وهو المستند ان بابا راجع في
 ارضين اى في بيان وصفه في البيهقي في الباب المتقدم وذكره انا في بابنا عند
 تعالى الخلق في فراء ذكره ان الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال
 في الفتح قال الراوي فيه دلالة على ان الارضين بعضهما فوق بعض مثل السموات ونقل
 عن بعض المتكلمين ان المثلية في العدم خاصة وان السبع مجاورة وحكى ابن التبريز
 بعضهم ان الارض واحدة قال وهو مردود بالقرآن والسنة قلت لعبد القول بالتجاوز
 والا فيصير صريحا في المنطقه ويزيد القول الظاهر ما رواه ابن جرير من طريق
 شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن العنبر عن ابن عباس في هذه الآية ومن الارض
 مثلهن قال في كل ارض مثل ابراهيم ونوح فاعلى الارض من الخلق هكذا اخرج مختصرا
 واسناده صحيحه واخرجه الحاكم والبيهقي من طريق عطية بن السائب عن ابي العزيم موطا
 واوله اى سبع ارضين في كل ارض آدم كما ذكره ونوح كنوحا و ابراهيم كما ابراهيم
 وعيسى كعيسى ونبي كسبكم قال البيهقي اسناده صحيحه الا ان شاذ مرة ورواه
 ابن ابي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس قال لو حدثتكم بتفسير هذه الآية
 لكفرتم وكفركم تكذبكم بها ومن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
 وزاد وهن مكونات هكذا بعضهم على بعض وظاهر قوله تعالى ومن الارض
 مثلهن يرد ايضا على اهل الهيئة فتو لهم ان لامسا فبين كل ارض

وارض وان كانت فوقها وان السابعة صماء لا جوف لها وفي وسطها المركز وهي نقطة مقدرة
 متوهمة الى غير ذلك من اقوالهم التي لا برهان عليها وقد روى احمد الترمذي من حديث ابو هريرة
 مرفوعا ان بين كل سيار وسما خمسة اذعام وان بين كل سماء كل سماء كذلك وان بين كل ارض و
 ارض خمسة اذعام واخرجه الشيخ بن راهويه والبراز من حديث ابو زرعة ولا يخفى اودوا الترمذي
 من حديث العباس بن عبد المطلب مرفوعا بان كل سماء وسما احدك او اثنتان وسبعون سنة
 وجه بين الحديثين بان اختلاف المسافة بينهما باعتبار بطوع السير وسرعة انقضى كل يوم الفتح
 بحر ورواهما الذي اشار اليه الحافظ وعزاه الى البيهقي فلفظه في كتابه الاسماء والصفات هكذا
 اسناد هذا عن ابن عباس صحيح وهو شاذ بكرة لا اعلم لابي الضحى عليه متابعا والله اعلم انتهى وفي
 كتابي الجداول والعلوم واما ابن عباس رضي الله عنه فمن رواية الحاكم في المستدرک عن طريق
 شريك عن عطية بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس وفي الفاظ تقديم وتأخير في بعض
 الطرق قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وقال البد الشبلي في اكام المرجان في احكام الجنان
 قال شيخنا الذهبي اسناده حسن ورواه الحاكم ايضا من طريق عمرو بن مرة عن ابي الضحى بلفظ
 في كل ارض نحو ابراهيم وقال هذا حديث على شرط البخاري ومسلم ووافقه الذهبي في كونه على
 شرطها و زاد رجاله ائمة حكاة تلميذة بل الدين الحنفية في الاكام ورواه البيهقي ايضا في شعب
 الايمان وكتاب الاسماء والصفات قال السيوطي في الحاوي وهذا الكلام من البيهقي في غاية
 الحسن فانه لا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن كما تقر في علوم الحديث لاحتمال الزيغ في الاسناد
 ويكون في المتن شذوذ وعلة تمنع صحة واذا تبين ضعف الحديث اغنى ذلك عن التاويل
 لان مثل هذا المقام لا تقبل فيه الاحاديث الضعيفة الموقوفة ويمكن ان ياول على المراد
 بهم النذر الذين كانوا يبلغون الجن عن انبياء البشر ولا يعبر ان يسمى كل منهم باسم النبي
 الذي بلغ عنه والله اعلم انتهى ورواه ابن جرير في تفسيره من طريق عمرو بن مرة عن ابي الضحى
 عن ابن عباس بلفظ في كل ارض مثل ابراهيم ونحو ما على الارض قال العسقلاني والقسطلاني
 هكذا اخرجه مختصرا واسناده صحيحا انتهى وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن ابي حاتم وقال
 في التدریب في الكلام على الطريق الاولى ولم ازل اتعجب من تصحيح الحاكم حتى رأيت البيهقي

قال الخ قال القسطاني نحو تقدم من السبوح في تاويله ونحوه في روح البيان ومثل في سيرة
 نجيبه وفي لبدية هذا معنى ان صح نقله عن ابن عباس على اخذ من الاسرار شيئا قال السخاوي في
 المقاصد الحسنة اى قاويل بنى سراء بل ما ذكر في التوراة او اخذ من على اثرهم ومثنا نحن كما في شرح
 الغيبة وذلك اذ لم يجز به معصوم ويصح سنده اليه فهو مردود على قائله انتهى وفي الكمال في حاشية
 الجوزين عن ابن كثير تسمية الاشياء من التسمية من التسمية من البداية وقال علي القاري في
 المصنوع نقلا عن الحافظ ابن كثير نحو ما تقدم وفي انسان العيون للخليل والزرقاني نحو ما تقدم
 من السبوح وذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير وسكت ولم يرد على قول البيهقي المذكور انتهى
 وكان عطاء بن السائب من المختلطين والكلام عليه يطول جدا فمن شاء زيادة الاطلاع عليه
 فليرجع الى اجدال العلوم قال السبوح في الهيئة السنية اخرج ابن راهويه في مسنده وابو الشيخ واليزيد
 بسند صحيح عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين السماء والارض مسيرة خمسين
 عام وغنظ كل سماء مسيرة خمسين عام وما بين السماء الى التي تليها مسيرة خمسين عام كذلك الى
 السماء السابعة والارضون مثل ذلك واخرج ابو الشيخ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم ما بين كل ارض مثل ذلك وما بين كل ارض مثل ذلك ثم ذكر
 معناه واخرج الترمذي وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي وفيه شئ
 قال هل تدرون يا هؤلاء هذه ارض هل تدرون ما تحتها قالوا الله ورسوله اعلم قال رضي خوي وسين
 مسيرة خمسين عام حتى عد سبعة ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسين عام واخرج ابن الجوزي
 وابو الشيخ عن ابي عبد الله قال ان الله خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وجعل ما بين كل سماء كما
 بين السماء الدنيا والارض وكثف كل ارض مثل ذلك وكان العرش على الماء فرفع الماء حتى جعل
 عليه العرش ثم ذهب الماء حتى جعل تحت الارض واخرج ابن الجوزي والحاكم عن عبد الله بن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الارضين بين كل ارض والقي تليها مسيرة خمسين عام والعليا على
 ظهر حوت قال التقي طرافه في السماء والحوت على حجرة والحجرة بيد الملك والثانية سجن الرمح
 والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم والسادسة فيها اسقر وفيها ابليس مصفلا
 بالحديد يد اماه ويد خلفه فاذا اراد الله ان يطلقه لما شاء اطلقه ويقع في الخامسة والسادسة

ان كان يدعون خلق انفسهم في تلك الحال فليدعوا خلق السموات والارض ذلك خلق الانبياء ان يدعوا
 يوم غرتهم منقطهون والنجى لازمة لهم من النوحين معا وهذا اضرب عن هذا وقال ابن ابي عمير
 قال كذا عن النبي عاقبتهم عن اليمان وهو علم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فلا ينال الا
 بتوفيقه ولهذا كان الرضا بن جبير بن معمر حتى قال كما قلتم ان يطرد الله اعلم وهذا باب في تفسيره
 ارباب القلوب قال البيهقي في روى عن ابن عباس انه قال في تفسير هذه الآية يعني ان كل النعم
بابها في ذكر النوح والظلم قال توفى في نوح محفوظ وقال ولا يضرب الا بالاسم في كتاب مسين
 قال المشركين هو نوح المخطوط وقال وعندنا كتاب حنيند وهو النوح المشرك عند الاكثري وقاله
 والنوح وكتاب مسطوي قيل هو نوح المخطوط وقال في كتاب مسكون لا يسب الا بالاسم يرون وهو
 نوح المخطوط عند الاكثري وقال في القية ويا يسطرون وعنه ابن عباس قال خلق الله النوح
 المخطوط كسيرة ما اذ عام فقال للتمه اكتب قال وما اكتب قال اكتب علمي في خلق الى يوم تقوم
 الساعة فيرى القية بما هو كاش في علم الله تعالى الى يوم القيامة اخرج ابن ابي عمير وابو الشيخ
 بسند جيد وهذا الموقوف له حكم الرفع فان مثل ذلك لا يقال من قبل الراي وعنه ابن ابي عمير
 عنه قال قال رسول الله صلعم ان لله لوجا احد حجب من يا قوتنا حمراء والثاني زمره خضراء قبل ان
 في خلق وفيه يرنق وفيه يحيى وفيه يميت وفيه يفعل ما يشاء في كل يوم ولبدا اخر حبه
 ابو الشيخ من طريق بابك بن دينار وعنه ابن عباس قال ان الله خلق نوحا من درة بيضاء
 دقتاه من يا قوتنا حمراء وزوجا قلم نور وكنابه نور وعرضه ما بين السماء والارض ينظر فيه
 كل يوم ثلاثا وستين نظرة فيخلق فيها ويرزق ويحيى يميت ويعجز ويذل ويفعل ما يشاء
 اخرج ابو الشيخ والطبراني عن طريق سعيد بن جبير وعنه عبد بن الشيخ من طريق الضحالك
 مثله يرفع وعنه ابن ابي عمير قال قال رسول الله صلعم ان لله نوحا من ذريرة خضراء تحت
 العرش يكتب فيه انا لله لا اله الا انا ارحم وانه جعلت بضعة عشرة وثلاثا اذ خلق من جاء بخلق
 منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة اخرج ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق وابو الشيخ
 في العظمة والبيهقي في الشعب عن طريق ابي ظلال العلي وعنه ابن سعيد الخدري عن النبي
 عنه قال قال رسول الله صلعم ان بين يدي الله ثمان نوحا في ثمان عشرة شريعة

يقول الرحمن وعزقي وجلالي لا يا نبي عبد من عباد كما لم يشرك بواحدة منهم الا ادخلته الجنة
 اخرجها البيهقي في الشعب بسنده **عمر بن جبير بن نفير** قال ان الله تعالى على عرشه على الماء وان خلقه
 القلم فكتب به ما هو خالق وما هو كائن من خلقه ثم ان ذلك الكتاب ليسمى الله ويحى الفعالم قبل ان
 يتخلق شيئا من الخلق اخرج ابن جرير وابو الشيخ في تفسيره **عمر بن عباس** ان رسول الله صلعم
 قال ان اول شيء خلق الله القلم قال لما كتب فجر يوم كائن الى قيام الساعة اخرج ابو يعلى بسنده
حسن **عمر** قال ان الله خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فامر ان يجرى باذنه وعظم
 القلم ما بين السماء والارض فقال القلم بما اجرى يا رب قال بما انا خالق وكائن في خلقه فجر القلم
 بما هو كائن الى يوم القيامة فاشبهه الله تعالى في الكتاب المكتوب عند تحت العرش اخرج الطبراني
عمر بن عمر رضى الله عنه عن النبي صلعم قال ان الله تعالى اول شيء خلق القلم وهو نور وسيرة
 خمسة اذ عام فامر الله فجر يوم كائن الى يوم القيامة فصدا قوا بكل ما بلغتم عن الله عز وجل من
 قدرته اخرج ابو الشيخ **عمر بن محمد** قال خلق الله اليراع اول ما خلق من الاشياء واليراع القصب
 ثم خلق القلم من ذلك اليراع ثم قال كتب ما يكون الى يوم القيامة اخرج ابو الشيخ واخرجه بسنده
عمر بن عباس قال اول شيء خلق الله العرش من نور ثم الكرسي ثم لوحا محفوظا من درة بيضاء
 فناء من ياقوتة حمراء قلعه نور الى اخر ما تقدم وفي اخره بعد قوله يدل ويرفع اقواما وينفض
 اقواما وخلق قلما من نور طوله خمسمائة عام وعرضه خمسمائة عام فقال لما كتب قال ما كتب قال
 على خلقه الى ان تقوم الساعة وشفة القلم مشقوقه ينبع منه الملائكة وفي النفس من هذه الاخبار
 والاثار شئ فيلنظر في سندها فان صححت فتلك **باب** ما جاء في الشمس والقمر والنجوم قال تعالى
 وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا وقال وسخر لكم الشمس والقمر اثباتين وقال والشمس
 والقمر حسبان وقال وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقال والشمس
 والقمر والنجوم مسخرات بامره وقال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقال والشمس والقمر
 رأيتهم لي ساجدين وقال وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى قال والشمس والقمر كل في
 فلك يسبحون وقال الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجمال
 والشجر والاداب قال والشمس تجري لمستقر لها وقال والقمر قدرناه منازل وقال وهو الذي سخر

تحت النجوم لا يمتد وإبها في ظلمات البر والبحر وقال اننا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب حفظنا
 من كل شيطان مارد **وعنه** اشرف قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر والنجوم مخلوقين
 الله من نور العرش اخرج الطبراني في الاوسط وابوالشيجه وابن مردويه **وعنه** كعب قال خلق الله
 القمر من نور الاتري اند قال وجعل القمر فيهن نورا وخلق الشمس من نار الاتري اند قال وجعل
 الشمس سراجا والسراج لا يكون الا من النار اخرج ابن ابي حاتم وابوالشيجه وقا فوهذا الاستنباط
 لظاهرهما فان في نور القمر بردا وفي نور الشمس حرا **وعنه** ابو ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر انك تدري اين تذهب هذه الشمس فقلت الله ورسوله اعلم
 قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستاذن فيقذرك فيا ويوشك ان التسجد فلا يقبل منها وي
 تستاذن فلا يؤذن ويقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس
 تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم اخرج الشيخان والترمذي **وعنه** ابو هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القمر يكونان يوم القيامة اخرج البخاري قال في التيسير انكواير لفت
 العامة والمراد ان السماء والارض تجعلان وقتلا ان كاتلت العامة انتهى وعلى هذا والحديث من
 باب اطلاق المحل على احوال **وعنه** معاوية بن صالح انه بلغه ان التيران اربع فان تاكل وتشرب
 وهي نار جهنم ونار لا تاكل ولا تشرب وهي نار الدنيا ونار تاكل ولا تشرب وهي نار التي خلقت من
 الشمس والشياطين اخرج ابو الشيجه **وعنه** ابن عمر قال ان الشمس والقمر وجوهها الى السماء
 وقفاهما الى الارض يضئان من في السماء كما يضئان من في الارض اخرج ابن مردويه **وعنه** ابن
 عباس واكرو ابو الشيجه **وعنه** ابن عباس في قوله تعالى وجعل القمر فيهن نورا قال قناه سمايل
 الارض ووجه ما يلى السماء اخرج ابو الشيجه بسند حسن **وعنه** ابن عمر يرفعه الشمس والقمر
 وجوهها الى العرش وقفاهما الى الناس اخرج الدلمي **وعنه** شاذب قال الشمس جزؤ من ثلاث
 الاف جزء من نور تحت العرش اخرج ابو الشيجه **وعنه** سلمان قال الشمس من نور عرشه وكتب
 في وجهها انى انا الله لا اله الا انا صنعت الشمس بقدرتي واجبرتها بامرئ وكتب في بطونها انى انا
 الله لا اله الا انا رضائى كلام و غضبى كلام ورحمتى كلام وعذابي كلام وخلق القمر من نورها
 الذي يلى وكتب في وجه انا الله لا اله الا انا صنعت القمر وخلقته الظلم والنور والظلمة والضياء

والشمس من سنن من سنن واهد من سنن وكتب في بطنه ان انا الله لا اله الا انا خلقت الخبز
 الشرب بقداتي وعزتي ابلجى بها من سنن من خلقه اخرج ابو الشيبه **وعن ابن عباس** ان رجلا قال له
 كم طول الشمس وكبر عرضها قال تسع ابرص في سنة في تسعمائة فرسخ وطول الكواكب تسع عشر فرسخا في
 اثنا عشر فرسخا اخرج ابو الشيبه من طريق الكلبى عن ابي صه **وعن فضالة** في الشمس تسع
 عرض ثمانين فرسخا اخرج ابن ابي حاتم و ابن السني **وعن كوفيا** قال الشمس عرضها تسع
 ثلث والقمر على قدر الدنيا اخرج ابن ابي اذ و ابو الشيبه و خيرة عن وجع خربندة
 بدل قدر الدنيا في الموضعين وقال ابن عباس الشمس بترزة المسافين يجرى في النهار في السماء
 فلما فاذا غربت جرت الليل في ملكها تحت الارض حتى تطلع من مسرة وكذلك امر جبرئيل
 ابو الشيبه وابن ابي حاتم **وعنه** روى عنه في قول تغا كل في فلك بسبحون والشمس
 السماء كما تدور الفلك في المغزل اخرج ابو الشيبه **وعن الحسن البصرى** قال اذا غربت الشمس
 دارت في فلك السماء بما يليه براتبيل حوررجع الى المشرق الذي تطلع منه وتغرب في السماء
 من مشرقها الى مغربها ثم ترجع الى افاق مما يليه من القبة الى مشرقها ان ذلك هي مسخرة في
 فلكها وكذلك العصر اخرج ابو الشيبه **وعن حسان بن عطية** قال الشمس والقمر والنجوم مسخرة
 في فلك بين السماء والارض تدور ورواه ابن ابي حاتم و ابو الشيبه **وعنه** قال اذا اراد الله
 تغا ان تطلع الشمس من مغربها اذ اهاب لقطب فجعل متوقفا مع يجر منسرا اخرجها اخرجها
 البخاري في تاريخه و ابو البني و ابن عساکر **وعن ابن عمر** قال لو ان الشمس ترون برى و احد
 ما اتفق احد من اهل الارض بشئ منها ولكنها تحلف في الصيف وتغرض في الشتاء فلما اتفقت
 مطلعها في الشتاء والصيف لا تضيقهم اخرجها ولو انها طلعت مطلعها في الصيف في ابدنا لفظهم
 البرد اخرج ابن ابي حاتم و ابو الشيبه و اخرج ابن عساکر ان الشمس اذا غربت دخت بحر تحت
 العرش فتسبح الله تغا حتى اذا هي اصبح استعفت رجعا من الخرج قال ولم قالت ان اذا
 خرجت عبيدات من دونك قال لها اخرجي فليس عليك من ذلك شئ حسبهم جهنم **وعن**
 ابن عمر قال ان الشمس تطلع فيرد هاذ نوب بنى آدم فاذا غربت سلمت وسجدت فاستاذنت
 فيؤذن لها حتى اذا غربت سلمت وسجدت فاستاذنت فلا يؤذن لها فيجلس وانشاء الله

ثم يقال ما اطلع من حيث غربت اخرج عبد الرزاق وابو الشيخ وعمر بن سعد بن المسيب قال لا
 تطلع الشمس حتى ينضمها ثلاثمائة وستون ملكا كراهية ان تصد من دون الله تعالى اخرجها برابسة
 وابن المنذر وابو الشيخ وعمر بن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى يؤثرها كما يؤثر القوم من اخرجها
 ابن المنذر وعمر بن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالشمس سبعة امدان
 يومها بالثلثة كل يوم ولو لا ذلك ما صابت بيتنا الا احرقته اخرج الطبراني وابن مردويه
 وعمر بن عكرمة قال ان الشمس اذا طلعت هتفت معها ملكات موكلان بها يحريان
 معها ما جرت حتى اذا وقعت في قطبها لصرا بطان العرش خربت ساجدة حتى يقال لها
 امض فتمضى بقدره الله تعالى فاذا اطلعت اضلم وجهها سبع سموات وقفاها لاهل الارض
 وفي السماء ستون وثلاثمائة برج كل برج منها عظم من جزيرة العرب للشمس في كل برج منها منزل
 تزل حتى اذا وقعت في قطبها قام ملك بالشرق فقال اللهم اعط متغافلها وقام
 ملك بالمغرب فقال اللهم اعط عساك تلقا اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ وعمر بن
 عكرمة قال ما طلعت شمس حتى يناديها سبعون الف ملك اطلع فتقول كيف اطلع وانا
 اعبد من دون الله فيدفعها ملكون حتى تستقل ولو لا يرد ماء السماء لاحترق اهل الارض
 من حر الشمس ولو لا اصوات الروم والرومية لسمع الناس وجوب الشمس حين
 تجب اخرج ابن المنذر وعمر بن عباس رضي الله عنه قال للشمس ثلاثمائة وستون
 كوة تطلع كل يوم في كوة فلا ترجع الى تلك الكوة الى ذلك اليوم من العام المقبل ولا تطلع
 الا وهي كارهة تقول رب لا تطلعني على عبادك فاني اراهم يعصونك اخرج ابو الشيخ
 وابن عساكر وعمر بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي في قوله تعالى رب المشارق والمغارب
 قال للشمس ثلاثمائة وستون برجا في المشرق وكذا في المغرب لا تطلع يومين
 من برج واحد ولا تغيب يومين في برج واحد رواه ابو الشيخ واخرج ايضا عن جبير
 ابن ادم قال الشمس تمكث في كل برج شهرا والبرج ثلاثون مطالعا كل مطالعين
 شعيرة حتى تستكمل ثلاثين يوما يتحول الى البرج الاخر وروى ابن عساكر
 عن ابن عباس قال والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط حتى ينضمها سبعون

أنت ذلك فيقولون لها اطلعي اطلعي فنقول لا اطلع على قوم بعدد نبي من دون الله فبأيتها ما لا تستقل
لخصيائ بني آدم فبأيتها شيطان بربدان يصدها عن الطلوع فتقطع بين قرنيه فيحرقه الله تحمها وذلك
قوله رسول الله صلى الله عليه وآله لا بين قران شيطان من بعد ما عن السجود فتقرب بين قرنيه
بشرة الله فتعها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بين قران شيطان **وعنه** انس يرفع
الشمس والقمر إذا رأى أحدهما من عظمة الله سميت من عجره قال كسوف أخرجه ابن أبي عمير
وعنه قتادة خلقت هذا النجوم لئلا يعلها الله زينة نسما وورجوها للشياطين وعلا ما يحد
بها فمن تأون في غير ذلك فقد أخطأ حظه وأضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به ما عجز
عن علمه الأنبياء والملائكة والله ما جعل الله في نجم حيوة أحد ولا رزقه ولا صوته إنما يفتوز عليه
الله الكذب ويتعلمون بالنجوم رواه البخاري استشهدا إلى قوله ما لا علم له به وأخرج باقيه زين
وفي البيهقي ثار كثيرة عن ابن عباس والسدك وقاتادة وعلي وإلى الطفيل وابن عمر إلى صبرة القوم
وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم عند أبي السبخ وعبد بن حميد وابن عدي وابن حريز وابن أبي حاتم
أحمد والطبراني في الصغير وابن السنن في الطب النبوي ذكرها السجود في الهيئة السننية ومنها ما روى
مرفوعا ومرسلا والله أعلم بصحة ما أسانيدها لكنها مما لا مدخل للاختلاف فيه ولا يقال مثله من قبل
الرائي **باب** ما جاء في الليل والنهار والنساعات قال تعالى في خلق السموات والأرض و
انتدوان الليل والنهار الآيات الأولى الألياب وقال تعالى وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار
معاشا وقال واءتلىش ليلىها وأخرج ضحاها وقال والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار
إذا جلاها والليل إذا يغشاها وقال والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلج وقال والضحى والليل إذا سجى
وقال أنا أنزلناه في ليلة القدر وقال توبج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وقال ولله أسكر
في الليل والنهار وقال إذا جاء قم الساعة بغتة أي القيامة وسميت ساعة لسرعة الحسب فيها وقال
فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقال يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا وقال
ويسألونك عن الساعة أيان مرسها أي عن القيامة وقال الذين اتبعوا في ساعة العسرة وقال كان
لم يطلبوا إلا ساعة من النهار وقال هو اللجج للليل لتسكنوا فيه والنهار مبصر وقال أم الصلوة
طرفي النهار ولقمان الليل وقال ومن هو مستخف بالليل وسار بالليل قال جعلنا الليل

والنهار

كان الماء فان يمتد الريج اخرج الفريابي وابن جرير وابن ابى حاتم و ابو الشيخ والحاكم والمستدر
 وصحى وعنه الماء والريج جذان من بنود الله عز وجل والريج جذان الله الاعظم وقال مجاهد
 الريج لها جناحان وذنب **وعن ابن عمر** وقال قال رسول الله صلعم ما فتح الله على عاصم من الريج
 الا مثل موضع الخمار اخرج ابو اسنينة واخرج مثله ايضا من حديث ابن عباس مرفوعا وفي الباب
 عن كعب بن عمرو مرفوعا الريج مسجونة في الارض الثانية فلما اراد الله ان يجعل عاد قال يا رب
 ارسل من الريج قدر نحر النور قال له الجبار لا اذن تكفي الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم بعدد
 الخاتم اخرج ابن ابى حاتم وعنه قال الريح ثمان اربع منها رجة واربع عذاب فاما الرحمة وانما نشرت
 والمبشرات والمنسلا والذاريات واما العذاب فالعقيم والمصرورها في البر والعاصف والقاصف وهما
 في البحر اخرج ابو الشيخ واخرج مثله عن ابن عباس ايضا الا انه قال والرخاء بدل الذاريات وقال عيسى
 ابن ابى عيسى الخياط بلغنا ان الريح سبع الصبا والديبور والجنوب والشمال والنكباء والخروق
 وريج القاهر فاما الصبا فتجى من المشرق واما الديبور فتجى من المغرب واما الجنوب فتجى عن
 يسار القبلة واما الشمال فتجى عن يمين القبلة واما النكباء فبين الصبا والجنوب واما الخروق
 فبين الشمال والديبور واما ريج القاهر فانفاس الخلق اخرج ابو الشيخ **وعن الحسن** قال جعلت
 الريح على الكعبة فاذا اردت ان تعلم ذلك فاسند ظهرك الى باب الكعبة فان الشمال عن
 شمالك وهي مايل البحر والجنوب عن يمينك وهي مايل البحر الاسود والصبا مقابلك وهي تستقبل
 باب الكعبة والديبور من دبر الكعبة اخرج ابو الشيخ وفي الباب عن اسرائيل بن يونس
 وعن حمزة بن حبيب قال الديبور الريح الغربية والقبول الشرقية والشمال الجنوبية واليما
 القبلية والنكباء تاتي من الجوانب الاربعة رواه ابو الشيخ **وعن ابن عباس** قال للشمال
 ما بين الجحك ومغرب الشمس والجنوب ما بين مطلع الشمس وسهيل والصبا ما بين مطلع
 الشمس الى الجحك والديبور ما بين مغرب الشمس الى سهيل اخرج ابو الشيخ واخرج ايضا عن ابن
 يرفع الجنوب من ريج الجنة وروى مثله عن ابن هريرة مرفوعا وزاد وهو من اللواتر وهي
 منافع للناس والشمال من النار تخرج فتم بالجنة فتصيدها نغمة من الجنة فبردها من ذلك **وعن**
 ابي ذر عن النبي صلعم قال ان الله عز وجل خلق في الجنة ريحا بعد الريح سبع سنين من دونها

بر مغلق وانما يانبك الروبي من ذلك الباب فوقع ذلك الباب في ذوات ما بين السماء
 والارض هي عند الله عز وجل الارض وعندكم الجنوب اخرج ابن راهويه ابن ابي شعبة
 في مسند يحمي والبخاري في تاريخه والبرار وابوالشيخ وفي الباب عن ابن عباس وعنه قال
 ما راح جنوب قطب الارمان وادم من رايته يوم اودع ترويه رواه ابوالشيخ وعنه عن قيس بن
 عباد قال الشمال على الارض ولا الشمال لا تشرق الارض **وعنه** عن ابن عباس عن
 الناس ثلاثة ايام لانهم ما بين السماء والارض واول غمان ان يربح ما يسكن الربيع عند
 بفتح الكروبيين عند العرش فيهيء فتقع بجهد الشمس فتعين الملائكة على سيرها ثم تحيى فتقع من
 عند الشمس تقع في البحيرة فيهيء من البحر فتقع برؤس الجبال ثم تحيى عن رؤس الجبال فتقع في ابدان
 فاما الشمال فانها تمر بجهد من طرف طيبها ثم تأتي الشمال حدها من كوسى بنات النعش
 الى مغرب الشمس تأتي للدبور حدها من مغرب الشمس الى مطلع سهيل في تأتي البحر حدها من
 مطلع سهيل الى مطلع الشمس في تأتي الصبا حدها من مطلع الشمس الى كوسى بنات النعش فلما
 تدخل هذه في هذه وهذه في هذه اخرج ابوالشيخ وفي الباب عن عبيد بن عمير
 وابن المبارك وكل ذلك اقوال اهل العلم ومنها لا يقال من قبل الرازي ولكن لا بد في
 ذلك من الرفع حتى يستند اليه ويطن انقلب به **باب ما جاء في السحاب والطر**
 قال تعالى وانزل من السماء ماء يعطي مطرا وقال تعالى وظلنا عليكم الغمام الى السحاب قال وه
 انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها الآية وقال السحاب المسخر بين
 السماء والارض وقال حتى اذا اقلت سحابا ثقالا استنناه ليلد ميت فانزلنا به الماء وقال
 وامطرنا عليهم مطرا وقال التي امطرت مطرا سوء وقال وامطرنا عليهم فساء مطر
 المنذرين وقال وقالوا هذا عارض ممطرنا وقال وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
 سحاب من كوم قال عطاء السحاب يخرج من الارض ثم قرأ يرسل الرياح فتثير
 سحابا اخرج ابن ابي حاتم وابوالشيخ وعندهما عن ابن عباس قال ان الله عز وجل
 يبعث الريح تحمل الماء من السماء ثم تأتي به من السحاب تدرك اذر اللقحة **وعن**
 علي كرم الله وجهه قال اشده خلق ربك عشرة اجبال واحد يد يفتح الجبال والنار

كل الحديد والماء يطغى النار والسحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الماء والريح ينقل السحاب
 والانسان يتقى الريح بيده ويذهب فيها ويحجي كحاجة والسكر يغلب الانسان والنوم يغلب السكر
 والهم يمنع النوم فاشد خاف ريبك الهم اخرج الطبراني في الاوسط بسند جيد وقال جماهري
 قوله تغا والحاملات وقرأ هي السحاب والمطر وقال كعب السجستاني عن ابان المصروع لولاه السجستاني
 الماء من السماء لا قسما ما يقع عليه من الارض والبدر ينزل من السماء وقال خالد بن معدان ان
 في الجنة شجرة تسمى السجافا سوداء من ثمرها التمرة التي قد نضجت تحت المطر والبيضاء التي لا تنضج الا تحت
 المطر اخرج هذه كلها ابو الشيخ والاعراب ابن ابي حاتم ايضا **وعن** ابي ذر الغفاري يرفع بستمح لله
 السجافا فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك اخرج احمد وابن ابي الدنيا في كتاب المطر
 وابو الشيخ قال ابراهيم بن سعد النطق الرعد والضحك البرق وفي الباب عن ابي المنذر وعن ابن
 عنده **وعن** عائشة برفعه اذا نشأت بحرينه تترتشارمت فتلك عين او عام خديقة يعنى مطرا كثيرا
 وفي الباب عن الحسن ووهب بن عبدان وعروة والسعبي وابن عباس وسعيد بن جبيرة وكعب
 وسلمان عند ابي الشيخ والحريطي في مكارم الاخلاق وابن ابي حاتم ووهب كعب يرويان عن اهل
 الكتاب كثيرا وهذه الاثار ذكرها السيوطي في الهيئة السنوية **باب** ما جاء في الرعد البرق والصواعق
 قال تغا في ظلمات ورعد و برق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق وقال يكاد البرق يخطف
 اصابعهم وقال تغا فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون وقال فاخذتكم الصاعقة بظلمهم وقال ابو
 الرعد مجدد والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وقال يكاد سنا بوقيد
 بالاصبار وقال فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وقال انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
 كغشيم المحتضر قال وهو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا **وعن** ابن عباس قال ان اليهود قالوا يا رسول
 الله اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة مؤكل بالسحابة معه مخاريق من نار يسوق بها السحابة
 حيث شاء الله تغا قالوا فما الصق الذي يسمع منه قال زجره للسحابة اذا زجره حتى ينتم الى حيث امرت
 قالوا صدقت اخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابو الشيخ قال في التيسير المخاريق جمع مخراق وهو
 في الاصل مند يل يقتل ويلوى ويجعل كالسجل تضارب بالصبيان انتهى وفي فقه البيان بعد الرواية
 المذكورة وفي اساده مقال وعلو هذا التفسير اكثر العلماء وقيل هو اضطراب اجرام السحابة عند نزول

المطرفة بها ووهذا ذهب جمع من لغويين معاملة اسف وحمد المومنين ورواه اسف ذال انهم وعنه
 قتال الرعد ملك تسوق السحاب بالنسب كما سبق ايراد الاثر في خبره اخرج ابن ابي عمير في رواه السفي
 من طريق شهر بن حوشب هذا موقوفا **وعنه** ورواه عبد قوله الابر فاذا اخذت من به صارت
 كما فاذا اشتد غصها تناثرت من ثقب النيران وهي الصواعق التي رابها اخرج ابن السني وفيه ريب
 من السحاب والظنك **وعنه** عمرو بن بشار في شعره يربطه به السحاب في العنان والرسول
 ملك بزجر السحاب والبرق طرف ملك يقول له ربه فيل اخرج ابن مردويه في تفسيره بسبب ان
 اذ ان الذي يخرج من اى عناق بيد الملك الذي يسوق السحاب والله ذهب كثير من التفسير به
 العلماء للحديث السابق قال بعض لغويين تنوعت للفلاسفة ان البرق هو الصواعق من ذلك
 اجرام السحاب المتراكم من الازمنة المنصرفة المستتلا على جوارحه من سحاب عند اصططاك في
 ويقال الصواعق جمع صاعقة وهي قطعة نار تنفصل من عناق الملك الذي يخرج السحاب وتكون
 وشدة ضربها ويبدل على ذلك حديث ابن عباس المذكور عرياً وانه قال كثير من علماء التريفة
 ومنهم من قال انها نار تخرج من فم الملك وقال اخيل بن ابي رقة الشديده من عناق السحاب
 احياناً قطعة نار تحرق ما تحت عليه وقال ابو زيد الصاعقة نار الله تنزل من السماء في بعد شديد
 بعض المنسفة في تبال للفلاسفة ومن قال بقولهم فلما ارا نظيفة تنفصل من السحاب اذا زاد طلقت
 ابرامها **وعنه** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقربنا
 بخصبك ولا تملكن بعد بك وعاقبنا قسرك ذلك اخرج ابن ابي عمير في حديثه غريب وفي سورة
 الرعد من نحو البيان في تفسير الرعد والبرق والصواعق ما من مزيد فائدة وايضاً فان شئت
 زيادة الاطلاع فارجه اليه **وعنه** جابر بن جوفور اسئل عن منسأ السحاب فقال ان ملكاً مؤملاً
 بالسحاب يلم الفاصلة ويجمعها من اية في يده عناق فاذا رفع يده وقت واذا اذ جرسات واذا ضرب
 صعقت **وعنه** ابن عباس ان الرعد ملك ينعق بالغيب كما ينعق الرعدى بغنمه اخرج ابن ابي عمير
 في الادب المفرد وابن ابي الدنيا في المطر ابن بري من طريق عكرمة **وعنه** الرعد ملك فاذا
 اشتد زجر احتك السحاب واضطرم من جوف تخرج الصواعق من بينه اخرج ابن المنذر في
 مردويه وفي الباب عن محمد بن مسلم وابي هريرة وابي الجعد وابي عمران الجوني وكعب الاحبار

ذرهما السيجية في الهيئة السنية وكلها اقوال العلماء ولعلها لا تخفى عن اصل لان مثل ذلك لا مسرح
 للاهتمام فيه **باب ما جاء في الجحيم والقوس** عن معاذ يرفع الحجر التي في السماء من عرق الافرغ التي
 تحت العرش رواه الطبراني وابو الشيخ وفي حديث جابر مرفوعاً يا معاذ اني مرسل الي قوم اهل
 كتاب فاذا استنتت عن الحجر التي في السماء فقل هي لعاب حية تحت العرش اخرجها انظر اني قال
 خالد بن معدان هي من عرق الهوام الذين يجلون العرش **وعن علي كرم الله وجهه** الحجر ابو اليسر
 التي صلب الله تغا منها الماء لمنهم على قوم نوح عليه السلام اخرج البخاري في الادب المفرد وابو الشيخ
 من طرق وعند بسند صحيح عن ابن عباس قال الحجر باب السماء الذي ينشق منه وفي رواية
 اخرى عنه قال الحجر باب السماء وطرفها من هاهنا قصب الدبور تتيامن وتتياسر وعمته واما
 قوس قزح قائمان من الغرق بعد قوم نوح اخرج البخاري في الادب المفرد وروى عنه بسند صحيح
 ايضا فيه وزاد واما المكان الذي طلعت فيه الشمس فالمكان من البحر حين انقلب لبني اسرائيل
 قاله في جواب سوال صهل وعمته مرفوعاً لا تقولوا قوس قزح فان قزح شيطان ولكن قولوا قوس
 الله فهو امان لاهل الارض اخرج ابو نعيم في الحلية واخرج الحاكم بحلة الاخير في المستدرک وعمته
 في قوله تغا يا ارض ايلعي ماءك وياسماء اقلعي قال ابتلعت الارض ماءها وارفع ماء السماء
 حتى بلغ عنان السماء رجاء ان يعود الى مكانها وحي الله اليه ان ارجع فانك رجس وعضب
 فرجع الماء فمكروهم وتردد فاصاب الناس منه الاذي فارسل الله الريح فجمعه في مواضع
 البحار فصارت اقاما كما لا ينتفع به وتطلع نوح عليه السلام فاذا الشمس قد طلعت وبلد اليه
 من السماء وكان ذلك اية ما بينه وبين ربه امان من الغرق واليد القوس الذي يسمى قزح
 لان قزح شيطان وهو قوس الله وزعموا ان كان عليه وتروسم قبل ذلك في السماء فلما جعل الله تغا
 امانا لاهل الارض من الغرق نزع الله الوتر والسهم اخرج ابن عساكر واسحق بن بشر من طريق
 ومقاتل عن الضحاك **باب ما جاء في الزلازل** قال تغا ان زلزلة الساعة شئ عظيم قال تغا وزلزلة
 حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله قال تغا **عن ابن عباس** قال خلق الله عز وجل جلا
 يقال له قاف صيبت بالارض وعرفق الى الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله عز وجل ان
 يزلزل قرية فيزلها ويحركها فمن ثم تحرك القرية دون القرية اخرج ابو الشيخ وابن الدنيا

في كتاب العقوبات وأخرجه أبو الشيخ نحو عن وهب هذا عذابه أخذ من الاسرييات
 نعم ورد في الحديث المرفوع بمعنى ان كثرة الزلازل من اثر السعة وقد سمعنا في هذا
 الابهام في حرب كابل يحيى ذلك الزلازل على كثرة وكان وجدنا في بواب شب ولبيرة ذات وقوعها في
 المبداء التي سئل ان كثرة وقدم حال هذا زلزال ونقلا في كتاب جبري كرامه في اثار
 نفية فان شئت زيدة الصفة فعيك براجعت فان فيها يثقف ويكفي يا ماجا في
 الجبال فان نفا وتفتون لبيات بيوتها وقال ولكن نظرت في الجبل وقال فمنا تجلي الجبل
 وقال وقد تنقنا الجبل فوقهم بانضنا وقال ولو ان قرانا سيرت به الجبال وقال وان
 بين مكهم تنزل منه الجبال فان وكانوا يذوقون من الجبال بيوتها وقال وادحي ريك و
 الخيل ان اتخذ من الجبال بيوتها وقال وجعل لكم من الجبال اكنا وقال انك لن تحرق
 الارض ولن تبلى الجبال طولا وقال فوالذي تكلم به نبيكم لكم ربكم من رحمة وقال ويوم نسير
 الجبال وتري الارض بارزة وقال رايت اذا وينا الى العزة وقال وتخر الجبال هرا وقال ويسونك
 عن الجبال فضل ينسفها ربي نسفا وقال وجعلنا في الارض رواسي جبالا وقال ويوم
 مع داود الجبال وقال وتختون من الجبال بيوتها فارهاين قال وتري الجبال تحسب لها مد
 وهي ثم راسي قال اذا عرضنا الله نذ على السموات والارض والجبال فبين ان يحلها
 واشفقن منها وقال يا جبال اوبي معي والظير وقال ومن الجبال جبال بيض وحمرة مختلف
 الوانها وعربيد سيد وقال انما يسمونها الجبال مع بسجن وفي الباب آيات كثيرة لا يسعها
 هذا الموضوع وفيه ذكره في مقدمه وبلان قال عبد الله بن يزيد قال في جبل محيط بالارض من
 زمزود عينه كنف نساه اخرج ابو الشيخ وخلق كسبي قوله تعا حتى توارت بالجبال قال
 الجبال جبل خضر من ياقوت محيط بالخلاب فمن خضرة السماء التي يقال لها الخضراء وخضرة البحر
 من السماء فمن ثم يقال له الجبل اخضر اخرج ابن ابي حاتم و ابو الشيخ وعن ابن عباس قال
 البحر على خضرة خضراء فما ترون من خضرة السماء فهو من خضرة تلك العزة اخرج ابو الشيخ
وعن النبي صلى الله عليه قال قال رسول الله صلعم لما خلق الله تعالى الارض جعل قيد فخلق
 الجبال فالقاه عليها فاستقرت فحجبت الملائكة فقالت يا رب هل من خلفك احد من الجبال

فقال الحديد فقال يا رب فهل من خلقك اشد من الحديد قال نعم النار فقالت فهل من خلقك
 اشد من النار قال نعم الماء قالت يا رب فهل من خلقك اشد من الماء قال نعم الريح قالت فهل
 من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه يخفيها من شئ الاخرجه ابن
 ابراهيم و ابو الشيزر **وعن** عطاء قال اول جبل وضع على الارض ابو قبيس اخرجه ابن ابراهيم **وعن**
 ابن عباس قال ان الجبال تنفخ على الارض بانها اثبتت بها اخرجه ابو الشيزر **يا** **وعن** عطاء في البحار قال تنفخ
 والفلك التي تجرى في البحر وقال واذا فرقنا بكم البحر فانجسكم وقال وان من ابحارة لما يتفرد الا بحار
 وان منها لما يشفق فيخرج من عالماء وقال احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وقال وجاوزنا بني
 اسرائيل البحر وقال النبي كانت حاضرة البحر وقال هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك
 وجوزيتم برية طيبة فرجوا بها جاءتها ريح عاصف وحياءهم الموج من كل مكان وقال وهي تجري بحم
 في موج كالجيا قال وسخر لكم الفلك ليجري في البحر بامرة وسخر لكم الانهار وقال وهو الذي سخر البحر
 لتاكلوا منه بحاطرا وقال ربكم الذي يحيىكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله وقال وجعلناهم
 في البحر وقال لا ابرح حتى ابلغ جميع البحرين وقال فاتخذ سبيد في البحر سربا وقال واما السفينة
 فكانت لمساكين يعاملون في البحر وقال حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
 وقال قل لو كان البحر مزارا الكفار لبي وقال جنات عدن تجري من تحتها الانهار وقال وهو الذي
 مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وقال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي
 الناس قال والبحر عذب من بعد سبعة اجرها نفدت كلمات الله وقال فسلكه ينابيع في الارض
 وقال ومن آيات البحر كالاعلام وقال واترك البحر وما الى غير ذلك من الآيات وهي كثيرة
 طيبة لا يسع لذكرها المقام **عن** ابن عباس قال ان هذا الخلق احاط بهم بحر قبيل وما بعد البحر قال
 هو قبيل وما بعد الهواء قال بحر احاط بهذا الهواء والبحر الداخل ال سبعة اجرة والثامن قبيل وما
 بعد الثامن قال انتهى الارض واه ابو الشيزر **وعن** وهب انما سبعة اجرة وسبع ارضين في
 الارض على ظهر الحوت واسم الحوت بيهوت اخرجه ابو الشيزر وقال حسان بن عطية بلغني ان
 الارض خمس مائة سنة يحونها منها ثلث مائة سنة والخراب مسير مائة سنة والعمارة مسيرة
 مائة سنة اخرجه ابو الشيزر و آخره ايضا عن ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال ان

واذ جسم جسم خلقه الله تعالى وامن ملائكة بحمد وتعبدهم بتعظيمه والطواف به كما خلق في الارض
 بيتا ووسمى ادم بالطواف وباسنقباله في الصلوة وفي اكثر هذه الاليات دلالة على صبي ما ذهبوا اليه
 في الاخبار والآثار الواردة في معناه دليل على صحة ذلك قال في الفتح فيه رد من توهم العرش
 لم يزل مع الله وهو له صبي باطل وكذا قول من زعم من الفلاسفة ان العرش هو الخلق المصنوع وغيره
 تسند بعضهم وهو ابو اسحق الهروي بمأثور عن ابن عباس ان الله كان عرشه قبل ان يخلق السموات
 فاقول ما خالق الله تعظيم وهذه الالوية السكونية على خلق السموات والارض وما افتدوا عن
 مجاهد في الآية ان قال هذا بن خلقه في ان يخلق السماء وعرشه من يورث اسماء فاردون بقرينة
 بقول رب العرش العظيم إشارة الى ان العرش مروي بكل مروي محقوق وختم اهل بيت حاشا
 الذي فيه فاذا ان موي اخذ بقدم من قوائم العرش فان في اثبات الفوائد لعرش ذلك
 على ان جسم مركب ابعاض و اجزاء والجسم لم يزل محققا حتى وعمل ابن عباس قال
 ان نبي الله صلعم كان يدع عند الكعب لاله الا الله العظيم لاله الا الله رب العرش العظيم الخ
 سابق البيهقي بسنده وقال رواه البخاري في الصحيح واخرجه مسلم من وجه اخر وعمل ابن عباس
 الله عنه قال كنام النبي صلعم في المسجد عند عروب الشمس فقال يا ابا ذر انذري ابن تغلب
 الشمس قال قلت لله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تشهد تحت العرش عند رجا فتسجد
 في الرجوع فيؤذن لها فيوشك ان تستاذن فلا يؤذن لها الا عرش رواه البيهقي بسنده وقوله
 رواه البخاري في الصحيح واخرجه مسلم من وجه اخر وعمله قال سألت رسول الله صلعم عن قول
 الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سابق البيهقي بسنده وقوله
 رواه البخاري ومسلم قال الخالي ان اهل التفسير واصحاب المعاني قالوا فيه قولان احدهما الاجل
 اجل لها وقد رقد لها يعني الى نقطاع مدة بقاء العالم والثاني مستقرها غاية ما تنتهي اليه في
 صبحها وارتفاعها الاطول يوم في ايام الصيف ثم تاخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصر
 مشارق الشتاء لا قصر يوم في السنة ولا تنكر ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث
 لا ندرك ولا نشاهد وانما اخبر عن غير ذلك به ولا كيف لان علمنا لا يجتهد ويحتمل
 ان يكون المعنى ان علم ما سألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مباد

امور العدة ونهاية لها والوقت الذي ينتهي اليه عدتها فينبغي دوران الشمس وتستقر
 عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المنفوخ الذي بين قبة احوال الخلق والخالق و
 اية ومآل اهوره وامه اعم وفي الحديث الاول انهار عن سيود الشمس تحت العرش
 فلا يمكن ان يكون ذلك عند ما اذنت العرش فارسل ان يكون ذلك في مسيرها و
 ان كان عن سيود الشمس والقمر لله تعالى فذات في الكذب وليس في سيودها ان
 سنت لعرش ما يعوقها عن الداب في سيرها وانصرفت الى حداثها واهم من
 سبحه حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب اربعين مسافة فان جرت هذه
 بوجاه في هذا الخبر من ان الشمس تذهب حتى تتبين تحت العرش لان المدار
 في الابد انما هو تحت مدارك انصارها حال الغروب ومصدرها تحت العرش
 بسبب ادائها بعد غروبها في رل من لفظ الغيب فليس بيها لغرض
 ليس معنى قوله تغرب في عين حمة انها تسقط في ذلك العين فغرها وانما
 هو خبر عن الغاية التي بلغها ذوالقرنين في مسيره حتى لم يجد وراءها مسلما
 فوجد الشمس تتدلى من راسه ويح فوق هذه العين او عن سنت هذه العين وكذلك
 يراى غروب الشمس لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كخائب الغيب
 في البحر ان كانت في الخليفة تغيبه راء البحر وفيها هنا يبعث فوق ويعتد على حرور
 الصفا يبدل بجهتها مكان بعض وفي حديث ابي سعيد الخدري في قصة نظم الصحابة
 وحبهم كما قال ان الناس يصعدون يوم القيامة فاكون اول من يفتق فاذا انا بموسى
 اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اواف قبلي ام جوري بصعقته ساق
 البيهقي بسنده وقال روه البخاري ورواه مسلم من وجه اخر وعن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلعم انكم محشونون حفاة عراة واول من يكسى من اهل الجنة يوم
 القيامة ابراهيم عليه السلام يكسى حلة من الجنة ويوثق بكسى فيطرح له عن
 يمين العرش ثم يوثق بى فاكسى حلة من الجنة لا يقوم لها البشر ثم يوثق
 بكسى فيطرح لى على ساق العرش اخرج به البيهقي بسنده وفي حديث علي

ذكره كسوة ابراهيم ما لفظه وهو عن يمين العرش رواه البيهقي **وعنه** ابو هريرة رضي الله عنه
 رسول الله صلعم قال لما خلق الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي
 قال البيهقي بعد سياق بسنده رواه البخاري في الصحيح قلت وهو متفق عليه بل لفظ سمعته من
 الله صلعم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
 عنده فوق العرش لذا في مشكاة المصابيح قال الخطابي في معنى هذا الحديث الظنون فيه والله اعلم
 انه اراد بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذي قضاه واوجبه كقوله كتب الله للاولين ان يؤمنوا
 اي قضى الله واوجب معنى قوله عنده فوق العرش اي تعلم ذلك عند الله فوق العرش لا ينساه
 ولا ينسى ولا يبذل كقوله جل وعلا علم باعذر ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى واذا لم يكن
 اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر اصناف الخلائق والخلق وبيان امورهم وذكر
 اجالهم وارنا قهم والاقضية النافذة فيهم ومال عواقب امورهم ويكون معنى قوله عنده فوق
 العرش اي فذكره عنده فوق العرش ويضم فيه الذكر والعلم وكل ذلك جائز في الكلام سهل في
 التخريج على ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل ان يمس كتاب مخلوق فان الملائكة الذين
 هم حملة العرش قد روي ان العرش على كواهلهم وليس يستحيل ان يماسوا العرش اذا طوره وان
 كان حامل العرش ومامل حملته في الحقيقة هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين ان الله على
 العرش هو انه ما سأله او يمكن فيه او متخير في جهة من جهاته لكنه بائن من جميع خلقه وانما
 هو خير جاء به التوقيف فقلنا به ونفيما عنه التكييف اذ ليس كمثل شئ وهو لسميع البصير
وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لقد اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
 رضي الله عنه ساق البيهقي بسنده وروى من وجه اخر مشد برقوعا فقال رجل بجا بلان البر
 حازب يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين الاوس والخزرج ضفان سمعت نبي
 صلعم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد قال البيهقي بعد سياق بسنده رواه البخاري واخرجه
 مسلم من وجه اخر وفي حديث اس بن مالك ان نبي الله قال وجازة سعد موضوعة اهترها
 عرش الرحمن تبارك وتعالى رواه البيهقي وقال رواه مسلم قال ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي
 الطبخي الصحيح من التاويل في هذا ان يقال الاهتزاز هو الاستبشار والسرور وذكر ما يلد عليه

من الكلام والشعر قال واما العرش فعرش الرحمن على فاجاء في الحديث ومعنى ذلك ان حملة العرش
الذين يحملونه ويحفظون حوله فوجوا بقدم روح سعد عليهم فاقام العرش مقام من يحمل ويشرف به
من الملائكة كما قال صلعم هل جيل يجينا ونحي يريد اهل وكما قال سبحانه وثقفا فما بكت على السائر
والذين يريد اهلها وقد جاء في الحديث ان الملائكة تستبشر بروح المؤمن وان لكل مؤمن بابا في
سماوات يصعد فيه عمله وينزل منه رزق ويعرج فيه روحه اذا مات وكان حملة العرش من
الملائكة فوجوا واستبشروا بقدم روح سعد عليهم لكرامته وطيبته لثبته وحسن عمله وحب
هذه النبي صلعم اهتدى له عرش الرحمن تبارك وتعالى وفي حديث ابى هريرة يرفعه اذا سأل الله
فما صنع الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوق عرش الرحمن ومنه تتجرا نجا الجنة سادة
البيهقي بسنده وبطولة وقال رواد البجلي في الصحيح وفي حديث جابر يرفعه ان رسول الله صلعم
قال اذن لي ان احث عن ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شجنة اذ يرا الى العرش
مسيرة سبعة اشهر عام اخرجه البيهقي ورواه ابوداؤد وفي حديث طويل عن العباس بن عبد المطلب
مرفوعا شرف ذلك ثمانية اوعال بين منكبهم مثل ما بين سماء الى سماء نزل على ظهورهم الشجر
بين اسفل واعلاه ما بين سماء الى سماء نزل الله تبارك وتعالى فوق ذلك رواد البيهقي بسنده
قلت ورواه الترمذي وابوداؤد ولفظ شرف ذلك ثمانية اوعال بين اخلا فهن ووركن
مثل ما بين سماء الى سماء نزل على ظهورهم العرش بين اسفل واعلاه ما بين سماء الى سماء نزل
فوق ذلك رواه اسد عن ابن عباس موقوفاً قال حملة العرش ما بين كعب احداهم الى اسفل قدمه
مسيرة خمسة اشهر **وشرح عرفت** انه قال حملة العرش منهم من صورته صورة الانسان ومنهم
من صلبه صورة النسر ومنهم من صورته صورة الثور ومنهم من صورته صورة الاسد **قال البيهقي**
بسنده وهذا اذا احتاج الى دليل ثبت رفته روى الشيخ الاجل عبد العزيز الدهلي في تفسيره الغريب
عن الحسن البصري في قوله تعالى ويجعل عرش ربك يومئذ ثمانية انه قال لا ادرى اثمانية اثمانية الا
اثمانية اوصفت واثمانية الاوصفت **والاخبار** ثمانية صفى لا يعلم عددها الا الله قال وفي الحديث الصحيح
اليوم اربعة فاذا كان يوم القيامة ايديهم الله تعالى اربعة اخرى قال وقال الاخر المتلى بالفضائل
المشعرين بالكمال الشيخ رفيع الدين سلمه الله تعالى وزاده فتوحا في الدنيا والدين في بعض

ان خلق العرش جمع صلو الكالات الاربع يعني الابداع والخلق والتدبير والتكليف الى اخرها قال واطال في بسط
 المقال وقال السيوطي في الهيئة السنية في الهيئة السنية عز وهدى منبه الله تعالى خلق العرش من نوره و
 الكرسي بالعرش ملتصق والماء كل في فم الكرسي الماء على تن الريج وحلى العرش اربعة انحاء نهر من نور يتدلى ال
 نهر من نار تلتظ ونهر من نبل ابيض تلمع منه الابصار ونهر من ماء والملائكة قيام في تلك الانحاء يسبحون اسم
 وللعرش السنة بعد السنة الخلق كلهم فهو يسبح الله ويذكره بتلك السنة وعن مجاهد قال ما خذت السموات
 والارض من العرش الا كما تاخذ الحلقه من ارض الغداة **وعن ابن عباس** يقدر قدر العرش الذي خلقه
 وان السموات في خلق العرش مثل قبة في صحراء **وعن ابن عمر** ان العرش مطوقة بحجبة و
 الوحي يتنزل في السلاسل **وعن الربيع بن انس** في قوله تعالى والسقف المرفوع قال هو العرش
 والجبر المسجى قال هو الماء الاعلى الذي تحت العرش قال علي الجبر المسجى بحجرت العرش **وعن حماد**
 قال خلق الله العرش من زمردة خضراء وخلق له اربع قوائم من يا قوته حراء وخلق له الفلسا زخرف
 في الارض الفارقة كل امة تسبح الله بلسان من السن العرش وكان الحسن يقول الكرسي هو العرش **وعن**
مجاهد قال بين العرش وبين الملائكة سبعين حجبا من نار وحجاب من ظلمة وحجابا من نور
 وحجاب من ظلمة **وعن ابن عباس** قال من السماء السابعة الى عرش مسير ستة وثلاثين الف
 عام انتهى وذكر غير ذلك وكل ذلك يحتاج الى ادلة مرفوعة او هي في حكم الرفع او مأخوذة من
 الاسرائيليين فلا تستحق التصديق ولا التكذيب وفي حديث الحسن عن ابي هريرة يرفعه قال قال
 فوق ذلك العرش بيعة وبين السماء السابعة مسير خمسة اذ عام الى قوله هو الاول والاخر والظاهر
 والباطن رواه البيهقي بسند قال هذه الرواية في مسيرة خمسة اذ عام اشهر فيما بين الناس
 وقد يباين ابن مسعود من قوله مثلها ويحتمل ان يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعف
 وخفته وثقله فيكون بسير القوي اقل وبسير الضعيف اكثر والله اعلم والذي
 روى في اخر هذا الحديث يعني هو الاول والاخر والظاهر والباطن اشارة الى نفى المكاز عن
 الله تعالى سواء ان العبد اينما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء وانه الظاهر
 فيصح ادراكه بالادلة وانه الباطن فلا يصح ادراكه بالكون في المكان فاستدل بعض
 اصحابنا في نفى المكان عنه بقول النبي صلعم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن

فليس ذلك شئ واذا لم يكن فوق شئ ولا دونه شئ لم يكن في مكان وفي رواية الحسن عن
 ابي هريرة انقطاع ولا يثبت سماعه منه وروى من وجه اخر منقطع عن ابي هريرة ما يدل على
 ان السماء مسير خمسمائة سنة وعظ السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل سماء الى
 السماء التي تليها مسيرة خمسمائة سنة والارضون مثل ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش
 مثل جميع ذلك للحديث سابق البيهقي بسند وقال تابع ابو حمزة السكري وغيره عن ابي بصير
 في التقدير وعنه عبد الله بن عمر بن العاص ان انظر الى سماء فقال تبارك الله واشد بيضاء والسموات
 اشد بيضاء منها ثم ان ذلك حتى يدخل سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوقها ثمانية
 سماوات وجعل فوق الماء العرش وجعل فوق السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم ساق السبعين سنة
 هكذا موقوف اقال في الغيبة قد روى احمد والترمذي وصححه من حديث ابي رزين العقيلي مرفوعا ان الماء
 خلق قبل العرش وروى السك في تفسيره باسناد متعدي ان الله لم يخلق شيئا ما خلق قبل الماء
 واما ما رواه احمد والترمذي وصححه من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا اول ما خلق الله القلم
 ثم قال كتب فجر يوم كائن الى يوم القيامة فيجبر بينه وبين ما قبله ان اولية القلم بالنسبة
 الى الماء والعرش وبالنسبة الى ما صدر من الكذابة في ان قيل له كتب اول ما خلق واما حد
 اول ما خلق الله العقل فليس له طريق يثبت وعلى تقدير ثبوت هذه التقدير الاخير هو تاويله
 والله اعلم وحكي ابو العلاء الهمداني ان نعلماء قولين في ايجاد خلق اول العرش والقلم
 والاكثر على سبق خلق العرش واختار ابن جرير ومن تبعه الثاني ومن يجاهد بدء خلق
 العرش والماء وهو وخلفت الارض من الماء واجمع بين هذه الآثار واوضح النظر
 وقال في موضع اخر وظاهر الحديث ان العرش كان على الماء قبل خلق السموات والارض
 ويجمع بان لم ينزل على الماء وليس المراد بالماء ماء البحر بل هو ماء تحت العرش كما
 شاء الله تعالى وقد جاء بيان ذلك في الحديث ويجتدل ان يكون على البحر معجز
 ان ارجل حمكت في البحر كما ورد في بعض الآثار انتهى وعن مجاهد
 في قوله وقربناه نجيا قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون
 الف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه

وبين حجاب فلما رأى مكانه وسمع صريه الفيل قال رب ارنى انظر اليك يعني والله اعلم بقرب من العرش
 اسند البيهقي موقوفا ورد سنة من وجه اخر ايضا مثله وقال ابن شقيق بلغني ان جبريل قال بيننا
 وبين العرش سبعون جنا با لود نوت الى احداهن لاخرت قال البيهقي وهذا الذي ذكره ابن شقيق
 يروي عن زرارة بن ابي اوفى عن النبي صلعم مرسل الا انه لم يذكر العرش وفي هذا الاثر عن مجاهد
 وهو احاد كان اهل القبايل اشارت الى ان الحجاب المذكور في الاخبار انما هو بين الخلق من الملائكة
 وغيرهم وبين العرش وفي حديث سهل بن سعد وابي حازم قال قال رسول الله صلعم روي عنه
 سبعون الف حجاب من نور وظلمة ما تسمع نفس شيئا من حسن تلك الحجاب الا رصقت نفسها روي
 البيهقي وقال تفريده موسى بن عبيدة الرزكي وهو عند اهل العلم بالحدوث ضعيف والحجاب
 المذكور في الاخبار يرجع الى الخلق لا الى الخلق والحق والحق قول لاجحة في الآثار الموقوفة حتى تقتضيه
 بالمرفوعة والمرفوعة لا تنهض به لاجحة الا اذا صحت ولا ضرورة تلجئ الى التاويل والله اعلم بحقيقة
 حال خلقه **باب الكرسى** قال الله تعا وسع كرسيه السموات والارض قال ابن عباس كرسية على
 وسائر الروايات عنه وعن غيره يدل على ان المراد بالكرسى المشهور المذكور مع العرش **وعن**
 ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة
 عام وبين السابعة وبين الكرسى خمسمائة عام وبين الكرسى وبين الماء خمسمائة عام والكرسى فوق
 الماء والله عز وجل فوق الكرسى ويعلم ما انتم عليه واه البيهقي بسند وقال اظنه اذا ان بين
 السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله اعلم وفي رواية عن بلهظ قال ما بين السماء
 الى الارض مسيرة خمسمائة عام فما بين كل سماء مسيرة خمسمائة عام وغلط كل سماء مسيرة
 خمسمائة عام فما بين السماء السابعة وبين الكرسى خمسمائة عام وما بين الكرسى وبين الماء
 خمسمائة عام والكرسى فوق الماء والله تعا فوق العرش ولا يخفى عليه من اعمالكم شيئا ساقه
 البيهقي بسند واسند عن السك عن ابي مالك في قوله صلعم وسع كرسيه السموات والارض قال
 ان العنزة التي الارض السابعة عليها وهي منتهى الخلق على ارجائها عليها اربعة من الملائكة لكل
 واحد منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد ووجه ثور ووجه نمر فهم قيام عليها قد اطوا
 بالارضين والسموات وروسهم تحت الكرسى والكرسى تحت العرش والله تعا واضع كرسية العرش

رواه الطبري وذكره الحافظ في الفتح الى قول العرش فقط قال البيهقي في هذه اشارة الى كرسى
احد من تحت العرش والاخر موضوع على العرش وقد مضت رواية ابن عباس عن ابن مسعود ونا
من اصحاب رسول الله صلعم في لاية ان السموات في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش **وعن**
الي موسى قال الكرسي موضع القدمين ولد اطيطة اطيطة الرجل ذكره البيهقي وقال قد روينا في هذا
ايضا عن ابن عباس ذكرنا ان معناه فيما يروى انه موضوع من العرش موضع القدمين من
السرى وليس فيه اثبات المكان لله سبحانه **وعنه** قال لما قدم جده من الحبشة قال له رسول
الله صلعم ما اعجب شئ رايتك قال رأيت امرأة على راسها كتف من طعام فمدت يدها فاداره فقعدت
تجمع طعامها ثم التفت الي فقالت له وهل لك يوم يضع الملك كرسيا فيأخذ المظلم من الظالم
فقال رسول الله صلعم تصديقاً لقولها لا قد ست امة او كبيت تقدر ان لا ياخذ ضعيف بحق
من شديدها وهو غير متعتم رواه البيهقي وروى اخر الحديث ابن ماجه ايضا في سننه
وعن ابن ذر بن رضى الله عنه قال دخلت على رسول الله صلعم وهو في المسجد فذكر الحديث قال
فيه قلت فاني اية انزل الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال صلعم يا ابا ذر ما السموات
السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على
تلك الحلقة رواه ابن حبان وصححه والبيهقي بسنده وقال تفرد به يحيى بن سعيد السعدي ولم
شاهد باسناد اصح فذكره عن ابن ذر بن رضى الله عنه فذكره عن جده عن جده عن جده عن جده
الفقيه واخرجه سعيد بن منصور في التفسير بسند صحيح عنه انتهى قلت واخرجه ابن جرير وابن
مردويه وابو الشيخ ايضا ولفظ جده عن السبط في الهيئة السنية ما موضع كرسية من العرش
الامثلة حلقة في ارض فلاة **وعنه** على يرفعه الكرسي لولوء والقلم لولوء وطول القلم سبعائة
سنة وطول الكرسي حيث لا يعمله العالمون اخرج ابن جرير وابو الشيخ وابو نعيم في المحلية بسند وا
وعنه ابن مالك قال الكرسي تحت العرش اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن طريق السد
واخرج ابن جرير عن الضحاك قال كرسية الذي يوضع تحت العرش الذي يجعل الملوك عليه قدامهم
وعنه ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقبل احد قدره اخرج ابن ابي حاتم
حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم في المستدرک **وعنه** على شرط الشيخين قال السبط في الهيئة

السنية قلت قوله موضع القدرين استعارة وتمثيل بما للملك الدنيا كما اوضحت رواية الضحاك
 وعمر بن عباس قال لو ان السموات السبع والارضين السبع بسطن ثم وصلن بعضهم البعض
 ما كن في سفن الكرسى لا بمنزلة الحلقة في المفازة اخبر ابن ابي حاتم وابن المنذر عن طريق
 الضحاك واحرج ابن السكيت ان قال ان السموات والارض في جوف الكرسى بين يدي العرش
 وعن الحسن بن الكرسى ما بين العرش والسماء السابعة وعمر عرفة قال الشمس جزء من
 سبعين جزء من نور الكرسى وان كرسى جزء من سبعين جزء من نور العرش والعرش جزء من
 سبعين جزء من نور الستر يا مبلجاء في استواء الله سبحانه وتعالى العرش
 قال تعالى في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
 على العرش وقال في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
 على العرش يدبر الامر وقال في سورة الرعد الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى
 على العرش وقال في سورة طه تنزيلا من خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى
 وقال في الفرقان الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال
 في سورة السجدة الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
 على العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
 على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم ايها
 كنتم والله بما تعملون بصير هذه الايات السبعة افادت ان ذاته سبحانه مستوية على
 العرش العظيم تدبر من هناك امي الخلق ويعلم ما جريات العالم كلها جزئية كانت او
 كلية ودلت على ان الاستواء وقع في اليوم السابع وهو يوم الجمعة كما ورد بذلك الحديث
 ولفظ عند الشافعي وهو اليوم الذي استوى فيه ربك تبارك وتعالى على العرش وفي حديث ابن
 عباس عند البيهقي وساق بسنده ويطوله ثم قالت ليهي ثم اذ يا محمد قال ثم استوى على العرش
 قالوا وقل صبيته الحديث وفي حديث ابى رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا
 تبارك وتعالى قبل ان يخلق السموات والارض قال كان في عمامة فوقه هواء وما تحته هواء ثم استوى
 عليه واه البيهقي بسنده واصله في الصغير ثم قال قد مضى الكلام في معنى هذا الحديث ودور الاستوى

فاه الاستواء فالمتقدمون من اصحابنا كانوا لا يفهمون ذلك ولا يحسنون فيه كمن هو منهم في
 امتثال ذلك انتهى قال في الفتح قال ابو العالمة استوى الى السماء ارتفع وهذا هو المنه قال
 ابن بطال يختلف الناس في الاستواء المذكور هنا فقالت المعتزلة من عناه الاستواء بالحق
 والغلبة وقالت الجسمة الاستفراغ وقال بعض اهل السنة معناه ارتفع وبعضهم عنوا وبعضهم
 نهدت والقداسة وقيل التام والفرغ وقيل ان عني في قوله على العرش يعني الى ثم قال ابن بطال
 فاه قول المعتزلة فان فاسد لانهم ينزلوا قاهر غالبا مستوليا وقوله ثم استوى بقبضه افتتحم
 هذا الوصف بعد ان لم يكن ولازم تاويله ان كان مغايبا فبدا واستوى عليه بقبضه
 من غاليه وهذا منتف عن الله سبحانه ونعالى واما قول الجسمة ففاسد ايضا لان
 الاستفراغ من صفات الوجود ويزم منه المحلول والتناهي وهو محال في حق الله
 تعالى ولائق بالمخوقات لقوله تعالى فاذا استويت انت ومن معك في الضحك والقول
 لتستويا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويت عليه قول واما تفسير استوى على
 فهو صحيح وهو المذهب الحق وقول اهل السنة لان الله سبحانه وصف نفسه بالتعالى وقال
 ونعالى عما يشركون وهي صفة من صفات الذات واما من فسره بانرفع فقبض نظر لانهم يصفون
 به نفسه قال وختلف اهل السنة هل الاستواء صفة ذات او صفة فعل فمن قال معناه
 عدل قال هي صفة ذات ومن قال غير ذلك قال هي صفة فعل وان الله فعل فعلا سواء
 استواء على عرشه لان ذلك قائم بذاته لا سبحانه قيام الحوادث به انتهى فليخصا ويقرر
 من معاني استوى ما نقل عن ثعلب استوى الوجه اتصل واستوى القمر مثلا واستوى
 فلان وفلان تماثلا واستوى الى المكان اقبل واستوى القاعد قائما والقاهر قاعدا
 ويمكن رد بعض هذه المعاني الى بعض وكذا ما تقدم عن ابن بدال وقد نقل ابو السعيل
 الهروي في كتاب الفاروق بسنده الى داود بن علي بن خلف قال كنا عند ابي عبد الله
 ابن الاعرابي يعني محمد بن زياد اللغوي فقال له رجل الرحمن على العرش استوى فقال
 هو على العرش كما اخبر قال يا ابا عبد الرحمن اسما معناه استوى لي فقال اسكت
 لا يقال استوى على الشيء الا ان يكون له مضاد وقال غير لو كان بمعنى استوى لم يخص

بالعرش لانه غالب على جميع المخلوقات ونقل البعوى في تفسيره عن ابن عباس اكثر المفسرين
ان معناه ارتفع ونجود قال ابو عبيد والقرء وغيرهما **وعن ام سلمة** انها قالت الاستواء غير
مجهول وكيف غير معقول والاقرار بما يمان **والبحر** كقول ربيعة انه سئل كيف استوى
على العرش فقال مثل ما تقدم وزاد وعلى الله الرسالة وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم وفي
رواية ويحب على عليك الايمان بذلك كله **وعن الازاعي** انه سئل عن الآية فقال هو كما وصف
نفسه واخرج البيهقي بسند جيد عنه قال كنا والتابعون متوا فزون نقول ان الله على عرشه و
تؤمن بما وردت به السنة من صفاته واخرج ايضا بسند جيد عن ابن وهب قال كنا عند مالك
فدخل علينا رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى فاطرق مالك واخذ
الرخصاء ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه لا يقال كيف وكيف عنه
مرفوع وما اراك الا صاحب بدعة اخرج ومن وجد اخر عنه نحو المنقول عن ام سلمة لكن قال فيه
والاقرار به واجبة السؤال عنه بدعة وما اراك الا مبتدعا فامر به ان يخرج واخرج البيهقي من
طريق ابى داود الطيالسي قال كان سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك
وابوعوانة لا يجدون ولا يشهدون ويروون هذه الاحاديث ولا يقولون كيف قال ابوداود
قولنا قال البيهقي وعلى هذا معنى اكارنا واستدلنا الكافي عن محمد بن الحسن الشيباني قال اتفق
الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن وبالاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول
الله صلعم في صفة الرب من غير تشبيه ولا تفسير فمن فسرها شيئا منها وقال بقول جهم فقد اخرج
عما كان عليه النبي صلعم واصحابه وفارق الجماعة لان وصف الرب بصفة لا شيء ومن طريق
الوليد بن مسلم سألت الازاعي مالك والثوري والليث بن سعد عن الاحاديث التي فيها
الصفة فقالوا امسوها كما جاءت بلا كيف فاخرج ابن ابي حاتم في مناقب الشافعي عن يونس بن
عبد الاحل سمعت الشافعي يقول لله اسماء وصفات لا يسم احد ردها ومن خالف بعد ثبوت
الحجة عليه كفر وما قبل قيام الحجة فانه يعذر بالجهل لان علم ذلك لا يدرك بالعقل ولا الروية
والفكر فتثبت هذه الصفات وينفع منه التشبيه كما نفع عن نفسه فقال ليس كمثل شيء **واسند**
البيهقي بسند صحيح عن احمد بن ابى الحواري عن سفيان بن عيينة قال كلنا وصفنا الله تعالى

في نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عنه وقال الترمذي في الجامع عقب حديث البرصية
 في النزول وهو على العرش كما وصفه نفسه في كتابه كذلك قال غيره واحده من اهل العلم في قول الخليل
 وما يشبهه من الصفات وقال في باب افضل الصدقات وقد ثبتت هذه الروايات فلو من بها
 ولا تنهم ولا يقال كيف كذا جاز عن مالك وابن عيينة وابن المبارك انهم امروها بل كيف ومثل
 قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الخصية فانكرها وقالوا هذا تشبيه فقال اسحق بن
 زهير انما يكون التشبيه بوقيل يذكرون وسمع كسعه وقال في تفسير المائدة قال الاثنا عشرية
 الاجاديت من غير تشبيه منهم الثوري ومالك والزيهني وابن المبارك وقال ابن عبد البر اهل السنة
 يجمعون على الاقرار بهذه الصفات الواردة في الكتاب والسنة ولم يكتفوا تشبها معها واما الخصية
 والمعتزلة والنحوذج فقالوا من اقربها فهو مشبه فها هم من اقربها معطلة وقال انهم يفرقون في الربا
 النظامية اختلفت مسائل العلماء في هذه النقول هرفرفي بعضهم تاويلها والزم ذلك في قولنا
 وما يصح من انسان وذهب ثمة السلف الى الانكشاف عن التاويل ووجوه الظواهر على موارد
 وتوقيين معانيها الى الله عز وجل والذي ارتضيه راي اولادنا الله به عقيدة ابناء سلفنا لا ليل
 القاطع على ان اجماع الامة حجة فلو كان تاويل هذه الظواهر حتم لا ويشك ان يكون اهتمامهم به فوق
 اهتمامهم بشروع الشريعة واذ انضم عصر الصحابة والتابعين على الاعتراض عن التاويل كان ذلك
 هو الوجه المتبع انتهى وقد تقدم النقل عن اصل العصر الثالث وهم فقهاء الامصار كالشوك والاوزاعي
 ومالك والليث ومن عاصروهم وكذا من اخذ عنهم من الامة فكيف لا يوثق بما اتفق عليه اهل القرون
 الثلاثة وهم خير القرون بشهادة صاحب الشريعة وقسم بعضهم اقوال الناس في هذا الباب الى
 ستة اقوال قولان لمن يجربها على ظاهرها احداهما من يعتقد انها من جنس صفات الخواقيين وهم
 المشبهة ويقفرون قولهم على اراء والثاني من يفرغ عنها شبهة صفة المخلوقين لان ذات الله لا
 تشبه الذوات وصفاته لا تشبه الصفات فان صفات كل موصوف تتأسبغ الله وتلازم حقيقته
 وقولان لمن يشك كونهما صفة ولكن يجربها على ظاهرها احدهما يقول لا تأول شيئا منها بل تقول
 الله اعلم بمراده والاخرى اول فيقول مثلا معنى الاستواء الاستيلاء واليد القدرة ونحو ذلك
 وقولان لا يجزم باحدهما يقول يحسن ان تكون صفة وظاهرها غير مراد ويجوز ان لا يكون

صنفه والآخر يقول لا يحاص في نفى من هذا بل يجب الالتمان به لان من المتشابه الذي لا يدل
معناه انتهى كلام الحافظ في فتح الباري قال البيهقي واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
هذه نسخة الكتاب الذي مله الشيخ ابو بكر احمد بن اسحق بن ايوب في مذهب اهل السنة
فيما جرى بين محمد بن اسحق بن خزيمة وبين اصحابه فذكرها وذكر فيها آية الاستواء قال بلا
كيف والآثار عن السلف في مثل هذا كثيرة وعلى هذه الطريقة يدل مذهبنا لثنا عشر واليه
ذهب احمد والحسين بن الفضل البجلي ومن المتأخرين الخطابي وابو الحسن الاشعري الى
ان الله تعالى فعل في العرش فعلا سواه استواء كما فعل في غير ذلك سواه رقا و نعمة او غير
من افعالهم لم يكن الاستواء الا انه جعل من صفات الفعل لقوله ثم للتراخي والترخي
انما يكون في الاله والاله تعالى توجد بلا مباشر منه اياها ولا حركة وذهب على
ابن عبد البر الطبري في تفسيره من اهل النظر الى ان الله تعالى في السماء فوق كل شيء مستو على
العرش من جهة الاستواء الاعتناء وذكرها ورات العرب في ذلك قال و
القدري يقول ان الله تعالى في العرش والعرش يريد مباينة الذات
وهو في الاله تعالى والتباين لان الماست والمباينة التي هي ضدها والقيام والقعود من اوصاف
الاجسام والله تعالى لا يولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلا يجوز عليه ما يجوز على الاجسام
تبارك وتعالى وحكي الاستواء ابو بكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال استوى
بمعنى لا قال ولا يريد بذلك علما بالمسافة والتحيز والكون في المكان متمكنا فيه لكونه
معنى قوله تعالى استوى من في السماء اي من فوقها على معنى نفى الحد عنه وانه ليس ما يجوز به
طابق او يحيط به قطر ووصف الله سبحانه بذلك الطريقة الخبر فلاننا اول ما ورد بالخبر ان
البيهقي وهو على هذه الطريقة من صفات الذات وكلمة ثم تعلقت بالمشي عليه لا الاستواء
وهو كقوله ثم الله شهيد على ما يفعلون وقد اشار الاشعري الى هذه الطريقة حكاية فقال
وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات ولا يقال لم ينزل مستويا على عرشه كما ان العلم بازاله
قد حدثت من صفات الذات ولا يقال لم ينزل عالما بان قد حدثت ولما حدث بعد قال وجواب
هو الاول وهو ان الله تعالى مستو على عرشه وانه فوق الاشياء كلها بائن منها بمعنى انها

لا تحل ولا يحلها ولا يماسها ولا يشبهها وليست البيئونة بالعزلة تعالى ربنا عن الخلق
 والمماستة علوا كبيرا قال بعض اصحابنا ان الاستواء صفة لله تعالى تنفع الشعوب
 عنها انتهى ثم ذكر البيهقي الكلام في الاستواء بمعنى الاستيلاء وقد تقدم الرد عليه وذكر
 معناه الانتهاء والاقبال وحكى عن ابن عباس استوى بمعنى صعد قال وكل ذلك في كلام العرب
 واستوى بمعنى اقبل صحيح لان الاقبال هو القصد الى خلق السماء والقصد هو الزيادة وذلك
 جائز في صفات الله ولفظه تعلق بالخلق لا بالزيادة وابن عباس اخذ عن الكلبى الكلبى ضعيف
 فالرواية فيه عندنا في احد الموضوعين كما ذكره عن القروي في موضع آخر كما اخبرنا عنه عن
 صعد من الى السماء واما الرواية عنه بلفظ استقر على العرش ويقال امثلا ويقال قام ويقال
 استوى عند الخلائق القريب البعيد فهذه الرواية منكورة وفيه ايضار كالكه ومثل ذلك يلحق
 ابن عباس قال في موضع آخر استقر من على السرير وهذه الاقوال جاءت من طريق ابي صالح
 والكلبي ومحمد بن مروان وهؤلاء كلهم متروك عند اهل العلم بالحديث لا يحتجون بشي من طريقهم
 لكثرة المناكير فيها وظهور الكذب منهم في رواياتهم وذكر البيهقي حرم هؤلاء من الاثمة ثم قال وكيف
 يحل ان يكون مشاهير الاقوال صحيحة عن ابن عباس ثم لا يروى بها ولا يصفها احد من اصحابنا
 مع شدة الحاجة الى معرفتها وتقدم الكلبى وامثاله بوجوب الحدوث بحسب الحاجة الى العلم
 في اخصه بل البيهقي قد يعلم ذلك ثم نقل عن ابن الاعراب ما تقدم حكايته في الفقه بسنده وقد نقل
 غالبه با تواتر وكذا لا يحل ارتكابها والايات الاخر والخبر المستفيض الواردة في الفوق
 والعلو وابقارها ثم هذه المعاني المذكورة وكيف للشيء في دينه الاقرار به التفرغ على امره
 قال في تنزيه الذات والصفات اختلف السلف في الاستواء فقال قوم استوى بمعنى
 استقر ومنهم ابن عباس كما رواه البيهقي في الاسماء والصفات وهو استقرار يليق
 بذاته وقال اخرون منهم الثوري والاوزاعي وابن سعد وابن عيينة وابن المبارك
 وغيرهم من علماء السلف اقرارها امرها كالجاءت بلا كيف قال البغوي قال اهل السنة
 الاستواء على العرش صفة ثابتة لله بلا كيف يجب على الانسان الايمان به ويحل
 العلم الى الله عز وجل ثم ذكر حكايته ما لك في ذلك من اوجه استحققت قلت

ونسب سئل مؤلفات مستقلة بحمد من اهل العلم منها كذب شعبة الاسلام ابن تيمية وكلام تلمية
 الحافظ ابن القيم في الاملام وغيره ومعاشره الموصلي في سيفنا ستة الرفيعة وادلة المسئلة مذكورة
 في الانتقاد الرجيم والاحتواء والاقتناء وغير ذلك لا يسعها هذا المقام **باب قول الله**
تعالى هو القاهر فوق عباده وقوله تعالى فون رحيم من فوقهم **عن ابن عباس** رضي الله
 تعالى عنه جاء زيد بن حارثة بنابر زينة فاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك
 قال ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تبينا لكته هذا فنقد كانت نفخر على زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
 زوجي انما ليكن وزوجي الله من فوق سبع سموات ساقه البيهقي بسند وقال رواه البخاري
 قلت ونخرج من هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغة قال لما نزلت هذه الآية قلنا قهر زيد منها فظن
 زوجها ان قال فكانت نفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجي انما ليكن وزوجي الله من فوق
 سبع سموات قال وهذا حديث حسن **وعن الامير** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قهر الله تعالى الخلق كتب في كتاب ففوق عنده فوق العرش ان رحمته غلبت غضبه
 رواه البيهقي بسند وقال رواه البخاري في الصحيح قال في الفتح قيل معناه دون العرش وهو
 نقول تعالى يعوضه فما فونهم والحامل على هذا التاويل استبعاد ان يكون شيء من المخلوقات فوق
 العرش ولا يحذر في اجراء ذلك على ظاهره لان العرش خلق من خلق الله ويحتمل ان يكون المراد
 بقوله عنده ذكره او علمه فلا يكون العندة مكانية بل هي إشارة الى كمال كونه غفيا عن الخلق مرفوعا
 عن جنات دار الكهم وحكم الكرماني ان بعضهم زعم ان لفظ فوق زائد لقوله فان كن نساء فوق
 اثنين والمراد اثنتان فصاعدا ولم يتعقبه وهو متعقب لانه محل دعوى الزيادة اذ انبوا الخلق
 مستقيما مع حذفها كما في الآية ولما في الحديث فانه يبقى مع الحذف فهو عند العرش وذلك غير
 مستقيم انتهى وتؤيد وروى هذه اللفظة في آيات وانما اخرج على ظاهر معناها فالصحيح عدم
 التاويل له وابقاؤه على ظاهر معناه وواضح مبناه **وعن العباس بن عبد المطلب** رضي الله عنه
 زعم انه كان جالسا في البطحاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال هل تدرون ما هذا فقلنا السحابة فقال والمزن قلنا والمزن قال والعنان قلنا والعنان فقال هل
 تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قلنا لا قال ان بعدا بينهما اما احدك وسبعين واثنى وسبعين

ووزن دسبعمائة وثلثون اوقية من ذلك من كل واحد من هذه السبعين اوقية من فوق
 فوق الساتر اربع اوساط من علاه سيرة بين السمة ان سيرة اخرى واما ما بين
 الخال من ورثه من مثل ما بين السمة الى سيرة اخرى من فوق ذلك بين السمة و
 سيرة اخرى من الخال الله لنا رزقنا وانا نعوذ بالله من شدة الحر و
 ان يكون في الساتر ثقل ورواه ابو اسحق بن عمار بن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن
 زعيم بن كنانة بن جابر بن ابي اسحق بن عمار بن عبد الله بن عمار بن عبد الله بن
 فظروا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلقكم من
 وازن قال و العذان قالوا والعذان ما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 والارض قالوا له ان الله عز وجل خلقكم من الارض والارض من تحت الارض وسبعون
 سنة والسماء التي فوقها ثمانون سنة من الارض والارض من تحت الارض والسماء
 السابعة والاربعون سنة من الارض والارض من تحت الارض والسماء السابعة
 ما بين السماء والارض ثمانون سنة من الارض والارض من تحت الارض والسماء
 والله فرق ذلك في الارض والارض من تحت الارض والسماء السابعة والاربعون
 ان الساتر من فوقه ثمانون سنة من الارض والارض من تحت الارض والسماء
 من ما بين الساتر والارض ثمانون سنة من الارض والارض من تحت الارض والسماء
 بعد ان جعل من بين الساتر والارض ثمانون سنة من الارض والارض من تحت الارض
 احد في سنة واثمانون سنة من الارض والارض من تحت الارض والسماء السابعة
 وفي اخره قال الله فوق ذلك اربعة ايام من الارض والارض من تحت الارض
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 نبى الله هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العذان هذا روي
 الله ان قوم لا يشكرون ولا يدعونني ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله
 فاجابهم الرقيم ستف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون كم بينكم وبين
 اعلم قال بينكم وبينها خمسة ايام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله

فان فوق ذلك سمانين ما بينها مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات ما
 كما بين السماء والارض ثم قال هل تدرين ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله
 فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السمانين ثم قال هل
 تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض ثم قال هل تدرين ما الذي
 ورسوله اعلم قال فان تحتها ارضا اخرى بينها مسيرة خمسمائة سنة حتى عا
 كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكروا
 السفلى طبط على علم الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر الباطن وهو بكل
 هذا حديث غريب من هذا الوجه ويرى عن ايوب بن يونس بن عبيد وعلى
 بحسن من ابن هريزة وفسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقالوا انما طبط على علم
 وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصفني
 واخرجه بن مردويه وابوالشيثه قلت لكن الى قوله مسيرة خمسمائة عام فقط
 وقال في تيسير الوصول بعد روايته هذا الحديث عن قتادة وعبدالله بن
 جامع الاصول الى احد من الكتب الستة وذكر الرواية الى قوله سبع اذ
 الحديث ثم اسند البيهقي عن جبير بن مطعم قال جاء اعرابي الى رسول الله
 الله فحكمت الانفس وجامع العيال وهكمت الاموال استسقى لنا ربك
 عليك وربك على الله تعال فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فما زال
 في وجوه اصحابه فقال ويحك اتدري ما الله ان شأنه اعظم من ذلك ا
 احدا ترفق سمواته على عرشه وان عليه هكذا وأشار وهب بيده مثل
 بيده مثل القبة وان ليأط به اطيح الرجل بالراكب قال واخرجه ا
 السنن قال وقال احمد كتبناه من نسخة وهذا لفظه فذكر نحو اسناه
 الانفس وضاعت العيال وهكمت الاموال وهكمت المواشي قال في
 هكذا وقال يا صابغ مثل القبة عليه ان ليأط به اطيح الرجل بالراكب
 في حديثه ان الله عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سمواته وساق له

والحديث باسناد حديث احمد بن سعيد هو الصحيح وافقه عليه جماعة قال ورواه جماعة
 عن ابن اسحق كما قال احمد ايضا وكان سماع عبد الاحلى وابن المشني وابن بشير من نسخة
 واحدة فيما بلغني قال لسبيته ان كان لفظ الحديث على ما رواه احمد بن سعيد الرباطي و
 تابعه عليه يحيى بن معين وجماعة فالتشبيه باللقبة انما وقع للعرض ورأيت في رواية ابن
 معين ان تدرى ما الله ان عرشه على سمانه وارضه هكذا باصابع مثل القبة عليه كما ذكر
 روى عن وهب بن جبر و هذا حديث تفرد به محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة
 وصاحب الصحيح لم يحتج به انما استشهد به ابن اسحق في احاديث معدودة قد
 رواه غيره وذكره البخاري في الشواهد ذكرها من غير رواية وكان مالك بن انس يرضاه
 ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين يقول هو ليس بحجة واحمد
 ابن حنبل يقول نكتب عنه هذه الاحاديث يعنى المغازى ونحوها فاذا جاء الحلال
 والحرام اردنا قوما هكذا يريد اقوى منه فاذا كان لا يحتج به في الحلال والحرام فاول
 ان لا يحتج به في صفات الله سبحانه وتعالى وانما تقموا عليه في رواية عن اهل
 الكتاب ثم عن ضعفاء الناس وتذليل اسمائهم فاذا روى عن ثقة وبيان سماعه منه
 فجماعة من الاثبات يرواه باسما وهو انما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم
 يقول عنه وعن جابر بن محمد بن جابر ولم يبين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه
 كما ترى وقد جعل ابو سليمان الخطابي ثابتا واشتغل بتاويله فقال هذا الكلام اذا جرى على
 ظاهره كان فيه نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته منفية ففعل ان ليس
 المراد منه تحقيق هذه الصفة ولا تحديد على هذه الهيئة وانما هو كلام تقريبا يريد به تقرير
 عظمة الله وجلاله سبحانه وتعالى وانما قصد به افهام السائل من حيث يدل كفه اذ كان
 اعلم بيا جلفا لا علم له بعاني ما دق من الكلام وما لطعمته عن ذلك الافهام وفي الكلام
 على خلاف واظهار فمعنى قوله تدرى ما الله تدرى ما عظمته وجلاله وقوله انه لياط به
 نا معناه انه ليحجز من جلالة وعظمته حتى ياط به اذ كان معلوما ان اطيط الرجل بالراكب
 انما يكون لقوة ما فوقه ولحجزه عن احتمال فقره بهذا النوع من التمثيل عنده

عن عظمة الله وجلاله وارتقاء عرشه سبحانه ان الموصوفين بعون الشان و
 ان يجعل شفيعا الي من هو ورتبة في الجنة وما سئل منه في الدرجة وتعالى الله
 فكيف يصون خلق اوله كما جعل ليس كمنه شي وهو السميع البصير انتهى في
 بيان معناه صحيحا في نفسه كمنه في الارض به فانه يخرج النص عن ظاهره بلا
 على ذلك وفتح ظن التشبيه عنه سبحانه وهو من فوج من قبل ذلك بالذات
 اقرب الى كالتقدم واعترفت به غيره وكيف لا والتاويل فرع الشبهة
 ابيه قال ان سعد بن معاذ رضوا لله عنه حاكم على بني قريظة ان يقتلوا
 المواشي وان تقسم اموالهم وذراريهم فذكروا ذلك لرسول الله صلعم ف
 فيهم بكلمة الله الذي حكى به من فوق سبع سموات ساق البيهقي بسند
 الملائكة في قصة العجوة نقلها عن عمر بن الخطاب انه قال ويحك تذكر
 سمع الله عز وجل شكواها من فوق سبع سموات الحمد لله وانه البهيم
 والمر فوج يغني عن الموقوف وفيه دلالة على ان العجوة والعبادة
 في مراتب بشي يتبادر الى الذهن من التشبيه فان التشبيه كان عنه
 بذهب خاطرهم في اخبار الصفا اليه قط **وعنه** ابن عباس قال تفكر
 في ذات الله عز وجل فان بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة الاعد
 القرباني في قوله هو القاهر فوق عباده كل شي قهر شيئا فهو مستعجاب
 هاهنا بحضرة ما ذكره على ظاهره وتقدم حديث العباس بن عبد المطلب
 هريفة في ذلك وقد اسندهما البيهقي ايضا بطولها في باب خلق العرش
 معاذ بن جبل يرفع ذرا الناس يعملون فان في الجنة مائة درجة ما بين
 والارض والفردوس اعلى الجنة واوسطها وفوق ذلك عرش الرحمن
 فاذا سألتم الله فاستلوه الفردوس قال الترمذي بعد ان ساق هكذا
 معاذ وهذا عندى اصح من حديث عبادة وكلف حديث عبادة عنا
 يكون العرش الخ قلت والحديثان يدلان على ان الله تعالى فوق العرش

وفي حديث أبي هريرة يروى في صفة أهل الجنة فيروون ربهم ويبرونهم عرشه ويربوا لهم ربهم
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه أخرجه ابن المنذر وعلم أن ابن مسعود
أندلسي في كتاب الرخ على الجهمية والبولشيعية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما بين السماء والأرض
مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء وأرض يعقبها ذلك مسيرة خمسمائة عام وما بين الكون والآخر
مسيرة خمسمائة عام والعرش على السماء والله فوق العرش وهو يومئذ على العرش جبرئيل
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله على عرشه وعرشه على سمواته وسمواته على أرجائه شكله وقدره
الغلبة أخرجه ابن أبي حاتم وفي الباب أحاديث تفيد ذلك فائدة الأمانة في رخصتها لشدتها
فيها وفي أمثالها وجوب الأيمان بها جاء وصح من تأويل شئ منه والافعال بقوله سبحانه وتعالى
وعلى واستواءه على العرش ومباشرة عن يحيى وبالله التوفيق في الباب وأما قوله في
الله عز وجل استقم من في السماء وأسند البيهقي عن أبي بكر الصديق أنه قال قد رخص
العرب في بوجعهم على قال تعالى فيسبحوا في الأرض وقال لا يصليتم في جلودهم الغنم على الأرض
وسلي الغنم فكذا ذلك قوله سبحانه في السماء هي على العرش فوق السماء كما صحت به الأخبار عن النبي
صلى الله عليه وآله قال البيهقي يريد ما مضى من الروايات وهذا مستند ما روى عن أبي سعيد الخدري في
قصة بعثت على ذئبية من اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه فقال الألة منوني وأنا أمين من في
السماء يا ليتني خيرا لسماء صباها وسماء الجوزيت سابقا البيهقي بسنن وقال رواد الجاهلية وسلم
وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي يرفع فبعت بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت في
السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال اعلموا عوامة واعتقروا رواه البيهقي بسنن من روى
وقال هذا صحيح قد أخرجه مسلم مقطوعا من قصة الجارية واطننا أن ذلك الاختلاف الرواية
في لفظه وقد حكيت في كتاب الظهار من السنن مخالفة من خالفت معاوية بن الحكم في لفظ
بحديث وفي حديث أبي الدرداء يرفع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ربنا الله الذي في
السماء تقدس اسمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء وفي الأرض بحدِيث سابق
البيهقي بسنن وقال أخرجه أبو داود في كتاب السنن أسند عن عبد الله بن عمرو بن العاص
إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الرحمن الرحيم من في الأرض يرحم من في السماء قلت

ورواه الترمذي ايضا عنه وقال هذا حديث حسن صحيح انتهى وهذا الحديث وقع لنا مسلسلا بالاول
 وبه الخبر **وعنه** **عمران بن حصين** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوحى اليه من السماء الا ما
 في الارض واحد في السماء قال فايهم تعد رهبتك ورعبتك قال الذي في السماء الحديث اخرجوه الترمذي
 وقال هذا حديث حسن غريب قد روى عن عمران من غير هذا الوجه ورواه البيهقي بسنده وقال ابو
 ابن منيع عن ابي معاوية ومعه قوله في هذه الاخبار في السماء على العرش اي فوق السماء على العرش كما
 نطق بها الكتاب السنة ثم معناه والله اعلم عند اهل النظر ما قدمناه وقد قال بعضهم معناه من في
 السماء والاول شبه بالكتاب السنة انتهى قال محمد العطار في كتابه تنزيل القرآن السنة فمن الاحاديث
 الواردة في العلوج حديث معاوية بن الحكم السلمي في قصة الجارية وفيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة هذا حديث صحيح اخرجوه
 داود والنسائي وغير واحد من الائمة في تصانيفهم وقال عطاء بن يساح شني صاحب الجارية نفسه قال
 كانت لي جارية تزعم الحديث وفيه فهدى النبي صلى الله عليه وسلم اليها مستفها من في السماء قالت الله قال فمر انا
 قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مسلمة وهذا الحديث صحيح ورواه النسائي في تفسير قوله تعالى
 ثم استوى الى السماء من وجوه عرضها وعمر بن الحكم وفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت في السماء
 فمن انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها وفي حديث ابى هريرة فقال لها ابن الله فاشارت الى السماء
 الخ قال اعتقها فانها مؤمنة ومثله في حديث ابن عباس زاد فاشارت بيدها الى السماء الخ وفي حديث
عبد الرحمن بن حاطب قال قال ابن ريبك فاشارت الى السماء وهو مرسل وفي حديث جابر بن عبد الله
 في خطبة يوم عرفة الاهل بلغت فقالوا نعم فجعل يرفع اصبعه الى السماء وينكتها اليهم ويقول
 اللهم اشهد اخرجوه مسلم **وعنه** **ابن مسعود** ارحم من في الارض يرحمك من في السماء **وعنه**
 ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه
 فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها زوجها اخرجوه مسلم **وعنه**
 يرفعها القى ابراهيم في النار قال اللهم انك واحد في السماء وانا واحد في الارض اعدت
 هذا حديث حسن الاسناد وفي حديث عبادة بن الصامت في فضل الوضوء والصلوة ثم صعد بها الى
 السماء ولها نور وضوء وفتحت لها ابواب السماء حتى ينتمى بها الى الله عز وجل فتشفع لصاحبها

قال اذا احيا الله عبدا نادى جبريل اني قد اجبت فلانا فاجبت قال فينادى في السماء ثم
 تنزل المجد في الارض الحديث قال هذا حديث حسن صحيح **وعنه** رضى الله عنه عن النبي صلى
 قال اذا قضى الله في السماء امر اضربت الملائكة باجنحة ما خضعوا لقلوبه كأنها سلسلة على
 صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ركب قال الحق وهو العلي الكبير رواه الترمذي
 وقال هذا حديث حسن صحيح وفي حديث ابن عباس يرفعه ولكن ربنا تبارك اسمه تعالى اذا
 قضى امر اسبغ حلة العرش ثم سبغ اهل السماء الذين يلوونهم ثم الذين يلوونهم حتى يبلغ التسبيح
 الى هذه السماء ثم سأل اهل السماء السابعة ما ذا قال ركب قال فيسبحونهم
 ثم يستخبر اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث
 حسن صحيح وقد روى من وجه آخر وفي حديث ابى هريرة يرفعه فاكون اول من رفع راسه
 فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري ارفع راسه قبل ام كان ممن استثنى الله
 الحديث رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح وفي حديث ابن مسعود يرفعه السادة
 في السماء السادسة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وفي حديث ابن عباس عند
 الترمذي يرفعه حكاية عن الجن قد جيل بيننا وبين خيل السماء قال وهذا حديث حسن صحيح
وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
 بينما انا مشغول سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا
 على كرسى بين السماء والارض الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن**
 علي كرم الله وجهه قال كنا في جنازة في البقيع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس فجلسنا معه ومعه عوف بن
 يد في الارض فرفع راسه الى السماء الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن**
 ابى هريرة يرفعه ما قال عبد الله الا الله قط فخلصنا الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضى
 الى العرش اجتنب الكبار رواه الترمذي قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي
 حديث سمرة بن جندب في قصة تداول القصعة ما كانت تدال من هاهنا واثار بيد الى السماء
 رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وفي حديث ابن مسعود يرفعه حى على الوضع والبركة
 من السماء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **الخير** لك من الاحاديث وهي كثيرة

بدرابطة وفيها دلالة تضمنية والتمامية على كونه سبحانه وتعالى في السماء وعلى العرش فكونه صاعداً لا يرفع
من فوقه وهو المطلوب وبالله التوفيق **يا قول الله عز وجل** ايسر عليه السلام ان متوفيت عن
رافعك الى وقوله بل رفع الله اليه وقوله تعرج الملائكة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه **عنه** ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم كيف نتم اذا اتوا ابن
مريم من السماء فيكم واما مكرم منكم ساقدا البيهقي بسنده وقال رواه البخاري واخرجه مسلم
وجه آخر قال انما اراد نزول من السماء بعد الرفع اليه **وعنه** رضي الله عنه قال رسول الله صلعم
الملائكة يتعاقبون فيكم بلائكة بالليل وملائكة بالهار ويستجمعون في صلوة الغيم وصلوة العصر
ثم يعرج اليه الذين بانوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون رواه البيهقي بسنده وقال اخرجاه في الصحيحين من وجه آخر قال
في الفتح وقد تمسك بظواهر احاديث الباب من زعم ان الحق سبحانه وتعالى في جهة العنق وقد ذكر
معنى العنق في حقل وعلا في الباب الذي قبل انتهى **وعنه** يرفعه قال من تصدق بعدل
تمرة من كس طيب ولا يصعد الى الله تعالى الا الطيب فان الله عز وجل يقبلها بايمنه فيريه بالصحة
كما يري احدكم فلو حتى تكون مثل احد رواه البيهقي وقال اخرجاه البخاري في الصحيحين واخرجه مسلم
من وجه آخر الا انه قال ولا يقبل الله الا الطيب في لفظ ولا يصعد السماء الا الطيب هو يضعها
في يد الرحمن او في كف الرحمن فيريه كما يري احدكم فلو اوفضيله حتى ان التمرة لتكون مثل
اجبل العظيم قال في الفتح قال الخطابي ذكر اليمين في هذا الحديث معناه حسن القبول فان العادة
قد جرت من ذوق الادب بان تصان اليمين من مساو الاشياء الدنية وانما تباشر الاشياء التي
لها قدر ومزية وليس فيها يضاف الى الله تعالى من صفة اليمين شمال لان الشمال محل النقص
في الضعف وقد روينا ايدي عين انتهى **وعنه** ابن عباس في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
قال الكلام الطيب في كرام الله والعمل الصالح اداء فرائضه فمن ذكر الله تعالى ولم يؤد فرائضه رد كلامه
على عمله فكان اولى بما سنده البيهقي وحكي عن مجاهد انه قال العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم
الطيب قال وصعد الكلم الطيب والصدقة الطيبة الى السماء عبارة عن حسن القبول لها
وعرج الملائكة يكون الى مقامهم من السماء وانما وقعت العبارة عن ذلك بالصعود والعرج

الصادق الرضين على العرش استوى فهو على عرشه كما اخبرنا وقد يدرك تكذيبه بسبب ما اوردوا
 وروى انه بكل مكان وحكاية تدل على مراده والله اعلم واسنادها من وجه اخر ونقصه بسبعة
 بعد الله بين المباركة يقول نعرف ربنا فوق سبعة ايات على العرش سنو كما ان من خلق
 ولا نقول كما قالت بجهمية انه هنا وأشار الى الارض قال البيهقي برأيه ففسره بعد
 من نفي قول البيهقي لا اثبات حجة من جانب خويبر بل ان اطراف السنة والسنة وتبين
 البسفي قال قرأت على حجم القرآن وكان رجلا في الرخص فصدت اسنان له فكانت له اول زوجة
 أهل العلم كان يكلم المتكلمين فقد لول صفه ركب الذي تدبره قال فاجل الميت لا حجة
 كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد أيام ذكرها فقال هو هذا هو الذي شئ في حقك وولدت
 من شئ كذاب عدو الله ان الله في الله احوه من نفسه واسند البيهقي عن ابن حنيفة
 رحمه الله تعالى ان جارية امرأة فقلت انت الذي تغيب الناس المسائل وقد تركت دينك
 اين الله الذي تعبده فسكت عنها ثم مكثت سبعة أيام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع
 كذا يا بان الله تبارك وتعالى في السماء دون الارض فقال لرجل رأيت قول رجلا
 وهو مذكور قال هو كما كتبت في ارجح ان معك وانت غائب عنه قال البيهقي لقد اصاح
 ابو حنيفة روح فيها النفي من السعز وجل من النون في الارض وفيها ذكر من تاويل الالية
 وتبع مطلق السمع في قوله ان الله في السماء ومراده من ذلك والله اعلم ان صححت
 بحكاية عنه ذكرنا في معنى قوله المصنفين في السماء وقد روى عنه ابو عصمة انه
 نظر مذهب هل السنة وذكر في جملة ذلك ان لا يتكلم في الله بشئ وهو نظير ما رويناه
 عن ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه فتفسيره قرأه ليس لرضان يفسره
 الا الله تعالى ورسد صلوات الله عليهم انتهى بلام البيهقي اقول قد ثبت بالادلة
 الصحيحة المرفوعة من الكتاب والسنة ان الله تعالى فوق العرش مستوعبها على الخلق
 مبائن منه وان مع عباده المؤمنين اقرب من جبل الوريد ونحن كما نؤمن بهذا نؤمن
 بما ورد من معية وقربه ولا نؤول ذلك كما لا نؤول الفوق والعلو والاستواء فحكم
 الصفا كل ما عندنا سواء بسواء ولا نقول باثبات الحق فان هذا اللفظ لم ترد في السنة

ان ادلة ظهور الاله في تلك تضمنت او الترابية بل مطابقة حاشا اعلم **باب** ما جاء في قول الله عز وجل وهو معكم ابنا كنتم وما في معناه من الآيات الكرييات وهي كثيرة لمية جدا **عنه** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من فضل ايمان المرء ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان رواه البيهقي بسند **عنه** معاذ بن العابد قال سألت سفيان الثوري عن قوله وهو معكم قال قال ابن ابي عمير **عنه** الضحاك قال ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو لا يعرهم ولا خمسة الا هو لا يسمهم قال هو الله تعالى على العرش وعلم معهم سابقه البيهقي بسند **عنه** مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله هو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر فوق كل شيء والباطن من كل شيء وانما يعبر بالقرب على وقدرته وهو فوق عرشه وهو بكل شيء عليم ثم تلا الى قوله وهو معكم قال يعني قدرته وسلطانه وعلم معكم قال البيهقي بعد سابقه بسند وهذا الاسناد عنه هو معهم بعلمه وذلك قوله ان الله بكل شيء عليم فيعلم نجوهم ويسمع كلامهم ثم ينبتهم يوم القيامة بكل شيء وهو فوق عرشه وعلم معهم **عنه** علي بن الحسن بن شقيق في قوله هو الذي في السماء الله وفي الارض الله قال هو الذي يعبد في السماء ويعبد في الارض على ان بعض القراء يجعل الوقف في هذه الآية عند قوله في السماء ثم يتكلم فيقول وفي الارض يعلم سرهم وحجركم وكيف ما كان فلوان قائل قال وان بالشام والعراق علات يدل قوله علات على الملك بالشام والعراق لانه بذاته فيها قال البيهقي واقول الوجه عندنا القول باستواء الله على عرشه وكونه على السماء وفوق الخلق مما ساعد وان القرب والمعية وما يقارب من الصفا على ظاهرها من دون تكيف والتاويل بالعلم والقدرة والسلطان ونحوها فان التاويل لم يرد بوجوبه ولا استصحابه دليل من الشرع وكفى في الايمان بالله وحده وصفاته احسن انه العلي الاعلى المباش من المخلوقات باسرها لا يحل في شيء ولا يحل فيه شيء من الممكنات ونعلم انه معنا وهو قريب منا كما وصف به نفسه المقدسة وورد في النص لانقول كيف هذا القرب والمعية ام بالعلم والعون والنصرة والقدرة والسلطان ام بغير ذلك وانما اول القرب المعية من اول من السلف والخلف وهم جمهور المفسرين للكتاب العزيز تنفي كونه سبحانه في الارض وحلوله في المكان فرار عن عقائد الاتحادية والجمية القائل بكونه سبحانه في كل مكان من الامكنة بذاته تعالى الله عما يصفون وهذه التاويل وان كانت صحيحة

في نفسها لما تدل على الأدلة دلالة تقننية أو انما منه لم يكن متعديا بل هو قوله
 دلالة مطابقة حتى يتعين القول بها فالاولى بقوله معنى هذه الايات ان من اراد
 رسول صلعم وتفسيرها هي السكوت عن بيان كيفية مع الايات في هذا المتبادر من اللفظ
 الحكمة من غير تضليل ولا تشبیه ومما هو صريح السلف صدقوا انهم لم يروا غير ما رووه
باب ما جاء في قول عز وجل ان ربك لبا لمريم قال ابن عباس في تفسيره في قوله
 سابق البيهقي بسنده وروى عن الفرمان في رواة عنه اليه انه روى في البيهقي قوله في
 معنى هذه الآية يدل على ان المراد بها تنوير القلب وعفوية ما يراى في نفسه وروى ما
 يقولون وه يفهمون وان مصدقهم اليه **وعن** عبد الله في رواية في من رآه البصر لم يلا شئ
 جسر عليه الا ما نذ وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب تبارك وتعالى استند البيهقي وقال هذا موقوف
 عليه قيل وهو ابن مسعود وابنا مرسل وروى عن سالم بن ابي عبد الله من قوله غير من فواء
 الى عبد الله وان صح فانا اراد والله اعلم بذلك الرب لسألوه عما فرط في **وعن** مقاتل بن
 سليمان قال اقسم الله تعالى ان ربك لبا لمريم صراط وذلك ان جسر عنهم عبيد سبب قاطع
 على كل قنطرة ملائكة قيام وجوههم مثل شمعة اعينهم مثل البرق يسألون الناس في اول
 قنطرة عن الايات وفي الثانية عن الصلوات الخمس في الثالثة عن الزكوة وفي الرابعة عن
 صيام شهر رمضان وفي الخامسة عن الحج وفي السادسة عن العمرة وفي السابعة عن المظالم فمن
 اتى بما سئل عنه كما امر على الصراط والاحسن فذلك قوله تبارك وتعالى ان ربك لبا لمريم
 بعنه الملائكة يرصدون الناس على جسر جهم في هذه المواقف السبع فيسألونهم عن هذه احوال
 السبع الفهمي كلام البيهقي وعندنا لا يجوز تاويل امثال هذه الايات انما يحى شئ من
 ذلك من تلقاء الشرع الثابت الصحيح نعم لا يقال ما ذكره من جهة العقل فان صح بضاف الى
 الرفق والله اعلم **باب** ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى ثم تافتدلى فكان تابا وسائر
 اوادى **وعن** عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية قال قال رسول الله صلعم رأيت جبرئيل
 عليه السلام له ستان نذ جناح سابقا البيهقي بسنده وقال رواه البخاري في الصحيح **وعن** زر بن
 جديش قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلعم رأى جبرئيل عليه السلام له ستان نذ جناح

ثم روي عن بعض الرضا عنه في رواية اخرى حتى رآه النبي صلى الله عليه وآله منتصباً وبيد يديه
 من ابيات القدرة التي سبحانه وتعالى حين افقاره حتى ان يند في في نحو من غير اعتناء حتى شتم في
 نكته بشتمه وقال بعضهم قد لا يبرون في ذلك في شتمه ما يوقا له به شك في ربه من غير راد وان الله
 من كرمته قال النبي صلى الله عليه وآله في شتمه من رضى عن السلطنة ان الذي هو من الله على امره
 من ربه ان من سخط الله ان يرضى عنه في شتمه من رضى عن السلطنة ان الذي هو من الله على امره
 تقرب بها شريكاً ايضاً في ذلك كما في قوله تعالى فقل ان الله لا يهدي القوم الضالين
 انما هو مكان النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى فقل ان الله لا يهدي القوم الضالين
 رواه في رواية عن الصادق من النبي صلى الله عليه وآله ان من شتم النبي صلى الله عليه وآله فاستأخر
 على من في داره ثوباً ذوا من ثوب رواء النبي صلى الله عليه وآله في داره التي دورها في ثوبها
 لخدمة كقولهم انهم دار السلام عند ربهم وكنت لهم داراً للسلام انما يقولون ان بيت الله
 الله يريدون البيت الذي جعل مثابة الناس فيهم من الذي جعله الله اسما لهم ومثله روي عنه على
 سبيل التفضيل روي عنه في رواية اخرى ان من شتم النبي صلى الله عليه وآله فاستأخر
 اليكم الجحيم فاضابت الرصاص فيهم وانما هو رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله صلى الله عليه وآله
 الشريف في قوله صلى الله عليه وآله في قوله صلى الله عليه وآله في قوله صلى الله عليه وآله في قوله صلى الله عليه وآله
 فيه ان ابن عمر روي عن ابن عباس في قوله صلى الله عليه وآله في قوله صلى الله عليه وآله في قوله صلى الله عليه وآله
 كرمته رآه في راسه في روضته خضرة دونه في راسه من ذهب على كرمته من ذهب خضرة خضرة
 من الملائكة في صورة رجل وملك في صورة نور وملك في صورة نسر في صورة اسد
 في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى
 في ضعف ما روي به انهم يبين سماعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس وبين الرواية
 عنه وليس شيء من هذا اللفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس وروي من وجه
 اخر ضعيف فذكره وفيه ابراهيم بن الحكم ضعيف يحيى بن معين وغيره ونقطة انه سئل هل
 يحيى ربه قال نعم رآه كأنه قد مبد على خضرة دونه ستر من لؤلؤ الخ وروي ايضا عن القنباري
 عن الحكم وهو مجهول والحكم غير محقق به في الصحيح قال علي بن المديني القنباري منكر الحديث وضعيف

وورد برواه التفتت معور صبرهم في النقل لا يسقط الاحتجاج به وورد في الحديث
 وورد بحار رب العزة فتلوا عن ما في الخبر في رواية ميمونة في رواية عبد الله بن
 فكان فاب فوسين او اذ في قال الخطيب ليس في هذا الكتاب بيت من صحيحه الحديث
 حديث شنه ظاهره واشبهه وراق من حد في نصيب في انه يشبهه في المساق بين
 احاد من كورين ودين الاخره تميزه من كان واحدا فيهما في في التدرج من التسمية
 التفتت بالشيء الذي تقع من فوق الى سفلى قال في من لم يبلو من هذا الحديث هذا
 فقد سقطوا عن غيرهم ولم يعتبر به في التفتت في آخرها التفتت عن جوارحه في هذا
 فارد الحديث من اصد وزه الوقوع في تشبيه وهو محظور في محرم غيره واما من اعتدوا
 الحديث باخره فانه يروى عنه الاشكال فانه مصرح فيها بان كان روي بالقول في قوله وهو
 وفي اخره استيقظ وبعض الروايات مثل يضرب لتاويل على الوجه الذي يجب ان يصرف اليه
 معنى التعبير في مثل وبعض الروايات يحتاج الى ذلك بل ان كانت حديثا في الفهم
 قلت وهو كما قال ولا التفتت او من تعككراه بقوله في حديث العجوة ان في اربابها
 وهي يعني فاختار الى تعبير انه كلام من يعين اسطر في حد من فقد تقدم في كتاب الخبر
 ان بعض مرأي الرثيبا يقبل التعبير وتقدم من امتة ذات قول الصوابه يصلح في
 رواية القبيص في اوله يا رسول الله قال الذين في روايه ابن سيرين وروى الحديث في ذلك
 لكن جزء الخطابي بان كلام في التفتت منه غيب في تفرقه في قوله فان الخطابي مشبه
 الى رفع الحديث من اصله ان القصة بطوط احكامه يحكمها النسخ من بقاء لغت لم يعرفها الى
 النبي صمم ولا نقلها عنه ولا اضافة الى قوله في اصل الامر في النقل من جهة الراوي
 اما من النسخ اما من شريك فانه كثيرا تنقد بمناكير لا غاظ النبي الانبياء بعد عليها سائر الروايات
 انتهى قال الحافظ ووافاه من ان انسابه يسند هذه القصة الى النبي صمم لان نيله فادنى امره
 فيها ان يكون سراسل صحابي فاما ان يكون تلقاها عن النبي صمم او عن صحابي تلقاها عنه ومثل
 ما اشتمت عليه الايقال بالراي فيكون لها حكم الرفع ولو كان لما ذكرناه تاثيره يجعل حديث احد
 روي مثل ذلك على الرفع اصلا وهو خلاف عمل المحدثين قاطبة بالتعجيل بذلك مردودا انتهى

واقول اذ هذا الكلام ان الحديث قد ثبت رفعه وكونه في المنام مستعقب اذا ثبت كونه في غير المنام
 في احدى الروايات الثابتة فلا يصير الى تاويله بالتصديق عند ان كانت الروايات يكون له تغيير في
 بعض الاحوال فذا في كلام الخطابي الرازي ذهب به حجة التاويل بن التعديل حتى يتم بانكاره
 واني يتكافأ في رد الظاهر منه ظاهرا بان ثبوته موجب للتشبيه والتشليل بهما احكاما من غير ان
 ونعنا في كل صفة ذاتية كانت او فسمية بنسب الكتاب العزيز ليس كذلك حتى لو لم يكن له كونه احدى قد
 ثبت في الصحيح حديث نزول الرب تعالى الى السماء الدنيا فان الله تعالى في تبيوت التدرج منه سبحانه
 وما حاصره ان تشبيه احد فالحجاب الجواب ثم قال الخطابي ان الذي وقع في هذه الرواية من نسبة
 التدرج للجبار عز وجل مخالف لعامة السالكين والعلماء واعلم انفسير من تقدم منهم ومن تأخره
 والذي قيل في ثلاثه اقوال الخ وقد نقلت عن هذا الاقوال انما في كلام البيهقي المتقدم
 بخلاف لا تقم فان جميعا منهم ذهب الى انه على ظاهره من دون تكبيره ولا تاويل ولا تشبيه
 ولا تعديل قال الحافظ وقد اخرج الاموي في معانيه ومن طريق البيهقي عن محمد بن عمر عن
 ابي سلمة عن ابن عباس في الآية قال ذلك الله ربنا تعالى وهذا مستلحق وهو شاهد قوي لرواية
 شريك ثم قال الخطابي وفي هذا الحديث لغة اخرى تفرد به شريك الخ كما تقدم قال الحافظ
 وهذا الاخير يعني انما هو مكان النبي صلى الله عليه وسلم متعبد وليس في السياق نصريح باضافته
 لما كان الى الله تعالى واما ما جزم به من مخالفة السلف والخلف لرواية شريك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ففيه نظر فقد ذكرت من وافق وقد نقل الفرطنجي عن ابن عباس انه قال ذلك الله سبحانه وتعالى
 والمعنى ذلك وحده وامر واصل التدرج الى الله تعالى حتى يقرب منه وقيل قد الى ان يثبت
 لمحمد صلعم حتى جلس عليه ثم دنى من ربه انتهى وقد تقدم في تفسير سورة البقرة ما ورد في الخبر
 فان المراد بقوله رآه ان النبي صلعم رأى جبرئيل ومصطفى بسطا نقول في ذلك هناك ونقل البيهقي
 نحوه وقد تقدم قريبا قال الحافظ وقد ازال العلماء اشكاله فقال القاضي عياض في الشفاء
 ايضا قد ادنووا القرب الى الله ومن الله ليس دون مكان ولا قرب زمان وانما هو بالنسبة الى
 النبي صلعم ابانة لعظيم منزلته وشريف رتبته وبالنسبة الى الله عز وجل تائيسا للنبي صلعم
 والامر له ويتأول فيما قاله في حديث ينزل ربنا الى السماء الدنيا وكذا في حديث من تقرب

من شربا تغربت منه ذراعا وقال غير المدون عياض من القرب المعنوي لا ظهر في بعض منزلة عند
 الله والندى طلبة بأداة القرب وقاب قوسين بالندى للمني صدم عبارة عن نصف نخس الجضم
 المعرفة وبالنسبة الى الله اجابة سوال وفيه درجة وقال عبد الحق في الجمع بين العصبين بلزوم
 جازم عن الاحتفاظ فلم يأت احد منهم بما ان به شريك في شريك ليس بالواجب وسبق الى ذلك
 ابن حزم في احكامه كما ان ابو الفاضل بن طاهر في حرمه ساء الى اعتبار ذلك في الامانة فمقتل غيره
 عن احمد بن محمد بن ابن حزم قال لم يحس النبي في وسوء في كتابه في ان شيئا لا يحق له ان يخطب
 في شريك في تخريبه الوهم مع اتفاقها ومعرفة من ذكره في الحديث وقال في ان لا يحسن
 والاف من شريك من ذلك قول طبري ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا
 الاختلاف بين احزاب من اهل البيت كما ان قسرا فيهم بعد ان اوحى اليه النبي اني شريك
 في قوله ان الجبار تنكح ما فذلك في حرم من كان منه قاب قوسين او ادنى وانه لا يقبل ان الذم
 وناقض الجبريل في تخريبه في تقديم الجواب عن ذلك وقال ابو الفاضل بن طاهر في دليل الحديث
 بتفرد شريك ودعوى ابن حزم ان ان قدمته شئ من يوق اليه فان شريكا قبله الحمد الجبرم
 التمدد في وقتهم ورواه عنه واذا دخل من بيته في رداءهم واحضروا في روى عبد الله بن
 احمد بن ربي وشاذان الدارني وعياض الذي روى عنه يحيى بن معين لا بأس به وقال ابن سدي
 مشهور من اهل المدينة حديث حدثنا عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 بن ابي ان يروي عنه عن عبد الله بن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 قال وعلى تقدير تسليم تغريده بتواضع ان يوحى اليه لا يقتضيه ضرورة حديثه ويؤهم الشدة في
 من الحديث لا يسقط جميع الحديث والاسباب اذ كان الوهم لا يمتنع من اركاب من ورواه
 حديث من وهم في تاريخه لذلك حديث جماعة من ائمة المسلمين ولعله اراد ان يقول بعد ان
 اوحى اليه فقال قبل ان يوحى اليه تخفى وقد سبق الى التنبؤ على في رواية شريك من مخالفة
 مسلم في صحيحه فانه قال بعد ان ساق سنده وبعض المتن ثم قال فقدم واخر وراود ونقص
 وسبق ابن حزم ايضا الى الكلام في شريك ابوسليمان الخطابي كما قدمته وقال فيه النسائي
 وابو محمد بن الجارود ليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه نعم قال محمد بن

وورد اود ثق فهو مختلف في فاذا انفرد من ما ينفرد به شاذ او كذا منكر اعلى اي من يقول المنكر والشاذ نحو
 واحسن الذي لا يرام و في النوصح التي خالف فيها غيره والجوار عنها اما يد فم تفرده واما بتا و يده على فاق
 الجاهل و صرح و نطقت فيمة و اية شريك غير من المشهور بن عشرة اشياء بل تزيد على ذلك انتهى و ذكرها
 في الفصول منها المداوية السداني و قوله عن و جعل ومنها قوله و جعلها في الجوارتها فقال وهو ممكن ان يشر
 قال فهذا اكثر من عشرة و منهم في هذا الحديث ما ارجح صحة في كلام احمد من تقدم و قال بينته في كل
 واحده مستشككوا من استشكلوا و ايقوا عنه ان يمكن و بالله التوفيق و قد جزم ابن القيم في الحكايات في
 رواية شريك عشرة او هاء نكرن على ما كتبه الحارث بن ابي ربيعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة و اربعة
 و بالله التوفيق انتهى و قال في قوله فاستندت و نحو اشبه الحرام هذا كله يترجم على قول القصة و الاقضية
 صحت على التعاقب ان كان في كلامه من في كلامه و اخرى في ليقضه في اجتهاد لذلك يا رسول الله عز وجل
 هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام الا ان يقولوا وجاء ربك و الملك صافحاً و قوله الا ان ياتيهم
 الملائكة او بالرب قال ابو العافية في الاية الاولى الملائكة يجيئون في ظلل من الغمام والله عز وجل يحب من فيها
 يشاء اسند السيفي و قال وهي في بعض النسخة من ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام و الملائكة
 وهو قوله يوم تشقق السماء بالغمام و ينزل الملائكة تزيلاً قال في هذا التفسير الغمام هو ملك الملائكة و عن
 وان الله لا مكان له ولا مركب اما الايتان و الخيخ فعلى قول ابى الحسن الامشقرى يحش الله يوم القيمة فعلا
 يسميه ايتانا و محيئنا ان يفتك او يستقل فان الحركة والسكون والانتقال والاستقرار من صفات
 الارجام والله تعالى عز وجل ليس كمثل شئ وهذا كقوله تعالى فاق الله بنيا منهم من القواعد فحسبهم
 السققت من فوقهم و لم يرد به ايتانا من حيث النقلة و إنما اراد احداث الفعل الذي به حسن
 بنياهم فسمي ذلك الفعل ايتانا وهكذا قال في اخبار التزول ان المراد به فعل جيل الله عز وجل في السماء
 الدنيا كل ليلة يسمي نزول بلا حركة ولا نقلة تتعاضد صفقا المخلوقين انتهى و ما اقر هذا التاويل
 بالقطيل و تاباه الاية الأخيرة التي فيها عطف ايتان الرب على تيان الملائكة على طريقة التريد و ذكر
 الامام ابو جعفر بن جرير في تفسيره هذه الصفة بطول وهو يشهد مشهور عن ابى هريرة عن النبي صلعم
 ساقه غير واحد من اصحاب الاسانيد وغيرهم وفيه فياتي في ظلل من الغمام بعد تشقق سماء الدنيا وينزل
 ما فيها من الملائكة الى قوله وينزل الجبار عز وجل في ظلل من الغمام و الملائكة لهم زجل و شجر و عن

ابن عمر في الآية قال يحبط حين يحبط وبينه وبين خلقه سبعون الف حجاب الخ وعمر بن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحجب الله الاولين والآخرين لميفي يوم معلوم قيا ما شئتم ايضا ههنا السلام
 ينظرون فصل القضاء فينزل الله تعالى في ظل من الغمام من العرش الى الكرسي واه محمدا لطاس
 في تنوير الذات وهذا صريح في الاتيان والجميع الطوطول ادرى اي ضهرة تدعى الى ثلث اوسيل
 واعوانع من اجرائها على ظاهرها من دون تكليف ولا تشبيه كما فعل السلف الصالح في غير من الصفا
 الواردة في سنننا في السنة فمراسد البيهقي عن ابى هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله
 عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من
 يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له فاعقر له فاعقر له من حبه اخبرنا مالك وقال رواه البخاري في صحيحه
 ورواه مسلم من وجه اخر وكان حتى ايراد هذا الحديث في باب مفرد لان الاتيان والجميع شي اخر
 والنزول طرفة اخرى ومن هنا افردناه بالذكر بايجاب في نزول الله تعالى الى السماء
 الدنيا وصححه بسنده عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله
 الى السماء الدنيا لسطر الليل او ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له او يسألني فاعطيه
 ساقه البيهقي باسناده وقال رواه مسلم من اوجه قلت ورواه البخاري عن ابى هريرة بلفظ ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربينا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر
 يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاعقر له انتهى ورواه الزهبي
 عنه بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين
 يبقى ثلث الليل الاخر فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب له من ذا الذي يسألني
 فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاعقر له فلا يزال كذلك حتى يضيئ الفجر قال وفي الباب
 عن علي بن ابى طالب ابى سعيد ورفاعة الجهمي وجبير بن مطعم وابن مسعود وابى الدرداء
 وعثمان بن ابى العاص قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث احسن صحيح وقد روى هذا
 الحديث من اوجه كثيرة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تبارك وتعالى حين يبقى ثلث
 الليل الاخر وهذا احسن الروايات انتهى وعقد لهذا الحديث بايا مستقلا واسند في صحيح
 اخون عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت فاذا هو بالبقيع فقالت

اذ كنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله ظننت انك اتيت بعض
 نساءي فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لكثير
 من عباد مشرعهم كليل قال وفي الباب عن ابي بكر الصديق قال ابو عيسى حديث عائشة ان
 نعرف ان من هذا الوجه من حديث الجحيم وسمعت محمدا يقول يضعف هذا الحديث وقال يحيى بن
 ابي كثير لم يسمع من عروة قال محمدا الجحيم لم يسمع من يحيى بن ابي كثير انتهى **وعنه ابو هريرة** رضى
 عنه ان رسول الله صلعم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يقع ثلث الليل الخريفية
 من يدعون فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاعف له رواه الترمذي قال هذا حديث
 حسن صحيح وفي الباب عن علي بن ابي طالب وقد تقدم وقال الاغر اشهد على بي سعيد وابي هريرة وشيخنا
 اشهدا على رسول الله صلعم ان قال ان الله عز وجل يهمل حتى يمضي ثلثا الليل ثم يهبط فيقول
 هل من سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له رجل حتى يطلم الفجر قال نعم سابقا
 البيهقي بسند وقال رواه مسلم في الصحيح وقال فينزل بذلك قوله ثم يهبط ويعناه قاله منصور
 عن ابي اسحق عن الاغر اني مسلم ينزل الى السماء الدنيا قال الترمذي وابو عبد الله الاغر سديان
انتهى وعن جبير بن مطعم عن النبي صلعم قال ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا في ثلث
 الليل فيقول هل من تائب فالتوب اليه هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاعف له قال وذلك
 في كل ليلة رواه البيهقي بسند وقال لفظ حديثه الواسطه هذا هو ام وقد روى في معنى هذا
 الحديث عن ابي بكر الصديق وعلي بن ابي طالب ابن مسعود وعبادة بن الصامت ورفاعة بن عمر
 وجابر بن عبد الله وعثمان بن ابي العاص ابي الدرداء وانس بن مالك وعمر بن عتبة وابي موسى
 الاشعري وغيرهم عن النبي صلعم وروى فية بن ابن عباس ام سلمة وغيرها ثقات اسند عن عباد بن
 العوام ان قال قدم علينا شريك بن عبد الله منذ نحو خمسين سنة فقلت ليا ابا عبد الله ان عندنا
 قوما من المعتكف ينكرون هذا الحديث قال فحدثني بنحو من عشر احاديث في هذا وقال وامامنا
 فقد اخذنا دينا هذا عن التابعين عن اصحاب رسول الله صلعم فهم عن اخذوا اسند عن
 اسحق بن راهويه انه قال دخلت يوما على عبد الله بن طاهر فقال لي يا ابا يعقوب تقول ان الله
 ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقلت له ويقدر فسكت عبد الله وفي رواية اخرى فقلت ليا ابا

ان الله بعث اليها نبيا نقل اليها عن اخبارها تعالى وبعث اليها نبيا
ويجيبهم الازوال وبعث اليهم فان صرحوا بحج ذلك وان يعنى ذلك انزل في ذلك قال في مسند عبد الله
شراسته عن الحق بن ابراهيم المتكلم بقولهم في هذا الخبر عن ابراهيم بن ابي صالح الجلب
ابن عبد الله بن طاهر فقلت لابي الزبير عن اخبار الزول فقلت لابي ابراهيم كبرت بربيع
من سماء الى سماء فقلت لابي ابراهيم ما فعل من سماء الى سماء ما يشاء قال قرئ على عبد الله
وانكر على ابراهيم هذا معنى الحكاية التي سألنا فيها البيهقي بسنده وقال في هذا الخبر
ان النزول عنده من صفات الفعل ان كان يجعله نزولا لا يعرف في ذلك دلالة على ان كان
لا يعتقد فيه الانتقال والازوال ثم استدل عن ابن ابراهيم ان قال سألني ابن طاهر عن حديث النبي
صلى الله عليه وسلم في النزول فقلت له انزل بذكره وعنه قال دخلت يوما على طاهر بن عبد الله بن
طاهر وعنده منصوص بن طلحة فقال لي يا ابا يعقوب ان الله ينزل كل ليلة فقلت له نعم من
ظاهر ام اثنك عن هذا الشيخ ما ادراك اني ان كنت اشد من مثل هذا قال اسئني فقلت له ان انت
تؤمن ان لك ربا يفعل ما يشاء يحتاج الى ان تسألني رواه البيهقي بسنده وقال قال الخطابي
هذا الحديث وما اشبهه من الاحاديث في الصفا كان طرعب السلف في هذا الايمان بها واجزاؤها
على ظاهرها ونفي الكيفية عنها وذكر الحكاية عن الوردعي عن الزهري ومكحول قال امضوا الاحاديث
على ما جاءت وقال الوليد بن مسلم سئل الوردعي وما لك وسفيان الثوري والليث بن سعد
عن هذه الاحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا امضوا بها كما جاءت بلا كيفية قال الخطابي
وقد روينا عن ابن المبارك ان رجلا قال له كيف ينزل فقال له بالفارسية كخداي كاخوش
كن ينزل كما يشاء وساقه من وجه اخر ايضا وانما ينكر هذا وما اشبهه من الحديث من يفسر
في ذلك بما يشاهد من النزول الذي هو تدلي من اعلى الى اسفل واستقال من فوق الى تحت هذا
صفة الاجسام والاشباح فاما نزول من لا يستولى عليه صفا الاجسام فان هذه المعاني غير
ستوهمه فيها وانما هو خبر عن قدرته ورافته بعباده وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ونفوس
لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفات كيفية ولا على افعال كية سبحانه ليس كمثل شئ ثم قال
الخطابي في معالم السنن وهذا من العلم الذي اسرنا ان نؤمن بظاهره وان لا نكشف عن باطنه

وهو من جملة المتشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهة فالحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل والمتشابه يقع بالايان
والعلم الظاهر ويوكل باطنه الى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تاويله الا الله وانما حظ
الراسخين في العلم ان يقولوا امنا بكل من عند ربنا وكان ذلك اجاء من هذا الباب في القرآن لقوله
عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلال من الغمام وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا
والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه وروى مثل ذلك عن جماعة من الصحابة
وقد زل بعض شيوخ الحديث عن يرجع الى معرفة بالحديث والرجال فخرج عن هذه الطريقة
حين روى حديث النزول ثم اقبل على نفيه فقال ان قال قائل ينزل ربنا الى السماء قيل له
ينزل كيف يشاء فان قال هل يجرك اذ انزل فقال ان شاء تحرك وان شاء لم يتحرك وهذا خطأ
فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة والسكون لانها يتعاقبان في محل واحد انما يجرد
ان يوصف بالحركة من يجرد ان يوصف بالسكون وكلاهما عن اعراض الحدوث واصناف الخلق غير
والله تبارك وتعالى متعال عنها ليس كمثله شئ فلو جرى هذا الشئ على طريقة السلف الصالح ولم
يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرج به القولي الى مثل هذا الخطأ الفاحش قال وانما ذكرت لك
هذا لكي تتوقى الكلام فيما كان من هذا النوع فانه لا يثمر خيرا ولا يقيد رشدا ونسأل الله العظمة
من الضلال والقول بما لا يجوز من الفاسد والمحال وقال القتيبي وقد يكون النزول بمعنى
اقبالك على الشئ بالارادة والنية وكن لك الهبوط والارتقاء والبلوغ والمصير وانشأه
هذا وذكر من كلام العرب ما يدل على ذلك ولا يراد في شئ من هذا انتقال يعنى بالذات وانما
يراد به القصد الى الشئ بالارادة والعزم والنية قال البيهقي وفيما قال بوسليمان الخطابي
رحم الله تعالى كفاية وقد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فقال لا تختم على النزول منه شئ
ولكن تبين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد انقل واقول بعض ما قال الخطابي والقتيبي
اعدا يجري على طريقة الخلف الذين يألون الصفا بما يؤدي الى التطويل والتعريف والصواب
الذي لا شك فيه والاريد هو مخار السلف الذين يجرونها على ظاهرها بلا تكييف ولا تشبيه
مع اليمان بظاهرها المتبادر من حيث اللغة العربية والاختلاف في تفسير الحكم والمتشابه طول

جلا لا يحصل منه شيء عند النظر في اقوالهم فيها ولا يتسق كلام على وجه يحصل به التشابه في العلم
 ولم يبين الله سبحانه في كتابه ما هو المتشابه منه فذهب كل ذاهب الى مذهبه واختار كل
 رجل محلا يظهر له ولادليل على تعيينه حتى يترجم قول على قول ومشرب على مشرب الى ان قال
 المتكلم في المتفهم ان صفة الاستواء والنزول متشابه وان المعية والقرب صفة
 وهذا عكس القضية على طريقة السلف فانهم جعلوا الاستواء وما ورد من الصفا في
 الكتاب والسنة محكمة ثابتة لفظا ومعنى وقالوا هي بلا كيف وجعلوا ما ورد في القرب والمعينة
 وما في معانها متشابهة معنى لا لفظا وانما قالوا بذلك لان هذا ينفى في علوه وقوقيته ومبا
 عن الخلق وكونه مستويا على العرش العظيم المحيط لساائر الخلق انما لوق عليه جهة ورتبة وعلى
 اجزاء الخصار لسلف الامة وامتها اجراء جميع الصفة وكل النعوت على اجازت بظواهرها مع
 التشبيه التكيف ورفع التعطيل والتاويل وعدم حملها على الجواز والسكوت عن تفسير
 على ابي الرجال والله اعلم ثم قال البيهقي وقرأت بخط الاستاذ ابراهيم في كتابه دعوات
 حقيقيات النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني ابراهيم على ترك خبره وقد اختلف العلماء
 في قوله ينزل الله فستل ابو حنيفة رحمه عنه فقال ينزل بلا كيف قال بعضهم ينزل نزولا
 يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون نزوله مثل نزول الخلق بالخلق والتماثل لان جلاله
 منزعه عن ان تكون صفاته مثل صفات الخلق كما كان منزها عن ان يكون ذاته مثل ذات الغير
 فبحسبها واتيانه ونزوله على حسب ما يليق بصفاته من غير تشبيه وكيفية تروى الامام احمد
 حقيقه حكاية ابن المبارك حين سئل عن كيفية نزوله فقال كذا خذي كذا خويش كن ينزل كيف
 يشاء وقد سبقت هذه الحكاية باسناده وكتبتها حيث ذكرها ابو سليمان وعن احمد بن عبد الله المزني
 قال حدثنا النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورد في التنزيل ما يصدق وهو
 تعاوجاء ربك والمجيئ النزول صفتان منفيتان عن الله تعا من طريق الحركة والانتقال من حال الى
 حال بل هما صفتان من صفات الله تعا بلا تشبيه جل الله تعا كما يقول المعطلة لصفاء والمشبهة بما
 علوا كبيرا وعن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل علينا الكتاب منه ايات حكما
 الى قوله والاولى فقال اذا لم يتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين يرضى الله عنهم واخوانهم
 الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين يرضى الله عنهم واخوانهم

التفسير
 في قوله

وقال رواه البخاري ومسلم في الصحيحين وتقدم ما قال الترمذي في الجامع عقب حديث النزول وهو
 مثل نعش كذا وصف به نفسه في كتابه كما قال غيره احد من اهل العلم في هذا الحديث وما يشبهه
 من الصفا قال وقد ثبتت هذه الروايات فنسب من يها ولا نسبهم ولا يقال كيف كذا جاء عن مالك
 وابن عيينة وابن المبارك انهم اسروها بلا كيف هكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة وآه
 الجمعية فانكروها وقالوا هذا تشبيه الى اخر ما قال وقد تقدم فارجع اليه قال الحافظ في الفتح تأول
 ابن حزم النزول بان فعل يفعل الله في سماء الدنيا كالفتح لقبول الدعاء وان تلك الساعة من
 مظان الجاهل وهو معهود في اللغة يقال فلان نزل لي عن حقه بمعنى ومبه قال والدليل على انه
 صفة فعل تعليفه بوقت محدّد ومن لم ينزل لا يتعلق بالزمان فصح انه فعل جادث وعقد شيخ الاسلام
 ابو اسمعيل المروزي وعنه انبا العين في الاثبات حتى طعن فيه بعضهم بسبب ذلك في كتاب الفاروق
 بابا لهذا الحديث واورده من طرق كثيرة ثم ذكره من طرق زعم انها لا تقبل التاويل مثل حديث
 عطاء مولد صبيّة عن ابي هريرة بلفظ اذا ذهب ثلث الليل فذكر الحديث وزاد فلا ينزل بما حثه
 تطلع النجم فيقول هل من داع يستجاب اخوجه النسا وابن خزيمة في صحيحه وهو من رواية محمد بن
 اسحق وفيه اختلاف وحديث ابن مسعود وفيه فاذا اطلع النجم صعد الى العرش اخوجه بن خزيمة
 وهو من رواية ابراهيم المجرى وفيه مقال واخرجه ابو اسمعيل من طريق اخرى عن ابن مسعود قال
 جاء رجل من بني سليم الى رسول الله صلعم فقال علمت فذكر الحديث وفيه فاذا اطلع النجم صعد وهو
 من رواية عون بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ولم يسمع منه ومن حديث عبادة بن الصامت في
 اخره ثم يعلو بنا على كرسيه وهو من رواية اسحق بن يحيى عن عبادة ولم يسمع منه ومنه حديث
 جابر وفيه ثم يعلو ربنا الى السماء العليا الى كرسيه وهو من رواية محمد بن اسمعيل الجعفي عن
 عبد الله بن سليمان بن اسلم وفيها مقال ومن حديث ابي الخطاب انه سأل النبي صلعم عن الوتر
 فذكر الحديث وفي اخره حقه اذا اطلع النجم ارتفع وهو من رواية ثوير بن ابي فاختة وهو ضعيف
 فهذا الطرق كلها ضعيفة وعلى تقدير شي مما لا يقبل قوله انها لا تقبل التاويل فان حصلها
 ذكر الصعق بعد النزول فكما قبل النزول التاويل لا يعتنع قبول الصعق التاويل والتسليم
 افضل كما تقدم والله اعلم وقد اجاد هو في قوله في اخر كتابه فاشارة الى ما ورد من الصفات

وكلمة من التقريب لمن التمثيل وفي مذاهب العرب سعة يقولون امرئين كالشمس جواد كالمريح
وحق كالفار ولا تريد تحقيق الاشياء وانما تريد تحقيق الانيات والتقريب على الايام فقد علم
من عقل ان الماء بعد الاشياء شبيهاً بالصخر والله تعالى يقول في موج كالجبال فاراد العظم والعالو
لا الشبه في الحقيقة والعرب تشبه الصورة بالشمس القمر واللفظ بالسير والمواهب الكاذبة
بالرياسم ولا تعد شيئاً من ذلك كذا ولا توجب حقيقة وبالله التوفيق الخبير وقاش في موضع
اخر من الفخر قوله ينزل ربنا الى السماء الدنيا استعلان به من اثبت البهجة وقد لو اوجه العتق
وانك ذلك المحمدي لان القول بذلك يفضي الى التخيير تعالى الله عن ذلك وقد اختلف في معنى
على اقول فمنهم من حمل على ظاهره وحقيقته وهم المشبهة تعالى الله عن قواهم ومنهم من انكر صحة
الاحاديث الواردة في ذلك جهلاً وهم المتوارج والمعتزل وهو مكابرة والجهل منهم اقولوا ما في
القران من نحو ذلك وانكروا ما في الحديث اما جهلاً واما عناداً ومنهم من اجراء على ما ورد به
مؤمناً على طريق الاجمال منزهاً لله تعالى عن الكيفية والتشبيه وهم جميعهم السلف ونقل البيهقي
وغيره عن الائمة الاربعة والسفيانيين والحدادين والاوزاعي النيش وغيرهم ومنهم من اقول
على وجه يليق مستعمل في كلام العرب ومنهم من اقول في التاويل حتى كاد ان يخرج الى نوع من
التخرين ومنهم من فضل بين من يكون تاويله قريباً مستعملاً في كلام العرب وبين ما يكون بعيداً
مجهولاً فاقول في بعض وقوض في بعض وهو متقول عن مالك وجزم به من المتأخرين ابن دقيق
العبد قال البيهقي واسلم الايمان بلا كيت والسكون عن المراد الا ان يرد ذلك عن الصادق فيصير
اليه ومن الدليل على ذلك اتقاؤهم على ان التاويل المعين ليس واجباً فحينئذ المتفويض اسلم
وقال ابن العربي حكى عن المبتدعة رد هذه الاحاديث وعن السلف مرارها وعن قوم تاويلها
وبها قول واما قوله ينزل فهو اجم الى فعاله لا الى ان ينزل ذلك عبارة عن ملك الذي ينزل
باسم ونجبه والتزول كما يكون في الاجسام يكون في المعاني فان حملته في الحديث على الحسنى
فتلك صفة الملك المبعوث بذلك وان حملته على المعنى بمعنى ان لم يفعل ثم فعل فسمي ذلك
نزولاً عن مرتبة الى مرتبة فهي عربية صحيحة انتهى قوله كالحاصل ان تاويله يوحى ان اما بان المعنى
ينزل اسم او الملك باسم واما بان استعارة بمعنى التلطف بالراعي والاجابة لهم ونحو

وقد حكى أبو بربان قوله ان بعض المشائخ ضبط يضم اوله على حرف المفعول اى يقول ملكا ويقول
 نارواه السك من طريق الاثر عن ابي هريرة و ابي سعيد رضى الله تعالى عنهما ان الله تعالى يقول حتى
 يعضه سطر ليل ثم دام صناد يا يقول هل من داع فسنجاك الحريث وفي حديث عثمان بن ابي العاص بن ابي
 ساد هل من داع يستجى له الحريث قال لفرط ليلى هذا يرتفع الاشكال ولا يعكر عليه فى رطوبة رفاة
 بجنى ينزل الله تعالى الى السماء الدنيا فيقول لا يسأل عبادك غيرى لانى ليس فى ذلك ما يدفع التاويل
 المذكور وقال ايضا كالمثبت بالقطعة انه تعالى منزله عن الجسمية والتجزئة منع عليه النزول على
 الانتقال من موضع الى موضع انضض منه فالمراد نور رحمة اى يستقل من مقتضى صفة الجلال والنور
 يقتضى العضب والانتقام الى مقتضى صفة الاكرام التى يقتضى الرافذ والرحمة انتهى كلام الحافظ
 الفخر وهو يفيد حمل النزول على التاويل على صحاورة العرب ولا قال فيه لا قيل ولكن التوفيق اولى
 منه باقراره كما قال والمسلم اسلم وهذا الذى قاله قد درج عليه سلف الامة واعتمها برمتهم لا
 تعلم احد هم فيه خلافا ولا اعتداد بمن خالفهم من الخلف وهو خلف من القول والله تعالى اعلم
 من ان يعرف دعان استخراج احاد من خلقه ونقدته على ظاهر كتابه وواضح سنة رسوله صلعم فقد
 جاءنا بهذا من جاءنا بايات الاحكام واحاديثه واذا جاء نهر الله بطل نهر معقل وحاشا لله من ان
 تعتقد فيه ما لم يقدر او يترك ما قاله بناء على لزوم التشبيه القليل فانها منفيان عنه بالنسبة
 الدليل واذا سلمنا اجال ان لذاته المقدسة صفات ذاتية و فعلية لا تماثل صفات الخلق فانما
 وللتاويل عند كل صفة جاء بها الكتاب العزيز والسنة المطهرة اليس يكفي ان نقول بما ونبهنا
 ونروجا ونبلغها وننقلها ونحكيها ونشبهها فى كتبنا وزيارنا كما قال نبى فعل رسول الله صلعم بلغها
 ايانا ثم نسكت ولا تاويل ولا تكيف ولا تشبه ولا نخل ولا نخل على ادى ليه رأينا اولا واحدا
 من اهل العلم الذين نسنا مكلفين باوامرهم ونواهيهم وتقليدهم فى الدين بل نفوض ذلك كله
 الى مراد الله تعالى رب العالمين وبالله التوفيق وهو المستعان يا داروى فى القسمة الاتيان للمعنى
 قال الله تعالى واذا سالك عبادك عنى فالى قريبيجيح هو الدعاء اذا دعاه قال ابن عباس قال يجوز
 بالحد كيف يجمع ربنا وانت تزعم ان بيننا وبين السماء خمسمائة عام وبين كل سماء كذلك وغلط
 كل سماء كذلك فنزلت هذه الآية وقيل ما ل بعض الصداقة التوفيق فقالوا اقرب بنا قنناجيه

ليت هذه الآية يقول اني قريبا من الله من اني قريبا من الله
 بل من حبل الورد بل عن ان ذريرتي له عندك في رسرر الله ما بين
 نشر امثالها واريد ومن سئل سبب فخره وانه من ذريرته عن سائر
 من تقرب الخرزما تقريبت منه باء او من اني بيني منه عشر ذواته
 ثم ايسر لي شيئا اجدهت به مشنراة في الواحد من ان يستمسك بالاس
 الرجابة رواه ابيه في بسنن وفان رواه مسند في العبدية في قول يقول الله
 لمن روايتنا والذرف في اخره وبيتنا احسن من قول الله مثل قول ابن
 بان يتقرب الي عبدك ومسهك العبد يا الصرب الله وانه في بارائين و
 عمل الحقيقة والحج في حجاب على حصة بعضه فطع اسوات وتذاني الرجا
 تقا فلما استحالت الحقيقة تعان بينه وبينه في كلام العرف قبله ووصف
 به شبرا وذرعا واتيانه ومشي معناه التقرب اليه بطاعته وادا منفرد
 زبه سبحانه من عبده واتيانه والمشع عبادة عن ثابتة على طاعته وتقريب
 قوله البته هو الذي اتاه ثواب مسجود وتقر عن الظرفي ان انما مثل
 الشيرسته والضعف من الكرامة والنواب رنداء فجعل ذلك دليلا على
 من على طاعته ان ثواب عمل له على عمل الضعيف وان الكرامة مجاوزة حد
 او قال ابن التين المراد بقرب الرتبة وتضعيف الاجر قال والمقول
 مع وهو دون العبد وقال صاحبنا ثرق المراد بما جاء في الحديث عشر
 من العباد وتيسر طاعته ونهوية عليها وغام هدايته وتوفيقه والله اعلم
 عن قرب العبد من الله التخصيص بكثير من الصفات التي يصح ان
 ان لم تكن على الحد الذي يوصف به الله تعالى نحو الحكمة والعلم والحلم والرحمة
 عمل بان الذا القاذورات المعنوية من اجهل والطيب والفضيل
 نامة البشر وهو قرب روحاني لا بدني وهو المراد بعتم له
 بل مني شبرا تقربت منه ذراعا الحديث كذا في الفاتحة

٢٨١

وعن قال ان النبي صلعم قال يقول الله عز وجل ان تقرب عبيدك مني شيئا تقربت
 منه ذراعاً وان تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً رواه البيهقي واخرجه من وجه اخر
 فذكره وزاد واذا اتاني يمسه اتيته هرولة قال واخرجه البخاري في الصحيح عن حد شعبة
 وقال قال معمر سمعت ابي قال سمعت انس يحدث عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم عن ربه
 عز وجل انه قال اذا تقرب مني عبيدك شيئا تقربت منه ذراعاً واذا تقرب مني ذراعاً تقربت
 منه بوعاً واذا تقرب مني بوعاً اتيته هرولاً او كما قال قال الشيخ ابوسهل وفي هذا الحديث
 اختصار ونقطة تفرد به هذا الراوي اذا سائر الرواة يقولون اذا تقرب مني ذراعاً تقربت منه
 باعاً ويقولون في تمام الحديث واذا اتاني يمسه اتيته هرولاً والباع والبوع مستقيمان واللفظة
 بارتينان على سبيل العربية والاصل في الحرف الواو فقلبت الفالفتحة انتهى قال الخطابي الباع
 معروف وهو قد رقت اليدين واما البوع وهو يتخ الموحد فهو مصدر باع يبيع بوعاً قال ويحتمل
 ان يكون بضم الباء جمع باع مثل دار وودر واغرب النواك فقال الباع والبوع بالضم والفتح
 كل بمعنى قال الحافظ في الفتح فان اراد ما قال الخطابي والافلم يصرح احديان البوع بالضم الباع
 بمعنى واحد وقال الباجي لباع طول ذراعي الانسان وعصديه وعرض صدره قد رابعة اذرع
 وهو من الدواب قد رخطوها في المشى وهو باين قوائمها انتهى قال البيهقي عن ابى سهل ثم
 الجهمية واصناف القدرية واجيات المعازلة المجترئة على رد اخبار الرسول صلعم بالمنع
 من المعقول لما ردوا الى قواهم واحاط بهم الخذلان واستولى عليهم بخلاف تعد الشيطان ولهم
 يعصمهم التوفيق ولا استنقدهم التحقيق قالوا هرولة لان تكون الامن الجسم المنقلح الحيوان
 المهرول وهو ضرب من ضرب حركات الانسان كالهرولة المعروفة في الحجر وهكذا قالوا في قوله
 تقرب منه ذراعاً مشابحة اذ يقال ذلك في الاشخاص المتقاربة والاجسام المتدانية الحاملة
 للاعراض ذوات الانبساط والانقباض فاما القديم المتعالى عن صفة المخلوقين ونعت
 المخترعين فلا يقال عليه ما يفهم بالتوحيد ولا يسلم عليه التمجيد فاقول ان قول الرسول صلعم
 موافق لقضايا المعقول اذ هو سيد الموحدين من الاولين والآخرين ولكن من نبذ الدين
 ورايه وحكمه هواه ورايه فقد ضل عن سبيل المؤمنين وباء بسخط رب العالمين كيف

مولاه يكون بطاعة و ارادة و حركاته و سكناته سرا و علانية كالذي روى
 تقرب العبد مني بمثل ما تقرب من اداه ما افتقر صفة جلبيه ولا يزال يتقرب الي
 له سمعا و بصرا وهذا القول من الرسول من نظيف التمثيل حذر ذوى الضمير
 يه المتكبرين من التوحيد وهو ان يستوي الحق على المتقرب اليه بالانوار حتى لا يسمو
 خلق الاعداء نشر الازاه و ذكر النعماء و اخبار عن منة المستغرة الخلق فهذا
 ، وينطق ولا يقع منظره على منقول اليد الازاه بقلبه موجعا و يطيق انوار حركته
 من ذلك المرى المشاهد يشهد بعينه التدبير و تحقيق التقدير و تصديق التصديق
 له اية تدل على انه واحد فنقرب العبد بالاحسان و تقرب الرب بالانوار
 تقرب العبد اليه بالتوبة و الاقامة و تقرب البارى اليه بالرحمة و المغفرة و تقرب
 و تقرب اليه بالنوال و تقرب العبد اليه بالسر و تقرب اليه بالبشر من حيث
 ضلته و قيل في معناه انما هو كلام خرج على طريق تقرب القلوب من القلوب
 من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون و يجب العابدات من اخبارات
 ي من يقرب اليه فقال على هذا السبيل و هذا صلب التمثيل و لسان التعليم يا يقرب
 رب البار من خلقه تقربهم اليه بالخروج فيها اوجبه الخروج عليهم منه و هكذا القول
 عن سرعة القبول و حقيقة الاقبال و درجة الوصول و الوصف الذي يرجع الى
 على امور لا تيق به و متحقق و الوصف الذي يرجع الى الله سبحانه و تعالى في مسائل
 الجريد الى نعوتة المتعالية و اسمائه الحسنة و لولا ان الادل احل ربه و اختاره لنقلت
 لا ما يطول دركه و يصعب ملكه قال الذي اقوله في هذا الخبر و اشباهه من اخبار
 قوله على الصحة و الاستقامة برواية الاثبات العدل هو و جوب التسليم و لفظ
 اد تحقيق الطاعة و قطع الرب عن صلعم و عن الضخامة انجباء الذين اختارهم
 صفياء و خلفاء و جعلهم السفراء بيننا و بينه صلعم عن حق اذوه او عدوه
 ه و الناس ضريان مقلدون و علماء فالذين يقلدون ائمة الدين سبيلهم
 هم عند هذه الموارد و الذين متخول العلم و رزقوا الفهم هم الانوار المستضاء بهم

و لا تفتن بهم ولا تسمع بهم لظلمة السية و الحمد لله رب العالمين هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ابي سلمة في القربى احاديث اخرى منها حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخري
 من الله قريب من محمد قريب من الناس بعيد من النار والخبيل بعيد من الله بعيد من
 الجنة ورواه الناس في من النار والخبيل السخري احب الى الله من عبد بخل ورواه
 الزيدى وقال هذا حديث من غريب اليعرب بن سعيد عن اليعرب بن عمار
 عن من حديث سعيد بن جبير وقد خرف لسعيد في رواية هذا الحديث عن جبير واما يروي
 عن جبير عن عائشة مرسله انتهى ورواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى المقتول بالقاتل
 يوم القيامة ناصيته ورأسه بيد واوله اجه اشخب ما يقول يا رب قتلتني هذا حتى يدنيه من
 العرش الحديث المخرج الزيدى وقال هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث ولم يرو
 انتهى والذين من العرش دون من الله تعالى لان فوق العرش مستوعليه وعمر بن عبد الله انه سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقربا يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن
 يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا القائل
 وفي حديث ابي موسى الاشعري عند الترمذي يرفع ان ربكم ليس باصم ولا غائب هو بينكم و
 رؤس رجا لكم الحديث وقال حسن صحيح وانما يعنى علمه وقدرته انتهى وهذا تاويل والتسليم
 اسلم يا وارك في الوطاة بوجه عن ابن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم ان
 النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو مختصن احد بنى ابنته وهو يقول والله انكم لتخلون وتجنون وتجهلون
 وانكم لمن رجان الله وان اخروطة وطيبها الرحمن جل وعلا بوجه سابق البيهقي بسنده وقال رجا
 الله يعنى بدرزق الله ووجه واد بالطائف ثم استدل عن يعلى بن مرة ان حسنا وحسبنا اقبالا
 يسعيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءه احدهما جعل يده في عنقه ثم جاء الآخر فجعل يده
 في عنقه ثم قتل هذا وقتل هذا ثم قال اني احبها فاجها ايها الناس ان الولد بخله محبته
 وان اخروطة وطيبها الرحمن بوجه قال البيهقي الوطاة المذكورة في هذا الحديث عبارة عن
 نزول بأسه به قال ابو احمد يعلى بن محمد بن موهب قال ومعناه عند اهل النظر انهما اوقعا الله سبحانه
 وثم بالمشركين بالطائف وكان اخر غزاة غزاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيها العلى وكان سفيان

ابن عيينة يذهب في تأويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو من غير صلحهم اذ لم يسنه وثبت
على مضر الله اجملها عليهم سب من كسبه يوسف وخلق بن هريج وهو له من قول ابن ابي عمير
قال فذكره في دعاء القنوت رواه البيهقي بسند وقال هو كما روي في حديث ابي هريرة عن ابي
في اسماء عرشه سبحانه الله الذي في الارض موضعه واما قوله في قوله تعالى والله اعلم وقال ابن
المدائني في حديث خولة رضي الله عنها قال ابن عيينة اناس اخرجوا من يوسف بن ابي ابي
مدينة الطائف قال البيهقي هو ابيه كما قال ابن عيينة وهو من صحابة عمر بن الخطاب مدسه
الطائف ايضا لثمة وجه كما قال الدارمي انتهى وان قول وان الشيخ العلامة المتوفى بهرب بن علي
الشوكاني في المختصر ويحرم وجره وغيره وقال في شرحه حديث الربيع بن الخديج عن ابي بصير
عنه حرم محترم لله عز وجل اخرج احمد ابو داود واين في تاريخه وحسنه المنذر بن يحيى
الشافعي وقد ذهب اليه ما في الحديث الشافعي وهو الحق ولم يرد من قدم في الحديث بل يصح
المستلزم لعدم ثبوت التكليف بما تضمنه انتهى ومثله في كتاب البروضة المذكرة في المنصره سمي
بابا وجاء في النفس وتقدير النفس عن سيب بن نفيل لسكوني قال دون من رسول الله صلى
الله عليه وسلم كادت ركبتي تنسدان فخذ فخذك يا رسول الله الحديث وفيه قال وهو موثق قبله
ان لا يجد نفس الرحمن من هاهنا رواه البيهقي بسند وطوله وقال ان كان محققا في ما روي في
اجل الفوج من قبل اليمن وهو كما قال صلى الله عليه وسلم من نفس عن صوت من كره من كره الله عز وجل
من كره يوم القيامة وانما اراد من فرج عن مؤمن كربة وفي حديث ابي بن كعب قال لا تسبوا الربيع
من نفس الرحمن تبارك وتعالى سابقه البيهقي بسند الى اخره وقال هذا موثق عنه رضي الله عنه
والله اعلم ان الربيع من روح الله وهو كما روي في حديث ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من روح الله تاتي
بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتهم حيا فلا تسبوا وعلو الله خيرا واستعبدوا به من شره او فرسه
في كتاب الغريبين قال ابو منصور الازهرى النفس في هذين الحديثين اسم ووجه موضعه
المصدر الحقيقي من نفس بنفسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفرجا وفرجاء كما قال
اجل تنفيس بكم من قبل اليمن وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من نفس الرحمن اي من تنفيس الله تعالى واما
حديث ابن عمر وفيه تلفظهم ارضهم تقدرهم نفس الله عز وجل فخذ الحديث في النفس في النفس

واما قوله ويد ان الله عز وجل يخرجهم اليها ومقامهم بها فاذ يوفقهم لذات فصروا
 ادرك وزك القبول في معنى شئ نلذد تقدر نفسك الانسان فاذا تقبل وذكر لنفسك هذا بيان
 وانتساع والاعلام وهذا شبيه بمعنى قوله سبحانه ولكن كره الله ان يعاظمهم فثبطهم الآية قال البيهقي
 الحديث يفرده بنهر بن حوشب وروى من وجه اخر عن ابن عمر بنوفوا عليه في قصة اخرى بهذا
 الحديث ما ذكره ابن ابي عمير في روايته للمذكورين فيروى والله اعلم ثم اسند عن ابن عمر بن سيرين
 قال سئل عن الرجل يقرأ بقرآن من غير ان يعرفه قال لا يقرأ الا بقرآن اهل التفسير
 لا يقرآن الا بقرآنهم ووجه التفسير وتفسيرهم التفسير القردة والخنازير يبيت معهم حيث
 باتوا ويأكلون مما يأكلون ولها ما يبغضونهم فان وظاهر هذا انه قصد به بيان نفي رجمهم وان
 الارواح التي تدعى بالله تعالى فقد رجموا واذن الله الى الله بمعنى الملك والخلق انتم كلام البيهقي
 وكذا ذكره من معاني الحديث في هذا الباب عنه وعن غيره تاويل على طريقة الخلف التي تحالف
 يدون السلف والتفويض هو الاسلام وفيه السلافة عن الخطاء واحالة المراد الى الله ورسوله صلعم
 وبالله التوفيق **باب** ما روى في ان الله سبحانه قبل وجهه ان صلى ونحو ذلك مما يحتاج
 الى تاويل على مذهب الخلف ويخالف في التفويض على طريقة السلف رحمهم الله تعالى ورد في حديث
 ابن عمر بن فروخ ان رسول الله صلعم رأى نخاعة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فقال حين
 فصلت صلواته ان احل كما اذا صلى فان الله تعالى قبل وجهه فلا يقطن احد منكم قبل وجهه في الصلوة
 ساقه البيهقي بسنده وقال رواه مسلم في الصحيح واخرجه البخاري من وجه اخر واخرجه من وجه
 اخر وكذلك رواه جابر بن عبد الله وانس بن مالك عن النبي صلعم وقال في الحديث فانما
 يناجى به وفي رواية عنه فان ربه فيما بينه وبين القبلة اخرج البخاري قال الخطابي تاويل ان
 القبلة التي امره الله بالتوجه اليها للصلوة قبل وجهه فليصنعها عن الخنافة وفيه اضمار و
 واختصار كقول سبحانه واشربوا في قلوبهم العجل الى حب العجل وكقوله تعالى واسئل القرية
 اي اهل القرية ومثله في الكلام كثير وانما اضيفت تلك الجهة الى الله سبحانه وتعالى على سبيل
 التارفة كما قيل بيت الله وكعبة الله ونحو ذلك من الكلام وقال في قوله ان ربه بينه وبين
 القبلة معناه ان توجهه الى القبلة مفض بالمقصود منه الى ربه فصارت في التقدير كأن مقصوده

بين وبين قبلة فامر بان تصان تلك البنية عن البراق والنوء وكون يوقظون في ذلك المعنى
 ان ثواب الله لهذا المصلي ينزل من قبل وجهه ومثلي يحيى القرآن ببرهانه وجماعته يوم
 القيامة اي يحيى ثواب قرأتها القرآن قال البيهقي وحديث ابن ذر يوكا شدا في يوم
 سابق بسند وطوله ولفظه هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه ان تصليته فان الربة
 تواجه فلا يمسي الا صابرا ففي هذه الحديث بيان نزول الرحمة على قلبه ووجهه وثوابه بكونه
 ماضية من التاويل للحديث الاول واما حديث القرآن فحديث اي امره ان يصلي في كل يوم
 الله صلعم اقرأ القرآن فان يحيى يوم القيامة ما يغفر له من ذنوبه ما لا يحصى
 بسند وقال رواه مسلم والبراد بعد واحد عمير بن يحيى بن ابي اسود بن ابي ايوب بن
 يوم القيامة نحو الكلام في وزن الاعمال والذات والذات في يومئذ في يومئذ في يومئذ
 عن ابي مالك الاشعري فلفظ قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا ابا عبد الله
 انما لا تستلوا عن اشياء ان تبدل لكم تسوكم قال ففتن لا ساءة الا عمل الله والاسماء
 بالانبياء ولا شهيد يغبطهم النبيون والشهداء والقديسون وهم غفر الله عن ابي عبد الله
 قال وفي ناحية العزم اعرابي فحني عن ركنه ورسمه رسول الله صلى الله عليه وآله
 من هم قال فريت في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله ففتن لا ساءة الا عمل الله والاسماء
 وقبائل شتى من شعوب الغياثل لم يكن بينهم احد ممن ساءوا في ذلك يومئذ في يومئذ
 يتحايون بروح الله عز وجل يجعل الله وجوههم نوراً ويجعل لهم من نورهم نوراً في يومئذ
 الناس ولا يفرعون ونجات الناس ولا يخافون قال البيهقي بعد ان ساءة بسند في يومئذ
 من رواية شهر بن حوشب وهو عند اهل العلم بالحديث الحديث في قول لفرهم وسقدهم
 من الله عز وجل يريد به في الكرامة وقوله قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام عرش الرحمن
 انتم وهذا هو التاويل الذي يسلك المتأولون ويحتمل السدق الصالحون ليس في هذا
 الحديث ذكر قبل الوجه ولكن قوله قدام يغيد معناه **باب** ما جاء في الضحك عن
 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يخرجك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر
 كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل الله

فبسمه ربنا في البيهقي بسنده وقال رواه البخاري واخرجه مسلم من وجه اخر باللفظ الضحك
 انه تعالى لو جابن غسل احدهم الاخر كلهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقبل هذا في الجنة
 الجنة ثم ينوب الله على الآخر في هذا الى الاسلام فديحاه في سبيل الله فيستشهد ساقه البيهقي بسنده
 قال البخاري في صحيح الترمذي الذي مرى الانسان عندما يستقضا الفرح او يستغربه الطرب غير جائز على
 الله عز وجل وهو منفي عن صفاته وانما هو من خلقه الله لهذا الصنيع الذي يجعل محل العجب هذا البشر
 وهذا رواه ضحككم ومعناه في صفة الله الاخبار عن الرضى بفعل احدهما والتقبول الاخر وهما انهما
 على صنيعهما الجنة ثم اختلا احوالهما وتبين مقاصدهما قال ونظير هذا ما رواه البخاري في موضع
 اخر من هذا الكتاب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلعم فبعث الى نسائه فقلن ما عندنا الا ما
 فقال من يضيف هذا فقال رجل من الانصاء انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرهى ضيف
 رسول الله صلعم فقالت ما عندنا الا فوات الصبيان فقال هيى طعامك واصلي سراجك ونور
 صبيا نك اذا ارادوا العشاء فهبات طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيا نك ثم قامت
 كما ناضل سراجها فاطفأته وجعلها كما نكها يا كلون فيا تاطا ودين فلما اصبر عندا على رسول
 الله صلعم فقال لقد ضحك الله الليلة او محجب من فعا لكما وانزل عز وجل ويوثرون على انفسهم
 ولو كان بهم خصاصة قال البيهقي بعد سياقه بسنده رواه البخاري في الصحيح واخرجه مسلم من
 وجه اخر وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك الرحمة قال الخطيب
 قول ابن عبد الله قريب وتاويله على معنى الرضا لفعلاهما اقرب واشبه ومعلوم ان الضحك من
 اهل التمييز يدل على الرضا والبشر والاستهلاك منهم دليل قبول الوسيلة ومقدمة انجام الطلبة للكثرة
 يوصفون عند المستأذ بالبشر وحسن اللقا فيكون معنى يضحك الله الى جليلين يحزن للعطال الا انه
 الضحك ومقتضاه قال زهير تراه اذا ما حبة متهللا كانك تقطبه الذي انت سائله وفي
 حديث علي بن ابي طالب قلت يا رسول الله استغفرك ربك والتفاتك الى تضحك قال
 ضحكت لضحك ربي لتعجبه لعبدك انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غير ساقه البيهقي بسنده
 يطول وفي حديث اخر منه طويل قال قلت يا رسول الله من اى شئ ضحكت قال ربك يضحك ان عبدا
 اذا قال رب اغفر ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت الحديث رواه البيهقي بسنده وفي لفظ

في حديثه في الضحك وفي حديث ابن الدرداء يرفعه ثلاثا يحدتهم الله عز وجل ويحرمهم
 ايهم وليستشرهم بحديث ساقده البيهقي بسنده **وعن ابن مسعود** ووفوق الله جل جلاله يحرم
 عز وجل اليهم ذكره البيهقي بجملة وفي نسخة عجيب ما من رجل من **الحج** **وعن ابن مسعود** يرفعه ثلثا
 يفتيك الله عليهم انهم اذا اصطفوا لصلوة والشره اذا اصطفوا لعمارة الله كان في حيا
 يقوم انى الصلوة في جوفه انيل رواه البيهقي بسنده وفي نسخة يحدتهم الله عز وجل
 التمهيد بضحك ايهم ربه فاذا ضحك الله انهم يقوم هذا حديثه رواه البيهقي بسنده
 استدعن ابن مزين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحك من غير ان يركب الله
 الله او ضحك الرب فقال نعم قلت ان يركب الله من غير ان يركب الله من غير ان يركب
 مرفوعا معناه قلت هذا الحديث يدل على ان الله لا يضحك في شيء وفي غير الضحك لله
 والناس اوله بما بدأ الله قال ابو نصر بن قتادة ان الضحك في هذه الاشياء يسهل
 النبات يقول العرب ضحكك الارض اذا امنت لانها تتباعد عن حسن النبات وتفتق
 عن الزهر كما يفتق الضاحك عن الضمير في **سعره** وضحك امرئ بكه كاهه يبريد الضمير
 اظهار البرق وبكاهه انظر قول الاموي يحدتهم الله عز وجل يحدتهم الله عز وجل
 السحاب فيخلق اسن الملقى ويحدتهم اسن الملقى في حدتهم الله عز وجل والله
 وقال في هذا تأكيد ما ذكر من لسان العرب في حدتهم الله عز وجل من تحضن وتحمص
 يكون جزاء لبعده الذي ضحك له قال ابو جابر الجعفي اخبرني ابو هريرة في حديثه عن رسول الله
 فيقول يا رب لا تجعلني اثنى شاك في ضحك الله عز وجل وتقامنه له باذن له يدخل الجنة
 ساقده البيهقي باسناده وقال اخرباد في الصحيح وفي حديث ابن مسعود يرفعه في هذه
 القصة وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يضحك لوني ثم ضحك الله وضحك رسول الله
 من ضحك رب العالمين حين قال استمترت لي وانت رب العالمين رواه البيهقي بسنده
 وقال اخرباد في الصحيح وكان الله يبدي ويبين ما اعل هذا العبد المتقدم من اصحابنا
 فهو من هذا الزمان ووقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الترغيب منه من فضل الله ولم
 يشتغلوا بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله ليس بذي جوارح صالحة وانما لا يجوز وصفه

بكسر الاسنان ونحو الفم تعالاه عن شبه المخلوقين علوا كبيرا انتهى واقول لا شك في زوال الخبر
ورود الضحك وصحة وان النبي صلعم اجاب السائل يكون الله تعا ضاحكا فوجب الايمان
بذلك ولم يجب علينا التاويل فما لنا ولد نسأل الله العافية **يا** ما جاء في العجب وقوله
تعال بل عجت ويسخرون قال شريح ان الله لا يعجب من شئ انما يعجب من لا يعلم قال الاعمش فذلك
لا براهم فقال ان شريحا كان يعجب رائد وان عبدا لله يعنى ابن مسعود كان اعلم منه وكان يقرأ
بل عجت قال البيهقي قرأها الناس بنصب التاء ورفعها والرفع احب الى الاعمش قرأه علي وابن
عباس وعبد الله قال الفراء العجب ان اسند الى الله تعا فليس معناه من الله معناه من العباد
اللاترى انه قال فيسخرون منهم سخر الله منهم وليس السخر من الله معناه من العباد وكذلك قوله
الله يستهزئ بهم ليس ذلك من الله معناه من العباد ومعنى عجت بالرفع جازيتهم على رفعهم
لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان جاءهم منذر منهم
وقال قالوا ان هذا شئ عجاب فقال بل عجت اى جازيت على التعجب وقيل ان قل مضمون في اى
قل يا محمد عجت والاول اصح وقد يكون العجب بمعنى الرضا في مثل ما مضى من الاخبار وعجبت
وقوع ذلك العمل عند الله عظيما ويشبه ان يكون هذا معنى حديث عقبة بن عامر يقول قال
رسول الله صلعم يعجب ربك للشارب ليس لصبوة ساقه البيهقي بسنده وفي حديث ابو هريرة
يحدث عن النبي صلعم قال عجب الله عز وجل من قوم بايديهم السلاسل حتى يدخلوا الجنة رواه
البيهقي بسنده وقال اخرج البخاري في الصحيح وقد يكون المعنى في هذا الحديث وما ورد من ان
انه تعجب ملائكته من كرمه ودافته بعباده حين حملهم على الايمان به بالقتال والاسر في السلاسل
حتى اذا امنوا ادخلهم الجنة قال الخطابي العجب لا يجوز على الله سبحانه ولا يليق بصفاته وانما
معناه الرضا وحقيقة ان ذلك الصنيع منه يحل محل الرضا عند الله والقبول ومضاعفة الثواب
عليه من العجب عندك في الشئ التاف اذا رفع فوق قدره واعطى بالاضعاف من قيمته
او يكون بمعنى عجب الملائكة وضحكهم وهذا يخرج على سعة المجاز ولا يمتنع على هذا الاستعارة
في الكلام ونظائره في كلامهم كثيرة انتهى واقول نعم نظائره كثيرة في كلام الخلق فإين كلام الخلق
من كلام المخلوق واي ضرورة تدعوننا الى التاويل بالرأى بعد تسليم ان صفاته ليست كصفات الخلق

وقد تقدم احاديث ورد فيها ذكر عجب رب سبحانه في اسباب التقدم وروى الترمذي عن علي بن
 ربيعة عن علي بن ابي طالب في حديث طويل وفيه ثلث صلوات فقلت من اي شئ ذنبتك يا امير المؤمنين
 قال رأيت رسول الله صلعم صنع كما صنعت ثلث صلوات فقلت من اي شئ ذنبتك يا رسول الله قال
 ان ربك لي عجب من عباده اذا قال رب اغفر لي ذنوبك ان لا يغفر الذنوب غيرك قال الترمذي وروى في
 عن ابن عمر وهذا حديث حسن صحيح انتهى في هذه المسئلة اخبار كثيرة فضيحة لها دلالة على ثبوت الصفات
 لله سبحانه وكيف في المسلم ان يؤمن به من غير تشبيه كما يفعل المشبهة وروى الترمذي كما بينه المحمدي
 يقول به كما ورد ويجريه كما جاء ولا يقال كيف وعلى ذلك شرح السلف بالله التوفيق وهو مستند
باب ما جاء في الفرح وما في معناه **حسن** ابن مسعود عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
 الله اشدر فرحاً بتوبة عبده المؤمن من رجل قال يا رضى فلاة الخريت ساقا البيهقي بسند وقال
 اخبرني البخاري عن اوجه ثمر اسند عن اشرف ان رسول الله صلعم قال الله اشدر فرحاً بتوبة عبده من
 احدكم يستيقظ على بعير قد اضل به يا رضى فلاة رواه البيهقي بسند وقال رواه البخاري ومسلم
 وفي حديث ابي هريرة برفعه والذي نفس محمد بيده الله اشدر فرحاً بتوبة عبده اذا تاب من احدكم
 برأئته اذا وجدها ساقا البيهقي بسند وقال رواه مسلم في الصحيح واخرجه ايضا من حديث
 النعمان بن بشير والبراء بن عازب قلت ورواه الترمذي عن ابن مسعود بلفظ قال رسول
 صلعم لله افرح بتوبة احدكم من رجل يا رضى فلاة وذية مهلكة معي راحلت عليها راده وطعام
 وشراب وما يصلح فاضلها فخرج في طلبها حتى اذا ادرك الموت قال ارجع الى مكان الذي اضللتها
 فيه فامض فيه فرجع الى مكانه فغلبت عينه فاستيقظ فاذا راحلت عند راسه عليها طعام وشراب
 وما يصلح قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفيه الى هريرة والنعمان بن بشير والسنن
 مالك عن النبي صلعم قال الخطابي قولنا فرح معناه **الفرح** بالتوبة واقبل لها والفرح الذي يتوعد
 الناس من نعوت بنى آدم غير جائز على الله عز وجل **الفرح** انما معناه الرضا كقول كل حزب بما
 لديهم فرحون اي ارضون قال ابو نصر بن قنادة الفرح في كلام العرب على وجوه منها السرور ومنها
 قوله تعا فرحوا بما اتي سربا وهذا الوصف لا يلائق بالقديم لان ذلك خفة تغري الانسان
 اذا كبر قد رشي عنده فناد فرح لموضع ذلك ولان ذلك لو وضع القلب على الارض المنفعة في

عاجل أو أجل وكل ذلك منفع عن الله سبحانه ومنها البطر والاشتر ومنه قوله تعالى ان الله لا يحب
 الفرحين وعنه قوله انه لفرح فحوق ومنه الرضا كما تقدم في فرحون والرضا من صفات الله لان
 الرضى هو القبول للشيء والمدح له والثناء عليه والتقدير سبحانه قابل للايمان من مذكروا واحمد له
 مثله على المرء بالايان ليجي وصفه بذلك انتهى والاولى اجراء صفة الفرح على ظاهرها فان صفة
 الكمال ونعت الجلال والجمال كلها في الحقيقة لله سبحانه وتعالى وليس للانسان منها الا الاسم فقط
 على غير المجازية واجاء في التشبث عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلعم لا يتوضأ احدكم
 فيحسن وضوءه ويبغض ثم ياتي المسجد لا يريد الا الصلوة فيه الا تشبث الله به كما يتشبث أهل
 الغائب بطلعته ساقه البيهقي بسنده قال ابو الحسن بن مهدي تشبث الله بحضرة رضى الله عنه وللعب
 استعان في الكلام الا ترى الى قوله فاذا اقمنا الله لباس الجوع والخوف بعنه الاختبار وان كان من
 الذوق بالغم قال البيهقي وقد مضى في حديث ابى الدرداء ويستبشر روى ذلك ايضا في حديث
 ابن رومعناه يرضى فعالهم ويقبل نيتهم فيها والله اعلم انتم وعندنا هذه الالفاظ وما يقار بها تجرى
 على ظواهرها من كون تكييفه والتشبيه التسليم اسلم والتاويل اضعف باجاء في النظر قال تعالى
 عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون وقال تعالى ولا يكلمهم الله ولا
 ينظر اليهم يوم القيمة الاية وفي حديث ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ان الدنيا حلوة
 خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا وفتنة النساء ساقه البيهقي بسنده
 واسند من وجه اخر عنه فذكره وقال لينظر مكان فينظر وزاد فان اول فتنة بنى اسرائيل والنساء
 قال ورواه مسلم في الصحيح وعمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلعم في حديث ذكر ان الله
 لا ينظر الى جسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم التقوى ها هنا وأشار الى الصلوة ساقه
 البيهقي بسنده وقال رواه مسلم في الصحيح وفي حديث اخر منه يرفعه ان الله لا ينظر الى صوركم
 واموالكم ولكن انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم اخرج مسلم ايضا وفي اخر من وجه اخر عن ان الله
 لا ينظر الى صوركم ولا الى جسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ساقه البيهقي بسنده وقال هذا هو
 الصحيح الصفي فيما بين الحفظ واما الذي جرى على السنة جماعة من اهل العلم وغيرهم ان الله لا ينظر
 الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فهذا لم يبلغنا من وجه يثبت مثله وهو خلاف ما في

الحديث الصحيح والثابت في الرواية اولى بنا ونجدهم المسلمين وخاصة بمن ساروا في العلم
يقتدك به بالله الشقيق وفي حديث ابن عباس في ذكر النور الصفوظ ينظر فيه الى الله يوم
يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق بكل نظرة ويحيى ويحيى ويحيى ويحيى ويحيى ويحيى
البيهقي بعد سياقة بسند وعزام قوف وابوحزرة انتهى ينظر بروايته قوله عن النبي
من قوله في النظر نحو **وعن ابن عمر** يرفعه لا ينظر الله يوم القيامة الى من سب ثوب خياله رواه
بسند وقال رواه مسلم **وابخنك** **وعن ابن ابي ذر** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلاقوا في يوم القيامة
اليوم يوم القيامة الحديث وفيه ذكر السبل وانفاق السلف بالخلف كاذب رواه البيهقي
رواه مسلم والاحبار في امثال هذا كثيرة وفيه ذكره غيبة ما قصده قال ابو نصر بن قدامة
النظر في كلام العرب منصرفون على وجوه تسمى نظريات ومنها النظر المتظار ومنها النظر الدلائل واليمنى
ومنها النظر التعطف والرحمة فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر اليهم من رحمتهم والنظر من الله له ابد في هذا
الموضع رحمة لهم ورافذ بهم وما تدع عليهم ومن ذلك قول القاضي النظر الى نظره اليك اي رحمة
رحمك الله قال البيهقي النظر في الالية الاول والخبر الاول يشبه ان يكون معناه العلم والاحتساب ولو
حل فيه على الرؤية لم يمتنع قال تعالى فسبح الله عظامه ورسوله فالتاقيت يكون في المراد لا في
الروية يعني اذا كان علمك مرئيا لك ان التاقيت يكون في العهد القوي وحدها هو تارة والذوي
بوجه السلف ولا الشارح ولا داعي لغيره في التشبيه وهو منفي من الراس في جميع الصفات تعالى
ليس كمثل شئ ولم يكن له كفوا احد **وما جاء في الخبر** **عنه شقيق** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا خير من الله ولذلك حرم الفواحش وما احمر احباله المذموم من الله ساقدا البيهقي بسند
وقال رواه مسلم في الصحيح **اسفرجه** **الخ** من وجه آخر في حديث عائشة في صلوة الحسن
وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد والله ما احدا خير من الله عز وجل ان يوتي عبده او يوتي
امة الخ رواه البيهقي وقال رواه البخاري في الصحيح **وعن اسماء بنت ابي بكر** الصدقي
انما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على النبي ليس شئ اغبر من الله عز وجل ساقدا البيهقي باسناده
وعن ابي هريرة يرفعه ان الله تبارك وتعالى يبار وان المؤمن يغار وغيره الله ان ياتي المؤمن بالرحم
عليه رواه البيهقي وقال رواه مسلم واخرج ما قبل من وجه آخر اخرج البخاري من وجه آخر

وهذا الحديث بابي التاويل بظاهره لكن قال الخطابي حديث ابى هريرة هذا احسن ما يكون من تفسير
 غيره واشبه وقال ابن وهب فيما كتب لي ابونضر بن قنادة من كتابه معنى اخير من الله ازجر منه
 سبحانه والعيقة من الله الزجر والله غيب بمعنى زجر يزجر عن المعاصي انتهى قول كل من نقلته
 عن ابن قنادة في هذا الكتاب فهو من كتابه الى ابى الحسن بن مهدي تركت ذكره وما لا ينص
 قال في الغر قال ابن دقيق العيد المنزهون لله اما ساكت عن التاويل وامام اول والثاني يقول
 المراد بالغير المنع من الشئ والحماية وهما من لوازم العيقة فاطلقت على سبيل الجواز كالملازمة
 وغيرها من الالوجبة الشائعة في لسان العرب انتهى **باب** مجاء في الملل في حديث عائشة
 نرفعه قال عليكم بما تطبفون فوالله لا يميل الله حتى تموتوا الحديث ساقدا البيهقي بسند وقال
 اخرواه في الصحيح قال الخطابي الملل لا يجوز على الله بحال ولا يدخل في صفاته بوجه انما معناه
 انه لا يترك الثواب والجزاء على العمل ما لم تتركه وذلك ان من مثل شيئا تركه فكنى عن الترك بالملل
 الذي هو سبب الترك وقد قيل معناه انه لا يميل اذا ملتم او المعنى ان الله تعالى لا ينهض حق
 عليكم في الطاعة حتى يتأمر جهدا كقول ذلك فلا تكلفوا ما لا تطيقونه من العمل كنى بالملل
 عنه لان من تناهت قوة في امر وعجز عن فعله ملد وتركه انتهى وهذا من وادي التاويل وهو
 هجيرا الخلف كما ان التسليم دين السلف **باب** مجاء في الاستحياء قال عز وجل ان الله
 لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضه فما فوقها سحر ابى واقد الليثي قال بينما رسول الله صلعم
 قاعد في اصحابه اذ جاءه ثلاثة نفر فاما رجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس واما رجل فجلس خلفهم
 واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلعم الا اخبركم عن هؤلاء النفر اما الرجل الذي جلس
 في الحلقة فرجل اوى يعنى الى الله فاواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحي فاستحي
 الله منه واما الرجل الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه اسند البيهقي وقال اخرواه
 مسلم في الصحيح من وجه اخر عن ايان واخرواه من حديث مالك وعمر سليمان رضي الله عنه قال
 ان الله عز وجل يستحي ان يبسط العبد يديه اليه يسأله خيرا فيرهما خائبين رواه البيهقي
 وقال هذا موقوف وروى عنه من وجه اخر عن النبي صلعم نحو ورواه محمد بن الزبير بن
 عن سليمان التيمي مرفوعا قال ابن قنادة الحياء سبب للترك الا ترى المعصية تترك للحياء كما

فان الله لا يترك يدى العبد صفرا اذ ارفع اليه ولا يتركها من خير اذ
 لذي يعرض للخطوقين قال ابيهم في قول في الحديث ان الله لا يترك
 على اسبغائه بان يترك عقوبته على ذنوبه والله اعلم اليهم وانكاره على
 بالمعنى وفي الباب احاديث اخرى ورد فيها ذكر حيا الله سبحانه وتعالى
 فهي مستفادة من صفات الله سبحانه وتعالى والقراب ورب الالباب
 الله يستره فيهم ويغدهم في طغياهم نعمون وقوله بخ دعوت الله وهو خدام
 بكر الله والله خير ما كرين وما ورد من معاني هذه الثابت وفي حديث
 لطويل جدا في تفسير اية يخادعون هي خدعة الله التي سر بها المنان في
 ر ورواه هكذا موقوفا ثم اسند عن يواهد ومقاتل في تفسير قوله تعالى
 لتسبون نورا في المنا فقين انما قالوا هذا من الاستهزاء بهم كما استهزوا
 نيا قالوا امنا وليسوا بمؤمنين فذلك قوله الله يستهزئ بهم وقال ابن
 بن عجم في الاخرى يقولهم ايا في جهنم من الجنة ان يقال لهم تعالى فيصبروا
 اذا استهزوا الالباب سديتهم فيضنك امؤمنون فذلك قول الله تعالى
 وقوله في اليوم الذين امنوا من الكفار بعضكم كون رواه البيهقي بسند وقان
 المختصر عن خالد بن معدان وبلغني عن الحسن بن الفضل بن يحيى ان قال
 ين في الدنيا من احكامه التي سدهم خلا فيها في الاخرة كما ظهر والنبي صلعم
 ان الكفر فسمى ذلك استهزاء بهم وعن قطيب بن ول الله يستهزئ بهم اي بخبرهم
 كذلك سخر الله منهم ونكروا ومكر الله وجزء سميته هي من المبتدأ سخرته وظهر
 جزاء وهو من اجزاء على لفعل بمثل نطقه ومثله قوله فمن استهزى عليهما
 ما اعتدك عليهما فالعدو ان الاول ظلم والثاني مينا والجزء لا يكون
 تسوا الله فنسبهم قال عمرو بن كلثوم لا لا يجهل احد علينا فنجس فوق
 فنعاقه باغلظ عقوبة فسمي ذلك جهلا واجهلا لا يفقه به ذو عقل وانما
 ظان فيكون ذلك اخفق على اللسان من المخالفة بينها قال البيهقي بعد ان

. . .
 . . .
 . . .

ساق ذلك كله ومثله من الحديث ما رواه عن جديب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسمع مني
الله به ومن يراني يراني الله به رواه الشيخ في الصحيح قال الخطابي يقول من عمل عملا غير خالص
وانما يريد ان يراه الناس فيسمى جونا وعلى ذلك بان يشهره الله ويفضحه يظهر عليه ما كان يبطنه
ويستد من ذلك قال ابو الحسن من ترك الخبز من الله سبحانه ان يظهر لهم ويجعل من الاموال في
النعيم ما يدشرونه ويؤخر عنهم العذاب الى اخره فيجتمع الفعلان لتساويهما من هذا الوجه والخبر
كلام العرب الضحا قال بن العربي الخادم الفاسد من الطعام وغيره وانشد سيبويه اللون الذي
طوى طيب الرقيق اذا الرقيق خدخه اي قسدنا ويل قوله تعالى نادى الله ووحى خادعهم اي يفسد
ما يظفرون من الايمان بما يبطنون من الكفر وهو خادعهم اي يقسد عليهم نعمهم في الدنيا بما يصيرون
اليه من عذاب اخره قال بن موهب والمكر من الله استدبرهم من حيث لا يعلمون وقد يوصف الله
سجانه بالمكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاختيال لان المختال هو الذي يقبل الفكرة حتى يبتدئ
الى جهة ما اراد والمكر الذي يستلجج فياخذ من وجه غفلة المستدبر وفي حديث عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معاصيه فاغاذلك
منه استدبرج منه ثم نزع بجهة الآية فلما نسوا ما ذكروا به ففتنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم ميالسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
ساق البيهقي بسنده ورواه من وجه اخر يا سنده نحو غير انه قال وهو مقيم على معصيته فانما
ذلك لاستدبره يعني مكره ثم نزع بجهة الآية فذكرها ثم اسند عن ثابت البناني انه سئل عن
الاستدبر فقال ذلك مكر الله يا لعيا المضيعين وقال سفيان في اية سنستدرجهم ليسع
عليهم النعم ويعتبرهم الشكر وقال الفراء ومكروا ومكر الله نزلت في شان عيسى عليه السلام اراد
قتله فدخل بيتا فيه كوة وقد ايد الله بجمع بل عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة فدخل عليه رجل
منهم ليقتله فالتقى الله على ذلك الرجل شبه عيسى فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى خرج اليهم وهو
يقول ما في البيت احد فقتلوه وهم يرون انه عيسى فذلك قوله ومكروا ومكر الله والمكر من الله الاستدبر
الاعلى معنى مكر الخلقين وعمر بن عباس في قوله فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا قال نزلهم في
الناسا تركوا القلوب يومهم هذا قال البيهقي بعد سنه يرى الله اعلم كما تركوا الاستدبر ولقاء يومهم هذا

باب قول الله عز وجل سنفرغ لكم يا النفالان قال ابن عباس هذا
وعيد من الله عز وجل للعباد وليس بالله ثقل ساق البيهقي بسند وقال بن قنادة
معناه سنقصم العقوبتكم يقال فرغ بمعنى قصد واحكام وذكر الشاذ ابن الزحر في مثل
هذا البحر يري قال لفرغ سنفرغ لكم بالنون وهذا من الله وعيد لان عز وجل لا يشغل بشي عن
شيء يا ابن جابر في التردد عن ابي هريرة يرفعه في حديث التقرب الى الله بالنوافل وياترود
عن شيء انا فاعل ترددى عن نفس المؤمن من يكره الموت واكره مسأته ساقه البيهقي بسند
وطوله وقال رواه البخاري في الصحيح قال ابن عبد الله تعال يريد لما يلقى من عيان
الموت وصعوبته وكرهه ليس ان اكره له الموت لان الموت يورده الى رحمة ومغفرة
ذكره البيهقي بسند ثم ساق الكلام على معنى سائر الحديث وقال ذكر التردد ايضا مثل
والتردد في صفة الله تعالى غير جائز والبداء عليه في الامور غير سائغ وتاويله على وجهين
احدهما ان العبد قد يشرف في ايام عمره على الممالك مرات ذى على من داء يصيبه وافق
تنزل به فيدعو الله عز وجل فيشفيه منها ويبدفهم مكرهه عنه فيكون ذلك من فعله كتردد في
امراته يريد اوله في ذلك فيتركه ويعرض عنه ولا يدلف من ثنائها اذا بلغ الكبار اجله فانه قد
كتب الاجل على خلقه واستأثر بالبقاء لنفسه وهذا على معنى روى ان الله عز وجل لا يبدى
وقبه وجه اخر وهو ان يكون معناه ما ترددت رسل في شيء انا فاعل ترددى اياهم
في نفس المؤمن كما روى في قصة موسى وملك الموت عليها السلام وما كان من لطمة
عينه وتردده اليه مرة بعد اخرى وتحقيق المعنى في الوجهين سماعنا الله تعالى على العبد
ولطفه به والله اعلم ثم اسند البيهقي لقصة المشار اليها من حديث ابي هريرة يرفعه بطولها
والاجابة بنا الى ذكرها هنا وقال اخبرني البخاري مسند قال الخطابي هذا حديث يظن فيه المحدثين
واهل البدع ويغزى في رواته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعل نبي الله صوم هذا الصنيع
بملك من ملائكة الله جاءه باس من امر الله فيستصعب عليه الايات ثم به كيف فصل يده الى الملك
ويخلص اليه صكه ولطفه وكيف ينتهي الملك المأمور بتقبض روحه فلا يمض امر الله فيه فانه
خارجة عن المعقول ساكدة طريق الاستحالة من كل وجه الجوار ان من اعتبر هذا الامور بما جرى

لعرف البشرية استمرت عليه عادات طباعهم فانه يسير الى استنكارها والارتباب بها الخروج
 عن رسوم طبائع البشر وعن سنن عاداتهم الا ان امر مصلده عن قدرة الله عز وجل الذي
 لا يعجزه شيء ولا يتعد رعليه امر وانما هو محمول على ما بين تلك كبري وبين كليم وكل واحد منهما كمن
 بصفة خرج بها عن حاكم عوام البشر ونجاري عاداتهم في المعنى الذي خص به من اثره الله بالخص
 اياه فالطالبة بالتسوية بينهما وبينهم فيما تنازعا من هذا الشأن حتى يكون ذلك على احكام طبائع
 الادميين وقياس اصولهم غير واجب في حق النظر والله عز وجل لطائف وخصائص تختص بها
 من يشاء من انبيائه واوليائه ويفردهم بحكمه دون سائر خلقه وقد اعطى موسى عليه السلام النبوة
 واصطفاه بمناجاة وكلامه وايداه حين ارسل الى فرعون بالمعجزات الباهرة كالصبر باليد البيضاء
 وسحر له البحر فصارت بقايا بسا جاز عليه هو وقومه واوليائه وغرق فيه خصمه اعداؤه وهذا هو
 الكرم الله بها وافرده بالاختصاص فيها ايام حياته ووفاء بقائه في دار الدنيا ثم انه لما دلى حين
 وفاته وهو بشر يكره الموت طبعا ويحذر الموت حساسا لطف له بان لم يفاجئه به بغتة ولم يامر الملك
 به ان ياخذ قهرا وقسرا لكن ارسل اليه منذرا بالموت وامر بالتعرض له على سبيل الامتحان فصور
 بشرفه اراه موسى استنكر شانه واستنقر عمره وكان فاختر منه رفعا عن نفسه بمكان من صكده اياه
 قال ذلك وضرب على عينه التي ركبت في الصورة البشرية التي جاءه فيها دون صورة الملائكة
 التي هو مجبول الخلقه عليها ومثل هذه الامور مما يعجل به طباع البشر وتطبيب بنفوسهم في الملوك
 الذي هو واقع بهم فانه لا شيء اشرف للنفس من الانتقام ممن يكيدها ويريد هابسه وقد كان
 من طباعه موسى فيما دل عليه القرآن الكريم حاوذة وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكزة القبط
 الذي قضر عليه ما كان عنده من الغضب في القائل اللوح واخذه براس خيبر يحرم اليه قد جرت
 سنة الذين يحفظ النفس دفع الضم والضميم عنها ومن شريعة نبينا صلعم فيمن اطعم على محرم
 قوم من عقوبته في عينيه فقال من اطعم في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقوا عينه ولما
 نظروا عليه لسلام الى صورة بشرية هجمت عليه من غير اذن تريد نفسه تقصد هلاكه وهي
 الايتية حرفة ولا يستيقن ان تلك الموت ورسول رب العالمين فيما يراوده منه عدل الى نفسه
 بيده وبغضه فكان في ذلك ذهاب عينه وقد امتحن غير واحد من الانبياء بدخول الملائكة

صبرهم في صورة البشر كدخلوا المذكين على اود في صورة انصهمين ما اراد الله تعالى من تعريه اوده
 بالذنب وتبنيهم على ايام برصد من فعله وكذا خولهم على ابراهيم علي السلام حين اراد الله تعالى ان يخلق
 قوم لوط علي السلام فقال قوم مشكرون وكان نبيهم صادمون وانما في التوراة ان نبي الله اليك فاستشركوا
 اسمهم ولما جاء جبرئيل في صورة رجل فسا اذ عن النبي ان لم يتركه فاما انما في التوراة ان نبي الله اراد ان يخلق
 جنه كمن بعد اذ امر ديكوكي ولكن الله كان امره موسى عليه السلام في ان يخرج من ارض مصر فاستشركوا
 يراون بشر اقلها اعداء الملائك التي ربه عز وجل مستشهدة امره في جبرئيل الذي اراد الله عبده واولاده ورسوله
 اليه بالانفوس المذكرة في الخبر الذي روي به انهم حين الله ان اراد ان يخلق جنه الملقين وسوق بين اهل
 الله رسول الله يوحى فاستشركوا حين اراد الله ان يخلق جنه ويطاب نفسا بقوله انه واولاده ورسوله
 الله عز وجل يروى لطف منه في التفسير ان لم يكن بد من ان الله واولاده ليعباد لمورد قضائه قال في التفسير
 معناه قوله ما ترددت عن شيء انا فاعنه فوجدت عن نفسي مؤمن بكرة الموت بفردي ورسوله ورسوله
 الى نبي موسى عليه السلام فيها كره من نزول الموت به لطف منه بصفيه وعصفا عليه والتردد على
 الله سبحانه غير جائز وانما هو مثل يقرب به معنى ان اراد ان يخلق الجنه والساعة واولاده بترديد الاسباب
 والوسائط من رسول او شئ غير كاشاء سبحانه لانه عن صفات الخلق وتعلقها عن نطق المرئيات
 المذكرة يعاينهم في امورهم النعم والمبدأ وتختلفهم العزلة والاراء ليس كذلك في رفقهم
 التصديق بالاسم قول الله عز وجل ذوالفضل العظيم وقول ان تعلق والنية الله لا تخصها وقوله
 ربك الغفور ذوالرحمة وقوله ربك الغفور ذوالرحمة وفي حديث عبد الله بن الزبير يرفع قوله
 دعاء النبي صلعم في ذوالفضل والثناء الحسن ساقه البيهقي بسنده وقال الخبر
 مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قاربوا وسددوا فانه ان ينجي احدكم بعراق
 ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتخللني الله من رحمة وفضل بسنده البيهقي وقال عن
 جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم قاربوا وسددوا فانه ان ينجي احدكم بعراق
 ان الله عز وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه
 كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي عند الله من رحمة لم يياس من الرحمة ولو يعلم المؤمن بكل
 الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار ساقه البيهقي بسنده وقال رواه البخاري في الصحيح

وعنه سنان القارسي قال قال رسول الله صلى الله عز وجل خلق ما نذر رحمة منها رحمة يتراحم
 بها الخلق وستة تسعون ليوم القيامة اخرجها البيهقي بسنده وقال رواه مسلم في الصحيح وزاد
 فاذا كان يوم القيامة انبأ به الله تعالى رحمة وعنه الى همريرة قال قال رسول الله صلى الله عز وجل ما نذر
 رحمة فمختم بين خلفه راحة وخباعته ما نذر الا واحد رواه البيهقي بسنده وقال وباسناده ان
 رسول الله صلى الله عز وجل قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة تطامع في جنة ابراهيم ولو يعلم الكافر ما عند الله
 من الرحمة ما قنط من جنة ابراهيم رواه البيهقي بسنده وقال اخرجها مسلم في الصحيح اخرجها ابن الاثير
 من ابن المسيب عن ابي هريرة وفي ذلك دلالة لقول من قال من اصحابنا ان الرحمة من صفات
 الفعل وهي منها اذا اردت الى النعمة التي انعم الله بها على عباده او اعدت لهم فاما اذا اردت الى ارادة
 الانعام فهي عرضة الذات والبشرى بها الحسن قال رادة التبارك اذا تعلق بالانعام فهي رحمة
 ذلك لان قدر رحم من لا ينعم قال البيهقي وعلى هذا الطريق يدل حديث عمر بن الخطاب في قصة امر
 من السبي اذا وجدت صبيا من السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال رسول الله صلى
 اترون هذه المرأة طارحة ولدها النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله
 بعباده من هذه المرأة بولدها سافرا البيهقي بسنده وقال رواه البخاري ومسلم فثبت الرحمة قبل
 وجح ما اشار اليه وهذا دل على انه يريد لصن النار من شاء من عباده قبل القيامة وقبل تبيين
 الحكيم ثم يجوز ان تسمى تلك النعمة رحمة على انها موجبة للرحمة ومقتضاها وعلى هذا يحمل ما مضى
 من الحديث والله اعلم انتم قال الحافظ في الفتح في باب قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الذي
 ذكر فيه حديث جبريل لا يرحم الله من لا يرحم الناس حديث اسامة بن زيد في قصة ولد بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وفيه ففاضت عيناه وفيه هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده وانما يرحم الله من
 الرجا قال ابن بطال غرضه في هذا الباب اثبات الرحمة وهي من صفات الذات فالرحمن وصف وصف الله
 تعالى بنفسه هو متضمن لمعنى الرحمة كما تضمن وصفه بانه عالم بمعنى العلم الذي في ذلك قال المراد من
 ارادته نفع من سبق في عمله ان ينفعه قال واما الرحمة التي جعلها الله في قلوب عباده فهي من
 صفات الفعل وصفها بان خلقها في قلوبهم وهي رقة على المرحوم وهي سبحانه منزه عن الوصف
 بذلك فيقول بل يخلق به وقال قيل الرحمن والرحيم يرجعان الى معنى الارادة فوجه الارادة

نعيم من يرضه وقيل راجحان ال ترك عقابني يستحق العقوبة وقال الخطابي رحمان معناه ذو رحمة
 لا خذله وبأولئك لا يشق ولا يحج قال الحافظ قلت وكذا عند الرواة التي نسبتها بمسما بارون الترمذي
 الشيخ في كتابه ريج وابدوداود والتردي وصحح الحاكم من حديث ابن عمر بن العاص بلفظ راجح بن ح
 انجرع بن يث قال الخطابي فالرحن ذو الرحمة الشامة لطيف والرحمة فاسن لمومنين قال شيخنا وكذا في
 حيا اول معنى لذي الرقة في مني من صفة الله تعالى ويومنا راجح الملائكة معناه العجوة الصفة بال
 هو من صفة الاجسام انتهى وعقد النجس بأيا في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من مسنونين وفي الحديث ان
 بطال الرضة تنفسه الى صفة ذات الارض فاعني من يكون صفا ذاتا غيبكوس معناه ان ارادة
 ان تارة الله الطائعين ويحتمل ان يكون صفا فعلا يكون معناه ان يمتد له بسبق السيرة ان لا ياطر في ريب
 الحسنين فكان ذلك رحمة لهم لكونه بقدره وورادته ونحوه تسمية اجنة رحمة له في عملا من فضله
 انتهى قلت وفي الحديث يا حي يا قيوم برحمتك استقيت **وعن** ال هريرة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
 جالس فصل فلما فرغ قال اللهم ارحمني وعجل ولا ترحم معذرا قالت ابى النبي صلعم قد ل لقد
 تجرت واسعا الحديث رواه الترمذي وقال قال سفبان وحديثي بن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك
 نحو هذا وفي باب عن ابن مسعود وابن عباس وان الله بن الاسفة قال برعيس هذا حديث حسن صحيح
باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
 وقول ان الله يحب المتواضعين ويجب منكم من وقول ان الله يحب الذين ياتون في سبيل صفا
 كانواهم بنيان مرضي وقوله لا يجب له فبهم يا سق من التواضع الامن قلم وقوله ان الله لا يحب المتكبرين
 في وقوله ولكن كره الله اتباعهم فبهم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذين ان الله عز وجل ان يحبهم قال جبريل عليه السلام ان يحب فلانا فاحبنا فاحبنا جبريل بل الهم اسماء
 ان يكبر عز وجل يحب فلانا فاحبنا قال فاحبنا هل السماء ويوضع في القبور في الارض اذا ابغض فممثل
 ذلك ساق البيهقي بسنده وقال خرجه مسلم في الصحاح من حديث فالك وجاعة عن سهيل
 واخرجه البخاري عن ابن جرير عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود
 عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة بلفظ ان رسول الله صلعم قال اذا احب الله عبدا نادى
 جبريل ان احببت فلانا فاحبنا قال فينادي في اسما ثم تنزل الميحة في اهل الارض فذلك قول الله تعالى

ان كنت ان اشبهه بغيره افضل برحان الى الله الاله العظيم سائر ما ذكره في
 العبير واخرجه مسم من وحد شر **وسن** ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ان يحكمهم الرضون ولا يخضعهم الا ساقى من سيرة احد من اهل البيت من بعدهم
 بعد ما سبق قد بسئل احرياء في العبير **وسن** ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير انه ومنه من بعض الله قام اعرفه الله حريه الله و...
 فاجبر في شير ربية وانا اخيرا اني بحسب الله فحساب الله فحساب الله فحساب الله
 لانه مدقة واد الخبز اني بعض الله فحساب الله فحساب الله فحساب الله
 بسنله وقال المحبة واليقين والبراهمة عند بعض صحبه عن ابي بصير عن ابي بصير
 ان رجلا ما كرام مكسبة اذ من في ثراها معجزة اذ من في ثراها معجزة اذ من في ثراها معجزة
 فقول كرامه وكلامه عن صفاته زانة وظهر عند ابي بصير في ربه في ربه في ربه في ربه
 توجه الى ارادة اكرامه وتوفيقه وبعض غيره او من ذمهم في ربه في ربه في ربه
 اخذ لانهم ومحبة الله الى الله في ربه الى ارادة اكرامه في ربه في ربه في ربه
 توجه الى ارادة اهانه وتنسبها والله اعلم الا وهو في ربه في ربه في ربه في ربه
 في الاخبار المحيية والتماني صحبته بدون ذلك والسفر في ربه في ربه في ربه في ربه
 وفي حديث رفاعه قال من سب رسولا الله صلبه في النار وفي ذلك من سب رسولا الله
 الجحيم جدا كثيرا من ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 نفسه بيده لقد ابدرها بضعة وثلاثون ملكا اثم بيدهم ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 عن انس ووائل بن حجر وعاصم بن ربيعة قال ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 قول الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله ان سخط الله عليهم وفي انسابهم في ربه
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل بيته باهل
 الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا نرضى وقد
 اعطيتنا ما لم تعط احدنا من خلقك فيقول عز وجل انا اعطيكم فضل من ذلك قالوا يا رب
 واي شئ افضل من ذلك قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعد ابل ساقتا لبيعتا

بسند رواد البخاري في الصحيح ومسلم ثم اسند عن انس بن مالك في قصة بئر معونة قال انزل
عليك نزل كان من المشرك انا قد لقبنا ربنا فرضي عنا وارضانا وذكر الحديث وعزاه الى البخاري وقال الخرجاء
وعنه بن مالك قال ثبت النبي صلى الله عليه وسلم حضرت يارسول الله ارض عنى فاعرض عنى ثلاثا قال قلت ان
الرب يرضى فيرضي فارض عنى فرضي عنى رواد البيهقي بسنده وعنه ابى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى ان تعبدوه ولا تشركوا
به شيئا وان تعصوا اوصي الله جميعا وان تناهوا من ولئى امركم ويسخط لكم ثلاثا قبله قال ورضانا
انما وكثرة استول ساقفة البيهقي بسنده وقال رواد البخاري واخرجه مسلم في الصحيح الا انه قال ويكره
لكم ثلاثا وعنه عائشة من رضى الله بسخط الناس كفاء الله الناس ومن اسخط الله برضا الناس وكله
الله الى الناس واد البيهقي وقال هذا موقوف قال وقال الحسن بن مكرم في كتابه في موضع موقوف وفي
موضع مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت ورواه الترمذي عن عائشة مرفوعا بلفظ كتبت الى معاينة سلام عليك
اما بعد فالى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضانا الله بسخط الناس كفاء الله قى لنا الناس
التمس رضانا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس السلام عليك ورواه من وجب اخر عنها انها كتبت
اليه فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه قال البيهقي الرضا والسخط عند بعض اصحابنا من صفا الفعل
وهما عند ابى الحسن يرجعان الى الارادة فالرضا ارادة اكرام المؤمنين واتباعهم على التابيد السخط
ارادة تعذيب الكفار وعقوبتهم على التابيد ارادة تعذيب قسا المؤمنين الى اشرارها ونجاء في
الغضب والولاية والعداوة والاختيار قال الله عز وجل غضب الله عليهم وقال تعالى وباتوا بغضب من الله
عنه شقيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر ليقطع بها مال امرء مسلم وهو فيها فاجر لعنه
عز وجل وهو عليه غضبان رواد البيهقي بسنده وقال الخرجاء في الصحيح وعنه ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله وهو يثيرون الى باعيتهم وقال اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله في بيبل الله ساقفة البيهقي بسنده وقال رواد البخاري في الصحيح رواد مسلم بن
وجه آخر والكلام في الضبط والكلام في السخط واما الولاية والعداوة فقد قال تعالى والله والذين
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال الله والى المؤمنين والله والى المتقين وقال ان الله عدو
لكافرين قال البيهقي وعنه عند ابى الحسن يرجعان الى الارادة فولاية المؤمنين ارادة اكرامهم

ونصرهم ومنتقوتهم على التابيد وعدا الكافرين ارادة اهانهم وتعبيدهم وعقوتهم
 على التابيد واما الاختيار فقد قال تعا وربك يخلق ما يشاء ويختار وهو عند بعض
 يرجع الى ارادة الكرام من يشاء من عبده بما يشاء من نوائف وهو عند غيره من صفات
 الفعل فلا يكون معناه رجعا الى الارادة بل الى فعل الكرام والله اعلم باب العبد في الخبر
 عن ابي موسى عن النبي صلعم قال ليس احد اصابني اصابني اذى يسمى من الله عز وجل
 انه ليدعون له ولداً والله ليعا فيهم ويرزقهم روات البيهقي بسند وقال روات البخاري
 في الصحيح ورواه مسلم من وجه اخر عنه من فروع بلفظ لا احد اصابني اذى يسمى من الله
 عز وجل يتركه بسوء يجعل له ولداً ثم هو يد فيهم ويرزقهم قال البيهقي ونهى في هذا بوجه
 الى ارادة تأخير عقوبتهم وهو عند ابي الحسن يرجع اليه ولى امهاله اباهم باب اعادة الخلق
 قال تعا هو الذي يبداء الخلق ثم يعيده وهو اهلون عليه قال اربعة والحسن كل سليمان وقال
 بجاهد هو اى الاعادة والبداءة عليه هين وقال البيهقي حكينا عن الشافعي انه قال معناه
 اهلون عليه في الخلق عندكم ليس ان شيئا يعظم على الله عز وجل وقال تعا قل يحيى الذى انشأه
 اول مرة وهو بكل خلق عليم قال البيهقي جعل انشاء الاول ليدل على جوار السادة الخيرة لانها
 في معناه ثم قال لذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توكلت فجعلوه نورا على
 حرها بسبها لكم من الشجر الاخضر على جذوته ورطوبته دليل على جوار الخلف الجاه في اوقات السانية الى
 الضلالم الخيرة ثم قال وليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بوجوه الخلق
 العليم فجعل قدرته على التنى دليلا على قدرته على خلق مثله ثم ذكر ما به يوجبه يخلق فقال فما امره
 اذا اراد شيئا ان يقول لکن فيكون وهذا معنى جميع البداءة والاعادة وايات القرآن في بيان
 الاعادة كثير جدا وفي حديث ابي هريرة يرفى قال الله عز وجل ان من عبدي ولم يكن ذلك و شئت من عبدي
 ولم يكن لذلك اما تكذيب اياي ان يقول لا يعيدنا كما بدنا واما شتى اياي ان يقول اتخذ الله ولداً
 وانا الصمد الذي لم يكن لي كفوا احد سابق البيهقي بسند وقال روات البخاري في الصحيح وعن ابن عباس
 قال قام رسول الله صلعم بالناس فخرج عظمهم فقال ايها الناس انكم محشونون الى الله تعا فاعرقة عزرا قال ثم
 قرأ كما بدنا اول خلق نعيده وعدا علينا كما انا كنا فاعلينا الحديث اسند البيهقي وقال روات البخاري

في الصحيح واخرجه من عن يثا شعبة عن المعمر بن النعمان **و** عن ابن ابي عمير
 كيف يحشر الكافر على وجه يوم القيامة قال الذي اسماه علي بن ابي طالب في الدنيا فادرس ان يستعبد
 على وجه يوم القيامة اخرجه البيهقي بسند وقال رواد البخاري في الصحيح رواه مسلم ايضا
 ابن رزين قال فيمن يارسول الله كيف يحشر الله الموتى وما ازيد ذلك في حاشية قال ارسوت ان احاديث
 خلا ان موريت به يهتر خضرا ثم موريت به محلا ثم موريت به يهتر خضرا ثم قال بل في ذلك ما يحجب
 الموتى وذلك اية في خلقه رواه البيهقي بسند وقال وقتا ورد ذلك في كتاب ابيه قال عمر بن عبد
 وتري الارض هائلة فاذا انزلنا عليه الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك ما ارسوت
 هو الحق وان يحيى الموتى وان على كل شئ حق **و** قال الله الذي ارسل الرياح فتنه يجمعها في الجنة
 الى بلاد ممت فاجيبا بما الارض بعدد وتمام ذلك المشهور **و** عن ابن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال له ربه اقم ثوبا من قال بل ولكن ليطمئن قلبى الحديث رواه
 البخاري في الصحيح وساق البيهقي باسناده وقال اخرجه واسند عن محمد بن اسحق ان داره
 يقول وذكر عنده هذا الحديث لم يشك النبي صلعم ولا ابراهيم فان الله قادر على ذلك جبر الاوتوية
 شكوا ان يجيبها الى ما سأل اقال البيهقي وهذا الذي قال المزني موجود فيما اخبرنا عن ابن عباس
 الآية انه قال قال العلم انك تجيبني اذ ادعوتك وتطينني اذ اسألتك وقال الخطابي مدحه في الآية
 النواضع والخصم من النفس ليس في قول صلعم اعتراف بالشك على نفسه لا على غيره ان كان
 نفس الشك عن كل واحد منها يقول اذ لم اشك انا ولم ارتب في قدرة الله على احياء الموتى فابراهيم
 اولى بان لا يشك فيه ولا يرتاب فيه الاعلام بان المسئلة من قبل ابراهيم لم تترجم من حجة
 المشك لكن من قبل اليه زيادة العلم واستفادة معرفة كيفية الاحياء والنفس تجرد من الطائفة
 بعلم الكيفية ما لا يتجدد بعلم الانية والعلم في الوحيين حاصل والشك مرفوع وقد قيل انما اطلب الايمان
 بذلك حسا وعا انا لانه فوقه ما كان عليه من الاستدلال والمستدل لا ينزل عنه الوسواس و
 الخواطر وقد قال رسول الله صلعم ليس الخير كالمعائنة قال وحكي لنا عن ابن المبارك في قوله ولكن
 ليطمئن قلبي لي اذكر من ادعوه اليك منزلقى ومكانى منك فيجبونى الى طاعتك وفي رواية اخرى
 عند يقول انى اعلم انك اتخذتني خليلا **و** عن ابن جبير قال في الآية قال بالخلعة انتهى الى اصل

ان اعادة الخلق مايت بنص الكتاب العزيز والسنة المظهرة والقدره صالحه لها لا ريب في ذلك الخلق
من صفاته نعماً وكذا اعادة من فعله سبحانه والله اعلم والادله في ذلك آخرة من ان صح وبادى
التوفيق يا **قوله** الله عز وجل فظن ان لن نظدر عليه فنادى في الضيقات ان لا اله الا الله اس
ان كنت من الضالين فاستجبنا له وسميته من الغي وان كنت نجوى المؤمنين قال ابن عباس في قوله
عن ان لا اله الا الله الذي سماه الله اسبوعاً ورواه من روى الخبر عنه يفتنه كل من
تقمير عاير عفويز ولا يلازمها صنع يقومه في غضب سيبه فرود في حقه في هذا الموضع
قال السبيعي ورواه عن ابن عباس يدل على انه لو دبت له من ان نكذت له لولا ان
انما من التقدير من القدرة وقال الثوري خلق الله من الارض العنقوت ورواه
خلقة البحر ويطن السموت ومعها الذي كان فيه يولد من نوره في البحر من ان لا اله الا الله
ولا ماتك اذ ان الزمان الذي مضى تباركت وتعالى سبع مرات في هذا الموضع
لمن ظن ان لو يعاقب قال والظلمة اظلم الليل والجهنم جوت قاتت ارا لا كذا صحت معرو في
غريبة وروى نحوه عن محمد ابي **وعنه** عن ربه من يصدر من صانع قول الله عز وجل على نفسه
فلم احضر الموت اوصى الى بنه قال اذ صمت في دعوى من هذا الموضع في الوجود في البحر
فوايه لث نورا على بن يعقوب بن علي با ما نذب احد من شعاع في قوله بعد موت لا اله الا الله
ما اخذت فاد الله قاله فقال يا مالك من امنتهم لثان خشية له يورد في قوله
فغفر له رواه **الاسبق** بسند ثور اسند عن ابو هريرة من ثوبه في قوله لا اله الا الله
هو رطبها فلا هي للعلمت او لا هي اسدتها من ان الله ان لا اله الا الله من قوله قال الزهري
في ذلك لثلا يكل احدون يياسر احد قال السبيعي في حديثه في الحديث في قوله لا اله الا الله
وجه اخر ثور اسند عن ابي سعيد الخدري عن ربه في الحديث المتقدم وفيه من يعتقد الله غلب
يعذب به فاذا انامت فاحرقوني الخ وقال رواه البخاري في صحيحه **بقيت** حتى غصبه في قوله
فدفعه الله عنه في قوله عند مسلم

فدفعه الله عنه في قوله عند مسلم

وذهب عنه قوله تعالى عند اسناده في كتابه يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوته قال وقد يسئل عن هذا بقا
 كيف يعقله وهو منكر للبعث والقرية على اجابته والنشاءه فبقال ان ليس ينكر انما هو رجل جاهل ممن
 انما اذا عمل به هذا الصنيع ترك فلم ينشروا لم يعذب الا تراه يقول فجمعه فقال له لم فعلت ذلك فقال
 من خشيته فقد بين انه رجل مقيم من باله عز وجل فعمل ما فعل من خشية الله عز وجل اذا بعثه
 الا ان جاهل فحسب ان هذه الخيلة تجيبه مما يخافه فتراسنوا اليه في هذا الحديث الذي ذكره البخاري مرفوعا
 بلفظ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان قبلكم عبد اتاه الله ما لا وولدا فلما ذكر الحديث وقال فيه
 في يوم ربيع عاصف لعلي اضل الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال حين به احسن ما كان ففرض على الله
 فقال ما احلك على هذا قال خشيتك اي ب قال اسمعك راهبا فيتب عليه قال اليه في ربه الله تعالى
 هذا اخرا ما شهد الله تعالى نقله في اسماء الله سبحانه وصفاته وما يحتاج الى تاويل مع التاويل وقد تركت
 من الحديث التي رويت في مثال او روتها ما اخل معناه فيما نقلته اذا اوجبه باسناد ضعيف لا يثبت
 منه خشية تطويل والله الموفق للصواب والعيان من الخطا والزلل وهو حسبي نعم الوكيل انتهى وهذا العبارة
 ليست في بعض النسخ وعلى الجملة انتهى الى هنا ما اختاره من كتابه المسمر بالاسماء والصفات وقد ردنا عليه من
 الفخر وغيره رأيت في مظان في اوى الارباب واصفنا اليه ما سياتي في هذا الكتاب وبالله التوفيق وسيدنا
 الصواب يا ابن ماجه في المحاضرة والمصافحة وفي هذا حديث ابي هريرة الطويل عند الترمذي يرفعه فيه
 ولا يبقى في ذلك المجلس جل الاضراء الله محاضرة حتى يقبل للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم
 كذا وكذا فيذكره ببعض عن رافة في الدنيا فيقول يا رب اقم تغفر لي فيقول بل فيسعة مغفرة تبلغت من ذلك
 هذا الحديث وقال هذا حديث خريز يعرفه الامن هذا الوجه وفي سنن جابر يرفعه اجيب اياك فكله كفاها الحديث
 اي مواجعة ومحاضرة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا يعرفه الامن حديث موسى
 ابن ابراهيم ورواه ابن المدائني وغير واحد من كبار اهل الحديث هكذا وفسر اليه في المحاضرة بالمصافحة
 اسما ابن ابي عمير قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل نرى ربنا قال هل نرى ربنا قال هل نرى ربنا قال هل نرى ربنا

ابن عبد الله لم يذكر في الصحيحين مثل هذا لا ثبت بروايته ما يشهد به عن غيره من ربه و
 الحاضرة المصروفة وقد مضى في لوكين اذ يعين الله تعالى التي بصرفه في خدمته فذكر ان الله في خلق
 المعرف وغيره ركن او اثنين يصان في عباد الله تعالى كما يصون في المدين والسنن بقربها الى
 تعالى انتهى ما قال البيهقي في هذا التاويل ليس بمرضى معدن وظاهر الحديث بانه والله اعلم **باب الويل في**
الاطلاق والاشراف عن ابن مبرق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في يوم القدر في صديقه عند
 نزل بطولهم رب العالمين الحديث بطوله وقيل ذكر لارضاء امره او ذكر يومه او جعل قوله في سائر
 حتى نقول فقط رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح يرفعه عن مسعود بن يحيى في ذلك
 ارواح الشهداء فاطمعت اليهم ربيك اخلاصة فعل اهل تسديدا وسائيت فارتد له حاربته اخرجها من
 بطوله وقال هذا حديث حسن صحيح **وعنه جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل الجنة في يومهم اذ يسطع
 لهم نور فيرفعوا رؤسهم فاذا الرب جل جلاله قال اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليهم **الحكمة**
 فذلك قوله عز وجل سلام قولنا من ربنا رحيم لخرج ابن ماجه في سنن **باب الويل في** تسليما الله تعالى قال
 عز وجل ولا تنفخ الشفاقة عند الامن **اذن عن ابن مبرق** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم القدر
 انما شهد على رسول الله صلعم ان كان من قومه يدعون الله لا يذنبونهم فلا يذنبونهم ولا يذنبونهم
 ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فمن عند رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح ويؤيد
 حديث ابن مبرق الطويل يرفعه وفيه منقول ان جاست ايوه ربه اجبارا وبطلان ان تسلم به مثل
 ما انقلبنا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اخرجه ارض هذا الروح **وعنه** ما قال رسول الله
 صلعم يقول الله تعالى اتاعنا من عبيدنا وانا مع حين مدركنا فان ذكرنا في نفسه ذكرنا في نفسنا
 ذكرنا في ملا ذكرنا في ملا خير منه وان اقرب اليه اقرب منه ذرا وان اقرب ذرا
 اقربت اليه باع وان اتاني عيشة اتيته هو الذي رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح **وعنه**
 عن النبي صلعم قال لما قضى الله الخلق كتبنا باعنا غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عند فوق
 العرش رواه البخاري وفي رواية اخرى عنه عند يرفعه فهو مكتوب عند فوق العرش عند مسلم لما
 قضى الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو موضوع عند وزاد البخاري على العرش ساق **الحكمة**
 في كتابه تنزيه الذات بطوله قال في الفتح قال ابن بطال عند في اللغة للمكان

والله فانه عن الخلق في الموانع لان الخلق يعرفون بشيئ وهو جادث والحوادث لا يليق بالله فعند
 هذا قيل معناه انه سبحانه يعلم بانانية من يجعل بطاعته وعقوبته من يجعل بمعصيته ويؤيد قوله في الحديث
 الذي يجعل اناعمة لمن عيبه كمن ولد مكان هناك شطحا وقال الراغب لعظ عند لفظ موضوع القر و يستعمل
 في المكان وهو الاصل ويستعمل في الاعتقاد يقول عقدا في كذا كذا اي اعتقده ويستعمل في المرتبة ومنه
 احياء عند ربهم واما قوله ان كان هذا هو الحق من عندك فبعناه من حكمك وقال ابن التين معنى العتد
 في هذا الحديث العلم بان موضوعه على العرش **باب** مقلبا للقلوب قال تذا ونقلنا فشدتهم ابصار
 عن **عبدالله بن مسعود** قال اكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا ومقلبا للقلوب قال في الفتح قال الراغب نقل
 الشيئ تغييره من حال الى حال والتقليب التصرف وتقليب الله القلوب والبصائر صرفها من راي
 الى راي وقال الكرماني معناه انه يجعل القلب قلبا لكن مظان استعماله تنبأ عنه وليستفاد منه ان
 اعراض القلب كالارادة وغيرها يخلق الله تعالى وهي من الصفا الفعلية ومرجعها الى القدرة قال في
 وفيه حجة لمن اجاز تسمية الله تعالى بما ثبت في الخير ولولم يتواتر وجواز اشتقاق الاسم له من الفعل
 الثابت ومعنى الآية نصرها بما شئنا وقال المعتزلي معناه نطبع عليها فلا يؤمنون والطبع عندهم
 الترك فالعنة على هذا تركهم وما اختاروا لانفسهم وليس هذا معنى التقليب في لغة العرب لان
 الله تعالى يمدح بالانفراد بذلك ولا يشارك له فيه فلا يصح تفسير الترك بالطبع والطبع عند اهل
 السنة خلق الكفر في قلب الكافر واستمره عليه الى ان يموت فمعنى الحديث ان الله يتصرف في قلوب
 عباده بما يشاء لا يمتنع عليه شيئ منها ولا يفوته ارادة وقال البيهقي في نسبة مقلبا للقلوب
 الله تعالى اشعارا بان يقول قلوب عباده ولا يكلمها الى احد من خلقه وفي دعائه صلعم يا مقلبا للقلوب
 ثبت قلبي على بيتك اشارة الى شمول ذلك للعباد حتى الانبياء ورفع توهم من يتوهم انهم يستثنون
 من ذلك وخص نفسه بالذكر اعلا ما بان نفسه لركية اذا كانت معتقرة الى ان تلبا الى الله سبحانه
 وتعالى فاختار غيرها من هود ونوحا حق بذلك والله اعلم **باب** قول الله عز وجل ولقد سبقتم كما
 لعبادنا المرسلين **عمر بن الخطاب** ان رسول الله صلعم قال لما قضى الله الخلق كتب عند فوزه
 ان رحمتي سبقت غضبي رواه البخاري وفيه دلالة على سبق وفي حديث ابن مسعود في قصة
 الخلق فيسبق عليه الكتاب فيجعل عمل اهل الجنة فيدخلها اخرج البخاري في الصحيح قال الحافظ في الفتح

قد عرفت عن مراد البخاري من قال دل وصفت الرحمة بالسبب على غير ما من صفات الشغل التي **باب**
قول الله تعالى تقبل له كن فيكون قال الامام احمد كلام الله سابق على كل خلق وقال ابو بكر بن
كل يقول له كن فلو كان كن مخلوقا لكان يبدؤ خلق المخلوق بخلق و ليس كذلك **باب** ما جاء في الشفاعة
بالاذن قال تعا من ذا الذي يشفع عنده الا يا ذا الجلال والإكرام قال ولا تغفم المشفاعة عند الرحمن الا من اذن له قال
تعا يومئذ لا تغفم المشفاعة الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله فمن بين ان الشفاعة انما تقع في
الدار الآخرة باذنه وانما تقع لرضى الرب من اذن الرب لشفاعه ان يشاء ورضاه عن الما ذون
بها وقال تعا وكلم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من اذن الله لمن يشاء
ويرضى قال ابن كثير فاذا كان هذا في حق الملائكة المقربين فكيف ترحون بها الباطنون شفاعته
هذه الا نداد عند الله وهو لم يشرع عبادة لها ولم ياذن بها بل نهي عنها على السنة جميعا **باب** ان
اثبت شفاعته لا نصيب فيها لمشركه وهي الشفاعة باذن قال ومن انواع المشركه ظلم الخواصم من
الموتى والاستغاثه بهم وهذا من جمله بالشافعه والمشفوع عنده فانه لا يقدر ان يشفع له عند الله الا
باذنه انما قال في فتح المجيد في هذا الشفاعة التي يظن بها المشركون مستتبه يوم القيامة كما انما
القران واخبار النبي صلى الله عليه وآله فيجحد لربه ويحجدا لربه **باب** الشفاعة او لا شرفيقا للرفيع
راسك وقل بيهم وسل تعطى واشفع لكشفهم وقال ابو هريرة من اسعوا للناس يشفعونك
يا رسول الله قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فمات المشفاعة لاهل الاخرة لا ذن لله
ولا تكون لمن اشرك بالله انتعه قال ابن بطال اعلم الله ان الذين يشفعون عنده من الملائكة
والانبياء انما يشفعون فيمن يشفعون فيه بعد اذن لهم في ذلك انتهى قال الحافظ وفي الحديث
اشيات الشفاعة وانكرها الخواصم والمعتزلة وهي انواع ثم ذكرها وذكرها ابن القيم وايضا قول
ورد ذكر الشفاعة في الاحاديث مقيدا بالاذن وغير مقيد به والمطلق يحل على المقيد وهو الخواصم
فحول اهل الاصل **باب** ما جاء في ذكر الله المخلوق قال تعا فاذكروني اذكركم قال البخاري
في كتاب خلق افعال العباد بين هذا الاية ان ذكر العبد غير ذكر الله عباد لان ذكر العبد لا يخلو
والضرع والثناء وذكر الله الاجابة قال ابن بطال ذكر الله عباده معناه ان امرهم بطاعته وحقه
لهم وانعام عليهم اذا اطاعوه او بعذابه اذا عصوه وقال ابن عباس في الاية اذا ذكر العبد لله

على طاعة ذكره برحمته واذا ذكره وهو على معصيته ذكره بلعنته ومعنى الآية اذكروا بالطاعة اذكروهم
 بالمعنى وقال سعيد بن جبير بالمتعقبة وذكر التخلية في تفسير هذه الآية نحو اربعين عبادة اكثرها عن
 اهل الزهد ومرجعها الى معنى التوحيد والثواب والنجاة والوصول والدرء والاجابة يا قوله تعالى
 كل يوم شوق في شأن وقوله وانا يا ايها السامعون اذكروا من ربهم محبتهم وقوله لعلى الله يحث بعد ذلك امر قال
 البخاري ان حدثه لا يشبه حديث الخلق في قوله سبحانه ليس كمثل شيء وقال ابن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله يحث من امره ما يشاء الحديث رواه البخاري قال في الفتح قال بعضهم في هذه الآية ان من
 الاحث الى الايمان لا الى الاكوار الضمير لان نزول القرآن على رسوله كان شيئا بعد شيء فكان نزوله يحث
 حيناً بعد حين انتهى قلت ومقصودنا من ذلك في هذا المقام نفي التعطيل عنه سبحانه وانه لا يلزم
 من كونه كل يوم هو في شأن تغير في ذات الله ولا في صفاته الوجودية خلافاً للمعتاد ولمن وافهم
 والله اعلم يا اذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا
 تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذرا واحدا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعاً واذا اتاني مشياً
 اتيته هرفاً لذرناه البخاري وقال قال معتمر سمعت ابي سمعت النساء عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه قال لكل عمل كفارة والصوم لي انا اجزي به الحديث
 رواه البخاري وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من
 يولس من متي ونسبه الى ابيه رواه البخاري قال ابن بطال معنى هذا ليا رب النبي صلى الله عليه وسلم روي عن ربه
 السنة كما روى عنه القرآن يا قوله الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا عن ابن عمر
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفااتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
 ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احدا الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا
 يعلم متى تقوم الساعة الا الله رواه البخاري وقال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من رقبا الا يعلمها الا اية وفي حديث عائشة ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب
 وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله نقل ابن التين عن الداودي قال قوله من حدثك الزم ما اظنه محضو ظا
 وما احد يدعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم من الغيب الا ما علم الله وتعبه الحافظ في الفتح واثبت ان
 الضمير فيه للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وما ادهاه من النفي متعقبا فان بعض من لم يرسخ في الايمان كان

يظن ذلك حتى كان يرى ان صحة النبوة تستلزم اطلاع النبي على جميع الغيبات ثم وقع في
 المغالاة لابن اسحق ان ناقذ النبي صلعم ضلت فقالت زيد بن الصديق زكيا عن النبي صلعم
 بنو مخبركم عن خبر الساء وهو لا يدري اين ناقذ فقال النبي صلعم ان رجلا يقول كذا وكذا وان
 والله ان علم الا اعلمته الله وقد نهي الله عيها وهي لا تشعركا قد حبسها شيعة فز شيوخنا و
 واعلم النبي صلعم ان لا يعلم من الغيب الا ما علم الله وهو ما بين لقوله تعالى ولا يعلم الغيب احد
 الا من ارضى من رسول وقد اختلف في المراد بالغيب فبين فقيل هو على عمدة قيل لا يتعدى بالوحى
 خاصة وقيل ما يتعلق بعلم الساعة وهو ضعيف قال في الشرح وقيل من الاستدلال بالحق باذكار
 الاولياء لا تضاهى اهل معجزة الانبياء قال والولى لا يامن الاستدلال وفي رواية رد على المنجمين
 وعلى كل من يدعى ان يطلع على ما يكون من حيق او موت او غير ذلك لكنه كذاب المنكر وهم بعد
 من الارضاء مع سلب صفة الرسالية عنهم قال الشيخ ابو محمد بن ابي حمزة والحكا في جملها خمسة
 اشارة الى حصر لعالم فيها فذكرها ثم قال فجمعت الآية انواع الغيوب وان المتكلم جميعها والآية
 وقد بين الله تعالى في الآية الاخرى وهي قوله فلا يظن من غيب احد الا من ارضى من رسول ان
 الاطلاع على شيء من هذه الامور لا يكون الا بتوقيف النبي صلعم وهذا اصل لقوله في ذلك نهي
 علم الغيب عن الخلق كله واختصاصه للنبي صلعم واستيثارة بذلك من سائر عماله ان الاستدلال
 وان بلغ في العلم اى مكان لا يعلم شيئا من الغيب الا ما علم الله رسله فاخبرهم احدا منهم لا يتجاوز
 ذلك وكل من ادعى ان يعلم غيبا واحدا من غير سببها وتعايشها كاذب مفسد يتقول على الله بما لا
 يقل جاحد للقران كافر بالسنة ولا يقال ان لبعض الغيوب اسبابا قد يستدل بها عليها لا ذلك
 ليس حقيقيا وامور الغيب لا يحجبها الزعم لها تعالى عن شبه المخلوقين وتقدس عن نعوت
 الجاهلين يا **س** ما جاء في رواية الله سبحانه وتعالى قال عز وجل
 ويومئذ ناضرة الى ربها ناظرة **وعن** ابي سعيد اخذ روى رضى الله عنه قال قلنا
 يا رسول الله هل ترى ربنا جل ذكره قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كان صبحا
 قلنا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر اذا كان صبحا قلنا لا قال فانكم لا تضارون
 في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤيتها ثم ينادى من اين ذهب كل قوم مع من كانوا يعبدون الحمد لله

وفيه يقول من بينكم وبيننا آية تعرفونها فيقولون الساق فيكنا فعد عن ساقه فيسجد لكل مؤمن ويقتل
 من كان يسجد له وسمعت في ذلك ما ليس في غيره فظنهم طبقا واحدا وقال صلعم انكم سترون ربكم كما
 ترون الشمس تضامون في رواية **وعن ابن سيرين** عن ابي عبد الله الجعفي قال كان يلو ساعدا النبي صلى الله عليه وآله
 فنظر الى القبر ليلة البدر فقال انكم ستعرجون على ربكم فتره نه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رواية الحديث
 رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح ووجه شيب يرفعه فيكشف الحجاب فوالله ما اعطاهم شيا احب اليهم
 من انظر اليه رواه الترمذي في حديثه ابن عمر فروعا واكرمهم صلى الله من ينظر الى وجهه غداوة وعشية ثم
 قرأ رسول الله صلعم وجو يومئذ ناض الى ربنا انظر قال الترمذي بعد سباقه وقد روى هذا الحديث عن ابن
 جبر عن عمرو فروعا وموقوفه التماسد من ابي هريرة فروعا قال قال رسول الله صلعم تضامون في رواية القبر
 ليلة البدر تضامون في رواية التمسك قالوا الا قال فانكم سترون ربكم كما ترون القبر ليلة البدر لا تضامون
 رواية قال وهذا حديث عن نزيب وقد ذكره عن ابن سعيد بن غيره في الوجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح
 ايضا قال في تزيين الذات والصفات اهل الحديث والسنن المحضة متفقون على ان ذلك بعد المباشرة والرواية
 واعتزلوا ينفون عنها وتختلفت الاشعية في العلوية اتفقوا على الرواية بالامقابلة قال الحافظ ابن القيم من
 ثبت امرها ونفى الاخبار في الشرع والعقل من نفاها لان الايات والاحاديث والآثار المرفوعة
 الصحابة في ذلك ما على العلوية الرواية اعظم من ان يحتمل ليس مع زيادة الرواية والعلوية يصلح ان يذكر من
 الادلة الشرعية وانما يزعمون ان ادلة العقل فيقول الاشعية المنة فثبت في العلوية من قول المعتزلة
 النافين للرواية والعلوية قد تمسك من نقل الرواية من اهل السبع والخوارج وبعض المرجعية بنقلها
 لي ترائي وقال لن لتاسيد الفضة ودوام ولا يتهد لهم بذلك كتابه لاسنة وما قالوه في لن خطاين
 لم يشهد له نص عن اهل اللغة ولا العربية ويدل عليه قوله تعالى في اليه من ولن يمتنعوا ابدا مع انهم يمتنعون
 الموت يوم القيامة قال تعالى وناذوا يا مالك ليقتص علينا ربك وقال تعالى يا ليتما كانت القاضية وقد
 اتفق على العلوية والرواية الانبياء والمرسلين وجميع الصحابة والتابعين وائمة الاسلام اجمعين على تنابيح
 القرون وانكرها اهل البدع المارقون والجمية المتهكون والفرعونية المطلقون والباطنية الذين هم من
 جميع الاديان منسطقين والرافضة الذين هم بجان الشيطان متمسكون ومن جعل الله منقطعون وكل عدو
 لله ورسوله مسلمون وكل مؤمن بالله عن ربهم يومئذ الحق بون وعن باب مطرودون اولئك احزاب الضلال

وشيعه ابليس الملعون ثم استدال بقوله تعالى فان استقر مكان فسوف نرائي من سبعة وجوه ثم قال فانما
قولن تراني فانما يدل على النعم في المستقبل لا على واعد كيف قد دارت في اعوامهم انهم لا يرفعون وقال
تحتهم يوم يلقون سلاما وقال فمن كان يسيو لغاربه فيعبر حرمه له وويل بصوتهم من ذلك فوالله لو انهم
هذه السنة ثلاثا اقول لاهل السنة احرى ان لا يردوا الا ان يكونوا واثقوا به انهم المؤمنون واعدت في وقت
يراه جميع اهل الملوك فمواضعهم وكافهم في حجبهم عن الله في ارضه بعد ان يراهم في السنة في
احل هو الاصح وكذا هذه الاقوال الثلاثة بعضهم في تكلمهم من انهم والشيعة الاسلام في ذلك اصنف
منه حكما فية الحسنى الحجة والزيادة المنطوق بها وجه الكبر والبرهان في هذا الذي هو في الدنيا من الاصح
بعد ما رواه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خلق سبع سموات وسبع ارضين
فيكسف الجبال فيظنون ايها مما اعطاهم نبيا احب اليهم من النظر اليه وهي اربعة النسخ وفيها حديث
آخر كثيرة ذكرها وذكر افعال صحابة ثم ذكر استدلال شيخ الاسلام على انه يقول لا تدركه راحة وهم
يلذوا الا بصدا وهو محبب فانه من ادلة النفاة وقد احسن تقريره في شرحه في شرحه في شرحه في شرحه
على نفي الصفا بقوله سبحانه ليس كمثله شئ وهذا من اعظم الأدلة على كثرة صفات جلاله ونعمته بل انه
كثرتا وعظمتها وسعته لا يمكنه مثل فيها قال وان ابيب الاخر فيها الذي يسمونه الجبروت تاويلها
فتاويلها من العباد الجنة والنار والميزان واحسن اسمها على اربابها من ما يسمونها وتاويلها على بعض النسخ
والسنة كذلك ولا يشهد مطر على وجه الارض ان يخالص الصوب من وحدهم عن موضعهم الا وجد
ذلك من السبيل ما وجدنا اول هذه النسخ وهذا الذي افسد الحديث والديها قال والاحاديث
الدالة على الروية متواترة رواها عند صلح فلان وفلان ويسمونها من احداهم من ارباب الاطراف
عليها فليراجعها في مظانها من كتب السنة المصنوعة ودواوين الاسلام وفردتهم كما حفظ ابن القيم
تعالى كتابا في الرد على الجهمية سماه الكافية الشافية في ان تصان للفرقة الناجية اثبت فيه صفا الربيعا
واحد واحد واتى بكلام ليس كالمسموع وعجز الطبع وموسبعة الالوان بيتا فانه الحظ من كثير اوله
حكم الحجة ثابت الاركان ما قصد ويفتح ذلك بيان وعقد فيه فصلا في رويته اهل الجنة به تبارك
وتعالى ونظم الوجه الكريم قال فيه ويرونه سبحانه من فوقهم نظر العيان كما يرى القمرا ان
هذا فترعن رسول الله لم ينكره الا فاسدا الايمان واتى به القرآن نصريا وتعرض ايضا باسميا نوعان

في آخره قال وفي ذلك كتابه طبرستان كتاب الرواسي في بلاد الافراح في تحصيله كتابا بستان ساكن
 الغرام المروضه دار المسامحة واورثها في اسماء الانبياء والرسل المذكورين في كتاب العزيم والاسماء جمع اسم
 والكلام على كونه من السمة وانما هو قنادا مشهورة عن ذكره واما البحث عن كونه عين المسموع وغيره فبحث
 فيها على تحفة فلا وبغير ذكره هذا قال في شرحه في قوله فانه بالتاليق الاسم له معا فبطلت في مقابل الفعل
 والمعرف وعلى مقابل المقرب اليكبة وعلى قابل لصفة المشقة ويكون بمعنى العلم وهو المراد هنا قال تعالى علم
 ادم الاسماء كلها وقال يا ادم انبهم باسمائهم وقال اذ قمنا للملائكة اسمي ادم وقال يا ادم اسكن
 وزوجك الجنة وقال فلقى ادم من ربه كما فانا عليه وهذا اول نبى من انبياء البشر وهو اول من ذكر اسم في
 القرآن في غير موضع وقال تعالى واذا دعا موسى ابنا ربه ليذوق قال اذ اتينا موسى لكذا في الفرقان وقال
 واذا قال موسى لقومه وقال واذا قلتم يا موسى لن نؤمن بك حتى ترى الله جرحه وقال واذا استسقى موسى لقومه
 وقال اذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد وقال اذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تدبوا بقره
 وقال لقلنا اتينا موسى لكذا في قفينا من بعد بالرسول وقال تعالى واتينا عيسى بن مريم البينا وابناه
 بروح القدس قال لقد جاءكم موسى بالبينات وقال واتبعوا ما اتلوا للشياطين على ملك سليمان وما هن
 سليمان ولكن الشياطين كفروا وقال ام تريدون ان نتسلوا رسولكم كما تسئلون من قبل وقال
 واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن وقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلية وعهدنا الى ابراهيم اسمعيل ان
 طهر ابيتي قال اذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا بلدا آمنا قال واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت قال و
 يرغب عن ملذ ابراهيم ان من سقى نفسه نقلا صطفينا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين قال
 ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب قال قالوا تعبدوا لاهك والذبابك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واصل
 قال قل بل ملذ ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قال ما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
 الا سبطا وما اتى موسى وعيسى قال ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا منى
 او نصارا قال لم تر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى قال وبقيت ما ترك ال موسى والهم في تحمل الملا
 قال وقلنا اود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلم ما يشاء قال اتينا عيسى بن مريم البينا وابناه
 بروح القدس قال لم تر الى الذين سخطوا على ابراهيم في به ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحبه وعيت
 قال اذ قال ابراهيم ربي انى كيف تجي الموتى قال ان الله اصطفى ادم ونوحا والى ابراهيم ال عمران على العالمين

ذرية بهم منها من بعض اذ قالت امرأة عمران قال وبعدي زرعتم ذرية زرعنا انفسنا
وجود عندها رزقا قال يا مريم انك هذا قال ان الله يمشي بالحق في كل امر من امره
بكلمة منه اسم الميسرة عيسى بن مريم وجبرائيل والاسماء والاسماء ومن اشهرهم
منهم الكفر قال من انصرك الى الله قال ذوق الله عذابه واذ ذوقوا عذابي من عذابي
عند الله كمثل امة خلق من ذرية نوح قال ذوقوا عذابي واذ ذوقوا عذابي
قال ابراهيم يهودا والنصرانية والفرس من ذرية نوح من ذرية نوح من ذرية نوح
لذات تبعوه وهذا النبي والذين يؤمنون يؤمنون في انفسهم انزل الله انزل الله
انزل على ابراهيم واسماعيل واصحق ويعقوب واسحق وداود سليمان
قال فاتبوا ما ابراهيم عتيقا قال فابراهيم من ذرية نوح من ذرية نوح
محمد ^ص ارسله فدخلت من قبل الرسل وان فقدت ان ابراهيم الكعبة من ذرية نوح
ابراهيم عتيقا قال وتخذ الله ابراهيم خليلا قال عند سائرهم من ذرية نوح
سلطانا مينا قال وقولهم انا قنفذ الميسرة بن مريم يسوع الله قال ان اوحنا ابدنا
الى نوح والنبيين من بعدنا ووحنا في ابراهيم واسحق ويعقوب واسحق وعيسى
ايوب يوسف ^ص هرون وسليمان وايننا داود ايوب واسحق وعيسى نوح قال فاما
بن مريم رسول الله وكلمته انقضا في ابراهيم من ذرية نوح من ذرية نوح
قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم قال قل فمريدك من الله ان اراد ان يبعث
بن مريم وامه ومن في الارض جميعا قال واذ قال موسى لقومه يا قوم ادعوا الله عليكم قال
قالوا يا موسى ان فينا قوما جبارين قال قالوا يا موسى ان فينا قوما جبارين قال وفضينا
على اثارهم يعيسى بن مريم قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم قال والمسيح بن مريم
الارسل قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال اذ قال
الله يعيسى بن مريم اذ كر نعمة عليك وعلى اهلك قال اذ قال حواري يعيسى بن مريم هل يستعين
بك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال قال عيسى بن مريم اللهم انزل علينا مائدة من السماء
قال اذ قال الله يا عيسى بن مريم ائت للناس اتحذوني وامر اهلين من دون الله قال

واذ قال ابراهيم لابنيه اسجدوا لاصنامنا الهة قال وتلك حجتنا اتيانها ابراهيم على قومه لرفع درجاته نشاء
 ان ربه حكيم عليهم وهبنا لاسحق ويعقوب كلاهما وبنو نوح اعدينا من قبل ومن ذرية داود وسليمان
 وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وذكروا ويحيى وعيسى والياس كل من
 الصالحين واسمعيل واليسع يونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين قال قل من انزل الكتاب الذي جاء به
 موسى نورا وهداية للناس **قال** ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال دينا قيما عذنا ابراهيم
 حنيفا قال قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة قال
 يا بني ادم قلنا انزلنا عليك لباسا يوارى سوءاتكم وريثا وقال يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخبركم بلوكم
 من الجنة قال يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال يا بني ادم اما يا تينكم رسل منكم وقال قل ربنا
 نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله قال وللي عاد اخاهم هودا قال والي ثمود اخاهم صالحا قال ولوطا اذ
 قال لقومه اتون الفاحشة ما سبقكم بها احد من العالمين قال والي مدية اخاهم شعيبا قال لخرجك يا شعيب
 والذين آمنوا معك من قريتنا قال لمن اتبعتم شعيبا انكم في الخاسرين قال الذين كذبوا شعيبا كان لم يخبروا بها
 الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين قال ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملاه قال وقال
 موسى يا فرعون ان رسول من رب العالمين قال قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان نكون نحن الملقين
 قال واوحينا الى موسى ان اتى عصاك قال رب موسى وهارون قال انذار موسى قومه ليضلوا في الارض
 قال قال موسى لقوم استعينوا بالله واصبروا قال وان تصيبهم سيئة يظنوا بموسى من معه قال قالوا
 يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك قال قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال وواعدنا موسى
 ثلثين ليلة واتمناها بعشر قال وقال موسى لاختيه هارون اخطفه قال ولما جاء موسى لميقاتنا قال
 وخر موسى صعقا قال قال يا موسى ان اصطفيتك على الناس برسالتى و بكلامى قال واتخذ قوم موسى
 من بعد من عليهم عجلا جسدا له خوار قال ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال ولما سكت عن موسى
 الغضب قال واخذ موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال ومن قوم موسى امة يمدن بالحق وبه يعدون
 قال واوحينا الى موسى اذا استسقاءه قال وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
 قال ألم ياتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود و قوم ابراهيم واهل بيوتهم والموتفكات قال
 وما كان استغفالا ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه قال ان ابراهيم لاواه حليم قال واتل عليهم

اتينا موسى وهارون الفرعان قال ولقد اتيت ابراهيم بنينا من قريش قالوا سمعنا فتي
 نذكرهم يقربهم ابراهيم قال انت فعلت هذا بالهتاف ابراهيم قال يا ناكولني بره ووسره انك
 قال ولجناء ووطى في الارض التي باركتنا فيها نعبرين ورحمنا الله الحق وبعثوا في قريش
 اتينا حكا وعلما قالوا نوحا اذ ذرنا من قريش فمؤدوسين ذبحهم في قريش فمؤدوسين
 سليمان قال وسخرناهم داود ليجبال فان نسيه ن التوبة وامنه فويل ويوم اذ ذرنا من قريش
 صفة اضراحت اسم الرحين قالوا والسبعين وارسوا ذلك من قريش ابراهيم قالوا
 اذ ذهب مع ضبا قال زكريا اذ نادى ربه رب انزلني فرقا من قريش ورحمنا الله الحق
 قال اذ بوا ان ال ابراهيم مكان البيت قال وان يلدن يولدن قريش فمؤدوسين
 ابراهيم وقوم لوط واحدا يلدن وندب قريش ابراهيم هو ابراهيم من قريش قال
 ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال اذ ارسلنا موسى واخاه هارون واتاهم بآياتنا وبعثنا
 اتينا موسى الكتاب لعلمهم يفتنون وجعلنا ابن مريم وابنه آية لهم فمؤدوسين
 مع اخاه هارون وزيرا قالوا واذ ذرنا من قريش ان امت القوم الظالمين قالوا ارسلا هارون
 قال لهم موسى القوا انهم ما قوموا قالوا قريش موسى ارسلا هارون قالوا ارسلا
 موسى ان اسر جبارا كالمكشبه قالوا وحيد في قريش ابراهيم جبارا كالمكشبه
 ومن معه جمعين قالوا واذ ذرنا من قريش ابراهيم قالوا ارسلا هارون
 قال اذ قال لهم اخوهم هود ان تقبلوا قول اذ ذرنا من قريش ابراهيم قالوا ارسلا
 المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح ان تقبلوا قول اذ ذرنا من قريش ابراهيم قالوا ارسلا
 قال اذ قال لهم شعيب ان تقبلوا قول اذ قال موسى لاهله اني ائتيتكم قالوا ارسلا
 اذ انا الله العزيز الحكيم قال يا موسى لا تخف اني ارجيت لذي المرسلين قالوا ارسلا
 داود وسليمان علما قال وورث سليمان داود قال وسخر لسليمان جنودا من الجن والانس
 والطير قال لا يحيط بكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون قال انه من سليمان وانه يسلم الخواص
 قال فلما جاء سليمان قال اعدونن بما قال اسلمت مع سليمان لله رب العالمين قال ارسلا
 ارسلنا الى قوم عادهم صالحا قال لوطا اذ قال لقمه انا لئن لم تنتهوا عن انتم تبصرون قال

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون قال نزلوا عليك منزلاً
 مني و فرعون بالحق قال واوحينا الي م موسى ان ارضعيه قال واصبر فوق ايام موسى فارغا قال
 فوكزه موسى ففضضه عليه قال قال له موسى انك لغوي مبين قال يا موسى اني اريد ان تقملي كما قمتت نفسك
 بالامر قال قال يا موسى اني اريد ان اتمرن بك ليقتلوك قال فلما افضضه موسى الرجل وسأ باهله قال
 ان يا موسى اني انا الله رب العالمين قال يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين قال ومخبرون
 على افضح مني لسأنا قال فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قال وقال موسى رب اعلم من جاء بالهدى
 قال لعلي اطلع الي لم موسى قال ولقد اتينا موسى لكتاب من بعد ما اهدكنا القرون الاولى قال
 اذ قضينا الي موسى الامر قال لولا اوتي مثل ما اوتي موسى ولم يكفر واما اوتي موسى من قبل قال
 ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم قال ولقد ارسلنا نوحا الي قومه فليث فيهم الخمسة الاربعة
 خمسين عاماً قال وابراهيم اذ قال لغني من اعبد الله وتقره قال فامر له لوط قال ووهبنا له اسحق
 ويعقوب قال ولوط اذ قال لقومه انكم لتاتون الله احقمة قال ولم نجده رسلنا ابراهيم بالبشره قال قال ان
 فيها لوطا قال ولما ان جاء رسلنا لوطا بسبع بهم وضاق بهم ذرعا قال الى اهل بيوتهم شعيباً قال ولقد اتينا
 موسى الكناري لانه في مدين من لقائه قال واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح ابراهيم وموسى
 وعيسى نمره قال فلما افضضه زيد منها وطرا ورجنا كرها قال ما كان محمداً يا احسن من رجالكم ولكن رسول الله خاتم
 النبيين قال لا تكونوا كالذين اذوا موسى فببراه الله ما قالوا قال ولقد اتينا داود منا فضلا قال فاسلمنا
 ابراهيم غداً ما شهرور ووحها شهر قال اعملوا ال داود شكراً وقليل من عبادك الشكور قال الم اعهد اليكم يا
 بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان قال سلام على نوح في العالمين قال وان من شيعته ابراهيم قال
 وناديناه ان يا ابراهيم قال سلام على ابراهيم قال وبشرناه باسحق نبياً من الصالحين ونوحنا عليه
 اسحق قال ولقد مننا على موسى هارون قال سلام على موسى هارون قال وان الياس من المرسلين
 قال سلام على آل ياسين قال وان لوط من المرسلين قال وان يونس من المرسلين قال كذبت
 قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذوالاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكه قال واذا ذكر عبدنا داود ذا الاله
 اذا قاب قال اذ دخلوا على داود قال ووطن داود انما فتاه فاستغفر به وخر لاكعا وانا بقله يا داود
 ان جعلناك خليفة في الارض قال ووهبنا لداود سليمان قال ولقد فتنا سليمان قال واذا ذكر عبدنا ايوب

قال واذا ذكر عبدنا ابراهيم واسحق ويعقوب قال واذا ذكر اسمعيل واسمعه وهذا الكفيل قال كذبت قبيلهم قوم
 نوح والاحزاب قال ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين قال ذروني اقتل موسى قال وقال
 موسى ان عذات بري قال مثل داب قوم نوح وعاد وثمود قال ولقد جاءهم يوسف من قبل بالبينات
 قال فاطم الى الله صلى الله عليه وسلم قال ولقد اتينا موسى النور واوحينا اليه الكتاب قال ولقد اتينا موسى
 الكتاب ولقد علمنا فيه قال شريفكم من الذين ما وصي به نوح والذين اوحينا اليهم وما وصينا بالبينات
 وموسى عيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه قال واذا قال ابراهيم لابنه ان اتيتك من بعد فقل
 قال ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وعلمه قال ولما ضربنا بن مريم مثلاً اذا قومك منه عاصين
 قال وما جاء عيسى بالبينات قال ومن قبله كتاب موسى اياه ورحمة قال يا قوم انما سمعت كتابا نزلنا
 بعضه قال واموا بما نزل على نوح وهود اسحق من رحمة قال فبهدى الله والذين امنوا منه مشركا وصي
 الكفار جايمتهم قال كذبت قبيلهم قوم نوح واصحاب الرس شقود وعاد وفرعون والنوح واصحاب
 الايكه وقوم تبع قال هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكربين قال وفي موسى اذا ارسلناه الى فرعون
 مبين قال وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين قال ام لم ينبا بما في صحف وشمس ابراهيم الخليل
 قال وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واضل قال كذبت قبيلهم قوم نوح فكانوا عبدا قال كذبت قوم
 لوط بالندر قال لقد ارسلنا نوحا وابراهيم قال ولما اتينا نوحا بالبينات قال لقد اتيت
 لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين مع قال واذا قال موسى لقومه ان تؤذوني فاني اذ قال عيسى بن
 مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم اني قولوا له من ابراهيم رسول يا في من بعدك اسمه محمد قال يا قال
 عيسى بن مريم للحواريين من اتاكم الى الله قال فاصبر يا الله مثل الذين كفروا امرات نوح وامرأت
 لوط قال ومريم ابنت عمران التي احصت فرجا قال انا ارسلنا نوحا الى قومه ان اتق ربك ذلك
 قال قال نوح رب انهم عصوني قال وقال نوح رب لا تتركني على الارض قال هل اتاك حديث موسى
 قال صحف ابراهيم وموسى هذا اخر اسامي الانبياء والمرسلين الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في كتابه
 المبين وقد ذكرنا بعض من ليسوا بهم في مطاوي هذا الفخاوى كمرميه عليه السلام وزيد رضوان الله
 عندهما يذكر الصطاء ويقبى اساء من لم يذكرهم الله تعالى في القرآن العظيم فقولنا ثقا ورسلا قد قصصنا
 عليك ورسلا لم تقصصهم عليك وفي هؤلاء من هو افضل من غير لقوله سبحانه انك انزلنا الرسل فخلنا

وصفهم بها وفيه ية الاختصاص وثناء الله تعالى على كثير من المؤمنين بالعبودية التامة في هذا
لا ينافي لان الثناء مجده الصفا على هؤلاء من حيث ان اسم جليلهم عبدا وورث من الله عز وجل
النفوس ان الاسماء التي تطلق على الله وعلى غيره اختلف في ما قيل انها حقيقة في الله عز وجل في غيره
وقيل على العكس وقيل انها مشتركة بينهما وان كان هذا يحتاج الى البسط والبيان **باب في ذكر**
التي صلحهم الشريفة المنبثه عن كمال صفات المنسفة الزائدة شرفا على غيرها وتاديب على جملتها
لان مفاهيمها كلها تدل على معان شريفة فلذا قال الواحد منكم ان القيمة من الله تعالى ترفع
علم وصفة في حق صلحهم ان كان على بعضها في حق غيره وهذا لان اسمها اذ كان اسم الله تعالى
اعلام دالة على معازيها **وصفا** فلا تصادفها العلمية الوصفية ولما كانت الاسماء في قوله تعالى
ودالة عليها اقتضت الحكمة ان يكون بينها وبينها ارتباط وتناسل لانها تكون معها بمنزلة الاجسام
الذي لا تغلق له بما فان حكمة الحكيم تاتي ذلك والواقع يشهد بخلافه بل لا ريب ان تأثير اسميتها
وللسميات تأثير في اسائها في الحسن والقبح والثقل والطلاقة والكفاية ما قيل في وقيل ان بصرت
عينك ذالفتب الا ومعناه ان فكرت في لغتها قال الزرقاني وهي اسم النبي صلحهم اكثر من اربع مائة
فلا يرد عليه ان الجمع المضاف يفيد العموم وقد نقل بن العربي في شرح الترمذي انما الفلان
مرادوه عموما مقيدا بما راه ونقل مغلطاي انها تتابع ثلثمائة وثم تسعون واسم الله
تعالى ومنها ما هو بلغظ الفعل واكثرها صفات مادحة ولا بد من دحية ما يرفع مستقلا في اسمائها
صلحهم ذكره الخنجا في شرح الشفا قال القسطلاني وكثرة الاسماء تدل على شرف المسمى
اي للعناية به وبشانه ولذا ترى المسميات في كلام العرب اكثر مما ولد واعناء كما في الشامية يخف
انهم اكثر ما يحا ولون في المسميات تميزها بالاسماء لكثرة الميزة لها والدلالة على ذلك في الاسماء اذا
لو حطت المناسبة بين كل اسم ومسماه وهذه نوعية لقوله وقد سمي الله تعالى نبينا صلحهم باسم
كثير في القرآن العظيم وغيره من الكتب السماوية وعلى السنة نبينا صلحهم في كل لغة لتفقد على معلوما
بذكرها بعدها او ضم واكثرها صفا وعبادة الخنجا في النسب كثرة الاسماء تدل على شرف المسمى ولذا
فلا يرد كثرة اسماء الخبير وهو اكثرى وهو الظاهر قال ولظاهر ان المراد به هنا ما اشعر اطلاق عليه
صلحهم سواء كان على اوصفة او غيرها وسواء اخص به وضع ام لا فهو العلم وما يشبهها فقول

اسماء اختص بحلم يسم بها احد قبلي ومشهورة في الامة المصانية والكتب المتقدمة كما قال في بيانها
والنقط في حزم به التوق وحكاة عن العلما لكن تعقب بان اسماء فيها اكثر من خمسة وانما حيزها
ان كانت اكثر لكن المشهور منها خمسة وهكذا يجاب عن الاستشكال في الورد في الحديث وهو ان
يجاز في تحريم يقبل الحبر لكن ورود الروايات يدل على ان الورد في الورد في حيزها
ذلك ان يحل على حيزه يقبل كما تقدم قال في الحيز في التخصيص المسئلة ومن انفق بواحدة في
الزيادة على ذلك قال النبي في كتاب الوصية الزينة في اسماء خير الخليفة اجاب ابو عبد الله
الحزفي بان قبل ان يجالعه الله على بقبية اسماء في قوله العشرة عشرة من اسماء مع
ذلك وقيل المراد معطرة فحرف في الصفة العلم بها وواجب نسبة بان في احد الاصول ان
الاختصاص كموارد في الزيادة حيث اعراضه يقصر فيها العشرة بسبعة يظهر الله في قوله
الحديث بزيادة عليها ويصغر في الزمان منها سبعون وغيرها انما هو مشهور في قوله
صدم في في القرآن سبعة اسماء محمد احمد بنس طه المزني ثم في تفسير الله عز وجل ان
ابن عدي عن جابر وغيره من قوله ان في عشرة من اسماء الله عز وجل في قوله
وزاد وآثاره في سورة الرحمن في قوله ان في عشرة من اسماء الله عز وجل في قوله
فقدوا نعم الكمال في سورة الواقعة في قوله ان في عشرة من اسماء الله عز وجل في قوله
اسماء عند رب ان يحيى ويحيى والصلوة والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر
وقد جاء في من الغاية وسمها في صدم في قوله ان في عشرة من اسماء الله عز وجل في قوله
مخصوصا فمنهم من يسم تسعا وستين موافقة لحد اسماء الله الحكيم في قوله ان في
القاضي صياض وقد خصه الله تعالى بان اسماء من اسماء الحكيم في قوله ان في قوله
لها بادلها من الكتاب والستة ثانيا وعشرين ثم قال في آخره وصفه في نفسه في
يبشرهم رحمة وسما مبشر ونذير وذكر بعض المفسرين ان طه وليس من اسماء الله وبعضهم
صلى الله عليه قال الزرقاني في قوله نكتة قوله بنحو ثلاثين اي تزيد عنها اسماء او تنقص ثمانين
وزاد ما ذكره ازيد من ضعفه وقد قال القسطلاني ان الله سماه من اسماء الحكيم في قوله
سبعين كما بينت ذلك في اسماء الله وستين بيان ذلك قريبا وقال ابن دحية في كتاب المستوفى

الذي يفرده في الاسماء الشريفة اذا انفرد عن جملتها من الكتب المتقدمة والقران والحديث وفي
 الثلثاء قال الحافظ في الفتح وذكر ابن دحية في تصنيفه المذكور ما كفا من القران والخبار
 وضبط الفاظها وشرح معانيها واستظهر كعادته الى فوائد كثيرة وغالبها صفا صلح اتهم وابتد
 في كتاب احكام القران وكذا في شرح الترمذي للقاضي ابى بكر بن العربي المالكي قال بعض الصوفية
 تعالف اسم وللنبي صلى الله عليه واله وسلم القاسم اتهم قال الشافعي الذي وقعت عليه من ذلك
 خمسا اذا سمع مع ان في كثير منها نظرا والمراد الاوصاف لانها كلها اعلام وضعت له فكل الاسماء التي
 وردت اوصافا وكثيرا ما يطلق الاسم على الصفة للتغليب والاشراكها في تعريف الذات وتمييزها
 عن غيرها واذا كان كذلك قد صلح عن كل وصف اسم قال ابن عساکر واذا اشتقت اسماؤه من صفة
 كثرت جعل اتهم قال الزرقاني ويكن ان هذا مستند من قال من الصوفية انها الفاتحة قلت بل
 على الف ليس باعلام فان النبي صلح بابي هو امي لا تعف اوصاف عند حمل الكلام في الاعلام
 دون الاوصاف قال ابن فارس ان اسماء صلح الفان وعشرون اتهم قال القسطلاني قران منها ما هو
 مختص به او الفاعلية منها ما هو مشترك بينه وبين غيره وكل ذلك بين في المشاهدة كما لا يخفى قال
 الحافظ ابن القيم ينبغي ان يفرق بين الوصف المختص به او الفاعلية فيشتق له منه اسم وبين المشترك
 فان يكون له منه اسم يخصه قال السجستاني ولا منافاة بجوان ان مراده اذا ورد مصداق او فعل معناه مشترك
 بينه وبين غيره ثم اشتق له منه اسم لا يكون مختصا به بل هو باق على اشراكه ولكنه يحل عليه بقرينة واذا
 جعلنا من كل وصف من اوصافها بلغت اسماؤه ما ذكر ابن دحية من الثلثاء بل بلغت اكثر والثلث
 رأيت في كلام الحافظ محمد بن عبد الرحمن السجستاني في القول البديع في الصلح على النبي شفيع كلام القاسم
 عياض في الشفا وكلام ابن العربي في القيس على مؤطا مالك بن انس الاحكام له وفي كلام ابن
 سيد الناس غيرهم يزيد على اربعة قال السجستاني وكثير منها لم يرد بلفظ الاسم بل بصيغة المصداق
 او الفعل وقد اعتبر ذلك عياض ابن دحية وهو خلاف ما اعتبره الجمهور خصوصا اهل الحديث
 في اسماء تعالف اتهم ونقل الغزالي الاتفاق واقدم في الفتح على انه لا يجوز لنا ان نسميه صلح
 باسمه يسميه به ابوه ولا سمى به نفسه اتهم قال الخفاجي في النسيم واسماؤه صلح توقيفية فلا
 يجوز ان يسمو به الله او يسمو به نفسه وابوه اتهم قال الزرقاني لا

يجوز ان تختار علم وان دل على صفة كمال ولا يرد على الاتفاق وجود الخرافة في اسماءه تعالى
 صفة الكمال كلها ثابتة وعز وجل والبرص عليه صفة الكمال الا انما بالبرص فوجوه عالم
 يرد به اسم لربنا وصرفنا وصفاً تليق بالله دونه على سبيل التقابل فيقوم الواحد في حق الله وهو
 يشعر الحق في سيد الامم العارفة محمد بن اسمعيل اليربوعي في كون اسماء الله تعالى
 توقيفية قال فيد قال الشيخ ابو الحسن السندك دامت اوقادته وكان المتأخر في سيرة النبي صلى الله
 توقيفية اقول هذا هو الحق وانما يطلق عليه صفة الامامة من نحو محمد رسول الله في سورة
 الفتح والنبى الامى في سورة الاعراف ونحو نبى الله رسول ياتى من بعدك اسم الله تعالى والى
 قام عبدالله ونحو مما اطلق عليه من اوصافه بانه بشير ونذير نحو عبد الله ورسوله في سورة
 صلوات على اسماء وعلا خمسة ولا يطلق عليه ورد به السمع ان لم يكن مدحاً فلا يقال هذا قرئش من
 قوله تعالى اصحابكم يحنون وانما اطلاق الفاتحة يرد بها كذاب ولا سنة مثل ما في كتابه لا تلى
 الخيرات ومثل ما قيل عرش الله ونحوها فمما اظنه الادخل في الحق عن الظاهر في قول النضر بن
 كما اطرت النصارى في عيسى بن مريم وقولوا عبدالله ورسوله لما قال له قالوا يا سيدنا لم يرد
 ذلك ابراهيم خليل الله ولما قالوا لانت سيدنا قال لا تقولوا بقولكم وادعوا نبيكم اسماً
 الله ولا تقولوا سيدنا كما تقولون رؤساءكم وانما كنت احدكم عن يسوع في سبائكنا ولما قال
 قائل انت سيدنا قرئش قال له السيد الان قد ثبت ان صفة الله انما سبوا ادم والفرح فكان
 كره خطابهم بقوله يا سيدنا من المذموم في الوجه قول يحيى عنه او كان لم يعلم ان الله جعل سيرة
 ادم ثم اعلى به فاخبر بتفضيل الله له في ذلك تحذيراً من تبعة الله عليه اذ ان كان يكون اعتقادهم بحب
 مودة والحاصل انه قد نفي عن الظاهر فينبغي ان لا يقتصر على اسمى يد نفسه سواء الله به
 الذين ذكرهم الشيخ قد جمعوا الالوف في سائر ما ادرى ما مستندها وما ادرى ذلك الا من الغور
 المنفعة في الدين وتعظيم صلحهم واكرام انما يكون باتباعه والتقيد بما جاء به فشرهته واحياء
 لطريقته ووعاد العباد ذلك ونحوهم عن الابتداع علواً وتقصيراً وفي ذلك النجاة في المعالي في كثير الاسماء
 والصفا وبالله التوفيق يا الله في شرح صفاته الشريفة وسماهته قال القسطلاني في المواهب قد سرها
 احرف الاسماء التي وقعت عليها مرتبة على حروف الخط المجد حروف الالف الامثلة

قال الشامي هذا ما سماه الله به من اسماء الحسنه ومعناه الحسن والصادق الوعد **الابطي**
نسبة الى البطم وهو مسيل وادبها وكان يقال لعبد المطلب سيد الابطي والاباطي وقال حسان في
مدحه صلعم **س** واكرم بيت في بيتي اذا انتهي واكرم جد ابطي بسيف **التقى** **الناس** **الذي**
روى مسلم عن جابر بن سفيان قد علمتم اني اتقاكم واكرم واصدقكم حديثا وقوله يا ايها النبي اتق الله
امر يا ذم ام علي **التقى** **الابطي** فعل من الجود وهو الكرم والاصح ان السخا اذني منه وهو اللين عند اللين
ابطي **الناس** بمعنى اقبله روى الشيخان عن ابن عباس كان صلعم اجود الناس وروى ابو يعلى
عن انس يرفعه الا خبركم عن الاجود الله الاجود وانا اجود بن آدم **الاحل** المنفرد بالقرب من الحق
وهو من الاسماء الحسنه كما في رواية ابن ماجه فهو ما سماه الله به منها فلا يشكل قول بعض اللغويين
لا ينعى به غير الله لان لم يستعمل صفة بل سما قال الزرقاني وفيه نظر فان الله سبحانه وتعالى لم يسمك
شيء في الذات ولا في الصفا وحديث انا احمر بلاميم موضوع باتفاق الحديث الثقات **الحسن**
ما سماه الله تعالى من اسمائه قال تعالى فتبارك الله احسن الخالقين قال النسفي وقال تعالى ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله روى عبد الرزاق عن الحسن البصري انه تلى هذه الاية فقال هذا جيد بالله وصفوه
الله **الحسن** **الناس** قال النسفي كان صلعم احسن الناس اجود الناس اشجع الناس واه عبد بن
حميد **احمل** ياتي وتقدم تفسير **احيد** بضم الاول وكسر الثاني ثم تحتية كما ضبط الشمز وضبطه
البرهان بفتحها وسكون المهملة وفتح تحتية قال القسطلاني وهو المشهور لانه جيد مائة عن النار
ان نشاء الله تعالى **الاحذ** **بالجحزات** كذا في النسخ بالباء والذي في الشامي بالاضافة اسم فاعل من
الاحذ وهو التناول روى الشيخان عن ابي هريرة رفعه انا احذ **بجحز** كم واتم تقفون في لنا **الجحزات** جمع
جحزة وهو حيث يثني طرف الازار وهو النيفق من السراويل وعملها الوسط فكانه قال احذ با وساطك
لا نجيك من النار فغير عنها **بالجحزات** استعارة بعد استعارة **احذ** **الصدق** **ق** ما خذ من قوله تعالى
خذ من اموالهم صدقة **الاجرا** **الاجرا** قال الشامي هو اسم في الاجيل اخرا يا روى ابن ابي شيبة
عن كعب بن قيس آية من التوراة اخرا يا قداميا الاولون والآخرون انتهى قال الزرقاني قوله في الاجيل
مخالفا لقوله من التوراة **الاجشم** **لله** قال السيوطي هو اخذ من حذ الى اود والله اني لارجوا ان يكون
اخشاكم لله وعليه استشكال من العزيز عبد السلام وقد اجيب عنه ذكرها الزرقاني في شرح المواهب

اذخبر سمي بالاذخبر كان بجملة اذن قال تعا قل اذن خير لكم ومعنى هذا الاسم انه لا يسوع
 من القول الشاحنة **ارجم الناس عقلا** ورويه رواية وصيين منبذ عن ابي نعيم قال روي بن
 صرح في ملحة ان لم تداركهم نعام تنشرها ثيابا رجم الناس حتى ادين خيل بنان **ارجم الناس بالعين**
 ووقع في المشايخ بالعيال قال الزرقاني والاول اسم قلت وفي الحديث ارجم امقو يا معتة ابوبكر اخ
الازهر من الزهارة وهو النير المشرق الوجه وكوسم من اسر كان صنعا زهر اللون قال النووي
 ابيض مستدير فهو بعينه حديث عائشة كان ابيض **اشجع الناس** من الشجاعة وهو شدة القلب عند
 البأس وتقدم حديثه **الاصدق في الله** اي الاثبات والصدق على الحق وصل ما سماه الله
 به من اسمائه قال تعا ومن اصدق من الله قيلا **اطيب الناس** بجا اي اذكاهم واشدهم لانه
 حرقه كان اطيب من المسك ومن اسمائه **الاطيب** بلاضافة فقيل بمعناه وقيل معناه ان
 والاشرف **الاعز** اي لكثير العزة وهي الغلبة والقوة **الاعلى** اي الازكرو علوا ورفعوا على غيره قال
 النيسبى هو ما سماه الله به قال وهو بالا فاق الاعلى قال السيوطى لم يظهر في وجه الرضا منه وهو
 جدا قلت وقد سبق الذا من منى الى ذلك قبل ان اضم على كرم السيوف والله اعلم **الاعلم بالله**
 كما قال صلعم انا اتفاكم واعلمكم بالله رواه البخاري ورواه احمد اعلمكم بالله اكثر الناس
تبع احر كما جمع تابع في المشايخ لانبياء مكان الناس في الحديث ان اكثر الانبياء تبعوا يوم القيامة
 وقال ان من الانبياء من ياتي يوم القيامة ماضيا غير واحد اخرجها مسلم عن انس الاكرم
 اي المتصرف بزيادة الكرم على غيره ما سماه الله به من اسمائه وربك الاكرم قال صلعم انا اكرم الاولين
 والاخرين على الله ولا فخره كره الزرقاني ولم يستد **الكرم الناس كرم ولد ادم** ذكر الله
 ابن دحية قال الشامي المشهق انها من اسماء الله تعا فان صحوا قال كانت ما سماه به من اسمائه
امام الخبير امام المتقين روى ابن ماجه عن ابن مسعود تسميتهما في حشر موقوفون
 اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدا
 ورسولا امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة **امام الرسل امام النبيين** روى الترمذي
 عن ابي بن كعب فعند اذ كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر
الامام المقتد به قال حسان بيد صلعم **امام** لهم يوم النجاة ما به صل ان يطيعوا مقتدا

ويطلق في النسخ وغيره والواحد كقولهم تعا اني جاءك للناس ما ما واجمع كقولهم سبحانه واجعلنا للتقير
 اما **الامر والمأهي** اسما فاعل من الامر والنهي قال تعا يا مرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر وهو في
 حق فرض عين وفي حق غيره فرض كفاية **الامر** بالمد وكسر الميم على نبتة صاحب الخالص التقى
 والشريفي سمي به لان الله آمنه في الدنيا والاخرة قال تعا والله يعصمك من الناس يوم لا يخزي
 الله النبي امنته اصحابه اي سبب منهم وطائفتهم من امن البلاد اطمان براهله وفي حديث النبي
 وانا امته اصحابي فاذا ذهبت اتي صحابي ما يوعده ون الحديث زواء اليه في قال لساهي امته بضم
 الهزة وفتحها وبفتح الميم الواو الامانة الذي يوتن على كل شئ **الامين** ذكره ابن فارس في
 معجمه فاعل كقولهم تعا وهذا البلد الامين وفي حديث ابي سعيد رفعه وانا امين من في السماء الخ رواه
 مسلم وقال تعا مطاع ثمانية نسب عياض الاكثر المفسرين ان الرسول هنا اي في هذه الآية التام
 صلح صلح وقد كان يدعى بذلك في صغره وفي قول قرش عند بناء البيت هذا الامين رضية او
 كعب بن مالك فيه امين محب للعباد مسوم بنخا تم رب قاهر الخواتم وقيل نالم نعلمه
 في القرآن في غير هذا والواجح خلافا لانه وقع فيه بطريق الالتزام لانه وصف به فيه من دون
 كقولهم تعا في موسى ان لكم رسول امين قال الخفاجي فيه تكلف وقد سمي به وتسميته به مشهور
 قبل البيعة انتهى او بمعنى مأمون من الامتحان وهو الاستحفاظ والوثوق بالامانة سمي بذلك
 لان الله ائتمه على وجه وكساه من الامانة حلا وافرة قال كعب بن زهير سقاك بما المامون
 كما ساروية فانها لك المامون منها وعلكا **الامى** في القرآن الكريم الذين يتبعون الرسول
 النبي الامى وهو الذي لا يكتب ولا يقرأ كما في الحديث انا امته لا تحسب ولا تكتب نسبة الام
 كانه على الحالة التي ولدته امه وهي في حق معجزة وفي حق غيره معجزة وقيل هو الذي يقرأ ولا
 يكتب ووجه السبك والسيوطي وفيه اقوال ذكرها الخفاجي قال وايضا الامى منسوب الى ام
 القرى وهي مكة والامة العرب وكنى به عما ذكر لان القراءة والكتابة لم تكن معروفة فيهم وقيل
 منسوب الى الامانة امة بنفسه وامية معجزة له وان عدت منقصة لغيره وقرئ بفتح
 الهزة نسبة الى الام بمعنى القصد وعلى هذا يكون اسما اخر وقال ابن جنى يحتمل انه بمعنى الام
 غير تغيير النسب فيكون لغة اخرى لا اسما قلت والاول اظهر واولى قال عياض من وصفه

بالامر

بالامية تعظيها كان حسنا ومن اراد غير ذلك كحى بالسابق قال السيد اراد من نوح ربه س ما ك نوح
الواحا ولا قبا: وكان يعرف ما في النور والقلم: وعن هذا الوادي قولي ابو بكر س ما من عاودك س ما
والقلم: ولا يصح ذلك الا بالتاويل قال النظمي س ما كويا بزبان خبيره س ما كيا من س ما
وقال الحافظ الشيرازي س ما كيا من كاه بكتب ترفت وخطت نف ثنت: بغيره س ما كيا من س ما كيا
شدة **الغمر الله** بفتح الهمزة وضم الموحدة جمع نعمة في الرضا عن الرضا س ما كيا من س ما كيا
الله على عباده وحصل بوجهه نعم كثيرة للخلق **اول الثمارة** اي طاب ثمنها **اول المسئلة** اي
به في الاسلام ذكره العزفي ماخو من قوله تعالى وانا اول المسلمين اي اول مسلمي مكة اذ اذ
وهي اهل القبا براهيم عليه السلام كما قال تعالى هو س ما كيا من قبل اول س ما كيا
يشفع فقبل شقا **اول المؤمنين** اي المنة كيه في الايمان **اول من** **لثمة عند الارض**
في الخروج من القبر لعنتر قال لزيقاني وذكر في هذا الحرف خمسة واربعين اسما منها خمسة من س ما كيا
تعا و زاد الشامي س ما كيا هي **الابلج الابيض الانقى الاجل اجير جيم لان**
امته من النار ذكره العزفي عن بعض الصحف المنزلة قال بسبو ولم اراه غير ما عني انه تصيف
احاد بضم الهمزة اسم ص معدل عن واحد احد لانه وحيد امن متعزة كسيادة على من سواه انه
ختام الانبياء وان شريعتهم كل الشرائع وانه واحد في خصائص ليست لغيره **الاجشم** اي كيا
وقال احمر اني لم يضبط الا من ربه هكذا وتقدم الكلام فيه **اخوتنا** اي جميع الاسلام **الادعج**
الادوم بفتح فكون افعل من المداومة على الشيء ملازمة طاعة ربه **الادعج** اي الزائد على غيره
وقضلا **الارحم** بلا اضافة **الارجم** بفتح الراء ويشد نجيم اي المقوس للحجاب **الارجم** اي
من الطهارة اي اظهار العالين **الاسد** افعل من السدد وهو الاستقامة **الاشد جيا من**
العدراء في خلها **الاشنب** من الشنب هو ورق الانسان ورقة ما شها وقيل قترها
وعذوتها **اصدق الناس** لجة **الاطيب الاعظم** **الاعز** اي الشريف
الكريم **افض** **العرب** كذا ورد في حديث ذكره اصحاب الغيب بهذا اللفظ قال الحافظ
ابن كثير والسحاك لم نقف على سده **الاكليل** لانه تابع الانبياء ورأس الاصفياء فسح
به لشرفه وعلوه ولاحظ رسالته وشمولها كما سمي **الاكليل** لاحاطته بالراس **الاجهد**

افضل من الجهد هو الشرف **امام العالمين** بفتح اللام **امام العالمين** جمع على **العالم** **امام**
الناس الامان **الامنة** **الامة** اى الجامعة للخير المقتدى بها والمعلم للغير **الم امر** **الامر**
الامى بالفتحة بناء على انه اسم لانتفاضة في المضمون **انفس العرب** **او في الناس** **ذمما**
يكسر **المجته** اى اكثرهم حرمة واستم **الانور** **المبتخر** اى المشرق وراعا المبتخر مفتوحة كل ما تجرد عنه
من بدنه **فيرى** **الاقوا** **بشد الواد** **اللاوسط** اى العادل او الخيار من كل شئ **قال** **يا اوس**
الناس **طرا** في مقامهم واكرم الناس **قائرا** **وابا** **الاولى** **بالمؤمنين** **من انفسهم**
اى **حرى** **واجل** في كل شئ من امور الدنيا والدين **اول الرسل** وفي الحديث كنت اول الانبياء في
الخلق **واخروهم** في البعث وفسر مجازا قوله **تعا** واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم **ومنك** **ومن نوح** **فقد**
صلعم **وقد اشار** الى نوح من هذا عمر بن الخطاب في قوله لما بكي على النبي صلعم **اذ توفى** **بابي** **انت** **وامى** **يا رسول**
القدر **بلغ** من فضيلتك عند الله ان بعثك **اخرا** **لانبياء** **وذكر** **ك اولهم** **فقال** **واذا** **اخذنا** **من النبيين**
ومنه **قوله** **نحن** **الآخرون** **السابقون** **آية** **الله** **روى** **ابن المنذر** **عن** **مجاهد** **في** **قوله** **تعا** **سنبريم** **آياتنا**
قال **محمد** **صلعم** **لانه** **العلاقة** **الظاهرة** **قال** **الزرقاني** **انتهى** **يا** **اختصار** **قلت** **ومن** **هذا** **الباب** **اقسط**
اى **الاعدل** **وموضع** **بعده** **ضم** **العرب** **ولكن** **لم** **اقف** **على** **من** **ذكره** **وهو** **صلعم** **بابي** **هو** **وامى** **حتى** **بم**
بلا **موتية** **بلى** **لا** **يشترك** **غيره** **في** **ذلك** **الوصف** **بصيغة** **افعل** **والله** **اعلم** **ومن** **اسماء** **اول من يدخل**
الحكمة **اى** **هو** **امة** **كما** **ورد** **في** **الحديث** **حرف** **الباء** **الموحدة** **البر** **بفتح** **الموحدة** **اسم** **فاعل**
من **البر** **بالكسر** **وهو** **الاحسان** **والطاعة** **والصدق** **قال** **صلعم** **البر** **حسن** **الخلق** **يسمى** **بر** **لان** **من** **ذلك**
يمكن **وهو** **من** **اسماء** **الله** **تعا** **ومعناه** **البالغ** **في** **الاحسان** **والصفاق** **فيما** **وصد** **البار** **قليط** **قال**
جواد **ابن** **ابراهيم** **ساباط** **الحسن** **في** **كتاب** **البراهين** **الساباطية** **فيما** **استقيم** **به** **دعائم** **الملة** **الحمدية**
الغارا **قليط** **عجبة** **يونانية** **معناه** **الشاق** **والواسطة** **والمسيلة** **والمجد** **وهذه** **المعاني** **تدل** **على**
الممدح **بعضها** **بالمطابقة** **وبعضها** **بالتضمن** **فان** **التجيد** **مرادف** **للجد** **والآخر** **ما** **توجب** **الحمد** **فهذا**
هو **معنى** **قوله** **بشرا** **رسول** **ياتي** **من** **بعده** **اسم** **احمل** **الدليل** **على** **ذلك** **مكشرا** **الى** **الابد** **والدوام** **فانه** **لم**
يات **بعده** **عيسى** **عليه** **السلام** **احد** **يتصف** **بهذا** **الصفة** **غيره** **وفي** **التكثير** **دلالة** **على** **ان** **هذا** **الغار** **قليط** **الذي**
الآن **حكما** **اى** **المسيح** **زمنى** **لا** **يبقى** **الى** **الابد** **والذي** **ياتي** **بعده** **ابدى** **وان** **فسر** **التصا** **بالروم** **القل**

فقد نخطأ في ان الروح القدس لم يبق معهم بعد يوم الدار ولا يوجد معهم في زماننا هذا غير روح
 ابليس شقي فيكون عدو لهم عن اتباع امره هو مما فاضهم عليه الا فان كون الفارق قليلا غير
 الروح القدس الذي نزل على الخواريين يوم الدار فاسا فقه النصرانية وقسوسهم يستنبطون ان
 يقفوا الخوارق التي فعل المسيح لكن اساقفة النصرانية وقسوسهم لا يستطيعون عزو ذلك في قوله
 ليس بصحابة عن الروح القدس الذي نزل عليهم يوم الدار اما لعدم فلات الخواريين واما
 يكون الخوارق التي كان يفعلها المسيح واما التالي فلانهم ينقل عنهم لا في الدار ولا في الحزن واما
 قول ان شيئا صلحهم هو المتصفت بالملكث ان لا يد فلانها آيات بعض عجز صلحهم من يدعي النبوة
 ويظهر المعجزة فانحصرت في حتى يأتي غير ومعه ان وام هو بقا ملته من عظمه الارضية وعنه
 تحريف كناية واختلال شريعتة ولا ينقض ذلك باختلاف المذاهب لان اختلاف المذاهب يتعلق
 بالقروم النظم وكما اصل ان البارقليط وفي لفظ الفارق قليلا عبارة عن عجز صلحهم واسم الله الحي
 اليونانية وهو الصميم **الباطن** هو المطلع على بواطن الامور بواسطة ما يوحي الله اليه وهو
 ما سماه الله به من **اسماء البرهان** روى ابن ابي حاتم عن سفيان بن عيينة قال في قوله تعالى
 قد جاءكم برهان من ربكم هو محمد صلعم وجزم به ابن عطية واللساني وغيره وهو لغة النجدي
 وقيل النجدي النيرة الواضحة التي تعطى اليقين التام وهو صلحهم برهان بالمعنيين لانه حجة الله على
 خلقه وحجة نيرة واضحة لما عد من الايات والمعجزات الدالة على صدق وهذا ما سماه الله به من اسمائه
 فانه منها كاعتدال منسجته لبشر الذي في الشا من البشر عرفا وقال عجيبة معجزة الانسان لظهور بشرة
 وهي ظاهر الجلد من الشعر بخلاف سائر الحيوان لانها مسترة بالشعر والطنش والوبر يسمى به صلحهم
 لانه اعظم البشر افضلهم كما سمي بالناس من تسمية الخواص باسم العام قال تعالى انما انا بشر
 مثلكم نبي تعالى بذلك على ان الناس متساوون في البشرية غير متفاضلين في الانسانية وانما
 يتفاضلون بما يقضون به من المعارف الجليدة ولذا قال بعد يوحى الي تنبيهها على الحق الحق
 حصل بما الفضل عليهم اي تميزت عليكم وخصصت من بيتكم بالوحى الواسلة قالوا لزرقي
 وقد نبغت في هذا الزمان طائفة انكروا اطلاق البشر عليه صلعم وقالوا فيه حجاب العلي وضع
 قدره الجلي وما اجعلهم بدارك الشرع وحقائق الامور لبشر **يجلس** فعلى من البشارة

وهي من غير السائر الى البشر به في قوله وعبدنا برسوق ياتي من بعدك اسم احد في المستند كرفوعه
دعوى ابراهيم وبشره عيسى قال الزرقاني الانبياء المبشر بهم خمسة محمد عيسى واسحق ويعقوب
ويحيى البشير وفامل من ينشر بفرح وزنا ومعنى قال تعا انا ارسلناك بالحق بشيرا البصير اي العليم حكى
السبكي في تفسيره هذه الهميم البصير ان الضير للمبني صلعم وذكر معناه قال الزرقاني وهو كما قيل اسم بعد لفظ
البصير الا انهم ان المعنى السليم لكلام الله بلا واسطة والبصير اي الناظر الى بوزجالة بعين بصر وهذا مما
احتسب في تفسيري قلت وفي التنزيل وجعلناه سمعيا بصيرا وهذا عام اليتيم الفصيح الذي يبلغ بعبارة تك
ضميره الياء في البيان اسنان كان الشاعري لم يقع عليها غير القسطاني فقال ذكرهما شيخنا ابو الفضل
القسطاني في قوله يزد نكته ذكر اخر بحرف ما نصد البيان الكشف والاطراف اي لفصاحة وجماعها مع
البلاغة واطراف المقصود باللفظ وهو معنى المبين قال الزرقاني وهذا يقتضيه قراءة البيان بلجر
بالضامة الى الالبان فيكون اسما واحدا مركبا تركيبا اصنافيا فيخالف قوله ذكرهما بالتثنية الظاهر في انهما
اسنان البينة الحجة الواضحة قال تعا حتى تاتيهم البينة رسول من الله اي محمد صلعم قال ابن عطية
الهاء في البينة للمبالغة كهاء علا ونسابة قد كواثني عشر منها اسنان من اسماء الله وزاد الشاعري الياء
اي القاتق اقراة علما وضلا الى البحر عليهم حلا وحكما الياء هرف في قصص الكسائي ان الله قال لمحي ان عين
هو البلد الباهر ومعناه اقوال الظاهرها ان ظاهر الحجة وفي الاحتجاج بالقصة نظر الياء هي اي الحسن الجليل
البحر بلقط خلا البر نعوم نفعه البين السيد الذي يبدا به اذا عدت الساة القادة الياء اي المستقل
بالحسن والجمال وهو من اسماء تعا الياء اي لفضل الكامل لعلو شرفه وتقدم نص قصص الكسائي في
ذلك تمامه واليتم الزهر البحر الزاخر الير قيطس قال ابن اسحق وغيره هو محمد بالرومية قال السيوطي
الموجة وكسرها وفتح القاف وكسر الطاء بموح فهاذ بكسر الباء وسكون الميم وضم الحزرة وسكون
عزاه ابن دحية للتوراة قال السجكو ونخشه انه مؤذ ما ذميم اوله فحرف قال الزرقاني ونقله ابن القيم
نص التوراة ونص بعض شرايعها من مومني اهل الكنار فيصم ما قال السجكو الياء بالمد الغز والشرف لانه
شرف هذا اللفظ وعزها الياء بللموجة كالعلى الحسن العاقل حروف الفوقية التالفة
لمن نقله قال تعا ان اتبعك ابراهيم خيفا او من التلاوة وهي لقراءة قال تعا رسولا منكم يتلو
عليكم آياتنا اي لقران التن كورة ما يتذكر بها الناس ويتنبه به العاقل قال تعا وانه لتذكروا لئلا

قبل المراد سيدة محمد صرح **التق** فعيل من اتفق في شأنه عبد صخر جهر خولي النبي اذ اشد خيرة
 كالمؤيد غير ان صاحب سيدة **الثلث** يعنى منزل من انفسه وانه من انفسه من انفسه
 اقرن في قوله بنين من انفسه قيل غير فهو اسو من من و فيمن النيران قلند وهو من امر ليد
 بسترناه نسبة الردف من اسما هذا وقناة ما نزلت على من بدت ليلى سيرة بزيه مع غيره
 قال ابن فارس من تم بختين وهو ثلث الالف في قوله ليري عار خمسة اسماء و زاد الف **التاليف**
 ذكره العزقي وقال هو في كتابه **حرف الالف المشددة** ثلثي ثلثين **الالف** و هو
 وانصرف اخذ من زائد وذكر ابن دحي **حرف الالف** و تكلم به في قوله هو الالف ثلثه وخلفه الالف
 العاد والجمع والمغيب والمعين والواو في قوله جرد يد من ساء و بيض من بيض ثم و جاز في
 اليتامى عنة نازا بنون عنه بهم يضرهم او صوب و يزره المنقعه لئلا يداونك بكفايت
 و صوابه وان عنته بيت بودنا ليد حديث رواه البيهقي وهو من تصيدته لتسوي رة
حرف الجيم الجبار قال يباغض ابن دحية ساء له يد في قوله اذ فاعل انظر سيفه الجبار
 جبار فان ناموسك وذي يوزن مقولة تسمية بيتا ومعناه في حقه نفا له صفة يشاء
 المصدر يضرب من القهر او يعلى العظم النسب و قيل من تسميته كان له معناه في حرف صاء الجبار
 يقو الجيم وسمي لثبته ثبيلين قد اوجسها و فخره ايضا يعنى العزة والعلو في حقه الالف
 عزلا عنى والمغلوقة عند خلق و يابسه فقط بقول ربه في قوله عز وجل انفسهم
الجوا يجنى شد او وختها وهما اسمان من قوله عز وجل انفسهم في حقه الالف
 الكريمة الحى الطاعم الحلى صفة مشبهة من الجوى وادى مع الالف يجمع حبه اخصال
 الحميدة اللاتفة ايه او للمعاني الكثيرة في الالف انفسهم في حقه الالف او عهد في حقه
 كما تجمعا لواع الحول التاء عليه قد لور بعين لانت من اسماء الله تعالى في حقه الالف
 الجامع وزاد **الجويل** صفة مسبوقة في حقه او من حقه صفة في حقه **الجوهرة** كعنه بعضهم
 الهامة المستدير الوجه الرحب الجبارين الواسع الصدر وهذا الاوصاف متحدة في أصل الله عليه السلام
حرف الحاء المهملة حائز وفي النسخة زيادة ال قال وهو من اسماء
 في الكتب السالفة حكاه كعب الاحبار قال ثعلب معناه احسن الانبياء خلقا وخلقنا

وانقلد يا ان ليس به حروف لغة وانما هو المقام كما في الصحاح وليتد استحي من تفسير ثعلب فانه من
 ثمة اللفظة على ان الذي في الصحاح بمعنى القاضى بكسر القوقية والاسم الشريف بفتحها كما ضبط في نسخة معتمة
 من الشفاء فلم يورد اعلى محل واحد قال الزرقاني قلت قال الخفاجي في نسيم الرياض شرح شفاء القضا
 عياض الظاهر انه من الحكم وهو الاحكام الاحكام والقضا والاحكام ويحج على جنوم كما قال امية بن اب الصلت
 عبادك يخشون وانت رب تكفيك المنايا والحق ثم قال ولك ان تقول انه من الحكامة وهو بيقية
 المضام كما في اخرها بيق من نعم الله انتم حاصله **حرب** الله الحزب الطائفة من الناس قيل جماعة
 فيها غلظ وحزب الله عبدا المتقون وانصار دينه قاله الشامي بلفظه **الحاشر** قال الخفاجي في الحاشر
 والحاشر الذي يحشر الناس على قدمي بتشد يد لياء مفتوحة وتخفيفها ساكنة اي يحشرون على اترى
 وبعد نبي في اذ ليس بعد نبي وقد روى ان الحاشر الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملته غير انتم
الحافظ من اسما تعلقا ومعناه في حقه صيانة جميع الموجودات عن العدم وصيانة المضابض
 من بعض قال الفرالي الحافظ من العباد من يحفظ جوارحه وقلبه دينه عن سطوة الغضب وصلابة
 الشهوة وخذاع النفس وغرور الشيطان وهو اسم فاعل من الحفظ وسمى به لانه الحافظ للوحى الخ
الحاكم بما اراه الله اخذ ابن دحية من قوله تعا لتحكم بين الناس بما اراك الله لكنه ذكر
 ان الاسم لفظ الحاكم فقط **كامل** فاعل من اكمل قال ابن دحية ذكره ابن كعب قال ابن اسحق
 رأت امه قائل يقول انك حملت بخير البرية وسيد العالمين فاذا ولدته فسميه محمدا فان اسم التوت
 حامد وفي الانجيل **احمد حامل لواء الكمل** روى الترمذي عن ابن عباس في قوله انا حامل لواء الكمل
 يوم القيامة ولا فخر واختلف في انه حقيقة او معنوية ذكر الزرقاني وقال في الثاني جزم بالطبي
 وتبعه السيوطي انتم والظاهر ان لواء حقيقة ولا صارف عنه غير التاويل ولا تعويل عليه **الحائل**
الامة عن النار فاعل من حاد عنه يجيد مال اي المبعدهم عنها **الحديد** فعيل من الحبة يعجز
 مفعول لانه محبوب الله او بمعنى فاعل لانه محبوب لله **قال تعا** والذين امنوا اشد حبا لله **حبيب**
الرحمن ورد تسميته به في حديث المعراج عن ابي هريرة عند البرار وغير **حبيب** الله ورد
 في عدة احاديث قال عياض الحبة الميل الى ما يوافق الحب لكن في حق المخلوقين فاما الخالق فحبة
 بعد تمكينه من سعادته وعصمته وتوفيقه **الحجازي** نسبة الى الحجاز وهو مكة واليهامة وقراها

سمى جواز الامة مجزبين ثمانية ونجد الحجة البالغة انما لذلك الامة التي انقضت فيها ولا
 انقضاء حاجته الله على الخلق في الفردوس بلا اسناد انا جهة الله وهو ينفذ البرهان
 حرز الاميرين العرب اي ما نغم من السوء وخصوا بالذكر لانهم ذروا الخزانة عن ابن عمر
 والله ان موسى في التوراة ببعض صفته في القرآن ونبه وحرز الاميرين الحديث العربي استند
 المحرم المكي **حريص** فاعل من الحرص وهو مثابة الازدة لتسليق **الحرص على الايمان**
 قال **حريص** عليكم اي على ايمانكم وهدايتكم **كسبيب** فعيل بمعنى مفعول من **كسب** الشراء
 ومنه عطاء حسابا او الشريف او الكريه من **كسب** فركا وهو من اسما **كسب** قال الزرقاني وسواك
 في حقه صلح لان كاف لامة جميع ما يحتاج اليه في الدين بحيث لا يحتاج اليه **كسب** فاعل
 من **كسب** وهو صوت اشق عن الزوال وهو من اسما **كسب** وقوله وما ارسلناك عليهم حفيفة تسوم
 بآية لقائل كما قيل **كسح** وهو من اسما **كسح** وساقى **الكليم** من الحكمة لان **كسح** واذ عس
 لوريد قال العز في قال تعال يعلمهم الكتاب بحكمة وقال ذلك ما اولى لك ربك من الحكمة وقيل بمعنى
 مفعول من الاحكام وهو الانفاق او بمعنى فاعل من الحكم وهو الشتم للاصلاح **الكليم** قال ابن
 دحية موصوف به في التوراة فاصل للمبالغة من حيا **كليم** الام اذ صار الحاء طبعاً له وسجدة من سجا
 قال ابو طالب بعد من **كليم** رشيد ما دل غير طائله يوالي الها ليس عند بقا من وكان احلم الناس
 وهو من اسما **كسح** ومعناه في حقه الذي لا يجعل بالحقية **حماد** وفي الشامي يشد اليهم صيغة
 مبالغة من **حماد** اي الحاد الكثير **حمط** اي بفتح الحاء وكسرها وسكون الميم او فتحها مشددة
 وبالطاء المهملة فالفتحة او **حمياط** بتقدير الياء والالف على الظاهر ومعناه حامي الحرم
حمسق ذكره ابن دحية ونقله الماوردي عن جعفر بن يحيى ونقل عن ابن عباس انه من اسما
 قلت ولا تقوم **حمق** باحل من هذه الاقوال الا ان ورد به من قوله ولا مرفوع **حمق** ذكره الشامي ومعه
 بان وتبعه الشامي قال في معناه البر اللطيف يقال حفيظ بفلان ونحيت به اذا اعتد في كرامته
الحمق ذكره الشامي وتبعه الشامي وبعض لشرحه ولم يثبت الشامي ذلك فظنها اسما واحدا وان
 حقه مضاف للحمق وليس كذلك فان الشامي ترجمه اولاً **حمق** ثم ذكر بعد سبعة اسما ثم ترجم **الحمق**
 وكتب عليه علامة الشامي **الحمق** ياتي تفسيره وذكر ثمانيا وعشرين منها خمسة من اسما الله

وزاد الشافعي حاط حاط قال العز في هو اسه في الزبور الحامى اى المانع لامته من العدى
 الحافظ لهم من الرود حنيطا قال العز في من اسائه في النجيل وتفسيره يفرق بين الحق والباطل الحكم
 اى الحاكم والمانع وهو من اساءه تعا الحجيل يعنى حامد محمود صيغة مبالغة من احمى هو من اساءه تعا
 الحنا بالتحقيق الرضا محبي الكثير الجبار روى الدارمى عن سهل بن سعد كان صلعم جيا لا يسئل شيئا
 الا اعطى قلذ وفي الحديث كان اشده جياء من العذباء في خدرها الحى اى الياقى المتلذذة النعم في
 قبه قاله الزرقانى وفي المسئلة خلافا من طويل **حرف الخاء البهية الخباير** وهو من اساء الله تعا
خاتم النبيين كافي التنزيل ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي الصحاحين وانما خاتم النبيين
 قال الخباير بكسر التاء اسم فاعل وبفتحها اسم الذكاطيع كانه ختمهم بنفسه فهو استعارة في الاصل شاعر وما
 حقيقة من ختمت الامم اذا تمته وبلغت اخره وحكمة كونه خاتما ليكون الختم رحمة ولئلا يطول ملكة
 امته تحت الارض ولئلا تطلع الامم على احوال امته ولئلا تنسخ شريعته ولذلك ينزل عليه على شريعته
 انتم **خاتم المرسلين** ذكر العلماء في حكمة كونه خاتما لهم او جها سحرها الزرقانى **الخاتم** وذكر
 ابن دحية بكسر التاء والخاتم بفتحها ونقل ذلك عن ضبط ثعلب ابن عساكر قال ثعلب الخاتم الذي ختم
 الله به الانبياء **الخازن المال لله** اخذه ابن دحية من حديث ابى هريرة رفعه فيه ان انا الا خازن
 اضع حيث امرت رواه احمد غير **الخاشع** الخشوع لغة السكون والتخشع التذلل قاله الازهرى
 قال القشيري محل القلب وهو قريب من التواضع **الخاضع** ذكره ابن دحية قال الجوهري الخشوع
 النظام وقال الازهرى هو قريب من الخشوع **الخالص** اى لنقى من الدنس **خطيب الانبياء**
 في حديث الشفاعة كنت امام النبيين وخطيبهم اى مقدمهم وصاحب الكلام دونهم **خطيب الامم**
 جمع امة وخطيب الحسن الخطبة وهي الكلام المشو المبيح مشتقة من الخطبة هو اللسان لان الله
 اذا دهمهم امر اجتمعوا له وخطبت السنتم فيد او من المخاطبة لانى مخاطب بالامر والنهي او من الخط
 وهو في الالوان من كل شى لا اشتغالها على فنون الكلام **خطيب الوفاء** يرضى الله جمع اقد ذكره
 السخاوي **خليل** يعنى فاعل من الخلة الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلافا ومن الخلة
 بعف الصطفى **خليل الله** روى احمد غير عن ابن مسعود رفعه لو كنت متخذا خليلا لاتخذ
 ابا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله وروى ابو يعلى في حديث المعراج ان الله تعا قال صلعم ان اتخذ خليلي

واطلاق الخلفاء على الله للمعابد ولأنها نصره إياه وجعله خير خلفه لا يعنى بالعبادة إذ لا يعنى أن يقال الله
 خليل محمد من الخلفاء التي هي الخبثة كما أفاده الطام الواحد في الخليفة أي الذي يخلف غيره وينوب عنه
 الطام للمبالغة معني بذلك وكذا آدم وغيره لأن الله استعملهم على عمارة الأرض فسياسة الله في تكبير
 نفوسهم وتثقيل أوامرهم منهم خير الأنبياء أي أفضلهم كل السوء وغيره خير البرية الخلق خير خلق الله
 خير العالمين **فذكر** معا بن دحية وذو بن الجاهل والأبنا المشركين ومعناه أوحى الله لنبينا
 بعض خلقه وهو المستعمل الخدم بغير المال والره خير الناس ذكره الشيخ وقال أبو عمر بن جابر خير من خلق
 ولا يقال خير لأن فيه معنى التفضيل وحذفت منه الحفرة كحذفت من أشرفنا لكثرة الاستعمال
 ورفضوا خيرة الله الأفياء **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح
 ما رواه الشيخ عن سعيد بن جبيرة قال قال ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال تزوجت خيرة
 هذه الأمة ألوها نسأله يعني النبي صلعم خيرة الله بكسر الجاء وسكون الياء المختار قال أبو حمزة
 محمد خيرة الله من خلق وخيرة بالتسكين أيضا أي مختاره ومصطفاه أو بقية الخاء مع سكون الخاء
 ومعناه أفضل الناس وأكثرهم خيرا بعد أحد وعشرين منها واحد من أسماء تعلق وردا نشأ
أندرك قول أي خافض الجناح من الخفض لتواضعه ولين الجانب قال تعلق وانخفض جناحك للمؤمنين
 وهو من أسماء تعلق **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح
 ونعم الخليفة حياه الله من آخر ومن خليفة وجاه إطلاق على الله في حديثهم اللهم أنت الصاحب في السفر
 والخليفة في الأهل فهو ما ساء به من أسماء الخبير تحية العظم والنعم لأن حصل بوجوه
 خير كثير والفاضل يقال رجل خير كعدل وخير ككيس في قوله ابن دحية **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح
 تعلق صلعم **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح
 أنه موضوع ورد بما يطول قال الكافران العلالي وابن حجر الصولي بن حسن في صحيحه **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح
أندرك قول بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح
 وصف الله تعلق نفسه بالذم والحمد يدعو إلى السلام فهو ما ساء به من أسماء **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح
 قال صلعم نادى إبراهيم يعني ربنا وبعث فيهم رسولا منهم الآية **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح
أندرك قول بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح **أندرك قول** بلال بن رباح

الدال فاعل من الدخا القرب ثم دنا فندل **دعوة التوحيد** اي صاحب فعل لا الاله الا الله
 والاعلام سمي بذلك اعلم الناس كما دلهم على طريق الهدى وبعثه المدعي على اطلاق المصداق
 المفعول **الدليل** اي الهادي وهو تسميته بوقية وذلك بحضرة سهل الخالق والحسن الخالق
الذال المعجزة الذالك فاعل من الذكرو وهو تجديده الله وتقديسه بتسميته قال تعالى واذا ذكر ربك في
 نفسك تضرعا وخيفة والاية ولا شك انه صلعم امر الخالق بذلك واولاهم به واحتمهم بالاختصاص
 بدنيا الكمال والاستعراق في مشاهدة الجلال فللا سمي به **الذ** كرسكون الكاف القوي الشياء
 الابن او التناء والتشرف قال العزقي وابن دحية لانه شريف في نفسه مشرف غير ومخبر عنه فاجتمعت
 له وجهي الذكر الثلاثة قال تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا قال جماعة هو محمد صلعم فرسولا حال
ذكر الله ذكره السجود وقال بجاهد في قوله لا يذكر الله تظلمن القلوب انه محيى اصحابكم
 الزرقاني وفيه بعد بعيد لا يخفى **واكحضر المورود** ذكره السجود اي ايضا **والخالق**
العظيم قال تعالى وانك لعل خلق عظيم **ذو الصراط المستقيم** كما قال سبحانه وانك
 لتهدنا الى صراط مستقيم صراط الله **ذو القوة** نقله عياض عن الجمهور في ذى قوق انه محمد صلعم قال
 وهو باسماء به من اسمائه واقول يا باه ظاهرا للنظم القرآني **ذو مكانة** منزلة عليه عند ربه ليست
 لغيره **ذو عزة** ذكره السجود **ذو فضل** في الشامي الفضل اي الاصلان **ذو المعجزات**
 الكثيرة الباهرة **ذو المقام المحمود** وهو شفاعته على المشهور وبالجملة الواحد فكذلك عليه
 اجماع المفسرين **ذو الوسيلة** هي على درجة في الجنة فعيلا من وسيل اليراد ان تقرب وتطلق
 على المنزلة العلية كما في مسلم ثم سلوا الله الى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغ الا لعبد اراد
 ان يكون **ذو موقف** قال السهيلي الاضافة بذى الشرف من الاضافة بصاحب لا يضاف بها الا الشايع
 مثل ذى مال وصنا يضاف بها الى المتبوع مثل ابو هريرة صاحب رسول الله صلعم ولا يقال النبي
 صاحب ابى هريرة الاعلى وجه ما ومن ثم لما ذكر يونس في التناء والمدح قال تعالى وذا النورقاني
 بذل الدلالة على التشريف واضيفت اي لفظ النون الذي هو اشرف من لفظ الحوت لانه وان كان
 بعناه لكنه ذكره في حروف التهجئة واول السور على جهة القسم زيادة في التشريف ومبالغة
 في التظيم ولما كان المقصود من ذكره في سورة ن ذلك قال ولا تكن كصاحب الحوت فذكر ثلاثا

في هذا الشافي الذي يضم الذاوال وسكون المعجمة اي الذخيرة الذي كان يكثر بالذكري
 بن ماجه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله على كل حيائه الذي يكثر من الجليل
 ومن الحديث القران ذكره في قوله قال في النهاية اي جميل خضر فاجود **ذوالنواجذ** اي النعامة
 لانها تاج العرب **ذوالجحر** في سين له **ذوالحجيم** بفتح الحاء وهو البحر الخضر من البيت
 على الاحمر او بين الزين والباب هي بذات في الكتب السابقة ثم انقله من ايدي المشركين
 واخرج ما كان فيه من الاضمار وجهه محرف **ذوالسيف** من سيف في الكتب السابقة **ذوالسكة**
 بالفتح والتخفيف النور والتاني في الحركة وذلك اسبقا في كسر السين ونحو الخروف وهو الجارية
ذو ضيبة اي المدينة المتورة **ذوالعطايا** اي عصى وهي غرسة **ذوالفتق** اي
 جمع فتق وهو النضر في الاسود **ذوالمربية** وهي ضية **ذوالفضيت** سيفان في
ذوالالميسر كبريتيم وسكون الختية اي العلاء او الجبل او حسر **ذوالهراوة** كسر الهمزة
 العصابة التي حرف الراء المجهلة **الراضع** ذكره السجستاني في الشافي وفي ذكر مشاهير
 اي انه ليس صفة تعظيم مع اشعاره باحتياجه وقد يرفع بان المراد الراضع على صفة تام تعظيم
 من الهامس العادل وان له شريكا وظهور آيات في روايته حتى انما الراضع الذي يرفع حرسوا
الراض وهو بقايع بما اعطى خلفه ابن دحية من قوله **ولستحق يعطيك ربك فارتضى** في حديثه
 رواه مسلم وغيره فقال الله يا جبرئيل اذهب الى محمد فقل انا ستر غيبك في امتك وان نسوتك
 قال ابن دحية هذا الحديث هو تفسير الآية **الراغب** قال ابن دحية اليه كسعه يتهنؤ فصرخ
 وسأل قال تعالوا الى ربك فارغب **الرافع** الذي رفع به قدامته وشرقا بالباء مفتح وهو
 من اسماء **تقاراكب البراق** ذكره ابن دحية **راكب البعير** هو من اسماء في الكتب
 السابقة **راكب اجل** ورد في كتاب نوح الشعيا وعمود والكفل انه قال قيل لي فانه فاذكري
 فاخبر عنه فقلت رأيت راكبين احدهما على حمار والآخر على جمل فقال احدهما لصاحبه سقطت بأبل
 واصنامها قال ابن دحية فراكب الحمار عيسى وراكب اجل محمد صلعم لان ملك بأبل انما ذهب تهنؤ
 قال السيوطي ولذا قال الفياشي لما جاءه كتابه صلعم وامر به اشهرين بشارة موسى وراكب الحمار
 كيشارة عيسى وراكب اجل قال ابن عساکر اجل مركب للعرب يختص بهم لا يثبت اليه غير **راكب الناقرة**

هو من اسماؤه في الكتاب المسانفة **الرحيم** ذكر في الاصطفاة الرسمة قال ابو بكر بن طاهر

تفاهيرا بزينة الرحمة كما قال صلعم حياتي خير لكم وماتني خير لكم وكما قال ذا اراد الله رحمة بامة قبضت بين يدي
 قبلها فجعل لها قرظا وسلفا فجميع شيائله وصفاته رحمة على الخلق وحياته رحمة وموته رحمة ذكر
 الزرقاني رحمة الافة ذكره السجاني **رحمة العالمين** قال تعا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
 قال الزرقاني فهو رحمة بجميع الخلق المؤمن بالمهداية والمنافق بالامان من القتل والكافر بتأخير العذاب
 عنه انقضى واقول تلك في الدنيا واما في الآخرة فرحمة عامة تامة للامم كلها وهذا الاية ما ينعمها في الآخرة
 عليه اجمعها المداخر صلعم لا يساويها مدح كائن ما كان وعن كان والعالمين جميع عالم والعالم عبادة عن
 الله سبحانه فكون رحمة شمل العوالم كلها ظاهرة وباطنها وجميع الكائنات بما على اختلاف اصنافها وتباين
 النوعها فتأمل ثم قال الخفاجي في الغنيمة في جعله صلعم عين الرحمة وتعميم العالمين بها مبالغة ظاهرة
رحمة مهمل في بعض الميم روى الحسن بن ابي هريرة رفعه انما انا رحمة موهبة وللطبراني بعثت رحمة مهولة
 قال ابن دحية معناه ان الله بعثني رحمة للعالمين لا يريد لها من الايمان المهلك اذا كانت تشهد بينه عن رحمة الله
 يريد لها تسوية **الرحيم الرسول** في التنزيل بالامم منين رؤوف رحيم وقد ورد في صفة امهات طائفة
 مرسومة في الدنيا والآخرة في الحياة والمم والافة امة الدعوة والاجابة قال الخفاجي قد قال تعاليمهم
 وتواصوا بالصبر وتواصوا بالبرحة اي ترجم بعضهم بعضا فبعثه الله رحمة لافئده ورحيما بهم ورحمة
 للعالمين وقرحما مستغفرا لهم وجعل امته امة مرحومة ووصفها بالرحمة وامرها بالترحم والتواضع
 وقال صلعم ان الله يحب من عباده الرحماء وقال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم
 من في السماء **رسول الراحة** لما في رسالته من الراحة لعامة الناس هي لغة زوال المشقة والتعب
رسول الرحمة وردت تسميته بذلك في حديث موقف عذرا بن ماجة ومضاه واخره لانه ارسل
 رحمة للعالمين كافة قبيل ويؤخذ من كونه صلعم رحمة انه لا ينبغي ان يدعى له بالرحمة فيقال اللهم ارحم
 محمل ورده العراقي بان كونه رحمة للعالمين من جملة الرحمة فهو دليل لهم لاعليمهم وما ورد في الحديث يتبع
 وقيل انه مخصص بالتشهد لعدم وروده في غير **رسول الله** ذكره الشامي وبيض بعده وكانه مأخوذ
 من قوله تعا محمد رسول الله **رسول ملاهم** جمع ملحة بفتح الميم وهو موضع القتال لانه ارسل
 بالسيف والسيف الرشيد من الرشيد بضم فسكن او يفتحون وهو الاستقامة في الامور بسبب

رضوان الذي بكسر الراء اي عناء على عباده وقيل في قوله يهدى الله به من اتبع رضوانه اى ربه
 الرقيق من الرقيق وهو اللطيف وكان صلح منه بمكان الرضا ويقال نسبنا لفة من الرضا بعضهم فسكون
 وبفتحين وهو المرفوع الامن الترهيب لان امثلة المبالغة لا تشي غاليا الامن ثلث في عجزه وغيبه
 عن الرصانة فلا يصف بها نفسه في الحديث واجل ذلك شكرا لارهايا رواد ابن ماجة الروح
 الاصل ما يقوم به الجسد به لانه حياة الخلق بالهداية بعد موتهم بالضللال وقيل في تفسير يوم يقوم
 الروح اى محمد وقيل جبريل وقيل غير حروف **الزاهي الزاهد** من اسماؤه في الكتب القديمة
زعيرا الانبياء هو الكفيل المتحل الاموال والضامن لامة بالفن يوم الشوق سمي بذلك لكفالة
 للانبياء بالشفاعة العظمى **الزكى** اى الطاهر المبارك من الزكوة النمو والظاهرة اخذ ابن دحية من قوله
 تعالى تلو عليك اياتنا وركبكم وردة السويط بان الوصف من زكى من زكاه لا زكى نعم الاسم الصحيح في حقه
 صلح وفي حديث سفيان بن عيينة **الزهرى** قال بن دحية نسبة الى زهرم وعي سفيان الله لحد الثمين
 فهو اى من نسبة ليهان بن من **واى القياقة** ذكره عياض وفي حديث الضياء عليه السلام
 يازين من واى القياقة فذكر حسا وزاد الشامى **الزاجر** من الزجر المنع والكف لانه يزجر عن المعاصي
الزاهى اى المشرق اللون المستير الوجه **الزاهى** اى الحسن المشرق او الظاهر من الزاهر
 المترفع بسما الهداية والفتوة المنزه عما لا يليق بمنصب النبوة **الزاهى** بفتح الزاى كفتح اى الزاهى
 من الزلف وهو القرب والتقدم **الزاهى** اى الحسن الكامل خالقا وخالقا وهو لا يفتن المشين والزهى
 ظلا وانما قال الشامى في اسم **زعيرا الانبياء** روى ابو داود بسند صحيح عن ابن ماجة مرفوعة اذ
 زعيم بيت في رضى الجنة فصحف بالزاهى شرظنه اسما وعارضه بان الذى فى المصباح بانواعه
 ان الشامى ذكره دليلا على تسميته بالزاهى بالزاهى بالزاهى بالزاهى بالزاهى بالزاهى بالزاهى
 وهو المقدم وقد يستعار سبق لجزا الفضية ومنه السابقون السابقون ومعناه السابق
 لفتح باب الجنة قبل الخلق **السابق** بالزاهى اى يجزى الدارين فيها **سابق العرش**
 كما في حديث النضر مرفوعا السابق اربعانا سابق العربى صهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس
 وبلال سابق الحبش **الساجل** اخذ السويط من قوله ومن الليل فاسجد له وقوله كن من الساجدين
 واقول وقوله وتقلبك فى الساجدين **سبيل الله** اى طريقه الموصل اليه قال تعالى انكفروا

والنوع الاصح اولادهم وهو الشرف والصلوة لا يشرف هذه الامة وقهرها او هو من شرفها
 بهما لثابتين بجليين الذين يعتقد عليهما بقدمي اليها السيد السيف الجليل هم معتقدون لقائه في يوم سيده
 الاسلام لقول صلعم ان سيف الاسلام وايقوكر بصيف الروقة رواه الذين يروون في المشي
المعجزة الشارح العالم الرباني ناصر المصلح والمظهر المبين الذي في القمم من اهل الشريعة
 وهو الاظم والانسب وقد شجر اطلاق عليه لانه شجر الذين في الدنيا والارض والسموات
 بالشرية وقد وصفه تعالى نفسه كبرية بقوله شجر لكم من الذين هموا به في الدنيا والارض
 الدال للشفاعة الشاكر واعلم من الشكر وهو الشاء على الحسن بما اورد من الشرف والفضل
تعا الشاهد العالم والمطلع الراضع عن الشرفي قال تعا ان اولاد الشاهدا الشاكرين
 صيغة مبالغة بمعنى فاعل او الذي يشبه الكثير على القليل وهو من اسماؤه تعا الشاكرين
الشمس عن الزقاني عن الاسماء الشبهية هو من اسماؤه تعا فيكون اسماؤه من اسماؤه
 تعا وزاد الشاهي الشقيم وهو المشفوع في مسلم المثل في عا خبر من اسماؤه والاشارة
 عن الاكل خطبهم ام الشاشين بفتحها ولد وسكون المثلثة ونون اى عظيم الكفان والاشارة
 والعرب قدح به وقال عياض نجيفها او الذي في اناطه غلظ بلا قدح وهو شجر في الجبال لا يثمر
 نقض الشاكرين احد الاشارة صفة مشبهة وهو بين الشدة اى تقوى العترة في يوم القيمة
 المعجزة وفتح القاف البليغ المفق واصلة كبر الشدق وهو جانيه النجم وسيد من اشراف
 سمة كان صلعم ضليع الفم الشريفة من الشرف العلوي والعا او الشرف على غيره اى المنفعة
الشفاء بالكسر المداية من اسقم والسلافة لان الله اذهب بركته الوصل الى الشفاء
 قال تعا وشفاء لما في الصدور قيل المراد صلعم الشفاء والكسر السيد المخذ في الامم والنجيم
 المضيئ لان الله حي به الدين من كل معاند كحجى بالشهيد اى ان يامن كل شيطان امارد قال كعب
 ان الرسول شها بغير تبعة نور مضيئ لفضل على الشهب الشرم بفتح فكسر السيد لانا فيكم
الصبا الممهلا الصبا بفاعل من الصبر حبس النفس عن الجسر وامساكها في الضيق والفرع
 وفيه تعاريف كثيرة لا يحتملها المقام قال تعا واصبر ككروك اى صبر واصبرك الا بالله
 وقد كان صلعم اصبر الناس ومن ابن عياض زاد على ان الناس الصابح فاعل من الصبر

وقرأ الشيخ ويسكون الراد حيث قال لعده سمي بذلك الحصانة فرجيه مع تمام الشهوة فلا تقبل

الانفساء على وجه يمتنع عن كمال قبالة على الله انتمر واعل الاصل اوله صاحب القصد

السيف صاحب قول لا اله الا الله من حذفته في التوبة ولين يشبهه امره في

الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله صاحب المثل يورد ذكر الشيخ وصاحب الكون

كما في التنزيل انا اعطينا لك الكون وروى المثل فظني بسند جيد عن ائمة من ائمة من اراد ان يفتخر

الكون فلجعل اصبعيه في اذنيه قال الحافظ جمال الدين الزواي من اراد ان يسلم مثل غيره

المواضع اي لو ادبحر وقد يجعل على اللواء الذي كان يعقد للرب فيكون كناية عن القتال

المعشر بكسر الشين من جمع العشر وهو يوم الضيافة كما قال ابو هريرة اي صاحب الكلمة فيه الشفا

واللواء والمقام المحمود والكون ويظهر ان صاحبها صرحت ليست بغير صاحب المصلحة

بتطهيرها من اليهود فنكلا واجلادها يظهر الحق فيها وفتحها بالقران وتحريرها صيدا هاد

بما حق يحشر منها صاحب المعقر صاحب المشهور ذكره الشيخاوي لان الغنائم تحل

لشي قبله صاحب المعراج واحاديث معروفة صاحب المظهر المشهور والمقام

المسعود صاحب المقام المحمود وهو الشفاعة العظمى على الصبيح المشهور وبالتم التواضع

فعلك اجام المفسرين عليه تبعه ابن دحية هذا وزاد المبالغة فلم يقبل بالمفسرين وقد بسط القسط

الكلام في صاحب المثل اي الاثار وهو ما يشهد به الوسط صاحب المثل بكسر الميم من المثل

وهو الارتفاع صاحب التعالين في الانجيل وصف بذلك صاحب المثل بكسر

الماء الصاد صاحب الواسيلة درجة في الجنة كما في مسلم الصاد عبا امر لله

فاعل من صدر بالحنة اذ انكروا جارا اخذوا السيخ من قوله تعا فاصد عبا توامر اي ابن الامراء

لا تخف الصادق فاعل من الصادق روى البخاري عن ابن مسعود حدثنا رسول الله وهو

الضاق المصدق قال ابن دحية كان الضاق المصدق عم الماذجوي هجري الاسماع وهو من اسائه

تعا قال ومن اصل من الله حديثا الصبوي صبغة مبالغ من الصبر فاعل هو الذي

لا يميل العجلة على المواخنة وكان مشد يدا الصبر على ذي قوه مع حله عليهم امتثال لقوله تسليية لفاصاير

ي صبر ولو العزم من الرسل وهو من اسائه تعا الصدق ذكره بعضهم اخذوا من قوله وكذا بالصدق

التنازل بركب البعير بالمسجد المشهد ويجزى في المسئلة سببها في التنازل
 كما طبيب النفس فكما نزل كثره من يعذر علي من إضافة الشرب واهل الي
 قلبي ولكن لطيفا في المنطق رغبنا في المسئلة ذكر ثلاثة وزياد الشاعرا
 معنى الضميمة والحفاظ لانه يضبط ويوحى اليه اي يحفظ عن التغيير والتبا
 الى الله اكثره فضحة الشهاد وخصي واستكرانه لعظمته قال تقا وذكر
 الضميمة من تعيد بمعنى فاضل وهو الاصل الكفاة والمراد الحفظ والرعا
 ورعاية لهم الضميمة بفتح الجيمين بينهما التحتية ساكنة البطل الشبه
 اشرف النور واعظمه قال عمر بن معد يكرب يمدح حكمة بعد حكمة و
حرف الطاء والمهملة طاطاب بالتكرير قال لغز في من اسماه في
 ما ذكر بين قوم الطاب ذكر بينهم الطاهر فخره عن الاناس له
 علاج الجسم والنفس تاويل السقم اي الذي يارث الاستقام وتزاه
 ذكرها ابن دحية والنفس من اسماة وجماعة في اسماء الله ط ذكر خلد
 رواه ابن مردويه بسند ضعيف قال الزرقاني المعتد انه من اسماء
 الزكي لانه لا اطيب منه وورد اطلاق على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
 سبعا وزاد الشاعرا **الطراز المعلى** اي العلم المشتمل الذي يجمع بين
 يشتم الثوب بالطراز المعلى بالبناء للمفعول المرسوم من التلافة وهو
 كصبي اي الطاهر في نفسه الطاهر لغير لانه سالم من الذنوب العيوب
الظاهر الجلي الواضح او القاهر من ظهر فلان على فلان اذا قهره وهو
 الموجود بالآيات والقدر **الوظفوس** بمعنى فاعل صيغة مبالغة
 صارا واصل لغة من ظفرا انشب ظفره بالشيء على ما يفيد الشاعرا
 انما يقال فيه التظفير من ظفر مشدح الا الظفر الذي هو مصداظ
 في كثير من الشعر وسقط في بعضها فنكر اسمين واحدا من اسماء
العا بال اسم فاعل من عبدا اذا اطاع قال تقا واعبد بك حتى ياتيه

نوارى بها الاحاديث العادل المستقيم الذي لا جوف في حله ولا ميل من العدل ضد
 بحر العظم بحيل الكبير وقيل عظمة الشئ كونه كائلا في نفس مستغنيا عن غيره وهو
 من اسماء الله تعالى العا في المتجاوز عن السيات الذمى للزلات والتخيلات العا في
 اي اخر الانبياء قال الخا جى الاني عقب النبوة فلذني بعده وعيسر عليه سلام باقي علم
 شريعتة وقال ابن العربي العا في من يعقب غيره في آخر يومه العقب بمعنى الوند العقب العا
 اسم فاعل اي المذلة تحت اي الذبوت والاعزوت وهو من اسماء الله تعالى العا في
 ملافة التي يجتري بها اليه علم اليقين اي علامته ودليله والسبيل الموصل اليه اليقين
 بمعنى العلم اليقيني والتحقق وقد يكون مجرديا غير موقوف بكونه مع كسبه شئ في تميزه من غيره
 حسب الشئ بالغيره غيره فان العلم ان علم اليقين وعين اليقين وهذا الاختلاف في اليقين
 من حيث هو بالغيره حسبه فهو لا يفرق الا عن العا في العلم بالحق اي بعد سبيل الحق العلم او
 بالحكمة وهي كذلك العا في العلم بعد ما خرج من قول قل يا قوم اعلموا انكم لا تعلمون العا في
 واما الزوا في الشيا من عا في دعة واكثر يطبق ما كان يطبق عبد الله وهو التاويل
 قال القسطاني فسماه الله تعالى في الله ومقامه ان يعرف صريحا في وانه ما قام عبد الله اربعة كيفية
 الابرار لانه في عبد الله تعالى فسموه في المعنى عبد الله والبركة انهم يسمونه الاني في ونحوه فقال وان
 لستم في ريبنا قولنا على عبدنا وقال الذي نزل القران عن عبدنا فذكره بالعبودية في مقام الزوال
 الكنا عليه وقال تعالى انه ما قام عبد الله يدعوه فذكره في مقام الدعوى اليه بالعبودية وقال تعالى
 سبحانه الذي يستر بعبدك نيت وقال فادعوا الي عبدنا وما ادعوا ولو كان له اسم اشرف منه لاسم
 به في تلك اشكال العلية والمار فوعا الله الي حضرة السنية ورفاه اليعلى المعالي العلوية الزوا
 تشريفيا لاسم العبودية وقال كان حدم جبارا لو كان جبارا من عبد كان يتحقق من وجود الرفاهية
 في بليته مآكل ومبيته ومسكنه اظهار اظهار العبودية فيما بينه العبادات صدق العا في باطنه من تحقق
 العبودية لربه تحقيقا لمعنى قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به وما خير بين ان يكون
 نبيا ملكا ونبيا عبدا اختار ان يكون نبيا عبدا واختار ما هو الامة فكان يقبل صلته كما في العبودية
 تظهر في كاطرت النصارى عيسى ولكن قولوا عبد الله ورسوله فثبت ما هو ثابت لرب العبودية

والرسالة واسم الله بأشهره لا يسوء وليس للعبد الا اسم العبد ولذلك كان عبد الله احب اليه
الى الله العبد ما خرج من نوح سبوان الذي سبى بعبده وسمى بلانده الخاضع في العبودية **العبد** ذو
ابن دحية اى كدين الكافي في الشجرة او المستقيم مصل في الاصل وهو من اسماء تنطق ومعناه البالغة في العلم
ضد الجور او في الاستقامة وضع غاياتها والفاعل لما يريد الماضى حكمه في العبد **العربي** روى الحسن
عرفه في حديث الاسراء ان موسى قال مرحبا بالنبي العربي نسبة الى العرب خلاف النجم **العروة**
الوثقى العقور الوثيق الحكم في الدين او السبيل الموصل الى الله على المسلمين انه صلعم امراد بالاية
العزير جليل النقل او الذي لا ينظير او المعز لغيره او الممتنع الغالب فهو من اسماء تنطق **العفو**
مثل العافي لكنه ابلغ منه لدلالة على الكثرة والتكثير والعافي على اصل العفو سمي بلانده الكثر الناس
وتجاوزا وهو من صفات في القرآن والتوراة والانجيل قال حسان يمدحه في مرثيته **عفو** عن
الزلات يقبل عذرهم فان احسنوا قاله بالخروج **العطوف** الشفوق لكثرة شفقة على امته
ورافتة بحم قال حسان **عطوف** عليهم لا يثنى جناحه الى كنف محتوي عليهم ويمهد **العليم** الذي
لكمال العلم وثباته سمي به لما حاز من العلم وحواد من الاطراف على ملكوت السموات والارض
والكشف عن المغيبات وادق علم الاولين والآخرين واحاط بما في الكتب المنزلة وحكم الحكماء
وسير الامم الماضين مع احتوائه على لغة العرب وغريب الفاظها وضرب فصاحتها وحفظها
وامثالها واحكامها ومعاني اشعارها مع كلماته في فنون العلوم صلعم وهو من اسماء تنطق **العلم**
من اسماء الله فعيل من العلو وهو البالغة في علو المرتبة الى حيث لا رتبة الا وهي منقطة عنه وهو في
حقه صلعم كذلك لكن تحمل الرتبة على اللائقة بالبشر **العلاء** بالتحفيف الشاهد العلم الذي
يحتك به ويستدل به على الطريق سمي بذلك لانه دليل على طريق الهدى **عين العز** اى العز
كله مجموع فيه فلا عز الا بعزه وجوز ان العز شجر اخر من الغرة اى خيار الخلق واكرمهم من الانبياء
والمرسلين والملائكة اذ آدم فمن دونه تحت لوائها والمراد بالغرة امته لبغتهم عز مجلدة اى
ان اشرفهم ورئيسهم والاول ابلغ واول **عبد الكريج** اسمه عند اهل الجنة **عبد الجبار**
عند اهل النار ولا تخف المناسبة **عبد الحميد** عند اهل العرش **عبد الجبار** عند سائر الملائكة
عبد الوهاب عند الانبياء **عبد القهار** عند الشياطين **عبد الرحيم** عند الجن **عبد الخالق**

في بحار عبد القادر في ابن عبد المشيم في ابن عبد القادر في ابن عبد المشيم في ابن عبد القادر
 عبد الغياث عند المرام عبد الرزاق عند الوحي عند السلام عند نسبة غيره
 عند ابن عمر عند ابي بصير عند ابي بصير عند ابي بصير عند ابي بصير عند ابي بصير عند ابي بصير
 يدعون من الخرافات التي تخرب منه لظلال ضلال عن نعم الربان قهر الكبر والخيبة والويل والويل
 والوحوش السباع والبهائم والجمادات العقل والشعور حتى يصير هذا الغيبة والاشارة على ان
 نعم هو عبد الله تعالى في حق ابي بصير في كل اسم من اسمائه العظيمة كان يحتاج ان يورد في الحديث
 ويأخذ في كل القسط ثمانية وثلاثين اسم فربما كانت من اسماء الله تعالى في قوله تعالى ان الله
 في الصبوح كما في صحاح من له في الوجود اي الامور فان من صفاته انما الله واحد الاحاديث
 بالعبادة في استيعاب اسمين يقال عند الله في كل من يعتقد في قوله العاقل الفقير قال تعالى
 ما تلاك من عند الله في رزاقه وفي تسميته بالعاقل بعد الفقد فقوله في الله فربما على انه اعلمه بعد ذلك قوله
 عند ذلك الوصف فلا يجوز وصفه به بعد العدة باسمه في حقا اسعد لكشف المشرك والميلاد
 المرصد لا مائة المحن والرزاق يا من لا يدرك في الامانة والاشكاف في الجاهل العزيم
 في القوم الذي لا يقبلون الا بغيره والعاقل في حقه في الله ان القسط في ذكره العصمة
 بكسر فسكون الذي يستحق الاولياء بعد ونوره العصور في الجاهل في بعض عاصم كرجل عدل في عدل
 او يحسن معصوم اسم من المعصية كالقصة بعض المقوم وحقيقته في المواقف في حق
 الانبياء عليهم السلام ان لا يخاف الله فيهم ذنبا مستحبة المنة في الفردوس بلا استدراج النسي
 مرفوعا ان عصمة الله الاله فلا يخاف الله في سائر العظيمة الكافر عن الكفر والشبهة
 وهو اعطى الناس وموتى به في الكتب القديمة العلم بفتحين المهمتك به العباد السيد
 عليه العمل اي الشجاع البطل المطامع العين تعلق بالاشارة على الباصرة سمى بذلك بطلته
 بطرق الهدى او شرفها به على الاله كما شرف الراس بالعين على الجسد وعلى الذهب بخيار كل شئ لانه
 اشرف الانبياء وافضلهم ومنه فلان عين الناس اي خيارهم وعلى السيد لانه سيد الناس والكبير
 في قومه لانه اجل الخلق واحضهم وعلى الانسان لقولهم يا ابا عين اي احد من تسمية الخاص باسم
 العام لانه صلح اشرفهم وعلى الماء الجاهل لانه ظاهر في نفسه مطهر لغيره وعلى الجماعة من الناس لانه

وتنزل ببلانده صمغ وعلى ينبوع الماء لعلو وشرفه وكثرة نفحة صمغ قال الزرقاني انتهى المخلص

حروف الغين المحيية الغالب القاهر اسم فاسل من الغلبة القهر وهو من اسماء تنكأى
 البائغ مراد من خلة استبين أم كرهوا الغمور في التورية من صفاته ولكن يعفوا ويعفون وهو
 من اسمائه تنكأ قال الغزالي يعفوا ينبوع عن نوع مبالغة ليست في اختلافه فإنه ينبوع عن تكرار المعنى
 وكثرتها والعفون عن وجوهها وكألفها الغنة قال تنكأ وجدناه نكأ فبغض من الغنة بالقصر
 وهو ارتفاع الهمزة وهو من اسمائه تنكأ قال الغزالي وسعناه في الخلق الذين لا حاجة له إلا الله
 تنكأ وكذلك كان صلعم الغنة بالله عن كل ما سواه الغوث النصير الذي يستغث به في
 الشدائد والملمات ويستعان به في النوازل وإنما ذكره الزرقاني وهذا يختص عندنا بالله سبحانه
 وتعالى ولم يعلل ليل الغيث الغياث ذكرها ابن دحية والغيث المطر الكثير لأنه من
 اجتمع بالخير من الريح المرسله وكما استسقى فأمطرها في الحين وهذا صحيح وأما في معنى الغوث
 فلا والكلام الكلام ولا يجوز الاستغاثه بالخلق عند من يعرف الخلق وقد بالغ المشركون في
 تسمية بعض الخلق قين بالغوث ووصفوه بالأعظم وهذا اعظم اثما من تسميت بالغيث و
 العباث وبالحجة فذكر سبعا منها ثلاث من اسمائه تنكأ وزاد الشامي الغطيم بوزن زج
 أو اسع الاخلاق الحليم **حرف الفاء الفاتح** وهو من اسمائه تنكأ لقوله وأنت خير الفاتحين
 وقال ترميحه بيننا بالحق وهو الفتح قال عياض وغير الفارقليط وقيل بالباء الموحدة
 ويقدم قال تغلب معناه على الموحدة الذي يفرق بين الحق والباطل قال ابن دحية هو اسم
 صلعم في الكتب المتركة القديمة وروى عن ابن عباس أيضا قال الخفاجي في النسب وركب بالفاء
 الفصيحة وبالباء غير صافية وفي المقتضب للحليم الذي حفظه أنه موحدة في اوله والفاء مكسوة
 وقاف ساكنة ثم لام تليها تحتية ساكنة وطاء مهملة وهو الصبير وفي بعض النسخ انه روى بفتح
 الراء وقد تشكن وقاف تفتح مع السكون وتشكن مع الفتح ومعناه محمد صلعم وفي الرياض الان
 معناه المحامد او الحامد والذي عليه اصحاب الانجيل ان معناه المخلص وعبارة الانجيل التي
 ذاهب الي ابي وابيكم ليعبث اليكم الفارقليط وفي شرح هياكل النور للذ اني انه بالفاء ثم الف
 وراء مكسوة وقاف ساكنة ولام مكسوة ثم طاء مهملة والفاء مقصورة وهو لفظ عربي معناه

مثلا لمن تقدم اصحابه نهي عنهم ما يحتاجون اليه كما نشره ابو عبيد ويؤا
 اعرض وقال معناه انا املككم وانتم ورائي هو يتقدم امته شافعا **الفقه**
 البيان واصطلاحا خلاص الكلام من ضعف التاليف وتناثر الكتب و
 اما باعتبار اللفظ فهو كونه على لسان الفصحاء الموثوق بعربيتهم **فقه**
 فضل الله عليكم ورحمته لا تتبعتم الشيطان الا قليلا احكامه الماوردي
 للعلم الكثيرة فكان اظهار كل علم فتح فغير بالجمع فعد عشرتها اثنا
الفاضل اي احسن الكامل العالم اذا الفضل يريد بمعنى العلم قال تع
 علما **الفائق** بالهمز الخيار من كل شيء لانه خبير الخلق **الفخر** بالخاء
 بوزن جعفر احسن جميل **الفردي** اي المنفرد بصفاته الجميلة **الفضة**
 وضمة على هذه الامة بل وعلى غيرها او الفاضل اي الشريف الكامل ال
 من الفطنة **الفرهم** بطريق الفيض اي بلاون الكتاب **الفلان** قا
 وتفسيره يحق الله بدايا اطل قال السيوطي وكانه غير عربي اذا الفلاح
 ليس في كلام العرب اجمع للخير من لفظ الفلاح ولا يعبدان يكون هو
 جمع فيه من خصال الخير التي لم تجتمع في غيره اولانه سببا لفلاح **الفر**
 لغة علم الشيء وعرفانه بالقلب **فئة المسلمين** ذكره السيوطي و
 المسلمين رواه ابوداؤد والترمذي وحسنه **حرف القاف** ا
 في جماتها والمعطى اسم فاعل من القسم وهو العطار وي الخنازير مرفوعا ا
 الحاكم اسم فاعل من القضاء وهو فصل الامر وبته سمي به لان من خصائصه
 قال ابن دحية مستدل بالحدِيث في مسلم وان يحكم لنفسه ولله وتقبل
 خزمية ولا يكره له القضاء ولا الافناء في حال غضبه لعصمة **القانت** ا
 وهو لزوم الطاعة مع الخضوع والخاشع او طويل القيام في صلوة وقد
 اسمعيل الايراني في سبل السلام شرح بلوغ المرام للفتوى معان
 بالهمز جالبه الى امته او جالبهم اليه ووالهم عليه اخذه السيوطي من قول

نزعوا قلوبها يا هو اسم في التبراة ومعناه الاول السابق القسم والقبط لم يقصرها الزرقا
حرف الكاف كافر الناس قال نفا وما ارسلناك الا كافة الناس قال الزمخشري احيى
 الا رسالة عامة محيطه بهم لانها اذا شملتهم فقد كفتهم ان يخرج منها احد الكفيل السيد المتكفل بالمؤمن
 قومه اصله شانهم فعيل من الكفا لانه الضمان لتكفل لامة بالفن والحجاة بما اذ لهم من الشفاعة او يعجز
 مفعول كجر يح وكحيل لان الله تكفل لربنا نصر الظفر وبعنه الكفل وزن طفل وهو الرحمة والنعمة لانه
 رحمة الخلق ونعمة لهم من الحق **الكامل في جميع احوال خلقا وخلقاً ومنه العبادات وغيرها** وكان
 خلقا القرآن الكريم بحواد المعطى او الجامع لانواع الخير والشرف او الذي اكرم نفسه وطهر ماعزته
 بشئ من الخالفة واحدا لقولين في انه لقول رسول كواجر انه صلعم ووجه القسط وهو من اسماء
 الله تعالى اي المتفضل والعفو والعدل او الكبير وكلها صحيحة في حق صلعم **كبيص** ذكره ابن حنبل
 في اسمائه وغيره في اسماء الله تعالى في خمسة احسن من اسمائه سبحانه وزاد الشامي **الكاف** يشد الغاء اي
 الذي كف الناس عن المعاصي **الكافة** اي الجامع المحيط والهاء للمبالغة فاعل من الكف المنع او مصدر
 كالعافية **الكافي** فاعل من الكفاية سد الخلة وبلوغ المراد في الامر لانه سد خلل امته بالشفاعة بين
 الحسن وبلغهم مرادهم اولاد كفى شر عدائه فيكون المراد المكف بفتح الميم وهو سائر كعيشة راضية
الكثير الصمت اي القليل الكلام فيما لا يجزى نفا قال ابن دحية هو اسم في الزبور الكثير في
 الاصل المال والشئ النقيس سمي به لتفاسته اولاد حصل لثابه سعادة الدارين **الكوكب** سيد
 القوم وفارسهم او النجم المعرف سمي به لوضوح شريعته وسمولته **حرف اللام اللسان** لسان
 هنا المتكلم عن القوم سمي باللسان لشد بلاهته وفصاحته كان مجموع لسان وحكى ان المراد بقول الخليل
 واجعل لسان صدق في الاخرين صلعم والمعنى انه سأل ربه ان يجعل من ذريته من يقوم مقامه
 بالحق ويدل عليه فاجيب دعوته بالمصطفى وزاد الشامي **البديك** الفطن العاقل الذي ذكر اللسان
 او وزن كلف الفصيح البليغ **اللوذعي** اي الذي الفصيح الحريص الذي كان يلدع بالنار من توقه كانه
الليث بثلاثة الشدي القوي والسيد الشجاع او اللسان البليغ **حرف الميم الماجد**
 الفضال الكثير الجح او احسن الخلق السحر والشريف فاعل من المجد هو سعة الشرف وكثرة العوائد
 وهو من اسمائه **تعا ما ذا يم** فالف فلال محجة منونة ثم يم فالف فحجة اي طيب قال الشافعي

يدخا في صدرها ففكها واستهزأ به **يلشرا لياشين** بمعنى واقبل المبعوث الحق اى المرسل به
المبعوث اسم مفعول من البعث الارسال المبعوث المودى اليها قال تعالى ايمى الرسول به
 اليد من ربك المبعوث لامتة ماحر على الامم السابقة المبعوث بكربا من اباى النعى او الظهور
 قال تعالى نحن جلدناهم لثغو ورسول حبين وقل اى انا انذير المبين وسدا لى الله فاعلم من النبيين هو
 الرضا قال تعالى نبين الله اس انزل اليهم افادها القسط لى بها العيون فاعلم ان شاعى في قوله
 على لنا **المبتلين** القوم الشديدين ومنه جبل مدين وهو من اسم الله تعالى المبتلي مخلصه ففقه
 الله بعثنا قال تعالى وتبتل اليه تبيها المبتلي يمد من التسم وهو البشاشه من القوم المبتليين
 وطرفه الوجه مع حسن العشرة ويحم الله القائل بتبشاشه وبالمخير من امره سيوفه ويروى
 به هو صلوات الماتريص ذكر الشمس الربا في رجال المبتلي بخلا من قوله حجج مراد المبتلي
 اذ كره ارفق بها الموعك من المبتليين وانما انفق اسمهم فاعلم من زعم المبتليين
 في الدعاء الخاضع له **المبتلي** اسم المبتلي من المبتليين من التزود والارباب المبتليين
 كما تلا عليه القرآن اى بدارسه المبتلي به قول الله من المبتليين المبتليين
 في قوله بين الله وبين الامة المتوكلين اى من الامة فاذا آمن ببتلي ففقه بانسره قوله
 ابن حية وهو من اسماء في تنويرة كما في انوار من ابن عم بن العاص باقظان
 سميت المتوكلين والتبريل وتوكل على الله وتوكل على الحي الذي لا يموت الله شهيدكم بالامتنيا
 الفاعل اى لمن اتف على الدين او يفتخر باسمه للمفعول من التيا وهو التين لا يفسد قال تعالى
 ولولا ان ثبتناك لمي يداك لان الله ثبت قلبه على حبه وهما اسمان له كما في الشاهية
 زيادة ال اى المعطى سواه **المحجيب** اسم فاعل من احجب زاده الشاهى ال **المحجيب** اسم مفعول
 من الاجتباء وهو الاطعام كما في الصحاح **المحجيب** من اجاى اقد من استجار به واخا من
 استجاب **المحجيب** بكسر الراء المشددة فضا دسجى على القتال والجهاد او العبادة اى المحج على ذلك
 قال تعالى ايمى النبي عرض المؤمنين على القتال **المحج** المتعلق عن الله التحريم كما قال لسيوط او
 للشم وهو مجاوزة الحد كما قال غير المحجوز من الحفظ لانه محفوظ من الشيطان رعا بفاركة
 صلح صلوة فقال ان الشيطان عرض لى فشد على يقطع الصلوة على فامكنه الله منه قال الزرقانى

الميم وهو الرجل الكامل المروءة بالهز وتركة الالفة بته قال الجوهري وهو اسم من مع كذا من اسوق
هو صون النفس عن الادناس وايشينها عن ان اسحق بن عمار بن الخطاب المراد مروءة من اشارة
وهي الرياسة وباطنة وهي العفاف وكل عمير باسمه له سمي صلح بزياد لانا منها بمران قال ابي حنيفة
عن ابن عيينة رسول الله في كرمه فانك لمن رجع وتدرج قلت وقروا له اطلاق المراد سيب جوامد
وتعا فيكون ذلك من سماء لغة المزدكي لغة منسوخة من قولهم من قولهم من اشتهر من اشتهر
ان اسم المراد من قوله لغة المزدكي المسمى في لغة من التسمية وهو يورد في نحو من اشتهر
الحق والفرق بينه وبين التقدير وانما المراد ان التقدير بعد الرب لا يتقيد بالربوبية
والقيد بعد الرب عن اوصاف البشرية والتسمية بعد الرب عن اوصاف الربوبية المسمى المستغفر عن ذنوب
انهم هذا يقية الاسم في لغة في قوله فسيب من ربه واستغفر وهذا الاستغفار الالهي العوي
له والتكبير اوله وقيل ركب من المسمى عن ابن عمر قال كنا نغفر لمولانا صلح في حياض الواجر
بما ذكره يقولون ان يقول شيا رب اغفر لي ولب علي انك انت التواضع الرحيم **المستغفر**
من في الغنى معناه **المستقيمة** عن من الاستقامة قال تعالى واستقم كما امرت قال قتادة
الاستقامة دية بها يقال الامور وقامها وبسببها حصول الخيرات ونظامها واول مدارجها
القوم بغير هوى ريب النفس ثم الاستقامة وهي تقرب الابرار وقيل الخشوع من المعوجات
ومعارضة الرسوم والادوات والقيام بين يدي الخلق على قدم الصداق الخشوع ومن عاقبت
الاستقامة فوق الكرامة **المسرى** به مفعول من الامراء لاختصاصه به **المسعود**
مفعول من سعد الله اي الغناء واذهب لغة قول ابن دحية ويجوز ان يعنى فاضل والخبوب
يعنى عيب من سعد اعلم ونحو سعادة فهو سعيد ومسعود اي حصل له نعم والمبركة **المسلم**
بكسر اللام الثقيلة المنقوض مراد الى سد بلا اعتراض المنقوض عليه في جميع الاعراض يشير اليه
قوله تعالى واوضح امرى الى الله **المسلم** بفتح اللام المشددة من النفس والاعتقال انه يصحك
من الناس **المشاورة** اسم فاعل من المشاورة وهي استخراج الراء يعلم باعنا هلهما قال تعالى
وشاورهم في الامر روى ابن ابي حاتم عن ابي هريرة يرفع ما رأيت احد اكثر مشورة من رسول الله
صلح **المشفع** بفتح الفاء الذي يشفع فيقبل **المشفع** عن ذكره ابن دحية قال

المصطفى ولم يظهر له معناه لانه لا يصح ان يكون من الشفاعة لان اسم المفعول منها مشفع من مشفع
 المشفع بشد لغاء ورفق بالقابل الفاء الجذر بالسراية المشفوع اسم مفعول الذي تشبهنا وامن
 ونواهيته تحضر قال تعالى وشاهد مشهود حتى القريبي ان الشاهد لا يبيد والمشفوع النبي صلى الله عليه وآله
 اخذ الله ميثاق النبيين الى قوله وانا معكم من الشاهدين المشفوع اسم فاعل من اشار عليه اذ اخرج
 له وبين له الصور سمي بذلك لانه الناحي المخلص في نصه المصباح السراج واحدا اعلام الكون
 سمي به لانه اضاء به الافاق المصباح الذي يصبر الناس بقوته اي يطرحهم واصله بالاسد واليد
 صاد اي المبادر للشيء المقبل عليه لكن يؤيد الاول ما رواه البيهقي انه صلح صارع ابا الاعداد كذا
 يحيى فصرخ وبلغ من شدة الى الاسد انه كان يقف على جلد البقرة ويجاذب عشرة من تحت قدميه
 فيما رزق الجمل من تحته ولا يترحم قد عا النبي صلح الى المصاعفة وقال ان صرحتي امنت بك فصرخ
 رسول الله صلح فلم يؤمن فقد القسط لا في المصاعفة اسم فاعل من المصاعفة الاخذ باليد قال
 الذي هو عند التلاقى سنة مجمع عليها ويستحب معها البشاشة بالوجه والرداء بالمغفرة قلت ولما
 يريد في الاجد باليدين حل مشرف في المصاعفة مصحح الحسن لان شرط صحتها الايمان بالمصباح
 المصطف من اشهر اسماءه وفي الاحاديث ان الله اصطفاه على خلقه المصطفى
 فاعل من اصلم ازال النضار واوضح سبيل الرشاد وهو مصطلح للدين بازالة الشرك والخلق بالخلق
 المصلى عليه بفتح اللام من الله تعالى وملكته المطاع المتبع الذي يتقاد له قال تعالى اطيعوا
 الله واطيعوا الرسول واحدا لقولين في قوله مطاع ثمانية انما النبي صلح المطع من نقتل
 دحية عن كعب قال السيوطي يحتمل انه بكسر الهاء اسم فاعل لانه ظهر غيره من نفس الشرك وبغضها اسم
 مفعول لانه طوخذ انا ومعنى ظاهره وباطنا المظهر بكسر الهاء شرائع الاحكام ودين الاسلام
 الايات النبوية المطاع المشرف على المغيبات العالم بها المطيع المنقاد لربه اسم فاعل من
 الطوع الاقنياد وقد ورد به حديث ابن ماجه عن ابن عباس كان صلح يقول رب اجعلني شكارا لك
 ذكراك رها بالك مطواعا لك محبنا اليك واما منييا قلت وكان ينبغي على ذلك ان يسمى
 مطواعا الاطيعا وان كانت المادة واحدا المظفر المنصوب على من عاداه المعز ذكره
 ابن دحية من قوله ويعزروه ويوقروه وقوله فالذين امنوا به وعزروه ونصروه فاقرب

العزيم والوقيرة والكرامه وقرني بزائين من العز المعصوم قال تعالى والله يجعل من الناس
المعطي الواسع المتفضل اسم فاعل من العطاء وهو الاثارة وهو من اسم لا تقرأ المعقب قال
 السيو كانه بفتح العين وكسر القاف المشددة بمعنى العاقلة به عقبك نبياء اي جاء بعدهم
 قال غيره ومن عقبك اخلف عقبك بقاء عقبه من فاعله في يوم القيامة **المعطي** بكسر اللام المرشدة
 نحو والذال عليه قال حسنة مع صدق الله بضعف جسد والفتة وفي الحديث انما بعثت معكم
معلم امته وانه يكون في يومئذ اسم معصوم قال في قوله وعلمت انما كان تعلم **المعطي**
 يظهر من قوله في حديث علي في سنة النبوة عليا مع من الحق بالحق **المعطي** الذي فيه على غيره
 اسم مفعول من التغبية الرفع المذهب **المعطي** من الافعال وهو الجود والكره
المفضل قال السيو يجوز ان يكون المفعول في قوله المفضل قبل وانه يوزن المفضل من اي
 المفضل على غيره وقال غيره ان المفضل على غيره اسم مفعول من التقضيل وهو التثريب
 والتكره من ذلك ان الله فضل على جميع الخلائق ونحوه بالترتيب **المفصّل** الذي يفتح به
 المصلاق **مفتاح الجنة** لان اول من يفتح رصم **المقتصد** بكسر القاف المستقيم فاعل
 من الاقتصاد فتعال من القصد وهو استفادة الطريق او العدل **المقتضى** في حدة عند
 عن وانما الحقيقة تقتضى التبيين عاقبة ولذا قال بعض فقهاء النبيين اي جاء على اثرهم فوقف على
 بحوالهم وشرائعهم واختار الله من كل شئ احسن وكان في قصصهم لذة لامتدحهم ومجرا ان
 المراد ان اخرهم وحققتهم وهدى القسط **المشرك** من بغية المهلة سماه الله به في الكفا
 السابقة اي اظهر من الذنوب المبر من العيوب او اظهر من الاخلاق السيئ والارواح
 الذميمة **المقترح** بالضم الذي يقترح غير القرآن وفي التمهيد ان سلم قال لا يترك الله
 امرى ان اقر عليك القرآن اي علمك كما يقترح الشيم على الطالب فيزيد لا يستفيد من غيره
 منقبة لابي **المقسط** اسم فاعل من اقسط اذا عدل وهو من اسماء تعالى اي تعال وحكم
 المنصف المظلم من الظالم **المقسم** اسم فاعل من قسم حذفت له كان لا يقسم فيه ارض
 ولا يكون الاصادق ابا راسمه به استعاره انما تحقيق بذلك الوصفه ون غير **المقصود**
 علي قال تعالى نحن نقص عليك احسن القصص **المقنع** بضم الميم في القاء وكسر القاء المشددة

ورد في حديث حذيفة عند احمد وغيره برجال ثقات مرفوعا وقيل بزيادة تارة فوقية بعضهم
كما تقدم قريبا قال بعض شراح الشفا عن الطبري وكان الشافعي لم يقف عليه بزيادة التاء للفظ
فخره له حيث قال ذكره شيخنا ابو الفضل بن الخطيب في قبيل العزرات اي غيا في الزمان صدقتموه
فلا ينتم لنفسه انما يعصبه انتم اهتكت حرمات الله ويقال للزلة عشرة لانها سقطت في الائمة وقد اوى
وابو اؤدع عاتشة مرفوعا قيلوا ذوى الهيات عشراتهم الا في الحلد رواه الشافعي وابن حبان يلفظ
اقيلوا ذوى الهيات لانهم قال الشافعي نقلنا عن اهل العلم هم الذين لا يعرفون بالشرف فقول يا حرم الله
وقال الماوركي في عزاتهم ومجان احدهما الصفا والثاني اول معصية نزل فيها مطيع صفتهم السنة
بعد الفترة كما هو نص الزبور المكرم بشدة الرء ونصها انذركم الخلق على الله الملك بانه اول
اسم اوى اليه توكل عليه الملك اسم مفعول اي الذي كفاه الله مهابة اي اغناه عن التعبد وغيرها
وقيامه بامر وكفى الله المؤمنين القتال اغناهم عنه الملكين فيبيل من المكانة الملك الملاحى
نسبة الى الملاح جمع ملح وهو القتال لانه بعث بالسيف والنجما ملق القرآن على امته اي صلف
اليهم او بعث المتلق اي المتصدك لسما عجين ينزل قال تعا وانك لتلق القرآن من الانبياء عليهم السلام
القرآن بالذكر لانه المعزة العظم فلا ينافى مشاركة غيره له في الالقاء الممنوح المعطى والى يعطى
ريك فتدنى قال البيضاوي وقد شامل لما اعطاه من كمال النفس وظهور الامور واعاد الدين ولما ادخره
له مما لا يعلم كنهه سواه المناد بكسر الدال للداعي الى الله وتوحيد قال ابن جريح في قوله تعا ربنا اننا
سمعنا مناديا هو محمد صلى الله عليه وآله رواه ابن ابي حنيفة ونجته الدال اي المدعو الى الله ليلذ الاسر على السابرة بل
وهما اسمان له كما في الشافعي المنتصر من ربه على عدائه وفي نسخة المنتظر بالظلمة المعجزة اي بجميع
الامم اخذ الله الميثاق على الانبياء واممهم ان من ادركه يوم من به وينصر فكل نبي مع امته كانوا
ينتظرون زمانه المنجى من اتبع من النار المنذر من الانذار وهو الابلاغ مع تخفيف قال تعا
انما انت منذرهم خاص في لست بقادر على هداية الكفار الهام لان له اوصافا اخرى كاللبشارة
المنزل عليه ظاهرا المعنى المنجى بضم فسكون ففتح فكسر فتشد قال البرهان وقيل الميم الشا
مثلة ذكره التلمست ومعناه روح القدس وبالروحى البرقلىطس ونحو منه في تذكرة الصفا
يضبط بعضهم بفتح الميم ونقل السيوطي عن ابن دحية وقال ابن سيد الناس في السيرة معناه

المتمم لمكارم الاخلاق الملتزم بالبناء للمفعول خلقا وخلقاً المثلث بفتح الواو واللام
 ثبت على اديب **المجال** اي الحاكم المتقن للامور والمجاهد المجيد الرفيع القدر والكريم وهو من اس
 ثقا **المحج** تجارة الطريق من الحج القصد الميم زائدة **المحكم** بفتح الكاف المشددة اي الحاكم وهو القاطن
 المحيد من دعوى الشيء اذا عدل عنه لانه حاد عن الباطل واتبع الحق او من احاد لانه عدل بامته الى الطريق
 المستقيم **المحبت** الخاشع **المختص** اسم مفعول لان الله اختصه لنفسه استاثر به على خلقه واسم
 فاعل الاختصاص به ملازمة العبادة واستثناؤه بزيادة حبله وقربه **المختصر** بالقران معناه
 واضح **المختصر** بى **المقطع** **المختار** اسم مفعول من تختار اتخذ خاتماً **المختصر** بضم الصاد عجة
 وزن منبر السيد الشريف العظيم المنيف مر حجت تقول صلعم بعثت مرحة وبلجة رواه ابو نعيم المرمر
 بضم الميم الاولى وفتح الثانية اي المغسول قلبه بقاء زعم المرشد الهادي الدال على طريق الهدى مرحة
 وفتح في الصحاح بعثت مرحة اي مذل للكفر حتى يخلص بالرخام بالفتح التراب ثم استعمل في المذل
 العجز **المرجب** اسم فاعل لا ترحب على الطاعة من ريل **المرجة** الكوب والشدة **المستجيب**
 المطيع او مجزيه مستجاب فعيل بمعنى مفعول لوجوب طاعته واجابته ولو في الصلوة ولا تبطل **المستعيب**
 من العقب **الالجمال** الله المسند له بضم السين من قوله تعالى اسعيا اسلده لكل جميل **المسيح** المبارك
 باليونانية والذي يمسح العافات فيراها **المشذب** عجبتين اخرو موجدة الطويل **المشذب**
المشذب اسم فاعل يانعد وهو التنكيل وتجم داله وبه قرأ ابن مسعود فشرذ بهم **المشيرة** بضم الميم
 وكسر المعجمة وسكون التحتية فمهمة اي بادي الصل من غير تقاض من بل بطنه وصدرة سواء قال عيا
 ولعله بفتح الميم بمعنى عرض اصله كما في الرواية الاخرى **المصديق** اسم فاعل المذعن المتقاد
 امر به لقبه يقره جبريل فيما اخبر به عن ربه **المصديق** بالبناء للمفعول لان امته صفة **المصون**
المضخم عجبتين وزن منبر السيد الشريف **المضخم** نسبة الى مضخم المضخم اي المنبسط
 المعرف اي معرفي الله اي بروا احسانه واصحاب المعرف **المعجم** مبنيا للمفعول اي صاحب العامة
 وهو من اسما في الكتب السالفة **المعين** الناصر وكثير المعونة العاضدة والمساعدة **المعظم**
 بالضم وسكون المعجمة اي المحب لله من الغرام وهو الولوع بالشيء والاهتمام به **المعظم** بضم
 نون وزن جعفر الخيار من كل شيء **المعظم** **المحسن** **المتفضل** قال تقي ومانقول الا ان

اختاره

من التبت يسكنون البلاد ونحوها صرح الشريفة لقتلوا أعداءه قال تعالى فاستجاب لهم على صواعدهم
 عنهم على طريقين مستبين أن تظهر البرهم نبذة بحيث يعلمون انه قتلهم فاستجاب لهم ولا تاتوا
 بلحربهم يتوهمون فقاموا لهذا المسمى الجحيم لما وعدوا من ذلك فكانوا المسمى لقوله تعالى
 يجسدون المسمى فيفسر عنده كونه بجاهل به صلحهم رواء عنها ابن جرير سمي به من التسمية القاصرون
 انما اعظمهم وانجزهم او كونه ما يفهم من الخصال الجيدة المسمى اسم فاعل من التسمية لقتلوا
 شئ بشئ يعقبه فاصطادوا رفع الكبر الشريفي بخطاب لان صلحهم لشيء يشرب منه كل الشرائع وقد
 وصف الله نفسه بالتسبي في قوله انفسهم من امة التاشركون لانه نشر الاسلام واطهر الشرائع كما قال
 القسطلاني قال غير انه هو يعنى المسمى المسمى ما اخذ من قول الانبياء ليلة الاسراء مرحبا
 يا نبي الذي يبلغ رسالة ربك ونصير لامة المسمى بضاد معجمة الحسن من التضاد الحسن
 والرواق الناطق بالسبح بالقران على احاد الا قول في الحق حصل لانه اعظم ما نطق به قلبه
 والعموم اول حتى يشمل السنة المظهرة ويدخل فيه الكذاب دخول وليا المسمى اسم فاعل
 من التسمية والرجوع عن التسمية والامر بنبي الاحمر بنى الاسود اى الاتساق بين الاحمر
 والعرب لقوله صلحهم بعثت الى الاحمر والاسود بنى التوبة وعما الرجوع والازالة لوجوه
 الامم بمداينة بعد التفرق الى الصراط المستقيم بنى احمر بنى مكة والمدنية بنى الرحمة
 رجوع النفس بعد الاعياء والتعب سكونها واسم هولاء لان اذبح امته من نصيب الشريك ولان خفف
 شره ما كان مشددا في شره غير من التكليف الشاق كقتل النفس في التوبة بنى الرحمة الى
 الصراط كما قال لانا الانبياء ليلة الاسراء مرحبا بالنبى الصالح بنى الله ومراد بنى الرحمة بنى
 الله فلا تتعسف بنى الرحمة بنى المحبة الحرب القتال بنى الملاحة جمع المداينة والتبينة
 للقسطلاني وفي مسلم واحمد غيرهما انا بنى الرحمة وبنى التوبة وبنى المحبة وفي رواية بنى الرحمة بنى
 كلاهما للقسطلاني وانه سمي بذلك لانه يجتهد كما يجتهد بالنجم الناقب المصطفى الذى يتقرب
 واطناء ما يقع عليه حكم السلم ان صلح المراد في الآية قال القسطلاني والاصح ان النجم على
 ظاهر للاعتناء بك النجم بنى الله مناجية يقال للواحد والجمع قال تعالى وقربناه نجيا وخلصنا
 نجيا ولم ياخذ احد من ذلك كما زعم اذ ضمير قربنا للموسى فكيف يعخذ منه اسم لحي واما ذكره

بنى الرحمة بنى
 المصطفى

بنى الرحمة بنى
 المصطفى

بنى الرحمة بنى
 المصطفى

عن غيرهما في الكتب في كنية صلعم قال لعائشة الكنية بضم الكاف وسكون النون مكرمة
تقول كنية عن الزمراة ذكرته بنير واستدل به عندهم من غير الشهور التي في العرب حتى ربما غلبت
الاسماء كما لو قيل بكنية لولد كنية فالكثير وقال يشتمهم باسمه وكنيته جميعا فالاسم والكنية والتلقب
بمعهم العمة فمختار في تعاقبها وان التلقب بشعر بلدهم او ذم والكنية ما صدرت بالياء وام واصل ذلك فالاسم ثم
وقال ابن الاثير في كتابه المربع الكنية من الكناية وهي من تكلم بالشيء وتريد غير حقيقته بحال احترام الكنية
بها والكرامة وتقبيلها كناية لبيهم في الخطبة باسمه ومنه قول الشاعر سفاك الذي حين زاد به لكرامة وكرامة لقب
بوالسورة التلقب قال ولقد بلغني ان سربا لكني في العرب ان كان لهم ملك من الاول ولداره وداره
فيه النجاة فشغف به فلما نشأ وصلح لادب ابلوك اصحابك يفرد له موضع بعيد عن العيادة يشبه
وتخلق باخلاق موديبه ولا يواسي من يصيب عليه بعض ما انه فبني له في البرية منزلا ونقلا ابه رثيب
له من يوديه بانواع الادب الصلابة والملكبة وراقم له حاجته من الدنيا واطاف له من انزادته بنى عمه
وغيرهم ليؤنس ويحبوا له الادب بالموافقة وكان الملك كل سنة يجير له ودمه من رعدك ولبس فيسائل
عنهم ابن الملك فيقال له هذا بوفلان وهذا بوفلان للصبيان الذين عند فيعرفهم باضاقهم الى
ابائهم فظمرت الكنى في العرب انتهى قال عياض كانت كنية المشهورة ابا القاسم زاد النسخ المشهور
بما صلعم لانه اول اولاده صلعم من خديجة ولادة و وفاة وقال لزرقي باسهم الكبر اولاده عند صلعم
وقال العزقي وغيره لانه يقسم اخنة بين اهلها يوم القيامة وقيل لقول صلعم اني جعلت قاسما اقسام
بينكم انتهى قلت والاول اولي واظهر كما جاء في عدة احاديث صحيحة كقول ابو هريرة في الصحيح قال
ابو القاسم وقال النيران صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت فقال اني لم احضرك انما عرفت
فلانا فقال سموا باسمي لانك اكنى ابني رواء الشيخان قال لزرقي وظاهر المنع وهو المشهور عن
الشافعي مطلقا وقيل يخص عن اسم محمد الحارثي نهي ان يجع بين اسمه كنية وقد سبالك واكثر العلم
كما قال عياض في شرح مسلم يجوز مطلقا والنهي مختص بزمانه ولانه صلعم بجاعة ان يسموا من يولد
لهم بعد محمد ويكون بابي القاسم قال وبسط ذلك في الخصائص وصاروا الخفاج وظاهر النهي فيه
تحرير التكنية بكنية مطلقا وهو الاصح من مذهب الشافعي وقيل انه جائز بعد موته صلعم النهي
مخصوص بحياته ورجح النوي ووجه ان النهي عن ذلك لثلاثا ينادى باجابه دعوة غيره

محمد

المالكى نظماً فقال لما توفى رسول الله عن تسع نسوة: اليهن تقرى المكرمات وتنتسب فعا شتر
 ويهونه وصغيفة وحفصة تنلوهن هذا زينب جويرة مع رطله ثوبه ثلاث وست ذكرهن
 هو زينب اما تزويجته تزوجها صلح بين فعله ما رواه يونس عن الزهري ان صلح تزوج بعد خديجة تسوة
 ثور عائشة ثور حفصة ثور ام سلمة ثور ام حبيبة ثور زينب بنت جحش ثور امساكين ثور ميمونة ثور حورية
 ثور صفية وفي رواية عقيل عنه بعد قوله عائشة ثور ام حبيبة ثور حفصة ثور ام سلمة ثور ابنة جحش ثور
 جويرة ثور ميمونة ثور صفية ثور امساكين وقيل في ترتيبهن غير ذلك فهو لاء الزوجه الاولى دخل
 بحسب الاخلاف في ذلك بين اهل السير والعلم بالالتواء وقد ذكر انه تزوج نسوة غير من ذكر وجملة من اثنتا
 عشر امرأة على ما ارضاه القسطلاني والافند قال الدمياطي واما من لم يدخل بها من وهبت نفسها له
 ومن خطبها ولم يتفق تزويجها لم يفلت ثون امرأة على خلاف في بعضهن الاولى الواهبة نفسها له صلح
 واختلف من هي فقيل هي ام شريك القرشية العامرية اسمها عذرة بنهم الغين المحجة وفتح الراء وتشديد
 المحجة زاد في الاصابة وقيل بفتح اوها وقيل اسمها عذرة بنت جابر بن عوف من بني عامر بن لؤي وقيل عذرة
 بنت دودان بن عوف وقيل عذرة الانصارية من بني الحجار وقيل عذرة بنت جابر الدسيسة قال ابن الجوزي
 في الصفوة لم يقبلها اى كبر سنها فلم تزوج حتى ماتت ورجحه الواقدي وذكر ابن قتيبة في المعارف
 عن ابى ليقظان ان الواهبة نفسها حوله بنت حكيم بن امية السلم كنيته ام شريك وهي زوجة
 عثمان بن مظعون ولعل ذلك وقع منها قبل عثمان وتزوج بها وبه جنم ابن الجوزي الثانية حولة
 بنت الهذيل بن هبيرة تزوجها صلح فهلكت قبل ان تصل اليه الثالثة عمرقة بنت يزيد بن الجوزي
 الكلابية تعفرت منه فطلقها وقال ابو عبيدة معمر بن المثنى انما ذلك اسماء بنت النعمان بن
 الجوزي وهكذا ذكر ابن قتيبة الاربعة اسماء المذكورة الكندية قبيلة من اليمن وعد في لعين هذه واسمها
 بنت كعب الجونية وقال ولا الاها الا واحدة وقال الشامي لظاهر ان ابنة كعب غيرها وان كانا من
 بني الجوزي وقيل في اسمها اميمة وقيل اما قة الخامسة طليكة بنت كعب الليثية الكنانية قال
 بعضهم هي التي استعادت من رواه الواقدي عن ابى معشر وقيل دخل بها واما بنت عندهم والاول اصح
 ومنهم من ينكح تزوجها اصلا السادسة فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابي تزوجها بعد وفاة
 ابنته زينب بن جراحين تزلت اية الخبير فاختارت الدنيا ففاروقها قال قتادة وعكرمة كان عند صلح

هذا هو صلح
 وهو صلح بين
 والثاني صلح
 كما بان في
 على ام حبيبة
 اصح فان
 هذا هو
 ابو ليقظان

عمل

عند التحير تسع نسوة وهن اللاتي توفى عنهن السابعة عاشر بنت جليان بن عمرو بن عوف تزوجها
وكانت عندهما شاة فوطقها رواه ابن سعد قال ابن عبد البر وهذا يقتضيه انه دخل بها وقل من
ذكرها الثامنة **قتيلة** بنت قيس بنت الاشعث بن قيس الكندي ذكرها ابن عبد البر وغيره قبل تزوجها
قبل وفاته بشهرين وقيل في مرض موته قيل ما دخل بها ولا ضرب عيها فبقيت في قبيل ردت حملها
نحوها ثم عاد الى الاسلام ونكحها بعد ذلك وبذلك اجتمع عمر على ان يكرها انها ليست من امهات المؤمنين
التاسعة **سنى** بنت السين وتخفيف النون قال ابن اسحق وغيره ورجع ابن عبد البر وقيل من حملها
حكاها ابن سعد وقيل وسنى بواو وها وسها فعادة اسماء بالهمزة وكذا قال احمد بن حنبل في
وهي بنت اسماء بن الصلت السلمية تزوجها وماتت قبل ان يدخل بها قال ابن الكلبي وابن حبان
وغيرهما وعند ابن اسحق طلقها قبل ان يدخل بها العاشرة **شرف** بنت خليفة الكلبية بنت
دحية الكلبي تزوجها فماتت قبل دخوله بها وبه جزم ابن عبد البر في كتابه في ثمانية عشر نسوة
الخطيم بن عبد الله بنت قيس بن الخطيم المشهور المشهور تزوجها وكانت عيورا فاستقاة لها فاطمة
الذئب وقيل هي التي وهبت نفسها له صلعم اثنتي عشرة امرأة من غفار تزوجها فامر بها ففرغت
ثيابها فرأى بكثرتها بياضا اى بصا فقال لخطيبها عذرت ولم يستدعها اذها شيئا فخرجت من عندها
بجعة وكان يقال لها **امنة** بنت الضحاك الكلابي وهذا ان عمر بن الخطاب فطلقها من ذلك
صلعم عند القسطلاني في المواهب زاد عليه غيره بعد ام حنبل عند الطبراني وسلمى بنت حنبل
وسيا بنت سفيان الكلابية ذكرها ابن سعد وشاة بنت رفاع ذكرها المنفصل في تاريخه
والشبهة بنت عمرو الغنارية او الكنانية دخل بها وطلقها ذكر ابن جرير وابن عساکر وغيره
معاينة الكندية ذكرها ابو يعقوب **وليلي** بنت الحكم الاوسية ذكرها احمد بن حنبل في تاريخه وغيره
ابن الاثير انها بنت الخطيم واقوه في التجر يد الرصاة **وعليكة** بنت داود ذكرها ابن حبيب
وهند بنت يزيد المعروفة بانية البرسها ابو عبيدة في ازواج وقال احمد بن حنبل هي عمرة بنت
المقدمت واسماء بنت كعب ذكرها ابن اسحق وتبعه مغلط وغيره **وامية** بنت النعمان بن شراحيل
ذكرها البخاري بناء على انها غير اسماء **وامنة** بنت الضحاك وفارق في حياته بعضهم قبل الدخول
وبعضهم كما ذكر فيكون جملة من عقد عليهم ثلاثا وعشرين امرأة وروى في صلعم خطبة لعدة نسوة

الأولى منهن امرأة من بنى مرة بن عوف اختلف في اسمها قال ابن الاثير حمزة ويقال بل اسمها **قوصا** **قوصا**
 وقيل **هاقة** بنت **نكار** وهي ام شبيب البرصاء الشاعر الثانية امرأة قوشية يقال لها **سوخة** وكانت
 مصيبة من طخيسة او سدة من البنين فقالت اخاف ان يصفح صتي ويكوع عند امك فقل لها وروها
 رواه البخاري من وجوه اخرى **بسمها** الثالثة **همشمية** بنت **بناعة** اصحابها في سبي **فخيرة** فاخذنا **فخيرة**
 الرابعة **وم** يذكر اسمها **الذاهية** **ام هاني** واخذت على الاشهر وقيل **فاطمة** وقيل **هدى** قبل **رملا** وقيل
سادة وقيل **عاتكة** بنت **ابن طالب** اخذت على خطبها فقالت اني امرأة مصيبة فخذ رديا انما كنت **مصيبة**
 بنت عامر بن قوط خطبها اليها **اسيلة** بن **هشام** ولم ينكحها اي لكرهتها **السابعة** **هاقة** بنت **حمزة** بن
عبد المطلب في سبها سبعة اقوال **امامة** و**عمارة** و**سلمة** و**عائشة** و**فاطمة** و**امانة** **الله** و**يعلى** و**كثير** **الفضل**
حكاها في التوشيح **عزمت** عليه فقال هي **ابنة** اخو من الرضا **الثامنة** **حمزة** بنت **ابي سفيان** **مخزوم**
حرب رواية **مسلم** و**النسائي** و**صهيب** **ابو موسى** **المدني** وقال **ابن عبد البر** **الاشعري** في رواية **الحميري**
وامتن **درة** **بضم** **المهملة** و**شد** **الراء** قال **الحافظ** **ولعل** **احد** **الاسمان** **كان** **سفاها** **والحفظ** **ان** **درة** **بنت**
ابي سيلة وفي رواية **الطبراني** **حننة** و**جهم** **ب** **المشرك** **سخرتها** **اختها** **ام جيبية** فقال **انها** **لا** **تخل** **المكان**
اختها **ام جيبية** وقيل **تزوج** **صلعم** **الحميري** **عبيدة** **امرأة** **من** **جندع** **ابنة** **جندب** **بن** **ضمرة** **ولم** **يدخل** **بها**
وانك **بعض** **الرواة** **فهو** **لاء** **النسوة** **اللاقي** **ذکر** **انه** **صلعم** **تزوج** **من** **او** **نكح** **من** **او** **دخل** **من** **او** **لم** **يدخل** **من** **او**
عز **عليه** **هذا** **ظاهر** **في** **ان** **راد** **المصنف** **من** **ذکر** **من** **وهو** **باعتبار** **ما** **وقف** **عليه** **الله** **اعلم** **بما** **واجب** **سار**
سمع **قيل** **ان** **اربعة** **هاري** **القبطية** **نسبة** **الى** **القبط** **نصارى** **مصر** **وكانت** **ببعض** **جميلة** **قال** **البلاذري**
اسما **من** **الروم** **وهي** **بنت** **شمعون** **اهل** **ها** **المقوس** **من** **القبط** **في** **سنة** **سبع** **من** **الهجرة** **صاحب** **الاسكندرية**
واهد **معها** **اختها** **سيران** **فوهب** **سيران** **كسان** **بن** **ثابت** **ومارية** **هي** **ام** **ابراهيم** **بن** **النبی** **صلعم**
وماتت **في** **خلافة** **عمر** **سنة** **ست** **عشرة** **ودفنت** **بالقبيع** **الثانية** **ريحانة** **وقيل** **اسمها** **ربيعة**
بالصغير **بنت** **شمعون** **من** **بنی** **قريظة** **وقيل** **من** **بنی** **النضير** **والاول** **الظاهر** **وقال** **ابن** **الورد** **ريحانة** **بنت**
زيد **وماتت** **قبل** **وفاته** **صلعم** **كان** **يطونها** **بملك** **اليمن** **وقيل** **اعتقها** **وتزوجها** **اخو** **بن** **سعد** **ولم**
تذكر **ان** **الاشعري** **والثالثة** **امه** **اخرى** **وهي** **همال** **زينب** **بنت** **جحش** **ذکره** **ابوعبيدة** **الرابعة** **قال**
ابن **الورد** **اسمها** **اصحابها** **في** **بعض** **السبي** **ومثل** **في** **تمة** **ابن** **الورد** **قال** **ابوعبيدة** **وكانت** **جميلة**

تكادها تساقه وخفن ان تغلبهن عليه و زاد الشينيه سمها في لس الفجر الذي يمشي في سحر الخيل يسمى
وام رافع ورضوك وامية وام ضير وام ايمن ومعين بنت عبد **وخضرة** بنت
 خويلد بنتي وهن كن يخدمه **باراج** في اسير امرائه وولده من امره من امره من امره
 اصحب الطبر في فخر العقبه في مناقب ذوق شريف كان يخدمه في سنة من شوهد مضطربا
عبد الله ثالث عشرهم الكاش ابو فارس **وابوطيب** باله كبرياؤه وولده من نفسه في بعض
 فجاره وكان يبرهن عليه بعشر سنين وولده له هاني واسمها به زلفه في قوله في العقبه
 باطال الجاه فالتمه بنت عمر بن عبد العزيز وولده من امره من امره من امره
 واهية تكفل بردها في رصديه واسمها **مذافر** بنت عبد الله بن عبد العزيز بن عبد
 وشذ من قاله **ابو حنيفة** بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد
 بن ابي بردة بن ابي اذرى وحده وولده من امره من امره من امره من امره من امره
 واسمها **سوا** كذا في اسد الغابة **والعباس بن عبد شمس** **وابوصيب** بن عبد شمس
 به في الروضة **اسم عبد العزيز** **وابو بكر بن عبد شمس** **والغيداق** بن عبد شمس
 بن ابي بكر بن عبد شمس **صعب** بن عبد شمس **ابو بكر بن عبد شمس** **والغيداق**
 لغتهم يكنى **ابا بكر** وهو شقيق حمزة **وضر** بن عبد شمس **والغيداق** بن عبد شمس
 وهو شقيق **ابو بكر** بن عبد شمس **ابو بكر بن عبد شمس** **والغيداق** بن عبد شمس
وجعل بن عبد شمس **ابو بكر بن عبد شمس** **والغيداق** بن عبد شمس
المقيد بن عبد شمس **ابو بكر بن عبد شمس** **والغيداق** بن عبد شمس
التبصرة **وامه** هالذاتت **وهي** بنت **ابو بكر بن عبد شمس** **والغيداق** بن عبد شمس
عبد الغة كذا سقط فتم وقبله **عبد الغة** **والغيداق** **والغيداق** **والغيداق** **والغيداق**
قال ابن الاثير في اسد الغابة **يسمى** **ابو بكر بن عبد شمس** **والغيداق** **والغيداق**
بمؤمن في نور الايضاء في مناقب بيت النبي **ابو بكر بن عبد شمس** **والغيداق**
وابوطيب **عبد الله** ولم يدرك الاسلام منهم **الاربع** **ابو بكر بن عبد شمس** **والغيداق**
والعباس **قال صلعم** **سيد الشهداء** **يوم** **القيامة** **حمزة** **وقال** **عمر** **وصولي** **العباس** **وي** **العباس** **خمس** **وقال**

صديقا نقي واما عاتق صلعم بنت عبد المطلب فجلت من ست عاتكة واميمة امها فاطمة بنت
 عمرو والبيضاء وهي ام حكيم يقال انها تواقه عبدالله والد المصطفى صلعم وبرة ووصفية
 واروى ولم ينسب منهن الاصفية ام الزبير بن اخطاف واسلامها معروف ومحقق واختلف في اسما
 اروي وعاتكة ووصفية امها هالذ بنت وهيب وهي شقيقة حمزة والمقوم ومحل وعاتكة امها فاطمة
 كاهم واروى شقيقة الحارث وشم وبرة امها فاطمة وهي شقيقة عبدالله قال في سدا لغاية اسلمت عمت
 صفية اجماعا ويختلفوا في اروي وعاتكة واما اجلثة من جهة ابي فام عبدالله ابي وقاطرة بنت
 عمرو بن عاتق وام عبد المطلب سلمى ابنة عمرو من بنى النجار وام هاشم هي عاتكة بنت مرة وام عبد منان
 عاتكة بنت فلج وام قهر فاطمة بنت سعد من ازد السراة وام كلاب نغم وقيل همدل بنت سمرير
 ام مرة وخشبية بنت شيان وام كعب سلمى بنت صحرار وام لوى وخشبية بنت مدبر وام
 غالب سلمى بنت سعد وام قهر جندل ابنة الحارث البحر هي وام مالك همدل وقيل عاتكة و
 لقيها عكرشة بنت عثمان وام النضر بركة بنت مرة وام كنانة عوانة بنت سعد بن قيس قال
 ابن قتيبة الجدة الاولى قرشية خزيمية والثانية بخارية والثالثة سليمية والرابعة سليمية ايضا و
 قيل خزاعية والخامسة ازدية والسادسة كنانية والسابعة قهمية والثامنة قهمية ايضا وقهية والثا
 كنانية والعاشر هذلية والحادية عشر جهمية والثانية عشر قيسية والثالثة عشر مزينة واما اجلثة
 من قبل ام فام امينة بنت وهب بن عبد منان بن عاتق بنت عبد العزيز ام ابيها وهب عاتكة بنت الاخير
 وام بسرة والدة امته ام جبيب وقيل ام سفيان بنت اسد بن عبد العزيز وام برة بنت عوف قلانية
 بنت الحارث وام قلانة همدل بنت يربوع من ثقيف فالجدات الثلث من امها ام صلعم قرشية وام
 ابى ام سلمية والرابعة كنانية هذلية والخامسة ثقفية فقول كل قبيلة من قبائل العرب صلعم نسب اما
 اخوت صلعم من الرضاة فحمزة وهو عمه وابوسلمة عبدالله بن عبد الاسد رضعتها معا ثوبية
 جارية ابى هب وابوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضعتهم ورسول الله صلعم حليمة السعدى
 وعبدالله بن الحارث السعدى واسية بنت الحارث السعدية اخت النبي صلعم من الرضاة
 وفي بعض النسخ آبيسة وهو تحيف وجدلة وتعرف بالشيء الثلاثة اولاد حليمة من زوجها
 الحارث واما ام من الرضاة فحليمة بنت ابراهيم وبيد كذا ثوبية جارية ابى هب رضاعة

اقامة الحج سنة تسع وبعث في اثره عليا فقرا على الناس براءة وقد ولي صلعم على جمع الصدقات
 جماعة كثيرة قال في سرر المحزون منهم عبد الله بن ارقم وزيد بن ثابت قال بن ابي عمير وسرايا ه
 ست وخمسة وسرية وهذه الاعداد هي المعتدلة من الكتب المعتدلة قال وعمر واذ سبعم وعشرون
 وقيل اقل قال صلعم منها في تسع بلد واحد والمرسيب والحدق وقرظبة وخيبر والفتح وحنين
 والطائف قد روي انه قاتل في بني النضير وفي غزاة وادي القرى منصرفه من خيبر وفي الغابة
 الفتح **واما رسل صلعم** فقد روي انه صلعم بعث ستة نفر في يوم واحد في اخر سنة تسع كان
 اول رسول بعث رسول الله صلعم **عمر بن ابيمة الضمير** الى نجاشي ملك الحبشة وبعثه حمية
 ابن خليفته الكلبى الى قيصر بلاد الروم واسمه مرقا وبعث عبد الله بن حذافة السهمي الى
 وحاتب بن ابى بلتعثة الى القوقس و**ثبي** اسيرين وحبلاسة الى ملك البلقاء الخثري بن ابي شمير
 الغساني وسليط بن عمرو العامري الى موخه صاحبها ايمامة وبعث **عمر بن العاص** الى عمان
 و**العلان** الى الحضر محي الى المنذر بن ساوى ملك البحرين و**ايا موعس** الى شعرة و**معاذ بن جبل**
 الى اليمن ثم روى علي بن ابي طالب بعث المهدي بن ابي ابيمة الى الخثري بن عبد كحل احد قبائل اليمن
 وبعث **جربول** بن عبد الله الجعفي الى الذي نكحاه وبعث **عمر بن ابيمة الضمير** الى مسيلمة الكذاب وبعث
 الى **ثروة بن عمرو** الجعفي كان عادلا فيصير على من يليه من العرب بعد المسلمين السعاة
 لاحقا الصدقات فبعث **عبيدة بن حصين** الفزاري بنى قيس وبعث **سريد بن كعب** الى
 ويقال **كعب بن مالك** الى سب وعفار وبعث **عبد بن يشرك** الى سيم ومزيه وبعث **افع**
 حكيمت الى قومه حبيته و**عمر بن العاص** الى فزارة وبعث **الحصمى** الى ابن سفيان الى قومه بنى كلاب
 وبعث **يسر بن سفيان** الكعبي ويقال ليجم الى بنى كعب بعث **عبد الله بن اللثبية** الى ذبيان
 وبعث رجلا من سعد هذيل الى قومه **باب ما جاء في ساهي موزني وخطباء**
آما مؤذونه فاربعة اثنان بالمدينة **بلال بن رباح** ومما اول من اذن لصلعم و**عمر بن ام**
مكثم الاعمى واذن لصلعم بقاء **سعد بن عاتق** او ابن عبد الرحمن المعروف
 بسعد القرظ و**بالقرظي** مولى عمار وعكة **ابو محمد** و**ورقة** واسمها وس **الحجج** ما شعروا
 صام الذي كانوا يذوبون عن الاسلام **فكعب بن مالك** الانصاري سلمه **وعبد الله بن ربيعة** الخثري

وحسان بن ثابت الانصاري وثابت بن قيس بن خزيمة صلعم وكان اول من اسلم شعرهم الزرقان
 بن بك وعامر بن الاكوع كان يحدث بين يديه وكان اثير بن مالك يحدث بالرجال وكان حسن الصنف كما قاله
 نس والنجاشة بالنساء وقد كان يحدث وينشد القريضه الرجز فقال صلعم رويدك رقبا بالقوارير
 يا ابي في تعداد اصحابه صلعم قال بن التوركي في ثقة النخبة الاكثر على ان الصحابي كل من اسلم وراى النبي
 صلعم وصحبه وان لم يروا لم تطل صحبته وقيل ان طالت الصحبة فهو صحابي وقيل ان اجتمع الامران
 واما عدد هم على القبول اكثر فروى ثمان مائة في عشرة الاف مسلم وفي حنين في اثني عشر الفا وفي
 حجة الوداع في ربعين الفا وكانوا عند وفاته مائة الف واربعة عشر الفا قلت قال بوذرعة تبصر رسول
 الله صلعم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة فمن روى عنه وسمع منه وافضلهم العشرة المبشرة
 والمهاجرون افضل من الانصالي الرجال واما على التفضيل فسباق الانصاء افضل من متأخري المهاجرين
 ومنهم اهل الصفة فقراء الاما نزل لهم ولاعتائر ينامون في المسجد ويظلمون فيه ووصفة المسكين مشايرهم
 فانسوا اليها كان يعيش مع بعضهم ويفرق بعضهم على الصحابة يعيشونهم ومن مشاهيرهم ابوهريرة و
 وانث بن الاسقع وابوذر رضي الله عنهم انتهى يا ماجاء في اسامي العشرة المبشرة بالجنة وهم ابو بكر
 وعمر وعثمان وعلي وسعد بن ابى وقاص وزبير بن العوام وعبد الرحمن بن
 عوف وطخينة بن عبيد الله وابوعبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد قال في بحار التنقيح
 وقد جمعهم القائل بقوله قد بشر المصطفى من صحبه مائة بجنة الخلد اذا قاموا له بوفاء سعد سعيد بن زيد
 وابن عوف منهم وطخينة وابن جراح كذا الخلفاء وجمعهم رافع الحرفي عفا الله عنه ايضا على ابو بكر
 وفاروقهم ومن بغيثان يدعى والزبير اخو المجيد سعيد وسعد ابن عوف وطخينة كذا نحل جراح
 لهم بجنة الخلد يا ماجاء في اسامي نبيا صلعم الخلفاء الاربعة وحمزة وجعفر وابوذر
 ومقداد وسلمان وحذيفة وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وبلال كذا في
 سر الخزون يا ماجاء في اسامي الصحابة الذين قال الله تعالى على لسان نبيه فيهم اعلموا ما
 فقد غفرت لهم وللشيخ جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي كتاب مستقل في اسماهم رضي الله عنهم
 سماه جالية الكرب باصحاب سيد العجم والعراق في مائة آيت جماعة من العلماء الاعلام اعتنوا بجمع
 اسماء الصحابة الذين لما لها من المزايا التي ليست لغيرها من الاسماء ولا سيما الاستاذ الشيخ عبد اللطيف

حاطب بن عمرو المهاجري حبان بن المنذر الخزرجي حميد بن اسود الخزرجي حرام بن ملحان الخزرجي
 حريش بن زيد الخزرجي حصين بن الحارث المهاجر حمزة بن الحخير الخزرجي حرف الخزرجي
 المعج خازجة بن زيد الخزرجي خالد بن البكير المهاجر خالد بن قيس الخزرجي حبان بن
 الازد المهاجر خباب بن اعين المهاجر حبيب بن اساف الخزرجي خلد اش بن قنادة الاوسي
 خراش بن الصفة الخزرجي خروجر بن فاتك المهاجر خلاد بن رافع الخزرجي خلاد بن سفيان
 الخزرجي خلاد بن عمرو الخزرجي خلاد بن قيس الخزرجي خلكيل بن قيس الخزرجي خليفة
 بن عبد الخزرجي حنيس بن حذاف المهاجر حنولي بن خولد المهاجر خوات بن جبير
 الاوسي حرف الزال المعج ذكوان بن عبيد الخزرجي ذي الشمالين بن عبيد
 عمر المهاجر حرف الراء راشد بن المعلى الخزرجي رافع بن الحارث الخزرجي رافع
 ابن عتيقة الاوسي رافع بن مالك الخزرجي رافع بن المعلى الخزرجي رافع بن زيد الاوسي
 راعي بن رافع الاوسي الربيع بن اياس الخزرجي ربيعة بن اثم المهاجر رجيل بن ثعلبة الخزرجي
 رفاعه بن الحارث الخزرجي رفاعه بن رافع الخزرجي رفاعه بن عبد المنذر الاوسي رفاعه بن عمرو
 الخزرجي حرف الناي زياد بن اسكن الاوسي زياد بن عمرو الخزرجي زيد بن اسم الاوسي زيد
 بن حاطة المهاجر زيد بن الحظا المهاجر زيد بن المنذر الخزرجي زيد بن المعلى الخزرجي زيد بن وديعه
 الخزرجي حرف السين المهمل سالم مولاي حذيفة المهاجر سالم بن عبيد الاوسي سائب
 ابن عثمان المهاجر سايرة بن فاتك المهاجر سار قن بن كعب الخزرجي سار قن بن عمرو الخزرجي
 سعد مولاي حاطب المهاجر سعد بن خولد المهاجر سعد بن خيثمة الاوسي سعد
 ابن الربيع الخزرجي سعد بن زيد الاوسي سعد بن سعد الخزرجي سعد بن سهل الخزرجي سعد
 ابن عباد الخزرجي سعد بن عبيد الاوسي سعد بن عثمان الخزرجي سعد بن معاذ الاوسي
 سفيان بن بشر الخزرجي سملة بن اسم الاوسي سملة بن ثابت الاوسي سملة بن سلاقة
 الاوسي سليل بن قيس الخزرجي سليم بن الحارث الخزرجي سليم بن عمرو الخزرجي
 سليم بن قيس الخزرجي سليم بن ملحان الخزرجي سماك بن سعد الخزرجي سنان بن ابى سنان
 المهاجر سنان بن صيف الخزرجي سهل بن حنيف الاوسي سهل بن رافع الخزرجي سهل بن عتيك

الخزرجي

المشايخ فأنجمها جمعنا التقطنا إليها من عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير الحافظ
 فتح الدين محمد اليعرب الشهير بابن سيد الناس ورثها على حرق المعجم ولم يأت على كيفية تعيينها بل جمع
 من الأضاحك الأوسى والخزرجي إلا بالاعلان فصرحت أنه صوب مرصه تنسيقاً إلى آخره قال قرأيت
 أن اثبتنا من هذا الكتاب مع ضم أسماء شيوخنا بعد لقب المذال ونحصل على الأثر ألبال مستدرا
 في ذلك كل من أصابته الحافظ ابن حجر واستيعاب ابن عبد البر وعيون ابن سيد الناس وشرح
 شعور الحلي وسير في الشمس المشايخ ابن البرهان الحلي وسأله الشيخ عبد الطيف وزوجها ونيزاك
 وهذا هو ما مرتب على النجاء من الألف إلى الف **حرف الألف** أبي بن كعب الخزرجي **أخس**
 بن خبيبة بن هاشم أرقم بن أبي الأرقم أسعد بن زيد وهاشم بن الحسن بن مفضل
 النسبة مولد رسول الله صفي بن أبي أسعد بن قنادة الأوسى أوس بن ثابت الخزرجي
 أوس بن خويلد الخزرجي أياس بن أوس الأوسى إياس بن بكير الخزرجي **حرف الباء**
 الموحن بجير بن أبي بجير الخزرجي ثقات بن ثعلبة الخزرجي براء بن مقرن الخزرجي **بست**
 بن عمرو الخزرجي بشر بن البراء الخزرجي بشير بن سعد الخزرجي بلال بن رباح المهاجر **حرف**
التاء الفوقية تميم بن مهران الخزرجي تميم بن مهران بن أسيد الأوسى تميم بن مهران
 الخزرجي **حرف التاء** المثلثة ثابت بن قيس الأوسى ثابت بن ثعلبة الخزرجي **ثابت**
 بن خالد الخزرجي ثابت بن عمرو الخزرجي ثابت بن هزال الخزرجي ثعلبة بن صالح الأوسى
 ثعلبة بن عمرو الخزرجي ثعلبة بن عتبة الخزرجي ثقف بن عمرو المهاجر **حرف الجيم** جابر
 ابن عبد الله بن رباب الخزرجي جابر بن عبد الله بن عمرو الخزرجي جابر بن حمز الخزرجي جابر بن
 عبيد الأوسى جابر بن إسماعيل الخزرجي **حرف الحاء** الهملزة حمزة بن عبد المطلب المهاجر
 حارث بن النضر الأوسى حارث بن أوس بن رافع الأوسى حارث بن أوس بن معة
 الأوسى حارث بن حاطب الأوسى حارث بن أبي خزيمة الأوسى حارث بن خرق الخزرجي
 حارث بن خزيمه الأوسى حارث بن الصمة الخزرجي حارث بن عرفة الأوسى
 حارث بن قيس الخزرجي حارث بن قيس الأوسى حارث بن النعمان الأوسى
 حارثة بن سراقه الخزرجي حارثة بن النعمان الخزرجي حاطب بن أبي بلتعة المهاجر

الخزرجي سمير بن قيس الخزرجي سمير بن وهب المهاجري سمير بن رافع الخزرجي سواد
 بن رزين الخزرجي سواد بن غزاة الخزرجي شويط بن حمران المهاجري حروف المشايخ
 المبعجة شيعة بن ابي وهب المهاجري شريك بن عمرو الاوسي شماس بن عثمان بن
 حروف الصم الميمون صيد بن ابي بكر بن عثمان بن وهب بن حمران بن
 سنان المهاجري صيف بن سواد الخزرجي حروف الصم الميمون صيد بن ابي بكر بن
 حنالك بن عبد عمرو الخزرجي صخرة بن عمرو بن حمران حروف الصم الميمون الطفيل
 بن الحارث المهاجري الطفيل بن مالك الخزرجي الطفيل بن ابي بكر بن حمران بن
 ابن عمير المهاجري حروف العين الميمونة عاصم بن ثابت الاوسي عاصم بن
 عدى الاوسي عاصم بن النكاح الخزرجي عاصم بن قيس الاوسي عاصم بن بكر بن
 عاصم بن ابيد الخزرجي عاصم بن النكاح المهاجري عاصم بن ربيعة المهاجري عاصم بن
 الخزرجي عاصم بن سنان الخزرجي عاصم بن فيرة بن حمران عاصم بن غزاة الخزرجي عاصم بن
 الاوسي عاصم بن ناصر الخزرجي عباد بن عمرو الاوسي عباد بن قيس الخزرجي عباد بن
 عاصم بن الخزرجي عباد بن هاشم الخزرجي عباد بن حبيب الاوسي عباد بن
 عاصم بن حمران بن عبد الله بن الحارث الخزرجي عباد بن عمرو الخزرجي عباد بن
 عباد بن رافة الخزرجي عباد بن زيد الخزرجي عباد بن سارة المهاجري عباد بن
 الاوسي عباد بن ميمون المهاجري عباد بن ابي بكر الاوسي عباد بن طارق الاوسي
 عباد بن عامر الخزرجي عباد بن ابي الاوس عباد بن عذافر الخزرجي عباد بن
 عرفة الخزرجي عباد بن عمرو الخزرجي عباد بن عمرو الخزرجي عباد بن ابي بكر
 عباد بن قيس بن صيف الخزرجي عباد بن كعب الخزرجي عباد بن حمران بن ابي بكر
 ابن مسعود المهاجري عباد بن مسعود المهاجري عباد بن النعمان الخزرجي عباد بن
 الخزرجي عباد بن حمران بن ابي الاوس عباد بن ابي بكر بن عمرو الخزرجي عباد بن
 اوس الاوسي عبيد بن النعمان الاوسي عبيد بن زيد الخزرجي عبيد بن ابي بكر الاوسي عبيد بن
 ابي بكر عتيان بن مالك الخزرجي عتيبة بن ربيعة الخزرجي عتيبة بن عبد الله الخزرجي

عنتبة بن غزوان المهاجر عثمان بن مطعون المهاجر عجلان بن النعا على بن
 ابى الزغباء الخزرجى عصية بن الحسين الخزرجى عصبية الخزرجى عطية بن نوية الخزرجى
 عقبة بن عامر الخزرجى عقبة بن عثمان الخزرجى عقبة بن وهب الخزرجى عقبة بن وهب الخزرجى
 عكاشة بن محصب المهاجر عمار بن ياسر المهاجر عمار بن حزم الخزرجى عمار بن زياد الاوسى
 عمرو بن اياس الخزرجى عمرو بن ثعلبة الخزرجى عمرو بن الجهم الخزرجى عمرو بن الحارث الخزرجى عمرو بن
 الحارث المهاجر عمرو بن سراقه المهاجر عمرو بن ابى سهر المهاجر عمرو بن طلق الخزرجى عمرو بن قيس
 الخزرجى عمرو بن قنقح الاوسى عمير بن حرام الخزرجى عمير بن الحام الخزرجى عمير بن عامر الخزرجى عمير بن
 المهاجر عمير بن معبد الاوسى عمير بن ابى قاص المهاجر عوف بن الحارث الخزرجى عويش بن ساعدة
 الاوسى عياض بن زهير المهاجر **حرف الغين** المجهة غنم بن اوس الخزرجى
 الفاء الفاكة بن بشر الخزرجى فروة بن عمرو الخزرجى **حرف القاف** قنادة بن
 النعمان الاوسى قدامة بن مطعون المهاجر قطبة بن عامر الخزرجى قيس بن عمرو الخزرجى
 قيس بن محسن الخزرجى قيس بن عجلان الخزرجى **حرف الكاف** كعب بن جاز
 الخزرجى كعب بن زيد الخزرجى **حرف اللام** لبد بن قيس الخزرجى **حرف الميم**
 مالك بن ابى خولى المهاجر مالك بن اللد خنم الخزرجى مالك بن ربيعة الخزرجى مالك بن
 رفاعه الخزرجى مالك بن عمرو المهاجر مالك بن قدامة الاوسى مالك بن مسعود الخزرجى
 مالك بن عبيدة الاوسى ملبش بن عبد المنذر الاوسى محمد بن ذيباد الخزرجى محمد بن مالك الخزرجى
 محمد بن فضالة المهاجر محمد بن مسلمة الاوسى ولد لاج بن عمرو المهاجر مرثد بن ابى مرثد
 ابن اثانة المهاجر مسعود بن اوس الخزرجى مسعود بن خلدة الاوسى مسعود بن ربيعة
 المهاجر مسعود بن زيد الخزرجى مسعود بن سعد الخزرجى مسعود بن عبد سعد الاوسى
 مصعب بن عبد المهاجر مغاب بن جبل الخزرجى مغاب بن الحارث الخزرجى مغاب بن الصمة الخزرجى
 مغاب بن عمرو الخزرجى مغاب بن ماعص الخزرجى معبد بن عباد الخزرجى معبد بن قيس الخزرجى
 معتب بن عبيد الاوسى معتب بن عوف المهاجر معتب بن قشير الاوسى معقل بن المنذر
 الخزرجى معمر بن الحارث الخزرجى معن بن عدك الاوسى معن بن زيد المهاجر معون بن عمرو

الخزرجي معوذ بن الحارث الخزرجي بمقلد بن الاسع المهاجر ثليل بن وبرة الخزرجي المنذر بن
 عمرو الخزرجي المنذر بن قدامة الاوسي المنذر بن عبد الاوسي مهاجر بن عبد الوهاب الخزرجي
 المهاجر حروف النون المنصر بن الحارث الاوسي النعمان بن الاعمير الخزرجي النعمان
 ابن ابي خزفة الاوسي النعمان بن سنان الخزرجي النعمان بن عبد الله الخزرجي النعمان بن
 عصم الاوسي النعمان بن عمرو الخزرجي النعمان بن عبد الله الخزرجي النعمان بن عبد الله الخزرجي
 بن عبد الله الخزرجي حروف نوا وواقل بن سنان بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 بن عمرو الخزرجي وهبت بن عمرو المهاجر وهبت بن عمرو المهاجر وهبت بن عمرو المهاجر
 الخزرجي هبيل بن وبرة الخزرجي هلال بن اسد الخزرجي هلال بن اسد الخزرجي هلال بن اسد
 المهاجر بن زيد بن الحارث الخزرجي هلال بن اسد الخزرجي هلال بن اسد الخزرجي هلال بن اسد
 المنكر الاوسي يزيد بن المنذر الخزرجي الكلابية ابو الحارث الخزرجي ابو الحارث الخزرجي
 ابو حبيبة الاوسي ابو حبيبة الخزرجي ابو حبيبة الاوسي ابو حبيبة الخزرجي ابو حبيبة
 الاوسي ابو حارثة الخزرجي ابو حارثة الخزرجي ابو حارثة الخزرجي ابو حارثة الخزرجي
 ابو حارثة الخزرجي ابو حارثة الخزرجي ابو حارثة الخزرجي ابو حارثة الخزرجي ابو حارثة
 المهاجر ابو حارثة الخزرجي ابو حارثة الخزرجي ابو حارثة الخزرجي ابو حارثة الخزرجي
 الاوسي ابو قتادة الخزرجي ابو قيس الخزرجي ابو قيس الخزرجي ابو قيس الخزرجي ابو قيس
 المهاجر ابو قيس الخزرجي ابو قيس الخزرجي ابو قيس الخزرجي ابو قيس الخزرجي ابو قيس
 الخزرجي با ارجاء في ساهي الصحابة الشهلاء الكندي بن رضوان الله تعالى عليهم اجمعين حروف
 الالف انس بن النضر الخزرجي انيس بن قتادة الاوسي وسيد بن الاعمير الخزرجي اوس بن
 ثابت الخزرجي اياس بن اوس الاوسي اياس بن عبد الخزرجي حروف الشاء ثابت بن
 الاعمير الاوسي ثابت بن عمرو الاوسي ثابت بن وقش الاوسي ثعلبة بن سعد الخزرجي
 ثقف بن فزوة الخزرجي ثقف بن عمرو المهاجر حروف الكاء حارث بن اسد الاوسي
 حارث بن اوس الاوسي حارث بن ثابت بن سفيان الاوسي حارث بن ثابت بن عبد الله الخزرجي
 حارث بن عبد الاوسي حارث بن عقبه المهاجر حارث بن عمرو الخزرجي حارث بن قيس الاوسي

حديد بن زيد الاوسي حنين بن جابر الاوسي حنظل بن ابي اسام الاوسي حرف الخاء خارجة بن زيد الخزرجي
 خلد بن قدامة الاوسي خلد بن عمرو الخزرجي خبيث بن الحارث الاوسي حرف الالف فكون بن عبد قيس
 حرف الراء رافع بن رافع بن مالك الخزرجي رافع بن زيد الاوسي رفاع بن عبد الملك
 رفاع بن عمرو الخزرجي رفاع بن وقش الاوسي حرف الراء زياد بن السكن الاوسي زياد بن وديع^{الاوسي}
 حرف السين سبيع بن حاطب الاوسي سبيح بن حاطب الاوسي سبيح بن ابي اسام الخزرجي سعد بن
 سعيد الخزرجي سعيد بن سعيد الخزرجي سبيل بن ثابت الاوسي سيلهم بن الحارث الخزرجي سيلهم بن عمرو الخزرجي
 سهيل بن دوي الخزرجي سهيل بن عبد الاوسي سهيل بن قيس الخزرجي حرف الشين شماس بن
 عثمان المهاجر حرف الصاد صيف بن قيظ الاوسي حرف الضاد ضمر بن عمرو الخزرجي حرف
 العين عامر بن امية الخزرجي عامر بن خالد الخزرجي عامر بن زيد الاوسي عامر بن سهيل الاوسي عامر
 ابن عبادة الخزرجي عبد الله بن جبر الاوسي عبد الله بن جحش المهاجر عبد الله بن الربيع الخزرجي
 عبد الله بن سيرة الاوسي عبد الله بن عمرو الخزرجي عبد الله بن قيس الخزرجي عبد الله بن ابي اسام
 عبد الرحمن بن ابي اسام الخزرجي عبد الله بن ابي اسام الخزرجي عبد الله بن ابي اسام الخزرجي
 الخزرجي عتبة بن ربيع الخزرجي عكرمة بن ابي اسام الخزرجي عمار بن زياد الاوسي عمرو بن ثابت
 الاوسي عمرو بن الجحج الخزرجي عمرو بن قيس الخزرجي عمرو بن مطرف الخزرجي عمرو بن مقلد الاوسي عمرو بن
 عبد الاوسي عنزة مولد الخزرجي حرف القاف قرة بن عتبة الاوسي قيس بن الحارث الاوسي
 قيس بن عمرو الخزرجي قيس بن خالد الخزرجي حرف الكاف كيسان مولد بنو مان الخزرجي حرف
 الميم مالك بن اياس الخزرجي مالك بن خلف المهاجر مالك بن زياد الخزرجي مصعب بن عمير
 المهاجر معبد بن عزة الاوسي حرف النون نعان بن خلف المهاجر نعان بن عبد عمرو
 الخزرجي نعان بن مالك الخزرجي نوفل بن عبد الله الخزرجي حرف الواو وهب بن قارب^{الاوسي}
 حرف الياء يزيد بن حاطب الاوسي يزيد بن السكن الاوسي يسار مولد بن ابي اسام الاوسي
 الكنية ابو ايمن الخزرجي ابوجبة الاوسي ابو حرام الاوسي ابو زيد الانصاري
 ابوسفيان الاوسي ابوهيرة الخزرجي هذا اخر اساء اهل بدر واحد وقد نظم بعضهم
 في قصيدة رائية سماها جالية الكدا وطاسه بدرية وافت بيرومان بمنزلة في سرحها سرحهم وكن

الشمس

ابا الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجعفي توفي سنة ٢٣٨ وانه ذكر في كتابه هذا سبعة الاف وخمسة
 مائة وستة وستون اسما من تقدمه وبين اوهاهم قال الذهبي في تجريد اسماء الصحابة انتحى وقال
 حافظ ابن حجر العسقلاني في الاصابة ان من اشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي ومن اجل
 معناه وتميز اصحاب رسول الله صلعم من خلفه بعدهم وقد جمع في ذلك جمع من الحفاظ تصانيف بحسب
 وصل الى اهل العلم كل منهم فاول من عرفته صنفت في ذلك ابو عبد الله البخاري افرد في ذلك تصنيفا
 تفعل منه ابو القاسم البغوي وغيره وجمع اسماء الصحابة مضمون الى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخنا
 كخليفة بن خياط ومحمد بن سعد ومن قرأه كيعقوب بن سفيان وابي بكر بن ابوخيثبة وصنف
 في ذلك جمع بعدهم كابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابودعبلان ومن قبلهم بقليل كطاهر بن
 ابي علي بن السكن وابي حنص بن شاهين وابي منصور الماوردي وابي حاتم حبان كالطبراني
 ضمن مجي الكبير ثم كابي عبد الله بن مناذق وابي نعيم ثم كابي عمر بن عبد البر وسمى كتابه الاستيعاب
 نظرا انه استوعب ما في كتب من قبله ومع ذلك غفارة شئ كثير فذيل عليه بوبكر بن فتحون ذيل
 حافظ وذيل عليه جماعة في تصانيف لطيفة وذيل ابو موسى المدني على بن صندره ذيل الكبير ووافي
 هاشم بن خالد بن يونس جرحهم من صنفت في ذلك ايضا الى ان كان في وائل القرن السابع فجمع
 عز الدين بن الاثير كتابا سماه اسد الغابة جمع فيه كثيرا من التصانيف المتقدمة الا انه تبع
 قبله فخلط من ليس صحابيا بهم واغفل كثيرا من التنبيه على كثير من الاوهام الواقعة في كتبهم ثم
 الاسماء التي في كتابه مع زيادات عليها حافظ ابو عبد الله الذهبي واعلم من ذكر غلطا ولمز لا تحم
 صحبته ولم يستوعب ذلك ولا فارق وقد وقع لي بالتبع كثير من الاسماء التي ليست وكتابها
 اصله على شرطها فجمعت كتابا كبيرا في ذلك ميزت فيه الصحابة من غيرهم ومع ذلك فلم يحصل لنا
 من ذلك جميعا الوقوف على العشر من اسامي الصحابة بالنسبة الى ما جلت عن علي بن ابي ربيعة الواسطي
 قال توفي النبي صلعم ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة الف انسان من رجل وامرأة كلهم قد
 روى عنه سماه اورؤية قال ابن فتحون في ذيل الاستيعاب بعد ان ذكر ذلك اجاب ابو زرعة
 بهذا السؤال من سأل عن الرواة خاصة فكيف يغيرهم ومع هذا فجميع من في الاستيعاب يعني من
 ذكر فيه باسمه وكنيته وهما ثلاث الاف وخمسة مائة وذكر انما استدرك عليه على شرطه قريبا من ذلك

كبار الأخذ بن عن تبع الابتاع من لم يلق التابعين كأحد بن حنبل الكاوية عشر الطبقة الوسطى من ذلك
 كالدليل والبخاري الثانية عشر صغار الأخذ بن عن تبع الابتاع كالترمذي والحقت بها باقي شيوخ الأئمة
 الستة الذين تأخرت وفاتهم قليلا كبعث شيوخ النساءى فإن كان من الأولى والثانية فهم قبل
 المائة وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة فهم بعد المائة وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات
 فهم بعد المائة ومن ندر عن ذلك بعينه وسميته تقريب التهذيب انتهى ملخصا ومرادنا في هذا الكتاب
 ذكر أسماء الصحابة ومن بعدهم من كانوا في القرون المشهورة بالخير فخير بها من تراجم بأساطير الكون
 وحذف أسماء آبائهم ثم زدت على في التقريب باقي أسد الغابة والاصابة في القسم الأول منه و
 الخلاصة ليتم المقصود على الجملة وإن لم يتأتى على التفصيل وتركنا من الاسامى المذكورة في الرصاصة
 في الاقسام الثلاثة الباقية غالباً وذكرنا ايضا من الكاشف للذمعي والكمال للشيخ عبد الحق الدهلوي
 وغيرها من الزبر الشاذة الغادة بعضاً ارضيناه من اسماء رجال الصحاح الستة والصحابة قال
 الذهبي في الكاشف هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة الصحيحين والسنن الاربعة مقتضب
 من تهذيب الكمال لشيخنا المزيق مقتضب فيه على ذكر من له رواية في الكتب دون باقي تلك التواليف التي
 في تهذيب دون من له ذكر للتمييز او كره للتنبيه انتهى وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي في الاكمال قد صنف
 العلماء في احوال رواة الحديث وصفاتهم تصانيف كثيرة تستجلب مزيد بركاتهم فمنهم من اقتصر على
 ذكر الصحابة كالاستيعاب لاسد الغابة والاصابة ومنهم من عمم وذكروا اطباء علم من الرجال قصداً للذم
 والاكال ومنهم من ذكر رجال الكتب الستة والصحيحين وغيرهما لما حمل عليه ليلعنف واقصاه الحال
 وان العبد لما ألف كتاب لمعات الشفيق في شرح مشكوة المصابيح ذكر اسماء الرجال المذكورين في ذلك
 الكتاب ليتم الفائدة ويكمل العائدة وبالله التوفيق انتهى حاصله وقال الحافظ صفي الدين احمد بن عبد الله
 ابن ابى الخير عبد العليم الخزرجي الانصاري الساعدي في خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في اسماء
 الرجال هذا مختصر في اسماء الرجال اختصرت من تهذيب تهذيب الكمال وضبطت ما يحتاج الى ضبط في
 غالب الاحوال وزدت فيه زيادات مفيدة ووفيات عديدة من الكتب المعتمدة والنقول المسندة
 انتهى قلت وجدت بخط المؤلف بالفظ هذا الكتاب باخو من التهذيب في تقريب ابن حجر والكمال
 ابن كولا وموتلف عبد الغفر وكان الحافظ عبد الغنى المقدسي البحر لابن طاهر وميزان الذهبي

حرف ثاء المثلثة

ثابت ثبات ثروان ثعلبه ثعب ثقف ثلب ثمام ثواب ثوبان ثور ثور

حرف جيم

جابان جابر جامل جارود جاريه جامة جامع حبار حباره جبرجل مقات
جبله جبب جبير جشم جراح جفاف جرفوم جراد جردم جرموز جبر الكفا
جخش جرو جريو جدار جروا جريو جد جريو جداب جريو جدره جريو
جريو جديه جريو جسر جشيب جعثل جشيش جعال جعد جعشم جسد
جعفر جعفر جعوانة جعيد جعيل جعيل جفبشش جمع جفينة جهمان جلاس
جنيح جليبيب جناب جنيل جليحة جناده جمانه جناب جد جندره جمره
جنداع جندل جندله جنبد جنيل ججياه جزم جهر جعشش جهم جهم جواب
جودان جون جيفر جويد جويرة جلاج جلاس

حرف حاء المهملة

حابس حاق حاجب حارث حارث حازم حاطب حباب حجاب حاضر حاد
حبان حبان حبشي حبه حبيب حبي حبيش حبات حجاج حجير حجير
حجين حجن حجيئه حذرد حذرجان حذير حذيف حذيم حن حرام حراب
حرقص حرشف حرمه حرمي حريت حريز حركيش حزابه حزام حزم حزن
حزور حزام حشان حشاس حسل حسن حسيل حسيان حشرج حصيد
حصن حصين حضري حطاب حطيه حنين حطيم حطان حقص حفتيش
حقص حكام حكام حكيمة حكيمة حليس حجاد حمار حاس حمام حجان حدون
حمران حمزه حمظ حمل حمة حمان حميد حمير حميري حميض حميل حنان
حش حنطب حنظل حنظله حنيف حنيفة حنين حوثره حوشب حوط حولى
حويطب حويرث حوى حويصه حيان حيدة حيسان حيوان حيوة حيه حيه

حرف ناء المعجمة

خارج خازم خالد خباب خبیب خثیم خزام خدائس خدر خدره خروش
 خورش خریب خربت خزاعی خزرج خیره خزیب خسائس خسر خوصه
 خشف خشین خصب خصبه خضر خطاب خذوق خجبه خذفت
 خذل خذره خلیفہ خلیفہ خلیفہ خصل خصل خصل خصل خصل خصل
 خویلد خورا خوراد خوتون خراس خصل خصل خصل خصل خصل

حرف اللام المعجمة

ذذویب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب
 ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب
 ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب

حرف اللام المشددة

ذابل ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب
 ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب
 ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب
 ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب ذاب

حرف الراء المعجمة

راشد رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع
 رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع
 رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع
 رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع رافع

حرف الزاء المنقوطة

زاذان زافع زافر زاهر زائدة زبآن زبرقان زبيب زبیر زحی
 زذ زذارة زذبی زذرة زذین زعبل زریق زفر زکریا زمع زمل

باش عياص عيزار عيسى عيينة

حرف الغين المعجمة

ضرة غالب غرقة غرقده غريف غزوان غسان غضيف غطيف غنم
نيم غن غيلان غلاق غياث غيلان

حرف الفاء

آنك فاك فائد فجميع قديك فزات فراس فراسي فرادق فرج فرقد
فروخ فروه فضال فضل فضة فضيل فلنان فتح فهم فياوز فطر
قلند قلبيت قليب

حرف القاف

قارب قابوس قارظ قاسم قاطع قبات قبيصة قنادة قتيبة قنق قنقار
قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار
قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار
قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار قنار

حرف الكاف

كبات كبش كامل كثير كدان كدير كرام كرم كلام كدوس كوز كريب كريب
كشد كعب كلاب كلثم كلاءه كليب كزاز كنانة كس كوز كلاب كيسان

حرف اللام

لاحب لاحق لاش لبد لجلج لبدريه لبي لبيبه لقان لبيد لصيت لفس لفيط
ليس لهب لهب لمارة ليشرح لبيبه لبيث

حرف الميم

مجد مابور مانع مازن ماضى ماعر مالك مبرح ماها مابرك مابش مام
منعب منقى مجاشع مجاع مجاكد بن سعيد مجدى مجاهد مجارة مجع مجيبه
مخارب مختفر مخن محاضر محبوب مخن مخدرج مخدر على لته مجد مخدر مختار

أبوخليل أبوخميص أبوخسيس أبوخيثمة أبوخير أبوخيرة

حرف الـ الذال المهملة

أبو داود أبو دجانه أبو الدحاح أبو الدرداء أبو ذرة أبو الدنيا أبو الدهماء أبو دوس

حرف الـ الذال المعجمة

أبو ذباب أبو ذبيان أبو ذر أبو ذرة أبو ذويب

حرف الـ الراء المهملة

أبو راشد أبو رافع أبو رائطة أبو الربيع أبو رجاء أبو رحيمة أبو الرجال

أبو الرجال أبو الرقاد أبو الرديني أبو رفاع أبو رزين أبو رثمة أبو الرواء أبو رزيق

أبو روح أبو روم أبو روى أبو رويحة أبو رشدين أبو رفاع أبو رفيع أبو الرقاد أبو رطل

أبوهم أبو رة أبو ربيعة أبو رباح أبو ربيعة أبو روق أبو رجانة أبو رمية

حرف الـ الراء المعجمة

أبو زارة أبو الزاهرية أبو زائد أبو زيد أبو الزبير أبو زارة أبو زرة أبو الزعراء

أبو زعة أبو الزوائد أبو الزهراء أبو زهير أبو زناد أبو زهير أبو زياد

أبو زياد أبو زيد أبو زيد أبو زينب

حرف الـ السين المهملة

أبو الساسان أبو سالم أبو السائب أبو سبأ أبو سبرة أبو السبع أبو سفيان أبو سمر

أبو سرج أبو سعاد أبو سعد أبو سعيد أبو السفر أبو سفيان أبو السكين أبو سكين

أبو سلمان أبو سلال أبو سلمة أبو السليل أبو سليط أبو سليمان أبو السمر

أبو سمية أبو السنايل أبو سنان أبو السود أبو سهل أبو سهل أبو سهم أبو سهيل

أبو السوار أبو السوء أبو سودة أبو سوره أبو سويد أبو سلام أبو سلام أبو سيارة أبو سيف

حرف الـ الشين المعجمة

أبو شاه أبو شجاع أبو شجر أبو شريك أبو شداد أبو شريح أبو شريك أبو شعبة

أبو الشعثاء أبو شبيب أبو شقرة أبو الشمس أبو الشمال أبو شميلة أبو شمر أبو الشمر

أبو شهاب أبو شهرم أبو شيبه أبو الشير أبو شين

حرف الصاد المهملة

أبو صادق أبو صالح أبو الصيام أبو صخر أبو صخرة أبو صدف أبو الصديق أبو صبر
أبو الصفة أبو صفر أبو صفوان أبو صفية أبو الصلت أبو الصميد أبو صبيح

حرف الضاد المعجمة

أبو ضبيس أبو ضحى أبو الضحك أبو ضرة أبو ضمر أبو ضيرة أبو ضيق أبو ضيعة

حرف الطاء المهملة

أبو طحفة أبو طارق أبو طالب أبو طاب أبو طاق أبو طار أبو طاريف أبو طارح أبو طارح
أبو الطليل أبو طلبة أبو طلق أبو طلف أبو طلبة أبو طول أبو طومر

حرف الظاء المعجمة

أبو ظبيان أبو ظبية أبو ظفر أبو ظلال

حرف العين المهملة

أبو العاص أبو مالك أبو عاذب أبو عاصم أبو العاصم أبو عاصم أبو عاصم أبو عاصم أبو عاصم
أبو عباد أبو العباس أبو عبدك أبو عبدك أبو عبدك أبو عبدك أبو عبدك أبو عبدك أبو عبدك
أبو عبد الصمد أبو عبد العزيز أبو عبد الملك أبو عبد الله أبو عبد الله أبو عبد الله أبو عبد الله
أبو العبيد أبو عتاب أبو عتيق أبو عتب أبو عتب أبو عتب أبو عتب أبو عتب أبو عتب أبو عتب
أبو العجلان أبو العباس أبو عمار أبو العزيم أبو عزم أبو عزم أبو عزم أبو عزم أبو عزم أبو عزم
أبو عسيب أبو العشاء أبو عسيم أبو عصام أبو عصم أبو عصم أبو عصم أبو عصم أبو عصم
أبو عقرب أبو عقيل أبو العكر أبو عكاشة أبو عكمة أبو عككة أبو عكك أبو عكك أبو عكك
أبو عمر أبو عمرو أبو عمران أبو عمر أبو عزم أبو عزم أبو عزم أبو عزم أبو عزم أبو عزم
أبو العباس أبو عويم أبو عنب أبو العوام أبو عوف أبو عوف أبو العافية أبو عافية أبو عافية

حرف الغين المعجمة

أبو الغادية أبو غزوان أبو غالب أبو غزية أبو غانم أبو غرارة أبو الغريف أبو غسان

ابوالنصن ابو غطفان ابو عطيع ابو خضار ابو الغوث

حرف الفاء

ابوفاخت ابوفاطه ابو فالج ابو الفهم ابو فراس ابو فروه ابو فريه
ابو فسيك ابو الفضل ابو الفيل ابو الفيض

حرف القاف

ابو قابوس ابو القاسم ابو قبيل ابو قنادة ابو قتيبة ابو قحافة ابو قتيبة ابو قنارة ابو قنارة
ابو قنارة ابو قنارة ابو قنارة ابو قنارة ابو قنارة ابو قنارة ابو قنارة ابو قنارة

حرف الكاف

ابو كاهل ابو كامل ابو كياش ابو كبشه ابو كبير ابو كثير ابو كدينه ابو كرب ابو كرم
ابو كلاب ابو كليب ابو كعب ابو الكفود ابو كنانة ابو الكنفاد

حرف اللام

ابو لاش ابو لباب ابو لبينة ابو لبيد ابو اللحم ابو ليل

حرف الميم

ابو ماجد ابو ماجد ابو مالك ابو المتبذل ابو المبارك ابو المتوكل ابو المجد ابو المنذر ابو مجاهد
ابو مجاز ابو مجيب ابو مجن ابو محذور ابو محرز ابو محمد ابو مخارق ابو الحياة ابو محسن
ابو الحنار ابو دينه ابو محمد ابو مذكور ابو مدرك ابو مرواح ابو مرواح ابو مرشد ابو مرشد
ابو مره ابو مرحوم ابو مرزوق ابو مره ابو مروان ابو مرير ابو مزاحم ابو مزاحم ابو مرزد
ابو مسعود ابو مسكين ابو مسلم ابو مسلمة ابو مشيخة ابو مصير ابو مصعب ابو المصعب
ابو مصالح ابو مطرف ابو المطوس ابو المطيع ابو معاذ ابو معاوية ابو معيد ابو معيد
ابو المعمر ابو معدان ابو معشر ابو معقل ابو المعلى ابو معتب ابو معمر ابو معن ابو المعلى
ابو معيث ابو المغير ابو المفضل ابو المقدم ابو معقل ابو مقاتل ابو المعلى ابو مكرم
ابو ملكين ابو ملكوت ابو مليح ابو ملكف ابو مليك ابو مليل ابو المنذر ابو المنتفق
ابو منصف ابو منظر ابو المنهال ابو منفع ابو المنيب ابو منقعه ابو الهاجر ابو المنيزر

كَبَش كَبِيش كَبْرِي كَعِيْب كَلْمَة

حروف اللام

حروف الميم

مَجِيْب مَارِي مَحَب مَحْمَد مَحْيَاه مَرْضِيَه مَرَجَانَه مَرِيْر مَزِيْدَه مَس مَسِيْك مَعَازَه مَغِيْرَه مَلِيْكَه مَمْدَاوَس مَمْنِيْعَه مَمْنِيَه مَمِيْمَه

حروف النون

نَاكَل نَبِيْعَه نَمِيْلَه نَدَابَه نَسِيْبَه نَسِيْكَه نَعَامِي نَعْم نَعْمِي نَفِيْسَه نَهِيْبَه نَوَاه

حروف الهاء

عَالَه هَجِيْمَه هَرِيْرَه هَزِيْلَه هَمِيْنَه هَسَدَه

حروف الهمزة

بَابُ الْكُفَى مِنَ النِّسْبِ

أَم أَبَان أَم الْأَزْهَر أَم اسْتَقَى أَم ابْنَاهَا أَم الْأَسْوَد أَم أَسِيْد أَم أَم

أَم أَوْس أَم أَيُّوب أَم بَجِيْد أَم بَرْدَه أَم بَكْر أَم بَشْر أَم بِلَال أَم

أَم ثَلَب أَم الْجَلَس أَم جَبِيْل أَم جَذَب أَم حَبُوب أَم الْحَارِث أَم

أَم حَبِيْب أَم حَارِثَه أَم حَرَام أَم حَوَلَه أَم حَسَان أَم الْحَزِيْن أَم حَضْرَه

أَم حَفْص أَم الْحَكَم أَم حَكِيْم أَم حَمِيْد أَم خَارِجَه أَم خَالِد أَم خَلَاد

أَم خَطَاب أَم الدَّرْدَاء أَم الدَّحْلَج أَم دُرْدُرَة أَم دُرْوَان أَم ذَر أَم ذَهَب

أَم رِبْعَه أَم الرَّبِيع أَم رَعْلَه أَم زِيَاد أَم رَمِثَه أَم زَيْد أَم زَيْنِب أَم

أَم سَعْد أَم سَعْدِي أَم سَعْدِي أَم سَعْدِي أَم سَعْدِي أَم سَعْدِي أَم سَعْدِي أَم

أَم سَلِيْمَان أَم سَمْر أَم سَنَان أَم شَرِيْك أَم سَمْبَلَه أَم سَوَادَه أَم

أَم شَبَاب أَم شَبِيْب أَم شَرَجِيْل أَم صَبِيَه أَم الشَّرِيْد أَم الشَّرِيْك

أَم صَامِع أَم صَبِيَه أَم الصَّخَاك أَم عَبْدِ اللَّهِ أَم صَفِيْر أَم طَارِق أَم ضَا

أَم عَطِيَه أَم عَامِس أَم عَطْفَه أَم عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَم عَبْد أَم عَارَة أَم عَجَب

أم جرد أم عبد الحميد أم عصبة أم عطاء أم عبد الملك أم عفيفة أم عون أم عقيل
 أم علي أم عماره أم عمر أم عمرو أم عيسى أم العلاء أم عياش أم عيسى أم غراب أم الغداة
 أم غطيت أم الفضل أم فروه أم قيس أم قرنة أم قره أم كوز أم كوث أم كثر
 أم كشوم أم كج أم الكرم أم ملك أم كعب أم ليلى أم عشر أم عجب أم محمد أم محمد
 أم موند أم مسط أم مساور أم مسعود أم مسلم أم مسكين أم موند أم موند أم موند
 أم مصد أم مغيث أم مهنو أم مغيث أم مستقن أم المنذر أم موند أم موند أم موند
 أم منبسط أم نصر أم موسى أم هاشم أم هاني أم هذيل أم هذيل أم هذيل أم هذيل
 أم حلال أم الوليد أم زرق أم زرق أم زرق أم زرق أم زرق أم زرق

أخراجه من النساء

أخراجه من النساء التي في تقريب التخریب ونداء هذا أخراجه من النساء التي في بيان ذلك
باب ذكر من نسب القبيبة

باب من لم يعرف إلا بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم عبد الله أم أسماء أم انس أم ايوب أم بطة أم بشر أم بكر أم ثابت أم حمير أم حباب أم حبيب
 أم حسن أم حسين أم أبو بكر أم حميد أم حفصة أم حبيبة أم خالد أم داود أم ذكوان أم زائدة أم زبيبة
 أم زهراء أم زيد أم سارة أم سحر أم سميرة أم سلام أم سوسنة أم سليمان أم سويد أم شيبه أم شيراز
 أم شيراز أم شيراز أم شيراز أم شيراز أم شيراز أم شيراز أم شيراز أم شيراز
 أم عبيدة أم عثمان أم عروة أم عطاء أم عتيق أم عمرو أم قنينة أم قيس أم ربيعة أم ربيعة
 أم ربيعة أم ربيعة أم ربيعة أم ربيعة أم ربيعة أم ربيعة أم ربيعة أم ربيعة

باب ذكر من عرف بالخت فلان

أخوات أم حارث أم حذيفة أم حذيفة أم حذيفة أم حذيفة أم حذيفة أم حذيفة أم حذيفة
باب ذكر البنات

بنتا أم بنت ثابت بنت حسين بنت أبي الحكم بنت خباب بنت أبي سفيان بنت سعد

بنت صفوان بنت عبيد بنت عفيف بنت فهد بنت الوليد بنت هبيرة

باب من عرف بالكردودة

جدة الانصاري جدة حشرم جدة حفص جدة خارجة جدة ابي السائب جدة السلمية
جدة الصلت جدة عمرو جدة القرشي جدة يحيى جدة يوسف

باب ذكر الخالات

خالة ابي مامة خالة جابر خالة خالد خالة زينب خالة السائب خالة سلمة

باب ذكر من عرف بالزوجية

زوجة اوس زوجة بلال زوجة ثابت زوجة جابر زوجة رافع زوجة سعد زوجة عبد الله زوجة معاذ

باب من عرف بالعمومة

عمة الحارث عمة حصين عمة سنان عمة العاص عمة معبد عمة هند

باب ذكر من لم يسم من الصحابيات

امرأة من بنى فلان وفلان جارية حبشية جارية بنى فلان ظن فلان ام ولد شيبان

باب جاء في اسامي الخلفاء امراء المؤمنين القائلين بامر الائمة المحمودة

من عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى عهدنا هذا على ترتيب ما نهم الاولي فالاول قال السيوحي
في تاريخ الخلفاء ولم اورد احد ممن ادعى الخلافة وخروجوا ولم يتحلوا ككثير من العلويين وقليل من
العباسيين ولم اورد احد من الخلفاء العبيديين لان امامتهم غير صحيحة انهم لم يعقدوا فضلا في بيان
كونهم لم يستخلفوا وسر ذلك فضلا في بيان ان الائمة من قرين والخلافة فيهم وفصلا في
الاحاديث المنذرة بخلافة بنو امية وفصلا في الاحاديث المبشرة بخلافة بنو العباس الى غير ذلك قال
وافرد تواريخ الخلفاء بالتالي في جماعة من المتقدمين منها تاريخ نسطور بن كزيب جلدان انتهى الى ايام
القاهر والاوراق للصواعك ذكر فيه العباسيين فقط وانتهى الى قلت وقد وقعت عليه تاريخ بنو العباس
لابن الجوزي رأيت ايضا انتهى الى ايام الناصر وتاريخ ابي الفضل احمد بن ابي طاهر المروزي الكاتب
احمد فحول الشرايعات في سنة ثمانين ومائتين وتاريخ بنو العباس للامير ابي موسى هارون بن

بجز الحياصي التي حاصلة قلت واما تاريخ ملوك الاسلام عامة فقد افرد به بالذات ابي جامة بن ايضا
 اخبرنا تاريخ ابي نفاذ واقفها تاريخ ابن خلدون وكتب التاريخ في الدين كثيرة لا يكاد يحصيها الا الله
 تعا وقد طبع منها جملة صلحة لهذا العهد بصرى غيرها وعمم وطعم كالكمال لابن الزبير الجوزي وعروج
 الذهب للمسعودي والفرج جامة من صحاح هذا الزمان ايضا في ذلك كتابا مختصرة ومطولة من اخبرها
 واجمعها كتاب قوم المسالك للسيد خير الدين باشا وتاريخنا لظلال احمد فارس من مدونة الجوانب وخط
 الجعلان لسيد الوالد حاتم الله تعا وهذا سرد اسمائهم على الترتيب المذكور في تاريخنا المختصر ابو بكر
الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن ابي قحافة عثمان بن عامر القرظي التيمي يلقب بمعز رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اسمه عبد الله هو الصالح المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب ان عتيق لقبك وعبد الله لقبك فضلا
 في اسمه ولقبك وفصلا في مولده ونشأه وفصلا في صفته وفصلا في صحبته ومشاهدته وفصلا في شجاعته
 وفصلا في نفاقه عالمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفصلا في عمل واورد شيئا من معاد عند الظاهر والباطن وغيره
 وغيرها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يكره فوق سمائه ان يخطأ ابو بكر ورواه ابن اسحاق في مسنده ان الله يكره
 في السماء ان يخطأ ابو بكر الصديق في الارض قال السيوطي ورجال نقات وفصلا في انه افضل الصحابة
 وخيرهم وفصلا في ما نزل من الآيات في مدحه او تصدقها او امر من شأنه وفصلا في الأحاديث الواردة
 في فضله مقررنا بغيره وفصلا في الأحاديث الواردة في فضله وحده وفصلا في ما ورد من كلام الصحابة في
 السلف الصالحين في فضله وفصلا في الأحاديث والآيات المشيرة الى خلافة وكلام الأئمة في ذلك وفصلا
 في ما يعنه وفصلا فيما وقع في خلافة والذي وقع في يده من الامور تكبار تنفيذ جيشه سنة وثمان
 اصل لودة وما نفع الزكوة ومسيئة الكذاب وجمع القرآن وفصلا في وحياته وفصلا في نبيته من حديث
 وتواضعه وفصلا في مرضه ووفاته ووصيته واستخلافه عمه وفصلا في ما روى عنه من مناقب المسند
 فضلا فيما ورد عنه من تفسير القرآن وفصلا فيما روى عنه من الآثار الموقوفة قوله او قضاء او خطبة
 او دعاء وفصلا في كرامته الدالة على شدة خوفه من ربه وفصلا فيما ورد عنه من تغيير الروايات قال
 السيوطي رأيت بخط الحافظ الذهبي من كان فردا في زمانه في فقه ابو بكر الصديق في النسب
 عمر بن الخطاب في القصة في امر الله عثمان بن عفان في الجهاد على في القضاء ابن كعب في القراءة

زيد بن ثابت في لغراض ابو عبيد بن الجراح في الامانة ابن عباس في التفسير ابو ذر
 وصدق اللجج خالد بن الوليد في الشجاعة الحسن البصر في الذكر وهب بن منبه في القصص
 ابن سيرين في التعبير نافع في القراءة ابو حنيفة في الفقه ابن اسحاق في المغازي مقلد
 في النوازل التكملة في قصص القرآن الخليل في العروض فضيل بن عياض في العبادة سيبويه
 في النحو مالك في العلم الشافعي في فقه الحديث ابو عبيد في الفريج علي بن المديني في العمل
 يحيى بن معين في الرجال ابو تمام في الشعر احمد بن حنبل في السنة البخاري في نعت النبي الجنيدي
 في التصحيح نصر المروزي في الاختلاف الجبائي في الاعتزال الاشعري في الكلام محمد بن زكريا
 الرازي في الطب ابو معشر في النبم ابراهيم الكرماني في النغيد ابن نباتة في الخطب ابو الفرج
 الاصبهاني في الحاضرة ابو القاسم الطبراني في العوالي ابن حزم في الظاهر ابو الحسن اسكروني
 الكذب الكهري في مقامات ابن مندوق في سعة الرحلة المتيني في الشعر الموصل في الغناء
 الصولي في التسطير الخطيب البغدادي في سرعة القراءة علي بن علال في الخطباء السنيني في
 الخوف القاظم الفاضل في الانشاء الاصمعي في النوادر اشعري في الطبع معبد في الغناء
 ابن سينا في الفلسفة اتقى قلت وقد بقي جمع جمع من جاؤا بعد هؤلاء وكانوا وحدا في فنونهم
 منهم الجلال السيوطي في الاطلاع على العلوم وجمعها وابن دقيق العيد في دقة الاستدلال
 وابن عبد البر في الفقه والحافظ ابن حجر العسقلاني في حفظ الحديث وشبهه الامام ابن تيمية
 في تفسير القرآن وفق الحديث وكذا تلميذه الحافظ ابن القيم في نضرة الحق وكذا تلميذه محمد الدردار
 الفيروزي ابادي في اللغة وبعده السيد ابو الفيض المرتضى البجلي في شرح اللغة والسيد
 غلام علي ارزاد البجلي في فنون الشعر والانشاء بالعربية والفارسية والشيخ احمد بن الله
 الدهلوي في علم البحر والتوفيق وابنه الشيخ عبد العزيز الدهلوي في الوعظ واخوه الشيخ رفيع الدين
 في الرياضيات واخوه الشيخ عبد القادر في الترجمة وابن اخيه الشيخ محمد اسمعيل الشهيد في تأييد
 التذكير وبيان التوحيد وجمك السيد حسن بن علي القنوجي في النقوش والنظير السيد العلاء
 محمد بن اسمعيل الاميراليمين في تدقيق السنة والقاض العلامه محمد بن علي المشوكاني
 في دقة الحديث والقضا والشيخ احمد السهرندي في التجديد في التصوف والسيد احمد البريلوي

الى ان قتل ابن الزبير فصحت خلافته من يومئذ **الوليد بن عبد الملك** ابو العباس كان
 ابواه يتوفان فثبت بلا ادب **سليمان بن عبد الملك** ابو ايوب كان من خيار ملوك بني امية
عمر بن عبد العزيز بن مروان الخليفة الصالح ابو حفص خامس الخلفاء الراشدين اطلق السيوطي
 في ترجمته الى وفاق **يزيد بن عبد الملك بن مروان** بن الحكم ابو خالد الاموي الدمشقي
 ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز **هشام بن عبد الملك** ابو الوليد استخلف بعهد من اخيه
يزيد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الفاسقي ابو العباس **يزيد الناقص** ابو خالد
 ابن الوليد بن عبد الملك **ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك** ابو اسحق **مروان الحمار**
 ابو عبد الملك بن محمد بن مروان بن الحكم ويلقب بالجعدي وامام ولد وكان اخو ملوك بني امية و
 جلتهم اربعة عشر وقد تم احد وتسعون سنة بعضها بالبنو حوث بعضها لبني مروان كذا في سر من رأى
 مات في يوم الحار من الاعلام **السكاك الكبير ومالك بن دينار** الزاهد و**عاصم بن الربيع**
المقري ومجمل بن المنكدر وابو ايوب السخنيان و**واصل بن عطاء المعتزل السفاح**
 ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ولي خلفاء بني العباس وامه
 ربيعة الحارثية **المنصور ابو جعفر** عبد الله بن محمد ام سلمة البربرية ادرك جدّه ولم يرو عنه
 اطلق السيوطي في ترجمته الى وفاق **المهدي ابو عبد الله** محمد بن المنصور امام موسى بن نصير
 الحيرية **المهادي ابو محمد موسى بن المهدي** بن المنصور وامام ولد ببرية اسمها خيزران
الرشيد هارون ابو جعفر بن المهدي محمد بن المنصور ابو موسى وكان من امير الخلفاء واجل
 ملوك الدنيا وامام ولد لتسعة الخيزران وهي ام **المهادي الاملح محمد ابو عبد الله بن الرشيد**
 وكان من احسن الشباب صورة **المأمون** عبد الله ابو العباس بن الرشيد وامام ولد اسمها
 مراحل ماتت في نفاها اطلق السيوطي في ترجمته الى كراسة **المنعصم بالله** ابو اسحق محمد بن
 الرشيد امام ولد من مولدات الكوفة اسمها ماردة **الواثق بالله** هارون ابو جعفر وقيل
 ابو القاسم بن المنعصم بن الرشيد امام ولد الرومية اسمها قراطيس **المتوكل على الله** جعفر
 ابو الفضل بن المنعصم بن الرشيد امام ولد اسمها شجاع **المنتصر بالله** محمد ابو جعفر وقيل
 ابو عبد الله بن المتوكل بن المنعصم امام ولد رومية اسمها حبشية **المستعين بالله** ابو العباس

احمد بن المعتصم المذكور وهو اخو المتوكل امام ولد اسمها محارق المعتز بالله محمد وقيل الزبير
 ابو عبد الله بن المتوكل بن المعتصم امام ولد رومية شتى فتيق المحدث بالله الخليفة السيد محمد
 ابو اسحق وقيل ابو عبد الله بن الواثق بن المعتصم امام ولد شتى وردة المعتزل على الله ابو عبد الله
 وقيل ابو جعفر احمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ام رومية اسمها فتيق المعتضد بالله
 احمد ابو العباس بن ولي العهد الموفق طلق بن المتوكل بن المعتصم امام ولد اسمها سوا وقيل حرز و
 قيل ضرار المكلف بالله ابو محمد علي بن المعتضد ام تركية اسمها سويك المفضل بالله ابو القاسم
 جعفر بن المعتضد وام رومية وقيل تركية اسمها نجيب وقيل شعب القاهر بالله ابو منصور محمد
 ابن المعتضد بن طلق بن المتوكل امام ولد اسمها فتيق الراضي بالله ابو العباس بن المقتدر بن
 المعتضد امام ولد رومية اسمها ظنوم الملقب لله ابو اسحق ابراهيم بن المقتدر بن المعتضد بن
 الموفق طلق بن المتوكل امام ولد اسمها خنوب وقيل زهر المستكف بالله ابو القاسم عبد الله بن
 المكلف بن المعتضد امام ولد اسمها طاهر الناس المطيع لله ابو القاسم الفضل بن المقتدر بن المعتضد
 امام ولد اسمها مشغله الطاهر لله ابو بكر عبد الكريم بن المطيع امام ولد اسمها عماد القادر بالله
 ابو العباس احمد بن اسحق بن المقتدر امام ولد اسمها شتى وقيل دمنة القاهر بالله ابو جعفر عبد الله
 ابن القادر امام ولد رومية اسمها يد الحمى وقيل قصر شند المقتدر بالله ابو القاسم عبد الله بن
 محمد بن القاهر بالله امام ولد اسمها ارواح المستظهر بالله ابو العباس احمد بن المقتدر بالله
 المستظهر بالله ابو منصور الفضل بن المستظهر بالله الراشد بالله ابو جعفر منصور
 ابن المستظهر بالله امام ولد المقتدر بالله ابو عبد الله محمد بن المستظهر بالله ابو حشيشة المستظهر
 بالله ابو المظفر يوسف بن المقتدر امام ولد كرجية اسمها طاووس المستضيء بالله
 الحسن ابو محمد بن المستنجد بالله امام ولد رومية اسمها غنضة الناصر لدين الله احمد ابو العباس
 ابن المستضيء بالله امام تركية اسمها زرد الظاهر بالله ابو نصر محمد بن الناصر لدين الله
 المستنصر بالله ابو جعفر منصور بن الظاهر بالله امام جارية تركية المستنصر بالله
 ابو احمد عبد الله بن المستنصر بالله امام ولد اسمها هاجر نغمه ماني تاريخ الخلفاء للسيوطي وقال الشيخ
 مري في نزعة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين وهو اخر الخلفاء بغداد فاقام

سبعة عشر سنة وقد التنازل سنة ست وخمسين وستة مائة بمكيدة وزيره ابن العلقم الرافض
 ووقع السيف ببغداد أربعين يوماً فقتل فوق الف الف وبقتل المستعصم خربت بغداد وانقذه
 الخلفاء الاسلامية منها بدخول النار واستيلائهم عليها واقام الناس بغير خليفة ثلاث سنين
 انقضت المذاهب ما عدل المذاهب الاربعة لكونها قد انتشرت وضبطت بالتدوين فاخبرت لذلك
 ومن حيث ذهبت محاسن بغداد لانها لم تكن بعد ان كان بها اثنا عشر الف خان واثنا عشر الف خان
 واربعة وعشرون الف سوق وستون الف حرام وثمان مائة الف سنة ومن جوارها الرضا ودمية
 مائة الف كانوا يحضرون ابن اجوزي وكان سومها المحيط بها ثلاثة ايام بلياليها ويقال كان ينفذ على
 عرض ستون فارسا عرضا غير مزدحمين ومات بها الامام احمد بن حنبل فحضر جنازه الفلف وستة
 الف والارض ضبط ذلك بالمساحة وكانت اجل بدن الدنيا وانتقلت الخلافة منها الى صراكن فرفق ما بين
 الشري الثريا **باب في ذكر خلفاء مصر من العباسيين المستنصر بالله احمد**
 ابوالقاسم بن الظاهر بامر الله ابى نصر محمد بن الناصر لدين الله احمد الحاكم بامر الله ابوالعباس
 احمد بن ابى علي الحسن القتيبي بن علي بن ابى بكر بن الخليفة المسترشد بالله بن المستظهر بالله المستكفي
 بالله ابوالربيع سليمان بن الحاكم بامر الله الواثق بالله ابراهيم بن ولى العهد المستمسك بالله
 ابوعبدالله محمد بن الحاكم بامر الله الحاكم بامر الله ابوالعباس احمد بن المستكفي المعتضد بالله
 ابوالفتح ابوبكر بن المستكفي المتوكل على الله ابوعبدالله محمد بن المعتضد الواثق بالله عمير بن
 ابن ولى العهد المستمسك بن الحاكم المستعصم بالله زكريا بن ابراهيم بن المستمسك المستعصم
 بالله ابوالفضل العباس بن المتوكل امام ولد تركية اسمها بائى خاتون المعتضد بالله ابوالفتح
 داود بن المتوكل امام ولد تركية اسمها كزل المستكفي بالله ابوالربيع سليمان بن المتوكل القادر
 بامر الله ابوالبقا حمزة بن المتوكل المستنصر بالله خليفة العصار ابوالحسن يوسف بن المتوكل
 المتوكل على الله ابوالعزيز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله اميد بنت جندك اسمها حاجر ملك
 المستمسك بالله يعقوب ولد ويلقب المستنصر بالله ايضا بوبع بعد ابيه الى ايام الدوله
 العثمانية وتوفي سنة سبع وعشرين وثمان مائة المتوكل على الله محمد بن يعقوب بوبع لقسطه
 وكان السلطان سليم قد اخذه معه فلما توفي سليم عاد المتوكل هذا الى مصر صار خليفة بها الى ان مات

ولذا لعزير قال اهل التاريخ لم يزل مصر بعد فرعون من الحكام دام ان يدعى الالهية ثم تولى
 اعزاز دين الله ابو الحسن علي ولذا الحكام ثم تولى المستنصر بالله جيتيم بن الله
 ثم تولى المستعجل بالله ابو القاسم احمد المستنصر المذكور وكان الكلام لوزير
 الافضل بن بد الجالي وكان سنيا ثم تولى الامر باحكام الله ابو علي المنصور ولذا المستعجل
 تولى الحافظ بن الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بدعم الامر ثم تولى الظاهر
 باصداء الله اسمعيل بن الحافظ ثم تولى الفائز بنصر الله عيسى ولد الظاهر ثم تولى العاضد
 لدين الله عبد الله بن يوسف بن الحافظ وبوت العاضد انقضت دولة الفاطميين الذين
 اتوا ائمة مذهب السنة قتلا ونفيا وتشديدا واقاموا مذهب الرفض والشيعة قال شيخ الاسلام
 تقي الدين تيمية في بعض تصانيفه ان القاهرة بقي ولاة امورها نحو مائة سنة على غير شريعة الاله
 وكانوا يظهرون ائمة رافضة وهم في الباطن اسمعيلية ونصيرية وقرامطة وباطنية انهم وكان
 انقراضهم بمصر سنة ٥٦٤ هـ فجموع مدتهم نحو ٢٠٠ سنة رجعت الدولة الايوبية الكردية السنية
 الذين جددوا الخطبة للعباسيين بمصر وهم اكراد وادية وكانوا في خدقة اتابك زنكي بن ابي
 سنقر ثم في خدقة نور الدين الشهيد محمود صاحب الشام وهو الذي ارسلهم الى مصر فاولهم الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ثم ولما تولى صار المصلح مير ابدان كان وزيره
 ايامه وهت البدعة وصفت الشريعة ثم تولى الملك العزيز عثمان ولد صلاح الدين ثم الملك
 المنصور محمد ولد عثمان ثم الملك العادل سيف الدين ابوبكر بن ايوب ثم الملك الكامل
 محمد ولد العادل ابو الفتح ناصر الدين وكان معظما للسنة واهلها ثم الملك العادل ابوبكر ولد
 الكامل ثم الملك الصالح ايوب نجم الدين اخوه ابن الملك الكامل ثم الملك المعظم توران
 شاه ولد ثم تولى بشيخهم الدلالة خليل سرية الملك الصالح ثم الملك الاشرف موسى
 جده الكامل وكان هو اخر الدولة الكردية وجملة مدة ولايتهم احدى وثمانون سنة رحمهم الله تعالى ثم
 جاءت الدولة التركية مالكية الدولة الكردية وذلك في حدود خمسين وستة مائة فاولهم الملك العزيز
 عز الدين ايبك التركاني الصالح ثم الملك المنصور على ولد العزيز وفي ايامه اخذ التار ببلاد
 بكيد الوزير ابن العلقم الراضى الخبيث وقتل الخليفة المستعصم بالله ثم تولى الملك المعظم

وكان يدعى حاطع
 المتابعين الخليفة
 فبقوا من الاله
 احفظ الحق الصالحين
 مملكة المسلمين
 وعصمة الدنيا
 والدين ام خليل
 وكانت خيرة دينية
 رئيس عظيم
 الفقيهين وها
 ماثر واولاد
 على وجوه النبوة
 فقامت ثلاثون
 اشهر الى ان خلع
 نفسه في ربيع
 الاخر سنة ٦٢٤
 ابو النصر الحسيني
 عاقبه الله تعالى

بنوه بعد ذلك فکانوا سببا في زوال دولتهم فاولهم الملك الظاهر برقوق العثماني وكان اسمه من
 قبل الظنبا فسماه استاذة يلغا الكبير برقوقا لنتي في عينيه وليس في الجراكسة من تسلطن واهل
 مسانير ولتعب بالظاهر باشارة السراج اليقيني ثم عاد الملك المنصوري حاجي ثم عاد
 برقوق ثانيا ثم تولى الملك الناصر قرج ابوالسعادات بن برقوق ثم الملك المنصوري
 عبدا الحزمي ثم اخوه وعاد الناصر قرج ثانيا ثم قتل شرقا بدمشق ثم تولى ميرالمق من بن
 الخليفة المستعين بالله الملك العادل ابوالفضل العباس بن المتوكل العباسي ثم تولى
 الملك المؤيد ابوالنصر شيخ الحموي الظاهري برقوق ثم الملك المظفر محمد ابوالسعا
 ولدا للمؤيد ثم الملك الظاهر طر ابوالفتح ثم الملك الصالح محمد ولده ثم الملك
 الاشرف ابوالنصر بيباي الدقاق ثم الملك عبدالعزيز ابوالحاج اسدي يوسف
 ولده ثم الملك الظاهر بوسعيد جقيق العلائي على بن اينال ثم الملك الاشرف
 ابوالنصر اينال العلائي الناصر ثم الملك المؤيد احمد ابوالفتح ولده وكان احسن ملوك مصر
 وحما ومعرفة وتديبرا وسياسة ثم الملك الظاهر بوسعيد خشقدم ثم الملك
 الظاهر بوسعيد يلباي ثم الملك الظاهر بوسعيد عمر بغا الظاهري ثم
 الملك الاشرف ابوالنصر قايتباي الظاهري الحموي نسبة للخواجه محمود جالبي
 وللاظاهر جقيق معتقد ثم الملك الناصر محمد ابوالسعادات ولدا قايتباي ثم الملك
 الاشرف قانصو ثم عاد الملك الناصر محمد بن قايتباي للسلطنة بعد ثبوت رشده ثم
 الملك الظاهر بوسعيد قانصو الاشرفي القايتباي ثم الملك الاشرفي جان
 بلاط ثم خلع وتولى الملك العجال طومان باي سيفالدين وكان من اعيان مماليك
 قايتباي ثم هجم عليها العيسكو وقتلوه وتولى الملك الاشرف ابوالنصر قانصو العجمي
 وبويج بحضرة الخليفة المستنصر بالله ووقعت فتنة بينه وبين سليم ملك الروم ثم تولى
 في تلك المدة بصر الملك الاشرف طومان باي وفي اخرايام الفوق ظهرت الفرنج
 البرتقان على بنادر الهند فعاثوا في ارضها ووصل اذاهم وفسادهم الى جزيرة العرب وبنادر اليمن
 وبلادها وبالجند تولى مصر اثنان وعشرون سلطانا منهم الرق وعلتاهم مائة وثمان واربعون سنة

ثم محمد بن شاه الكرخي ثم حسن بن شاه محمد بن شاه محمد بن شاه الصوفي ثم احمد بن شاه الدفتر دار ثم تولى
 السلطان مصطفى بن احمد ثم تولى السلطان عثمان ولد احمد ثم السلطان مراد خان
 ثم السلطان ابراهيم خان ثم السلطان محمد خان ثم السلطان سليمان خان بن
 ثم السلطان احمد خان بن السلطان ابراهيم خان ثم السلطان مصطفى خان ثم السلطان
 احمد خان ثم السلطان محمد خان ثم السلطان عثمان خان ثم السلطان مصطفى
 خان ثم السلطان عبد الحميد خان ثم السلطان سليم خان ثم السلطان مصطفى
 خان ثم السلطان محمد خان ثم السلطان عبد الحميد خان ثم السلطان عبد العزيز
 خان ثم السلطان مراد خان ثم السلطان عبد الحميد خان وهو المسمى اليوم على سريره
 السلطنة بالقسطنطينية الكبرى اصيل الله حاله بالفي ملوك الهند ما سلاطين الهند
 المسلمون فاولهم السلطان ظهير الدين محمد بابر بادشاه بن سلطان عمر بن شيخ ميرزا بن
 السلطان ابي سعيد ميرزا بن السلطان محمد ميرزا بن شاه بن الامير تيمور لنتك ثم تولى
 السلطان نصير الدين محمد همايون بادشاه ثم السلطان جلال الدين محمد اكبر
 بادشاه ولد ثم السلطان نور الدين جهانكير بادشاه ثم السلطان شهاب الدين
 محمد صفا القران الثاني ثم ابو المظفر محمد الدين محمد اورنگ زيب عالمكير بادشاه ثم السلطان
 قطب الدين شاه عالم مجاهد شاه ثم السلطان معز الدين محمد جهاندار شاه ثم السلطان
 معين الدين محمد فرخ سير ولد عظيم الشان بن شاه عالم مجاهد شاه ثم السلطان رفيع الدين
 ولد شاه عالم مجاهد شاه ثم السلطان شمس الدين محمد ابوالبركات رفيع الدين مجاهد شاه
 ثم السلطان شمس الدين رفيع الدين محمد شاه جهان الثاني اخو رفيع الدين محمد ثم السلطان
 ابوالفتح ناصر الدين محمد شاه بادشاه بن شاه جهان بن شاه عالم ثم السلطان جهانگیر
 محمد ابوالنصر احمد شاه بن محمد شاه ثم السلطان عزيز الدين محمد عالمكير الثاني بن
 معز الدين جهاندار شاه بن شاه عالم مجاهد شاه ثم السلطان ابوالمظفر جلال الدين
 شاه عالم بن عزيز الدين عالمكير الثاني ثم السلطان ابوالنصر معين الدين محمد اكبر شاه
 الثاني بن شاه عالم ثم السلطان ابوالظفر سراج الدين محمد مجاهد شاه بن محمد الثاني

وهو احم ببول احمه واسم بنحو وقد يكون سيرا على البرطانية المصرية جدا ... والله اعلم
من قبل ومن بعد انما طو انفسه فموت في ... كثر من نبحه وذكوره ثابت في
الذنب بحجم الكرام فمن نشاء من ذلك الخطا بسوء ذلك فموت به اليه فموت عليه هبة له ...
هذا الريس الذي سنن في يد من يوم ... في ذلك اليوم ... وسائر فريسة الجمرة
له هذا ذواب يار محمد خان في جيش شهر خان ... حيدت شيوت من ...
خان له في نظر شهر خان وهو ...
جاء الكبير شهر خان بن ...
شواها نواب سنبل بيك ...
المذكور في ...
الشرقية والحدائق الستة ...
مكوفة وسياسة الرياسة التي ...
بل فكرة لا يقدر على الشراف والاسي ...
سير المسير ويان اور اس قدر ...
ما كثر في ...
به منافذ ...
واجب ان ...
وستان ...
الله المنان حرف لعمرة ابو عمران وابو ...
الامام المكي ابو اسحق بن احمد ...
الشيرازي ايضا ابن منصور ...
يضا ابن ماهان ويقال ...
اصول الشاعر ايضا ابن محمد بن السير ...
نصوصه النوى الوسطى الامام ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل المروزي ابو العباس

أبو حامد أبو الحسين أبو جعفر أبو الحسن أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي
 السعدي الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي أبو نعيم الحافظ الخطيب
 البغدادي أبو عبد الله أبو المظفر الخوافي أبو الفتوح الغزالي أبو الفتح بن برهان
 أبو حنيفة أبو بختيار أبو طاهر السلفي الحافظ المشقب صدق الدين أبو الفضل شرف الدين
 بن عبد بن بابويه أبو عبد الله أبو العلاء المعري الشاعر أبو جعفر بن زيار
 الكوفي أبو الطيب المتنبي الكوفي بل يع الزمان الهزلي أبو القاسم بن طباطبا بن القاسم
 البغدادي أبو الرقيم أبو عمر القسطي أبو الوليد بن زيد بن أبو نصر المنادي
 الحياط الدمشقي ابن الخازن تاج الدين ابن منير الشاعر الرشيد بن الزبير
 النقيس ابن العريف ابن الخطيب الرفاعي معز الدين بن بويه المستعبر
 ابن المستنصر عماد الدين بن المشطوب صلاح الدين الأديبي عمر الدين المستوفي
 ارتق بن أكسا بوكركث الباسيني أرسلان شاه المعري با تابت ازهر بن سعد
 الشمان أسامة بن مرشد اسحق اسمعيل مؤيد الدين ابن النديم الموصلي
 ابن حنين أسعد المنتخب العجلي البهاء المزني أبو الغناهي أبو عبد
 الصاحب بن عماد المنصوري الظافر الإمام شهاب أصبغ أبق سنقر أمية
 أيوب قسيم الدولة أمية بن أبي الصلت القاضي أياس ابن القرية نخج الدين
 الملك حرف الباء الموحدة أبو مناد باديس عز الدين بخيتار ركز الدول
 بركياروق بركات برحوان بكر بن محمد بلكين بن زيري بشار بن بود بشر الحلي
 بكار أبو عثمان الملازي بوران بنت الحسن مجد الدين بوري بن أيوب حرف
 التاء تاجر الدولة أم علي تقي أبو غالب تمام أبو علي تميم تورا شاه تمش
 ابن الإسلام حرف التاء الحكيم ثابت بن قرة الفيلسفي ثوبان ذو النون المصري حرف
 الجيم جريد الشاعر جعفر الصادق ابن الفرات أبو معشر النخعي جعفر
 جميل الشاعر جنادة جنيد القائد جوهر فخر الدين جبالس حرف الحاء
 أبو تمام حبيب بن أوس ججاج بن يوسف حارث أبو فراس حرمل التميمي حرف الهاء

عبد العزيز عبد الصمد عبد الواحد عبد القاهر عبد الكريم عبد الجبار
 عبد الرزاق عبد السيد عبد الوهاب عبد الغنى عبد الغافر عبد الاول
 عبد المنعم عبد الحميد عبد المحسن عبد المجيد عبد المؤمن عثمان
 عبد بن مسافر عراقي عزيزي عمارة عمر عمرو العلاء عياض عيسى
 عكبري أبو الوليد رشاطي مقدسي أحمد أبو الرزاد عبيد الله مهدي حكيم ابن أبي ليلى
 اوزاعي ابن القاسم ابوسليمان الداراني القوياني ابن عساكر النخعي ابوسعيد
 ابوالبركات ابوالفرج ابومسلم ابن نباتة القاضي الفاضل ابن جريح
 ابومروان امام الحرمين الاصمعي ابن هشام الثعالبي سخري ابوهاشم
 ديك ابن ابن السيد عبد الصمد ابوالحسن ابومنصور ابوسعد
 ابن حمد بن معاقرى ابن الصباغ ابوالوقت عبيد انطاسي ماراتي
 ابن الصلاح ابن جنبي ابن الحاجب الهكاري عروة بن الزبير الطاوسي شاذلي
 الواعظ عطا مقنع عمرو زين العابدين علي الرضا ابوالحسن العسكري
 ابوالاملاك المرزيان الماوردي الاشعري الكياهرسي اللخمي سيف الدين
 الأمدى الكسائي الدارقطني الرومي الحوفي الواحد ابن مكي ابن عساكر
 الشريف المرتضى الخليلي القايسي ابن القطاع ابن حزم ابن سيدة الحشمي الفصيمي
 ابن القصار شميمي الحلبي السخاوي ابن البواب الهكاري الهروي ابن الاثير العكفي
 ابن الجهم ابن الرومي ابن بسام الناش الزاهي النديير ابن هارون
 البستي التهامي ابن تويخت صريع الاالا مهذب الدين ابن الساماني
 عماد الدوله سيف الدوله ابن منقذ الصليبي ابن السلام ابن النقرات
 ابن يونس عمارة اليمن ابو الخطاب عمر بن شبة ابن الخزفي الثمانيني
 ابن البرزني ذوالنسيبين ابن طبرزد ابن الفارض ابن بار الزاهد
 سيبويه الجاحظ ابن بانه ابن الموصل ابن السوادى القاضي عياض
 الخزولي الفايز بن الظاهر الحاجري طويس المغنيزي غازی

غيلان ذوالقوة حروف الفاء ابو شيبة فانك الفقيه بن خازن فتبارك الشكور
 فضل بن يحيى فضيل بن عياض فناخسرة عضد الله حروف القاف قاسم بن
 محمد ابودلف الديرقا بوس قائم بن قنادة قتيبة قراقوش قهري بن
 حروف الكاف كافور الحنظلي كثر بن عترة كوكبوسى مظفر بن حروف اللام
 الليث بن سعد حروف الميم الامام مالك بن ابي طالب عمار بن المستوفى ابونور
 محله بن جميع محسن التنوخي الامام الشافعي شيبان بن الحنظلي قهر بن باقر قهر بن ابوداود قهر بن
 ابن شهاب الزهري ابن ابى ليلى ابن سيرين ابن ابى ذئب الامام ابو حنيفة ابن جرير بن شهاب
 ابن عبد الحكم الترمذي ابن الخزاز القفال الصنعوني ابن المنذر ابن ابى عمير بن شهاب
 القضاعي المسعودي القاضي الغزالي الشافعي ابو نصر بن الحنف بن كمال الدين حمد بن
 كمال الدين محمد بن الطوسي العذري ابو علي حنظلي الباقلائي ابن فورق ابن اعلى بن
 ابن البيع الحنظلي المازري ابن القيسراني ابن منبه القزويني زين الدين الشافعي ابو شيبان
 ابن السكك ابن سمعون ابن اعرابي قطيب مبرور بن درويص المنصور بن السراج ابن الزيات
 ابوالعينه الواقدي ابوشراة الدوزاني المرزباني اصولي اعلى ابن القوطية القزويني
 بجاد الدين بن حمدون ابن قريظة ابوهرابي ابن عبيد بن عمير ابن العناني تميم بن ابي بن عقتة
 ابن الديبقي حجة الدين العتيق الشاعر اسلامي الشاعر بن سكرة صهيوني بن عمر ابوالسجستاني
 ابوالهند مروان بن ابى حفصة مسلم بن يحيى بن مسعود مطهر بن مازن مظفر بن محمد
 بن مسلم المعافى بن زكريا بعد يوقيه معروف بن قهر بن معمر بن باديه معمر بن زهير
 معن بن زائدة مقاتل بن سليمان مقلد بن اسبغ بن ابي طالب حكيم
 ملكشاه منطوق مودود مؤيد بن عمرو موسى بن موهوب مؤيد
 مهلب بن ابى صفرة مهيان بن مرزوق ذوالنورين ابن الصائغ الرقا البزازي الشاعر
 ابوالفتيان ابن ابى الصقر ابن الهيثم ابن القيسراني الكيزاني الايلة البغدادي ابن
 النعاويدي ابن المعلم ابن الدهمان ابن عيين ابن عباد طغرل بك البارسلا ابن مقلد
 ابن بقرية الوزير فخر الملك ظهير الدين عميد بنحو ابوالوفاء نور الدين قطيب الدين عز الدين

وتعيينه قوله تعالى ادعوا الرحمن وقد اخرج الطبراني من حديث ابى رير الشافعي
 رفعه اذا سميتهم فعبدوا ومن حديث ابن مسعود رفعه احب الالاء الى الله فاتعبه به قال الحافظ
 في الفتح وفي سناد كل منها ضعف انتهى وفي حديث جابر يرفع عند البخاري قال ولد لرجل منا
 غلام فسماه القاسم فقلنا لا تنكح ابا القاسم ولا كرافة فاخبر النبي صلعم فقال سم ابنك عبد الرحمن
 قال في الفتح لم اقف عليه اى على اسم ذلك الرجل قال واقربا قيل انهم لما انكروا عليه التكنون بكنية
 النبي صلعم اقتضت مشروعية الكنية وانما امره ان يسميه عبد الرحمن اختار له اسما يطيب خاطر
 به اذا خيرا الاسم واقتضت الحال انه لا يتغير الا باسم حسن قال بعض شارح المشارق لله الالاء
 الحسن وفيها اصول وفروع اى من حيث الاشتقاق قال والملاصول اصول اى من حيث المعنى
 واصول الاصول اسمان الله والرحمن لان كلا منهما اشتمل على الالاء كلها قال تعالى ادعوا الله
 وادعوا الرحمن ولذلك لم يتسم بهما احد وما ورد من رحان اليها وغيره وارد لانه مضاف
 وقول شاعرهم ع وانت غيب الورى لازلت رحانا ثقنا في الكفر وليس بوارد لالاء الكلام
 في ذلك لم يتسم به احد اطلاق من اطلقه وصفا لا يستلزم التسمية بذلك وقد لقب غير واحد الملك
 الوهيم ولم يقع مثل ذلك في الرحمن واذا تقررت ذلك كانت اضافة العبودية الى كل منهما حقيقة
 محضنة وظهر وجه الاحبية والله اعلم **باب في التكنون بكنية صلعم عن جابر ان النبي**
صلعم قال سموا باسمي ولا تكونوا بكينتي فاني انما جعلت قاسما اقيم بينكم متفق عليه
ابى هريرة قال قال ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكينتي رواه البخاري
قال النووي اختلف في التكنون بابي لقاسم على ثلاثة اقسام الاول المنع مطلقا سواء بكناه اسم
محمد ام لا ثبت ذلك عن الشافعي والثاني الجواز مطلقا ويخص النهي بحياة صلعم والثالث لا
يجوز لمن اسمه محمد يجوز لغيره قال الرازي ويشبه ان يكون هذا هو الالاء لان الناس لم يزالوا
يفعلونه في جميع الاعصار من خير انكار قال النووي هذا مخالف لظاهر الحديث واما اطبا والناس
عليه فغيبه تقوية للمذهب الثاني وكان مستندهم ما وقع في حديث النضر صلى الله عليه وسلم
كان في السوق فسمع رجلا يقول يا ابا القاسم فالتفت اليه فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا
تكنوا بكينتي رواه البخاري وغيره قال ففهموا من النهي الاختصاص بحياة صلعم للسبب المذكور وقد

واكنيه بكينيتك قال نعم وفي بعض طرقه فسماني محمدا وكناني ابا القاسم وكان رخصة من النبي صلعم
 لعلي بن ابي طالب قال الحافظ روي بنا هذه الرخصة في امال الجوهري واخرجها ابن عساكر في الترجمة
 النبوية من طريقه وسندها قوي قال الطبري في اباة ذلك لعلي ثم تكنية علي ولده ابا القاسم
 اشارة الى ان النبي عن ذلك كان علي الكراهة لاعلى الختم قال ويؤيد ذلك انه لو كان علي
 الختم لم لا نكره الصحابة ولما كنوه ان يكنى ولده ابا القاسم اصلا فدل على انهم انما فهموا من
 النهي التنزيه وتعقب بان لم ينحصر الا في ما قال فلعلهم علموا الرخصة له دون غيره كما في بعض طرق
 او فهموا تخصيص النبي بزماذ صلعم وهذا اقوى لان بعض الصحابة سمي ابنه محمدا وكناه ابا القاسم وهم
 طلحة بن عبيد الله وقد جزم الطبراني ان النبي صلعم هو الذي كناه وكذا يقال تكنية كل من المحدثين
 ابن ابي بكر وابن سعد ابن جعفر بن ابي طالب ابن عبد الرحمن بن عوف وابن حاطب بن بلنتعة
 وابن الاشعث بن قيس ابو القاسم وان اباؤهم كنوهم بذلك قال عياض وبه قال جمهور
 السلف والخلف وفقهاء الامصار واماما اخرج ابو داود من حديث عائشة ان امرأة قالت
 يا رسول الله اني سميت ابني محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكه ذلك فقال الذي اجل السمي
 وحرم كنيته وقد ذكر الطبراني في الاوسط ان محمد بن عمران الحجري تفرد به عن صفية بنت شيبة
 عنها ومحمد المذكور مجهول وعلى تقدير ان يكون محققا فلا دلالة فيه على الجواز مطلقا لاحتمال ان يكون
 قبل النهي وفي الجملة اعدل المذهب المفصل المحكي اخبارا مع غرابته وقال الشيخ ابو محمد بن ابي حمزة
 بعد ان اشار الى ترجيح المذهب الثالث من حيث الجواز لكن الاولى الاجز بالمذهب الاول فانه
 ابرأ للذمة واعظم للحرة والله اعلم **باب ما جاء في اسم الحزن والكنى واللقب**
 ابن المسيب عن ابيه ان ابا جاء الى النبي صلعم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا
 اسماسماتيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد اخرجها البخاري ورواه من وجوه
 اخر ايضا قال في الفتح الحزن بفتح الميم وسكون الزاي مأخوذ من الارض وهو عند السهل
 واستعمل في الخلق يقال في فلان حزونة اي في خلقه غلظ وقساوة قال ابن بطال فيه ان
 الامر بتحسين الاسماء وتغيير الاسم الى احسن منه ليس على وجه الوجوه قلت وسياق مزيد
 لهذا في الباب الذي يليه وقال ابن التان معنى قول ابن المسيب اقتضاء امتناعه

او بنت ابي سلمة والاولى زوج النبي صلعم والثانية ربيته وكل منهما كان اسمها برة فغير النبي
 لذا قال ابن عبد البر وقصة زينب بنت جحش اخرجها مسلم وابوداود في ثناء حديث عن زينب
 بنت ام سلمة قالت سميت برة فقال صلعم لا تزكوا انفسكم فانه اعلم باهل البر منكم قالوا نسي
 قال سمها زينب في بعض وايات مسلم وكان اسم زينب بنت جحش برة وقد اخرج الدارقطني
 في الموطأ بسند فيه ضعف ان زينب بنت جحش قالت يا رسول الله ان اسمي برة فلو غيرت
 فان البرة صغيرة فقال لو كان مسلما لسميته باسم من اسمائها ولكن هو جحش فاجحش الكبر من
 البرة وقد وقع مثل ذلك لجويرية بنت الحارث ام المؤمنين فاخرج مسلم وابوداود والبخاري في
 المفرد عن ابن عباس قال كان اسم جويرية برة فحول النبي صلعم اسمها فسمها جويرية كره ان يقال
 خرج من عند برة وقال في قصة زينب الله اعلم باهل البر منكم قال الطبري لا ينبغي التسمية باسم
 المعنى ولا باسم يقتضه التنكية ولا باسم معناه السب قال الحافظ قلت الثالث اخص من الاول
 الطبري لو كانت الاسماء انما هي اعلام للاشخاص لا تقصد بها حقيقة الصفة لكن وجه الكراهة
 ان يسمع سامع بالاسم فيظن انه صفة للمسمى فلذلك كان صلعم يحول الاسم الى ما اذا دعي
 صاحبه كان صدقا قال وقد غير رسول الله صلعم عدة اسماء وليس ما غير من ذلك على وجه المنع
 من التسمية بما بل على وجه الاختيار قال ومن ثم اختار المسلمون ان يسمى الرجل القبيح
 بجسن والفاسد بصالح ويبدل عليه انه صلعم لم يلزم حزنالما امتنع من تحويل اسمه الى سهل
 بذلك ولو كان ذلك لازمالما اقره على قوله لا اغير اسماء نبيي الى انتقم قال في الفتح وقد ورد
 الامر بتحسين الاسماء وذلك فيما اخرجه ابوداود وصححه ابن حبان من حديث ابى الدرداء
 رضى انكم تدعون يوم القيامة يا ساءكم واسماء بائكم فاحسنوا اسماءكم ورجالهم ثقاب
 في سنده انقطاعا بين عبد الله بن زكريا ورويه عن ابى الدرداء فانه لم يبدك قال ابوداود
 غير النبي صلعم اسم العاص عتلة وشيطان وخراب وحباب وشهاب وحرد وغير ذلك قد
 والعاص الذي ذكره هو مطيع بن الاسود العدوي والد عبد الله بن سلمي ووقع مثله لعبد
 ابن الحارث بن حزن وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر اخرج البزار والطبراني من حديث
 عبد الله بن الحارث بسند حسن الاخبار في مثل ذلك كثيرة وعتلة بفتح المهملة والثناء بعد

الام هو عتبة بن عبد السليم وشيطان هو عبد الله وغراب هو مسلم ابو رافع وسباك هو عبد الله بن
 عبد الله بن ابي شهاب هو هشام بن عامر الانصاري وحرير هو الحسن بن علي كرم الله وجهه سماه
 اول الحربا وسانيد هانثبة في كتاب رعيانة في معرفة الصحابة باب من سمي بالانبياء واهل
 حلثيان صريحان اخرهما اخو مسلم من حديث المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انهم كانوا يسمون
 بالانبياء منهم والصلحين قبلهم فانهم اخو ابو داود وانثا وانثا في الادب المنزه من حديث
 ابي وهب الجعفي في سمي باسم الانبياء واحب اليه اسماء ابي عبد الله وسيدنا الحسن واصدقهم
 حارث وهام واقصم احرب مرة قال بعضهم لما ولدوا ولان فلما تقدم في باب سب اسماء الى حد
 واما الاخوان فلان العبد في حوث الدنيا او سرت الاخرة ولان لا يزال الله بالانبياء بعد الشوق
 الاخيران فلان في الحرب من المكاره وما في مرة من المكاره وكان البحر المظلم يكونا عن طريق الكنعان
 استنيط من احاديث الباب هو قول قال رسول النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه وقوله انما استعمل
 قلت لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا الحديث وفي حديث البراء
 لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روضعا في الجنة وعنه بن ميسرة قال ولد لي غلام فقلت
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحكى شجرة ودعا له بالبركة ودفعه الى كبره لداين مع جده ابا
 وأشار بذلك الى الرد على من كره ذلك كما روى عن عمر انه اراد تغيير اسماء اولاد علي وكان سماهم
 باسماء الانبياء واخو الجعفي في الادب المنزه في مثل قوله هذا الباب حديث يوسف بن عمار
 بن سلام قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم يوسف بن يوسف وسند صحيح واخرجه الترمذي في المشاهير واخرجه
 بن ابي شيبة بسند صحيح عن سعيد بن المسيب قال احب الاسماء الي اسماء الانبياء يا شيخ
 الوليد واخر حديث ابو هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم من الوعدة قال اللهم انج الوليد بن الوليد
 وسلي بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين عبدك من المؤمنين الحديث بسند صحيح
 قال في الفتح ورد في كراهة هذا الاسم حديث اخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان سمي الرجل عبدا او ولد حريا او مرة او وليد الحديث وسند ضعيف جدا وورد في ايضا
 حديث اخر مرسل اخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه والبيهقي في الدلائل من طريقه واخرجه
 عبد الرزاق في الجزء الثاني من ماله عن معمر بن كلاب عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ولد لابي

ام سلمة ولد فسماه الوليد فقال رسول الله صلعم سميتهم باسم فرعتكم ليكون في هذه الامة رجل
 يقال له الوليد هو اشتر على هذه الامة من فرعون لقوم قال الوليد بن مسلم في روايته قال لا وزاعى
 فكانوا يرونه الوليد بن عبد الملك ثم رأينا انه الوليد بن يزيد بغتة الناس حتى خرجوا عليه
 فقتلوه وايجت الفتن على الامة بسببك وكش فيهم القتل وفي رواية بشر بن بكر زيادة غير واسم
 فسموه عبدا لله وبين في رواية انه كان اخا ام سلمة لا هذا هكذا اخرج الحارث بن ابي سامة في مسنده
 عن ابن المسيب اخرج ابو نعيم في الدلائل من رواية الحارث واخرج احمد عن عمر بن عبد العزيز بن
 حبان انه لا اصل له فقال في كتاب تضعفاء في ترجمة اسمعيل بن عياش هذا خبر باطل ما قاله
 رسول الله صلعم ولا رواه عمر ولا حدث به سعيد ولا الزهري ولا هو من حديث الاوزاعي ثم اعل باس
 ابن عياش اعتمدا بن الجوزي على كلام ابن حبان فاورد الحديث في الموضوعات فلم يصح فان اسمعيل
 لم يفتن به على تقدير انفراد فانما انفرد بزيادة عمر في الاسناد والافاصلة كما ذكر عند الوليد
 من اصحاب الاوزاعي الى اخر ما قال الحافظ في الفقه وحاصله ان له اصلا وان كان ضعيفا جدا يا
 من دعا صاحبنا فقصر من اسم حرقا عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلعم قالت قال
 رسول الله صلعم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو
 ما لا ترى رواه البخاري وفي حديث الشراقي النبي صلعم يا بنحش ويدك سوقك بالفتورين وفي حديث
 ابى هريرة قال قال لي النبي صلعم يا ابا هريرة واها البخاري قال في الفقه كذا اقصر على حرف وهو طاب
 الحديث عائشة وحديث الشراقي اما حديث ابى هريرة فانزع ابن بطال في مطابقته فقال ليس من الخبر
 وانما هو نقل للفظ من التصغير والتانيث الى التكبير والتذكير ذلك انه كان كناه اياها بـ
 هي برة تصغيره فخاطبه باسمها مذكرا فهو نقصان في اللفظ وزيادة في المعنى قلت هو نقص في
 الجمل لكن كنى النقص فيه حرفا فيه نظره كما نكح الاسم قبل التصغير وهو حرف فاذا حذف اللفظ
 صدق انه نقص من الاسم حرفا وقد ترجم في الادب لمفرد مثل لكن قال شيبان بدل حرفا وورد في حديث
 عائشة رأيت عثمان والنبي صلعم يضرب كتفه ويقول اكتب عمه وجبريل بن يحيى ليدويا ابا هريرة
 الراء ويجوز تخفيفها ويجوز في شين بنحش الضم والفتح والكنية للصبي قبل ان يولد للرجل
 وفي حديث الشراقي كان لي اخ قال احسبه فطيم وكان اذا جاء اعمى ام سليم يا زهد قال ابو النبي

قال ان كانت احب اسماء على رضى الله عنه اليه لا بو تراب بن كاد
 الا النبي صلعم الحديث وفيه اجلس يا ابا تراب رواه البخاري قال
 تكنية الشخص بالكثير من كنية والتلقب بلفظ الكنية وبما يشتهر
 صدق من الكبير في حق الصغير تلقاه بالقبول ولو لم يكن لفظه
 التثنية ليلتفت اليه وهو كما كان اهل الشام ينتقصون ابي
 ابن ذات النطاقين فيقولون وتلك شكاة ظاهر عندك عار
 حديث عمار انه كان هو على في غزوة العشيرة فجاء النبي صلعم
 وقال مالك ابا تراب الحديث يا **ابغض** الاسماء الى الله عز وجل
 صلعم اخفى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك
 قال ختم اسم عند الله قال سفيان تفسيره شاهان شاه رواه
 ابغض هو بالمعنى وقد ورد بلفظ اخبث و بلفظ اغيظ وه
 ولابن ابي شيبة عن مجاهد بلفظ اكرم الاسماء انتقم واغيظ من
 فيكون بغضا الى الله مفضو باعليه واخبث يدل على ان هذه
 هذه الامور لتعاطف في نفسه تعظيم الناس له بهذه الكلمة ال
 الخاق وابغضهم الى الله واحقرهم لتعاطف على خلق الله بنعم الله
 الداودي قال ورد في بعض الاحاديث ابغض الاسماء الى الله خاله
 في الصحابة من سمى بها قال وفي القرآن تسمية خازن النار الكا
 لا تفتنى انتهى كلامه فاما الحديث الذي اشار اليه فما وقفت عليه
 ابن الفضل المدني احد الضعفاء من مناكير عن ابي هريرة رفته
 ابغضها الى الله ما سمع لغير فلم يضبط الداودي لفظ المتن وه
 بما تقدم فليس بواضح لاحتمال اختصاص المنع بمن لا يملك ش
 جعلنا البشر من قبلك الخلد والخلد البقاء الدائم بلا منق فلا يلزم
 تلك الروح خالد الخنا بفتح المعج وتخفيف النون مقصود وهو لفظ

اخذ علي الدهر اي اهلكه واخضع من تخوم وعو اللذل وقد قسروا ذلك التسمية شيئا يخرج منه قال
 اخضع اذل واخرج مسير عن سعد بن حنبل قال سألت ابا عمرو النخعي عن اخضع فقال اخضع
 قال عياض معناه انه اشتد الاسماء صغارا ونحو ذلك فسر ابو عبيد الخافج الدليل وختمه ان حبل
 ذل قال ابن بطال واذا كان الاسم اذنا الاسم كان من تسمي به الاشارة الى وقوعه في اخضع
 فقال اخضع الخمر يقال اخضع الرجل الى المرأة اذا دناها اليها فقلت وهو قريب من معنى اخضع
 الفخس ووقع عند الترمذي في اخر الحديث اخضع فبه وذكر ابو عبيد انه ورد بلفظ اخضع بقدر
 التون على المعجى وهو بمعنى اهلكه من التخمير الذي هو التخمير الشديد وتقدم ان في رواية اخرى
 ويؤيد اشده خضب الله على من زعم انه ذلك الا ما ذكره اخراج الطبراني ووقع في شرحه في حديث ابن
 الملقن في بعض الروايات اخضع الاسماء ولم يرها وانما ذكر ذلك التمام في تفسيره لئلا يقول تسمى عندك
 الاملاك ان سعى نفس او سعى بذلك فزعم به واستمر عليه الملك بكسر اللام وانما ذلك بهج الملك
 وبالفتح وجمع ملائكة وقد تعجب بعض المشركين من تفسير سفيان بن عيينة لفظه العربية باللفظ
 العجمية وانكر ذلك اخرون وهو غفلة منهم عن مرادهم وذلك ان لفظ شاهان شاء كان قد كثر
 التسمية به في ذلك العصر فنبت سفيان على ان الاسم الذي ورد للتعبير به لا يختص بملك الاملاك
 بل كل ما ادى معنى ماى لسان كان فهو مراد بالاسم ويؤيد ذلك انه وقع عند الترمذي مثل شاهان
 وانشه شاهان شاء وحكى عياض عن بعض الروايات شاء شاه بالثوبين بخير اشبه
 في الروايات والاصل هو الاول وهذه الرواية تخفيف منها وزعم بعضهم ان العيوب شاه شاهان
 وليس كذلك لان قاعدة العجم تقدر المضاف اليه على المضاف فاذا ارادوا قاضى الضمارة
 بلسانهم قالوا هو بن ان موبذ فموبذ هو القاضى وموبذ ان جمع وكان شاه هو الملك وشاهان
 هو الملوك قال عياض استدال بعضهم على ان الاسم غير التسمية والوجه فيه بل المراد من الاسم
 صاحب الاسم ويدل عليه رواية همام اخطب رجل فلانه من حروف المضاف واقامة المضاف
 اليه مقامه ويؤيد قوله التسمية والتقدير ان اخضع اسم رجل يدل على رواية اخرى ان اخضع
 الاسماء واستدل بهذا الحديث على تحريم التسمية بهذا الاسم لورود الوعيد الشديد في التحق به
 في معناه مثل خالق الخلق واحكم الحاكمين وسلطان السلاطين وامير الامراء وقيل يلحق به

ايضا من شمه بشي من اسماء الله الخاصة به كالرحمن والقدير والجبار وهل يلتحق به من شمه قاض
 القضاة او حاكم الحكام اختلف العلماء في ذلك فقال الزمخشري في قوله تعالى احكام الحكام اي
 اعدل الحكام واعلمهم اذ لا فضل حاكم على غيره الا بالعلم والعدل قال ورب غريق في الجهل والجهل
 من مقلدك زمانا قد لقب قاض القضاة ومعناه احكام الحكام فاعتبر واستعبر وتعقبه ابن المنير
 بحديث افضناكم علي قال في استفادته ان الاحرج علي من اطلق علي قاض يكون اعدل القضاة و
 اعلمهم في زمانا قاض القضاة او يريدا عليه او بده ثم تكلم في الفرق بين قاض القضاة وقاضي
 القضاة وفي اصطلاحهم ان الاول فوق الثاني وليس من غرضنا هنا وقد تعقب كلام ابن المنير علم الدين
 العراقي فسبق ما ذكره الزمخشري من المنع ورد ما اختبر به من قضية علي بان التفضيل في ذلك وقوم في
 حق من خوطب ومن يلتحق به فليس مساويا لالطلاق التفضيل بالالف اللام قال ولا يخفى ما في
 اطلاق ذلك من اجرة وسوق الادب لا غير بقول من ولي القضاة فتعت بذلك فلذا في نسخة
 في الجواب فان الحق الحق ان يتيم انتهى كلامه قلت وانا اوافق في ذلك الزمخشري اولا
 العراقي ثانيا واليه يحافظ ابن حجر كما يشير اليه مؤدى سياقه وكل اسم يؤدي معنى هذا
 الاسم المتوقع عليه فحكمه حكما عربيا كان او عجميا وفي معناه مهارج بالهندية قال في الفتح
 ومن النوادر ان القاضي عز الدين بن جماعة قال انه رأى اياه في المنام فسأل عن حال قتال ما
 كان على امر من هذا الاسم فامر الموقعين ان لا يكتبوا له في الاسجلات قاض القضاة بل
 قاض المسلمين وفهم من قول ابيه انه اشار الى هذه التسمية مع احتمال انه اشار الى العرف
 بل هو الذي تروجه عندك فان التسمية بقاض القضاة وجدت في قد يما العصر من عهد ابي
 صاحبلي خيفة وقد منع الماوردى من جواز ت لقب الملك الذي كان في عهد بملك
 الملوك مع ان الماوردى كان يقال له قاض القضاة وكان وجه التفرقة الوقوف مع
 الخبر وظهور ارادة العهد الزماني في القضاة انتهى كلام حافظ قلت والاحتج في وقوع اللقب
 به في العصر القديركم من مكروه ان متواترا بعد القرون المشهورة لها بالبحر الى يومنا هذا ولو قال
 حافظ ان الاشارة الى كلا الامرين لكان واقعا موقع الاستحسان لان وظيفة القضاة واسم القضاة
 عليه الايجلوان غالبا عن البحر والريشا الامن عصمه الله تعالى وفي وقوع هذا اللقب قديم العرف

كان قويا في الاسلام فلا يخشع معه ان لو ذكر عبد الله باسمه ان يجس بذلك فتنة وانما هو محمول
 على التالف كما جزم به ابن بطال فقال فيه جواز تكنية المشركين على وجه التاليف ما رجاء اسلام
 او لتحصيل منفعة منهم واما تكنية ابي طالب فانها ظاهر ان من القبيل الاول وهو اشتهر به بكنية
 اسمها اما تكنية ابي طالب فقد اشار النويري في شرحه الى احتمال رابع وهو اجتناب نسبة العبيد
 الصتم لان كان اسم عبد العزى وهذا سبق اليه ثعلب ونقل ابن بطال وقال غير انما ذكر تكنية
 اسمها للاشارة الى انه سيصله نار اذا تلبس قبيل وان تكنية بذلك من جهة التجنيس لان ذلك من
 جملة البلاغ واللبحازاة اشير الى ان الذي يفخر به في الدنيا من الجبال والولد كان سببا وخير
 وعقابه وحكى ابن بطال عن عبد الله بن زميين ان قال كان اسم ابي طالب عبد العزى وكنته
 ابو عتبة واما ابو طالب فلقب لقبه لان وجهه كان يتلأأ ويتلملم بما لا قال فهو لقبه
 بكنية وتعقب بان ذلك يقع الاشكال الاول لان اللقب في الم يكن على وجه الذم للكافر
 يصل من المسلم واما قول الزمخشري هذه التكنية ليست للاكرام بل للاهانة اذ هي كناية عن الجحيم
 اذ معناه تبت يداه جحيم فهو متعقب بان الكنية لا ينظر فيها الى مدلول اللفظ بل الاسم اذا
 حمل باب اوام فهو كنية سلمنا لكن اللهم لا يختص بجهنم وانما المعتمد ما قاله غير ان التكنية
 في ذكره بكنية انه لما علم الله تعالى ان ماله من النار ذات اللهم ووافقت كنيته حال حسن ان
 يذكر بها واما ما استشهد به النويري من الكتاب الى هرقل فقد وقع في نفس الكتاب ذكره
 بعظيم الروم وهو مشعر بالتعظيم واللقب بغير العرب كالكنى للعرب وقد قال النويري في موضع
 اخر فرغ اذا كتب الى مشرك كتابا وكتب فيه سلاما او نحوه فينبغي ان يكتب كما كتب النبي
 صلعم الى هرقل فذكر الكتاب وفيه عظيم الروم وهذا ظاهر التناقض قال الحافظ وقد جمع الى
 رحمة الله تعالى في نكتة له على الازكار بان قول عظيم الروم صفة لازمة لهرقل فانه عظيمهم واكتف
 بها صلعم عن قوله ملك الروم فانه لو كتبها لامكن هرقل ان يتمسك بها في انذاره على المملكة
 قال ولا يريد مثل ذلك في قوله تعا حكاية عن صاحب مصر وقال الملك لانه حكاية عن امر مضم
 وانقضه بخلاف هرقل انتهى وينبغي ان يضم اليه ان ذكر عظيم الروم والعدل عن ملك الروم
 حيث كان لا بد له من صفة تميزه عند الاقصار على اسمه لان من يتسم بهرقل كثير فقيل عظيم الروم

ليقدر من يتبع بهر قبل وعلى هذا فلا يخفى به على جواز الكفاية لكل عين، وسرور وسرور عظيم قوله
 الا ان احتيج الى مشارة التمييز وعلى عموم ما تقدم من ان البصيرة او من خشية الله لا يجوز ذلك
 بلا تقييد الله اعلم واذا ذكر تبصره ان الغالب على من تلك الروايات فقلنا ان الله عز وجل
 الملك لكسر ملك الفرس وشارق ان ملك القرب واليحيى انشئ ملك العجوة وتبعه ملك
 بلقيس ويطيوس سيون وانقطبت يوم الهوى وهذا في القصة ثم يقال ان راس
 الجوارح وقرود ملك الصائبة ودشحي ملك العنقا وقول ملك السد والبغبي ملك
 وذو وزن وغيره من الازديين حمير وهما جسر ملك الريح وزميل ملك العنقا وشارق
 ملك حلاط وكابل ملك النوبة والافشين ملك فرسان والاسد سيد وفرعون ملك
 والعزم من فم نينا الاسكندرية وجنات ملك العمارة والبربر والنعيم ملك حمير
 من قبل الفرس نقل الكرخة العنق من السير منقط في وفي بعض تقدم الله اعلم وبما تقدم
 في التسمية الموضح يوم سابع الوردة واحتجاب الشك في ذلك ان الاسم يمكن دون التقييد
 سمرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربهنا يعققتنا بين يومين من يوم سابق يستمر فيه ويطلق
 انجبه احقر اهل المسان وصحى الغريزي ولى كره وعبد الحق من حديث الحسن عن سمرق وقيل
 ان الحسن لم يسمع من سمرق الا هذا الحديث ودلت على ترجمة الباب واصحوا ظاهرا قال في التوفيق
 الهندية شرح الدرر البهية قول وفيه يسمى حسب الاسماء التي استقرت عند الله وعبد الرحمن كما في الحديث
 الاخر في الشهر راجع ولا يطلقان على غيرهما بقولنا من غيرهما وانما نستطيع ان نعلم من هذا
 استحباب تسمية المولود بغيره بعد ان طوفا الناس او يعوا يشتمية او اذمهم باسماء اسلافهم
 المعظمين عند الله وكان يكون ذلك تنويها للدين ومهزنا الا في ارباب الله من اهل واصدق الاسماء
 عام وحارث وامرئها ملك الامراء واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال سبعة من
 نبت في الصبي يوم السابع يسمى ويختن ويأخذ عن الازدي ويتقبأ ذنه ويعق عنه وينزل اسمه
 ويلطخ بدم عقيقته ويتصدق بوزنه ذهب او فضة وفي سنده رواد بن الجراح وهو ضعيف وعقبه
 رجال ثقات وفي لفظ ما يذكروه هو تقبأ الازن والتلطيخ بدم العقيقه وقد ذهب ظاهره في الحسن
 البصر الى وجع العقيقه وذهب الجمهور الى انما ستمه وذهب بوجهه رحمة الله تعالى الى انها ليست

فرضا ولا سنة وقيل نعامه تطوع وبالحكمة العقيقة مستحبة وهي نشأتان عن الذكر وشاة عن
 الانثى يوم سابع المولد وفيه يسه ويحلق راسه ويتصدق لوزنه ذهابا وفضة كما تقدم انتهى صل
 وليت مسائلها من غرضنا في هذا الكتاب فانها مبسطة في المبسطات وينبغي لمن يولد له ذكر او
 انثى ان يسميه باحبت الاسماء او باصدقها ولا يسميه باسم ورد التهنئة والوعيد عليه وفيه تزكية له او
 معناه مكره او سب او مفهوم شرك وبدعة كعادة الجهم في تسمية اولادهم بمثل محي الدين وفخر الدين
 وشرف الدين وتكفيتهم بمثل ابي الحسنات وابي البركات وكالتسمية بمثل عبد الرسول وعبد النبي و
 عبد الحسين ونحو ذلك وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل احدكم
 عبدا وامتي وليقبل فناء فغنائى وغلماي قال الشيخ عبد الرحمن بن الحسن هذه الالفاظ المنهية عنها
 ان كانت تطلق لغة فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها تحقيقا للتوحيد لما فيها من التشريك في اللفظ لان الله هو
 رب العباد جميعهم فاذا اطلق على غير شاركة في هذا الاسم فينه عنه لذلك وان لم يقصد بذلك التشريك
 في الربوبية التي هي وصف الله تعالى وانما المعنى ان هذا مالك له فيطلق عليه اللفظ بهذا الاعتبار فالنهي
 عنه صما لمادة التشريك بين الخالق والمخلوق حتى في اللفظ وهذا من احسن مقاصد الشريعة
 وارشد هم الى يقوم مقام هذه الالفاظ وهو قوله سيدك ومولاي وكذا قوله ولا يقبل احدكم عبدا وامتي
 لان العبيد عبيد الله والامراء اماء الله وهذا من باب حامية المصطفى جانب التوحيد وجناب التقريب فقد
 بلغ صلعم امت كل عالم فيه نفع ونهاهم عن كل ما فيه نقص لهم في الدين فلا خير الاذ لهم عليه الاشر الاضرم
 عنه خصوصا ما يقرب منه الشرك لفظا وان لم يقصد وبالله التوفيق انتهى ولنشرها هنا بعض ما اورد
 من الاحاديث في باب الاسامي شرح اعماليتم النعم فاقول ويناعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا بنجحا ولا افلم ذق رواية ولا
 نافعا فانك تقول ثم هو فلا يكون فيقول لا رواه مسلم **وعن زينب بنت ابي سلمة** قالت سميت
 برة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب
 رواه مسلم **وعن ابن عمر** ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم جبيذ رواه مسلم وفي حديث شريح بن هانئ في قصة ابي الحكم قال صلعم فانت ابو شريح
 رواه ابوداود والنسائي **وعن مسروق** قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاعم قال

عمر سمعت رسول الله صلعم يقول اجبره شيطان رواه ابو داود وابن ماجه **وعنه** ابن ابي عمير قال
 قال رسول الله صلعم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم وحسنوا اسمائكم ورواه ابن ابي عمير
وعنه انس قال كذا في رسول الله صلعم يقول كنت اجتنبه رواه الترمذي وقال هذا حديث لا
 يعرفه الا من هذا الوجه وفي المصابيح معنى قمت البقرة هو خمسة بقال لها العارسة ان يقولت
وعنه عائشة قالت ان النبي صلعم كان يغير اسمه النبي رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يعرفه الا من
 ان رجلا يقال له اصم كان في النفر الذين يقولون رسول الله صلعم فقال له يا ابن ابي عمير قال
 بل انت زرع رواه ابو داود **وعنه** ابن ابي عمير قال لا تقولوا ان النبي صلعم كان يغير اسمه
 بك سيدا فقد سمعته يقول رواه ابو داود وفي حديث يمشي وهو يمشي باسماء اليهود
 الحديث رواه ابو داود قال في فتحه يعبد لتسمي له ابنا لعجيد قال انما امر في معنى قوله تعالى
 انما اصنامنا جعلوا لشر كفاء فيهم انا ما فتوا في الله عما يشركون فمن احسن عن عمر عن النبي صلعم
 قال لما ولدت حواء طافت بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميت عبد الحارث فماتت
 فسميت عبد الحارث فعاش فكان ذلك من وحى الشيطان وامره وهكذا رواه ابن ابي عمير
 ابن بشار عن عبد الصمد به ورواه الترمذي في تفسيره هذه الآية عن محمد بن المشيخ عن ابن ابي عمير
 به وقال هذا حديث حسن غريب لا يعرف الا من حديث عمر بن ابراهيم ورواه بعضهم عن
 عبد الصمد ولم يرفعه ورواه ابو بكر في المستدرک من حديث عبد الله بن مرفوعه وقال
 هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ورواه الامام ابو عبد الله بن ابي عمير في تفسيره عن ابن ابي عمير
 بن ابي عمير عن عمر الملقب مرفوعا وروى ابن جرير بسنده عن الحسن ان قال كان صرا في
 بعض اهل الملل ولم يكن بادم وفي رواية عنه يقول هم اليهود والتصديق انهم الله اولاد
 قهودوا ونضروا وهذا اسناد صحيح عن الحسن قال لما فتوا عما ادلت به بن كثير في تفسيره
 واما الآثار فقال ابن عباس كانت حواء تلد ادم اولاداً فتعبد لهم بعد وسميت عبد الله
 وعبيد الله ونحو ذلك فيصيدهم لموت فاتها وادم ابليس فقال انكما ونسبنا من عبيد
 الذي سميت به لعاش فولدت له رجلاً سمياه عبد الحارث فقبه اسزل الله هو
 الذي خلقكم من نفس واحدة الآية قال وقد تنطق هذا الاثر عن ابن عباس جماعة

من اصحابه كجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير ومن الطبقة الثانية قنادة والسك وجماعة من الخلفاء
 والمفسرين ومن المتأخرين جماعات لا يحصى كثرة قال ابن كثير وكان اصله والله اعلم ما خوذ آمن
 اهل الكتاب هذا بعيد جدا انتهى قلت والبعد في ذلك انما جاء من قبل ان ادم سمي ولده باسم
 فيه الشرك والانبياء في عصمة منه ومن هنا استبعد جمع وانكره جمع واوّل جمع وكل ذلك بمنزلة
 عن التحقيق والصواب ان القصة ثابتة وكانت كحوادون ادم وضيمر التثنية عنه اجوبة كثيرة
 عجيبة ذكرها صاحب فتح البيان في مقاصد القرآن والمقصود من ايرادها في هذا المقام ان الشرك
 كما يكون في العبادة يكون في التسمية ولهذا قال الامام ابن حزم الظاهري اتفق اهل العلم على تسمية
 كل اسم معبد لغير الله كعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب انتهى وهو جد رسول
 الله صلعم بن هاشم بن عبد مناف وهذا استثناء من عموم المستفاد من كل وذلك ان تسميته بهذا
 الاسم لا محذور فيه لان اصله من عبودية الرق وذلك ان المطلب اخوها شهم قدم وكان ابن اخيه شبيبة
 هذا نشأ في احوال بني النجار من الخبز فجاءت منه بهذا الين قلها شيب في احواله وبلغ سن التمييز
 سا فربعه المطلب الى مكة بلدا بيه فقدم به مكة وهو رديفه فراه اهل مكة وقد تغير لونه بالسفر
 فحسبوه عبدا لفقوا له هذا عبد المطلب فعلق به هذا الاسم وركبه قطار ولا يذكروا لا يدعي الابه
 فلم يبق للاصل معنى مقصود وقد قال النبي صلعم انا ابن عبد المطلب عبد لله والذال رسول صلعم
 احمد بن عبد المطلب وانما حكي ابن حزم ذلك لانه شرك في الربوبية والالهية تسمية لان الخلق كلهم
 ملك لله وعبيد للاستعبادهم لعبادة وحده وتوحيده في ربوبية والهيبة وقد قال تعالى وان كل
 من في السموات والارض الا ان الرحمن عبد وهذه هي العبودية العامة واما الخاصة فانها تنحصر
 باهل الاخلاص والطاعة كما قال سبحانه وتعالى اليس لله بكان عبده **وعز قنادة** في القصة
 المذكورة قال شرك في طاعة ولم يكن في عبادة **وعز جاهد** قال اشفقنا ان لا يكون انسانا قال
 في فتح المجيد قال شيخنا ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها وهو محل حسن انتهى
 قلت وفيه نظر فان الشرك في التسمية وان لم تقصد حقيقتها شرك في نفس الامر وان كان اصغرو
 الشرك كما معلوم فلا محذور عنه في عبادة كان او طاعة ولكن هذا الشرك لم يقع من ادم عليه السلام
 بل وقع من زوجة حواء ولا استبعاد في بيان النساء ناقصة العقل والدين وان كان زوج المسلمين

وبالله التوفيق وهو المستعان **باسم** المشاهير من الرجال والنساء ذكره السيوطي في كبرى القادريين
 والقلائك المشهور اسم ابو موسى الاشعري عبدالله بن قيس واسم الاخضر عتاق بن اوس واسم ابي بصير
 عبد الملك واسم ابى نواس الحسن بن هاني واسم ابى ويرة عبدالله بن عكرمة واسم ابى الخياط عبد
 ابن سالم واسم ابى لطف الجعفي القاسم بن عيسى واسم ابى برد محمد بن يزيد واسم ابى عبد الله
 ابن القاسم واسم ابى البخاري الوليد بن عبدالله واسم اصحابه بن عبد اسحق واسم ابى
 صاحب ابى حنيفة يعقوب بن ابراهيم واسم ابى حنيفة النعمان بن ثابت واسم ابى قتيبة
 بن سعيد واسم ابى الفضل ابيك ابى عبدالله بن احمد واسم ابى دريد ابو بكر بن عبد الله بن قيس
 ابى الحسن سعيد بن مسعدة واسم الثعالبي ابو منصور عبد الملك بن اسحاق واسم الجبلي بن
 واسم الصابي ابراهيم بن هذيل واسم وزيره ابي الحسن بن هارون واسم المعتز بن وهب واسم
 محمود بن محمد اسم ابى اسمعيل بن محمد بن عيسى واسم ابي عبد الله بن نصر واسم اخوه قيس بن ابي
 واسم الصوفي محمد بن يحيى اسم ابى الضياء محمد بن اسحاق واسم سعيد بن وهب بن ربيعة واسم
 فرعون لعنه الله الوليد بن المصعب اسم اخيه ابي اسحق بن جهم واسم ابو عبد السلام بن ابي
 ابن سلام قبل اسلام الحسين واسم العزيز محمد بن يحيى واسم ابى محمد لعنه الله بن محمد بن
 واسم ابى معيط ابان بن ذكوان واسم ابى كمال بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 واسم ابي عبد الله بن قيس بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 ربيعة بن تيار واسم ابى طيب عبد العزيز واسم ابى اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 بليان بن بلال واسم ابى اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 يزيد واسم البجلي احمد بن حسين واسم سيرة هذيل واسم ابى اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 وقيل عمرو واسم ابى اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 واسم الخياط ابراهيم واسم ابن السمان اسمعيل بن جابر واسم ابي اسحق عبدالله بن ابي اسحق
 محمد بن جهم واسم الطبراني سليمان بن احمد واسم ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 بن ابي اسحق بن القاسم بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل واسم الخليل بن ابي اسحق بن ابي اسحق
 ابن عباس كورد مشقة على واسم البزار خلف بن هشام واسم ابى اسحق ابراهيم بن عبدالله واسم ابي اسحق

محمد بن يحيى واسم النسائي احمد بن شعيب واسم اللادعي عبدالله بن عبد الرحمن وقيل عثمان بن سعيد
 واسم الدارقطني علي بن عمر واسم الغزالي محمد بن محمد واسم ام هانئ بنت ابي طالب فاختة وقيل
 فاطمة وقيل هند وقيل رعلد واسم ابي ذر جندب بن جنادة وقيل بري واسم ابي فضرة
 المنذر بن مالك واسم ابي بكر الصديق رضي الله عنه عبدالله بن عثمان واسم ذى البدين الخ
 واسم ابي طالب عبد مناف واسم قيصر هرقل واسم ابي بردة فضالة واسم القاضي محمد بن سلمة
 واسم ابي لهيعة عبدالله واسم ابي الصلت امية بن عبد العزيز واسم ابي موسى الغافقي مالك
 ابن عبادة وقيل عبدالله بن مالك واسم ابن الساعاتي علي بن رستم واسم ابن سيد الناس
 محمد بن محمد واسم ابن اسحاق محمد بن اسحاق بن يسار واسم الواقدى محمد بن عمرو واسم الزهرى
 ابن عمران واسم الوري الهيثم بن خلف واسم القطان يحيى واسم ابي مدين رضي الله عنه شعيب
 واسم الخليلي محمد بن المثنى واسم عبد مناف المغيرة بن قصه واسم ابي خ وبيل ابي حليمة مرضعة النبي
 صلعم عبدالله بن الحرث واسم ام هانئ بركة واسم ابن القاسم صاحب مالك بن انس عبد الرحمن واسم الشاذلي
 خلف بن احمد ابن معطل صاحب الالفية يحيى واسم ابي جرادة عامر بن ربيعة واسم المنذر
 عبد العظيم بن عبد القوي واسم ابن عبد السلام عبد العزيز واسم القاضي الفاضل عبد الرحيم بن
 واسم ابن دقيق العيد محمد بن علي واسم ذى النون المصري ثوبان واسم ابن بابشاذ ظاهر بن احمد
 واسم الفخر الفارسي محمد بن ابراهيم واسم ابي العباس الخزاز احمد بن ابي بكر واسم ابي الربيع المالك
 سليمان بن عمرو واسم ابن عطاء محمد بن محمد واسم ابي قحافة عثمان بن عامر واسم القشيري محمد بن علي
 واسم المنتهبي احمد بن الحسين واسم ابن تيمية احمد بن عبد الحكيم واسم ابن بنت الغزالي احمد بن يحيى
 واسم ابن الرفعة احمد بن علي واسم ابي العباس المرسي احمد بن عمرو واسم ابي الصليبي ت مالك
 الصفه الحلي عبد العزيز بن سرياً واسم ابن خلكان احمد بن محمد واسم السمرقندي احمد بن محمد
 ابن ابي حمزة احمد بن يحيى واسم ابن مائتي اسعد اسم المزني اسمعيل بن يحيى واسم ام محمد
 حاتكة بنت خالد واسم ابي سليل سيرة بن عمرو واسم السكا الكبير اسم يعقوب بن عبد الرحمن
 واسم السكا الصغير محمد بن مروان واسم ابي محمد وردة سمرة بن معير وقيل واسم ابن ام مكتوم
 عمرو بن قيس وقيل عبدالله واسم القرظي محمد بن كعب واسم شعيب بن عبد السلام بن عمرو واسم

بلقيس تلعة وتلعة بلغة حمير الزاهرة ابنة الهداد واسم بن شارة واسم بن شارة
 واسم مضر بن حارة عمر بن المنذر واسم عبد المطلب شيبة الحجاز واسم بن شارة واسم بن شارة
 عمرو واسم النضر قبيل اسم الحوفان الحزيت بن شريد واسم ابن سليمان ربيعة واسم لاسود
 العنسي عهده بن كعب اسم ام روان دعدي بنت عامر اسم ابن يونس الرضا بن كعب بن زيد واسم
 ابى سفيان صخر بن حرب واسم ابى سيد السخاقي بن ربيعة وهو اخو من مائة من المدينت
 واسم ابن القرية ايوب واسم ابى مسلم الحزيت بن ابراهيم بن عثمان واسم بن شارة بن ابى سفيان
 واسم ابن ابى الشعثاء سليم بن الاسود واسم ابى سفيان بن ابراهيم واسم بن شارة بن كعب بن زيد
 واسم ابى لؤناد عبد الله بن ذكوان واسم ابى سفيان بن عمرو واسم بن كعب بن علي بن حمزة
 اسم ابى جشون يوسف بن يعقوب واسم سيبويه بن عثمان واسم ابى لؤناد احمد بن عبد الله
 اسم الطائفي بن محمد بن عبيد الله اسم ابى نصر الله بن عبد الملك بن مالت واسم ابن رهبان بن ابراهيم
 واسم ابى ثور ابراهيم بن خالد واسم ابى سفيان بن اسد واسم ابن السكيت اخو بن يعقوب بن شارة
 واسم الكرابيسي الحسين بن علي واسم ثعلب بن يحيى واسم ابن عبيد بن محمد بن ابراهيم
 اسم الزعفراني الحسين بن حمير واسم ابن عبد الحكيم ابى عبيد بن عبد الله بن عبد الحكيم واسم ابن
 بصيص الحسين بن عبد الله واسم ابن ابى لؤناد عبد الله بن عثمان اسم ابى سفيان بن اسحق بن موهب
 واسم ابى عبيد العزيز بن معاذ واسم ابى سفيان بن صالح بن شارة ابراهيم بن حمير اسم ابى حازم
 ابى سفيان بن عبد الحميد بن عبد العزيز واسم القاسم بن يحيى واسم بن خلف واسم الحارث بن الحسين بن منصور
 واسم ابى سفيان بن عبد الملك بن يحيى واسم ابى سفيان بن عبد الملك بن يوسف واسم بن منصور
 ابراهيم بن محمد اسم الروذي بن محمد بن حمير واسم بن شارة بن الحسين وقيل الحسين واسم
 بن شارة بن محمد بن جعفر واسم ابن ابي شارة بن الخطاب واسم بن شارة بن ابراهيم بن عبد الرحمن
 بن اسحق واسم الكرابيسي بن الحسين واسم الصفا بن الحسين واسم بن شارة بن محمد اسم ابو شارة بن الحسين
 واسم ابى سفيان بن الحسين واسم ابن فارس بن شارة بن احمد بن زكريا واسم الكرابيسي بن ابراهيم
 واسم زوج شارة بن جعفر واسم ابى سفيان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هلال الكاتب ابراهيم واسم
 ابن بطة بن شارة بن محمد اسم ابى سفيان بن هلال واسم الكاتب بن هلال واسم ابى سفيان

الروية الحسن بن عبدالله واسم ابن الدقاق محمد بن محمد اسم ابن مناد محمد بن اسحق واسم
 ابن القضاة المالك بن علي بن عمرو واسم الكافض الدمشقي ابراهيم بن محمد اسم الشريف الرضي محمد بن يحيى
 واسم الفاروق الفضل بن منصور واسم الجويني الدمامي الحسين بن عبدالله بن يوسف واسم الخلال
 ابن سليمان واسم شهيد عبدالعزیز بن مسكين واسم الصناحي عبدالرحمن بن غيلة واسم ابن
 ابي نسيبة عبدالله بن محمد اسم الكريفيش شعيب واسم ذي لوفة غيلان بن عقبة واسم القرطبي
 بقى بن مخلد واسم ابي السكن سعيد بن عثمان واسم الاجري محمد بن الحسين واسم بكرى ابراهيم
 ابن اسحق واسم الطحاوي احمد بن محمد اسم الدريزي بوبكر واسم الجاحظ عمر بن بحر واسم البوني
 احمد بن علي واسم مجمل المغيرة واسم ابي سلمة عبدالله واسم ام حكيم البيضاء واسم ام جيبنة رطله واسم
 ابي رافع رويغم واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم الحضرمي عبدالله واسم ابي وقاص مالك
 واسم الشعبي عامر واسم الكسعي محارب بن قيس واسم الكلبه محمد بن السائب واسم ذي الخبيرة
 حرقوص بن زهير واسم شقران مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم الكادرة قطبة بن اوس واسم
 الاستقائي عبدالله ستبر واسم ابن فوحان ابراهيم بن علي واسم القاضي عضد الدين عبدالرحمن واسم
 ابن ابي ذئب محمد بن عبدالرحمن واسم ابن ابي سليط عبدالله واسم ذي التمايلين عمير واسم ابي واقد
 ابن مالك واسم مسلمة ثمانية بن جيب واسم الاعرج عبدالرحمن بن هرير واسم زريق سعيد واسم ابي القعير
 واثل بن افخر واسم الفرزدق همام بن غالب واسم ابن المقفع عبدالله واسم الرياشي العباس بن الفرج
 واسم السفياقي معاوية واسم الهذلي محمد بن علي واسم سخفون عبدالسلام واسم الطفراي الحسين بن علي
 اسم السكاكي سيف واسم ابي فراس الحارث بن سعيد واسم ابي الجراح الحمداني عبدالله بن عيسى
 اسم القطامي الحسين بن جمال واسم مهمل اخوكليب واسم ابي الهيثم مالك بن بلي واسم ابي جابر
 مالك بن خروشة بن لوذان واسم اليمان بن حذيفة حصل بن جابر واسم ابي عامر ابو حنظلة عمر بن صيف
 ننعان واسم ابي اثل دعاء عومير بن زيد وقيل عومير بن عامر واسم ابي برزة الاسدي عبدالله بن
 نذة وقيل فضلة بن عبيد اسم ابن ابي مليكة عبدالله بن عبدالله واسم اكل اللواز حجر بن عمرو واسم
 ننا الخناري ابي عبيد واسم ابي عروبة مهران واسم اليوناني محمد بن يوسف واسم ابي تمام الطائي
 عمر جيبين واسم ابي السبيعي الشاعر سعيد بن يعمر بن علي واسم الخليلي الشاعر الحسين بن الضحاح

واسم ابيص بصير لثعر سعد بن محمد بن سعد اسم الثبغا شق احمد بن يوسف اسم السامري
 موسى بن ظفر واسم الرهنشري جار الله واسم العجيج عبد الله بن روية واسم الذبغة زيد بن معاوية
 واسم الاحص عبد الله بن محمد اسم ابو عيل الخراعي وهب بن ربيعة واسم زاذق طه محمد بن ربه واسم
 الخطيئة جزل واسم الاقيشر المغيرة بن اسود واسم ثابث بن ثابث بن برو واسم ذي بن روف دينار
 حلال واسم مبران العود غامر بن الحارث واسم الصمحة حمر بن حليم واسم الاعدية ميمون بن قيس
 واسم المتلمس جري بن عبد المسيح اسم الشترقي عمرو بن براق الفقيه كرام السبكي واسم السبكي حلال
 عبد الرحمن ابو الفضل بن كمال الدين الاسوي نقاه بن يوسف بن ابي اسامه رجال فوات لوفيات
 اولهم ابراهيم بن ادم العجيج واسم الحريف ابراهيم بن اسحق واسم المنفعة ابراهيم بن جعفر واسم
 ابن النجار الدمشقي ابراهيم بن سينان واسم ابن ابي سعد بن احمد اسم البزدري احمد بن يحيى واسم
 ابن فضل الله العمري شهاب الدين واسم ابن خلف اسحق واسم الفتاني سعد بن ابراهيم واسم القمزي
 اسماء بن خازجة بن حصن واسم ابن ابي اليسر نعي الدين واسم ابن حذيف اسمعيل واسم ابن علفضا
 اسمعيل بن علي اسم الملك المؤيد ابي القلاء اسمعيل بن علي عماد الدين بن الفضل بن المظفر
 واسم السيد الحيمري اسمعيل بن محمد واسم ابن مكنته الاسدي اني اسمعيل بن محمد ايضا واسم
 الطاهر المشهور اشع بن جبير واسم ابن سهل الاسرائيلي ابراهيم اسم الحنبل شيخ حرم الخليل ابراهيم
 واسم كيعلة واسم ابن لذك و ابن طرخان و ابن معصود واسم ثبات وقيل المعاد وقيل الجار
 كرام الملقب بالمصر كرام ابراهيم واسم ابوجنت الشعر احمد اسم ابن الديلمي احمد اسم ابن ابي قز
 احمد واسم مبرين والمعتضد بالله و ابن عبد الدائم و المقدسي لعاب الحنبل و ابن عبد الملك الغزالي
 و ابن بنت الرقيم و الماهر الحنبل و القا شمس الدين بن خديكان و كتاكيت الاشعيل و الشريحي بن
 وكيل بيت المال و الحنبل الضوي و قاض القضاة ابن مصر و شهاب الدين الزبيدي سيف الدين
 السامر و المستعين بن المعتصم ابن الحلاوي الشاعر الموصل ابن المنير السكندر و انعام و زفر
 و ابن الثقفي و ابن يسار السكندر كرام احمد اسم طبغا عزة الدين واسم ابي مفرح الترك عتيق
 يحيى الدين محمد بن محمد اسم ابي المثنى عز الدين واسم ابن نظام الحنبل و الصابوني و الباسي
 كبر و اسم الملك الامجد بهرام شاه بن فرخشاہ و اسم الجنون الكوفي بجالي بن عمر واسم الفريسي

الافرنجى لبرنس واسم بولص الراهب بجيش واسم الملك الظاهر نيرس واسم سيف الدين نائب
 السلطنة بالشام تنكر واسم ابن الكبر توبة واسم التكري توتة بن علي واسم الملك المعظم توران شاه
 واسم ابى اليقا الصوفي التعلبي ثابت بن ثاوان واسم شعر الزنج ابى الجول واسم فرالدون المصرى جعفر
 ابن علي واسم ابن ورقاء جعفر بن محمد واسم والى دمياط جلدك المظفر واسم طاغية النار جنكيز خان
 واسم ابن القوقاس جويان بن مسعود واسم بن نير عرقلة ابى التت واسم القرطى الحسن بن احمد واسم
 ابن جيكنا الحسن واسم ابن المعافى الحسن بن اسد واسم النقيب الكنانى الحسن بن شاوور واسم ابى حسنة
 الحسن بن عبد الله اسم القاضي المهذب الحسن بن علي اسم الساسكونى الحسن واسم ابى الجواهر الواسطى
 الحسن واسم ابى العالمة الشافى ابى الحسين الشاعر الوزير المهلوى الملقب المعروف بابن كسر ولسه هو
 الشاعر والفيلسوف الاربلى وقوام الدين صاحب ابن وهب الكاتب ابن الجصاص الجوهري كاهن الجهم
 واسم ابن خطيب حماة وابن فم الحسين واسم ابن مطير الاسك الشاعر الحسين واسم الفاضل الكوفي
 الحكيم عبد واسم بنت زياد العوفى حمزة واسم ابن بيض حمزة واسم ابى طيتم البغدادى خالد بن يزيد
 اسم المهرانى خضر اسم الملك الاشرف خليل واسم الملك الناصر اود بن عيسى واسم ملك اليمن التركمانى
 داود بن يوسف اسم الحلى الشاعر ابحر واسم ابى جلة الكاتب اشد واسم الاقطع امير العرب افر بن الحسين
 واسم المعروف بالمعز الهدى رتن مات فى حدود سنة اثنين وثلاثين وستائة وقال الشيخ عماد خادماه
 بقولى سنة تسع وسبعائة قال الذهوى من صدق بهذا الاحجية وامن بقاء رتن فالتا فيه طبعه يعلم
 انى اول من كذب بذلك هذا شيخ مفتر دجال كذاب كذبة ضحكة كى تنصله خاتبة الضياع والى
 بفضيحة كبيرة قاتله الله تعالى يوفك وقد افردت جزء فى اخبار هذا الضال وسبقه كسرت رتن
 وقال الشيخ علم الدين البرزاني هو من احاديث الطريقة واسم اسير هو كزالي بن كامار واسم المازنى
 النحوى ريان بن العلا واسم زياد الجهم ابى زامة واسم ابى الحسين الهاشمى زيد بن علي بن الحسين واسم
 السائب الشاعر ابى العباس واسم ابى الحسن اسعيم بن هند واسم الجزرى الشاعر شرد بن ابراهيم اسم الذى الواعظ
 سعد الله بن نصر الله واسم سعد بن الجنون سعيد اسم التيلة سعد بن احمد اسم الناجم الشاعر سعد بن الحسن
 واسم الخالد سعد بن هاشم واسم ابى الفرج المهرانى سليمان بن يثمان واسم القرطى سليمان بن وهب بن
 بجرم واسم الباجى لابى بسوس سليمان بن خلف واسم الامير اسد الدين سليمان بن داود بن موسى واسم

ثم اهل بلد ثم المهاجرون بين بلد والحديبة ثم اهل بيعة الرضوان ثم من هاجر من الحديبة
 وفتح مكة ثم مسلمة الفتح ثم الصبيان والاطفال الذين رأوا رسولا الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في الفتح وحج الوداع واهل المزابا منهم الذين نطق القرآن بفضلهم قرأه رسول الله صلعم و
 اهل بيته والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وهم الذين صلوا الى القبلتين وقيل اهل
 بيعة الرضوان وقيل اهل بدر ثم ان ذكرهم على الاجال والتفصيل وبيان اهل المزابا منهم باوسع
 يظهر لك بمراجعة كتب هذا الفن قال العلامة الحافظ يحيى بن ابي بكر العاصم اليميني في كتاب الرياض
 المستطابة وواعظها وأثرها فائدة كتاب سد الغاية في معرفة الصحابة لابن لسعد ابن الاثير
 ثم بعد كتاب الاسنيب للحافظ ابي عمرو بن عبد البر وقد عاب عليه ابن الصلاح حكاية لما شجر بن الصفا
 وروايته عن الاخباريين لا المحدثين انهم قلت ثم بعد كتاب الاصابة في تمييز الصحابة لخاتمة الحفاظ
 ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى قال الامام ابو منصور البغدادي صاحبنا مجموع على ان افضلاهم
 الخلفاء الاربعة ثم مقام العشرة ثم اهل بلد ثم أحد ثم بيعة الرضوان **حرف الالف** المتفق
 عليه ابو المنذر و ابو الفضل ابي بن كعب الخزرجي النخاري ابو يحيى اسيد بن حنبل الاوس ابو زيد
 اساقه بن زيد بن حارثة أم اسامة ام ايمن بركة مولاة عبد المطلب حضرت النبي صلعم بعد شق امه صلعم ابو
 حمزة انس بن مالك بن النضر الخزرجي ابو محمد الاشعث بن قيس الكندي **أفراد البخاري** ابو عقبة
 اهبان بن اوس الاسلامي **أفراد مسلم** الاخير بن يسار المزني **حرف الباء** المتفق عليه ابو عمارة
 البراء بن عازب الاوس ابو عبد الله بلال بن رباح الحبشي التيمي بوسهل بريدة بن الحصيد **حرف ج**
الشاء وليس في البخاري في حروف التاء شئ ولمسلم ابو رقية تميم بن اوس بن خارجة الداري **حرف ذ**
الشاء المتفق عليه ثابت بن الضحاك بن خليفة الانصاري **أفراد البخاري** ابو محمد ثابت بن قيس
 ابن شماس الخزرجي **أفراد مسلم** ابو عبد الله ثوبان بن محمد مول رسول الله صلعم **حرف الحاء**
 كل متفق عليه ابو عبد الله جابر بن عبد الله بن حرام الخزرجي ابو خالد جابر بن سمرة ابو عبد الله جندب
 ابن عبد الله بن سفيان الجعفي ابو عمرو جويرين عبد الله بن جابر الاحمسي ابو محمد جبير بن مطعم
 عبد بن نوفل المتفق عليه من **حرف الخاء** ابو عبد الله حذيفة بن اليمان واسم اليمان حصل
 بجارية بن وهب الخزرجي ابو عبد الرحمن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الخزرجي ابو خالد حكيم بن

من جيا قرية من قرى صبهان وقيل من رامهرمز ابو مطرف سليمان بن صرد الخزازي سمرقندي
الغطفاني سهل بن حنيف الانصاري الاوسي سهل بن ابي خثمة عبدالله بن ساعدة الاوسي سهل بن سعد بن
مالك الخزازي سائب بن يزيد المعروف بابن اخت نمر **وانفرد البخاري** بسعد بن معاذ بن النعمان
الاشهلي الاوسي سهل بن عامر الضبي سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الانصاري ابو حميلة سني الضمير
سابق بن مالك بن جعشم الكنازي سالم مولى ابي حذيفة سلمة بن نعيم الجرمي **وانفرد مسلم**
بابي الربيع بن معبد ويقال ابن عوسجة الجهمي سفيان بن عبدالله الثقفي وابي عماد سويد بن
مقرن المزني وسفيانة مولى رسول الله صلعم المتفق عليه من **حرف المثنيين** ابو يعلى شاذ بن اوس
ابن ثابت الجرمي **وانفرد البخاري** شعبة بن عثمان بن طلحة العبدري **وانفرد مسلم** بالنسبة بن سويد
الثقفي الخزازي المتفق عليه من **حرف الصادق** بن العجلان الباهلي الصعبي بن جفاف يزيد
قيس الكنازي صحف بن حرب بن امية القرشي **افراد مسلم** صهيب بن سنان النمري ابو وهب
ابن امية بن خلف المتفق عليه من **حرف الطاء** ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي ام
الصعبة الخزيمية وكان لمن الولد عشر بنين واربع بنات اما الذكور فمحمد السجاد وعمران وامه ام حنة
وعيسى وحجيرة واسماعيل واسحق ويعقوب امهم ام ابان وموسى ام حوك وذكريا ويوسف امهم ام كلثوم
وصالح امه الفرعة واما الاناث فعائشة والصعبة ومريروم اسحق **وانفرد مسلم** بطارق بن اشير
واتقفا في **حرف الطاء** على ظهير بن رافع الاوسي المتفق عليه من **حرف العين** ابو بكر الصديق
عبدالله بن عثمان بن عامر وكان لمن الولد ثلاثة بنين وثلاث بنات اما البنون فعبدالله وعبيد بن
ومحمد اما البنات فعائشة واسماء وام كلثوم روى في الصحيحين ثمانية عشر حديثا اتفقوا على ستة
وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم بواحد ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل ومن مناقبه موافقة
للمنزول في خمسة عشر موضعا تسع لفظيات واربع معنويات واثنان في التوراة اخبر الشيخان
عند الاربعة وغيرهم عنه بنوه عبدالله عاصم حفصة وعبد الرحمن وزيد عبيد الله عياض رقية وفاطمة
وزيد الاصغر وعبد الرحمن الاوسط والاصغر ابو عمر عثمان بن عفان بن ابي لهب اص بن امية الاوسي
ومحمد من في الصحابة ثمانية عشر لسان فيهم من ابوه عفان غير زوجة رسول الله صلعم ابنته رقية

وثلاثين حديثا اتفقا على سبعة وخمسين وانفرد البخاري بما تروى وعشرة ومسلم بنده
 عبد الله بن جعفر الطيار بن ابي طالب عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي كعبه
 واسمه علقمة بن خالد الاسلمي عبد الله بن زبيعة بن الاسود الخزاعي خوسحة ام الم
 ابن مالك بن الفضل الاسدي ابو صفوان عبد الله بن بسر الانصاري عبد الله بن الح
 الزبير عبد الرحمن بن سمرق بن جيب العيشة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابي
 ابن الصامت بن قيس الخزرجي ابو حفص عمر بن ابي سلمة الخزرجي ابو الفضل العباس
 عم النبي صلعم ابو اليقظان عمار بن ياسر العنسي عامر بن ربيعة بن كعب الخزرجي عمرو بن
 عمرو بن امية بن خويلد الكنازي عمرو بن العاص بن واثل السهمي ابو الدرداء عويم بن مالا
 عامر قيس بن ثعلبة الخزرجي ابو مجيد عمران بن الحصين الخزاعي عقبة بن عمر والانصا
 ابن عيسى الكندي ابو ظريف عدا بن حاتم القحطاني عمرو بن محمد البارقي ويقال بن
 بطن من الازد ابو هبيرة عائد بن عمرو بن هلال المدني عتيان بن مالك بن العجلان
 العاردي بن الخضرمي اسم ابيه عبد الله بن حمار ابو حماد عوف بن مالك الاشجعي افراد
 ابو رواحة عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الحارثي ابو عوف عبد الله بن زيد الخطمي عبد
 ابن زهره ابو سبرة عقة بن الحارث التوفلي عمرو بن الحارث بن ابي ضرار الخزاعي عم
 ثعلبة بن صعير عمرو بن تغلب العبداء ابو يزيد عمرو بن سلمة البحرقي ابو عبد
 بن جابر الحارثي افراد مسلم عبد الله بن السائب بن ابي السائب صيفي بن عائد اذ
 عبد الله بن ابيس الكندي عرفج بن شريح وشراجيل وشريك او صريح الاشجعي ابر
 ابن الشيخير بن عوف العامر عبد الله بن سرجس عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله
 ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابو الطفيل عامر بن واثة بن عبد
 الكنازي الليثي توفي بمكة سنة مائة وقيل عشرة مائة وهو الصحيح وقال الذهبي ما رو
 وبختم الصحابة قال مسلم وغيره من الحفاظ واما ما ذكر اهل الكتب عن اسحق بن ابرا
 قال رأيت سرايتك ملك الهند في بلدة تسمى قنوج ولد سبع مائة سنة وخمس مائة
 اخر القصة فلا تثبت لذلك ولا يستقيم بسند سليم وقد رأيت ابن الاثير اعتذر عن

كتاب اسد الغابة وقال لولا ان شرطنا ان لا تخل بترجمة ذكروها لتروكنا هذا وامثالها وانه اعلم ابو يحيى
 عمرو بن عبسة بن عامر السلمي عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي ابو زيد عمرو بن الخطاب
 عمير مولى ابي اللحم عبدالله العفالك ابو هير عارة بن ربيعة التثقف عثمان بن ابي العاص التثقف ابو عمرو
 عتبة بن غزوان بن جابر المازني ابو رادة عد بن عيرة بن فروة الكندي عياض بن مالك التثقف حريث
 الغين فارغ التثقف عليه من حروف الغناء الفضل بن عباس بن عبد المنظلي شامي فاضل له
 ابن نافع الاوسى التثقف عليه من حروف القواف ابو الفضل قيس بن سعد بن عباد بن دليم
 الانصار والسادة الطلس اربعة هو ابن اليزيد والاحنف بن قيس شريح القاضي وانفرد
 البخاري بابي عمرو فنادى بن النعمان بن زيد بن عامر الانصار افراد مسلم قطبة بن مالك التثقف
 ابو بشر قبيصة بن الحارث بن عبدالله الحارثي التثقف عليه من حروف الكواف كعب بن مالك بن
 عمرو الخزرجي كعب بن عجرة القضاعي وانفرد مسلم بابي مرثد بن الحصيد بن يربوع الغنوي كعب
 ابن عمرو بن عباد السلمي حروف اللام فارغ التثقف عليه من حروف ميمهم ابو اسيد مالك بن
 ربيعة بن البدان الساعد مالك بن الحويرث الليثي معاذ بن جبل بن عمرو الخزرجي ابو الاسود
 المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي متعقيب بن ابى فاطمة الدوسي الغيرة بن شعبة بن ابي عامر
 التثقف معاوية بن ابي سفيان صحري بن حرب القرشي الاموي معتقل بن يسار بن عبدالله المثلثي
 ابو سعيد السيب بن حزن بن ابي هبل الخزرجي مسوي بن خزيمة بن نوفل الزهري بجاشع وبيد
 ابنا مسعود السلمي افراد البخاري محمد بن مسلم بن سبله الاوسى المقدم بن معاذ كريب بن
 الكندي شجاع بن الربيع بن سراقه الخزرجي تمن بن يزيد بن الحسن السلمي مرواس بن مالك
 الاسلمي افراد مسلم معاوية بن الحكم السلمي مسوي بن شداد بن عمرو الفهري معمر بن ابي عمرو
 عبدالله بن نافع بن نضلة العدوي مطيع بن الاسود بن حائبة العدوي التثقف عليه من حروف
 النون النعمان بن بشير بن سعد الخزرجي النعمان بن مقرن المزني وانفرد مسلم بالنون
 ابن سمعان الكلبي نافع بن عتبة بن ابي وقاص الزهري تبيشة بخيل هذا التثقف عليه من
 حروف الواو واصل الا بن الاسقع الكنانى ابو جيفة وهب بن عبدالله الشواطي وانفرد
 البخاري بابي ربيعة وحشر بن حرب وانفرد مسلم بابي هندية وائل بن حجر الخزرجي التثقف

من حروف الهاء على شئ ولم ينفرد البخاري فيه باحد ولمسلم هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد
 الاسدي وهشام بن عامر بن امية البخاري كان اسمه شهابا فغير النبي صلعم اسمه هشام وانفق امره
 الياء على يعلى بن امية الخسعي **يا ب** في الكوفي فمن المتفق عليه من ذلك ابو هريرة الدمشقي
 وابو ذر الغفاري وابو ثعلبة الخشني وابوقنادة الخزرجي وابولباية الاوسي وابوشريح الخزاعي
 وابولافع القبيضي وابوبكرة الثقفي وابوبرزة الاسلمي وابو واقد الليثي وابولبشير الانصاري
 وذكر ايضا في المتفق عليه بوجههم بن الحارث وذكر فيهم ابو حميد الساعدي وابوبردة بن نيار وانفرد
 البخاري بابي مالك وابي عامر الاشعريين وانفرد مسلم بابي مالك من غير شك وابوعيسى بن
 جبر وذكر في المتفق عليه بوجهه قال ابن حجر الذي يظهر ان الذي روى حديث الاسراء بوجهه
 بالنون وهو المراد هنا **افراد مسلم** ابوبصره وابومخندرة القرشي ابوامامة البجلي ابورفاعه العدي
 ذكر من لم يسم من الصحابة اتفقا في عمى رافع وانفرد البخاري بحديث عن الصحابة من رواية
 سعيد بن المسيب بحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اصحاب النبي صلعم وبحديث عن
 عبد الرحمن بن جابر عن النبي صلعم وانفرد مسلم من حديث ابن عباس عن رجل من اصحاب النبي
 صلعم **يا ب** في النساء ام الحسن فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وولدها حسن وحسين ومحسن وام كلثوم وزينب **خلف الحسن** من الولد
 احد عشر بنا وابنة واحدة وهذا متفق عليه اختلف في الذكور الى اربعة عشر والاثاث الى ثمان
 اما المتفق عليهم فهم عبدالله والقاسم والحسن وزيد وعمر وعبيد الله وعبد الرحمن واحمد وعقيل
 والحسين وعقيل وام الحسن رضي الله عنهم **وخلف الحسين** رضي الله عنه ستة بنين وابنة
 بنات اما البنون فعلى الاكبر وعلى الاصغر وزين العابدين والعقب في ذريته وعبدالله ونجاشد
 جعفر واما البنات فزينب وسكينة وفاطمة وقد منا ان اولاد الحسن احد عشر فاهل لعقب منهم
 خمسة الحسن بن الحسن وهو المشي وزيد بن الحسن **واللمشني** من الولد ستة محمد وعبدالله
 وابراهيم وحسن وجعفر وداود ومن الاثاث خمس زينب وام كلثوم وفاطمة ومليكة وام القاسم
 واما زيد فخلفا اولاد اسيدهم الحسن بن زيد وهو والد السيدة الجليلة النقيمة بنت الحسن
 بن علي وصار السيادة بعد ابنة القاسم بن الحسن وساد من اولاد المشي عبدالله وهو المسعي

بالحسن ويقال له الديباجه والكامل والحسن المثلث و ابراهيم الشب ائمه قاطبة بنت الحسين
 و اولاد الحسن خمسة محمد النفس الزكية و ابراهيم النفس الرضية و يحيى النفس الرضية و ادراس
 و موسى و ملوك الجا من ذرية موسى بن الحسن و اما المثلث فمن ولد علي بن العباس و
 كان له من الولد الحسين بن علي الفقي و اما ابراهيم المثنى فكان له من الولد الحسين بن ابراهيم
 وكان يسمى الديباج الاصفر و اكثر الائمة في نجد اليمن من ذريته و جعل الائمة ببلاد الهند
 بجبل و الدليم من ذرية زيد بن الحسن بن علي و اما اولاد الحسين فقار قار من ائمه تسعة
 الان العقب منهم في بن العاهدين و لم يبق على وجه الارض حسيه الا من اصله و كان اولاد
 بنون من العشرة و برع بالفضل منهم خمسة محمد بن ابراهيم بن علي صاحب ائمه و من
 اولاد زيد بن علي و محمد و الحسن و منهم عبدالله و عمر و الحسين و اما اولاد الباقر فجعفر
 الصادق و عبدالله و خلف تسعة من الولد ائمه خمسة اسمعيل و اليه ينسب اسم اعلي
 و عبدالله و محمد و موسى و اسحق و قام منهم بالبلاد و عميل بن جعفر و قير ببلاد العجم و ابراهيم
 بالكاظم فلم يقيم بالامامة و لا ادعاهم مع تاهدها و خلف من الولد نحو ثلاثين ما بين ذكر و انثى ائمه
 احمد و علي و هو المسمي بالرضا و لم يعلم احد من اولاد الرضا كان له شان و اما اولاد الحسن
 فقام منهم في زمن المامون محمد بن ابراهيم و قام بعده الزمام محمد بن محمد بن زيد بن علي و قير
 ببلاد العجم و قام بعده القاسم بن ابراهيم و قام بعده ولد ابيه الهادي و هو يحيى بن الحسين
 بن القاسم و انشر ضيعة جيبان فحامة اليمن و نواحيها قال العامري و ملكهم باق بها الى
 الان انكس و كان بالطائفان من بلاد العجم في زمن المعتصم هير بن القاسم بن علي بن علي
 ابن علي بن الحارث بن وكان يعرف بالاصواني و ساد في زمن المنك كل محمد بن صالح بن علي بن علي
 ابن موسى بن عبدالله بن الحسن المشيخ و الحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن
 ابن زيد بن علي و محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن زيد بن العابد بن و احمد بن علي
 ابن سلي بن حسين بن علي بن زيد بن العابد بن و الحسين بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي
 ابن عبدالله بن زيد بن العابد بن فاما محمد بن صالح فكان من اصل الفتوة و الشهامة و انتمت
 مع اسقوى و اما الحسن بن زيد فهو يعرف بالخالقة و نفذت او امره في طبرستان

وديلمان اربعين سنة واما محمد بن جعفر فقام داعيا ببلاد الجعم فقبض عليه المتوكل ومات في الاسر
 وقام احمد بن عيسى ايضا داعيا وكذلك الكوكبي واما اولاد القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل
 ابن ابراهيم بن الحسن المثنى وهم الحسن بن القاسم واخوته الحسين وسليمان ومحمد داود ومن
 قتل المهديك جماعة واستتر كثير من من اهل البيت في بلاد الجعم واكثرهم بالحجاز وبادية كجبال الرمال
 بين المدينة وينبع ثم في زمن المعتد الى خروش كذا العباسية تحمروا اهل البيت الى بلاد الرافدين عليهم
 فيها مثل جيلان وديلمان وما يوا اليهما من بلاد الجعم ومثل نجد اليمن كصعاء وصعدة وحماها وقاموا
 بالامامة بشرطها قاهر بن ظاهر بن فقام منهم بنجد اليمن نحو بضع وعشرين اماما اولهم واوولاهم
 بالذكر الامام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن
 المثنى ظهر سلطان باليمن سنة ثمان ومائتين وتوفي لعشرين بقين من ذي الحجة سنة ثمان وتسعين
 ومائتين وناصر من العباسية المعتضد ثم المكتف ثم المعتد ثم فقام بعد الهادي ولده المرتضى
 ابن يحيى ثم ولده الناصر لدين الله احمد بن يحيى ومن ذريتها اكثر اشرف اليمن وقام بعد القاسم
 وهو ابن علي بن عبدالله بن محمد بن محمد بن القاسم بن ابراهيم جد الهادي وولده كثير باليمن ثم
 ولده الحسين بن القاسم ودفن بمدينة عيان وادعت الحسينية انه لم يقتل وانه المهديك البقي
 يخرج في آخر الزمان ثم الامام الداعي يوسف بن يحيى بن احمد بن يحيى الهادي توفي سنة خمس
 واربعائة وهو في الترتيب قبل الحسين بن القاسم ثم الامام ابو هاشم النفس الزكية وهو الحسين
 ابن عبد الرحمن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين والدا الهادي ثم ابو الفتح الناصر من ذرية زيد بن
 الحسن بن علي وكان جاء من جيلان الى اليمن وعرفهم نسبه تعرفوا منه خصا الى الكمال فبالبعو سنة
 خمس وخمسين وخمسمائة في زمن يوسف المستنجد المكتف وذريته موجودة يعرفون بسني
 ابو الفتح ثم الامام المتوكل على الله احمد بن سليمان بن محمد بن مطهر بن علي بن احمد بن
 يحيى الهادي واستولى على تمامة اليمن وقتل زبيد ذلك في زمن المصنف والمستنجد وتوفي سنة
 ثم الامام المنصور بالله عبدالله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن ابي هاشم المتقدم
 وقيل بظفار الاشراف الذي بناه ثم الامام الداعي الصديقي من ذرية الهادي كان لا يفتخر
 بالراء وكل خطبة لليمن في اراء ثم الامام المهديك احمد بن الحسين بن احمد بن القاسم بن عبدالله

ابن القاسم بن احمد بن اسمعيل بن ابي البركات بن احمد بن محمد بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل
 ابن ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب قول القاسم انه من ذرية ابي طالب المقبول
 في عيان وهم وفي زمنه قتل المستعصم العباسي انقضت دولتهم ثم الامام بعد الحسن بن علي
 ابن وهاس من الحمرات ثم الامام ابراهيم بن تاج الدين من الهاديين ثم الامام المنصور بن
 يحيى هداك ايضا ثم ولد محمد وبلغ من فضله ان فتح له صنعا فمعه من غير جند ثور الامام
 علي بن صلاح هداك ايضا ثم الامام المؤيد بالله يحيى بن حمزة من ذرية الصادق وولاه كرم
 كثير في الذب عن الصحابة وقام لهم بطلب الثار عن تعرض لهم في كتابه الشام والانتصار لثور الامام
 احمد بن علي من ذرية ابي الفتح الديلمي ثم الامام المهدي المرتضى علي بن محمد هداك وكان قد
 قام قبل المطهر بن محمد بن المطهر فلما لم يرضه العلماء وابعوا الامام المرتضى سلم الامام المطهر ودخل
 في بيعة فانتظم امره وقام بعده ولد الامام الناصر صلاح بن علي قام بعد ولده الامام علي
 صلاح وعارضه في وقت الامان الجليلان المهدي احمد بن يحيى وعلي بن المؤيد الهاديان ولم ينتظم
 لواحد منها امر ولا شوكه وقام بعده ولد صلاح بن علي له معتد حياته وآما الذين قاموا بالامام
 من الفاطميين في بلاد الجهم والعراق فكثر من عشرين اماما و تمكن منهم بضعة عشر ولهم
 الامام الداعي الاكبر محمد بن زيد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ملك
 طبرستان وما يقاربها سنة احدى وسبعين وعشرين واقام بها سبع عشرة سنة ثم قتل جند المعتضد
 محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زيد ثم الناصر الاطرش والطرش الصميمي من الحسن
 بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن زين العابدين ومولك جيلان وديلمان وطبرستان وبلدان
 كثيرة وقام بعده خليفة الداعي هو الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم
 ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط ثم قام بعده ولد محمد ثم ابن الفضل جعفر بن محمد بن
 الحسن بن عمر بن علي بن عمر بن زين العابدين ثم ولده ابو الحسين المهدي ثم اخوه الحسين بن جعفر
 ثم بعدهم الامام المؤيد بالله احمد بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد
 ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط وتوفي سنة احدى وعشرين واربعائة في زمان القائم
 العباسي وقام بعده اخوه ابو طالب ثم الحسين بن احمد من ذرية الناصر الاطرش وش اخوه ابي الحسن

ابن القاسم بن احمد بن اسمعيل بن ابي البركات بن احمد بن محمد بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل
 ابن ابراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب المقبول في عيان وهم وفي زمنه قتل المستعصم العباسي
 انقضت دولتهم ثم الامام بعد الحسن بن علي ابن وهاس من الحمرات ثم الامام ابراهيم بن تاج الدين من الهاديين
 ثم الامام المنصور بن يحيى هداك ايضا ثم ولد محمد وبلغ من فضله ان فتح له صنعا فمعه من غير جند ثور الامام
 علي بن صلاح هداك ايضا ثم الامام المؤيد بالله يحيى بن حمزة من ذرية الصادق وولاه كرم كثير في الذب عن الصحابة
 وقام لهم بطلب الثار عن تعرض لهم في كتابه الشام والانتصار لثور الامام احمد بن علي من ذرية ابي الفتح الديلمي
 ثم الامام المهدي المرتضى علي بن محمد هداك وكان قد قام قبل المطهر بن محمد بن المطهر فلما لم يرضه العلماء
 وابعوا الامام المرتضى سلم الامام المطهر ودخل في بيعة فانتظم امره وقام بعده ولد الامام الناصر صلاح بن علي
 قام بعد ولده الامام علي صلاح وعارضه في وقت الامان الجليلان المهدي احمد بن يحيى وعلي بن المؤيد الهاديان
 ولم ينتظم لواحد منها امر ولا شوكه وقام بعده ولد صلاح بن علي له معتد حياته وآما الذين قاموا بالامام من الفاطميين
 في بلاد الجهم والعراق فكثر من عشرين اماما و تمكن منهم بضعة عشر ولهم الامام الداعي الاكبر محمد بن زيد
 بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ملك طبرستان وما يقاربها سنة احدى وسبعين وعشرين
 واقام بها سبع عشرة سنة ثم قتل جند المعتضد محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زيد ثم الناصر الاطرش
 والطرش الصميمي من الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الاشرف بن زين العابدين ومولك جيلان وديلمان وطبرستان
 وبلدان كثيرة وقام بعده خليفة الداعي هو الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم ابن الحسن
 بن زيد بن الحسن السبط ثم قام بعده ولد محمد ثم ابن الفضل جعفر بن محمد بن الحسن بن عمر بن علي بن عمر
 بن زين العابدين ثم ولده ابو الحسين المهدي ثم اخوه الحسين بن جعفر ثم بعدهم الامام المؤيد بالله احمد بن الحسين
 بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط وتوفي سنة احدى
 وعشرين واربعائة في زمان القائم العباسي وقام بعده اخوه ابو طالب ثم الحسين بن احمد من ذرية الناصر الاطرش
 وش اخوه ابي الحسن

وهو من اولاد زيد بن الحسن بن علي وكان بعد اشرف بن زيد من ذرية زيد بن الحسن ايضا وتوفي
 سنة ١٠٠٠ وقام بعد الهادي من ذرية زين العابدين ثم قام بعد السيد الازرق قيا ما محمد اثم الامام
 ابو الرضا الكيسية ثم ابو طالب الصغير من ذرية المؤيد بالله ثم الامام محمد بن حيدره وذكر ابو الفرج في
 كتاب مقاتل الطالبين جماعة لهم عدد من قتل بايدي العباسيين وعمل لهم ليس في ذكرهم من خرمنا في
 هذا الكتاب فان موضع ذلك كتب التواريخ واعاد كرت اسامى بعضهم هاهنا استنباطا لترتيب السطور
 وامر بها المتبول ليعلم انهم احسن الناس جوهر واكرمهم نجارا وان لهم اسوة بسلفهم وفيه ايضا سلق كخلفهم
 وانهم من ذلك سر قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية وقوله
 تعالى حسبنا الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الاية وقوله صلعم اشهد الناس بلاء
 الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثال فالامثال وقوله صلعم اذا احب الله قوم ما ابتلاهم فمن خلى فله
 الرضا ومن سخط فله السخط قال العامري ان سبب هذه المقاتل والحروب من على كرم الله وجهه
 ومن بعد ان كل قاتل من اهل البيت طالب بثار من قبله ويروم خلع من خالعه لكونه اخى بالامس
 سنة واندرج الزمان على ذلك قرنا فقرنا حتى ظهر اخر تحقيق الوعد القراني في قوله تعالى والعاقبة
 للمتقين والعاقبة للمتقين فالمتدين دولة من خالفهم من الامويين والعباسيين ولم يتوكلهم شوك
 ولا رياسته ولا جماعة لهم عدد واهل البيت مشحونتهم جميع الاقطار والجمها يقدمون في الامور
 ويحبلون في الخطاب مع ثبوت الشوك كلهم في كثير من البلدان حتى يكون اخر ذلك قيامهم
 مع المهدي محمد بن عبد الله المبعوث في اخر الزمان الذي يعلأ الارض عدلا كما ملئت جورا والارباب
 في زمنه ملك ولا ملوك ولا رياسته لغيره انتهى وهذا صحيح وامامة كل فاطمي صحيحة ان ثبتت الشوك المقام
 فيها صحة اعتقاد الامام وكونه على طريقة اهل السنة والجماعة دون الرضا والنصب غيرهما فان ذلك
 ثلثة في الدين ولا تقهر اامة امام من المبتدعين الضالين والمسئلة موضحة في كتاب كلب الكرامة فراجع
 قال العامري والان نعود الى ما نحن بصدده من مسند النساء وتراجمهن وذكر احوال النبي صلعم وقد تقدم
 ذكرهن في هذا الكتاب فلا نعيد ثم ذكر غيرهن منهن اسماء بنت ابي بكر زوج الزبير بن العوام
 وزينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومي وميمونة بنت النبي صلعم وفاطمة بنت قيس بن
 خالد الفهرية اخت الضحاك وصبيحة بنت الحارث الاسلمية زوجة سعيد بن خولة وزينب

بنت معاوية وابنة ابي معاوية وهي الثقفية زوج ابن مسعود **والمر بيوع بالتصغير والتثنية**
 بنت معوذ بنشد يد الواو وكسها ابن عفره الانصارية **وتفرد البخاري** بام خذاقة بنت
 خالد بن سعيد بن العاص **وخولد** بنت قيس بن فهد الانصاري زوج حمزة بن عبدالمطلب **وصحيفة**
 بنت شيبه بن عثمان بن ابي طلحة **والفرد مسلم** خولد بنت حكيم بن امية السلمي زوج عثمان
 ابن مظعون ويقال لها ام شريك وايضا خويلد بالتصغير **وجلب** بنت بضم الجيم وبالذال **فهد** بنت
 الصخير وهي بنت وهب وقيل جذب او جندل الاسدي **بالتصغير**
 المكنيات من النساء فمن اتفقا عليه من ذلك **ام هاني** بنت ابي طالب الهاشمية واسمها
 فاختة وقيل هند **وام كلثوم** بنت عقبة بن ابي معيط الرسوليه **وام قيس** بنت عكرمة
وام سليم بنت طحان بن خالد الخزازية **وام حرام** بنت بلحان اخت ام سيم **وام شريك**
 العامرية اسمها عرقة او عربلة **وام عطية** واسمها نسيبة بالتصغير بنت كعب **وانفرد الخزاز**
 بام رومان بضم الراء وحكى فقها بنت عامر الفراسية زوج ابي بكر الصديق **وام العارضة** بنت الحارث
 الانصارية زوج زيد بن ثابت **وانفرد مسلم** بام مبشر الانصارية امرأة زيد بن حارثة **وام حبيبة**
 بنت اسحق الاحمسية **وام هيثم** بنت رثمة الانصارية هذا اخر ما في الرياض المستطاة **باب**
في الاقارب والمخاطبات المملوكة في بلاد العجم في الخطاب بغيرك العجم واختار والده الفاظ منها لفظ الراجح
 ينسبون ويضافون اليها ككلمات متفرقة مثل اقبال الدولة وامين الدولة وامين الدولة وكذلك طباءها
 وعلمها وشمسها ونجمها والسعيد والرشيد والوحيد والفخر والتليم والشجاعة والسرور والديور والافتخار
 والفخر والوجوب والرضى والعظيم والرفيع والامير والوزير والمعتمد والاعتقاد والشريف والنظام
 والمنظم والمعتبر والمجيد والرئيس والصمصام والسيف والركن والفخر والسلطان والبرهان
 والناصر والضمير والمبارز والمظفر والشرف والبهاء والاعظم والافضل والمختشم والاحتشام
 والمكرم والاعتقاد والحى وامثال ذلك من الالفاظ المتفرقة بالغة والكرامة ومنها لفظ الجاه
 مثل عظيم جاه وسيلان جاه وكبوان جاه وثر يا جاه وعالي جاه ووالاجاه وخو شيد جاه وارسطو جاه
 وغالب هذا التركيب فارسي ومنها لفظ الملك يضاف اليها لفاظ مثل النظام والمعتمد البرهان و
 المختار والممتاز وما يقارب من الكلمات المتقدمة ومنها لفظ **سخت** وذلك في خطاب بناء المملوكة

كسكند بخت ونجسته بخت وجوان بخت ودارانخت ومنها لفظ شكوه ولعله تحريف الشوكنة
 من العربية وهو لفظ فارسي براسه هو الصبح كسليمان شكوه ودارا شكوه وارسلان شكوه
 ومنها لفظ خان يضاف الى كل اسم اصلي وخطابي كشيرافكن خان واصغرخان ومهرخان
 واحمد خان وداشتمند خان الى غير ذلك ومنها لفظ العلماء في خطاب اهل العلم ملك العلماء
 وسلطان العلماء وشيخ العلماء ومنها لفظ الاسلام في خطاب اهل مناصب الدين كشيخ
 الاسلام للقاضى والمفتى والمدرس ومنها لفظ الزمان كحاذق الزمان ومسيح الزمان للاطباء
 ومنها افتخار الشعراء وملك الشعراء للناظرين ومنها لفظ الاعراب كشمس الابرار وامينهم
 وتاجهم وشرفهم ومنها لفظ قل كبرجيس قدر وپرويز قدر ونحوها ومنها لفظ جنك بمعنى
 الحرب كضرب جنك واسد جنك وبهرام جنك وسالار جنك وصدف جنك وانور جنك وذلك
 كله للتقدير من العوام باختصاص منصب من مناصبه لسلطان والامشاحة في الاصطلاح بعد
 ما ثبت اصله من الشريعة الصائفة بالحقة والخطاب قد يكون ذما وقد يكون مدحا وقد رد على نواب
 في الاحاديث الشريفة اما الاول فكما ثبت من اسماء بنت ابى بكر رضوا لله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان في ثقيف كذا با ومبير الحديث رواه مسلم واما الثانى فكما ثبت في حديث عمران بن الحصين قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم متفق عليه فيها هم خير
 القرون وهذا عام ويؤيده حديث عمر بن الخطاب كرموا اصحابى فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين
 يلونهم الخ رواه النسائي واسناده صحيح ورجال الصحيح الا ابراهيم بن الحسن الخثعمى فانه لم يخرج
 عنه الشيخان وهو ثقة ثبت ذكره الجزرى وقال صلعم اصحابى كالنجوم فابراهيم اقتديتم اهتديتم
 رواه رزين عن عمر بن الخطاب بسند ضعيف جدا وفيه خطا بهم بالنجوم وفي حديث ابى سعيد
 الخدرى يرفعه لو كنت متخذ اخليل لا اتخذت ابى بكر خيلا متفق عليه وفيه خطا بالمتخذ لرضي
 الله عنه وزاد مسلم من حديث ابن مسعود ولكننا خي وصاحبه وهذه زيادة حسنة مشعرة
 بالاخوة والصحبة ويؤيده حديث كونه احب الناس اليه كما ورد في حديث عمرو بن العاص قلت
 اى الناس احب اليك قال ما تشة قلت من الرجال قال بوباء الحديث متفق عليه وعمر قال بوباء
 سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى وعمر اشتهر ان ابى بكر دخل على رسول الله

صلعم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمع عتيقارواه الترمذي **وعن ابى هريرة** قال قال
 رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك احدكم امتي فانه عم متفق عليه وفيه
 تلقبته بالحدث بفتح الدال المشددة وقد شهد له رسول الله صلعم بسوء الشيطان فجاءه فحججه و
 بالغيرة والعلم وقال فلم اربعقر يا بقرى فريه رواه الشيخان متفقاً عن ابى هريرة وفي الترمذي عن
 ابن عمر يرفعان الله جعل الحق على لسان عمر وقال هذان السمعة البصرة واه الترمذي عن عبد الله بن
 حنظب مرسلان يعني ابابكر وعمر وقال ما ويزي ابي من اهل الارض فابوبكر وعمر رواه الترمذي وفي
 حديث عائشة يرفعان الاستخى من رجل يستحي منه الملائكة الحديث رواه مسلم يريد عثمان بن
 الله عنه وقال ربيعة في الجنة عثمان رواه الترمذي عن طلحة واستغربه وقال هذا حديث خريص
 وليس اسناده بالقوى وهو منقطع وفي حديث انس في قصة بيعة الرضوان فكان بين رسول الله
 صلعم لعثمان خيرا من ابيهم لانفسهم رواه الترمذي **وعنه** يرفعان ثبت احد فاما عليك نبي
 وصديق وشهيد رواه البخاري وفي حديث سعد بن وقاص يرفعان قال لعلي انت مني بمنزلة هارون
 من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه سمي محبة مؤمنا ويا غصه منافقا في حديث زرعة
 مسلم وذكر انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهذا في حديث متفق عليه عن سهل بن سعد
 وقال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن رواه الترمذي عن عمران بن الحصين وقال انت اخي
 في الدنيا والاخرة رواه الترمذي عن ابن عمر وقال هذا حديث حسن خريص قال نادى الحكمة وعلي
 باجرا رواه الترمذي عن علي قال هذا حديث خريص قال يا انتجيتك ولكن الله انتجاه رواه الترمذي
 عن جابر وقال بغدا يرخم اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 الحديث رواه احمد عن البراء بن عازب زيد بن ارقم مرفوعا وفي حديث جابر يرفعان لكل بنى
 حواريًا وحواري الزيد متفق عليه **وعنه** قال جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال فذاك ابوي
 متفق عليه قلت وعن علي يرفعان يقول يوم احد يا سعد ارم فذاك ابى وامى متفق عليه يعني سعد
 ابن مالك احد العشرة المبشرة بالجنة وقال ابن ابي عمير بن الجراح متفق عليه من
 حديث انس **وعنه** عن النبي صلعم قال ارحم امتي بامتي ابوبكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم
 جابر عثمان وافوضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابى بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل

الحديث رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى عن قتادة مرسل وفيه
 اقصاهم على وفي حديث جابر من سره ان ينظر الى شهيد يمسه على وجه الارض فليتنظر الى
 طلحة بن عبيد الله رواه الترمذي وعن علي يرفع طلحة والزبير جارا في الجنة رواه الترمذي
 واستغربه وسئى سعد بن مالك المذكور يوم احد الغلام الحزور رواه الترمذي عن علي قما احسن
 هذا اللقب ومعنى الحزور القوي البطل وسماه ايضا خالد كاعند الترمذي عن جابر واطلق لفظ
 الصادق الباق على عبد الرحمن بن عوف كما عند احمد عن ام سلمة وكعب عليها هاد يام هديا رواه احمد
 كرم الله وجهه من نحو ما بلفظ تجده هاد يام هديا وفي حديث سعد بن ابى وقاص قال دعا رسول الله
 صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم وقال فاطمة بضعة مني
 الحديث متفق عليه عن المسعودي بن مخرمة وعن البراء قال رأيت النبي صلعم والحسن بن علي علي عاتقه اللهم
انى حبه فاجبه متفق عليه زاد في رواية ابى هريرة واحب من يحبه هذه بشارة عظمى لمحبي اهل البيت
يظهر نفعه في الآخرة ان شاء الله تعالى وذريتهم معهم في هذا الحكم وقال ان ابني هذا سيد رواه البخاري
 عن ابى بكره وما احسن هذا الخطاب وبلغ هذا اللقب من هنا يقال النبي فاطمة السادة وقال هارون بن يحيى من
 الدنيا وهذا عند البخاري عن ابن عمر وفي حديث ابن عباس قال ضمنى الى صلعم وقال اللهم علمنا انوار البصائر
 ومن هنا يلقب بنوران القرآن وفي رواية علم الحكمة ومن هنا قيل له حبر الامة وبحرها وعنه قال اللهم
فقهم في الدين متفق عليه وعن ابن عمر في اسامة بن زيد كان يلقب حيت رسول الله صلعم ان هذا لمن احب
الناس الى بعد اى بعد ابيه متفق عليه عن عبد المطلب بن ربيعة في العباس فعد فاعلم الرجل صنوا له
الترمذي وكفى جفرا بابي المساكين كما رواه الترمذي عن ابى هريرة وقال رأيت جفرا يطير في الجنة نعم الملا
 رواه الترمذي عنه واستغربه من هنا لقب بالطيار وفي حديث ابى سعيد قال قال رسول الله صلعم الحسن
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي قال هذان ابناى ابنا ابنتى رواه الترمذي عن اسامة
 ابن زيد قال قال حسين منى انا من حسين الحديث رواه الترمذي عن يعلى بن مرة وسئل الحسن عن لطفه
 وقال نعم الراكب هو اخوه الترمذي عن ابن عباس وعلى يرفعه قال خير نساءها خديجة بنت خويلد متفق
عليه اشار وكيع الى السماء والارض وفي حديث ابى هريرة فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى الحديث
 متفق عليه عن عائشة ان جبرئيل جاء بصوتها في خرقه حمر يخضر الى رسول الله صلعم فقال هذه

زوجتك في الدنيا والآخرة وفي حديث علقمة قال وليسر عندكم ابن ابي عبد الله النعمان بن ابي رافع
 والمطهرة الحديث رواه البخاري وفي حديث جابر بن عبد الله رفعه سمعت خشنشة اباها في ذابلان وهو يسوق
 الابهوسى لقد اعطيت فرارا من مزامير اود متفق عليه من حديثه وكان في عين ان لم يسوق
 الايمان عند الثريا لانه رجل من هوى لاه شفق عليه من حديث الرهبانية فلفهم راعى راجيا ومنا رفته
 الانصار شعا والناسخ ثار رواه البخاري واخرج عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وقال وفي كل ذور الانصار خير متفق عليه من حديث ابي اسيد بن مالك عن ابي بصير عن ابي بصير
 بحباب لدعوة وابن مسعود صاحب طهر رسول الله صلعم ونقلب وصرفه اذ احدث رسول الله
 وعما الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلعم وسلمان دما سا كان بهما يعجزان
 والقران رواه الترمذي وقال نعم الرجل اسيد بن حصير نعم الرجل اسيد بن فليس يزداه - ونعم
 الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رواه الترمذي عن ابي هريرة وثالث حديث عيسى لا قال نعم
 مرحبا بالطيب المطيب رواه الترمذي عن علي بن عثمان بن ابي رافع قال اذ كنت بحضرة وعافك
 الغبراء من ذي لحنة اصدق ولا اوفى من ابي ذر ثقفى عيسى بن مريير يعني في زهد رواه الترمذي
 وقال معاوية اللهم اجعلها ديا مهاديا رواه الترمذي عن عبد الرحمن بن ابي عميرة وقال في
 الانصار هم عيسى وكوشى كما في حديث ابي سعيد عند الترمذي وحسنه شعور على بن موقان بن بكر
 بنى سبعة تجباء ورفقاء واعطيت اذ اربع عشرة قلسا منهم والازان وابناء جعفر وحمزة وابو بكر
 عمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وحيد بن مسعود ابو ذر والمقداد رواه الترمذي
 وعمر بن ابي عبد الله رفعه خالد سيف من سبق الله عز وجل ونعم فتى العشير رواه احمد بن حنبل
 كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلال رواه البخاري وقال نعم عبد الله
 خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذي عن ابي هريرة وهذا خطاب
 نبوى ولقبه مصطفوى اعطاه خالدا وما احسنه وفي حديث عمر بن الخطاب رفعه ان
 خيرا للتابعين رجل يقال له اويس الحديث رواه مسلم ومن هنا ثبت ان لفظ الاصحاب
 والتابعين من الفاظ النبي صلعم وعمر بن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اتاكم اهل اليمن هم
 ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية الحديث متفق عليه وهذا

اخر بعضا ورد في هذا الباب يظهر من النظر فيه مواضع الاستنباط للخطاب المقرب الاسم الشرعية
 والله الحمد يار في مناسبة الالتفات الكنى بالأسماء ذلك الاستقراء على ان اهل العلم يلقبون العلماء
 بما يناسب اسماءهم فلنذكر بعض ذلك ليستدل به على غير مثله من اسم احمد فيلقبون بتاج الدين
 وشهاب الدين وتقي الدين وولي الدين وعبد الوهاب شمس الدين ومحب الدين ومن اسم **محمد**
 فلقبه جمال الدين وشمس الدين ورضي الدين وحجة الاسلام ومجد الدين ومحي الدين وصد الدين
 ولسان الدين وفخر الدين وصلاح الدين ومحب الدين وقطب الدين ونصير الدين وشمس الائمة
 واثير الدين وعز الدين ونور الدين وعماد الدين وامين الدين وركن الدين ومصطفى الدين ونجيب الدين
 وناصر الدين ولسان الدين واحمد محمد واحد ومن اسم **ابراهيم** فلقبه برهان الدين ونجم الدين
 وجمال الدين ومن اسم **اسماعيل** فلقبه عماد الدين ورضي الدين ومؤفق الدين ومن اسم **خليل**
 فلقبه صلاح الدين ومن اسم **عمر** فلقبه حسام الدين ونجم الدين وجمال الدين وتاج الدين وضياء الدين
 وشهاب الدين ومن اسم **علي** فلقبه تقي الدين وتاج الدين وعلم الدين وشيخ الاسلام ونور الدين
 وفخر الدين وعلاء الدين وجمال الدين ومن اسم **عبد الرحمن** فلقبه جلال الدين وعصا الدين
 ومؤيد الدين وناصر الدين ومن اسم **صيارك** فلقبه شرف الدين ومن اسم **محمود** فلقبه جلاله
 وسراج الدين ومن اسم **عبد الرحيم** فلقبه جمال الدين وزين الدين ومن اسم **قاسم** فلقبه
 زين الدين ومن اسم **حسن** فلقبه بلد الدين ورضي الدين ومن اسم **عبد العزيز** فلقبه شمس
 ومن اسم **عبد اللطيف** فلقبه مؤفق الدين ومن اسم **مصطفى** فلقبه مصلي الدين ومن
عبد لله فلقبه شيخ الاسلام ومن اسم **حسين** فلقبه جمال الدين ومن اسم **عثمان** فلقبه
 تقي الدين ومن اسم **سليمان** فلقبه نجم الدين ومن اسم **سرمجا** فلقبه زين الدين ومن اسم
عبد الوهاب فلقبه تاج الدين ومن اسم **مسعود** فلقبه سعد الدين ومن اسم **هبة الله**
 فلقبه شيخ الدين ومن اسم **عبد لقادر** فلقبه محي الدين ومن اسم **نقيس** فلقبه برهان الدين
 ومن اسم **يحيى** فلقبه محي الدين ومن اسم **يوسف** فلقبه جمال الدين وعلى هذا فتنس سائر
 الاسماء ويظهر ذلك من الرجوع الى كتب السير والتواريخ وفي كتاب كشف الظنون عن اسامي الكنت
 والفنون عالم كبير وثير اعظم من ذلك وشيت من استقراء اسماء السلف ان الاعلام كانت عندنا

مفردة الا ما يضاف منها الى اسم من اسماء الله تعالى بعد القرون المشهورة لها بالتخبر غير ما شذوذ وقد مر بها
 فيهم واما الاضافه الى لفظ الدين فلم يكن غالبا الا على طريق اللقب حتى جرت عادة الخلف بايثارها
 مكان الاسماء فسموا بابو اولادهم واكتفوا عليها وجعلوها مكان الاسماء وهكذا وجد صنيعهم في مناسبات
 الكنى بالاسماء فمن اسم احمد فكنيته ابو نصر ابو بكر ومن اسم محمد فكنيته ابو الفضل ابو محمد
 وابو عبد الله وابو القاسم وابو حامد ابوسعيد وابو سعيد وابو الحسين ومن اسم عثمان فكنيته
 ابو الفتح وابو القنانه وابو سليمان وابو زكريا وابو يحيى وابو محمد وابو حنيفة وابو صلح وابو منصور
 ومن اسم حسين فكنيته ابو علي وابو عبد الله ومن اسم علي فكنيته ابو الحسن وابو تراب ابو طاهر
 وابو النصر ابو المكارم ومن اسم عبد الله فكنيته ابو البقا ومن اسم حسن فكنيته ابو الخير ومن
 اسم صديق فكنيته ابو الطيب من اسم عبد الحميد فكنيته ابو تراب على هذا القياس وهذا
 الصنيع ليس بواجب ولا مستحب على مصطلح الشرع بل هو وقت سليم ولطف طبع من اهل العلم في
 ابداع المناسبات وايجاد الارتباط فمن شاء فليختر ومن شاء فليرفض وقد يلقب بوصف الرجل
 بما له من الاوصاف الحاصلة كما راعوا ذلك في القاب الائمة اهل البيت الاثني عشر رضوا الله عنهم وفي
 القاب الخلفاء الاربعة الراشدين كما في بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين
 وعلي المرتضى والحسن والحسين السبطين وعلي زين العابدين ومحمد الباقرين زين العابدين
 والامام جعفر الصادق بن محمد الباقر والامام موسى الكاظم بن جعفر الصادق وعلي الرضا بن
 موسى الكاظم ومحمد تقي الجواد بن علي الرضا وعلي الهادي لعسكر بن محمد الجواد والحسن الزكي الخاتم
 ابن علي الهادي ومحمد بن الحسن الخالص وكانت وفاة نبينا صلعم يوم الاثنين وقت الضحى في ثاني
 عشر من ربيع الاول سنة الهجرة وعمره صلعم عند ذلك ثلث وستون سنة وكذا عمر ابي بكر وعمر عند
 وفاتها والاول ما يوم الثلاثاء لثلاث وعشرين خلت من جمادى الاخرى سنة والاخر استشهد في
 سبع وعشرين من ذي الحجة سنة ودفن غرة محرم وكان شهادة عثمان يوم الجمعة لاربع عشر
 اثنان عشر من ذي الحجة سنة وهو ابن اثنان وعثمانين سنة واستشهد على كرم الله وجهه
 ليلة الجمعة سابع عشر من رمضان سنة وعمره ثلث وستون سنة وتوفيت فاطمة رضوا الله
 عنها في سنة وهي ابنة ثمان وعشرين سنة ومات الامام حسن المجتبه السبط الاكبر في غرة

ربيع الاول وفي الخامس منه في سنة وعمره اذ ذاك خمس واربعين سنة وستة اشهر و
 سنة واستشهد اخوه الحسين السبط الصغر يوم الجمعة في عاشوراء في سنة
 من العريست وخمسون وخمسة اشهر وخمسة ايام ومات على الاصغر بن الحسين
 سنة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقيل سبع وخمسين ومحمد الباقر في سنة و
 ثلث وستين وقيل ثمان وخمسين سنة وجعفر الصادق في سنة وهو ابن ثمان
 والكاظم في سنة وهو ابن اربع وخمسين سنة والرضا في سنة وقب
 واربعين سنة وستة اشهر والجاد في سنة وهو ابن خمس وعشرين سنة واما
 ابن اربعين سنة والركي في سنة وهو ابن ثمان وعشرين سنة هكذا ذكر اهل الله
 على قلته اعمارهم مع كثرة آثارهم وبالله التوفيق قال السيد الشافعي في نوع الابه
 واما القاب فكثيرة وهي التقى والركي والسيد والسبط والولي اكثرها شهرة التقى
 به رسول الله صلعم كما في الحديث الصحيح ان ابني هذا سيد قال ابو بكر يا ابي شبيه
 شبيهها بعل رواه البخاري واما الحسين فمن القاب الرشيد والطيب الزكي والو
 والتابع لمضاهة الله والسبط واشهرها الزكي اعلاها رتبة ما لقبه به صلعم في قوا
 سيدا شيا باهل الجنة وكذلك السبط فانه صح عن رسول الله صلعم انه قال حسيه
 وكان اشبه الخلق بالنبي صلعم من سرته الى كعبه واما زين العابدين فالقاب كتابه
 وسيد العابدين والزكي والامين وذو النفاة وصفته اسم قصير خفيف واما
 الباقر والشاكر والهادي واشهرها الباقر وصفته اسم معتدل واما جعفر بن محمد
 والفاضل والطاهر واشهرها الصادق وصفته معتدل آدم اللون واما موسى
 كثيرة اشهرها الكاظم ثم الصابر والصالح والامين وصفته اسم عقيق واما علي
 الرضا والصابر والزكي والولي واشهرها الرضا وصفته اسم معتدل لان امه
 قصيدة عبل الخراعي في مدحه رضي الله عنه مشهورة اوهاه ذكرت محل الرب
 دمع العين بالعبرات وهي طويلة عدة ابياتها مائة وعشرون بيتا وارايد الما مني
 للرضا فلم يتم واما الحسين بن علي فالقاب كثيرة الجواد والقائم والمتنقى واشهرها الجواد

واما علي بن محمد فالقابه الهادي والمتوكل والناصر المنتقم والمرضى الفقيه الامين والطيب شهرها
 الهادي وصفته اسم اللؤلؤ واما الحسن بن علي فلقبه الخالص السرير العسك وصفته بين السيم والياض
 واما محمد بن الحسن فلقبه الاماميه بالحجة والمهد والخلف الصلوة والقائم المنتظم وصاحب الزمان واشهر
 المهدي وصفته شاب بوعر القامة حسن الوجوه الشعر يسيل شعره على منكبيه حتى لا ينفذ على الجبهة وهو
 اخر الائمة الاثني عشر على اذهب اليه الامامية قيل انه غاب في سرباب محروس عليه ذلك في سنة ست
 ستين ومائتين وفي تاريخ ابن الوردي تزعم الشيعة انه دخل السرباب في دار ابي بكر من راي وافته
 تنظر اليه فلم يعد اليها وكان عمره تسع سنين وذلك في السنة المذكورة على خلاف فيه اتفق وذكر الشيعة
 محل الكوفة في كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان ادلة على كونه المهدي كما باقيا بعد عيونه والى الان وكلها
 متعقبة ولا يصح منها شيء وزعم بعضهم ان المنتظر هو محمد بن الحسين بن علي كرم الله وجهه وكان على هذا
 السيد الحسيني وهذه كلها اقوال فاسدة وبيدائع كاسفة ليس بها فائدة وانما الخيفة المنتظر هو محمد بن عبد الله
 المهدي القائم في آخر الزمان وهو يولد بالمدينة المنورة لان من ههنا انما خبر به وبعلماته النبوية صلوات
 لا ينطق عن الهوى ان هو الاوحى بوحى قال في الصواعق في بعض الآثار انه يخرج في ثمانين سنين من مكة وينزل
 او خمس وسبع وستين ان سطاذ يبلغ دمشق والمغرب وقد قال ابن خلدون في تاريخه الاحاديث الواردة
 في المهدي المنتظر وتكلم فيها وهو لا سند له تعالى وقد تعقب السيد ابو المرداس في كتابه بلز ذلك ان
 وما يكون بين يدك الساعة خاتمة الكتاب وعاقبة الخطاب ذكر بعض ورد من الاحاديث في ثواب هذه
 الامة قال تعالى انتم خير امة اخرجت للناس تعرفون بالعرفان وهميون عن الذكر وقال تعالى وكذلك
 جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على انفسكم قال رسول الله صلعم انما اجلكم في اجل من خلق من
 الامة ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس الحديث وفي الاثر الاجر من دين فخصبت اليهم في النفا
 فقالوا نحن ادرعلا واقبل حياء قال الله تعالى فويل لظلماتكم من حقاكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه
 فضل اعطيتهم من شئت رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنه ويؤيد قول سبحانه يا ايها الذين
 امنوا اتقوا الله واعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث الله رسولا في كل امة من قبلك
 يزل من امتي امة قائم يا مر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على
 ذلك متفق عليه هذا الحديث يشمل اهل العلم والجهاد والامامة الكبرى والصغرى و

الاجتهاد والتجدد وتكون يده قوله سبحانه ولئن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن
 المنكر وهذه بشارة عظيمة لا توازيها بشارة فابن من يتاهل لذلك وليستعد بقلبه وجوارحه ما هنالك
 ويصبر على الاذى ويستأنف الامم يغمض عما مضى **وعمر** حد يفتي روفه سخن الآخرون في الدنيا الاولون
 يوم القيامة والمقضى لهم يوم القيامة قبل الخلائق اخرج مسلم والنسائي **وعمر** ابى مائة قال قال رسول الله
 صلعم وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبعون الفا الاحبار عليهم ولا عقاب ومع كل الف سبعون الف
 وثلاث خضيات من خضيات ربي اخرج الترمذي الحشوية الغرقتيا لكف **وعمر** ابى موسى قال قال رسول
 الله صلعم لا ينجى رجل مسلم الا ادخل الله مكانه النار يحيى يا اوضار نيار واه مسلم **وعمر** ابى مالك الاشعري
 قال قال رسول الله صلعم قد اجاركم الله من ثلاث خصال ان لا يدعوا عليكم نبيكم فقلوا جميعا وان
 لا يظنوا الله اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة اخرج ابوداود وهذا الخبر علم من
 اعلام النبوة **وعمر** ابى موسى قال قال رسول الله صلعم امتي امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة
 عذابها في الدنيا الفتن والزلزال والقتل اخرج ابوداود ويا لها من بشرى لا توازيها بشرى فان
 الدنيا فانية والاخرة باقية واعند الله خير وابقى **وعمر** عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول
 الله صلعم ان اعجب الخلق الى ايماننا القوم يكونون من بعدك يجردن صحفا فيها كتاب يثنون بما فيها
 زواه البيهقي في دلائل النبوة وفيه علم من اعلام الرسالة ومنقبة عظيمة لاخر هذه الاقا جعلنا الله
 منهم ويزيد ايضا حاما ورد عند البيهقي فيه عن عبدالرحمن بن العلاء الكضرى قال حدثني من سمع
 النبى صلعم يقول انه سيكون في اخر هذه الامة قوم لهم مثل اجراء ولهم يامرون بالمعروف وينهون عن
 المنكر ويقاثلون اهل الفتن والفتنة عامة من ان تكون في الدين او في الدنيا فالرادون على اهل الباطل
 في الاسلام لسانا وبيانا اوسيفا وسانا يشتملهم هذا الخبر ويشرحهم بالامر الوافر وقد يعثر الله
 عصاة من اهل الحق في هذا الزمان وقبل يسير في اليمن الميمن وما يليه في الهند بلاد البرد والبرد
 على من خالف السنة المطهرة بالبيات والسنان وهم ظاهر من عليهم الى لان لا يجذب لهم ولا يضرم من
 يخالفهم من عبدة البدع وعباد الشرك وجملة المقلدة وافراخ اليونان والله المحمدي ويؤمن ويصدق
 حديث معاوية بن قرعة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ولا يزال طائفة من امتي منطوية بين لا يضرم
 من نذرهم حتى تقوم الساعة قال ابن المديني هم اصحاب الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن

الارض وليس فيها ما يكون به الا من حتى يخرج اليه ونهاجر ونخلع ونترك من يفرك ولا يلجأ منك الا اليك
 اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونشفي عليك الخبز ونشكرك ولا نكفرك اللهم
 اياك نعبدك اليك نصلو ونسجد اليك ونسبح ونحمد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق
 وعمر بن الخطاب قال قلت لابي جعفر رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلعم قال نعم
 احل لكم جدنا جدينا نغدينا مع رسول الله صلعم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله احل خير منا
 اسلمنا وجاهدنا منك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني رواه احمد الدارمي هذا الخبر
 يعلم من امن واسلم بعد صلعم ولم يره الى يوم القيامة مصداق من اتى بعد من اعتصم بكتابه الله وتسلط
 بسنته المظهرة وحجده في شاعتها وجاهد بلسانه وقلبه من خالفها ومن امن تقليدا ولم يرتفع راسا الى
 ادراك الحق وايتاره على الخلق فالخبر لا يشهد لانه امن بمن قلده في دينه ولم يؤمن بالنبي صلعم وقد وضع
 الامر وحصل الحق منذ دونت صحف السنة الصحيحة القائمة وكتب تفسير الآيات المحكمة واسفار الفريضة
 العادلة ولم يبق عذر لمعتدرو ولا حجة لمتحير في سلوك سبيل تلك الجوائب فتدبر في النصص الحاضرة تجر كعبونا
 لك في المصائب والنوائب بالله التوفيق هو المستعان وقد نادى منادى الرسالة وصرخ صاخر الاسلام
 ثبت عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلعم العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان
 سوا ذلك فهو فضلى راي راشد الاضرة فيه رواه ابو داود وابن ماجه فهذا نص صريح في كون ما سوى هذه
 الثلاثة فضلا وهذا الفضل علم لا ينفع وجمل لا يضر والموفق المهتد من وفق الله وهذه عن استماع
 السبل المتفرقة وقاه وفي الاعتصام بالكتاب السنة احاديث كثيرة طيبة جدا لا يسع هذا المقام بسطها
 وليس ذكرها من مقصود هذا الباب ايضا فلنقتصرها هنا على ما رواه الترمذي وصححه عن النبي صلى الله
 عنه قال قال رسول الله صلعم مثل متى مثل المطر لا يثري اولا خيرا ثم اخره قال ايها مع عفا الله عنه
 ماجناه واستعمل فيما يحب ويرضاه

وقع الفراغ من زبر هذا الكتاب في سلم شهر جمادى الاولى من شهر سنة سبع مائة من الف الهجرة
 على صاحبها الصلوة والرحمة في بلدة بجوالي المحمية وثار الحرب مشتعلة في قطر فخرت الهند والناس
 في حيص بيض والظلم بلغ منتهاه والدنيا ملأت جورا والانصاف عديم من الارض قاصيهما
 دانيها والساعة منتظرة والله تعالى بالغ امره واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

ظاهراً وباطناً واولاً واخيراً

التفريغ من شجرة المؤلف ادم الله تعالى مجدها وتقبل حمدها وجدها

بسم الله الرحمن الرحيم

فخلد يا من كرم بغا دم وعلم عامتهم ببدائع الامتنان وحنق خاصتهم بهم الايمان وتغيرت اجناسهم وتصلح
على من جلاء تا بابتغى الكلام وافصح البيان عهد المصطفى واحمد الجليل سيد المرسلين وعلم الوجود وحجبه بانه
الاسلام وعصاة الالوان ومن تبعهم باحسان ويعمل بمقتضى هذا السلف الطيب المصعب
البدائع المتخرف في الزمن عن كتب القوم والمقدم على جميع وتوسحت انظار الاسمان بالانقضاء في
رياض فجاوبه ونشرت الصدور بنسائه انما لم يطاوي فوجدت روضة تغفر اذها وتزود
تورود حدها نجاكي زهرها نظم بجان على نحو قيان وبيضا هي نورها انسان العين وعين الانوار
قامت بتصريف مضامينها يد باري فطن جمع اطراف الحواسم وانظم اشقات الفضائل والحق برفاه
المحامد واستولى على غايات المناقب فاشتم بالبحر الازلي وانهر زهر الايمان اليها في فاكه
كرم المنصب وشرف المنتسب كانت شجرة الميكالية في قرارة الجحد والعلا عاصمها ثابته
وقرعها في السناء وان وصف حسن لصورة الذي هو اول السعادة وعنوان السيادة
سمت الخير وعلاقة رفع الضير كان في وجه الصبيد وحمياه الحليم من القبول والبشارة ما يستلزم
الافواه بالتسبيح لا سيما اذا تفرق ماء البشر في غربة وتفتق نور الشرف والفضل في اسرارها
سليم حسن لتخلق فله اخلاق خلقت من الكرم المحض ولطف الوجد وتشبه لتسام منها
ضحك البرد وبارقة الجحد فتم مزيجها البحر لعظم ذوق ولدن طعمه ولو استعارها الدهر ما
جار على حجر امره وعتيق حكمه وان تجري حديث بعد الحق ضربا بالمثل ومثلنا همت على همة
الفلك الذي فيه زحل وان نعت الفكر العميق والرائي الوثيق قد منها اسماء تحيط بحجم
الصواب وتذو ربواكب الصدق والسداد ومراة تربية ودائع الضمائر وخفيات القلوب
وتكشف له عما في الصدور من اسرار الشهادة والغيوب وان حلت عن التواضع كان اول بقول
البحر من قال في سه دنيوت قاضعا وعلوت مجدا فنانا لك انخفاص وارتفاع كذلك
الشمس بتعدان تسامي ويد نواضع منها والشعاعه واما سائر ادوات الفضل والالات

الخبير وخصال الجود شامث الكرم ومخائل الشرف فقد قسم الله له منها ما يبارك الشمس لمنيرة ظهروا
 ويجازي قطرات الامطار على رؤس الامصا وفودا واما فنون العلوم الاسلامية والمعاني الايمانية
 من التفسير والحديث والاصول فهو ابن بجدتها واخو جللتها وابو عذرتها ومالك ازمتها وكانما
 يوحى اليه الاستثارة بحجاسنها ومكارمها برمتها والله سبحانه هو ذا غرس اللد في ارض القوطا سر وطنة
 بالظلام وراء النهار والقت بجار خاطره جواهر التحقيقات على نامله فهناك الحسن برمتة والاحسان
 بكليته ولد ميراث الرسل باجمعه اذ قد انتهت اليه رياسته العلم والفضل وسياسة المعنى البديع
 واللفظ الجزل فهنا تظل الخضراء ولا تقل الخضراء في زمننا هذا اجري منه في ميدانها واحسن تفريقا
 لعناخا كيف قد جاد بهذا التاليف على علماء العصر على الزمان فلجاد وحاز بهذا الجمع التاليف على
 الجميع تبة الانفراد عنى به طبعه الوقاد السليم وتائق به خاطر العاطر الكريم وهو بديع عزه هذا
 العلاقة الناظم الناثر فقد ورث الفضل الجلي والشرف العلي كما بر ملك زمام العلم بالجهد
 الجاد وعزم على الجزم في اقتفاء آثار الابر والجد فاز بالقدح المعلى باسلوب بديع سهل منيع
 في جمع اسامي الرب تعالى وجناب رسول الرفيع الشفع الشفيع واقرغ ذلك مع سائر ما يقاربه
 في المعنى والمبنى في قالب الكمال وحلاه بيده الكريمة بجلى الجلال والجمال وزينه في صدره للذي اوتوا
 العلم بالتفصيل والاحمال ولما جلت في جناخها آلاءه تضر ما دنى من افنانها ووقفت على اجري
 من عذراها علمت انها مخلوقة النفوس مقصودة الرئس المرؤس وان لا عطر يعين حروس
 فحيا الحيا الوسمي بسام نورها ولا برحت مضمدة الايك والزهر ودامت لمنشيتها وناظم شمها
 سجايا تواقبه معطرة النشر ولا زال مسررا الجبل مؤثرا حليفا لا ماني امن السرب والسرور واليا
 من مناقب فواقب ومواهب عليية واعي مواهب لعمرى لم تضل عوارف هذه المعارف الا عن ملكة
 راسخة البنيان وجامعية لفنون سنينة ذات اصول وافنان وفهم هو أشد من البرق لمعا وذهر
 احد من السيف قطعا فجرى الله مولفه ابا الخير الطيب الشريف بن الشريف الحسين السيد
 نور الحسن خان البخاري على هذا التاليف من انواع اللطافة الجلية والتخفية الافاضة
 له ولا يبه واخي جزء هذا الاحسان مضاعفا اصعافا وبارك في حياته فانه اليوم ابن تسع عشر
 سنة من سنين الاعمار وستكون له في الدنيا ان شاء الله تعالى من المحاسن الحميدة مكارم الآثار

وآدم بكتابه هذا للمتبعين الانتظام ووجوب العوازل والارتقاء والتفكير رياضات لغوية وشعرية
 الآداب قرحت القلوب والافتدة والخواطر والاباب واخر دعوانا ان الحمد لله الذي جعلنا
 تتم الصالحات لاهلها والاصحاح والاصنعة والسلام على رسول الكريم الطبيب المصطفى
 والد وصحبه من تبعهم من الامم والاحزاب قال ياق ورفق بقدر عبدك محمد بن الحسين
السبع اليمنى الانصار قاضية وزياد بن جويان الخليفة ما فوه به الله
 وبلية بجاه خير البرية عليا فضل القدير في شعبة الجوهري

قال السيد الاديب والبلدغ الاربع والفضائل العليا التي لا
تخسر والفواضل احسن التي لا تبقى ولا تدرك السبع اليمنى الكافية
 الملك سربلاهور سابقا وبسم الله لا اذام الله له افضل الامم

<p>كل امرئ على الخصال كالماء ياتي من مثل النجوم من مثل سراج ورمث السراج ضياء ويجري والاشكال الجوز هو اسهل ولو ذاب من عن هائل سالت اقول هم من نائل الشمس ذائب ولا شئ من غنم ودر وكوكب بل يبلغ الاموال يفرح امله واسرنا فعل فالبلغت غاية كلامه يبلغا مستبيناً دلالة وما زال في كاي مقبوم ومقبول لمن ليس الا فرقة الهم قائم فوا حسرة للمرء دون صرامه لثالث يدرك المجد حين احاول</p>	<p>وتولت الافاق في غمها وما في من حسن الذي اخصه ونور على نور اثنين مسامح وورق والاشكال لبروق وميدان شفاء في شعبة النجوم ادب سوانداس عمن لا لا يسون حتى هو ارد وخلق ما لا يستاهل فمن جاءه مستبشر وتبكي وقد بلغ الغايات من مماثل والسنن منه ذلك مستحق يغادر هم وهم يبا و ذروني من حتى وفي هم راحة فويل لام الدهر حرم عوائد اذا كان حتى يدرك المجد سعياً</p>	<p>نقد فاق فضلا ذالك الكتاب من العلم اذ يلقي خصيه ايما دله خصيه بليغ معجب ذو لطافة سحاب ولا مثل السحاب هو طرفة لما في صدور من هموم وكأية تشبه اليه كالحلال ان امد من امهات ينوع لصادق ووارث شمسي كبريا قوت ويد يقابل وقد جل عن وصف واظهار فكيف الذي في الدهر اذا انتفا وما زال مثله والهموم تنوبه يقلب جنبا وجنبنا فكل بليت بانواع الهموم وغريبة مضمرة اسبابه ووسائله</p>
---	--	--

<p>وإصااق ذرعان انال مكارما جوادا أقتب المان صم مفاصله يززل سهل الارض من وقع خطوه من الركنه فوق السماء قساطله واترك كل بخل الشياطين والعدا لذي الموت اذ تبدك الوجوه لازله ولكن قضاء الله للجهنم قاسم</p>	<p>من اجهد اذ هبت شد يد جوادله ويقتادني من كل جرد سايح سبوق رحيبا لصد فهد مراكله الى مازق والمشرقي مصاحبه ومن يدعي فيها الزلال انازله يخافون عن لايبالي عواقبا وفيها دم الاصلاء تحرى جداوله يقسمه فينا على ما نندا وله</p>	<p>وادري من الامر اليسير مناله ولو كان في الصرع الصعق معاقله جحوش شديدا لعد ورحى لبانه وفي الحزن اذ يسع تشط جنادله والى غمار الحرب وقتا انكشافها وكل عد وازرق النصل ذابله واشتني عن الحرب العوان مظفرا</p>
--	---	--

هذا ما انشده الفاضل الجليل والحكيم النبيل حائز الشرفين النسب
 العلي والقضيل الجليل المولود اعظم حسين الخيرا بادي خصم
 الله بالايادي مشتهرا على هذا الكتاب سلمته اليه الهاب

<p>واعني در دل من فضل بهاران باله دو دانهي زني بست ز ليحنا خيزد از تو آرزو خوشم ليك ز غيبت تو پاسبان ابدل انديشه ليحنا خيزد آرزو مند جنائي تو چنانكم كز تاب از تو بوسه كرم الهامه ما خيزد همچنان محضه درش بهبان پندار بشالي كه زليم لولومي لالا خيزد داد ترتيب جواتر كه بدر پوزه ان همه آورد متاعى كه زور يا خيزد گونه گون معني اسماعلى الهى در پا</p>	<p>يك نوايست كه از تايي كيسا خيزد خانمان سوزى عشق تو بر آرزو از فن كوه با كا هر بايم سبك از جا خيزد ما امينيم بگنجينه حسنى كه بران گروه دلالة تر در گل حمر خيزد چون نمجوارى لهباى خزين شيبينه كه مشط همه امواج تجله خيزد همه از ازل از سينه او مى زنا هر شكر فيك بر دستى ان شا خيزد چنه از چارسوى خرده فرشان خيزد تر نخل كه بيشرب و بطس خيزد</p>	<p>با فغانى كه دو دم ز دم خيزد زان گل لاله فرون تر كه ز صحر خيزد گر عيار اثر جذبه شوتم گيرند فتنه صلح پس جنگ مساو خيزد نيست بزيبش شهيدان جمالت بچين ذوق آبي بدل تشنه صحر خيزد مير نور حسن آن گوهر كيد از فضل گر عيان پيش تو از روى مصلا خيزد تازه پر دخت كتابيكه توان يد دران ذوق گنجينه پر ويز ز د لها خيزد شاخساريت با وقت كه پويته از ان</p>
--	--	---

خامه هم از بچه عظیم یک پانزده	سهم زود بود با کمان که به شکاف تو	از کجا و صفت و ذات چه نه خیزد
گاه گاهی که گردید بطریق تصنیف	نقش پیداست آن خاص سستی خیزد	بنظر گاه ازین نام دانشانها که نوشت
رنگریش که بی را بر پیا خیزد	میرصدیق حسن خان که رود برایش	بگام بر گام بدر مرصعه پیا خیزد
روز میدان صفه و نیزه نشان را از	گراهی پس صد سال بزینا خیزد	غیر او را نتوان کرد معین اینک
بی نیازی از سپهر و تیغ بهیجا خیزد	که برقع سپهر تصور که جوید بیگانه	بده نشه بر صورت سیماک عسنا خیزد
سز خوشی که سازد شراب تو در باغ	بزرگداشت امان که صفا بعد خیزد	مکن ساز و طلی بر سه میدان خیزد
بود علی تشنه در و تینه خیزد	بشامیکه شینی تهنج چو سکه	بهم هوش و خرواز تشنه در و تینه خیزد
خیزد از خواب آبشک عامی تو به	گاه نشیند به گاهی به شام خیزد	بدرنگاه تو بدان زیب که چه زین خیزد
آمل لاله ازین فطنه غیر آینه	بدر خرمین عمر تو همسر و هم	سیح چون زمره مرغ خوش در خیزد

اصلاحه واقعه من الغلط والتخريف والتغييرات في طبع الحيوان والصلوات
من جملة الاسماء والصفات ويقى فيه بعض المواضع لكون الامهات
المأخوذ منها كالاسماء والصفات للبيهقه وفتح الباري وغيرهما غا
مصحيات فمن وقع على شيء من الشمس والنسيان فيقابل وليصحى عليها

صواب	خطا	صواب	خطا	صواب	خطا	صواب	خطا
مفرد بها	مفرد بها	لويزل	الازل	برود فوا	اردهت	مفرد بها	مفرد بها
وا	وا	كلامه	كلامه	بلا تامله كمر	بلا تامله كمر	وا	وا
وهذا	وهذا	كلامه واز	كلامه واز	هلان	هلان	وهذا	وهذا
كل ما	كل ما	كلامه واز	كلامه واز	والتنه	والتنه	كل ما	كل ما
تخرج	تخرج	كلامه واز	كلامه واز	ما ريد	ما ريد	تخرج	تخرج
تدل	تدل	بها	بها	حظها	حظها	تدل	تدل
بزوق	بزوق	قيتها	قيتها	لخرجن	لخرجن	بزوق	بزوق
العبرات	العبرات	لشئ	لشئ	الاكثرين	الاكثرين	العبرات	العبرات
التوسعة	التوسعة	يقول له	يقول له	بينها	بينها	التوسعة	التوسعة
قال قال تقا	قال تقا	بصافية	بصافية	اسماء	اسماء	قال قال تقا	قال قال تقا
يقول	يقولون	الطوا	الطوا	اسماء	اسماء	يقول	يقولون

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٣٠	٢	دعاؤه	دعاءه	٣٨	٨	به	بها	٤٨	٤	الحياة	حياة عند
٣٢	١	تسعت وتسعون فأخرج	تسعت وتسعون فأخرج	١٢	١٢	فيسم	فتسعت	٨١	١٣	حقق	حقوق
٣٥	٢	اسما	اسماء	٥٦	١٣	ذلك	x	٣٠	٢٠	مصلحاً	مصلحاً ومصلحاً
٣٥	١١	الخبير	الخبير	٥٦	١٣	ذلك	x	٣٠	١٠	خفف	خففاً
٣٥	١٨	رواه	رواها	٦١	١٤	اتى	اتوا	٣٠	١١	والجان الزرق والرحمة والبركة	x
٣٦	٩	اسما	اسماء	٦٢	٥	الذى	الذى	٨٢	٣	ومثل	وفي مثل
٣٦	٢١	ذى الطول	ذو الطول	٦٢	٦	يحتل ان يكون	يحتل ان يكون	٣٠	٢٠	به	بها
٣٩	١	التسعين	التسعون	٦٢	٤	يكون	يكون	٣٠	٢	بسلطان	لسلطان
٣٩	٢	منصرف	منصرف	٦٢	١١	تستعار	تستعار العزة	٣٠	٩	مضافا	مضاف
٣٩	٣	لم يبرد	لم يبرد	٦٣	٢	بجلال	بجلال	٨٦	٢	عليه	عليها
٣٩	٦	يحتاج	يحتاج	٦٣	١١	عبارة	عباده	٨٤	٩	ياتى	تاتى
٣٩	٩	يحتاج	يحتاج	٦٣	١٤	المبتغى	المبتغى	٨٨	٤	سمعت	قال سمعت
٣٩	١٠	تقديدها	تقديدها	٦٣	٥	لا يهمل	يهمل	٣٠	٢٠	وضعت	وامر من غير
٣٩	٢	لم يزد	لم يزد	٦٥	٢	المثجل	المثجل	٩١	١	مثل	مثل
٣٩	١١	مسلم	مسلم	٦٦	٤	فاجتة	فاجتة	٩١	١٣	معاذ	بعث معاذ
٣٩	٥	مبتدأة	مبتدأ	٦٦	١٥	حرف	حرفها	٩١	١٨	النظر	بالنظر
٣٩	١٨	يخلص	يخلص	٦٨	٩	بفلانى	بفلان	٩١	٧	اشنين	اشنتين
٣٩	٩	والرفعة	الرفعة	٦٩	١١	لشد	لشدايد	٩٣	٨	الاثمة	اثمة
٣٩	١٣	عليه	عليها	٦٩	٢٠	عن	من	٩٣	٢٣	ن	من
٣٩	١٢	تبلغوا	لن تبلغوا	٦٩	١٠	والنكاح	ومن كرم	٩٥	١٩	يراد بها	يراد به
٣٩	١٥	بعقضاها	بعقضاها	٦٩	٩	كتفد	كتفد	٩٦	٤	قالا الامام احمد قولا واحدا	x
٣٩	٢١	ان	لان	٦٣	١٢	يلطف لهم	يلطف بهم	٩٤	١٤	ثومنه	ثومنها
٣٩	٢	محصيا	محصيا	٦٣	٨	يقدر	يقدر	٩٤	١٨	ومنه	ومنها
٣٩	٥	احدها	احدها	٦٥	٦	ولامر زوقا	ولامر زوق	٩٤	١٩	المجئى	المجئى

خط	صواب	خط	صواب	خط	صواب	خط	صواب
٤	عليه	٢٩	عديبا	٤	عديبا	٤	عليه
٥	تزيين	٥	تزيين	٥	تزيين	٥	تزيين
٦	بيننا	٦	بيننا	٦	بيننا	٦	بيننا
٧	بني	٧	بني	٧	بني	٧	بني
٨	بها	٨	بها	٨	بها	٨	بها
٩	ثمرات	٩	ثمرات	٩	ثمرات	٩	ثمرات
١٠	من الله	١٠	من الله	١٠	من الله	١٠	من الله
١١	من الله تعالى	١١	من الله تعالى	١١	من الله تعالى	١١	من الله تعالى
١٢	بجاده	١٢	بجاده	١٢	بجاده	١٢	بجاده
١٣	فعلية	١٣	فعلية	١٣	فعلية	١٣	فعلية
١٤	بعلك	١٤	بعلك	١٤	بعلك	١٤	بعلك
١٥	لانصرتك	١٥	لانصرتك	١٥	لانصرتك	١٥	لانصرتك
١٦	يذكرون	١٦	يذكرون	١٦	يذكرون	١٦	يذكرون
١٧	لتسهيل	١٧	لتسهيل	١٧	لتسهيل	١٧	لتسهيل
١٨	اقامه	١٨	اقامه	١٨	اقامه	١٨	اقامه
١٩	ابن آدم	١٩	ابن آدم	١٩	ابن آدم	١٩	ابن آدم
٢٠	عليه	٢٠	عليه	٢٠	عليه	٢٠	عليه
٢١	لستره و	٢١	لستره و	٢١	لستره و	٢١	لستره و
٢٢	لعباده	٢٢	لعباده	٢٢	لعباده	٢٢	لعباده
٢٣	فستره	٢٣	فستره	٢٣	فستره	٢٣	فستره
٢٤	ذلك	٢٤	ذلك	٢٤	ذلك	٢٤	ذلك
٢٥	يورد	٢٥	يورد	٢٥	يورد	٢٥	يورد
٢٦	وبصيرا	٢٦	وبصيرا	٢٦	وبصيرا	٢٦	وبصيرا
٢٧	هذه	٢٧	هذه	٢٧	هذه	٢٧	هذه

صواب	خطا	صفح	سطر	صواب	خطا	صفح	سطر	صواب	خطا	صفح	سطر
يزوي	يروى	٢٠٢	١٣	تكون	يكون	١٨٩	١٢	عن	وعن	١٤٥	٩
امثال	مثال	=	٢١	تكون	يكون	=	١٣	بها	به	=	٢١
٥	ع	٢٠٥	١٣	تكون	يكون	=	١٣	البحمية	الحياة	١٤٨	١٨
الاجام	الاسلام	٢٠٦	١٢	وماكان	او ماكان	١٩٢	١٥	نجيب	جنيب	١٤٩	٩
نجي	يجر	٢٠٤	٣	يبني	يبني	=	١٤	فارس	فاس	=	٢٠
ايد	ايدى	=	٢٣	يشوقها	شوقها	=	١٩	كلبا	فرد	=	٢١
لا تكون	لا يكون	٢٠٩	٣	نقول بها	نقول به	١٩٣	٤	شبرا	بشبر	١٤٠	١٨
بظل	يظل	=	١٠	نتكلمها	نتكلمه	=	=	يقتض	تقتض	١٤١	٩
فيها	فيه	٢١٠	١٩	مرارة	مرار	=	٢٢	ان تكون	ان يكون	١٤٢	١٣
سماها	سماه	=	٢١	المتعارضين	المتعارضين	١٩٢	١	عليه	ظليه	=	٢٠
فيها	فيه	=	٢٢	تكلم بها	تكلم به	١٩٥	٣	لا احد	لا احد	=	٢١
بزوغ	بروع	=	٤	النواس	نواس	=	٢٠	منعنا	منعنا	١٤٢	٢٣
امراه	امرارها	٢١١	٦	لا يكون	لا يكون	١٩٦	٣	التي	الذى	١٤٣	٣
تؤيد	يؤيد	=	١٨	يؤيده ما	يؤيده	=	٥	نكيف	يكفت	=	١٠
ادبر فادبر	ادبر	٢١٣	٦	بشوت	شوت	١٩٤	٢٣	منزل	منزل	١٤٤	٣
صفا والصف	صفا والصف	=	١٥	اعظم	الاعظم	١٩٨	١٢	بوجه الله	لوجه الله	١٤٩	١٤
هو ما بين الهم	هو ما بين الهم	٢١٢	١٣	تاويل	تاويل	١٩٩	٢١	آتيانكم	آتيانكم	١٥٠	٣
تم كث	يكث	٢١٤	٨	لا تزال	لا تزال	=	٢٣	ليسا	ليسا	١٥٥	٢٢
الشل	الشل	٢١٨	١١	يزوي	تزوي	٢٠٠	٣	بخلق	بخلق	١٥٦	١٣
تضمنته	تضمنه	٢٢٠	١٠	آخري	اجرى	=	١٢	علم يذكركم	علم يذكركم	١٥٤	١٠
خلقه	خلقة	=	١٢	تكلف	تكليف	=	٤	وبل	بل و	١٥٨	٤
العسل	العسل	٢٢١	٢٢	ذو جارحة	ذو جارحة	٢٠١	١٤	يرفع ويخفض	يرفع ويخفض	=	١٤
دفناه	فتاه	٢٢٢	١٥	ذكرها	ذكره	٢٠٢	١٠	بها	به	١٥٩	٤
اني انا	انا	=	٣	يصنع	يصنع	=	١٣	بها	به	=	٨

صفحة	سطر	حذف	حساب	سطر	حذف	حساب	صفحة	سطر	حذف	حساب	
٢٢٣	١٣	رَبِّجْ	٢٢٢	١٤	بَدْر	٢٤٠	٢	قَارِعِي	٢٢٣	١٤	تَقَالِ عِي
٢٢٣	١	عَرِي	٢٢٢	١٥	تَحْمَا	٢٢٣	١٥	الْقَرَاء	٢٢٣	١٥	الْقَرَاء
٢٢٣	١٥	وَاحِدًا	٢٢٢	١٦	أَحْرَاهَا	٢٢٣	١٦	عَبِيهَا	٢٢٣	١٦	عَبِيهَا
٢٢٣	١٥	وَالْمُحَرِّضِينَ	٢٢٢	١٧	قَوْلَانِ	٢٢٣	١٧	وَمَا	٢٢٣	١٧	وَمَا
٢٢٣	٥	تَعْنِي	٢٢٢	١٨	أَسَدُهُمْ	٢٢٣	١٨	قَائِلِينَ أَسَدًا وَرَسُولًا	٢٢٣	١٨	قَائِلِينَ أَسَدًا وَرَسُولًا
٢٢٣	١١	تَعْنِي	٢٢٢	١٩	يَقُولُ	٢٢٣	١٩	يَقُولُ لِيَوْمِئِذٍ نَدْعُ الْمُنَافِقِينَ	٢٢٣	١٩	يَقُولُ لِيَوْمِئِذٍ نَدْعُ الْمُنَافِقِينَ
٢٢٣	١	يَنْقَلِبُ	٢٢٢	٢٠	مَقْرَاهُ	٢٢٣	٢٠	مَقْرَاهُ	٢٢٣	٢٠	مَقْرَاهُ
٢٢٣	١٥	عَلَى	٢٢٢	٢١	بِهَيْبَتِكَ	٢٢٣	٢١	بِهَيْبَتِكَ	٢٢٣	٢١	بِهَيْبَتِكَ
٢٢٣	١٨	الْمُحْتَضِرِينَ	٢٢٢	٢٢	أَلْمَلِكِ	٢٢٣	٢٢	أَلْمَلِكِ	٢٢٣	٢٢	أَلْمَلِكِ
٢٢٣	٥	الْقَضَى	٢٢٢	٢٣	بَيْنَ	٢٢٣	٢٣	بَيْنَ	٢٢٣	٢٣	بَيْنَ
٢٢٣	٢١	وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى	٢٢٢	٢٤	أَنفُوسِي	٢٢٣	٢٤	أَنفُوسِي	٢٢٣	٢٤	أَنفُوسِي
٢٢٣	١٣	قَالَ	٢٢٢	٢٥	مِثْلَاتِ	٢٢٣	٢٥	مِثْلَاتِ	٢٢٣	٢٥	مِثْلَاتِ
٢٢٣	١٤	زَمْرُودًا	٢٢٢	٢٦	فِيهَا	٢٢٣	٢٦	فِيهَا	٢٢٣	٢٦	فِيهَا
٢٢٣	٢٢	جَعَلُ	٢٢٢	٢٧	وَقَالَ	٢٢٣	٢٧	وَقَالَ	٢٢٣	٢٧	وَقَالَ
٢٢٣	٢٣	أَلْمُحِبِّطِينَ	٢٢٢	٢٨	هَآ	٢٢٣	٢٨	هَآ	٢٢٣	٢٨	هَآ
٢٢٣	٥	وَأَجَاءَ	٢٢٢	٢٩	الْعَنُودِ	٢٢٣	٢٩	الْعَنُودِ	٢٢٣	٢٩	الْعَنُودِ
٢٢٣	٢	أَهْلِيهَا	٢٢٢	٣٠	وَالنَّسَاءِ	٢٢٣	٣٠	وَالنَّسَاءِ	٢٢٣	٣٠	وَالنَّسَاءِ
٢٢٣	٢٣	أَيْدِيهِمْ	٢٢٢	٣١	تَتَوَلَّى	٢٢٣	٣١	تَتَوَلَّى	٢٢٣	٣١	تَتَوَلَّى
٢٢٣	٢	السُّنِّيَّةِ	٢٢٢	٣٢	أَمْذَانِكُمْ	٢٢٣	٣٢	أَمْذَانِكُمْ	٢٢٣	٣٢	أَمْذَانِكُمْ
٢٢٣	١٢	أَنْ بَيْنَ	٢٢٢	٣٣	رَبِّهِمْ وَرَبِّهِمْ	٢٢٣	٣٣	رَبِّهِمْ وَرَبِّهِمْ	٢٢٣	٣٣	رَبِّهِمْ وَرَبِّهِمْ
٢٢٣	١٩	سُنِّيَّةَا	٢٢٢	٣٤	أَعْلَمُ	٢٢٣	٣٤	أَعْلَمُ	٢٢٣	٣٤	أَعْلَمُ
٢٢٣	١	الْعَرْشِ	٢٢٢	٣٥	يَصَلُونَ	٢٢٣	٣٥	وَهُمْ يَصَلُونَ	٢٢٣	٣٥	وَهُمْ يَصَلُونَ
٢٢٣	١٤	مَرْدُودِيَّةِ	٢٢٢	٣٦	وَجْهٍ آخَرَ	٢٢٣	٣٦	قَدْ مَرَّ مَرَّةً	٢٢٣	٣٦	قَدْ مَرَّ مَرَّةً
٢٢٣	٢٢	قَدْرَهُ	٢٢٢	٣٧	مِثْلُ	٢٢٣	٣٧	مِثْلُ	٢٢٣	٣٧	مِثْلُ

خط	صواب	خط	صواب	خط	صواب	خط	صواب
١٩	٢٤٥	هد	هذه	٩	٢٩٠	١٩	٢٤٥
١٣	٢٤٤	بالنخل	بالتخيز	٢٣	=	١٣	٢٤٤
٤	٢٤٨	سما	اسماء	=	=	٤	٢٤٨
١٢	=	تطلع	يطلع	٢	٢٩١	١٢	=
=	=	استخرج	استخرجها	١٥	=	=	=
=	=	تقدم	تقدمها	٣	٢٩٢	=	=
١٣	=	احاديث	احاديثها	١٤	=	١٣	=
١٤	=	به	بها	١٣	٢٩٣	١٤	=
١٤	=	به	بها	١	٢٩٥	١٤	=
١٨	=	نخل	نخلها	١٤	=	١٨	=
٩	٢٨٢	جارتان	جاريان	٢	٢٩٤	٩	٢٨٢
٤	٢٨٣	المري	المرائي	٤	=	٤	٢٨٣
١٤	=	هو	هو	١٠	=	١٤	=
٢٠	٢٨٣	قال اني	قال اللهم اني	٤	٢٩٩	٢٠	٢٨٣
٥	٢٨٤	كراهية	كراهية	٨	=	٥	٢٨٤
٤	=	يبيت	تبيت	١٣	=	٤	=
٣	٢٨٤	قراءة	قراءة	٢٣	٣٠١	٣	٢٨٤
٥	=	الحصل	عليه	٤	٣٠٢	٥	=
١٥	=	دينا	دينا	١٤	=	١٥	=
٣	٢٨٩	عليهم	اليهم	٢١	=	٣	٢٨٩
١١	=	النبات	الانبات	١	٣٠٤	١١	=
١٢	=	بكاء	بكي	=	=	١٢	=
٥	٢٩٠	رأته	رأيد	١٤	=	٥	٢٩٠
٤	=	وان	ان	=	=	٤	=

الله اني لا اعلم من ان الله في

بعض والله سمع

ثم قلنا

لادم ولقد كرمنا

رأى ناراً

رقم	صواب	خطا	رقم	صواب	خطا	رقم	صواب	خطا
١٠٠١	انت	انت	٣٢٨	سيرة سيد	سيرة سيد	١٠٠٢	انت	انت
١٠٠٢	تصت	تصت	٣٢٩	الكتب	الكتب	١٠٠٣	تصت	تصت
١٠٠٣	الزاد	الزاد	٣٣٠	تقول	تقول	١٠٠٤	الزاد	الزاد
١٠٠٤	عن	عن	٣٣١	قول	قول	١٠٠٥	عن	عن
١٠٠٥	ابو نعيم	ابو نعيم	٣٣٢	الزاد	الزاد	١٠٠٦	ابو نعيم	ابو نعيم
١٠٠٦	بسم	بسم	٣٣٣	الضرب	الضرب	١٠٠٧	بسم	بسم
١٠٠٧	الزاد	الزاد	٣٣٤	الزاد	الزاد	١٠٠٨	الزاد	الزاد
١٠٠٨	اسماء	اسماء	٣٣٥	الزاد	الزاد	١٠٠٩	اسماء	اسماء
١٠٠٩	القبس	القبس	٣٣٦	عرب بياء	عرب بياء	١٠١٠	القبس	القبس
١٠١٠	سمو	سمو	٣٣٧	المعيط	المعيط	١٠١١	سمو	سمو
١٠١١	في عيسى	في عيسى	٣٣٨	الزاد	الزاد	١٠١٢	في عيسى	في عيسى
١٠١٢	قول	قول	٣٣٩	الزاد	الزاد	١٠١٣	قول	قول
١٠١٣	الزاد	الزاد	٣٤٠	بما	بما	١٠١٤	الزاد	الزاد
١٠١٤	غير	غير	٣٤١	الزاد	الزاد	١٠١٥	غير	غير
١٠١٥	غير	غير	٣٤٢	بشاشة	بشاشة	١٠١٦	غير	غير
١٠١٦	ابو صيرى	ابو صيرى	٣٤٣	المعيط	المعيط	١٠١٧	ابو صيرى	ابو صيرى
١٠١٧	الزاد	الزاد	٣٤٤	الذي	الذي	١٠١٨	الزاد	الزاد
١٠١٨	بألف	بألف	٣٤٥	درجة	درجة	١٠١٩	بألف	بألف
١٠١٩	ركود	ركود	٣٤٦	بألف	بألف	١٠٢٠	ركود	ركود
١٠٢٠	حظ	حظ	٣٤٧	الزاد	الزاد	١٠٢١	حظ	حظ
١٠٢١	الروي	الروي	٣٤٨	الزاد	الزاد	١٠٢٢	الروي	الروي
١٠٢٢	بألف	بألف	٣٤٩	الزاد	الزاد	١٠٢٣	بألف	بألف
١٠٢٣	المنتير	المنتير	٣٥٠	الزاد	الزاد	١٠٢٤	المنتير	المنتير
١٠٢٤	فاعل	فاعل	٣٥١	الزاد	الزاد	١٠٢٥	فاعل	فاعل

شعاع من قول

بمادة بذلك

١٠١٢

